

المملكة المغربية
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دِيَّانُ دَعْوَةِ الْحَقِّ

وَفَاءُ وَوَلَاءُ

الجزء الأول

باقات شعريّة مُهداة إلى رَمزِ الأُمّةِ المغربيّة،
وباني وحدتها الترابيّة، سليل الدّوحة النبويّة الشريفة
وجوهرة عقد الدّولة العلويّة المجيدة صاحب الجلالة
أمير المؤمنين الحسن الثاني أدام الله عزّه وعِلاه.

1405
1985



1381
1961

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:



صَحَّاحُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

صاحبُ الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله وأيده



تَفَرُّدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العرش مبادئ وفيَم وتاريخ وحضارة وأمل
وهو فذكر المغرب

وهو وجهه وقلبه وروحه ووكره وإن شئت فلت هو
المغرب والمغرب هو العرش .

تسأل عن تاريخ العرش فتجد تاريخ المغرب . لم يغب العرش أبداً
في سراء المغرب وخزائنه في سلمه وحربه في البناء والتشييد في العطاء
والنماء في كل خيفة من خيفات التاريخ وفي كل دفقة من دفقات
الحضارة هو حاضر أبداً في الواجهة وفي أنفاس الشعب وفي غلبات
ضميره ووراء كل خطوة من خطواته .

وينهف العرش فتسمع صوت المغرب بجلاله وجماله ونخوته
وكبريائه يتردد صداه بين جبال الماضي والحاضر والمستقبل
ويأتي الرجوع من الأبيضى والأهلصى ومع رياح الصحرى وفي
وحدة متناسفة وتموجات متناغمة وتحسب أن المغاربة منذ
بدأ الخلق ينهفون وأن الأجيال اجتمعت في جبل واحد ثم
انصهرت في شخص واحد هو الجالس على العرش والملك لم
باسم الشعب .

وتنظر إلى الشعب وتساله عن العرش وينساب تعبيره رفرافاً
نفياً جداول من الحب الصوفي البريء تنبع من قلوب جميع فئات
الشعب وتعالى دعاء من أكب مرجوحة إلى الله في المساجد
في أعقاب كل صلاة .

ماذا أقول عن العرش

ها هم فرسان البيان وبحول الشعر منذ خمس وعشرين سنة
وهم يتسابقون في حلبة التعبير ويتنافسون في مضمار التخييل
والتبشير ويتبارون لأسر أو أرباب الشعر وشوارب التصوير يحاولون
التعبير عن الولاء والوفاء .

منذ خمس وعشرين سنة وهم يحاولون جمع باقة واحدة
من حدائق مشاعرهم ليفقدوها بمناسبة العيد البهضي هدية
لجلالة الملك الحسن الثاني نيابة عن الشعب كله .

منذ خمس وعشرين سنة والواحد منهم ينظم الفصحى
العصماء ويأتي بها جرحاً تغمره نشوة الضجر والذلة البوز وهو
يحسب أنه بلغ مبتغاه في التعبير عن مشاعره فخر هذا العرش
ثم يحس أنه ما زالت في النفس بقية من المعاني لم تحل بها عبارته
ولم تكشفها إشارته فيعود لينظم من جديد .

وكانت مجلة " الدعوة الحق " منبراً لهؤلاء الشعراء ومنذ أمم .
ولما رأت ما كابده من معاناة ورأت فجر العيد البهضي
فدأسعروا ليس في الإمكان أبدع مما كان وفداً أدركها
الصباح جمعت هذه الباقة الجميلة من شعر شعرائها ووفقت
بالإكتاب الشريفة تهديها إلى أب المغاربة جلالة الملك
الحسن الثاني في الذكرى الخامسة والعشرين لتربعه على عرش
أسلافه الكرام راجية أن يشملها بعين الرضى والقبول .

عبد الكبير العلوي المدغري
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

لَا يَوَانُ دَعْوَةَ الْحَقِّ

وَفَسَاءُ وُؤْلَاءِ

للفقيه محمد معمر الزواوي

سعدنا بعيد العرش

وبعده عيد الفطر موسم غفران
مبشر يمنا ان تواصل عيدان
عظيمة تزهى كل صقع وميدان
يقينك فى الرحمن اكمل ايمان
بتدعيم أس اليمن اوثق اركان
ونسقتها نظما قلادة عقيان
حوالك يدني لبها خير احسان
ستنائك تزهيه عواطف تحنان
عنايتك الجلى بانفع اعلان
لينفع كل القطر تميم بنيان
ستكسب اذ فى جده خير اتيان
مدارس كي يحظى الشباب بعرفان
كريم الى نور الهدى بعد حرمان
ويحظى من الفوز القوي بريان
ة سعي مجلى السبق فى كل ميدان
يصرها خصبا كأحسن بستان
لها راية التجديد فى كل امكان
وما بين نفع العود او ظل افنان

سعدنا بعيد العرش للحسن الثاني
هنيئا امير المومنين بفاله الـ
كذاك يفيض اليسر اثر جهودك الـ
صعدت على عرش الجلال موطا
فتحت بخير عهد زهو ونعمة
جمعت باعراس السعادة اسرة
وزينت ذاك الحفل فى جمع امة
فاسديت للشعب الوفي براهن اعد
ولما فشا داء البطالة اينعت
فأسست تجنيد الجنود بوفرة
ويحظى جميع المبلسين بنعمة الـ
وجندت حزبا وافرا لتعمم الـ
لتخرج من ليل الجهالة شعبك الـ
ويبصر طرق السعي نحو صلاحه
يزاحم كل الناس فى هذا الحيا
وتزهر ارباع البلاد بنشر ما
تشجع اعمال الفلاحة ناشرا
هنا تفرس الاشجار ما بين مثمر

لتحسين انتاج بتسميد بلدان
صلاح بل ازددت امتنانا باتيان
بلاد على المحتاج في خير احسان
جديد باسباب الرقي باتقان
دليل ضمير ملؤه جد تحنان
على راحة المرضى لتفريج احزان
جماعاتهم سيرا بتدريب اعوان
دواء وآلات الشفا كمنوان
تدابير فيها واضعا خير بنيان
تيسر فيه حاج روح وجثمان
لنشر مناهيج الحياة باعلان
لينجد كل في ازدها خير اوطان
لتنبثق الانوار في خير اديان
وتفعم اعماق القلوب بايمان
تشرف بالأخلاق في طهر احسان
ليذكره كل بسرو اعلان

بهم طاعة الرحمن اكرم ديان
بآياته الجلى بافصح تبيان
منار الى رشد الورى خير عنوان
حنيفة فى صفو وكامل ايقان
حياة وسبل الفوز فى المرجع الثانى
رشيد اهتداء فى سلامة عرفان
بخير حياة لا هتدا كل انسان
وعدل لدى الاحكام فى ايما شأن
عليك بلا (تبسط) وقاية مديان
ومن ينكر المعروف يجز بحرمان

هنا ترتشي للناس جمع جهودهم
ولم يكفك الارشاد فى مبدء الـ
فجدت بما اورثته من نفائس الـ
تؤسس فى كل الشؤون نفائس الـ
ففى الطب آيات اهتمامك بالأسى
تعدد انشاء المفاحص ساهرا
وتعني بتكثير الاطباء مسعدا
تعد لكل ما يسهل مهنة
تعمم اصلاح الرعايا مسهل الـ
بكل قبيل مركز لجماعة
كناد لأعضاء المجالس مجمع
ففى (امرهم شورى) كريم هداية
وتبنى مساجد الهدى فى عناية
ويشرق للاسلام نور هداية
وتصفو ارواح العباد زكية
بيوت صلاة اذن الله رفعها

يسبحه فيها عباد تمكنت
ايا امة القرآن زيدي تمسكا
عليك تعاليم الكتاب فانها الـ
فلا رشد الا فى التخلق باهتدا الـ
تبين لنا طرق النجاح بهذه الـ
فكل شؤون المرء فيها موضح
كرامة اخلاق وسبل سلامة
وتدبير شأن فى اقتصاد توسط
اذا حث (لا تجعل) على البذل فى الفنى
وشكر الايادي موجب لدوامها

وحت بتوحيد الجهود محذرا
وخفض جناح الذل للوالدين يض
وطاعة اولي الامر كرامة الـ
بهم للرعايا عزة وكرامة
بهم يدرك السراء كل مهذب
فياقوم جدوا طاعة لاميركم
ليسدنا رب الورى بوقاية الـ
امولاي واصل جد حمد لنعمة
يؤيد فيك السعي للدين مرشدا
فيحيا كريما شاكرا متنعما
يديم لك التأيد عزا ونصرة

عواقب تفريق يتم بخذلان
من اليسر فى كل الشؤون برجحان
شعوب ومفتاح الهنا كل احيان
بتدبيرهم نظم الحياة باتقان
يميز فى الناس رجحان ميزان
وفوزوا ببذل النصح فى كل ميدان
امير بفضل من عدا اي فتان
كوابل غيث بالسلامة هتان
رغايك كي يزهي الهدى كل انسان
مثال كمال بين اهل واخذان
متوج شكر فى سعادة رضوان

الشعب في ايام الملوك وديرة

للشاعر
مفدي زكرياء

لمن السواجع ، ينطلقن هديلا ؟
ولم البراعم يرتعشن ، وقد سرى
وعلى من تحمر الورود ، من الندى
ولم الحناجر ، بالبشائر لعللست
ولم العذارى ، زغردت ، فعنا لها
ولم البلاد ، ازينت ، وتبرجت
والباسقات السمر من وحداتها
والارض تمعن فى النيمة بالسما
الاجل عيد الشعب .. صفت نجومها
آذار .. ها اناذا .. بعيدك مائل
ولكم نزلت على رباط بعمطني
ارباط ... هل بك مثل ما بي لوعة
طارت بي الاشواق نحوك ، بعد ما
وهفا الفؤاد الى حماك .. وما انقضى
وسما بي الالهام فيك ... وانه
والشعر ، وحي من سمائك .. جئته
لا تعجبوا ... اما ذكرت محمدا
وكلاهما اقتعد الخلود ، فعبدا
وكلاهما صدق الرسالة .. فافتدى
ان كان تحرير الشعوب رسالة
ومن الذى ينفى رسالة مصلح
ومن الذى لا ينحني لمعلم
كلماته بالمعجزات نواطق

والروض ، وضاح السمات ، بليلا ؟
فيهن مسحور النسيم عليلا ؟
يهوى على وجناتها تقييلا ؟
فتصاعدت نفماتها تهليلا ؟
سمع الزمان ، مرنحا ، مثمولا ؟
وتناهلت كاس الهنا معلولا ؟
نشوى ، تدق مزامرا وطبولا
ولطالما حسد الجميل جميلا
آذار - فوق جبينها اكليلا ؟
ولكم اقامت على الوفاء دليلا
ووجدت من اهلي الكرام قبلا
ام كان حظي من هواك ضئيلا ؟
غالبتها .. حيننا .. وكان طويلا
هذا الفؤاد بعدوتيك نزيلا
لولا التقى ... لحسبته تنزيلا
ممن يعلم فى سماك ... الجيلا
فى الخالدين ، ذكرت جبرائيل
للصاعدين الى الخلود سيلا
هذا لذاك .. خليفة وزميلا
فلم ابن يوسف لا يعد رسولا ؟
ما انفك يصنع بالحفاظ عقولا ؟
فتح العيون وارشد الضليلا ؟
وحديثه ... لا يقبل التأويلا

ضمنت لركب الزاحفين وصولا
وأراح من أزماته ... عزريلا
من صلبه - في المهرجان - مثيلا
تجدوا ابن يوسف ما استطابرحيلا

وكفاحه للصامدين عنايسة
هزم المنية بالحياة ... فراعها
هو بيننا .. فتبينوا .. تجدوا له
هو ذا .. هنا .. في شعبه .. فتأملوا

يتلو البيان مفصلا تفصيلا ؟
« عهد ابن يوسف لم يزل موصولا »
مهما بذلت ، رأيت ذاك قليلا
تبني الحياة ، ولا تهاب جليلا
من أفقه ... ما ان يريك أفولا
من مجده ... لا تقبل التبديلا
من درسه ، لا تبتغي التحويلا
وكما عهدتم ... لن يزال صقيلا
كم شاد مجدا للبقاء اثيلا
عهد ابن يوسف ... لن احيد فتिला
فسليل مكة ... لا يخاف الفيلا ..

ما ذا أرى ؟ .. أمحمد في عرشه
آمنت ... لما ان سمعتك قائلا :
أنا ظله ... أنا نفحة من روحه
أنا ذرة من طينه ، خلاقة
أنا جذوة من نوره ... أنا كوكب
أنا فكرة من روعه ... أنا قصة
أنا نبتة من غرسه ... وخلاصة
أنا صارم في كفه ، يحمي الحمى
ودعامة كبرى ، لوحدة مضرب
أنا للجزائر ، لن أزال مقدسا
مهما طفى المستعمرون ، واجزموا

هزم النفاق ، وزلزل التدجيلا
حققت منها الارشاد المعقولا
ومن الشبيبة من يكون عجولا ...
وتقود فيها للكفاح رعيلا
فمضى شراعي ، كالشمع ذلولا
فسبقت فيه أباك : اسماعيلا
للفاصين ... ولا أجرت دخيلا
ففدوت فيه ، الرافع المحمولا
ما لم يكن كذبا ، ولا تضليلا
ما لم يكن فوضى ، ... ولا مدخولا
مهما يكن عبء الشعوب ثقيلا
ما دام ظلا للصلاح ظليلا

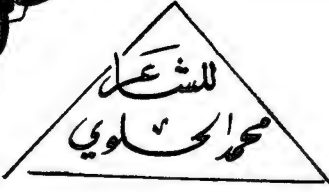
حسن فديتك - كنت اصدق ناطق
ملك الشباب ... وللشباب مطامح
وغزوت مشبوب الحماس روية
تحدو مواكبها بخبرة ملهم
سقت الشراع على الخضم بحكمة
وسمعت عن كبش الفداء حكاية
ونزلت معركة الجلاء ... فلم تلن
ورفعت شعبك فوق تاجك عزة
وفتحت صدرك للعتاب ، تسيفه
للراى فى عصر التقدم حرمة
والشعب فى ذم الملوك وديعة
والملك فى ذم الشعوب امانة

ورسمت مناهجا لها واصولا
وزكا بها الحب العميق اصيلا
صنعت وشائجها ، القرون الاولى
ووضعت في (ثالوثها) انجيلا
متبتلا بجلالها تبتيلا
حرا ، تعفف ان يكون عميلا ...
ترعى الضمير ... وعهده المسئولا ..
في ارض يعرب ... ظل اسرائيلا
ولرب صمت الحر ، اقوم قيلا
رضوى ، وكنت لما ينوء حمولا
وكفاحنا ... ما أن يزال طويلا
يجلو الفموض ، ويكشف الجهولا

والوحدة الكبرى ... رفعت لواءها
صرخت بها - ملء العروق دماؤنا
والمغرب العربي اقدس وحدة
غنيت في فجر الحياة نشيدها
ووقفت في دنيا العروبة ، ضارعا
واناشد الاحرار ... علي واجد
ولعل في العرب الكرام بقية
وتوحد العزمات ... حتى لا نرى
الصدر ضاق .. وما استطعت فصاحة
وبخاطري سر ، ينوء بحمله
لا تسألوني ... أنتم ادرى به
وتقلبات الدهر ، اكبر واعظ

خفاقة ... عرض البلاد ، وطولا
جرف البلاد ، هضابها ، وسهولا
ايام كنا لا نخاف عدولا
ما زلت اجمع بالصباح اصيلا
رغم الوقار ... متيما متبولا
شدت ، فحط جناحه المبلولا
ما ان يطيق لجرسها تعديلا
غررا على . قسماتها وحجولا
ما انفك فيها حارسا وكفيلا .

يادار ... والبشرى تلوح بنودها
والموكب الميمون ، يزحف زاخرا
والذكريات الضارعات ، اعدن لي
والامسيات الجالطات ، يخلنني
رفقا بقلب ... في دروبك لم يزل
قلب ... كأن نياطه بمراكش
وكانما نبضاتها ، دقاته
هذي التي منها نظمت خوالدي
وبها اهني الشعب .. والحسن الذي



عيد السعيد

عيد اظل سناه العرش والوطنا
اهل والدمع رطب في محاجرنا
على الذي صنع التاريخ وامتلات
وصابر البقي والاهوال كالحة
تغفو الملوك وتلهو في مبادلها
ابر من والد حان وارام من
قضى صفوف العلا مستشهدا ومضت
فكفكف الدمع لا تجزع فقد تركت
غرس سقته يد ميمونة فزكا
وصارم من سيوف الله اصلته
وقادها لضفاف الامن مجهدة
وكان ملاحها الهادي ورائدها
سل الخطابة من اعلى منابرها
من راض آبدىها ؟ واقتاد جامحها
بحكمة كالمثاني في بلاغتها
ومنطق لا تكاد الاذن تسمعه
سل المحافل والآراء مجهدة
عن المعى بنى للسلم قاعدة
وسل دهاقنة الدنيا وساستها
اكرم بها دوحة طابت مغارسها

وبايع الدهر فيه العاهل الحسننا
والجرح دام فأجرى الدمع والشجنا
منه القلوب واعيا سعيه الزمنا
فخاض لجتها ، واستعذب المحنا
وهو الملاك الذي لم يالف الوسنا
ام واطهر من صان الحمى وبنى
به لما نال من اعلاقتها ثمنا
لنا العناية بعد الخامس الحسننا
وافعم الكون عطرا منعشا وسنى
والليل داج فجلى الخطب والحزنا
والموج طام فأرساها وما وهنا
ومن وقاها الرزايا السود والفتنا
وبذ فرسانها بالنشر متزنا
واعلن الحق صداعا به لسنا
وقدسها تتحرى الروح لا الاذنا
حتى تراه بصدق الفعل مقترنا
عن كوكب عبقرى يهتك الدجنا
من الحياض فقوى الاس واللبنا
عن عاهل كان رمزا للهدى ومنى
اذا اختفى فنن اهدت لنا فننا

على اساس من الاخلاص لن يهنا
للمجد في ظلها حتى ارتقى القننى
وانجبت عبقريا ملهما فطنا
لحنا وعاش بهذا الحب مفتتنا

* * *

عنه الحقائق : انا لم نصب بعمى
ونورها يملأ الاغوار والاكما
عيونكم فرايتم نورها ظلما
تربع العرش والعلياء مذ فطما ؟
صفاته من تولى الحكم او حكما ؟
لشعبه واستطاب النفي والالما ؟
تقبل الترب اذ لم تلحق القدمما
على الولاء وادوا عنده القسما
لغيره كان معتوها راي حلما
وليس تاجا ولا عرشا ولا نفما
ولا كؤوسا ولا سيفا ينز دما
ورغبة الله يلقيا لمن عظما
فسرها انه لا يرخص الحرما
قدسية وصلت في شخصه رحما
وبوركت همة لا تعرف السأما
اليك اثقال ما حملته كرما
عن ان تشد لما تمضي له حزما
مشاعلا للهدى تحيي بها الرما
للعلم دنيا تحدى فتحها الهمما
اعلامه ورأيت الجهل منهزمما

تحدث الدهر والاحداث راسية
ترعرع الشعب في اخضانها ومشى
كم اطلعت في سماء المجد من شهب
فاختار من جها دينا ورتله

فقل لمن عميت عيناه واحتجبت
نعيزكم ان تخالوا الشمس مظلمة
فالشمس شمس وان اعمت اشعتها
فمن لها كحفيد المصطفى ملكا
ومن لها كالعصامي الذي بهرت
ومن لها كالذي ضحى براحته
جاءت اليه الهوينى وهي طائفة
فبايعوا الله لما بايعوا يده
لو صح في عقل انسان تطلعها
يهنئون وليس الملك تهنئة
ولا ارتشاف لمى حسناء ناعمة
وانما هي اعباء مقدسة
هفت اليه حراما تستظل به
لم تأت به بيعة لكنها رحم
فبوركت من يد ضمت صحيفتها
طويت عاما ولو امهله لشكى
نهضت بالعبء في حزم غنيت به
وثرث بالشعب تبني من سواعده
وكان زحفك ميمونا فتحت به
انى اتجهت رايتم العلم خافقة

كبرى ، وشدت بها ما ادهش الامما
عقل وعلم حياة تشبه العدم
فليطلب البانين : السيف والقلم
تجري وراءك يا سباقها النهما
له يدك فوالى سيره قدما
امجاده ليعود الشمل ملتئما
يرتد بالنصر فى الهيجا اذا اقتحما
تحت البغاة وقد الهام واللمما
سيف يقيم به القسطاس والنظما
وللفواية سيفا يقذف الحمما
ولا تحلى بغير الحزم من حكما

تسعون يوما بنت للعلم معجزة
آمنت ان حياة لا يشرفها
وان من شاء ان يبنى على اسس
فاهنا بسبقك فالايام لاهة
قد قر شعبك عينا بالذي صنعت
فادفعه للمجد صفا واسترد به
فقد تعود ان يرقى الصعاب وان
يابن الذي فتح الدنيا وزلزلها
وجاء بالدين والدنيا وفى يده
انا نريدك للحنى رسول هدى
فما استقامت بغير العدل مملكة

ملء العيون ويحيا للعلا مثلا
ولا تقضى ولم تنجز به عملا
يوما وقلب بغير الشعب ما اشتغلا
والشعب يخترق الابواب والسبلا
خيلا وشمير فى تنصيعه بطلا
على ضحاياه صرحا يرعب الدخلا
امجادنا دولة تعلق بها الدولا
ترعاك وارق الى ان تبلغ المثلا
هذي المغاني واحيا فيضها الاملا
ولا امتلكت لسانا كان معتقلا
ابا يناغى ويستجدي ابنه قبلا
اذا انتضى حلا البسته حلا

ودعت عاما سيبقى فى جلاله
لم يمض يوم ولم تنهض لمائرة
بهمة لسوى الاصلاح ما انصرفت
راى المواهب والايدى معطلة
فهب للارض يجري من سوانلها
وشاد بالوحدة الكبرى لمقربنا
فعمش لاعوامك الاخرى لتصنع من
واسلم فان عيون الله ساهرة
لولا صنائعك البيض التي غمرت
ما ارتضت فيك القوافى وهي نافرة
انا لثرب يوما نجتليك به
والشعب يرفل فى النعماء مقتبطا



حمية وريفة



يحف بها ازكى الولاء واصدق
يرجى نداه مفرب ثم مشرق
هو البدر في كبد السما يتألق
ويملاً اسماع الزمان ويطرق
شذا المسك من اردانه يتفتق
وان قال قولاً فالفعال تصدق
وتسعى اليه جهدها تملق
تساموا اليه بالعيون وحدقوا
وظلت له الايدي طويلاً تصفق
فحيناً له عزم ، وحيناً ترفق
تفر صناديد الرجال وتفرق
وذو الملك اولى بالدهاء واليق
ومن جده الاعلى الرسول تخلق
على وجهه منه رواء ورونق
تراه يفوق الريح جوداً ويسبق
فلا هي تعلوه ولا هي تلحق
تجدها لدى صولاته تتفرق
يكون له مجد اعز واعرق
لاسلافه ترنو العيون وترمق
ابوه الذي بالخلد اجدى واخلق
ومن قبل هزام الجحافل طارق
ملوك حوالها خميس وفيلق
مدائح شعر تنتقي وتنمق
ليسمو فخاراً وهو يشدو وينطق
وتأسى لها الاعداء غيظاً وتحنق
وحبكمو في كل قلب موثق
وعطفكم السامي قريب محقق
فأنتم بانباء العروبة اشفق
وذكراه نار في القلوب تحرق
وكادت من الدمع الحلاقيم تشرق
ورحماته تترى عليه وتفرق
ومن كان في كل الامور يوفق

الى صاحب العرش المفدى تهانيا
ملك على عرش القلوب متوج
هو الحسن الثاني الذي عز شأنه
هو الحسن الثاني الذي ذاع صيته
هو الحسن الميمون سعدا وطالعا
يقول فيزجي السحر في كل لفظة
تجيء وفود الارض تخطب وده
اذا ما رأوه مشرقاً في سمائه
تعالت هتافات فبحت حناجر
بعيد مدى الادراك في كل امره
فللبأس اوقات اذا حان حينها
وللحلم اخرى والسياسة حنكة
له من ابيه الملك خير صفاته
وفي قلبه نور النبوة والهدى
اذا سابقته الريح جوراً ومنة
وان طاولته الشهب عزاً ورفعة
وان نازعته الاسد بأساً وقوة
ولو فاخرته الناس مجداً ومحتداً
عرفناه شهماً كبيراً وابن كبير
وقد عطر التاريخ منهم محمد
ومولاي اسماعيل لم ينس فضله
لاسيافهم دانت رقباب اعزة
لنا في تهانيكم بملك مؤئل
وان الذي يشدو بوصف خلالكم
سجايانا فيها اقتداء واسوة
مكانكمو في كل عين ضياؤها
اياديكمو البيضاء نعمى ورحمة
وان عم هذا المغرب الحر فضلكم
وما ننس لاننس العظيم محمداً
بكيننا وقد فاضت دماء عيوننا
عليه سلام الله حيا وميتاً
فما مات من يحيا بذنر مخلص

الغيت الحق مجي

لأستاذ

الحاج أحمد شقرون

سلس المقادة مرخيا لعنان
لما استبان الصبح للعيان
تصف المليك الخالد البنيان
والمجد مرتكزا على اركان
واقام عزا في ذرى كيوان
متعاضمو الدنيا على استحسان
المفرد العلم العظيم الشان
من سيد من سادة اقران
تنساب ادمعها باحمر قان
نم في الجنان مخلدا ياباني

الشعر عاود بعد طول زمان
وغدت قوافيه تدفق غضة
راودتها ردحا فجاءت سهلة
ملك البراعة واليراعة والحجى
من وطد الاسلام بين ذوي النهى
ومن الذي يعنو لسابغ حلمه
السيد البطل الهمام المرتضى
ذاك ابن يوسف سيد من سيد
فجعت به الدنيا فطال حدادها
يا من بنى في كل قلب موطننا

* * *

بطلا يناصر حرمة القرآن
في كل مأثرة وكل بيان

الله اقدر للامانة بعدكم
والشبل من اسد وسرك سره

* * *

وهنت ويفدق لامع العقيان
همما لرفع دعائم البنيان
لتعلم الالاف من صبيان
بناءة ويفوز بالايقان
ويحوطها ببراعة الربان
لما يحدثها: اخا سحبان

يرعى العلوم ويحفز الهمم التي
ويجود بالوقت الثمين معبئا
حتى تشيد في المصيف مدارس
ويوجه الوزراء نحو عزائم
وبنفسه يفدو لكل مبيرة
وتخاله مختص كل جماعة

فكر ، واخلد ما اتيح لبان
نقشت عظام في جبين زمان
والعلم بعدهما حصيل ثان
للدين بالحسنى وبالسلطان
لموجه الدنيا الى الديان
درس الحديث معظما متفاني
بهاء وجه مشرق نوراني

* * *

فوق الاريكة مشعرا بامان
في عرشه فيحاط بالرضوان
وحبا المليك بها سنى الايمان
قطب المحامد واحد الشجعان
والتاج مزهو على التيجان
ذيل الاناقة عاطر الاردان
بين المليك وشعبه اليقظان
وجلال ملك من قديم زمان
وبشعبه في الريف والبلدان
ويريك عقل الشيب في الشبان
تفزوك من خطب عذب دواني
ابصرت عزم صيغ في انسان
بالسيف يعلو متن خير حصان
رهن الاشارة فائزا برهان

* * *

لنوائب الازمان والاخذان
والملك غضا في زكي بنان
عرش الجدود منابع العرفان
عزا يطاول صولة الازمان
بحصافة وتوقد وسمان
ويذود عنه عوادي الحدان

والعلم انفس ما تسابق نحوه
واذا الملوك تعلمت حكم الالى
والعلم آية ربنا وفريضة
ومليكننا الحسن الاغر موطن
شهر العبادة بالقداية شاهد
اعطى المثال بنفسه متصدرا
ان الرسول دعا لنا قل قوله

ويشاء ربك ان يكون جلوسه
فالليلة العظمى تحف بعاهل
الله اكرمها وعظم قدرها
عرش تأتل واصطفى متأثلا
العرش فخر والمليك فخاره
والعيد بينهما طروب صاحب
عنوان رمز للمحبة والولا
شعبية العرش الاثيل تعانقت
فاختال عيد العرش بالملك الرضا
يرنو الى مجد تجسم شامخا
دنيا السياسة والرجاحة والهدى
فاذا توجه بانيا او عاطفا
يخلو له القلم البليغ وتارة
والجيش - منتظما - يخط طريقه

يا ايها الملك الحبيب المرتجى
انت الذي غذى المعارف يافعا
فحملت اعباء الامارة وارثا
السادة الصيد الذين بنوا لهم
فبرزت في عرش الجدود متوجا
والعرش يشرف بالابي يصونه

والتاج يلمع كلما لمعت به
باني المعاهد والسدود ورافع
والجامعات برعيه وعهاده
يستاف عطرك كل انف شامخ
ويراك ذو بصر حريا بالعلا
واذا رجاك مؤمل نال المنى
واذا امتشقت على الخطوب مهندا
هم المليك الدائم اللمعان
شان البلاد وغارس للجاني
زخرت بعلم لذ للظمان
في الناطحات فينحني لك عان
ويراك مكفوف بناظر ران
قبل السؤال وصين من طفيان
خرت لعزمك طاقة الارمان

* * *

بطل الجزيرة قد اتاك مهنا
صلة لود بين والدك الرضا
هذا سعود على السعود محلق
يطوي المراحل حاملا في ردنه
ان المهابة لم تزل وضاءة
قد ضمخت بالطيب من حرم الهدى
هو في العلو مكانة وجلالة
تابى عليه طوية محمودة
وكانه وكأن وجهك نحوه
وكان عيدك - والمليك اتى له
بالعيد مغمورا بكل تهاني
وولي عهد في ربيع زمان
هذا سعود معانق لك دان
قبس القداسة من قرى العدنانى
في شخصه عطرية الاكثان
وبمغرب طفحت على الاركان
وعبيره سار بكل مكان
الا تجشم رؤية الاخوان
قمران دون سناكما القمران
عيد لعرشك حوله عيدان

* * *

لازال ملككما بقصد ظافرا
ما غردت ورق على افنان

وتجددون ماتما وعزاء ؟
ومحمد من دوح الأحياء ؟
صنع البقاء .. وعلم الاسماء ؟
فمضى يشيد على الخلود بناء ؟
قد عطرت في المغرب الأرجاء ؟
تفزو الحياة عزيمة ومضاء ؟
درجت توحد بيننا الاهواء ؟
تفشي الجوائر غبطة ورجاء ؟
ضاقت به الدنيا فحل سماء
ويشع حول الصاعدين سناء
يهدي بها المتطلعين سواء
ما انفك يرفع في ذراه لواء
نسجت يده شراعه الحمراء
شها تحقق في البلاد جلاء
من هز اعطاف النجوم غناء
ولرب حي يستحق رثاء
علب البخور ضراعة وولاء
قلب البلاد يشيع فيه فناء
هذي الجدوع ... وهشمو العملاء
بالخانعين وزلزلوا الجبناء
وسما على خدع الحياة اباء
او تكرموا ... فاصلحوا الاخطاء
واستبدلوا هذا الرثاء ثناء
ابدا ... يبت بروعنا الأحياء
ابدا ... توأكب من يروم فداء
للعاملين محجة بيضاء
للكاميين مشاعلا وضياء
لم يال بعدك في الكفاح عناء
فيه حلت .. وحل فيك صفاء
ناديت ... فاستصرخت فيه دماء
للوحداء الكبرى - هناك - نداء
اوليس وحيك يلهم الشعراء ؟
انا خالد ... لا تندبوا الأحياء

مالي اراكم تشدون رثاء
عجا لكم ... اتؤبنون محمدا
اتؤبنون محمدا ... ؟ ومحمد
أيموت من وهب الحياة لجيله
أيموت .. ؟ والنفحات من انفاسه
أيموت ... ؟ والفلذات من اكباده
أيموت والوحدات من ذراته
أيموت والبركات من صلواته
مامات ... يا من ابنوه ... وانما
اسرى الى الملكوت ينشر سفره
وينزل الآيات نورانية
ويبارك الزحف المجيد (بمغرب)
ويقود للبشرى سفينا ماردا
فرض الجلاء ... فمضى يجند في السما
لا تندبوه ... فليس يطرب للبكا
ما كل من سكن التراب بميت
ولرب اصنام تحرق حولها
والانهزام يشل من سرطانها
الفاس اجدر بالجدوع ... فحطموا
واللحد اولى بالخوالف ... فاعصفوا
محمد هزم الخطوب شجاعة
ان تكبروه ، فلا تقيموا ماتما
واستعرضوا ذكراه في ناديكم
يا ملهم الاجيال ... سعيك خالد
ومعلم الاحرار روحك لم تزل
ومقوم الاخلاق ... هديك لم يزل
ومفتح الابصار ... نهجك لم يزل
وخليفة المختار ... من اوليته
(حسن) .. وماحسن سواك .. محمد
والشعب شعبك .. انت قائد زحفه
والمغرب العربي كم اسمعته
والشعر شعرك منه صفت روائعي
دم كالوجود ... وقل لمن قد ابنوا:

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ الرَّاغِبِينَ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله

مولاي

تملأ الذكري أفكارنا والحنان قلوبنا حينما نترحم على تلك الروح
الزكية المطهرة روح والدك المقدس الذي يتنعم اليوم في كرامة ربه
وجميل رضاه ، ونملئ على مسامحك الكريمة ما كنا نشده امام جلالته
المقدسة لما كان حيا بيننا .

انى العيد يستوفي السرور جديده وعزة عرش ان يجدد عيده

ولا نزال اذ ما نكرر هذه التهئة لجلالتك الكريمة نشكره على ما
اسدى للدين والوطن من النعمة العظمى اذ اتيت لنا خلفا كريما يذكرونا
بجليل اعماله مزاييا صالح السلف متقنا كل التدابير العصرية بعلم
وحزم ، راجين من الله الكريم الوهاب ان يزيدك نصرا وتأييدا لتعاد هذه
التهاني لجلالتك الفخيمة مرارا عديدة وسنين زاكية مديدة انه السميع
العليم يجيب كل من دعاه الرؤوف البر الرحيم ينيل عبده المخلص كل
منه ءامين .

عما دهانا من اسى فضاح	مولاي جئنا اليوم للافصاح
من وهائمين بفدوة ورواح	كنا فجئنا عند موتك مصعيق
ق عن المال وهل مواسي جراح	تساءل الافواج فى الحزن العميق
من يزهر الاوطان بالاصلاح	من يجمع الاشتات بعد محمد
وينير رشدا اعمق الارواح	من يملأ الاذان نصحا مثله
د لتستنير براه الوضاح	من تقصد الركبان من اقصى البلا
ويزيح عنهم اثقل الارواح	من يرحم الضعفاء مثل محمد
لة كي ينير عقولنا بصلاح	من ينشر الحرب العوان على الجها

والعلم ضد الجهل خير سلاح
د ويعتني بنصيحة الفلاح
يسر العظيم مبلغ الاطمح
ت بها الحياة ونعمة الفتاح
بمصابنا فى المغرب المجتاح
بولي عهدك مفرج الاتراح
ة لمغرب انقذته بنجاح
فى حاضر ومآله المنزاح
لاف توارث ملكهم برجاح
وتعده زخر اهتدا وكفاح
سبل السعادة اكمل الايضاح
اسديتها كذخيرة النصاح
هبت بنصره اطيب الانفاح
لرعاية الرحمن كالافتتاح
م منعمًا بثوابه الفياح
حسن المثنى خدن كل سماح
بوصاية رقي العلا برباح
اذ بالصلاح بدا وبالاصلاح
يفدو بها للعز والافراح
ث مؤسسا ومتوجا بفلاح
كي نستفيد طهارة الارواح
أقوام اس كاهتدا بصلاح

ويقول جدوا فى العلوم لتصلحوا
من يرشد الفلاح للسير الجديد
ليقينه ان الفلاحة منبع الـ
هي مورد الارزاق فى كل الجها
ظنوا القيامة انشبت اظفارها
فتداركتنا رحمة من ربنا
لم تقتصر بالسعي ايام الحيا
بل كنت تسهر فى وسائل نفعه
فجعلته خير ابنم لكرام اسـ
كنت المهذب روحه بعناية
لقنته رشد الحياة موضحا
نرجو من الله الكمال لنعمة
يسمو به العرش المفدى كلما
ورضاك عنه خير ما ورثته
نم هائثا فى نعمة الله الكريم
اما البلاد ففى النعيم بنجلك الـ
والاك محسن كل ما كلفته
اهتز بند العرش يوم صعوده
تشدو البلاد لانها فى نعمة
بالجد والاهـا وبالسعي الحثيـ
هذي المدارس للثقافة تبتنى
ويهدب النشأ الفتى فليس للـ

هذي الفلاحة فى ابتهاج تجدد
هذي العمارة بالمشيد وقاية
هذا النظام مؤسسا بعناية
يفدو على فكر الرشاد ليكسب الـ
اما الوسائل فى مواصلة البلا
يحدو مناهجك الكريمة موقنا
احيي بذكرك عهد اسلاف الهدى
مولاي زد جدا لعز كرامة
دامت لك العلياء كي تزهى بك الـ
بوسائل الانتاج والارباح
من موبات الفقر والأرزاح
تعلي النهي كزواهر الامراح
شعب الكريم ضمانه الاشباح
د الخارجية كلها بسماح
ان اقتفاك بها ضمان نجاح
بمجامع التدريس والأمداح
فى نعمة بتزايد الافراح
أوطان كل عشية وصباح

لحنيتنا بنينا لركبنا مفدى كزكريا

ومن نشوة التحرير ، لحننت اوزاني
روائع ، لم يصدع باعجازها ، ثاني
رسمت على عنوانها وجهه قحطان
فالهمني ينبوع يعرب ، تيباني
نشيدي في الساحات ، من دمها القاني
سبقت بها - في فجر عمري - اقراني
اغني مع الدنيا ، بامجاد اوطاني
ارى كل ابناء العروبة اخواني
وناديت عملاق القريض فلباني
من العمق ، تستعصى على كل (وزان)
يفجره وعيي ، وحسي ، ووجداني
ولا رحم فيه لكعب ، وحسان ...
وارغمت منها ، انف من يتحداني
فشعري وحي ، لا وساوس شيطان

على نبضاب الشعب ، رقت الحاني
وانشدت في افراح شعبي ، وترحه
وخلدت من مجد العروبة صفحة
ومليء عروقي ، صارخ دم يعرب
رتيمني حب الجزائر ، فارتسوى
وفي المغرب الجبار ، ناشدت وحدة
واحبت اوطاني رضيعا ، ولم ازل
وهمت بابناء العروبة ، يافعا
ورضت القوافي الجامحات ، فاسلمت
سهولتها ، تفري البسيط وانها
وما ذاك : الا ان شعري من دم
رشعرهم ، بدع من الخلق (مشكل)
تعلقت بالفصحى ، فاشربت جها
اذا كان للشيطان فضل عليهم

وقالوا : مدحت المالكين ... اجبتهم:
اذا ما استقام المالكون ، مدحتهم
ولولا كفاح ... ما مدحت (محمدا)
من العلويين الاماجد ظهرت
هما شرفا ملكا ، وما شرفا به
ومن لم يوف الحر شكرا ، مكابر
عما من صميم الشعب ، خاضا كفاحه
ومن يستهن بالتاج ، من اجل شعبه

* * *

ورب ملوك شيدوا الملك بالدماء
وناموا على حقد الشعوب ، يصونهم
وفي الشعب بركان ، اذا انشق صدره
هو العدل يحمي الملك ، (لا البيض والقنا)

* * *

بني المغرب الاقصى ، هنيئا بموسم
هنيئا (بني امي) بعيد خلاصنا
ومرحى ليوم ، صاح فيه (محمد)
وحل (رباط الفتح) فتح رباطه
وقام على الانقاض يصنع مقربا
ويجمع شملا ، حول عرش ، قوامه
ويخلق جيلا ، من نبيل كفاحه
ويسمو به شطر البقا ، يسرع الخطى
ويدفع شعبا ، للبناء ، بهمة
فيصعد خلدا ، مستريحا ضميره
الى (الاسمر العملاق) اهدي تحيتي
وفي صانع التاريخ ، تسمو قصائدي
اقدس فيك العلم ، والفكر ، والحجى
وعهدا صدوقا ، في الجلاء حفظته
وفي (ذنب الافعى) تذكرت قصة

هل المدح في غير المناجيد من شاني ؟
وصفت مديحي من قواعد ايماني
ولا جئت بالآيات ، في (الحسن الثاني)
ارومتهم في الكون ، اصلاب عدنان ...
فيا سعد من يقفو خطى الملك الباني
ومن يجحد الانسان ، ليس بانسان
وكم شاطراه ، في عذاب وحرمان
يعش خالدا ، في شعبه طول ازمان ...

* * *

على جثث المستضعف الكادح العاني
من الشعب - في ابراجه - الف شيطان
تلقف ملكا ، عرشه فوق بركان
وفي عبر التاريخ اصدق برهان

* * *

به اعتر شعب ، وامحى ضل (مريان) ...
من الفاصب المستعمر ، الفادر ، الجاني
على المنبر الاعلى ، باقدس اعلان
واغلق باستقلاله ، عهد طفيان
ويبعث في ارجائه ، عصر مروان
محبة شعب ، لا مهابة سلطان
يشق به صدر العلا ، خير ريان
لمدرسة ، منهاجها هدي قرآن
تري عزة الاوطان ، في دعم اركان
وفي شعبه - من صنعه - الحسن الثاني
وما غير اخلاصي لشعبك اغراني
ويرجح في دنيا العروبة ، ميزاني
ورفعة انسان ، وخبرة يقظان
وطهرت ارضا ، من رواشب ادران
اضاع بها (فردوسنا) رأس شعبان

فاتبعنا بالاذناب ، راسا مهشما
وانجذت في الويلات ، شعبا مجاهدا
ويعلن بالرشاش ، حق وجوده
تصوم به الآلاف عن كل لقمة
وكيف يطيب الاكل من كف جائع
وينسى - وما تنسى الجزائر - قصة
تقمص (غاندي) في عروق شباننا
نذرنا : نصوم الدهر ، او يظهر الحمى
وتسمننا الاحجار ، نقضم صخرها
لئن صام (غاندي) (فابن بلا) بارضنا
وان صام (غاندي) فانحنى (جورج) صاغرا
وللمثل العليا ، تنكر عابثا
سنمضغ ياديفول ، جيشك لقمة
ونحفر ، ياديفول ، قبرا بارضنا
بني المغرب الميمون ، هذي مشاعري
خوالج الف في حماكم . مقيم
فلا النيل ، في ارض الكنانة ، مال بي
ولا الفوطتان الجنتان (بجلق)
ولا الثلج في (صنين) يعدل اطلسي
ولا الساحرات ، السارحات ، بارضها
بلادى .. عرفت الله ، في قسماتها
بلاد ، يهيج الوجد ، ان مر ذكرها
بلاد بها من (فاس) في القلب شعلة
مرابع (في مراکش) خط رسمها
خذوا من صميم الارض ، تصميم عزكم
فمن قام يبني مجده يمينه
هنيئا لكم ، يا راتعين بجنة

فوالى فرنسي ، وادبر اسباني
يضحي فداء في مذابح عدوان
ويدفع للتحرير ، مليون قربان
يقدمها - مسمومة - كف سجان
يقابل معروف (القموح) بنكران ؟
يردها عن غدرهم ، كل انسان
وعفنا رغيث الذل من يد جوعان
وتنصف في التاريخ ، ثورة (مقران)
ونبلع - ان جعنا - شعائل نيران
يصوم ، ولا ينسى معارك ميدان
فديفول اعمى ، (فيه مس من الجان
وهل يرتجى الادراك من خارق فان ؟
فجيش فرنسا ، من فصيلة خرفان
لمن جهلت احفادهم (دار لقمان)
يطير بها شوقي ، اليكم وتحناضي
ونبضة ملتاع ، وخفقة ، ولهان
ولم تلهني عنكم ، مفاتن لبنان
ولا بردي عن (سبو) مغرب الهانسي
ولم تنسني ييروت روعة تطوان
ولا الضبي في احراشها السمر انساني
وآمنت ان الله ليس له ثاني ..
واهوى بها الشعب النيل ، ويهواني
وفيه احبائي ، وصحبي ، وخلاني
من الملا الاعلى ، ملائك رحمان
وعن خبرة الرسام ، تخطيط بنيان !!
يعشر آمنا في ظل خير واحسان
تصونكم (في عرشها) عين رضوان ...

موقف الملك

للشاعر
المكدي المحمراوي

« بلغراد » انت مناط المنى
اليك اوت امم هالهها
فجاءت اليك الوفود التي
فياله من مجمع رفرفت
وبارك كل فؤاد على
واصفت اليه الدنا كلهها
تجمع والارض في فورة
فانعش آمال كل الورى
ففر الغراب الى وكره
يفني نشيد الرجاء الذي

رجال الحياذ هنيئا لكم
رفعتم شعوبكمو عندما
فاعلنتم الحق من منبر
ولم ترقبوا اي لون ولا
ولكن رايتم جميع الورى
فحياكم الله من معشر
ومستعبيدي امم اصبحت
تداس كرامتها عنوة
وتحرم بالفصب من خيرها

متى يقلع الغرب عن غيه
ويقنع بالعيش في ارضه
متى يدع الفصب او يرعوي
الم يكفه ما جنت يده

ومعتصم السلم والوحدة
تنافس قوم على القوة
تبشر باليمن والرافة
عليه ملائكة الرحمة
صنيعه واهتز للفكرة
وسرت باهدافه الحرة
وقد انكر الجو بالنكبة
ونفس من وطأة القمة
وعاد الهزار الى الروضة
يبشر بالسلم والفبطة

بما نلتهم اليوم من نصرة
نطقتم بمستصوب الحكمة
تنزه عن سافل النزعة
حفلتم بجنس ولا ملّة
من السود والبيض كالاخوة
تحذوا سماسة الفتنة
تتوق الى العتق والعزة
وتقتل بالنار و « الذرة »
وتحشر في جانب الذلة

ويعدل عن جائر الخطة ؟
شريفًا فيظفر بالمدحة
عن الدس والغزو والسطوة ؟
من المكارم والائتم والسبة ؟

فكم حصد القرب من مهجة
وكم اوقد القرب من معرك
تراه مدى دهره صانعا
ففي الحرب ماله مستنفذ
فريسته كل شعب غدا
ولكنها خطة افلست
وجر الزمان على اهلها
وجاء الحياذ واقطابه
بلادي لك الفخر من موقف
تطايير في لحظة ذكره
ورن صده ففات المدى
وقابله الكون مستبشرا
وهز الدهاة فمن معجب
فيا قوم ، من مثلكم امة
تزعم جمع الحياذ فلم
وابدع في الرأي حتى اعتلى
فقالوا : ترأس وفه باسمنا
فالقى روائع من قوله
كذا فليكن من اراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الورى
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباؤه جلة
وهل يعرف النقص في عترة
فمن رام ساحتهم بالهوى
وما نال منهم سوى زائف
فيا حسن اسلم لشعب يرى
يحالفك الفوز في كل ما
ومات بفيظه ذو احنة
فما نال غير الذي ناله
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

وكم شرد القرب من امة
ليختص في الارض بالسلطة
سلاحا يعده للوثبة
وفي عدة الحرب والخدعة
قليل الكفاية والمؤنة
وبأت من الحق باللعة
ذيول المهانة والخيبة
فمالوا عليها بذى الطعنة
يجللك اليوم بالرفعة
فلاح على هامة القمة
وامعن في العمق والدقة
ومات القلاة من الحسرة
ومن ساكت جن بالحيرة
لها مالك فاز بالذروة
يدع لذوي الجاه من رتبة
على جلة القوم بالفكرة
فانت الاحق بذى الميزة
وابدى من الحزم والفتنة
لعرشه والعرب والامة
ويكتب في سيرة الدولة
ببيت النبوة والامرة
فذلك ارث بنلا كلفة
من الرسل يكمل بالمرّة
لهم شرف القرب والحظوة
تخبط في عاجل النعمة
تغفل في الشؤم والشقوة
حياته فيك بلا مرية
تخلد للقطر من عزة
يجادل في الحق بالفريّة
غراب ينقر في صخرة
تفاخر قوم بلا حجة
ولو قدرت كنت في الحبة
عليك السلام بلا منة

للامستاد
مجدد عمر العلوي

ملك له في التضحيات مواقف

فصبرا لما قضى الاله العظيم
وحل فينا خطب اليم مجسم
واذهلنا عما ندير ونعلم
لم تدر حتى ما به تتكلم
ورزء بدت من هوله الخلد تلتطم
وما فاض من دمع يمازجه دم
نزول منايا لا تجود وترحم
وخير اب في المكرمات مقدم
بها شهدت اعداؤنا وهم هم
مشاهد او تحصى لؤلؤ معجم
وانقذنا والجو اسود مظلم
ونبلا واخلاصا وما هو اعظم
من الرق وانفك الحصار المقسم
وصرنا اباة لا نداس ونهضم
فقدنا عظيما في الشدائد ملهم
يصول امام النابيات فتحجم
فكل لذيذ بعده اليوم علقم
وناتي الذي يسلي النفوس وننهم

قضى الله فينا ما قضى وهو احكم
فجمعنا وعم الحزن والكره والاسى
فافقدنا احساسنا وشعورنا
واخرس منا السنا فتلجلجت
مصاب الم كالصواعق فحاة
بكينا فما اجدى العويل ولا البكا
فجمعنا ولم يكد يدور بخلدنا
فتاتي على روح لاعظم مالك
ملك له في التضحيات مواقف
وفي الراي والتدبير والعزم واللقا
حمانا واولانا السعادة والهنا
فداننا بروح لا تقاس شهامة
بهمته القعسا تحرر شعبنا
باخلاصه الاسمى نجونا من الردى
بفقدك يا قطب الملوك محمدا
خسرنا حكيما عبقرى مجاهدا
الا فليمت من شاء بعد محمد
ابعد ابن يوسف تطيب حياته

ومن اجلنا تجرع المر صائفا
بلى اننا في لوعة من مصابه
ابا الفتح والعلی رحلت مخلفا
غلو كنت تفدى لا فتدك بروحه
مضيت الى الفردوس في حل الرضى
وتهتف حور العين حين تراكم
ابا حسن نم مستريحا من العنا
فقد وفيت العهد الذي قطعته
يدوم متى دام الزمان واهله
وحقت فينا المعجزات فآمنت
عليك سلام مستطاب عبيرد
ومن ربنا المنان الف تحية
وفى الحسن المحبوب وارث سرکم
عزاء لكم يا مالک العرش اننا
ادامکم المولى لنصرة دينه
بجاء عريض الجاه طه محمد

لنحيا كما يشاء بالمجد ننع
نصابر مقدورا وما هو مبرم
وراءك شعبا قلبه يتضرم
واسهم بالحظ الذي منه تعلم
تقدسك الاملاك منها وتخدم
وتسعد باللقاء منكم وتبسم
بذلك رب العرش ظلا وترحم
واسست صرحا شامخا لا يهدم
وتدرسه الاجيال بعد فتهم
بها عين الورى فهموا وسلموا
بلا غاية يرضيك منا ويعظم
يطيب بها ذاك الضريح المنعم
ضمان لنا فلا نخاف ونظلم
على العهد والولا وبالله اقسم
تحقق سرا من ابيك فتغنم
وءاله والاصحاب ما حل مفنم

للشاعر التونسي الطاهر النصار

إلى إلهة الحسن الثاني

أبرصان أوطان العلاء وحمل الحمى
وبالعرش مرفوع العماد مدعما
حدا بك للمثلى وأنشاك مسلما
واسدى بما اسدى اليك وأنعمما
مناقب شهم بالمكارم قد سما
وكم بذل التواق للعز من دما
وضحى وفاء للعلاء لا تكرمما
وكننت لشعب الاطلس الفرد ضيفما
وتحرس من والى وأولى وسلمما
وما الملك فى لبس الشفوف تنعمما
ولا فى قصور شامخات الى السما
ليبعثك الفرا اماما مقدما
الى قمة المجد المؤئل سلما
تقي المرء من اماراة السوء كلما
بها الارض غنت والزمان ترنما

اهنيك من بعد العزا مترحما
اهنيك بالملك الذي انت اهله
اهنيك بالرضوان من خير والد
ولقنك العرفان والعقل والهدى
فكنت بذنا نعم الخليفة وارثا
له المغرب الاقصى مدين بعزة
ومن خطب العلياء هان عزيزه
اهنيك لكن ان سلكت طريقه
ترد العدا مستبلا ومفاديا
فما الملك فى مد اليمين لقبله
ولا فى عروش ساميات وثيرة
ولكن باسعاد الذين تسابقوا
وحسب اصيل الراي ان يجعل الحجا
وما الشرف الموروث الا وقاية
لافريقنا يا وارث الملك عزة

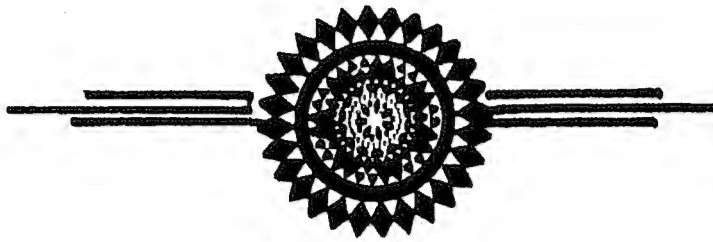
وواعدها كي تستقل واقسما
ولا تدع الشعب الشقيق مقسما
فللعزم والاقدام والحزم انما
تحررها من قيد رق تحكما
فزلازل حبات القلوب واضرما
لهم احد الا ويات مكرما

فهب طروبا بالفخار (حيبها)
فكن عند حسن الظن يا حسن الرضا
وخذ من بني الخضرا حبيبا مساندا
وكونا الى الاخت الجزائر عدة
فويل الوغى غطى عليها بمده
وما ذل جار الاكرمين ولا انتمى

* * *

بشعر زرى در العقود منظما
ويطرب من اصفى له متفهما
ختمت به شعري فقلت متمما
فما عيس المحزون حتى تبسما)

اليك التحيات الزكيات والهناء
يرد عيون الناظمين حسيرة
يعارض نسجا قد تسامى طرازه
(هناء محا ذاك العزاء المقدما



الله أكبر تم النصر

محمد معمر الزواوي

الله أكبر لا هم ولا نصب «
جمع السلامة لا كسر ولا رهف
رجعنا خير ما ينضى به الكرب
يصافحان أخا فاس ولا عجب
عم الوئام والاستعمار ينتحب
بنظموا مغربا تحيا به العرب
وهل بموطنه الإنسان يفترب
جنسا ومدت لشر نزع طنب
واذعنوا لعدا بالفكر ينسرب
خير اتحاد بدين الله يكتسب
للعلا نسبة تعلو بها الرتب
من السماء هدى دينهم النسب
صفا قويا لنصر الله يحتسب
اضحت بهم جنة تمت بها الرتب

((الله أكبر تم النصر والرجب
زال التفرق بين القوم تم لهم
سعت مولاي بالحسنى لتجمعنا
ابن الجزائر وابن تونس وفدا
صوت الاخوة من ليبيا يشرنا
اخوة الدين والدنيا تحث لكي
كل احل بركن العز من وطن
ان فرقت جمعهم عناصر اختلفت
في عهد جهل فرى التفريق جمعهم
جاء انبثاق هدى الاسلام يجمعهم
اضحى به مغرب الاسلام موطن عد
وانما المؤمنون اخوة نزلت
وزاد وحدتهم عزا جهادهم
فتحوا لهدى الاسلام اندلسا

تزهو ارتقاء ولا تدري لها حجب
وبالمكارم شادوا كل ما يجب
فاض الثراء وعم السوق الذهب
وارغد العيش علق الكسب والنشب
عن الجمال الذي تبعثه الشهب
في رقة كل ما يزهى به الادب
لها الدوام بحفظ الله مكتسب
زيدوا بها قوة يكمل بها الطلب
قصور مجد وخير سمتها العرب
تنيرها شمس عدل مالها وقب
شورى لذلك كتاب الله ينتدب
سرى او تنه بفضل النخب
وادركت نعمة استقلالها الرحب
عزا تقاصر عنه الجحفل اللجب
ضيفا كريما وعم حينا الطرب
في ظله اذ امير المؤمنين اب
بليّة من عدو كله عطب
لمحو دين عنت لعزه الحقب
كل الوسائل فيها المكر والغب
لم يجده مكره نفعا ولا السغب
فيها قتال اماتة ومضطرب
الله ينصر والايم تنقلب
لى نيرا عهده يدنو ويقترب
الله اكبر تم النصر والرحب

في سبعة من قرون الدهر عزتهم
سموا بدين وعلم في هدى خلق
بهم تحضرت الاقطار اجمعها
ساد العلائق انصاف ومكرمة
ترينهم لفة تربو محاسنها
حسن انسجام الى وجازة جمعت
كفى بها لفة القرآن مفخرة
كما توحد بالاسلام شملكم
تجمعوا امة تبني لعزتها
بنى بدستوره بنود محمودة
اس اعتدالا امور الناس بينهم
لا تعجبوا ان تروا منه الفاخر تت
فمن ابية ابى التحرير من زهرت
محمد الخامس الباني بهمته
تيهي جزائر ابن المصطفى وفد
احيا القلوب وشمل العرب ملتئم
اتى يشاهد ما عانيت من محن
طوال قرن وثلاث يعتدي شرسا
محاربا لفة القرآن منتهزا
وناشرا ظلمه جهلا ومسغبة
حتى ارتثيت الجهاد في مصابرة
محققا بعد سبع من سني ترة
بشارة الخير والفتح المبين تجل
زيارة الحسن الثاني يؤرخها

هَذَا مُحَمَّدٌ شَعْبُهُ وَجَبَّيْهِ

فِي صُورَةِ الْحَسَنِ الْعَظِيمِ الثَّانِي

للشاعر: عبد الحميد الدكالي

يا ايها الحسن العظيم الثاني
تقضي حقوق العرش والاطوان
فاذا استقلت لم اكن بمكاني
يا شعب لذ بالعرش والسلطان
لا تخش من ظلم ومن طغيان
احدائه احواله ديواني
عقدا من الآلام والاحزان
ايام رغم تباعد الازمان
يبنيه للاجيال هذا الباني
تلك المعامع سيد الفتيان
وزهى به في ناصع الالوان
كثر العثار وزلت القدمان
هذا القوي المعزم والايمان
في صورة الحسن العظيم الثان

لك مهجتي وقصائدي وياني
فرض علي لكل حفل وقفة
؟ اكون شاعر امه مغلوبة
كم قلت في اعياد عرش محمد
يا شعب انت محرر بمحمد
ما ربع قرن في الجهاد بهين
كم من قصائد صفتها ونظمتها
هيهات ينسى ما مضى من محنة الـ
ما محنة الماضي سوى اس لما
هذا الذي عاش الخطوب وكان في
هذا الذي ما شم عطر شبابه
هذا الثبات على المبادئ حينما
هذا الكبير بهمة علوية
هذا محمد شعبه وجبيبه

مولاي ان الله جل جلاله
فابلغ بشعبك كل ما املته
واليك بعد الله ارجع امره
انجزت عهد محمد فمحمد
ما عيد عرشك مهرجان قائم
شعب اردت له الحياة كريمة
شعب احب اباك حبا خالدا
شعب رءاك بجنبه متمسكا
شاركته في كل معترك وكن
ما زلت في المنفى تواسي اخوة
الشعب لا ينسى امير المؤمنين
والشعب يعرف انه بك مدرك
فاهنا بعيدك بل بشعبك انه
يا ايها الحسن الامام المرتضى
احييت في شهر الصيام لياليا
وتتبع الشعب الكريم دروسكم
في كل جمع كنت تسمع مثنيا
بالدين يا مولاي ترفع شأننا
الله قسم خلقه من ادم
سعداء من شهدوا بدين محمد
والاشقياء هم الذين اذا راوا
الحق يزهدق باطلا ويبيده
لله هذا الدين وحي منزل
دين التساوي والعدالة والاخا
دين الجديد من الحضارة والقد
ما احوج الدنيا لدين محمد
يدعو الجميع الى عبادة واحد
لا ميز بين بنيه لا عصبية
الله اكبر كم جنت من هديه

يرعاك في سر وفي اعلان
فرجاؤه ما فيك من ايمان
فالامر امرك قائم البرهان
راض عليك بجنة الرضوان
بل سره حبان ممتزجان
وتسوسه بالعدل والاحسان
وفداه بالارواح والابدان
بالحب والاخلاص للوطان
ت امينه في صولة العدوان
وتحوط اسرة ملكنا بحنان
من مواقف الابطال في الميدان
في الدين والدنيا اجل مكان
شعب وفي مخلص متفاني
للمعدل للاصلاح للعرفان
تحيي اجل مقاصد ومعاني
في السنة الفراء والفرقان
يثني على الحسن الحبيب الثاني
فبه الهدى والرشد للانسان
قسمين في هذا الوجود الفاني
في الارض اضحى ناسخ الاديان
نور الهدى فروا الى البهتان
والحق يعلو ساطع البرهان
وحديثه الباقي على الازمان
والنصح والاخلاص والاتقان
يم تراهما بالحق يلتقيان
لبناء صرح المجد والعمران
ويكرم التقوى من الانسان
بين القبائل او على الالوان
امم وكان لها اجل ضمان

يا سيدي يا فارس الفرسان
اثنت عليك ملائك الرضوان
: اني اصون الدين في اوطاني
هذا لعمرك في الحقيقة شاني
ان قدته في معمع ارضاني
يكفيه ما قد مر من حرمان
امجاده في غير ما ميدان
بالعلم بالاخلاق بالايمان
حتى ينال مراده بزمانني
وينال ما يرجو من الرحمان

يا سيدي يا رافع الاوطان
بالصلح بين الاهل والاخوان
لا لن يكون ضحية الاضغان
وبه اذا ما تم حفظ كيان

جيش وراك ليس فيه الواني
ما لم يصن بالجحفل الصوان
نرضى بالاستقلال دون ضمان
لم يفخروا بفيالق الشجعان
هو حصنها من اي ما عدوان
عليهم والارشاد والتبيان
فالكل يكتب درسه ببيان
بجهودكم لعبادة الرحمان
لصلاتهم بعد استماع اذان
اعماله للشعب للبيان

بينه للاوطان نعم الباني
لك في القلوب وطي كل جنان
اعيا فحول الشعر بل اعياني
شعري وقد بلفقه بلساني
ديني الوفاء وجبكم ايمانني

مولاي يا مجد البلاد وعزها
ارضيت ربك والرسول ودينه
ولسان حالك قال قولة صادق
اعلي منار العلم ارفع قدره
شعبي نظمت صفوفه كقلوبه
شعبي اريد له الحياة عزيزة
فليستردن الذي قد ضاع من
وليبرزن الى الوجود معبأ
الله حسبي في الجهاد لاجله
ولينصرن الله من نصر الهدى

مولاي يا حسن البلاد وروحها
لله ما حققت من اماننا
المقرب العربي في اقطاره
توحيده فرض على ابنائه

مولاي هذا الشعب شعبك كله
لكن الاستقلال ليس بثابت
لا نستظل بظل وحدتنا ولا
لا يحتمي قوم بالاستقلال ما
جيش البلاد مجهز ومنظم
اني لاكبر في الجنود محبة الت
في ظرف عامين انمحت امية
سعون بيتا للصلاة تهيأت
لله ما ابهى الجنود توجهوا
جيش من الشعب الكريم محب

مولاي هذا قصدك الاسمى وما
مولاي ان قصيدتي عنوان ما
هي نقطة من ذلك البحر البذي
ان كنت قد احسنت انت وهبتني
وانا الخديم كما عهدت لعرشكم

مَجْلَدُ تَرْذَادِ الْعُرُوشِ

لِلشَّاعِرِ: إِدْرِيسِ الْجَبَايِ

وفاني لهذا العرش ما كنت تعهد
الا فاشهدوا ان الوفاء شريعتي
اذا ما طوى التاريخ امجاد غابر
بهم عز آبائي واني بعزهم
اذا انتسبوا صلى عليهم مسبح
يجدد منهم قائم مجد راحل
فهم سؤدد من سؤدد كان قبله :
ملك اذا ما قيل : اين نظيره ؟
بمثلك تزدان العروش فتزدهي
وما تاجك الوهاج بالدرس ساطع
سلوا عن امير المؤمنين مناقبها
كحزم امير المؤمنين وعزمه
فما غره برق الوعود ولم يهيب
ولا غربة المنفى الانت قناته
اما كان صديق الهمام (محمد)
الم يك في عين البغاة وحزبهم
بلى ؛ يشهد الاحرار شرقا ومغربا
صرامته في الحق اعشت عيونهم
لكم رد في نحر المراوغ كيده
وحبي لاحفاد (الشريف) مؤبد
لمن قلدوا الفخر التليد وقلدوا
فمجدهمو في الفابرين مخلص
اباهي ملوك الخافقين فاحسد
وان ينتموا فالاطلس الفرد محتد
متى غاب منهم فرقد لاح فرقد
كذا الحسن الثاني ابوه محمد
اجاب لسان الدهر : تالله مفرد
ويفرح شعب بالاماني ويسعد
ولكنه بالمكرمات منضد
ستبقى على الايام تروى وتحمد
اذ الافق في ليل النوائب اسود
وعيدا اذ العرش العتيد مهدد
وما شوكة المفوار في الخطب تخضد
يشد به ازر الكفاح ويعضد
قذى سهروا منه الليالي وسهدوا
وحتى العدى كرها بذلك تشهد
كذلك يعيشي اذ يسلم المهنند
وكان له الراي الذي لا يفند

ذكاء اياس في جراءة خالد
صبور عنيد ، لا يشاء مشيئة
على الدين قوام ، ولحق ناصر
كذلك فخر الملك من تقتدي به

* * *

امولاي طاب المدح قيك وانني
ولكن عيد العرش هز قريحتي
فأمسكت قيثاري وقلت ترنمي
وارز بلادي مال فوق جبالها
وأعلامنا الحمراء للعيد صفقت
وانجمها الخضراء وشت جمالها
شقائنا نعمان الاماني يفار من
شعار بلادي ، رمز مجدي وعزتي
وشعب عريق في الشهامة ان دعـ
وان ضيم باري في النضال كماته
فهب كاعصار من الله عارم

* * *

ويوم يد الاندال مدت لعرشنا
ضربنا بعرض الكارثات فلو لهم
فلم يفنهم كيد وبطش وخدعة
فلما التقى الجمعان باءوا بخزيهم ،
فعاد لنا الملك الهمام واسرة الهمام (م)
وها نحن والنصر المبين حليفنا
سنبني امير المؤمنين بعزمكم
ونرفع ما هد الطفافة وقوضوا
مضى امسنا المشؤوم ، فالיום عيدنا
ومن يعتصم بالله وابن محمد

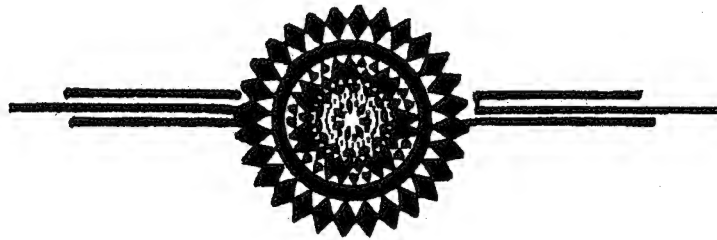
وما عرشنا مما تمد له يد
فآمن بالابطال من كان يجحد
وما حشدوا من غادرين وجندوا
ومن مثلنا يوم الكريهة يصمد ؟
بالاستقلال ، والعود احمد
ومن حول رب العرش جند مجند
على هامهم صرح العلا ونشيد
ونصلح ما كان الثعالب افسدوا
واروع منه - عشت ياملكي - غد
فلا بد عقباه القريبة محمد

امولاي بالاصلاح عهدك حافل
 وكللت بالدستور الف فضيلة
 دابت على الشورى فكنت زعيمها
 وقد قال للدستور شعبك : اي نعم
 ولقنتنا انا كرام اعزة
 ومثلك من يرعى كرامة شعبه
 قدم يا امير المؤمنين زعيمنا
 على يدك البيضاء كم ادرك المنى
 فان محضوك الحب فالشكر واجب

وما كنت غير الخير للشعب تنشد
 فما انا محصيها ولست اعدد
 وكان لها فيك النصير المؤيد
 لما قلت ان الشعب حر وسيّد
 وان اباة القيد لن يتقيدوا
 ومن مثلك الافضال ترجى وتعهد
 ومن خلفك الاحرار صف موحد
 رعاياك ، نعم البر وتسلم اليّد
 ومن يزرع المعروف لا بد يحصد

* * *

ليهنا امير المؤمنين بعينه
 ولا زال محفوف باكرم هالة
 ولا زال عيد العرش للشعب موسما
 ولا زال في اوج السعادة يصعد
 من الامراء الامجدين يمجّد
 تعاد به افراحنا وتجدد



وارث السر

للساعر: المدي الحمراوي

عاقرة الجند والعزرة
مميز المروبة والملية
ونادرة الدهر في الفطنة
سليط الطهارة والعفة
تحيط بها هالة الفطة
على عرش آبائك الجليلة
عريق الدعائم في الرفعة
بما نلت من رائع الحكمة
مواهبه باهر الخطبة ؟
شمائله ناعق الفتنة ؟
تسسه - كفيرك - بالقوة
باحكامه غلة الامة
محت باطل الافك والشبهة
وطار بها البرق في لحظة
وساءت دعاة الى الفرقة
يقارع بالحق والحجة
تذرع بالحلم والرحمة
قتلت بها ساسة القسوة
صباحا تهليل بالهجة
واينع غرسك في ضحوة
فتم لك الفوز في وثبة
وفوز الجزائر بالنيمة

الى ملك اعجزت آييه
الى الحسن الاحسن المرتضى
الى وارث السر في مهده
الى ابن الرسول ونفحته
اليك من القلب تهنئة
بعيد جلوسك - في هيبة -
على عرش عز رفيع الذرى
فانت - وحق السما - كفئه
الست المليك الذي ابدعت
الست الحكيم الذي اخرست
جعلت من الحكم شورى فلم
وشرعت دستور حق شفى
دعوت فقلت نعم قولية
تناقلها الشعب في فرحة
فسرت بها امة حرة
فيالك من مالك منصف
ويالك من سيد ماجد
وتلك لعمري احدىثة
تبلغ عهدك في افقنا
فعاد به امل مشرق
توالى نجاحك مسترسلا
« جلاء » و « تعبئة » اثره

ودستورك الحر أعقبته
تلاقت وفود هنا جددت
بفضلك تمت لها بغيّة
فكان التصالح في لحظة
وتم الأساس على وحدة
فأبشر بشكرين : شكر الورى
وطب يا همام فؤادا فما
ويا قوم من مثلكم أمة

كذا فليكن من أراد العلى
كذا يكسب الفخر بين الورى
ولكنها رتبة خصصت
فان افلح الحسن المرتضى
ومن كان آباءه جلّة
وهل يعرف النقص في عترة
فيا حسن اسلم لشعب يرى
ومات بفيظه ذو احنة
اليك انتهى كل فخر اذا
عليك القلوب حنت كلها
فيا ابن الرسول عليك الرضى

بسمي حميد الى الوحدة
عهد الاقارب والاخوة
بجمع القلوب على الالفّة
وعاد الوئام بلا كلفة
تضم المغارب في زمرة
وشكر الله على الخطّة
راينا قريمك في الحلبة
لها مالك فاز بالذروة ؟
لعرشه والعرب والامة
ويكتب في سيرة الدولة
بيت النبوة والامرة
فذاك ارث بلا كلفة
من الرسل يكمل في لحظة
لهم شرف القرب والخطوة
حياته فيك بلا مريّة
يجادل في الحق بالفريّة
تفاخر قوم بلا حجة
ولو قدرت كنت في الجبة
عليك السلام بلا منّة

وَبَيْتِي السَّعْبِيَّةُ رَضَاكَ وَلِيَا

مفدي زكرياء :

باعث الشعب - ما خشعت ببابك
تصنع المجد ... لم اصل برحابك
عرييا ... كم عز في اترابك
ر ، فيختط نهجه من صوابك
ك ، وروحا تموج ملء اهابك
ب ، فتجري الامور طوع طلابك
اتي ، فينسب عدله بانسيابك
ه ، فشرفت آله بانتسابك
ومضى للحياة خلف ركابك
ضيعوه ... لم تنسه من حسابك
وتنادى ، فصلت قبل جوابك
ت - وفاء - مصيره بانتخابك
يوم حققت عهده في انتدابك
ان تبينت روحه في ثيابك
انا الهمت حجتى من خطابك
ب ، وقدست وحيه في كتابك
حكى للشعب وحده ... فسما بك
ر ، ففوضت امره ... فاحتمى بك
فيك - مولاي - فهو من آدابك
ان للقلب شعبة في شعابك
ان ما بي من حبه ... مثل ما بك
عابقات ، ندية كترابك
شاقها الوجد حرمة لجناحك
وتعالى غلابه من غلابك
ر ، وبين الاباة من اصلابك
وحدة عزها كعز شبابك

انا - لولا الفدا - وحق شبابك
ولو ان الرحاب ما كنت فيها
فيك قدست - مذ عرفتك - نبلا
فيك خلدت عبقرى يلهم الفك
وضميرا يشع ملء حنايا
وشبابا موقفا يصدع الفيا
وحفاظا ، يصرف القدر الع
وبئال الرسول شرفك الل
ذبت في الشعب فارتضاك وليا
مذ تناسى الملوك حرمة شعب
ودعا للفدا ... فكنت المجلي
وابتنى الحكم في المصير فقرر
فيك كم حقق ابن يوسف عهدا
فيك آمنت بالتناسخ لما
اعذروني - ان شئتم - او فلوموا
انا صدقت يوم صدقت بالشع
انا ايقنت يوم ايقنت ان ال
ورايت الملوك تحتكر الام
ملك الصاعدين ... ان جاد شعري
واذا قمت في مفانيك اشدو
وطني مغربي ... وأهلي بنوه
ذكريات ملء الحشى - خالدا
سوف القاك بعد (عشر) بأرض
بلد جل في فداك فداه
اينما كنت ... انت في المغرب الح
رضي الله عنك .. ما دمت تبني

زينة العرش

لله تعالى: ادريس الجاي

طرب الكون ، وهل من عجب ؟
يا عذارى الارز في اعلى الذرى
وطيور الروض في افنانها
ورياحين الربى ، هدهدها
وفراشا هام مفتونا بها
طاولي ، تيهي ، ارقصي ، ميسي ، اعزفي
عمت الفرحة شعبا مخلصا
اسمه الوضاء طغراء لنا
وكما تسطع شمس في الضحى

يوم عيد العرش عيد الطرب
ونخيلنا باسقا في السبب
رتلت كل نشيد اعذب
طائف الانسام بين العشب
وصدى الشلال حلو الصخب
امرحي ، هيمي ، وطيري ، وثبي
لدليك عبقري انجب
خطها المجد بماء الذهب
اشرقت منه بسماء المغرب

* * *

يا شريفا عطره من يشرب
يا الذي ، ان سار ، حفت ركبه
حمل الاقباس في دارتها
زين العرش سنهه مثلما
(حسن) ، نعم المسمى ، حسب
احبته الله والشعب هنا ،
حيثما تسال في الشرق وفي (م)
طيب الارض شذا سمعته
خير من يفخر ان قال : انا !

نور الافاق يا نور النبي
هالة الله ، وابهى موكب
سيد ما زيف ، وشم يعرب
زينت اعلامنا بالكوكب
طاهر مثل عريق النسي
عزمننا المجتبي والمجتبي
القرب ، لا تسمع الا : احبب
وعرفناه بفعل اطيب
خير من قال : نعم : كان ابي !

ناقب من رايه كالشهب
وطفى اليم بموج قلب
فانا الريان ، هذا مركبي
ينداح كان لم يصخب

ان ته في غيب ينشق عن
واذا ماد بنا مركبنا
قال لليم : اتد لا تضطرب
فاذا الريح رخاء واذا الموج (م)

* * *

كلسا : تفديه امي وابي
مثله الحرة لما تنجب
يوم ان قيل : من الحر الابي ؟
الثورة الكبرى بأقوى لهب
زاحفا ، يكنس عار الاجنبي
الزحف ، من (اوراس) حتى (نيري)

سل من الامة من شئت ، نقل :
ملك شهم ، وحر ثائر
الكفاح المر يدري عزمه
فاذا أسرة مجد تضرم (م)
واذا الشعب ، غضوبا ، ينبري
واذا افريقيا تقفو خطى (م)

* * *

ولا يحميه غير النجب
كف باغ ، غاشم ، مفتصب
رافعو العرش ، بأعلى منكب

هكذا عرش رفيع ، ما ارتقاه (م)
واذا مدت اليه واعتدت
حزها من منكب ابطالنا ،

* * *

انت احري برفيع الرتب
لك في الحلبة خير القصب
لا ، لا تعبني ، بل اوبي !
كان الا (هو) أسمى مضرب

رم من العز سما عليائه ،
ومن الامجاد ، سابق ركبها ،
كلما زاحمتها قال لها الدهر : (م)
ضربت للمجد امثال فما

* * *

خير ما سطر بين الكتب
حب ثاني الحسين مذهبي
ير نور المصطفى عن كتب
دم لنا قرتها يابن النبي
سيدوم - الدهر - فخر المغرب

يا رفيع الشأن ، يا من مجده
سألوا عن مذهبي ، قلت لهم :
من ير الاشراق من طلعتة
ير من اعيننا قرتها
واسم ، واسلم ، زينة العرش الذي

من ولي عيد العرش للأمة الحرة البريعة

سوى شقيق شدا من بين أغصان
عسالك تسلي بتفريد والحنان
وما اكابد من نأي وهجران
بحسن شدوك واملأ أفق بستان
صحت له وحده القاب سلطان
للعرش ما عز من شدو وتبيان
ارواحنا . وهو يوحى شعر وجدان
عن شأوه الشعرا في ريع (1) بفدان
اذ طالما هو بالانعام أحياني

لمن أبته اشواقني واشجانني ؟
إليك يا غديب الروض شجو أخ
إليك يشكو فؤادي ما يؤرقني
غرد لنا انه يوم اغر وجد
يوم لتتويج رب الصولجان ومن
وامنح بياناً والحناناً أرف بها
تلحينك القدسي العذب تعشقه
أقول في العاهل المحبوب ما عجزت
أحيي مفاخره أحيي مآثره

* * *

صبا الى مدحه أبناء حمدان
لشاد ما لم يكن قط بحسبان
أفراح شعب بأشكال والوان
للحب دلت على رمز وعنوان
وقال ما يزدرى أعلاق عقيان
حسنتها عقد ياقوت ومرجان
مؤرخ الدولة العظمى ابن زيدان (4)
كانا لآثار أمجاد يجيدان
شعرا وروحا يبذل منك هتان
ما ليس في مصر او شام ولبنان
ومن له الاعتلاء فوق كيوان
نلت انتصار باقدام وإيمان
وانت مذ كنت ذاك المصلح الباني
وكنت ملجأ أحباب وجيران

فلو رأى المتنبي اليوم عيذك ما
أو شاهد البحري «البيضا» (2) وروعتها
أقواس نصر باكليل مرصعة
تلك الهتافات قد نالت عنان السما
أو عاش «شوقي» لأربى في ثنائكم
أن صاغ شوقي قوافيا منسقة
فليت «عبد العزيز» (3) اليوم يصحبه
يجددان من المجد المؤثر ما
فاخلق من المغرب الأقصى نظيرهم
فان في الوطن الزاهي بخصبته
ليك ليك يا اندى الملوك يدا
في كل مؤتمر أو كل معتزك
وانت للسلم في الدنيا مدعمه
صنت الجوار فلم تعبت بحرمته

- (1) ريع الشيء اوله . والمراد هنا اول ازدهار بغداد
- (2) البيضا : هي العاصمة التجارية الذي اقيم فيها الاحتفال الرسمي بعيد العرش في هذه السنة .
- (3) عبد العزيز الفشتالي مؤرخ الدولة السعودية .
- (4) مؤرخ الدولة العلوية .

لما طفوا وتخطوا حدهم وجدوا
من كل اسد غضاب عند مصطفى
سلالة الاطلس الجبار هل عرفوا
طاشت صفوفهم من بعد رايهم
وحيث لم ينفع الاغضاء نحوهم
لا يرعوى المعتدي الا اذا خضبت
فمذ رايتهم للسلم قد جنحوا
اريت في « بامكو » للعالمين وفي
اريتهم شمما اريتهم شيمما
اجل . اريتهم من فوق ذلك اخر
ان الكنانة قد اثقلت كاهلها
اثقلت كاهلها بكل مكرمة
عم السرور بلاد النيل وانقضت
اصطدتهم ام اتوا عفوا ؟ فياعجبا
شان ما بين قناص النور ومن
قدصفق النيل اجلالا لمقدمكم
تبادل الرؤساء العرب بينهم
تعانقوا باشتياق من جوانحهم
وقبل البعض بعضا من صميمهم
لما عفوت عن « الضباط » تكرمة
فاملك رقاب الوري بالصنع انهم
ما استعبد القادة الاحرار اذ غلبوا
ادركت ما شئت دون الحرب منتصرا
قد يدرك العبقري السامي بفكرته
شعب الجزائر لا ننسى اخوته
لا بأس . ما هي الا نخوة خطرت
عادت موثقة عرى علائقنا
نفسى فداؤك يا مولاي قد بهرت
بنيت مجدا يحار المشرقان له
ايه امولاي كم حققت من امل
انجرت اعمال اعوام طوال ولم
لما رايت ملوك الارض قد بخلوا
شملت المغرب الاقصى برمته
انعثم المعوزين اينما سكنوا
انعثم « اسرة الفلاح » وهي لنا
وازدان في عهدكم بالعلم شعبكم
بعثت (دار الحديث) وهي دارسة
وابعثت (ابا الخير) (2) واجعلها اذا فتحت

ربي تموج بابطال وشجعان
تسطو بصمصامة في كف طمان
في الحرب الا بشجعان وفرسان
وجيشك المغربي ثابت اركان
اجاب جيشك نيرانا بنيران
نجاده او تولى بالدم القاني
جنحت والحر لا يرضى بعدوان
مصر بانك انت الحسن الثاني
اريت ابناء يعرب وقطحان
سلاق النبؤه من صفوة عدنان
بما رات منك من نبيل ورجحان
منها افتكاك الاسير اليانس العاني
غمامة الفم باسترجاع « فتيان »
قناص « انس » تحليق وعقبان
يصطاد فوق الثرى اسراب غزلان
واهتز سكانه « طانطا » لأسوان
بشرا وترحيب قلب بعد هجران
عناق صب الى الاحباب ظمئان
وضمنا الشمل اخوانا باخوان
تيقنوا بعلاككم اي ايقان
امام صنع جميل مثل عبيدان
كمثل كففو واكرام واحسان
محافظا عن اخا شعب وكيان
ما ليس يدرك احيانا بمران
ولا الكنانة رغم الموقف الجاني
كل الشهامة في نخوة عربان
وانجاب ما كان من حقد واضغان
في الشرق والغرب منك آي برهان
في المغرب العربي اجل بنيان
للموطن المغربي بين اوطان
يمرر على مطلع التتويج عامان
تخذت تاج الندى اعز تيجان
بما توالون من بر واحسان
من فيح « تندوف » الى ارياف تطوان
روح البلاد تمدها بشريان
ما خاب ركب له يوما بميدان
فابعث بها (النووى) (1) العالي الشأن
مشفوعة بافتتاح « دار قرآن »

(1) الامام النووى المحدث .

(2) المشهور بان الجزلي اسس دار القرآن بدمشق
وهو شيخ الاقراء ومن حفاظ الحديث .

تسبح من نوره اكناف «حسان» (2)
جالت بساحته افراس حدشان
والجيل ما بين وسنان ويقظان
اينديكم للهدى من صرح عرفان
فانتما في اقتناء المجد سيان
وفي كفاح وتوطيد وعميران
نيل المعالي ونصر الدين نندان
فانتما باعتراف المجد صقران
اذا ذكرناه من قاص ومن دان

* * *

ولا شعورا - اذا ناديت جافاني
شعري جاش كما اشأ ولبانسي
قصرت - هل يستوي شبيبي وريعاني
بعيده وانبعث الحب اغراني
وما يرنح من اوتار عييدان
اذا سقاني كؤوس الشعر غناني
عيد الربيع - هما روحي وريحاني
لطرت شوقا فيا لله عييدان

* * *

في خدمة القصر جهدي منذ ازمان
ينفك يفرمني عطفاً ويرعاني
اخلصت للعرش في سري واعلاني
لكم من الخلق قلب كل انسان
سلواي عن جنة الدنيا «بنعمان» (5)
يفديك طوعاً باشياخ وشبان
حتى سما وهو في اخلاصكم فان
واهنا بصيت مع الاجيال رنان
في اوج عز وملك عين رحمان
عليه للملك والعرفان تاجان

ياحسن مبناهما قرب «المقدس» (1) كي
حسان مسجد آثار عز وان
مناره ترجمان الجيل ينشئه
هاذي دمشق تهنيكم بما صنعت
هذا الأيوبي «صلاح الدين» (3) يكبركم
في بعث علم وآداب ومأثرة
آليت انكما عند النضال وفي
ان كان يمتاز في الاقبال أمجدها
لكن صقر قريش انت غايتهنا

مولاي لم يبق لي «الزلزال» (4) قافية
وكنت قبل اذا ناديت عن عجل
عذرا اليكم امير المؤمنين اذا -
ما كنت انشد لولا العرش حمسني
لولا الربيع ورياه وبهجته
ولبل كلما استوحيت اطربني
اهلا بعيدين عيد العرش ارجيه
عييدان لو وجدا عيد الشباب لنا

فلي اعتزاز بما قضيت من عمري
قد كان والدكم - جازاه ربي - لا
اخلصت للعاهلين في الوفا لهما
يا آل يوسف انتم تملكون بما
اذن فلا غرو ان القى بسدتكم
فاسلم لشعب طموح ماجد بطل
لقنتموه معاني المجد يدرسها
عش شامخ العرش والاقدار خادمة
ولتحى اسرتكم جمعاء تحرسها
والله يرعى ولي العهد في رغد

- (1) جلالة المقدس محمد الخامس .
- (2) المسجد العظيم الاثري بالرباط .
- (3) دفين دمشق .
- (4) زلزال اكادير .
- (5) بنعمان محل نشأة صاحب هذه القصيدة .

عاد المليك

للساعر: ادريس بن الحاي

عاد المليك وعين الله ترعاه
ما اشرفت بالاماني ارض مغربنا
يسر سمع اذا تروى محامده
ان غاب عنا قليلا ، بالكثير اتى
رباه ، بارك لنا فيمن ابوه ابونا (م)
ما طار عاهلنا الا لمكرمة
مثل الحبيب ابو ركيبة اخيه وان (م)
يبني مع الحسن الثاني لمغربنا الكبير (م)
كلاهما ان يحلق ، فالسماء له ،
كذا نسور بلاد في مساربها
عاد المليك ، وليت الشعب كان يرى
ما ظنكم ببني حفص عشيرتنا
من يوم ان كان هذا مغربا احدا
ما ظنكم بحبيب مكرم حسنا ؟

* * *

يامن حياتهما عمر النضال اطال (م)
لسوف ينسى الذي استعلى على جثث
حييت يا تونس الفيحاء من بلد
ان لقبوك بخضراء فقد صدقوا
جلباب زيتونك الليمون زرکشه
والنخل مياس ، انسام تهدهده
حتى استفاق فحيى ركب سيدنا
هو الذي تعرف الخضراء نفحته
عطر النوءة لا يخفى وان ستروا
الله عمركما ، ابقاك ابقاه
اما جهادكما ، من ذا سينساه ؟
الحسن مرتعه ، والفن مرعاه
او لقبوك بفردوس فمفناه
يا ما احيلاه جلابيا واثناه
من شاطي البحر كاد النوم يفشاه
وكان يرقب نورا من مجياه
والنخل والنحل والريحان رياه
الله اظهره ، ما كان اخفاه

سوى الاله من الطين الجسوم ولكن(م)
لم يسع الا لخير الشعب آونة
العدل يعرفه ، والظلم ينكره
كل ابن آدم ذو سيما تميزه
من اهتدى بسناه لا يضل ومن
من شعاع رسول الله سواه
لذا ، فما يرتضيه ، الشعب يرضاه
والله يأمره آنا ، وينهاه
والحق ، والصدق ، والاخلاص سيماه
لم يهده نوره ، فالنور اعشاه !

* * *

لا يعجبني أحد ، فالدر معدنه:
كم من كوارث كانت أمس ترقبنا
هذي ، قواعدها تزهو بهمته
ولاتسل عن جماهير الشعب كم هتفت
عاد المليك ، فله الذي تركت
في القيروان ، وفي بنزرت ذكراه!
وتلك محرابها يزهو بتقواه
من كان يدرا عنا الخطب لولاه ؟
آل الشريف ، ورب العرش يرعاه
والله بين بني الاحرار اشباه

* * *

ابناء عمي في الخضراء ، ما لكم
بجلتم (الحسن الثاني) فلا تربت
متى يزور (ابو ركيبة) الذي حمل(م)
متى سنرفعه ، وكلنا كتف ،
بمن اعاد لنا التاريخ احياء !
ايد له صفقت ، لافض افواد
النفس المقدس ، لما العز ناداه ؟
ونحن نصرخ : حيا (بوركيبة) الله (م)؟

* * *

عاد المليك ، فقرت اعين ، وصفت
عاد المليك ، وعين الله ترعاه ،
اذن ، ورف فؤاد في حناياه ...
بشرى بما حملت للشعب يمناه

قَسَمُ الْمَلِكِ بَعْدَ نَيْسَ ظَهْرُهُ مِنْ رُفْلِهِ الْمَعْرُوفِ

الحرف في حقيقته

للشاعر: محمد العلي

ففيك لقد اشرق الامل
وفضلك في الكون لا يجهل
صنوف العلا ، كلهم جيلوا
تراهم لاحكامه قبلوا
فما نبذوا الحق او غفلوا
عليك جميعا لقد عولوا
وتأمر حينا فيمتثل
ومثواك من شعبك المقل
وحاشا مطيعك ينخذل
فلو سئلوا الروح ما بخلوا
يقود البلاد لما تأمل
وعزمك بالمجد متصل
فطاب لك الحمد والمؤمل
بها العظماء قد اشتغلوا
ويحلوا له عيشه الخضل
يمينك من حينا مشعل
فما راقك الداء والشلل
وانت لوحدتنا تعمل
وقد خسيء الكاذب المبطل
وفي ليبيا مجدنا يكمل
به دائما سادت الدول
فما شط اهل ولا منزل
وتلك عهد له حظل
فلا ريب يهدمها المعول
فربك مهمل . لا يهمل

هنيئا بعودك يا بطل
فانت حفيد الرسول الامين
وقومك قوم سراة ، على
فلم بخضعوا للدخيل ، ولا
وكانوا دواما على يقظة
فانت المرجى الوحيد لديهم
يطيعك شعبك طاعة حب
وعرشك في خفقات القلوب
وحاشا يخيب المحب الوفي
رعياك قوم كرام اباة
وشبل (ابن يوسف) اخرى بان
كسرت بعزمك كل القيود
وحطمت بالحب كل الحدود
وفي كل ناد تركت عظات
وشعبك يحيا بكل امان
تسير بنا للامام ، وفي
تريد النهوض لامتنا
وسعك يشكر في كل حين
رفعت مقام البلاد عليا
فتوس مثل الجزائر اخت
ارى الاتحاد ضمان الفلاح
عنا وهنالك اوطاننا
وكان الدخيل يفرقنا
ومن نام عن صون حوزته
اذا الظالم صال بصولته

إذا اجتمع الذئب والحمل
فربك في حكمه يمدل
كذا كل شيء له أجل
فلم يبق خوف ولا وجل
به ابنع البلقع المحمل

* * *

وانت الجواب لمن يسأل
فحل بك المشكل المفضل
ومجد به ضرب المثل
يروق به مجدنا المقبل
منيعا ، وانت له الهيكل
وانت لهم سيد اول
انيرت بحكمتك السبل
واعداؤنا اللد قد زلزلوا
ويكفيهموا كل ما اولوا
فنجمك في العز لا يأفل
ففيك لوحدتنا جففل
ففيك مطامحنا تجمفل
فلله ما انت قد تبذل
لها صلة ليس تنفصل
بتونس ضج بها المحفل
ثناء عليك ، وآياته تصقل
وفي كل زاوية بلبل
وطوبى لهم حيثما انتقلوا
يذوب بها العطر والعسل
وما انقطع الورد والمنهل
وكننت بأهذابهم تحمل
فهم بسناك قد اكتحلوا
وملأهم البشر والجدل
بنا ، بالاخاء وما يشمل
يروق بها السهل والجبل
اتنت وهي من شعبها قبل
وعنها لقد زالت العلل
وفوق رباهما ازدهت حلل

وهيهات ان تستقيم الامور
ومهما تطل شدة الازمات
فينجاب ليل ، ويشرق صبح ؛
وقد اذهب الله عنا الشقاء
فسبحان من هو حي قديم

اعدت لشعبك امجاده
فكم كربة انت فرجتها
فانت جهاد وعزم وطيد
ورايك رأي سديد بعيد
بنيت لمجد العروبة صرحا
اذا نودي الاسد لحت لنا
وفي المغرب العربي الكبير
واخوانك الفر عاشوا كراما
فذرهم فأحلامهم كاذبات
اذا افلت في السماء النجوم
اذا شئت افلحت فيما تشاء
وانت الضمان لها كل حين
بذلت فكنت الجواد الاصيل
و (فاس) العريزة ب (القيروان)
واصواتنا تلك اصداؤها
ففي كل ناد (عكاظ) يموج
وفي كل حفل نشيد جميل
فمرحى باخواننا في النضال
عواطفهم اصبحت كالرحيق
فكم اترعوا من كؤوس الاخاء
لقد كنت من بينهم كالهلال
قد استقبلوك بكل اشتياق
قد استقبلوك بكل حنان
وهم رحبوا بك ، بل رحبوا
وتونس صارت فراديس خلد
وولدانها ، كاليواقيت قد
و (بنزرت) بعد الجلاء تبدت
فصارت عروسا تسر العيون

فهم في النضال قد استبسلوا
ولللخد من منهمو قتلوا
بدون المتاعب لا يعقل
وجودك من حينا رسل
قد راوه هنالك قد قبلوا
واخواننا مثلنا احتفلوا
وفيها هنالك نستقبل
ولم يبق في خطونا زلل
الى المجد تسعى ونترسل

* * *

فهش له الصخر والجنود
فمرحى بما انت ترتجل
تشرفه حيثما تنزل
فما راقه النوم والكسل
على غيره ليس يتكل
وما راعه الشك والملل
وكل عسير به يسهل
وليس يخوض الوغى اعزل
وللمعجزات لقد وصلوا
ونالوا نتيجة ما استأهلوا
يحققه العلم والعمل
ومن شأنه الذل والخجل

* * *

حياة كما ترتجي افضل
الى الله يدعو ويتهل
صفالك حل ومرتحل
وعش للعلا ايها البطل !

وابطالها في الكفاح اسود
فللمجد من منهمو سلموا
وتحقيق ما نرتجي من منى
وكننا جميعا هناك ، وفي
واني ارى الجاحدين بما هم
فنحن هنا قد اقمنا احتفالا
ونحن بأوطاننا قد حللنا
فلم يبق في راينا خطل
ونحن مضيئا بعزم وطيد

خطابك اثر في كل قلب
فله درك يا ابن البيان
وانت لشعبك مفخرة
وايقظت همة شعب ابي
وما المجد الا لكل قوي
ومن عرف القصد سار حثيثا
فبالعزم تدرك كل المنى
وكل الحياة عراك شديد
ارى القوم خاضوا الحياة بجهد
فعاشوا كراما كما رغبوا
فما قد راينا وما قد نرى
وما كان من جنسنا من يهون

امولاي شعبك غايته
بنصرك شعبك اصبح طرا
سلمت هنا وهناك فقد
قدم للعروبة حصنا حصينا

بمناسبة زيارة الحبيب بورقيبة للمغرب

لقاء بطليين...

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواتي

« ألقىت امام حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني وفخامة المجاهد الأكبر رئيس الجمهورية التونسية الحبيب بورقيبة في الحفل الذي اقيم بثنوية المولى ادريس احتفاء بتوامة مدينتي فاس والقيروان » .

ويفر احناء النفوس امانيا
على الحق ، ايمانا به وتفانيا
واعلى به للامتين المراقيا
ونصرا ، وتوفيقا ، وعهدا الاهيا

* * *

فأسبغتما هذا العناق تهانيا
واولاكما نعماءه والاياديا
واودعتماه امنيات غواليها
وعهدكما ان تبذلا النصح صافيا
فشعباكما قد ردداه اغانيها
لهم اصبحت مغزى وامست معانيها
بمستقبل فينان يرسي التدانها

* * *

اليك حنايانا ففاضت امانيا
يرى المهد دنيا ، والوفاء مراميا

لقاؤكما يوحى القلوب معانيها
لقاء حبيبي امتين تحالفا
وكان لقاء بارك الله شأنه
راى فيه شعبانا بشائر يقظة

وعانقت الخضراء امال مفرب
تعانقتما يا بارك الله فيكما
وكان عناقا رمتما فيه وحدة
فأصبح رمز الامتين ، وموثقا
تعاهدتماه والملائك حضر
وهاما به ، واستلهماه مبادئها
معاني ، خير كلها وتفاسل

ابورقيبة الشهم الابسي تطلعت
اماني شعب ، قاده خير سيد

نبادلك الاشواق ، والعهد والرضى
ونحن هنا في مغرب العرب قوة
سل الحسن الارضى ، قدته نفوسنا
يخبرك انا للعروبة جنّة
وما حسن للعرب الا هدايه
يظل ويمسي يتني لصروحها
وتلك سجايا دولة علوية

* * *

ابورقية الازكى وانت مؤيد
وتونس اضحت في عهدك مؤيد
وامست بما شيدت تزهو ربوعها
وانت الذي انشأتها وخلقتها
غواصي عز قد تلقيت سره
وقد قلدتك الامر طوعا فقدتها
وعلمتها ان الخلود تضامن
فباتت لدنيا العرب امنع معقل

* * *

وبنزرت ، ما زال العدا يذكرونها
لقد حسبوا - تمنا لهم - ان يعربا
فهموا ، وما كادوا فنالوا جزاءهم
ولاذوا بوهم لم يحل دون طردهم
يعضون في يأس اصابع ادميت
واجلوا ، وقد ذاقوا هزائم مرة

* * *

ابورقية باني شوامخ عزنا
وعاخيت من عاباؤه الصيد اسسوا
حمته سيوف مشرعات وفتية
فكانوا على مر الدهور اثاوسا
ولكنهم كانوا دعاة محبة
وما حسن الا خلاصة هديهم

ونحبوك من اخلاصنا الود صافيا
طلائعها للعرب ترجو التاخييا
وحل قلوبا مفعمات تفانيا
نفدي حماها ، باذلين التراقيا
اقامت لهم في العالمين نواديها
ويرفع اعلاما لها وروايها
اقامت لها الاخلاق والدين هاديها

* * *

راى فيك ابناء العروبة حاميا
سل الاسود ، وحصنا للفتوة عاليا
وترفل في نعماء عزت مراميها
وقلت لها : كوني ، فكانت غواصيا
فاغدقته نشوان - تونس راضيا
الى النصر فاحتلت ذراه نهائيا
وعزم وايمان يفل اللياليها
يناهض عدوانا ويدي الاعاديها

* * *

فتفرق احشاهم وتذوى تداعيا
بينزرت تعنو للطفاة توانيا
وديسوا ، واخزوا ثم اقصوا الفياfia
بعيدا حيارى يذرفون السواجيا
ولم يلفوا الا حسرة ودواهايا
وباءوا بما هموا : اسي ومخازيا

* * *

نزلت الاغر ، الهاشمي ، اماميا
على العدل ملكا شامخا متراميا
يرون المنايا غايّة وامانيا
يردون عدوانا ويديمون باغيا
وكانوا الاساءة الهازمين الناسيا
بهم يقتدي مستمسكا متفانيها

فعاش لما قد شيدوا وتوارثوا
وسار على النهج القويم مناديا
دعا العرب والايام جهم وجوهها
وعبأ في ايد اباة ليوثه
ومن قبله نادى ابوه ، وانه
وما حسن الا اخوك فديتما
هما تواما مجد تليد ، مؤثلا
وقد رفعنا مجد العروبة شامخا
اقاما على الحق الصراح معاقلا

* * *

امينا على ما قلده حواريا
لامن وسلم عاش للسلم داعيا
الى الوحدة الكبرى وكان فذايا
يشيد بنيانا على الحق راسيا
ليدعوك للجلى دعاء سماويا
وشعبا كما نجمان راما تساميا
جدود ، تواصلوا بالفداء تواصليا
وشادا لها عزا وشادا معاليا
فلا بفي ، لا عدوان ، لكن تأخيا

ابو رقية الاغزى نفوس عداته
لتحم فلسطين الشهيدة انها
فلسطين احدى القبيلتين وما لها
وما كنت الا للمكارم منبعها
اجبت نداء الصارخين ، ورخصة
لقد ارجفوا - تعسا لهم - وتقولوا
وحاشاك تنأى عن جماعة يعرب
ولكنه الايمان بالحق خالصا
نبذت خيالات ، ودنت بحجة
وقدرت ان الامر جد وعزيمة
وناديت من اعلى المنابر صارخا :
دعو الخطب البتراء جنبا ، فانما

لتحم الايامى المرملة البواكيا
فريسة عدوان تجبر طاغيا
سوى العرب تحميها العدا والدواها
على الحق معوانا وللخير ساعيا
تذبح تعذيبا وتقصى المنايا
وحاشاك ترضى ان تصافح باغيا
وانت لها تبني فتعلى المباني
ابى لك ان تختار نهجا خياليا
وكنت بما قد دنت اسمى معانيا
فأعلنتها شعواء تحرق جانيها
فلسطين ترجو الحاملين العوالي
يفل الحديد بالحديد مساويا

* * *

ابو رقية الاسمى ويا حسن السنا
وجدتكما للعالمين هداية
راتكما « افريقيا » بناء وجودها
تعهدتما عامالها ومصيرها
بتوحيد قواها وضم صفوفها
وناديتما ابناءها فتسابقوا
يلوذون عنها المستفل بما يرى

تساميتما فى المكرات تساميا
ولاfrica نبراسا ينير الدياجيا
فأعطتكما تأييدها المتوالي
وايدتما اهدافها والمراميا
تواصلتما مستبسلين تواصليا
يلبون اخلاصا لها وتفايا
له اليوم امرا او يرى عنه راضيا

من الشر - طفرات لها ومعاليها
فتنشئ عمراناً وتبني اقتصادها
بفضلكما أو ييدي فيه توانيها
سواعد تعلي روحها والنواصيها
منار الشراة الضاربين الفياها

* * *

فداءكما ، بثا الرخاء بلادها
صلاحاً لشعبين استطابا التلاقيا
أراقا دماء زاكيات غواليها
إذاقا كؤوس المهلكات الاعاديها
طلائع امجاد تفور امانها
وراءكما نخطو فنعلو المراقيا
لدين ودنيا فلتمدد الاياديها
على قدر يحبوكم النصر راضيها

* * *

فسيرا اليها ، وابعثا الشرق ثانيا
وليها اساس يرفع الصرح عاليا
اشاعت شقاقا بيننا وتعاديها
على اسه فليبين من كان بانها
وانتم نواة الآملين التناخيا
سوى وحدة دنيا ، ورايا سياسيا
فانكم قلدتموه الاهيا
على الحق قدمتم ضحايا غواليها
فطابت نفوس العالمين تراضيها
لخير البرايا ، ولتدوموا غواديها

* * *

رفعنا تحايانا تضوع تهانيها
معانيها الحسنى دليل وفائيا

وباركتما وفقتما ووقيتما
فسارت تحت الخطو ، والعلم رائد
وما اليوم فيها من يخون ولاءها
ولكنما تبني اساس وجودها
فاضحت وقد عالى بنوها فداءها -

ايا بطلي شعبين عالى بنوهمها
لقد عشتما تربى جهاد ورمتمها
على الدين والتقوى على الحق والهدى
فما وهنا في الله يوما وانما
وتلك سجايا يعرب ان يعربها
فقودا شعوبنا الى الخير اننا
رضيناكما - والله يشهد - قدوة
ايا دين توحيد القلوب وانتمها

الى الوحدة الكبرى تنادت شعوبنا
وما وحدة دون الجزائر تبتنى
ذروا عنكم مستوردات عقائد
قفي سور القرءان ، جذر وجودنا
وانتم جميعا للعروبة اسهها
وما العرب في شرق البلاد وغربها
فصنونا تراث العرب من كل عابث
وانتم - بني الضاد - الدعاة الى الهدى
غمرتم نفوس العالمين محبة
فلا تهنوا ، فالله يكلأ سعيكم

ابورقية الغالي ويا حسن الرضى
فجودا عليها بالرضى وتقبلا

احسن الشاني في موكب الاصلاح

لشاعر، جليل الكريم التواقي

وحفت عرشك الابقى سعودا
وامنا خالدا، ورخا اكيذا
فاذار له نشر البرودا
ولكن الديان رءاك عيدا
فجب للحياة بك الوجودا
وراق مباهجبا وزككا ورودا
على اقداس عرشك لن يحيدا
وبوا ملكك المجد الوطيدا

مسرات الحياة اتك عيدا
وعهدك افعمت ابدا سلاما
وعهدك للبلاد ربيع عمر
وما توجت في اذار عفا
رءاك لذي الحياة اجل معنى
وللدينا ريعا طاب معنى
فاضفى من بها الايام عطرا
واولاك المحامد خالدا

* * *

لكل المكرمات منى وعيدا
وبشرى ما يزال بها سعيدا
على مر العصور هدى رشيدا
امان قد رءاها له رصيدا
تته وتشهيك لها مريدا
وما تفك للاعياد عيدا
يعيد الاشيب الاضوى وليدا
تغنى الشعب واحتضن البنودا
له الاطيار رجعت النشيدا

وكنت بما جباك من المزايا
فعيدك للزمان شعار امن
وللاوطان رمز سوف يقى
وللاسلام في شرق وغرب
بك الدنيا زهت، وبك الليالي
يمر الدهر والايام ترى
ولا عجب ففي مغزاك سحر
اليس بذكرك العطر المنى
وردد في علا ذكراك لحننا

* * *

ولست لغيرها ابدا مريدا
ملكيت زمامه وسوت جودا
فصنت لها الحمى ورعيت صيدا
وكنت في كل ما تاتي جديدا
بها الناس اقتدوا وسوا نجودا
وطغيان الرشا، وهوى عيدا
وقاها العيث والعبث المييدا

رايتك للعظائم مشربا
كنك والعظائم في سباق
وعاهدت المحامد، تقديها
فمالك، في مجال، من نظير
سنت لكل ميدان حدودا
ايت لذي الديار غوي حكم
فاوليت البلاد جميل عطف

وست شوونها بسديد راي
وانت لكل ما يحينا ترمي
فامت التجارة كي تزكي
وعبات الشباب لخوض حرب
وفي « زيز » يفجر مشخرا

* * *

لعمر ايك ما حسن مدخنا
وهل عرف الزمان له شيهنا
حشدت الشعب ، لا للحرب ، لكن
لترفع للبلاد منار علم
نعيء دونما كلل سرايا
وما تنفك بتدر الليالي
وقد عجمتك ءامادا فالفت
وما كانت لتعكد الرزايا

* * *

« اكادير » اعيد لها رواها
اعدت جعيمها نعي ، فاضحي
اردت لها النجاء ، وانت امن

* * *

« وارض الغرب » نشوى قد تهادت
افضت على روايها العطايا
وانت الغيث يهطل ليس يوذي
فبيدت المعازل والمباني

* * *

« وزيز » الظامىء العطشان روى
نزلت شطوطه القورا ففاضت
فصفقت الايادي والحنايا
وانت الخير والبركات تمو

* * *

اصحرائي لئن قضينا دهرا
ويقتلنا الطوى عامما
وتدهمنا الفواجع والماسي

وبالدستور صنت لها الوجودا
وتسعى للنا السعي الثييدا
طريق المال منها والتليدا
تظهر ارضا ، فمشى رشيدا
ينايع الحياة ويحيي بييدا

* * *

ولكن العظامم والخلودا
يطاوله المشاهد والحشودا
لتبني الشاهقات او السدودا
وعمرانا ، ومجدا لن ييدا
تزودها النصائح والجهودا
وترهقها جلادا او صودا
يقينا منك ، اصلب منها عودا
ولكن تلقى منك لها جحودا

* * *

وارغمت الزلازل ان توودا
اوار القيظ ظلا او جليدا
فشدت لاهلها الحصن المشيدا

* * *

بما اوليت تحتضن السعودا
واغدقت (السهول) جهدا حيدا
قضيت لاهلها العيش الرغيدا
واجزلت العطا وافضت جودا

* * *

بفضل يديك صحراء وييدا
بها النعما ، واغدقت التجودا
تبارك للنخيل جنى مديدا
وتغمر ساحننا املا سعييدا

* * *

نعاني بالظما ، موتا وييدا
ويدمي منا احباء وعودا
ونوشك من بلاها ان نبييدا

ويكلج وجهها كلحا شديدا
 سهصر من جنى الكرم الورودا
 ويجونا النخيل غنى جديدا
 ويشدو الطير انشادا فريدا
 نعاودها سلافا بل مهيدا (1)
 ظماها « زيز » صهبا برودا
 اغاريد السعادة او قصيدا
 ولا جذب يهدنا وعيدا
 مباحج روضة حفلت ورودا
 - وقد حفت به - الاجريدا

* * *

فقد اخضبت اخضا عيدا
 لها « زيز » جرى ثائرا شهيدا
 بما نرجو - ربوعك - ان يسودا
 ويغمر ربوعك الامل الوليدا

* * *

بان تروى الصحاري او ييدا
 ويغدق اهلها الذهب النضيدا
 وءامالا وتهامسا فريدا
 ويرجوه التمادي والصمودا
 لما يدعوه منصاعا حديدا
 يبادل له الموائق والعهودا
 مليء النفس ايماننا وطيدا
 لتحقيق المطامح لن يودا
 وينني « السد » او يقضي شهيدا
 لما خططت نحذو ، لن نجيدا
 وربك ، قد اقمنا بذا شهيدا

وتبتس الحياة لما نقاسي
 ... فاننا اليوم ، بالحسن الملقى
 وترا من الخائل والمغاسي
 وتعبق بالطيور دنى الروابي
 ونشرب من حيا الرب كاسا
 ونرقص رقصة الكيسان روى
 ونشد بالمزاهر والمثاني
 ونعمم بالرخاء ، فلا شقاء
 ولا الصحراء صحراء ولكن
 وزركشها النخيل فما تراها

اصحرائي لتهنئك الاماني
 وما « السد المشيد » غير بشرى
 رايت عليك الانسى حيفا
 وما ينفك يزجيك العطايا

لقد الى ، وآليتة قضاء
 وان تحمى المائر والبرايا
 وسد « الزيز » اضحى له شعارا
 يهيب بشعبه ، والامر جد
 فهب الشعب سباقا يلبي
 سير وراء ديننا وديننا
 ولبي والعزائم مرهفات
 يؤكد مخلصا ان سوف يمضي
 ويخضع بالسواعد كل صعب
 سيني « السد » يا حسن واننا
 فهديك نقفني ، ورضاك نرجو

(1) المهيد : الزبد الخالص

نفخ في الخلود

للشاعر: المدني الحمراوي

غمر الكون بهجة وجلاله
وكسا الارض من ناه غلاله
مكذا ردد الوجود سؤاله
من رقاد تود فيه اطاله
ن وافنى ظلامه وخلاله
وهب الله في رسول عداله
ناشرا من سروره اذباله
قرن الله بالهدى ارساله
ويحب الانام فيه اعتداله
تكبر الارض كلها اعماله
قرن الله بالسلام هلاله
معلم الناس كل خير وقاله
كيف يعتاد صبره واحتماله
ر ويطوي اريجها اجاله
ر رعى الله بالهدى اعماله
ه واسمى نعوته وخلاله
فهزت العقول منذ الطفالة

بالنور يشع في الافق ياله
ودهى في السماء كل ملاك
عجبا للحياة ما ذا دهاها
حدث حرك الحياة فهبت
انه الحادث الذي ابهج الكو
اي نور واي يمن وبشيري
يا لفجر اتى يزف الاماني
حين نادى جبريل هذا رسول
يملا الارض رحمة وسلاما
ويسوس الحياة بالعدل حتى
جاء بالدين فيه كل رشاد
يا رسول السلام يا خير داع
انت علمت كل حر كريم
فصلاة عليك تستغرق الدهر
يا حفيد الرسول يا خير منصو
يا اماما موقفا حسن اللـ
آية الله فيك لاح ساهما

انت برزت في جميع المعالي
انت من دوحة النبوة غصن
انت في زمرة الائمة فرد
بحر اسرارك العظيمة وافى
ايها العاهل العظيم المفدى
فتغنى بمجدك الفذ حتى
طاعة الله ان يطاع امام
صافحت راية الجهاد بصدق
من في شرعة الفداء سيلا
بارك الله همة الحسن الثا
انه السابق الوحيد الى ما
عزمه في الكفاح عزم ابيه
هكذا يحرز الملوك فخارا
بطل الامة المفدى تقبل
خصك الله بالكلمة والحفـ
لك فضل على البلاد عظيم
حبك الله جازيا ليس يكفى
عجز الشعر ان يوفيك المد
انما الممدح ما صنعت لشعب
فلتعش للبلاد حضا منيعا
وليعش طلعة السنا والاماني
ولتويد كما معاطوة الله
وتنها بهيد جـدك يامن

وفرعت الفدى ورشت نباله
حسي نمته خير لاله
نال بالارث والجهاد اكتماله
موجه من بحار سر الرماله
لك شعب اجاد فيه ارتجاله
اطرب القطر : سهله وتلاله
وصل الله بالعباد جباله
وحماس يمينه وشماله
راع من يدعي الفداء وهاله
ني فكانت لخير فتح اناله
احرز الشعب من علاء وناله
ادركا فضله ونالا كماله
هكذا يتقي الحمى ابطاله
طاعة الشعب كله وامثاله
ظ فمن ذا ينال منك مناله
امره مدهش ولا منتهى له
شكرنا نحن انما هو قاله
ح ولكنه ابى اغفاله
قد توليت في العلا اجلاله
وزعيمها يقودها بساله
ولي العهد ، مانه من اناله
ه باقوى حراسة وصاله
اكسب العيد سره وجماله

إنا بهذا العرش عشنا سادة

للشاعر محمد عرفة الفايحي

فيه علينا قد اطل العيد
ارجاء شعب مخلص وتميد
سهل يرتل ما تردد بيد
في كل صقع فرحة ونشيد
عاش المليك يظله التأيد
« حسن » الشمانل عزة وخلود
حسنت به فيما نروم جهود
يوما وحقك انه مشهود
اكرم به عرشا حماه جدود
اناله دوما حماة صيد
علم الفخار بجيشنا معقود
لم يستطع اذلانا صنديد
وغدا لنا في العالمين وجود
لكم يخلص فضلها ويعود
شمل البلاد بفضلها التوحيد
في الحكم يهدي للعلى ويشيد
والعلم رائد مجده ورشيد
آثار صنعك كلها تمجيد
ابناؤك الشم الاباة الصيد
لم يشتم عن نصرنا تهديد
وكذا الاباة يزينهم تشيد
بالعرش نفخر دائما ونسود
حفظت لها من معتدين حدود
نزل الرخاء بارضها والجود
يلغ بوصف ما اتوه قصيد
بحر وظل وارف ممدود

يوم اغر على البلاد سعييد
يوم لمهد مشرق تزهو به
تجواب الاصداء في جنباته
اوما رايت البشر يغمر ارضنا
اوما رايت الشعب يهتف كله
دامت الى الملك الهمام المرتضى
ورعى الاله العرش و « الحسن » الذي
لله يوم باسم اكرم به
لله عرش قد حيانا منة
بنيت على تقوى دعائم صرحه
انا بهذا العرش نحى امة
انا بهذا العرش عشنا سادة
انا بهذا العرش اجلينا العدى
تهنيك مولانا « الشريف » مفاخر
اسست للاسلام اعظم دولة
خلفت للابناء احسن منهج
العدل والاحسان صانا عزه
ليك يا سبط البتول فهذه
خططتها فمضى على منوالها
اني لاذكرهم واذكر انهم
ورثوا المفاخر كابرا عن كابر
اني لاذكرهم واذكر اننا
لم تعرف الدنيا سوانا امة
لم تعرف الدنيا سوانا امة
يا من سمت شرفا مناقبهم فلم
ماذا اعد من المحاسن انها

يكفيكم يا آل بيت المصطفى
يكفيكم « حسن » البلاد المجتبي

* * *

يا شعب قد وفيت مثل العرش ما
هذا ملكك قد تحمل صابرا
قد خاض معركة الكفاح يقوده
عاش المراحل كلها بعزيمة
قاد الشباب الى المدارس عالما
نادى الى نبذ التفرق والهوى
خطب الجامع شارحا سنن الهدى
اكرم به بطلا عظيما انه
اسعد به عهدا تفتح زهره

* * *

مولاي يا ملك البلاد ومن له
الله يشهد انك الحامي الحمى
الله يشهد اننا بجهودكم
وتوطدت للشعب نهضته التي
وغدت لرايك في الشعوب مكانة

* * *

مولاي ان صدح الهزار واطربت
فانا بمدحك لا ازال مفردا
فاسلم وواصل ما بدأت لكي نرى
ان الصحاري قطعة من ارضكم
ولنحي دوما للعظائم انها
ولولي عهدك رايعا ولاسرة
مولاي عشت مؤيدا ومتوجا

عرشا يدافع عن حمى ويدود
من عرشه فوق العروش عتيد

* * *

لسن الزمان بخمده ترديد
ما المجد راع ذكره وشهيد
عزم يخز لباسه الجلمود
تبني وتنجز ما ترى وتريد
ان الجهالة ذلّة وقيود
وسفاسف لجهودنا ستيب
وموضحا ما السير فيه يفيد
شبل ابن يوسف سره المحمود
وبدت له بين الفصون ورود

* * *

فضل التحرر والبناء يعود
ولانت نعم المصلح الصنيد
قد حالف استقلالنا التسديد
تنمي وترفع شأنه وتزيد
والراي منك على الدوام سديد

* * *

نقماته واستمذب التفريد
لحنا يقدمه اليك قصيد
نور التحرر بالجنوب يسود
لن نظمئن وصقمها مصفود
دوما ببابك رحلها موجود
برياض علم تزدهي وتفيد
بشرى يوم حل فيه العيد

بمناسبة ذكرى عيد العرش

حسن غدوت بكل ارض آية

ايام عيدك رونقت اياميا
واثيت اسمع للزمان حديثها
فشدوت اسمعادات وصفت قوافيا
وابث اروع ما وعت اشعاريا

* * *

اسليل اكرم والد حفلت به
وتطلعت لك اعيني ، وترنمت
مهج الوري ، لك اخلصت اخنايا
بجلال عيدك مهجتي ولسانيا

* * *

في عيد عرشك للحياة روائع
وبسر عيدك بشرت آياته
الله اودع بعضها انشاديا
فتلا الربيع بيانها متباهيا
فعلى الريى ازهاره ووروده
رقصت لمقدمة القلوب تهزها
وكسا الرياض رواؤه ، فتناشدت
ضحكت لها رسل النسيم نوازعا
فمضى النهر يسر في همساته
ووعى الخير حديثه فاذا به
فاذا شغاف قلوب شعبك فرحة
واذا الحياة امام شعبك جنة
هي انهر العطف المضح بالرضى
وبهاء عهدك ، يا لمهدك انه
للنيرين سروره المتناهيها
نفما يهدد شعبك المتفانيها
كبرى ، تبادلك الوداد الصافيا
اجريت فيها انهر وسواقيا
ترجيه اخلاصا لشعبك وانيا
حب يفيض تعاهدا وتواصيا

* * *

حسن ، وباسمك في المواقف كلها
لك في النفوس محبة ومهابة
يدعوك شعبك مطمئنا راضيا
وهبت لشعبك قوة وتأخيا

للمجد تهواه ، وتهوى الساعيا
وراوا نضالك نادرا ومثاليا
فمضوا اليها هادفين هواديا (1)
ومبايعينك باذلين تراقيا
وهبوا لعرشك انفسا ونواصيا
تجد الاساود مهطعين صواريا
وا الاقتدام والجلد القوي العاتيا
ورقى لعرش لم يزل لك هاويا
رام السماء بك ارتقاها عاليا
ازرا ، وروحك للعزائم هاديا
ملك لهم ، يرقون منها مراقيا
فيه الذرى ، وتسمنوه اعاليا

* * *

الا تكون مدى الحياة عصايا
وكسا مقامك سؤدا وتعاليا
للمجد تبنيه ، فكان الهلاليا
خطوات سعيك — راشدا متقاتيا
وتضيف تالدهم طريفا باقيا
وى ، وتنسج فى الحياة مثاليا
وعليك تضفى بردها المتراميا
ولانت انبل مقصدا ودواعيا
ظلموا زمانك اذ دعوه الثانيا
اوتيت توفيقا ورشدا الاهيا
واجلها وبلغت منها مراميا

* * *

فى الصالحات لك المقام الراسيا
شم الجبال وقد خلقت عصايا
الاك ، يحمل عبثها متماديا
وتعشقتك زعيمها والراعي

ورجال شعبك صفوة سباقا
وراوك تطمح للخلود مناضلا
وراوا جموحك للعظائم لا يني
وهفوا اليك مؤيدين ولاءهم
وبك اقتدوا ، وحماة عرشك غتنة
وهم البناة لمجده ، فاخبرهم
تخذوا الالباء شمائلنا وتسربل
وكذاك شعبك ، ان شعبك جنة
فلو ان شعبك ، والعزائم الفسه
ولكان ريك ايدا وقضاؤه
بك ادركوا ما املوا ، فاذا العلى
وبكل ميدان اتوه ، تربعوا

حسن ، ابيت ، وفى اباك ارادة —
فجرى القضاء بما تريد مؤمنا
ورآك تطمح ما تنى متطلعا
ومضيت ، والشعب الوفى مبارك
تعلي مئثر ما الاوائل اسسوا
ابدا تروم من العلى آفاقها القص
وبك المحامد قد سمت آطامها
ولانت اصدق من رايت مواقف
حسن الاوائل والاواخر مفرد
ابدا ، فما حلم الزمان بمثل ما
ولقد حببت من المناقب خيرها

يا ابن الرسول ، ابيت الا ان ترى
نحلت اعباء ينوء بثقلها
انت الخلافة تجتبيك ، وما لها
واتتك ترفل فى سناء جلالها

(1) من الهادي بمعنى الاول والمقدم

والله سخرها ، عطاء باقيها
وأدرت — مقتدرا — مداها الطاميا
ولقد بلغت بها المقام الساميا
لتقيم مجدا أو تشيد معاليا

* * *

أيام عيدك ، لم يزلن غواديا
ولها يصفق مستهاما شاديا
فتراقصت جذلا ودوت عاليها
تدعو ، وتهتف : دام عهدك باقيا
ويعيش عرشك مشمخرا ساميا
وراوا لعهدك أمنهم متتاليا
فأجبت صرختهم ، وكنت فدائيا
فراوك أول ، والسعادة ثانيا

* * *

ورفعت للوطن المفدى ناديا
تحذى ، ودستورا له اسلاميا
حييا ، سواعد تارة وعواليها
لمصيرهم متأزرين — رؤاسيا
أن يغمروا الوطن الاثير أياديا

* * *

فاستمطروك لهم ، وكنت الجاديا (1)
الاله موليكها ، وحيدا داويا
خطط السدود ، وخضتها متياريا
وسقيت اظماها زلالا صافيا
واقمته سدا غزيرا طاميا
تروي الروابي والنخيل الصاديا
وسقى الظماء ربي وشايا شافيا
ثرا دهاتنا صيبا متراميا
صيبا تلقفه الشمال عواديا

ويكل طوع اسلست لك امرها
وحملت — اكرم حامل — اعباءها
ويحنكة الدرب الخير تسوسها
ومضيت في جلد تقود امورها

شهد المهيمن والملائك ، انما
فهما لها الشعب الوفي يربها
وتطلعت لروائها احناؤه
فاذا الحناجر بالدعاء جهيرة
هتفوا : تعيش ، وانت رمز وجودهم
امنوا بعهدك أن يدوم رخاؤهم
ورجوك ، حين كبا الزمان بأمرهم
ورأيت نجدتهم أجل سعادة

حسن ، سنتت مبادنا يغرى بها
ووضعت للبلد الحبيب دعائهما
ودعوت شعبك للبناء ، فرامه
ومضى شبابك يسرعون خطاهم
وعلى الوفاء تعاقدوا ، يحدوهم

ورأى الظما في راحتك ، حياهم
وعطفت ، ترجو من الهك رحمة
فشرعت — تنشد للبلاد رخاءها —
وبثنتها طول البلاد وعرضها
فعلى رمال البيد شيدت (زيزنا)
فاذا المفاوز من جداه جداول
واقمت « أوريكا » ففاض نعائهما
وعلى السهول « بعادل » فجرتة
نهل الجنوب غديقها فافاضه

فإذا بنوه من نذاك وسييه شهدوا الرخاء : حواضرا وبواديها

* * *

واقمت في كل الشطوط مواخرا ومن الاجاج عصرت عذبا راويا
وبكل صنم قد اقمتم معاملا ومصانعا ، ومعاهدا ، ونواديها

* * *

وعلى مشارف ارضنا وخدودها اسدا اقمتم على العداة ضواريا
تخذوا الاباة معاتلا واستلاموا الا خلاص والحق الصراح البانيا

* * *

حسن غدوت بكل ارض آية تتلى ، فتلهم سامعا او شاعيا
فعلى ضفاف القارتين (1) شهادة صدعت بها « نيورك » قولا ضافيا
وتحدثت موسكو بأصدق خبرها والشرق ايد هديها والراويا
ودعوت تأمل ان يسود محبة اضحت شعارك مهديا او هاديا
وغدت لشعبك مبدا لا ينثني يدعو اليه محافلا وائسبا

* * *

ابني العروبة والعروبة فكرة قد صاغها « حسن » هدى ومعاتيا
الدين وحد بينكم ، فلم الهوى والضاد اكسبكم وجودا ذاتيا
فدعوا التفرق والتنايز بالكنى والعروة الوثقى اجملوها الهاديا

* * *

وكذاك ناديت العروبة مخلصا ودعوت شعبك فاستجاب الداعيا

* * *

فإذا افضت بمدح عرشك واجتبي قلبي سناءك واصطفاه جنائيا
وشدوت نشوانا بعيدك ناظما شدوى فرائد تحتذى وقوافيا
فلقد وجدت بمدح عرشك راحتني ووجدت آفاقا تجيش دواعيا
ووجدت عيدك فرحة ونعائما الله اسبغها البلاد تهانيا
ورجوت ، يا ملكي - ومثلك يرتجى - للشعر عطفًا طيبا سلطانيا

* * *

فاليك ارفع مخلصا متواضعا شعري ، يترجم ما يكن جنائيا
فرحا بعيدك ان تدوم عهدوه وبعيد عرشك ان يدوم وراثيا
فتمل بالعيد السعيد مباركنا واسلم لشعبك مجتبي متعاليا

(1) اعني اروبا وامريكا .

من وحي الزكري

وحى المسحورين في ظلال العرش

لشاعر علك والرشقي الفيلاي

قالوا العروبة والاسلام .. قلت لهم :
عرش الحضارة .. هذا الكون يعرفه
لو ينزل الوحي بالآيات ، كان له

اضاعنا العيد .. فاهتاجت عواطفنا
لولا غد بهبات العرش يغمرنا
لو رغبة الاطلس الجبار كافيّة
لكن فرسانه - والخيل قد ركضت
لله من عازف لحنا ، ومنفعل
تموج الشعب أرواحا وعاطفة

يا ثائرا نهضت بالشعب ثورته
تبني الحضارة، تحيي الشعب .. انت لنا
بسطت ظلك في الصحراء ، فانتفضت
غنى بحبك فلاح نهضت به
واسترجع العامل الاحلام زاهية
يسير للغد .. للانماء .. موكبنا
طلعت في جبهة الدنيا . وقد حليت

اسق العطاش كؤوس الفوز بالامل
كالروح للجسم ، والابصار للمقل
وجادها وابل من غيثك الهطل
نشوان يمرح في انعامك الجزل
فلم يعد خائفا من غيلة العلل
على يديك الى شط المنى الخضل
بك الحياة .. وصنت المجد عن عطل

أحييت بالعدل والتقوى هدى (عمر)
أقمت (دار حديث) شمسها سطعت
أنشأتها لبناء الجيل .. تغمـره
تساءلت أمة الاسلام ، أين لها
بلى ، - وحق خلود العرش في وطني -
رسالة العرش ان تبني حضارتنا
ووحدة الصف من أسمى مبادئنا

يا دعوة الملك الغالى لمؤتمر
دوى نداؤك في الآفاق ، فارتعدت
واستيقن (القدس) يبكي الجرح ان له
غدا سيجتمع الابطال في وطني
يا شعر .. ان جئت تغشى ظل مجلسهم
نهوى السلاح ، ولكن من مصانعنا ،
مهلا فلسطين مهلا ... اننا عرب
شعب العروبة ثار اليوم ثورته

رجعت للزمن الماضى اسأله
وعدت للعصر مفتونا بسياسته
وطاف بى الشعر حلو الجرس .. منبعه
عرائس الفن هامت في محاسنه
من حكمة الحسن الثانى سما وطني
لبيك انا جنود العرش .. يا ملكي
مولاي عش لنفوس انت منيتها

يسوس ملكا برأى غير ذى خطـل
عبر الوجود ... وسارت مضرب المثل
نورا .. وتحفظ خطو الشعب من زل
زعيم وحدتها في مجهل السبـل ؟
هذا زعيمك يوم الموقف الجـلـل
على العلوم ، على الاخلاص في العمل
مكاننا في غد قيادة الدول

ليصبح العرب صفا غير منفصل
فرائص الظلم من خوف ومن وجل
فيك المحرر من جرم ومن دجل
وينزلون مقاما وارف الظلل
فقل لهم : ثورة في الشعب لم تزل ..
عمادنا ثروة في تربنا الجزل
سنزرع النصر في واديك والجبل
وليس يرضى سوى استقلالك العجل

عن قادة في سداد الرأي كالرسل
هل من زعيم بقلب الشعب متصل .. ؟
هواى في ملكي .. لذاك يسلس لسى
سمت معانيه فوق الحب والغزل
يسير من أمل حلو الى أمل
شعارنا الحب .. والاخلاص في العمل
فحولك الشعب ان تأمره يمتثل

يا حامي الدين الخفيف

للشاعر: محمد محمد العلمي

في ظل عرشك يجمال التغريد
يكنيك فخرا في بلاد قدتها
أفلا يحق لنا وأنت اماننا
ما هبت الازمات في أوطاننا
ما خاب شعب صنته وهديته
فاذا أردت فان دهرك طائع
طوبى لشعب للمزايا قدته
هامت بك العلياء في أمجادها
قد سدت بالاسلام في أخلاقه
شيدت للقرآن ركننا شامخا
هتفت بك الاكوان من أعماقها
والورد تحت خطاك مفروش هنا
لو شئت للتاج الرفيع جواهر
أو شئت من شتى الروائع آية
أو شئت عقدا من سواد عيوننا
أو شئت من أعلاقنا ونفوسنا
أعطيتنا مثلا ، فقمنا قومة

فلانت في نطق الخلود نشيد
ان الجميع شعاره التوحيد
أنا نشيد مجدنا ونسود ؟
الا وأنت الى الامان معيد
للمكرمات ، وأنت فيه تقود
يعنو اليك كما تشا وتريد
فمصيره بين الانام سعيد
والنصر أنت لسواؤه المعقود
اذ أنت تاج زانه التمجيد
والسعى منك موفق محمود
فالعيد أنت يحوطك التاييد
والارض أكباد لنا وخدود
هبت اليك من القلوب وفود
فجميع عهدك للبناء شهود
لسعت اليك من العيون عقود
كنزا ، لكنا بالجميع نجود
فيها انبعثت للبلاد وطيد

أرجعت للأوطان عهداً زاهراً
لن تبلغ الآمال إلا أمة
فمحبّة العرش المجيد عقيّدة
للعرش أخلصنا ، ونحو ندائـه
عاشوا أباة الضيم أحراراً ، فلم
أعجب بأحرار تسامى طبعهم
والعرش سر وجودنا وأماننا
ليبك يا بطل البلاد وحصنها
كم أضرم الدخلاء من نار لهم
مولاي عرشك في القلوب موطد ،
أدهشت كل العالمين بحكمة



هذي (فلسطين) الشهيدة في الوري
كم من طريد بينها ومعذب
واحسرتاه على الديار وأهلها
عقدت عليك رجاءها وخلصها
فلانت أجدر بالفداء ويومه
هذا عدو الله عاث ضراوة
قد داس ساح (المسجد الأقصى) ومن
فمتى يزول الضيم عن أرض الهدى
ومتى تراح (القدس) عن أرض الخنا؟
ومتى يؤم النازحون ديارهم؟
لهنى عليهم في الخيام وفي الخصا
لهنى على الآساد حل محلها

ترويه منك سواعد وسدود
تسعى حثيثاً للعلا وتزيد
ما حدها في العالمين حدود
قد هب أبناء لنا وجود
يهنوا ، ولا كانت هناك قيود
وهو لاحسان المليك عبيد !
لولاه لم يك للسلام وجود
فلنحن حولك في النضال جنود
وهو لها يوم الحساب وقود
والعرش تمكين لنا وخطود
ومهارة تبدى لهم وتعيد

— والهفتى ! — فردوسنا المفقود
ودم مراق يرتضيه شهيد
فالدمع في جرح القلوب صديد !!
فالشرق في بلوائها مفؤود
ولانت من يحمى الحمى ويذود
في ثالث الحرمين وهو غنيـد
أهدافه التخريب والتهويد
ويلوح في تلك الربوع العيـد ؟
ويلوح فيها الصبح وهو جديد
ومتى تطهر أرضهم فيعودوا
صة ، والعدو على الكرام حقود
— واخيبتاه ! — ثعالب وقـرود

طبع اللثام تتكرر وجحود
أين الجحاحج والكمأة الصيد ؟
فالله يمكر فوقهم ويكيـد
ويزول تهديد له ووعيد
اذ بأسهم يوم الفداء شديـد
ح وبالبطولة يومها المشهود

لهنى على الحق المداس تتكرا :
أين الاباة من استجابوا للعلا ؟
مهما يطل مكر العداة وكيدهم ،
ستزول من جيش الدخيل فلولـه
فالعرب قوم يثأرون لعزهم ،
هذى فلسطين سيبسسم بالكفا



ترعاك من رب العباد عهدود
اذ أنت فينا ظله الممدود
حتى يزول البؤس والتشريد
سى فى الورى (حسانك) الغريد
فمحمد عز لنا وصعود
فالجد عندك طارف وتليد
عهد سعيد ، كله تشييد !
لم تخف منك مطامح وجهود
ديوان شعر كله تمجيد
حجت اليك جحافل وحشود
ومن العباد يحفك التاييد

يا حامى الدين الحنيف تحية ،
شكر الاله لك المساعى كلها
آتاك فى ظل البنود مهابة
ويزيدنى شرفا على شرف بأنـه
صان الاله ولى عهدك دائماً
وليق عرشك للبلاد يصونها
مرحى لعهدك يا ملكى انه
 وجهودك الجلى فلاح كلها
والشعب فى اخلاصه وولائه
فى العيد اذ تبدى لديق ولءها
فمن السماء لك العناية دائماً

عير الامل

للشاعر المدني الحمراوي

من لحنه منبع الالهام ينفجر
وكل فكر بما توجيهه يعتبر
للعرش والشعب فيه موقف عطر
يصدق السمع فيه ما يرى البصر
حياته نعم للشعب تدخر
فانه نعمة جلى لها خطر
انا بموقفه المشهور نفتخر
تحت النعال وكان الحق يندحر
الى مفاخرها ما فاتته بشر
وسل عزما الى العلياء يبتدر
من منجزات له في الحكم تشتهر
فكل ساعاته في الكد تنحصر
فلا تثبطه الاتعاب والسهر
وعن مشاكلها ما صده ضجر
ومن تواريخها لعقله عبر
وهمها همه فففيه ينصهر
بفيض راحته في العسر تتجبر

ذكرى جلوسك في أعماقنا وتر
فكل روح بها هامت مدلهمة
عيد على أفقنا لاحت بشائره
آمال أمتنا به معلقة
عرش مفاخره في الدهر خالدة
ولا كنعمته البيضاء في حسن
جلت به نعمة سبحان واهبها
لولا شهامته كانت كرامتنا
لكنه أبدا سباق أمته
تحمل العبء في حزم فقام به
فكان ما أوقف الدنيا وأقعد لها
طوى مراحل لم يحلم بها أحد
وأسرع الخطو في انهاض أمته
يجب أمته فاضت قريحته
ومن حضارتها الهام فكرته
ومن تقاليدها يسقى مشاعره
أخ لها وأب في كل نائبة

فمحضته ولاء كله ثقة
إذا رأت شخصه فاضت مسرتها
وان يسافر تكن أرواحها رفقا
بذكره رصعت أشعار عزتها
وبين أضلعها صانت أريكته
مفاخر الحسن الثانى إذا ذكرت
به العروبة والاسلام قد رفعا
فعرشه لهما حصن إذا فزعا
عرش على أسس التقوى قوائمه
ما كان معتديا يوما على أحد
من بيت خير الورى حماة حوزته
هم المصاييح لا يخبو لها وهج
بشرى لامتنا بعرش دولتهم
ميراث أسرارهم أفضى الى حسن
الحلم شيمته والعدل سيرته
مولاي عشت لشعب أنت مهجته
وعاش شبلك فى الطاف واهبه

وكله بعميق الحب ينهمر
وهنأت نفسها واهتاجت الفطر
وان يعد فكأن الحشر منحشر
وباسمه تتغنى البدو والحضر
قلوب أمتيه لعرشه أطر
فانها بحروف النور تستطر
رأسيهما فبدا ما كاد يندثر
وانه مطمح الاحرار والوزر
بسطوة الحق والاخلاص ينتصر
ولا تملكه بغى ولا بطر
على مناقبهم فى الفضل يقتصر
بهم تعطرت الاخبار والسيـر
فلن تخبى وآل المصطفى نصروا
لا غرو ان خصه بالرفعة القدر
والعلم رائده ونطقه درر
مؤيدا ومباركا لك العمر
وحقق الله ما ترجو وتنتظر

سفير ومهتر

للشاعر محمد الكير العلوحي

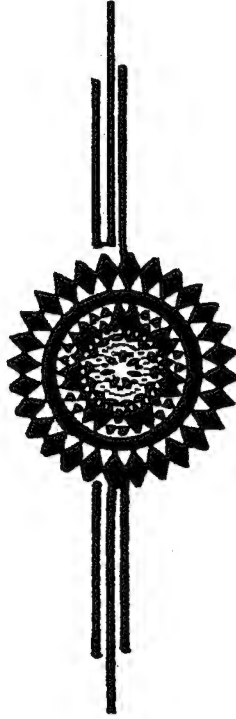
بمناسبة حلول عيد العرش السعيد أقدم بهذه القصيدة
مشاركة متواضعة في هذه الذكرى المجيدة .

وتشرفت بك وحدة الاوطان	تاه الزمان بعرشك المزدان
يمشي الهويننا مشية النشوان	تاه الزمان بعيد عرشك زاهيا
وتبرجت بجمالها المزدان	فقد اكتست حلل البهاء بلادنا
بحليها وبحسنها الفتان	وبدت عواصمنا عرائس تزدهي
وبكل بيت حفلة وتهاني	في كل قلب فرحة ومسرة
من كل صوب اقبلت ومكان	هذي جموع الشعب ضاق بها الفضا
للعرش والحسن العظيم الثاني	قد اعربت عن جبهها وولائها
وشمالها باليمن والاحسان	عرش يفيض على البلاد جنوبها
وتنعمت في منعة وامان	شرفت بلاد المغرب الاقصى به
فحنا عليها وهو نعم الحاني	عرش تفيأت البلاد ظلاله
في صالح الاوطان ملتحمان	عرش وشعب ساميان الى العلى
فقداه شعب مخلص متفان	ملك تفانى في مصالح شعبه
يسمو عن الاشباه والاقران	ملك عظيم الشأن سام مجده
في فعله وصفاته من ثان	ملك تفرد بالمحامد ماله
ملك الزمان خليفة الرحمان	العرب تشهد والاعاجم انه

الشعب يشهد والبلاد بفضل
أعلى المدارس والمساجد رافعا
قد حرر الاوطان من ظلم العدا
وقضى على المستعمرين محققا
وأقام جيشا في البلاد بمثل
أعلم الاجيال استاذ الوري
شمخت بك الجوزاء اذ جاوزتها
وتفتت العلياء في آفاقها
واعتز عسرك في العصور مساميا
للمغرب الاقصى بعرك عزة
هذي مدارسنا تشع بنورها
تجلو الظلام بنورها وبهديها
انت الحكيم الفيلسوف المرشد الد
في الاشتراكيين نهجك واضح
تغني الفقير ولست تفقر مثرى
ذو الفقر محظوظ لديك وذو الفنى
المغرب الاقصى سيصبح جنة
ليون هكتار تشكل آية
هذي المشاريع العديدة انها
هذي السدود الشم قد استتها
غمرت مواهبك الخلائق نعمة
فجرت خيرات البلاد فأمطرت
وهمت فيوضك في البلاد تعمها
وبلفت حدا في المكارم قاصيا
الدهر دونك همة وعزيمة
جلت صفاتك ان تحيط بكنها

وهما لعمري عندنا عدلان
أعلامها مرصوصة الاركان
قهرا وحصنها من العدوان
نصرا تقر بمثله العينان
تعلو وتفخر أمة العربان
حسن البلاد محرر الاوطان
ولانتما في الافق جوزاوان
بثنائك المتد في البلدان
ومفاخر بك سائر الازمان
وله بك الشرف العظيم الشان
مملوءة بالشيب والشبان
علما وتشفي غلة الظمآن
اعني المعلم ناشر العرفان
من حاد عنه هوى الى الخسران
هيات بل تغنيهما في آن
اخوان في جدواك مشتركان
في كل شبر منه عشر جنان
من معجزات العاهل السلطان
خير الشهود وأصدق البرهان
نعم المؤسس انت نعم الباني
وهمت على الاوطان منك يدان
بنعيمها المتصيب الهتان
وظفت على الاوداء والكتبان
ينحط فكري دونه ولساني
فاحكم فانك قدوة الاكوان
كلمات مدح رصعت ومعان

لم الف تعبيراً بمدحك وافيها
الصمت ابلغ في مديحك سيدي
انت الذي ان قلت حيرت الوري
واذا سكت شغلت فكرك باحثا
واذا سلكت سلكت نهج محمد
شنقيط شيعتك الاية انها
انا لنقسم باسمك الحسن الذي
لنوحدن شمالنا وجنوبنا
سنعيد وحدتنا وماضي مجدنا
لاقوله فشرعت في الهذيان
والقول عن تعداد مدحك وان
ببلاغة واخذتهم ببيان
في الجد في التشييد في البنيان
واذا نطقنت نطقنت بالقرآن
تسعى لوحدة هذه الاوطان
هو في الاسامي جامع الايمان
بكفاحنا وبقوة الايمان
في ظل عرشك وهو خير ضمان



فرحة الزكي

لشاعر محمد بن محمد العامري

انها فرحة عيد الحسن الثاني العظيم
لوحة تستوقف التاريخ بالطبع الكريم
ها هنا نسمي جميعا في صراط مستقيم
مجدنا وهو جديد وطد المجد القديم
كم بنينا من سدود تضمن الخير العميم
وبعثنا من نهوض ونشرنا من علوم
هذه بادرة العلياء والمجد الصميم
نحن للدنيا وللدين على الحق نقوم
نحن بالقرءان في الكون شمس ونجوم
ولنا في الضاد عز ، اذ بها العز يدوم

* * *

في ظلال الاطلس الحر جنان وعرائس
وعيون صافيات ، وجمال متجانس
في ظلال الاطلس الفض كنوز ونفائس
قد روى التاريخ حلوا في المغاني والمجالس
ومضى الدهر وما زال علينا خير حارس
وسما في كبرياء ، يخذل الخصم المشاكس
ايها الاطلس يا نبعا من النور المؤانس
انت احري ببلاد ، ليس فيها متقامس
بل اسود حرسوا العرش ، وفاقوا كل فارس
في ظلال الحسن الثاني ، وفي امجاد (خامس)

وحى السر

لشاعر محمد بن علي العاويجي

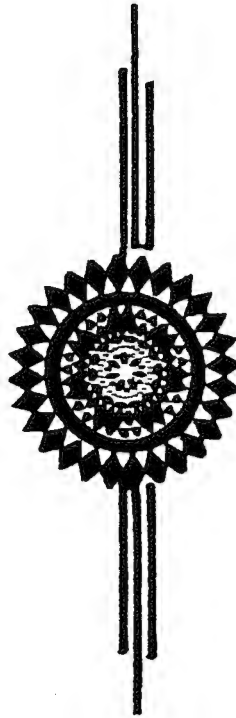
جدير بفعلك ان يشكرا
اذا ما صنعت لنا شرفا
وان انت اكسبتنا وطرا
تريد لنا ان ندوس السها
وترجو لنا الصدر في زمن
فجندت امتنا للنضال
وحققت آمالنا في العلى
يتيه بك الدهر اذ علق
وتاجك انواره سطعت
وعرشك وحدنا للعلى
وملكك في ظله سمعت
وعصرك بالفن مزدهر
واعمالك الفر قد عظمت
فليست تحدد منافعها
احبك شعب يريد العلى
وبايع فيك الجدير الذي
سهرت على أمة اخلصت
راينا المناكر قد غيرت

وحق لشعبك ان يفخرا
تشيد في اثره مفخرا
تضيف الى مثله وطرا
وان نطا الكوكب النيرا
يعاف التأخر والقهقري
واكسبت هذا الحمى مفخرا
واجليت عن أرضنا العسكرا
يمينك في جوده الجوهرا
تنير القلوب وتهدي الوري
وأخى العروبة والبريرا
بلاد الاشواس اسد الشرى
وفي عهدك العلم قد اثمر
وفاقت من العدد الاكبرا
ولست تمد ولن تحصرا
وبايع في شخصك الخيرا
يقود المواطن والعسكرا
وغيرك من يستلذ الكرى
وكنت الذي غير المنكرا

و حاربت من قد اسا للحمى
هزمت برايك من سولت
وقلت لهم ارضنا تفتدى
بلاد اذا دعيت للنضا
ونسترخص الروح في عزها
نسير بها دائما للامام
لقد اورثتنا اصول الدفاع
غرسنا لنا صالحات الامور
وعلمتنا نفع مغربنا
وحسبك ان قد ملكت القلوب
واطلسنا الحر مبهج
وتهتف باسمك صحراؤنا
رائك فذكرتها حسنا
يشد الرحال لخير البلاد
فأبصرت الفرع في اوجه
وهبت تقبل من قد اتى
وارقصها ان تراك بها
فأضحت تزغرد من طرب
تحبي الذي زارها منقذا
وعدت فأنجزت ما قد وعدت
وقدمت للشعب معجزة
وخيرته بين كأس تراق
وارشدته فاستبان الصواب
اذا ما قضيت له وطرا
اردت لنا السد فانطلقت
وجئت تدشن ما قد وهبت
والقمت من قد بفى حجرا
له النفس بالفدر نهب الثرى
وليست تباع ولا تشتري
ل نريق على تربها الاحمرا
وما عرفت اسدها القهقري
ونرفعها فوق هام الدرى
وعلمنا المجد ان ننفرا
وها هو ذا الفرس قد اثمرا
وان نتقن العمل الثمرا
فكنت لها السمع والبصرا
يباهي بك الشمس والقمر
وتدعو لك الله ان ينصرا
من الشرق جاء ينير القرى
ويهجر ينبوعه الاطهرا
يشابه في مجده العنصرا
يحقق للامة الوطرا
تدشن في ارضها مفخرا
وحركت الدف والمزهرا
يحول فيها الحصى جوهرا
واحيت بالمزم ما اندثرا
تكون من اصفر اكبرا
وسد عظيم يروي الثرى
وضحى له الشاي والسكر
تحقق من بعده وطرا
سواعدنا تحمل الحجرا
لنجني من فعلك الثمرا

86

اتيت لصحرائنا منقذا
 وتجعل من ارضها جنة
 تمر بهت نفحات الغبير
 اذا كنت يا (زيز) فيما مضى
 فقد جاءك الحسن المرتضى
 يحق لمن كان ذا فعله
 فشكرا ابا امة برزت
 وتسال رب السما ان يطيه
 وان يحفظ الله اسرته
 ويحفظ للمرش شبل الحمى
 تضير قاحلها اخضرا
 تروق البوائر والمبضرا
 تناعني القضاير والجؤذرا
 تكن الخراب وتمحو القرى
 ليجمعل من مائك الكوثر
 لموطنه الحر ان شكرا
 تمتع في وجهك النظرا
 لاهلها المصلح العمرا
 لخير البلاد ونفع الورى
 وليا لمهدك يرقى الذرى



عرش وفوري

للشاعر الحسن المجوي

قم خاشعا للذكر في الارجاء
رمزان من نور ومن ضياء
أعلى لواء العرش في العلياء
العيد والذكرى والف دعاء
في جلال يوم حافل بعطاء
هذي الملائك والملا في لقاء
ذا العيد بالذكر وبالاسماء
فكذا شعار الملة السمحاء
أيامنا سعد وكم من رجاء
يهدى الاله بنوره المترائي
شرفا وآله زمرة الفضلاء
آياته من رحمة وشفاء
نارا ونورا مثل ذا الضياء !

العرش والتنزيل في احياء
أعظم بذكرى العيد والقرآن
سبحان من بالدين والعرفان
حق الثنا يا رب للآيات
نور الهدى عم الوري ببهائه
عمت بشائره الفضا مذ أشرقت
هبوا لبعث الدين والفرقان
الدين والدنيا لنا صنوان
لله يا ذكرى ويا عيد فكم
نور على نور وعيد مشرق
من عهد طه محمد خير الوري
والوحي بالتنزيل ما زخرت به
ما أشرقت شمس علينا ولالات

في جلال عيد ساطع لالاء

مولاي أقلت البشائر والمنى

أشرفت والعرش العظيم هلاله
بالعيد فاهناً أنت للعرش عيده
ما زلت بالاعيناد عزا مكرماً
ومصادق الاجيال أنت تصونها
وافت اليك قلوبنا تطوى الفضل
أشرفت من أفق الفخار وجئت من
خاضوا البطولة ما استكان دفاعهم
صانوا الفضائل للوجود وللتهمي
فعلوت شأوهم وكانوا سادة
كنت الامير المرتضى لمحمد
وابن البطولة يافعا فمتوجا
سادت بفضلكم البلاد جميعها
أيقظتها من نومها فتنبهت
وأعدت بالنظم القويمة مجدها
وسرى التقدم في ربوع ترابها
فتيامنت مر السنين بنهضة
انقذت هذا الشعب من عثراته
مالى أحدث أنفسا عن ذا الذي
بيض الايادي والانامل بالندى
ما زلت ترعى بالتفيس رعيّة
الحلم شيمة بيتكم والحلم لو
دم للفضيلة للمكارم للعلوى
طب في الورى نفسا فانت زعيم جيه
فاذا الملوك تصاعدت أعمالهم
يا حامى الاسلام يا من في السورى
وضربت امثال النزاهة والتقوى
وكسوت دين الله ابهى حلة

بدر ينير كواكبا في فضاء
والعرش حصن فضيلة وبقضاء
مر السنين مجدد الارجاء
ما لاح نجم في أديم سماء
خفاقة في غمرة الاطراء
أصل الجلال وغرة الشرفاء
عن حوزة بالذود والاحياء
لنوال مجد في ذرى الغلياء
جلت محاسنهم عن كل ثناء
خل الوفاء ورائد الشهداء
رمز الفخار مناط كل علاء
وتفاخرت طرا بنيل رجاء
لما أنطت مصيرها ببناء
فسمت بهمتكم الى الجوزاء
من نفح كدك مثل موج ضياء
ميمونة استتها عن صفاء
وحفظته من جولة الاعداء
للنفس كان شرارة من سناء ؟
تضفو فتنعش مقترا بسخاء
حفظت لكم عهدا ودوم دعاء
شئتم لكان لخالص الاهواء
تحمى الحمى في الريف في الصحراء
ل ونحن جند كرامة واباء
نهض الشعوب من الكرى لبناء
أعليت شان الملة الفراء
بين الملوك وسائر الكبراء
ضاعت بها الاكوان أى ضياء

وجعلت للاخلاق كل حصانة
وحميت بالمثل القويم شبابنا
وحبوت بالعز الاصيل عدالة
فوهبت شعبك من نبوغك تارة
فالمكرمات الخالدات كتبتها
كم من امان غاليات حققتها
فالضاد تشكر ما لكم من منة
وكتبت للعلم الحياة بمجمع
وافت اليه طلائع من مشرق
قتنوا الى الذكر الحكيم وفيهم
ابدعت في الاعجاز علما وحكمة
وسموت بالفكر الاصيل وبالحجى

كى لا تضيع بنفثة الجهلاء
من كل مصطنع دخيل نساء
ورجال علم عامل وقضاء
ومن التقى اخرى ومن انشاء
والتضحيات بذلتها بوفاء
أرضيت شعبا حافظا لولاء
بلغت بها شرفا عنان سماء
استسته بدعائهم الاحياء
عضدوا جهابذة من العلماء
كنت الهدى علما بغير مرء
وشأوت ابهى النور أى بهاء
فكذاك كنت منارة الاراء

لله اذ سعد الزمان بليلة
تنزيل طه لذكره تجديد
ناديت للذكرى فهامرت بنا
جددتها فضلا بما عبقبت به
فى الليلة العظمى وما حفلت به
عنت الوجود لمحفل ضم الهدى
عم الضياء بمجمع دعواته
أوفيتمو عهدا لآل محمد
فالارث عن شرف وحبل شريعة :
والذود عن ملة ونهج كرامة
لهفى على أرض العروبة داسها
لابد من يوم نعود لاخذ ثأ

وبسنة احببتها بنداء
الله حافظه لدوم بقاء
عشر واربع هيا للاحياء
آثار دوحتمك بلا احصاء
من رحمة وشفاعة وجزاء
الروح والملك استوى فى سماء
كم رددت فى الارض من أصداء
طوبى لكم يا صادق الانبياء
بالدين فاعتصموا بلا اغواء
فالعرب لا ترضى بيوم شقاء
صهيون يا للصدمة الهوجاء !!
ر ، لا محال ، فالיום يوم فداء

نة في الخليج معاقل الشهداء
وبحيرة ، لآبادة الاعداء
سة غدر يوم الهجمة الشعناء
ب في أرض ايوب وفي سيناء
والقدس نسقى أرضها بدماء
حرمين يسعد يومنا بقاء

وبحبل دين تمسكوا لنجاء
واحفظ امامنا رمز كل علاء
لبناء وحدة أمة واباء
لا حول في خلف وفي بغضاء
ولغارة تصلو العدى لجلاء
الصف صف مناعة ومضاء
نمضى ولا نبغى بديل عطاء
نحن الفدا في اليسر والضراء
ل ونهجم فالتصر تلو النداء
ن قدم ودام العرش في لالا
بولى عهدك رمز كل هناء

هيا الى التحرير في أرض الكنا
في الضفتين وفي القنال سنلتقى
هيا لغسل العار لا نرضى بنك
مهلا فلسطين فلا هود يجو
عودوا (لاردن) ما استكان كفاحها
عودوا لاولى القبلتين وثالث الـ

عودوا لهدى محمد ، حق الهدى
يا رب قو العزم واشدد ازرننا
والهم شعوب العرب كل عزيمة
بالصدق والايمان نحى سيرنا
للذب عن ملة ومجد عروبة
فبمثل ذا يرضى الرسول وسبطه :
في موكب الحسن العظيم وركبه
يا باعث الاسلام يا ربانه
فالعرب ان ساروا على هدى الرسو
انا وراءك سائرون مدى الزما
لا زلت في هذا الجلال منمما

انطلاقة النور

للشاعر محمد محمد العالحي

بمناسبة افتتاح الحملة المباركة للكتاتيب القرآنية تحت الرعاية السامية لامير المؤمنين ، وحامي حمى الملة والدين مولانا الحسن الثاني ايده الله ونصره يوم 16 رجب الاصب عام 1388 هـ - الموافق 9 أكتوبر 1968 م

يا مليكا يزف خير بشاره
لا ستحمي تراثنا عن جداره
ء وتبني تثقيفه واقتداره
انت تحمي كيانه وذماره
لام ، تعلني بين الانام مناره
لنا اصيلا مجددا انواره
كتب المجد في السورى اطواره
لصى (فمرحى اذ كنت انت فخاره
شدو قلبي مرتلا اشعاره
ر ينمي لشعبه ازهاره
يلأ الجسد ليله ونهاره
ني (فأدى توجيهه بمهاره
وأساس الصلاح تلك الاماره
ل : ويؤتى غرس المليك ثماره

*

قاد للرشد امة محتاره
مي . واعلى من حولهم اسواره
ق حسان . ففيه كل الخساره
ه . شعوب ضعيفة منهاه
ر انحلال وغفلة ودعاره

دمت للمجد حصنه وشعاره
قمت تدعو لكي نعلم اجيالا
ترسم الخطة القويمه للنش
وكفاه رشدنا اذا كنت فيه
قمت تدعو هنا لتربية الاسـ
وسلوك الاجداد تبعثه فيه
ان تاريخنا يدل علينا :
اشرق النور في ذرى (المغرب الاقـ
انت قيثارتى يروق لديها
الف طوبى (للخامس) البطل الحـ
كان دوما على البلاد غيورا
تام بالامر بعده (الحسن الثا
نله في قلوبنا اليوم عرش ،
هكذا ترجع الفروع الى الاصـ

*

ديننا دين قـوة واتحاد
اكرم المؤمنين بالخلق السا
واذا العلم لم يقم فوق اخلا
والشعوب التى تعيش فى الطيش والتـ
حسبنا اليوم ما نشاهد فى عمـ

نبذ الجوهر الكريم وعشنا
عصرنا عصر حيرة ، غير ان الـ
صور قد تروق شكلا وحسنا

*

ان دين الاسلام سوى رجالا
كل فرد في ديننا السمع يحيا
وكفانا بشرعة الله عزا
وهي تغزو الشكوك في كل ناد
ان دين الاسلام دين علوم
عم كل الاكوان نور سنائه
نحن نأبى انحرافنا عن سلوك
نحن نأبى الجمود ، بل نحن نسعى
واذا الشعب لم يقوم سلوكا
وازدواج اللغات فيه انفتاح
كم حملنا الى العوالم من علم
انها الضاد روضة عبق الكو
انها قوة وعز مكيـن
ان آدابها من الشعر والنثـ

*

ليس اشهى الى النفوس واحلى
وهو يحفظون من سور القر
حين يتلو الاطفال ذكرا حكيمـا
والكتاب الكريم خير اساس
وهو نهج للاستقامة فينا
الف مرجى للشعب وهو يربي
هكذا الشعب يقتفي خير نهج
الف مرجى للمغرب الحر يروي
كان دوما حصنا لارفع دينـ
وهو لا يرتضي مدى الدهر الحا
يا مليكي تلك الامانة فاهنأ
انت اعطينا المثال ، وهذا الشـ
بارك اللهم في الامام وونق

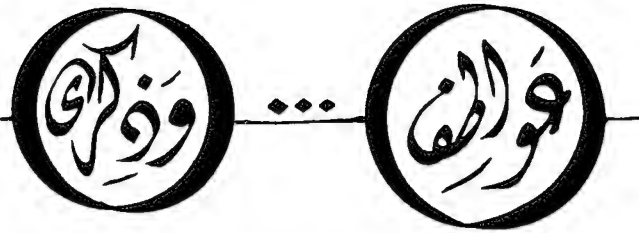
في قشور ، وتلك عين المـرارـه
كون في الدين ينشد استقراره
غير ان القلوب مثل الحجاره

*

بنساء في كل امر اثاره
عارفا بين قومه مقـداره
فهي للكون متعة وطهاره
وتصوغ الهدى بأجلى عباره
زادها البحث روعة وغـزاره
قد شهدنا بقلوبنا آثاره
مستقيم يضي علينا ستاره
للمعالي بهمة جباره !
لبنيه ، فما أتم ازدهاره
نحو آفاق حكمة مختاره
م ، وكنا شموها في الاناره
ن بريا نهورها المعطـاره
وبها الدين قد أتم انتصاره
ر لتزداد كل عصر نضاره

*

من صغار تعلموا بحراره
آن آيا تروق منها الاثـاره
يطرح القلب خاشعا اوزاره
لكفاح خضنا جميعا غماره
وامان ونهضة وحضاره
في رياض من العلوم صفاره
اذ يربي على الوفاء كباره
من ينابيع دينه افكاره
يرتضى فيه رسمه واطـاره
دا ، ويجفو المذاهب المستـاره
بالتحلي بحملها عن جـداره
سب بيدي لعرشـه اكـباره
في الكتائب سعيه وقـرارـه



الفوائد محمد بن محمد الزواوي

خير ذكرى محامد الإبرار
يستفيد المفكر الحر طرقا
واذا سادت العواطف قلبا
يزرع الخير من حوالبه حتى
من قريب تسوقه وحدة النسب
او بعيد يريد في مثل شبه
يسرع الكل في اكتساب فسيح ال
يزهر الكون من نتائج تأسيـ
فلذا نهج السبيل اذكرى
اذ بذكراك يذكر الفضل فيما
من مزايا تفيض قلبك عطفـ
وتوليت يافعا عرش ملك
كل جزء يئن تحت ثقال ال
ذاك يرنو اعتدا لبث احتلال
او بتفريق وحدة بنسـ
لم تزل واصلا جهود اعتدال
غير وان ومسديا كل خير
دائم السعي في الدفاع عن الـ
حارس الدين مزهر العلم راع
والعدو اللدود في نصب اشرا
لم تقنعه في حماية جرم

تبعت النور موقظ الاحرار
يقتفيها مريد حسن الثمار
كان بالطلع منبع الابتكار
يحصد الثمر كل من في الجوار
جة ميلا الى جميل اختيار
ان يعد الكريم في الاختبار
مجد بين الوري بنور افتخار
س الهدى والهنا ونور الوقار
من انار الحياة بالاثار
خصك الله فيه من اسرار
عم كلا بسيله المدرار
مركته اعتدا يد الاشرار
ظلم عسفا بسيئات اعتبار
ياحتيال او قاهر الاجبار
بين اخوان نسبة او جوار
رائقا بالرشاد سوء انكسار
دافق السيل في السعادة جاري
طان والشعب مرضيا للباري
لفلاح الراعي سبل انتشار
ك قهر العباد بالافتقار
سطوة لججته في لظى استعمار

فنجافى اعتدال سير لظلم
حاكما مجرما غدورا ينفي
نصر الله عبده بعد صبر
ابنت للدار حامدا مستقلا
وجمعت البلاد فى وحدة الحك
حكمة الله فى البلاد تجلت
ومن اللطف من اله كريم
نجلتك البر مستحقا لعهد
ان تفرض الرعايا فضلك عطفيا
ان مسعاك فى ثقافة مولا
صنت تهذيبه مثقف رشد
راعيًا منتهى المصير بحزم
ساعدتك الجهود فيه فاضحى
تابع الرشد فى محجتك البيـ
فلذا كان خير من ورث العر
مرضيا منك ناجحا فى رشاد
ساعيا للعلا بشعب مطيع
فاتحا باهتدا خزائن يسر
غارس العلم فاتحا بكتاب اللـ
باذل الجهد كي يكون اعضا
بانيا للسدود كي يزهر الار
مرشد الصانع اللبيب لانتقا
ربنا انك المجيب لمن يد
لك يا رب فاستجبنا اذا ما
لتديم الفتح المبين ونصرا
انبت الله نجله فى كمال الـ
ليفيد البلاد منبته الفـ
فيزين الكمال نيل رجاء الـ

سام اهل البلاد شر الضرار
لامير البلاد اقصى الديار
ثم اخزى العدو بالاحتقار
فزت نصرا وانت بالخصم زاري
سم مديرا شؤونها بقرار
ساطعا نورها بغير توارى
ان جبالك بفضلته الستار
وارث العرش وارث الاسرار
فى جميع الوجوه والاختبار
نا الامام يفوق بالاعشار
ومجيدا طرق اقتنا الانوار
يضمن اليسر بعد حسن اختيار
حسن الورد محكم الاصدار
ضياء حتى انتهت بخير الثمار
ش بحق اذا فاز بالانتصار
فى ارتقا المغرب الفسيح الدار
مخلص الحب طاهر الاسرار
للعرايا بنعمة الايثار
ه اسالبعث خير انتشار
ء اقتدار عماد كل اطار
ض بسقي انتاج حسن الثمار
ن ضيع يفيد ربح اتجار
عو اضطرارا وكلنا فى اضطرار
جئنا ندعوك كاملي الانكسار
لامير العباد والاقطار
مقل والدين ناصع الانوار
ض بحسن الثمار والازهار
حسن الثاني روح خير ازدهار

فى العرش يطلع ثانيا

للشاعر الحاج أحمد بن شقرون

رايتك يا مولاي تبني العالييا
وما الشعر؟ لولا همة ومجادة
وما الشعر الا حكمة وبراعة
وما الشعر الا ترجمان عن الذى
وما الشعر الا صوغ كل تجلة
وما الشعر الا ما يجيش به الحجى
وما الشعر الا مرمر من حصافة
وما الشعر الا ذوب كل تحيرة
وما الشعر الا زهر كل مخلد
وما الشعر الا آس كل معطر
وما الشعر الا ملهب عزم جحفل
وما الشعر الا ديدبان مدافع

فجئت بشعر لم يزل بك شاديا
وملك وعرش يستحث الدواويا
تخط ائيل المجد اخلد باقيا
يفالب فى هذا الزمان الدواويا
بيانا قويا او قريضا مناغيا
فينبع شؤبوا من الفكر صافيا
ينم به النقش الجميل مباهيا
خيالا نضاريا وسيفا يمانيا
من العزم : فواحا مع الدهر ساريا
من الراي : متبوعا وللزند واريا
بمعمة الفرسان يصرخ حاديا
عن «العهد» فى صدق يصاغ قوافيا

* * *

ومن قال : ان الشعر يعذب كاذبا
ليس هو الديوان : ديوان يعرب
الم تر «حسانا» ينافح بالذى
وفى مسجد يعلو على منبر الهدى

توارى عن الآداب ابعث نائيا
يؤرخ امجادا ويشجب واهيا
يحيد عن السؤاى ويصدق حاميا ؟
ويسرد اشعارا تزيج الخوافيا

الم ترنا فى عهد عاهلنا الرضى
مآثر متبوع تصاغ قصائدا
مآثر بناء ملك مظفر
ومن دوحة مغمورة بمباهج
مشاعل آيات من المجد اشرقت
فمن عهد اسماعيل : عهد صيانة
وكافح فى وجه الطفاة بعزيمة
دعته فرنسا للحياد عن الذى
وقال : اخاف الله - ذاك ابن يوسف
عن القصر امسى عازفا فى شهامة
ومن ذا الذى ينسى تجاسر لحظة
وليس له من ناصر فى بعاده
يشد به ازرا ويعقد عزيمة
فأعظم واكرم بالملك محمد
واعظم بشبل حالفته عناية
وتوج تاجا للفخار فلم يزل
يسوس بعدل واقتدار وحكمة

* * *

نحاول - رغم العجز - وصفا محاديا
فتخلد فى بطن السجل مجاليا
سما حسنا فى العرش يلمع ثانيا
سلالة امجاد تسوق المعاليا
على مغرب - بالنور اصبح حاليا
وأمن - الى عهد الذى عاش هاديا
ودافع بالحق الصراح مناديا
يروم ، فخابت ، واستمر فدائيا
اقام لدى المحراب شهما مناجيا
وفضل فى ذات الاله المنافيا
على ملك امسى عن القصر نائيا ؟
سوى ولي للعهد يصحب رايعا
ويقلب آلاما ويقهر عاديا
امام الهدى من كان بالله راضيا
وغذي تهديا فحلق ساميا
يشرف عرشا فى المجرة راسيا
ويبدو على هام المحامد ثاويا

* * *

ففى عهده شيدت مساجد جمّة
وجند فى «دار الحديث» لحفظه
و«مصحفه» المرموق جاء مبرة
دروس ضريح سنة علوية
ولكنها فى عهده قد تبلورت
وفى فتحه «الكتاب» للطفل حافز

واضحى مجال العلم بالعلم زاهيا
شبابا فجلى للمعارف واعيا
تروق لمن امسى من الناس تاليا
اعادت لنا من كان للعلم راويا
بدرس له لما يزل متساميا
تنبه من جافى واصبح ناسيا

لئن عجز التبيان عن وصف هالة
دعوت الاهي ان يعم بحفظه
وان يكلا الشبل الامير محمدا
وان يحرس العقد النظيم وتاجه

ومأثرة فالعجز عذر بيانيا
مليكا ابي النفس فاق تساميا
سمو ولي العهد اينع ناميا
واسرته اصلا وفرعا مباهيا

نحن جنود العرش ..

لشاعر الوحدة: محمد الكبير العلوي

ونعتز بالعرش المجيد ونفخرا
ونمشي الهوينا في البلاد تبخترا
ويشمخ في عليائه متكبرا
فنحمد مولانا الحميد وشكرا
فقد كان احري بالثناء واجدرا
وننظم فيه الشعر مدحا ونثرا
وصارت به اسمى واعلى واشهرا
ومجدا وفضلا وارتفاعا ومفخرا
تفوق السنين الخاليات والاشهرا
ففاق القرون الماضيات والاعصرا
سما المغرب الاقصى به وتحورا
وفجر من نعمائه ما تفجرا
واحرز نصرا في الجهاد مؤزرا
وحطم اغلال الفلاة وكسرا
وصرت لها دون الاكارم مصدرا
فاقصر عنها من سواك وقصرا
تجاوزت فيها الحد فردا مكبرا
وعن مجدك الامجاد تنحط والذرى
سموا وخلفت الملوك الى الورا

نعم ، نحن اولى ان نطول ونكبرا
وحق لنا ان نبلغ الافق عزة
وحق لهذا الشعب ان يبلغ السما
وحق لنا ان نكبر العرش نعمة
وحق لنا مدح المليك امامنا
وانا لاحري ان نرف له الثنا
تسامت به فوق البلاد بلادنا
وطالت لتجتاز السماء سيادة
به شرفت اعوامنا وشهورنا
به اعتز هذا العصر واذان وازدهى
هو الحسن الثاني هو المنقذ الذي
اظلت اياديه واقفاء عدله
وقد ثار حتى حرر الشعب غالبا
واردى النفوذ الاجنبي وداسه
اعاھلنا احرزت كل سيادة
وجاوزت في العلياء جوزاء افقها
الى ما التسامي في المكارم بعدما
الى اين تسمو بل الى اين تعتلى
سموت الى ما لا نهاية فوقه

واحلت هذا الشعب ما كان يتفني
وحررته من كل قيد وربقة
اضاءت لنا آيات حكمك انجما
ملكك قلوب الشعب يا خير عاهل
اذا سرت سار الشعب خلفك مفرما
ومهما تناد الشعب لباك مسرعا
منالك يبدو حبه وولاؤه
امولاي اوضحت السبيل لمهتد
نشرت علوم الدين من بعد طيها
الى مكرمات لا يحاط بكنهها
اذا ما اصاب الشعب يوما بنكبة
راينا امير المؤمنين يحوطه
فبادر في انقاذه متعجلا
ولما راي جهل البلاد وفقرها
اعد لها مما تحاذر مخرجا
وهيا تصميم سينمي اقتصادها
وعمم تعليمها وشيد معلها
فما هو الا عاهل شرفت به
وما هو الا عاهل العصر اشرفت
وما هو الا المكرمات تجسدت
وما هو الا البحر فاض سماحه
فلم يك الا للفضائل صورة
ولم يك الا للمقاصد كعبة
تناديه شقيط وتهتف باسمه
ونحن جنود العرش نقسم باسمه
نحرر ذاك الجزء من قبضة العدى

رقيا وويعا شاملا وتطورا
وثرث وحققت الجلاء مظفرا
وفاض علينا فيض جودك ابحرا
تملك حبا في النفوس ميطرا
يتيه حماسا هاتفا متأثرا
يزيل وينفي الشك عن تحيرا
ويعرب عن ايمانه بك مخبرا
وارشدت نحو الحق من كان مبصرا
وجددت منها دارسا كان مقفرا
تعاضم قدرا ان تحد وتحصرا
طبيعية او حادث او تضررا
بعطف عظيم جل ان يتصورا
وجاد عليه بالمواهب مطرا
وحاجتها للجد جد وشمرا
وقد كان ادري بالامور وابصرا
وتنمية تنمو لتكسيبها الثرا
مدارس تسمو في العواصم والقرى
بنو المغرب الاقصى على امم الورى
وضاءت بها الارزاء وانكشف المرا
وما هو الا النبيل جاء مصورا
وما هو الا القوث والقيث امطرا
ولم يك الا للمكارم جوهر ا
ولم يك الا للمحامد محورا
مليكا حبيبا في القلوب مؤمرا
لننقذ ذاك الجزء ممن تجبرا
ونقهر فيه الطاغى المتكبيرا

ونجبر من اعضائه ما تكسرا
ونخرجه منه طريدا مصفرا
ارقنا الدم الحر الزكي المطهرا
ونرسل من ويلاتنا الويل الاكبرا
ترفرف اجلالا وتبهر مظهرا
مناطقنا تسمو جلالا ومفخرا
ولا ندعي امرا يبطل ولا افترا
وشنقيطا حتى تنال التحورا
تقيم على البر كان غيظا ومسعرا
الى الحرب وافته الشياطين حضرا
صبور كريم النفس لن يتاخرا
تعرفه صولاته ان تنكرا
يمثل عزرائيل والموت الاحمرا
ولا يرتضون العيش بالذل ادهرا
وان غضبوا كانوا اعز واوعرا
وكانوا له جيشا قويا مظفرا
سلاما ووحدت العروبة معشرا
عظيما وقويت الاواصر والعرى
لجئت بما اطنبت فيك مقصرا
عساني في ذاك القصور ان اعذرا
لعصرك نبراسا مضيئا نورا
تؤيد معروفنا وتنكر منكرا
ودم يا ولي العهد فينا معمرا
مكيئا عظيما في النفوس مقدرا
وال هداة بعده ارشدوا الورى

نوحدا اجزاء ونجمع مفربا
ونقهر فيه المعتدي ونذله
ونطرده بالسلم طردا فان ابا
نريق دماء في الجنوب كريمة
ونرفع فيها للمليك بنودنا
ورايتنا الحمراء خفاقة على
ونحن اناس لا نريد توسما
ندافع عن صحرائنا وجنوبنا
وصحراؤنا جلى بأعظم ثورة
بها كل شيطان مريد اذا دعا
بها كل مقدم على الحرب قاطع
بها كل مرهوب المصال ملثم
بها كل مسود اللثام مقنع
رجال يرون الموت بالعز عزة
اذا ما رضوا كانت خفافا طباعهم
قد ازبطوا بالعرش والتحموا به
امولاي اخيت الموالم ناشرا
ووحدت في الاهداف والراي مفربا
امولاي لو اني مدحتك مطنبا
فاقررت بالعجز الذي انا اهله
امولاي دم للعرب مفخرة ودم
امولاي دم للحق تبطل باطلا
ودومي لنا يا اسرة المجد والعلی
ودم ايها العرش المجيد معظما
صلاة وتسليم على افضل الورى

مناسبة الذكرى الثامنة لجلوس صاحب
الجلالة على عرش أسلافه المنعمين.

عرش وشيم

للشاعر عبد الكريم التواحي

الله بارك عرشا للعلی بدرا
عرش بنته اصول طاب محتدها
عرش على العدل والايمان اسسه
تتلو المفاخر من آياته سورا
وسودته فروع ، تعشق الظفرا
« بنو علي » فكان النور مزدهرا

* * *

الله اكبر ، ما كانت مائره
طابت مفارسه ، يا طيب منبتها
جلت اياديه ، من يحصي مكارمه
الكون والفلک الدور يخدمه
والدهر يعنولما تملي ارادته
الا السناء والا العز والفررا
الخير تنبت والاحسان والدررا
عزت مراما ، وعزت مبتفى وذرى
والله ، جل علاه ، صاغه قدرا
ويستطيب القضا ما يتبفي ويرى

* * *

وانت يا حسن نعمى عظامه
فانتما فى المدى صنوان ، قد شففا
قد رمتما المجد ، مذ بالمجد نالکما
بك استطال ، ومنك استلهم العبرا
بالمكرمات فنالها وما انبهررا
شم الانوف بناة العزة الامرا

* * *

يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
وان تتوج باسم الشعب رائده
بأن تبوا هذا العرش منتصرا
للدين حصنا ، وللدنيا هدى وثررا

فوق السماكين قامت ترشد البشر
وللعظائم عشت الورد والصدرا
يرى المحامد اسما ، والمعالي ذرى
ويقتضيك الذى قدرت مقتدرا
والعدل تمشق والاقدام والظفرا

رقيت عرشا ، رسا اصلا ، وذروته
وعشت ، يا سرها ، تعلني مفاخرها
هفا اليك ، وقد بوئته ملكا
هفا اليك عظيما يرتجي عظما
وانت يا حسن المجد تمشقه

قضى ، فأحسن ما قضى وما قدرا
واختار عيدك للاعياد ما بهرا
واختارك السمع - فى آذار - والبصرا
الا الربيع والا الحب والوترا
الروض انعش والارواح والفكرا
والروح من جوه الفينان قد سكر
ريح النسيم ، ففنى للهوى سورا
وغازلت ضفتاه الدوح والشجرا
وترقص القلب والاحلام والذكرا
وللحياة تحايا تلهم الشعرا

والله اذ شاء ان ترقى مراقبه
واختار عهدك ، للحسنى منائرهما
واختار « آذار » اعلاما لموسمه
ما مثل عيدك فى الدنيا وبهجته
« آذار » غازله ، يا حسن مقدمه
فالروض من حسنه تزهو خمائله
والطير من سحره نشوان تيمه
والنهر من سكره جاشت منابعه
جرى خريرا ، تهز النفس نفمته
فيوم عيدك ، للارواح خمرتها

* * *

وما اهيلى ، هيامي فيه قد ظهرا
فى نشوة سبت العيدان والوتر

يا يوم عيدك ما ابهي روائعه
ارسلته نفما ، الكون رده

* * *

واختار عيدك فى آذار واقتدرا
وكن لها الصاحب الوفي والقدرا
للعرش والحسن الثاني وما نذرا
بما تريد ، وما املت مبتدرا
بعرشك النبوي اللطف منتظرا

ما كان ربك اذ اجرى مقاديره
وقال للمجد : صن آمال امته
وللقضاء ، ترفق واستدم ظفرا
وللزمان ، بأن تمضي حوادثه
الا ... اراد بك الحسنى ، وان له

* * *

دموع شعبك ، عرفانا ، بما بلدرا
والدين تنصر ، والاخلاص لن تذرا

يا حسن عيدك من افراحه طفرت
العلم تبذر ، والاصلاح تكلؤه

سل المزارع من روى ازاهرها
سل النجود التى قد اغدقت نعما
وسل مدائه ، ما شئت ، مشرقها
على الشواطىء آيات له بهرت
معامل واساطيل وانديّة
وما السدود التى يعلى شواهقها
الاعصاره احناه التى فطرت
يا ايها الحسن الثاني جرى قدر
جاءتك تهتف بالاقبال ، ان لها
جاءتك والبسمات الفر ، تفرها
عودتها ، مذ سموت العرش - مشورة
وعودتك الولا والنصح طائفة

* * *

يا ايها الحسن الثاني كبا زمن
جرى عليهم ، بما ادمى حشاشتهم
وبات فى المسجد الاقصى دماؤهم
والعرض منتهك الاردان تنهشه
وضجت القبلة الاولى ، لما اقترفت
واصبح العرب شذاذا بأرضهم
ما بالتمني ولا التهديد يقذفه
ولا البكاء . بمجد ان يواصله

* * *

وانت يا حسن كهف الالى ظلموا
واستنهض الهمم القعساء نائرة
فانت يا ابن رسول الله جنتنا
وكان عرشك للمقوين عدتهم
يا ويح صهيون ما بالعرب من خور
الظلم تبسر ، والعدوان تردعه

ومن لها نذر الانعاش والخبرا
غرسا وسقيا وتشيدا لما بهرا
او مغربا فستنبي الخبر والخبرا
اولى النهى ، ما لها مثل ولا نظرا
تبنى الحياة وتحمي الدين والبشرا
فتنبت الخصب والانماء والوفرا
على الوفاء ، وحق الله ما فطرا
بما تريد ، وحفت ركبك البشرا
فى عيد عرشك ميعادا ومنتظرا
حمدا تطارحك الاشواق والفكرا
وانت تصدر عنها الراي والخبرا
وعاهدتك ، فنالت منك ما بهرا

* * *

بال يعرب ، والحظ الخؤون جرى
وما له مزقوا الاكباد والمررا
تراق ، يا ويلتا قد اهرقت هدرا
ذئاب صهيون عدوانا لها بطرا
صهيون واستنجدت ، الله والقدرا
يا ويح يعرب ان لم ينهضوا زمرا
هذا وذاك ينال العز من دحرا
ان الخلود لمن لا يحذر الخطرا

* * *

فانصر بني الضاد واستنتج لهم ظفرا
وذكر الانفس الاباءة النذرا
وكنت للمعضلات السيف قد بترا
به استجاروا ومنه التام ما كسرا
وفيهم الحسن الثاني ، وقد بسرا (1)
ما زاغ من هيح العقبان والخطرا

(1) يسره يسره على وزن نصر ينصر : قهره

لمدح عرشك ، اني جئت معتذرا
بمدرك من علاك الوصف والخبرا
عني المدى ، فاقتفيت النور والاثرا

يا ايها الحسن الثاني وبني شفاف
ما كان شعري وقد حاولت صادقـه
- حاولت - جهدي - مجاراة المدى فنأى

* * *

من روحه ، لفداء العرش قد نذرا
لبعضها قد وهبنا الروح والعمرا
وانابك نحي ما قد اندثرا
الا حماك ولا المنبت المطرا
آباؤك الصيد ، مجدا بالسنا ازدهرا
وما نكثنا ، ولكن وثقتنا عرى
امشاجنا ودمانا ماءها وثرى
الا الولاء تهادت طيبه البشرى
ومنك ترتقب الصحراء الجدى العطرا
وصن بنيتها ، وعهدا منهم صدرا
وفى حماك استطابوا العيش مهتصرا

وذا نشيد من الصحراء رجمه
ونحن - يا عرش - مذ اقدارنا ربطت
- آمنا انك فى الدنيا محجتنا
يا عرش ما كانت الصحراء مذ فطرت
والعرش والشعب مذ كانا بنى لهما
الله والارض والتاريخ وحدنا
ومن دمانا سقينا الارض فامتزجت
والعرش وحدتنا الكبرى، وما احتضنت
وانت يا حسن الشعب وحدته
فاحضن امانها اللاتي بك ازدهرت
فانت يا حسن آمال امنهم

* * *

به دنك ورددت الثنا سكرى
وتوجتك التى نالت بك الظفرا
فى ظل عهدك اسمى ما به انتصرا

فان تغنيت نشوانا بما حفلت
فقد سما بك جد كنت بانیه
فاسلم لشعبك ، يا مولاي ، ان له

يا أيتها الحسين العظمي...

للساير: محمد بن محمد العالمي

اصداء ما يبني الملك الألمي
الا تفضل بالدواء الأنجع
اعظم بأول محسن متبرع
تلقائيا للقائد المتضلع :
ومهارة في كل امر مزروع
نهجا يقود الى السبيل الأنفع
لجواهر الملك الامام اللوذعي
وتضوعت نسماتها في الاربع
ء وبالعيون وبالقلوب مرصع
في مسجد او معهد او مصنع
« روح الملك وصوته دوما معي . »
حلت مع البشرى بأشرف موضع
للمرش من اوفى وارحم مرصع
اذ فاخر الدنيا بشعب مولع

هذي مفاخرنا ، فيادنيا اسمعي
ملاح في الأفاق أمر شائك
والجود والاحسان فيه جلة
افلا يحق بأن يكون ولاؤنا
علم واخلاق وحسن سياسة ،
ودروسه كانت وما زالت لنا
نصفي بأفئدة رقاق خشع
(دار الحديث) لقد تفتح زهرها
اكرم بتاج حفه نور السما
روح الامانة قد تجلت هاهنا
والكل يعمل بالقريحة قائلا :
تلك المحبة اذ توحدنا به
انا رضعنا الحب عذبا خالصا
يا حبذا عرش تولع بالعلا

* * *

تدعو الى العيش الكريم المتع
ترضي الضمائر بالدليل المقنع
شادت صروح نمونا المتطلع

في كل ركن من بلادي نهضة
ان المشاريع التي نسعى لها
اوراشنا بسواعد مفتولة

وبلادنا للعزم اغزر منبع
تدعو الى الاعجاب دون تصنع
اذ يحصد الحشرات من لم يزرع
تدعو الى الاسراع من لم يسرع
والعاجزون مصيرهم للبلقع
و (سبو) و (لكوس) و (ماسة) مرتعي
تنمو ، وتصبح دائما فى المطلع
قد فاق كل الناتج المتوقع
بسودونا ، ولنحن اجدر من يعي
(عملية الحرث) التى لم تقطع
بهرت فؤاد الجاحد المنتزع
خلف الامام بجهد المتجمع
فى شخصه المتوهج المتورع
كالجنة الفيحاء ، اجمل مربع
فاله فى الحسنات غير مضيع

* * *

دوما نسارع للمقام الارفع
ولنحن ابناء المليك المبدع
بدل المليك من الجهاد الاروع !
متجددا بمناطق لم ترجع
والويل يكتسح الدخيل المدعي

* * *

الا وراق بعطره المتضوع
اعظم بها وبغصنها المتفرع
يرضاه للاحرار خير مشرع
بهرت شعوبا فى العوالم اجمع
لبنائه فى يقظة وتتبع

وبكل قلب طاقة فوارة
خطوات تنمية البلاد وبعتها
والكنز فى الجهود يكمن دائما
ان الصواريخ التى تفزو الفضاء
فالاقوياء على العوالم سادة
فى سد (نورباز) و (زيز) آية
طاقات انتاج البلاد بفضلها
وسدودنا فى كل صقع خيرها
(مليون هكتار) سنجني تبرها
(قانون الاستثمار) جاءت قبله
فى كل ما يبني المليك مهارة
ولقد توحد شعبنا بصفوفه
سبحان من نظم الجواهر كلها
حتى تصير بلادنا فى نعمة
ما خاب من ضحى ليهنا شعبه

يا أيها التاريخ مهلا اننا
تربو على الجوزاء همة عرشنا
(ايغني) لقد عادت، فيا مرحى لما
وكذلك التاريخ يرجع نفسه
ما خاب شعب بات يطلب حقه ،

ما فاح ذكر مليكنا فى مشهد
من دوحة النسب الشريف نجاره
سبط الرسول احق بالمجد الذى
فى الشرق والغرب استبان بحكمة
والغرب العربي يعمل دائما

ما كان فيه لغيرنا من مطعم
أكرم بدين الله من مستودع !
تبلى الشعوب بصفها المتوزع
فخرنا لنا ضمن الوجود الأوسع
وبلاؤها فى قلبنا المتصدع
فهو هنا بين الحشا والأضلع

مرجى لوحدتنا ، لنصبح معقلا
بالضاد والقرآن يجمع شملنا
هلا توحدت القلوب ، فانما
والى العروبة ننتمي ، وكفى بها
وجراح اولى القبليين جراحنا
اذ لا حدود تصدنا عن اخوة

* * *

ولو انني اوتيت علم (الأصمعي)
جبي على شعري فأسكر اجمعي ؟
ابشر ، فانك فى المقام الأرفع
فلأنت للانماء اصدق مرجع
فلأنت ينبوع البيان الطيع
تنبئك عن نفس الخطيب المصقع
جلى ، لكل مواطن متطوع
اعظم بأروع وحدة وتنوع
هات الشراب بكل كنوب مترع

عفوا اذا كان البيان يخونني
ماذا عساني ان اقول ، وقد طفى
يا ايها الحسن العظيم المرتضى
قد ثرت ضد تخلف وتقاعس
ينبت كل صغيرة وكبيرة
سل فى المحافل والشعوب منابرا
وبعث فى الوطن الحبيب مطامحا
بوسائل شتى ، لقصد واحد
لا نرتوي ، فالقلب دوما ظامي :

* * *

جم الفاخر فى الجهات الاربع
بين النجوم النيرات الطيع

مولاي عشت وعاش شعبك ناهضا
دولى عهدك لاح بدرا ساطعا

للشاعر
الدكتور المحمدي

مرفوعة الى حضرة مولانا صاحب الجلالة الملك العظيم الحسن
الثاني حفظه الله بمناسبة عيد ميلاده الاربعين معززة بآيات
الولاء والاخلاص ، والتعلق الوثيق بعرشه العلوي المجيد . بارك الله في
عمر جلالته وابقاه ركنا ركينا وحصنا حصينا لشعبه الوفي الكريم ،
واقر عينه بولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد وسائر
ذريته واخوته .

لك مولاي غبطة وهناء	ومن اليمن والمني ما تشاء
عيد ميلادك السعيد امان	وبشارات رفعة، وصفاء
قد اتى يفعم القلوب سرورا	وتحاذيه فرحة وحتاء
وتلقاه شعبك الحر فجرا	بهتاف يمد منه الفضاء
واغاريد رددتها جبال	وسهول خصبية فيحاء
وصحار تراك غيثا وغوثا	لك في قفرها يد بيضاء
كل قلب في كل شبر طروب	قد تفشت شفافه السراء
وتبارت قرائح تتفنى	باياد كأنها انواء
انت اغدقتها على الشعب نهرا	قد جرت منه نعمة ورخاء
منشآت تضاعف الخير منها	ومشاريع كلها انماء
ومساع ترفد العيش منها	فانزوى الضر ، وانجلت بأساء
وصروح العمران في كل ركن	شاهدات بانك البناء

انما وجه المفكر رايا
فتولى يقول : هذا عظيم
عرف الدين فيك اصدق حام
فدعوت البلاد للدين جهرا
فالكتاب للكتاب اعدت
ودروس الحديث صارت تباعا
وحياة البلاد فى كل نهج
غمرتها من راحتك اباد
بك - حقا - يصح ان تباهى
انت بين الضلوع منها مقيم
وترى حبك المقدس دينا
وترى الفوز كله والاماني
وحدة احكمت عراها قرون
جمعت امة وعرشا شريفا
اظهر الله فيهما معجزات
ياسليل الرسول! بشرى لشعب
قد راي فيك روحه والمعاني
وراي فيك حظه والبارا
كل ايامك السعيدة عيد
انت يمن على البلاد وبشرى
انت من نعمة الاله علينا
امل انت لم يخب وسراج
عرفتك البلاد حامي عز
ورات غيرة تفشتك طفلا
وليا لعهدها واميرا
عمر عشته لشعب وفي
لم تحد فيه عن صراط المعالي
بورك العمر يا عظيم المزايا
بوركت عيشة لشعبك كانت
كلها ثورة ومجد وسعي

هاله منك منجزات وضاء
معجز لا تطيقه العظماء
فى زمان يشيع فيه المراء
يوم ناديت فاستجيب النداء
بنيك الكرام كان اقتداء
بنا وجهك السعيد تضاء
نهضة ، وانتعاشة ، وارتقاء
هي للناس رحمة ودواء
امة كلها هوى وولاء
وحبيب تطيعه الاهواء
له فيها تجلة واصطفاء
كلها ان يكون منك الرضاء
ولاء قد باركته السماء
علويا ، فتم ذاك الاخاء
تتوالى، فما لهن انقضاء
بك - يمنا - عليه من القضاء
قد تجلت كأنها احياء
ت توالى بيشرها الاناء
له منا تجلة واحتفاء
وهمام قد حق فيه الرجاء
جل من فضله العظيم الحباء
ما خبا قط نوره والذكاء
تتحامى نزاله الاقوياء
وفتى يافعا براه المضاء
ومليك ترضى له الآراء
له منه الانعاش والاحياء
او تخالجك غفلة والتواء
وحياة سجلها وضاء
خير كنز له به استعلاء
وجهاد واهبة وعناء

سهر كلها وجهد جهيد
لم تمتع شبابك الفض فيها
لم يدعك النضال نهذا يوما
دمة قد سمت بقدرك حتى
سنوات لها بكل فؤاد
بارك الله ما مضى ، فليبارك
وكفاح ، وكلها اعباء
لم يدرك الطموح والاغراء
كيف والقصد عزة وعلاء
اعوز الكفاء وانتفى النظراء
ذكريات حبيبة وضياء
ما سيأتي احسانه والعطاء

* * *

هذه الاربعون جد ومجد
وستحيي من بعدها تنفيا
ويعد الاله عمرا زكيا
حسن انت فالعاني حسان
فلتعش في ظلال غرسك تجني
قد بنيت البلاد خير بناء
واسلت النعيم فيها عيونا
واياد كريمة زهراء
ظل ملك اقطاره خضراء
يتولاه لطفه والوقاء
سعد الفال انه سيماء
منه ما تنتهي لك السماء
بهر العين شكله والبهاء
جاريات ، شطوطها غناء

* * *

منية الشعب ان تعيش سليما
وترى في بنيك كل رجاء
وليعش طلعة الرضى والاماني
حفظ الله ما حباك وابقى
ورعى اسرة ابوها علي
هي فينا سلامة وامان
ولنا في ظلالها بركات
نحمد الله اذ هدانا اليها
هي في قطرنا بشائر فوز
فادم نورها الهي علينا
ولنا من ملوكها نفحات
تملاك امة شماء
تتوالى لعرشك الالاء
ولي العهد يصطفيه اجتباء
نعما منه ما لهن انتهاء
ليس يخفى ، وامها للزهراء
وبها ملجأ لنا واحتماء
عترة المصطفى ، فنعم السناء
فهي السر ليس فيه خفاء
وحظوظ كريمة حسناء
فلنا حول عرشها افياء
فهم المصلحون والامناء



يعطر عهدك الذكر الجميل
طلعت على البلاد بكل خير
وجدت انطلقتنا جميعا ،
بنيت كما بنى الاجداد مجدا
وفى كل البلاد مجال بعث
وقد خاضت سواعدنا كفاحا
فتلك سدودنا آيات بعث
فتصبح هذه الاوطان روضا
وتلك مدارس فى كل صقع
وفى عصر الفضاء ليس عارا
وهذا موكب الآيات يمضي

فيزهو شعبك الحر النبيل
وشمسك ليس يدركها الافول
الى العليا ، وانت لها دليل
يعزبه العباقرة الفحول
تؤكد المصانع والحقول
مريرا ليس يدركه الخمول
بها يقوى هنا الامل الضئيل
ويسعدنا على الربح الحصول
بها يسعى الى العليا جيل
بان يبقى هنا شخص جهول ؟
ولا يرتاده العزم الهزيل

* * *

بنفسى افتدي من شاد فخرا
شهيد محبة الاوطان حي
وليس السيف زينه مضاء
ارى فى صحة الارواح تاجا
اذا ما المشكلات طفت ، فطعنا
وتلك طبيعة الاحرار دوما

لامته فزينها القبول
وناكت عهدا غير قليل
كمثل السيف تخذله الفلول
فلا يرنو له الا العليل
كرام القوم عندهم الحلول
ونحن بهم على الدنيا نصول

لانت لشعبك الظل الظليل
 قرير العين ، انت له السليل
 وهذي من مواهبه الشبول
 بنا للنور ، يا نعم الرسول
 جليل قام يخلفه جليل
 ففي مفناك قد راق المشول
 ملك زانه المجد الاثيل
 رجيل صار يلحقه رجيل
 ومنها فيك قد زكت الاصول
 بزغت به ، فاشرقت الفصول
 وانت حسامه الماضي الصقيل
 وانت لكل مكرمة فعول
 وانت لها نشيط لا ملول
 وآفاق بها وضع السبيل
 وليس يخيفنا العبء الثقيل
 به عنا مصاعبنا تزول
 سراعا ، ليس يقننا القليل
 نحقق ما يخطط او يقول
 فما منا قعيد او كسول
 تظللنا لدى الحق السدول
 وقد زدنا ، فما نقع القليل
 وقد اكدى الرقيب او العذول
 وطيد ، ليس يخبو او يحول
 وقد باهى الخليل بها الخليل
 وتردهر العشائر والقبيل
 تبلورت المطامح والميول

* * *

فريد ، خيرها خير جزيل
 وسيم ، ما له حقا مثيل

فيا حسن المزايا والسجايا
 يعزبك ابن يوسف ، وهو حي
 فذاك الضيفم الحر المفدى
 وانت لروحه تصفي ، فتمضي
 فمرحى يا عظيم النفس ، مرحى :
 وهيا يا كبير القلب هيا
 ويا سبط النبي لانت فينا
 وتلك مراتب الاسلام فيها
 فأكرم بالفروع وقد تسامت
 فانت سجل تاريخ مجيد
 وانت خليفة الرحمن فينا
 قوول كل ما تهوى المعالي ،
 وتسعى نحو اهداف كبار
 مشاريع وآمال جسام ،
 نشور على التخلف كل حين
 فنحن بعزمنا نبني اتحادا
 ونسعى للكثير من المزايا
 وراء العرش سرنا فى انسجام
 وتدفعنا المحبة فى التحام
 وصرنا وحدة فى كل شيء
 شربنا الحب كأسا بعد كأس
 وقد راق الشراب على صفاء
 محبة عرشنا فينا اعتقاد
 وقد سارت بها الركبان عنا
 ففى احضانها ينمو اتحاد
 وفى العرش الذى نهواه طرا

وان بلادنا عذراء حسن
 عروس تفتن الدنيا بوجه

وعند سفوحه تبر يسيل
يروق بها الفدو او الاصيل
بها تزهو الروابي والسهول
وتجمل اذ يظللها النخيل
يهيم بها المواطن والنزيل
طويلا ، وهو مختار كليل
له كل النفوس غدت تميل
ستكشف الروائع اذ تجول
ورائده التفتح لا الفضول
محاسنها محجة بتبول
ومنها تستضيء لنا عقول

* * *

يطيب لنا الى العليا وصول
عن الاوطان محتال دخيل
وكان لبغتنا فينا شمول
وعاهلنا بنهضتنا كفيل
الى ارباحنا امست تؤول
ثمين ما لنا عنه بديل

* * *

ومن نسماته راق الحلول
تحية المزاهر والطبول
وفى الميدان تستبق الخيول
عميم ، ما لنا عنه عدول
شريف ، زانه العمر الطويل
فما منا شحيح او بخيل
بحسن سياسة ، نعم الوكيل
ومنطقك المعين السبيل
بها زال التردد والذهول
فداء المفسدين بها وبيل

ففيها (الاطلس) المضياف سمو
وفيها من شواطئنا رمال
وفيها من حدائقنا مغان
صحارينا بها الواحات تزكو
محاسن موطني احلى واغلى
يعود الطرف مهما جال فيها
ففيها جدة وجلال صنع ،
فجل فيها ، فانك كل حين
فكم من سائح يأتي اليها
وتلك مليحة تزداد تيهها ،
وتلك منارة تهدي الحيارى

وتحت قيادة (الحسن) المقدى
فقد تم الجلاء ، وقد توارى
وقد فصح المجال لكل حر
وفى جو من الثقة انطلقنا
وسمعنا لدى الاكوان طرا
والاستقرار فى الاوطان كنز

وهذا عيدك انتظم البرايا
وفى عيد الشباب لنا انبعاث
فكم من فرحة فى كل حي
وعيدك عيد تنمية وخير
بلغت الاربعين لدى كفاح
تجود فنقتفي اثرا مجيدا ،
وفى شتى المواقف كنت دوما
تبين كل امر فى اناء
وفى دنيا العروبة لحت شمسا
(فلسطين) تريد لها سلاما ،

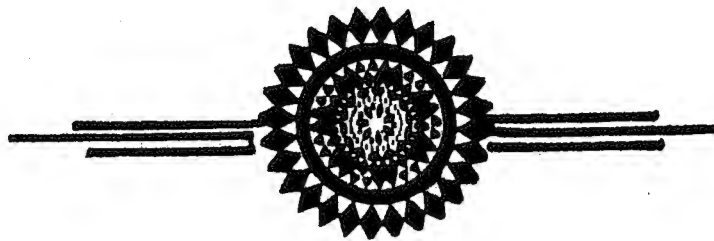
وللمثرات فى شمم تقييل
فما يجدي البكاء ولا العويل ؟!
وينأى عن مرابعه الذبول
حزينا ، وهو منكسر خجول
دواما ، كيف يرضيه النزول ؟!
يسربلها التلون والنحول
مخازيه منوعة تهول
دخيل فى حقيقته عميل
وكلا ؟! ذاك امر مستحيل ؟!
كموت الذل يحياه الذليل

دانت لها ، بحزم واصطبار
ومرحى للفداء وقائديه !
سيصبح (ثالث الحرمين) حرا
ارى الاسلام مما قد يقاسي
ومن عشق الصعود الى المعالي
فضهيون اللعينة فى صفار
والاستعمار فى كل البرايا
ومعركة المصير يحار فيها
ايبقى الفاصبون هناك ؟ حاشا
فما عيش العزيز بأرض عز

* * *

فضاء لنا بحكمتك السبيل
يعطر عهدك الذكر الجميل !!

دروس منك ادركنا مداها
هنيئا يا مليكي حين اضحى



فذكرى وعبرة

للأستاذ الشاعر عبيد الرحمن الدكالي

هو الله يا خير الورى لك يشهد
سما بك في القراءان وصف مرتل
فما النور الا نور هديك في الدنيا
وما زال شما في الورى دين «أحمد»
ويا خير خلق الله منذ تركتنا
توالت على الاسلام بعدك اعصر
ففي عهد «صديق» تعاظم شأنه
اتم له النصر المبين على العدا
سلو «قيصرا» عنه و«كسرى» وفارسا
هل البأس الا بأسه وثباته
او الدين الا ما راوا من جهاده

بانك محمود وانك «أحمد»
فانت عظيم الخلق انت «محمد»
وما الحق الا ما حيت تردد
وان كان ضوء الشمس بالكفر يجحد
وآثرت لقي الله والدين يصمد
يعزبها الاسلام طورا وينكد
وفي عهد فاروق يسير فيبعد
وفي كل يوم مجده يتجدد
فما فيهم لله الا الموحد
او العزم الا عزمه والتجلد؟
وما كان من جد يقيم ويقعد؟

* * *

لئن كانت الذكرى احتفالا بمولد
فان لنا فيها اذكارا وعبرة
وننظر للاسلام دين «محمد»
افني امة الاسلام عزم وقوة؟
امولد هادي الخلق مولد امة

تصاغ لها الامداح في الارض تنشد
نسدد فيها راينا ونحسد
اما زال هذا الدين في الارض يحمد؟
افني امة الاسلام راي موحد؟
يسان بها الاسلام دوما ويسعد؟

يقام عليها مجدنا ويشيد
فكم نيل بالتوحيد عز وسؤدد

اضعنا بني الاسلام وحدتنا التي
فان رمت في الارض عزا توحدوا

* * *

يطيب لنا في الذل مرعى ومورد
يعيث بها الباغي الحقير ويفسد
تهدم آثار ويحقر مسجد
ارامل ايتام شيوخ تشنردوا
ماسي لا يقوى على حملها الصلد
الى الافق الاعلى ينادي فيصعد
تهدم منها ما تشا وتبدد
على مسرح الاحداث لغز معقد
ولي في بيان الحق قول ومقصد

ويا قادة العرب الكرام الى متى
وتلك اراضيكم تضج لخالها
وفي المسجد الاقصى بأول قبلة
وتلك فلسطين الشهيدة كلها
يلاقون من خسف العدو ومكره
وفي قبة الصخراء حيث « محمد »
نرى زمرة الاوغاد شر عصابة
سماحا اذا ما قلت حقا باننا
فما انا الا مخلص لعروبتى

* * *

الى الوحدة الكبرى تصان وتعضد
لانك يا مولاي تسعى وتجهد
بان اجتماع العرب امر مؤكد
تؤمك آمال الشعوب وتقصد
سعيد على مر السنين يجدد
يعز بها الشعب الوفي ويسعد
وشبل امير المؤمنين « محمد »

ايا ابن رسول الله يا خير من دعا
مساعيك يا مولاي يرجى نجاحها
وانت لعمر الحق اول من راي
قدم افقا للدين والعرب جامعا
وعيدك يا مولاي عيد مبارك
رعى الله يا مولاي اسرتك التي
سترفل في عز يواقيت عرشنا

مولد النور والسلام

للشاعر محمد العربي الشاوش

بدت في السماء بدور السلام
وباتت جميع القلوب تشاوى
فلست ترى غير من يتغنى
ولا تسمع الاذن الا صلاة
فكم منشد بات يتلو ثناء
وكم مادم بات يهدي اليه
وكم عاشق بات من حبه
يصلي عليه بكل خشوع
ويذكر في بهجة فضل من
اتى بكتاب كريم مجيد
واحي القلوب بحكمته
وبشر كل الخلائق ما
محا الشرك طورا بدعوته
فاصبحت الارض طاهرة
بشير ندير رؤوف رحيم

بمولد احمد خير الانام
بذكرى رسول الهدى والسلام
بذكر النبي الشفيع الامام
عليه بلحن كسجع الحمام
على المصطفى ببديع النظام
سلاما زكيا بكل انسجام
عليه السلام بدون منام
ويرجو الشفاعة يوم الزحام
اتى بكتاب رفيع المقام
فبدد نوره كل ظلام
واخلاقه مع بليغ الكلام
ثناه عن السير زيغ اللثام
وطورا بطعن القنا والحسام
وامست انوف العدا في الرغام
حريص على الخلق كهف المضام (1)

(1) كهف : ملجأ - المضام : المظلوم المقهور

بهي جميل حليم كريم امام الشفاعة فخر الانام

* * *

ويا سيد المرسلين الكرام	نبي الهدى وعميد الندى
وحوضك فاسقني انه طام (2)	اغثنني وكن لي شفيعا غدا
تنور رمسي بين الرجاء (3)	عليك من الله الف صلاة
عليك من المخلص المستهام	والف سلام زكي ندي
بنور اليقين وروح الوثام	هديت القلوب انرت العقول
يضيء لنا في دياجى الظلام	تركت لنا الدين نورا بهيا
ويحميه صنو الملوك العظام (4)	يقوم عليه امام همام
امام الائمة سبط الكرام (5)	حفيدك هذا المليك المفدى
جئت ثم حطت بكل احتشام (6)	جميع القلوب لهيبتة
وتشهد انه للدين حام	وبانت تغني بأمجاده
هو العلوي سليل الامام (7)	هو العربي الكريم الابي
هو المرتجى للامور الجسام	هو المغربي الزعيم الكمي
هو المصلح العدل راعي الذمام	هو العبقري النبيه الذكي
لخير البلاد ونيل المرام	هو « الحسن » المحسن المرتجى
كشمس تبدت بدون غمام	له في سبيل الحمى خدمات
تفوق ندى حاتم ذي الخيام (8)	له في سبيل النهوض اباد
وطالعه في سما السعد سام	تقي نقي عليه وقار
فانعم به من امام همام	جواد كريم وشهم نبيل
علينا وبرك كالغيث هام (9)	امولاي فضلك حقا عظيم

(2) طعام : ممتليء فائض

(3) الرمس : القبر - الرجام : جمع رجمة وهي كتلة من الحجارة كناية عن القبر

(4) الصنو : الابن ، الاخ الشقيق - (5) السبط : ولد الابن والابنة ، الحفيد .

(6) جئت : جلست على ركبتيها - حطت : نزلت ، وضعت الحمل - احتشام : حياء .

(7) سليل : من السلالة ، الولد ، صفوة الشيء وخلاصته ، يقال هو سليل الكرام ، وهو من

سلالة طيبة ، والمراد بالامام : الامام علي كرم الله وجهه .

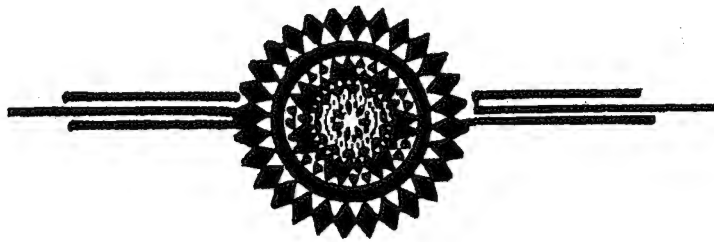
(8) حاتم الطائي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم .

(9) الغيث : المطر - هام : هائل متدفق

فأين حللت محل الهنا
أتيت لتطوان في ليلة
فأذهبت عنها الكروب كما
فطوبى لها بزيارتكم
فهيأ بني قومي وارنوا إليه
فمن وجهه البشر يشملكم
أمام البلاد عليك اعتماد
فدم للبلاد عزيزا عظيما
وزادك ربك عزاً ومجدا
سلامي عليكم وحسن ثنائي

وتفزو السمادة قلب الانام
لأحياء ذكرى رسول السلام
طلعت عليها كبد التمام
ونيل رضاكم وكل اهتمام
تفوزون من وجهه بابتسام
ويذهب ما بالحشا من سقام
فأنت الملاوذ للمستضام (10)
وللشعب تخطو به للامام
وللمغرب الحر إبقاك حام
وشكري لكم هو مسك الختام

(10) الملاوذ : (بفتح الميم وكسر الواو) المؤازر -
المستضام : المظلوم .



تحية

للسايم محمد الحلوي

بمناسبة الذكرى الاربعمينية الغالية لعاهل البلاد وقائدها الحسن الثاني ارفع
لمقامه آيات الولاء متمنيا له مديد العمر حتى يحقق لشعبه ما يصبو اليه من
رفاهية وازدهار .

من عاطر الذكرى ومن حمد
ء خطاك فى نصب وفى جهد
فكنت لحكمك فى سني الرشيد
فى روضها من خطوة المهد
جنباتها بمخلد السعد
جم المواهب ماضي الحد
شيء ولا ترتد عن قصد !
قد طوقت يداه كالعقد
نختال احراراً بلا قيد
حرار منار بقية العبد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك فى وجد
يولي بنيه عوارف الود
تبدو لذي عينين كالطود
فيه تردد آية الحمد
غصت بظامئة الى الورد
ما فجرته يدك من سد
طماحة طبعت على الجد
ق جزاءها من خالص الود
قد عز مثلك فى دنى الجد
والشعر ملك توام الخلد
وانعم بشلك وارث العهد

ماذا تركت لصانعى المجد
ارهقت دنيك التى تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت اثناء المكارم نابتا
سعدت بمقدمك الحياة واشرقت
ونهدت اكمل ما يكون مملك
تمضي الى الغايات لاتلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
فى عهدك الذهبي عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
واذا بشعبك وحدة مرصوة
يبنى ويرفع للبناء معاولا
ملك اخ واب شفوق لم يزل
هذي مائرك التى اعليتها
من مسجد تعنو الوجوه لربها
ومناهل للعلم شدت صروحها
وموات ارض سال فى جنباتها
سعي دؤوب لا يمل وهمة
يا صانع الحسنات فى شعب يسو
آمنت انك عبقرى ماجد
اصبحت اكبر من قوافي شاعر
فاسلم لشعبك ولتعش ما تشتهى

دَعْوَةُ الْحَقِّ ...

للسَّاعِرِ مُحَمَّدِ الرَّاهِنِيِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

أوفى لحزمك من أثابه
ورعى مواطن أنجب
فى أرض مغربنا القص
كلا ولا أقصى النوى
ما فى ارتياد الروح أج
والعين رغم حورها
والنفس تهفو أن حـدا
فاذا الجوارح للزلا
وتحوم حول عيونه
كالطير الهبها الصدى
وروتك غادية الانابه
ك وأطلعت علق النجابه
ي وما قصى وطن القرابه
حبا ولا أوهى طلابه
واء المسرة من غرابه
ترنو لدار مستطابه
حادي الهوى وشجا ربابه
ل الثر تستسقي رضابه
والشوق موطنها زكابه
فتروود ما عل التهابه

* * *

وافت رسالتك الكريم
مشفوعة بالتواضع
وتؤكد الود المكي
ود التلاقي في الاخا
ود التواجد في المطا
ود التعلق بالهدى
فقرات فيها ما احـ
مة تنهل الصب الصابه
ن النافحين شذى وطابه
ن مفتحا للوصول باب
ء وفي تساقينا عذاب
مع والمسالك والانابه
لله ما امدى انتابه
ب وهز ما حوت الكتابه

ونعمت منها بالسلا
واهتاج شوقي للقبا
وسكنت اهدي السلسبيـ
ياسيدي اغدقت بالـ
بنمير مزن ينبت الـ
متزوعا من « دعوة الحـ
لينير ديجور الظـلا
ويزيح عن غلف القلو

م وبالحنين وبالاجابة
فأخذت من وجدي مذابه
ل الى ابي « الزهرا » لبابه
فضال اغداق السحابه
ريحان مهداء ملابه
ق « التي اورت شهابه
م لكل ولاج شعابه
ب غشاوة الفت نقابه

* * *

اودعتمو الحق الصرا
وجعلتموها حجة
فشفت غليل الناشئـ
وتبلج الصبح الوضيـ
عن كل من رام اهتدا
وعن الذي طلب النجا
وعن الذي ينني على الـ
ويشيم من نور اليقيـ
ليفوز في الدارين بالـ

ح مجلة هتكت حجابـ
رفعت لدين الله قابـ
ن على الهدى وسقت سرابـ
سء بنورها وجلا ضبابـ
ء للمحبة والمتابـ
ة من الامور المسترابـ
ا سلام للمولى حسابـ
ن يقينه ويرى صوابـ
فتم الذي يوفي نصابـ

* * *

اكرم بخيم مجلة
اضفت سديل برودها
بالمقرب الاقصى الشقيـ
زاد من الدنيا اتـا
ورصيد علم شارع
ديوان معرفة تدر
نطقت بكل دقة الـ
ونقت عن الفكر المد
وقضت على العقم السحيـ
لتكون حقا « دعوة الحـ

يجد الطلوب بها رغبـ
شيم الاصالـ والعرايـ
ق ، على الالى عرفوا رحابـ
ح لمرتجي الاخرى ثوابـ
لمالك العرفان بابـ
ع قالة الفصحى اهابـ
مستحدثات بلا معابـ
ق ما اطلخم وما تشابـ
ق وما استلذ من الرتابـ
ق « الحرية باستجابـ

وتسلم المجد السليـ
برعاية الملك الذي
الذائد المغوار عن
النافع الشعب التقى
من ستم الله العظيـ
جعل النهوض بشعبه
مستلهما هدى المو
من روح والده الأبـ
من علم العز الابا
ومن الجود القاسيـ

ب - لحقة - أبدا صحابه
املى على الليل انجابه
دين الهدى الحامي جنبه
تبعا وملبسه شبابه
م سموه - شرفا - رقبه
لمراتب الاعلى دابه
فق في الخلافة والنيابه
ر محمد مولى المهابه
فأدانه وعلا قبابه
ن عن الرسول هدى الصحابه

* * *

ملك كساه الله سر
فالامر قسط والعزا
والحق يعلو في الربو
والفتم تجليه الفعبا

بال الهداية والأربـ
ثم لا تؤول او تجابه
ع على الذي يبغى اغتصابه
ل ولا تكدره استرابه

* * *

هذا الذي شهدت به
وهو الذي عملت له
فالله يكلأ عزكم

آي السياسة والخطابه
غلب العزائم في صلابه
وينيلكم أغلى المثابه

آية ولائي واخلاصي في مهربان ايفني

للسا عرالمهري بنهادرين

واتي النصر خارقا كل اذن
من كريمنا ومعلننا كل فن
وبدا العرش غازيا كل ركن

* * *

فجئنا وفي الرجا كل عون
والمنى والندى بأجمل كون
سى وفى الهنا كل صون
بالمحاسن يفني

* * *

كان شوقي الى معاهد ايفني
كل سير الى العلاء باليدين
باس جمالا وفى جلالة حسن
للفدى والندى نصرت بأمن
وبها الشعب في لقاءك يفني
ب هتافا بحكمة وتمني

* * *

وللشقاوة يفني
د وكان الهوى غريقا كرهن
خارجا عن نطاقنا وهو مضني

سطع المجد في مرابع ايفني
واهتدى بأسك المجاهد للدي
وانقضى العهد عهد جور وبأس

عاهل حقق المنى بفضلك يا ربي
عاهل اسعف البلاد وامسى
عاهل يمحى المظالم فى الارض ويحي
ملك كادح ويبدع فى الدنيا مزايا

هزني الشوق فى قرارة نفسي
وبها العاهل الكريم يوالي
ايها الباسم الذي وهب النـ
ايها الباسل المجاهد صونا
جئت ايفني لفتحها ورضاها
وبها الشعب قائم يرسل الحـ

انت ايفني وان نورك فى القلب مقى
كم بنى العرش من اماجلك الخلـ
واسفنا لان نرى بك حكما

د زمانا فعززي واطمئني
كل يوم وفي الندا كل اذن
ضمك اليوم فاتحا كل سجن
احسن الله باللقا بعد بين
ا لكي نصوصون وبنيني
ونعيم كان عصرك جنني
ر وهاجت بلابل فوق غصن
اح ضميري وابعد الله حينني

* * *

ر خديما ولم ينم انت تغني
ثاقب والمنى كفضة جفن
والوفا شيمة وخلقك سنى
كم كسرت العدى وقمت بشأن

* * *

ب جهاد بلفته دون مين
بنضال يرى كهين لعين
زرتها، زرتها كجنة عدن
سي اطعنا ولم نجد غير يمن
اجمعوا امركم فلونني لوني

* * *

وق قديما وفي الهدى كل زين

* * *

ووفائي للعرش اكبر دين
ابصر العهد مشرقا كاللجين
باحتراف جرى ولحتك لحني
ب ولاء رايته دون من
ا وصدق قولك نغني

* * *

فاليك الهنا يبلغ عني

انت ايفني بذلنا فيك من الجهـ
وانبري العاهل الكريم ينادي
حسن القدر لم يطق لك نكرا
انت ايفني وانت مرتع حبي
نعم كلها في الحسن الثاني عينا
كم سدود بنيتها باقتدار
فتعالى البناء وانكسر الصخر
عذب العيش في ظلالك وارثـ

ايها العاهل الذي شرد الكفـ
انت تغني عن الجيوش بفكر
ملك اقسام اليمين ووفى
كم رفعت البنا وقولك حق

هي ذكرى اقامها لك في الشعـ
هي ذكرى وانت تحسن فيها
موسم قائم بايفني اذا ما
لاولا للصفاء وللحسن الثانـ
عرشك الدائم المنير ينادي

لك ايفني مناعة حفها الشـ

ملك الشعب في يدك المعالي
هتف الشعب للجلالة لما
هتف الشعب والمظاهر كبرى
مهرجان اللقا يكيل لك الحـ
بلغ الاربعين في كرم النفس فصنـ

ايها المعنني بقيمة ايفني

انت في النفس والنفاس والمجد
ملك يبعث المحامد للعرز ومـ
أقطف الزهر في مليكك ياشعـ
سد سليم وما حق كل شين
من عزه اتيت أهني
ب وناصر فقد وفيت وغن

* * *

انت للعرش والمروءة تبقى
نازل في القلوب يخرق الصـ
حاملها هديها وعرشك يبني
ف بعلم نشرته لك تقني

* * *

انت يا شعب والرغائب تملئ
يا ملك البلاد عهدك لله كريـ
كيف نشني وانت في الثـ
قد بنيت الشباب وانتظم الكـ
هي ابني تقول باسمه الشفـ
انت ظلي وراحتي واماني
واجمل القدر سالكا مسلك النـ
بحنيني ولوعتي وهيامي
تجد القلب في وداك يسعى

كل فضل وفضل عرشك حصني
م ونحن حولك نشني
رق والغرب مثال وفي كرامة سن
ون وكنا نباع غبنا بغبن
ر مليكي نصرتنني فأفرني
انت بالعفو تقتدي فاعف عني
ور فقد ما ذكرتنني فأعني
وغرامي اذا بني فاخترني
تجد النفس والنفائس مني

* * *

بولي لعهدك اليوم نسمو
انت تبقى وفي بقائك للناس بقـ
هذه امة تناصرك اليوم فداء وانـ
فحمدت الكريم حيث تعالـ
لك منا الولاء في كنف العـ
ثم سرننا وراء عاهلنا الاسمـ

وسمو الشباب في غير اين
اء وعن خصالك سلني
ت ذاك بعيني
واتى النصر شارحا حسن ظني
رش وعشنا برافة دون حزن
ى وفزنا وفي امانة حضن

مجدد

للشاعر محمد محمد العالحي

ونور وجهك فى الاكوان ياتلق
فى حب طلعتك الاضداد تتفق
ومن سنا وجهك الاصباح ينبثق
معالم الحسن بالآيات تنطلق
حلت بعيدك ، والاضواء تنسق
كنا سوى اكبد بالعشق تحرق
كان من سبقوا منا ومن لحقوا ،
مكظومة ، ما رآها غير من عشقوا
لكن عطشنا ، وفى الاذواق مفترق
والنور فيها مع- الابطال ينطبق
شعورها حمرة يزهو بها الشفق

مثواك من شعبك الاكباد والحدق
يكفيك انك فى حزن الملا بطل
ما الحق الا سبيل انت رائده
وانت تاج المعالي فيك قد ظهرت
يا سيد الشعب مرحى! فالبشائر قد
فى عطر عيدك قمنا بالنشيد ، وما
نهم بالحب شوطا لا حدود له
باتوا بمحراب هذا الحب فى حرق
انا شربنا مع العشاق مترعة
حتى رجعنا نرى الافاق واسعة
والشمس قد خجلت لما راتك وفى

* * *

مرقومة بمداد الفخر تصطفق
ذكرى البلاد التى تحيا وتنطق
يد الخلود ، وفى ترصيعها نسق
عاشوا ، وللمعرش والاسلام قد خلقوا
كيد العداة ، فما زاغوا ولو شفقوا
ثوب المهابة ، فى اردانه الفرق

تهنيك ذكرى من الاضواء اسطرها
ذكرى الفداء وقد جلت روائعه
انا بتاجك درات ترصعها
انا لقوم اباة للعروبة قد
لله در اسود لا يروعههم
ذكرى يقوم لها التاريخ مرتديا

جلبابها فلق من قبله غسق
وشعبك الحر فى اكباده حرق
فضمه فى الهوى عند النوى زلق ،
لم يعر قلبك لا طيش ولا نزق
كل الخطوب ، فانت البارع الحذق
وكاد ينسفها فى موجه الفرق
فكان نحو بلوغ المجد يستبق
فى بأسنا اسوة يعنو لها العنق
سدت على نيله الاسباب والطرق
لا من تعاطوا الى اللذات او فسقوا
يهون عند الالى فى عهدهم صدقوا
فانها قدس قد ضمه الورق :
وهمة مثل حد السيف تمتشق
والخضم فى قلبه من وخزها حنق
ونحن من نسمات المجد ننتشق

* * *

انا جنودك للعلياء نعتنق
وعهدك النضر لا يؤس ولا ملق
واهلها بالذى تبنيه قد وثقوا
نحو الثريا بنا تسمو وتخرق
وليس فينا كما ينوي العدا فرق
مع العروبة ، كالجبات تنفلق
والخضم قد ضمه من مكره نفق
وانت فى دما ، فى ذاتنا رmq
وانت احدى الاموات لو نطقوا

* * *

يدم على يدهم جهد ولا رهق
وهم من الشؤم غريان اذا نطقوا

ذكرى يهيم بها روح القريض ، وفى
ذكرى رجوعك فى عز وفى ظفر
ان كان غيرك قد شط الفرور به
فانت كالطود فى عزم وفى ثقة
لله درك من شهم تهون له
ارسيت فى شاطيء البشرى سفينتنا
وسرت بالوطن المحبوب تحفزه
وانت ضحيت بالفعالي وكنت لنا
والمجد حف بأصناف المكاره اذ
ان المعالي وانت من يحن لها
لكن عزمك لا يخشى القيود ، ولا
فسل مواقفك الجلى وموقعها
مجد وخلد وانوار معطرة ،
هذي مناقبك المثلى نشيد بها
انا بعهدك فى سعد وفى رغد

يا سيد المغرب الاقصى ومنقذه
قد رحت تبني بالاستقلال عزتنا
ان العوالم طرا بالننى طربت
فانهض بنا للمعالي يا مجددنا ،
لسنا سوى وحدة نسعى لفايتنا
ليس البرابر فى الاوطان غير يد
نحطم القيد ، لا نلوي على حدث
فانت روح لنا نحيها بها ابدًا ،
قد صرت نجوى شعوب الارض قاطبة

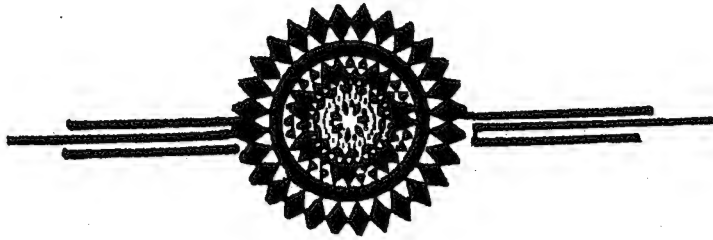
لقد مضى عنت المستعمرين فلم
كم ينهقون ، فلا سمع ولا بصر ،

غذاء قلبك انت المجد تبعثه وليس يعنيك لا لحم ولا مرق
وانت للمجد اكليل نتيه به ان كان غيرك للامجاد يخلق

* * *

انا بعثنا ، وصار البعث شيمتنا
بفضل عزمك يا تاج الملوك ، لقد
وحل عيدك في الاوطان ، تعرفه
ايام غبت فغاب النور، اذ رجعت
لكن رجعت ، فكان الخصم يفمره
والحق جاء ، وبات الظلم في حرج
وهكذا الدهر في عز وفي ضعة ،
فعرلنا سالما طول الزمان ، فلن
وانت مفتاح باب الله ترشد من
يحيا لنا (الحسن) المفوار ، قائدنا

بين الشعوب ، واهل الكذب قد صغقوا
مضى زمان به الانفاس تختنق
تلك العيون التي قد مسها الارق ،
كل العشائر للاخبار تسترق
- وانت في عرشك - التهويل والعرق
ولن يدوم لاهل البقي مرتزق
يعين من صح فيه الخلق والخلق
ينال همك التهريج والقلق
ضل السبيل ، فباب الفي منقلب
ونحن جند له بالركب نلتحق



جامع الحاميت

للساعر صدرع الزبير

مرفوعة الى مقام مولاي امير المؤمنين حضرة صاحب
الجلالة الملك الحسن الثاني ايده الله آمين .

جامع المسلمين بعد التائي
في الرباط الميمونة الفيحاء
ومقيل العشار في كبوة العرب
ونور الايمان في الظلماء
من هنا طارق افاق على الفتح
كبير الاحلام رحب الرجاء
يعتلي صهوة الجواد عنيدا
مترفا بالرؤى عريق العناء
ثم يمضي فالبحر عبد صواريه
وعصف الرياح بعض الاماء
هتفت باسمك المفدى شعوب
رزحت تحت وطأة الارزاء
لترى فيك خالدا يقحم اليرموك
في حومة الوغى والحداء
تسترد الجدد السليب وتعلو
راية نكست على القبراء
ابن بنت النبي انت ، فطرف
الشمس مفض ، والكون في اصفاء

علوي الندى على كل أفق
منك نغمى مهورة بالسحاء
انت جسدها الاماني كدحا
صادق العزم في سبيل البناء
فاذا انت واحد ، مفرد الوحدة ،
في سدره الدرى العليا
وقوافي في هواك نشيد
لونت حرفه الندى دمائي
ووفائي - اذا المدل على الدنيا
حنائك فوق كل وفاء
حسن فرع دوحة اطلعتها
مكة المصطفى صمود البقاء
بددت ظلمة الوجود على الدهر
وظلت اغنية الانبياء
يا مليكا يزهو به العرش فالتاج
قلوب خفاقة بالسواء
تزرع الخير في البرايا على انبم
الدين ، تقوى مسحورة الانداء
وولي للعهد ، برع تاريخ
وآمال امة عصماء
قد فرشنا له العيون ليمشي
فوقها في ظلالك الخضراء
فيه من جده العظيم اسارير
جهاد وذكريات فداء
وعلى مقلتيه منك شعاع
من نضال وحكمة ومضاء
عشت حتى تراه مثلك في
الجلى على كل كوكب وسماء

بمناسبة الذكرى التاسعة لربيع الحسن الثاني على عرش أملافه المنعمين

أبدًا... لم ير الزمان لك الندَّ

للشاعر: عبد الكريم التوافي

هام شمري بعرشكم فتتالي	وجرى ثمره شهيا زلالا
حسن ، أنت في المحاسن آيا	ات ، سبتنا رؤائنا وجلالا
منطق صائب ، وعقل حكيم	وهدى ملهم بيد الضلالا
اي شيء في عيد عرشك لا يشـ	بدو افتنانا ولا يغني ارتجالا
الربيع انتشى ، وغازل اغصـ	نان الدوالي . فبادلته الوصالا
وزهور النسر ين تضحك نشوى	والاقاحي ورودهات تلالا
والحساسين والجداول والانـ	سام ماست . ورجعت ازجالا

* * *

كل شيء في عيد عرشك يختـ	ال ازدهاء ونشوة ودلالا
عيد عرش مواكب النصر ترهو	فيه صباحا ، وتزدهي اصالا
فيه عمت بشائر الانس ، يالـ	فذة انس يغدغ الاوصالا
ويهمز القلوب شوقا وتهيمـ	اما . ويضفي على الوجود جمالا
انه عيد أمة الحسن الثانـ	ي . وذكرى عرش تنهى اكتمالا

* * *

عرش أبناء هاشم من بهم شعـ	ري اشاق الازمان والاجيالا
هو عرش اقام للدين اطبا	ما تسامت . وللدى آمالا

اغدق العالمين من فيضه صيد
عز ان يدرك الوري شياؤه الاسـ
يتمنون من جداه التفاتا
با ، واضفى من هديه سريالا
مى ، فباتوا يستروحون الثمالا
ويودون فى حماه ظلالا

* * *

وانا شاعر نرسم فى صدق
رام امجادكم فاعياه مارا
ومضى يرسل الاهازيج والشعـ
صاغ آلاءكم عقود جمان
ودالو صاغ قلبه زهرات
عطاكم . فاستنطق الاعمالا
م ، فاغضى مهابة وجلالا
ر ، ويشدو تخشعا وابتهاالا
اكبته محاسنا وجمالا
عطرات الولاء معنى وقالا

* * *

يا ابن من شيدوا الحياة وهاموا
عشتكم ارض الامازيغ واستهـ
همة حرة وخلق قويم
واصول غربها ليل انجـ
صفوة الخلق انتم والامازيـ
بالمعالي . فاسترخصوا الاجالا
وت بنوها مناقب تتلالا
ونفوس ايبة تتعالى
ساد . اشادوا للمكرمات الجبالا
فغ ابادة . يستقطبون الكمالا

* * *

الامازيغ يا طلاوة شعب
يتحدى الاحداث فى شمم حـ
انهم فى الوغى مساعـ حرب
ارضعتهم ارض البطولات ارض المقـ
فاستهانوا الخطوب واستسهلو الصـ
كان دوما على العدا اهوالا
ر . ويابى من القضاء المطالا
الفوا حرها . ولدوا القتالا
رب الاقصى . درها اطفالا
ب . وعاشوا حياتهم اقبالا

* * *

وجرت ربحهم رخاء ليالـ
ي ترضاهم القضاء اقبالا

* * *

واستدار الزمان وانتشر العقـ
وشؤون الايمان نعمى وبؤسى
غالهم دهرهم فامسوا حيارى
بد ، وباتت احوالهم اوحالا
قد تسر الورى وتفجع حالا
فى الدياجير اوغلبوا انبالا

بذراهم ، وصبحوا زلزالا
وج سحيقا ، يغالب الاهوالا
قد اناخت بساحهم ارتالا
تتملى بنودهم اجلالا
جاء مرمى ، وللزايامنالا
لزمان جرى عليهم محالا

* * *

م بفتح امدهم آمالا
انجدوا اخوة كراما وال
انوا - اشقاء يفتدون الرجالا
ودماء تلاحمت انسالا

* * *

م مقاما وفدتهم وحلالا (1)
زغردت فرحة وبشري وفالا
اح المحيا ، والنور هل هلالا
بمفازات فجر وهالالا
من وجودا رسا بنى وتعالى
تم لنا حصنا قاوم الاهوالا
بهذاكم تآخيا وامثالا
ل جميع ، والخلف ولى وزالا
ولديانا قدوة ومثالا

* * *

للامازيغ ، فاجتباوا لك آلا
خصب ثرا ، وارهبق الامحالا
والرخاء ازدهى بها واستطالا
ات ، راوا فضلها عليهم تتالى
سلكوه فنكبوا الاخطالا
غمر السهل نوؤه والجيالا

ودهتهم عواصف هوج ، فاجتث
وهوى نجمهم تقاذفه الم
ولقد اصبحوا كأن لا مطايا
وكان لم تك العظام يومما
قد غدوا للاهواء طعما ، وللاع
حسرتا حسرتا ، عليهم وتمسا

أوشك الياس يعترهم فانجدت
وتناديتهم من اقاصي البراري
والامازيغ والعروبة - مذك
وحدثهم منابت واصول

ووقدتهم ارض الامازيغ يا نعم
فاذا الارض والمرايع نشوى
وحللتهم فكنتهم الفجر وض
وبنو هاشم متى ما اقاموا
شاد آباؤكم على العدل والدي
شهد الله والامازيغ ان كن
رئب الصدع ، والتمرد امسى
وحده العرش راينا ، فاذا الشم
فتخذناكم للعقائد نهجا

حسن ، شاء رب عرشك نصرا
واتى عهدك الزبيع افاض ال
فالسعادات فى حماك اناخت
وتجسمت للامازيغ غاي
وراوا درب راىكم خير درب
فاتوا مهطعين يزجون حمدا

وتواصوا أن سوف يرسون للعد
انه الحب صادقاً والتحايا
رث صروحا ، بوئت منها الكمالا
زكيات تستمطر الاقبالا

* * *

ارجف القائلون انك ثنان
انما انت في المحامد فرد
ابدا لم ير الزمان لك النـ
رمت من دهرك المآثر فاستهـ
ولقد رام عجم عودك فاستعـ
ثم تهن منك شدة الصعب عزمـ
واتاهوا التاريخ والاجيالا
عز شأننا ومرتقى ومنالا
د ، ولم تخلق الحياة المثالا
د ف ما تبقي ، فعاني المحالا
صى ، مضاء وهمة ونضالا
انما الهمتك عزما تمالي

* * *

قدت في حنكة مقاليد شعب
فتعهدت شأنه غير وان
وبلوت السراء من امره آنا
لك القى الزمام والاجالا
وتحملت امنيات ثقالا
، وآنا ضراءه اشكالا

* * *

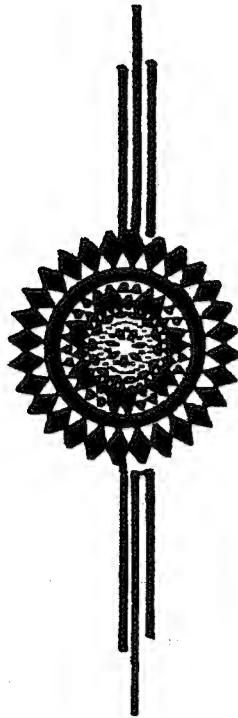
ورابت العرفان خير نجاء
فستت التعليم جبرا ، وكرمـ
شدت للعلم سامقات المباني
معهد اثر معهد وصروح الـ
ورابت النجا بلاه محالا
ست رجالاته سنا وجلالا
عذبت مجتنى وطابت منالا
جهل تهوي وتمحي اضمحالا

* * *

ورابت التصنيع أس الحضارا
وبثت البلاد طولا وعرضا
اي ركن في المغرب الحر لم تسـ
وتصدت للفلاحة توليها اعتنـ
ورابت السدود شريانها الحيـ
شدت منها مفاخرها تتحدى الدهـ
ت فخصصت للمصانع مالا
تقنيات حيوتها اجالا
عد اياك ، سهلها والجيالا ؟
اء ، وتصطفوها مجالا
ى ، فاغدقت شأنها افضالا
ر خلدا ، وتبهر الاجيالا

* * *

حسن ، ما ارى مفاخرك الجـ
 عجز الشعر ان يفي حقها وصفـ
 ذاك شأوى من قدره فتقبلـ
 واقل عثرتي ، فقد كل اعجـ
 وانا ما بلغت سؤلي ولكن
 سلى لها منتهى . سنا وكمالا
 فامسى ينمق الاقوالا
 به جمالا . تضي عليه جمالا
 ازي ، وناءت كواهلي اتقالا
 ذاك حبي ارسلته امثالا



ياراعي الاحرار

للساعر محمد محمد العلي

ياراعي الاحرار في اوطانها
يا ايها (الحسن) المفدى عرشه
تهفو المعالي نحو عرشك دائما
ياراعي الاحرار ، وهي شريفة
أبشر فانك في الكفاح مظفر
وبتاجك الميمون نور ساطع
وحدث كل مبشر متاثر
لمعانه يعشي العيون جميعها
والشمس قد خجلت اذا اهرستها
كل العوالم في غرامك أصبحت
كتمانها للحب فيك صابرة
وعلى الولاء توحدت أصواتها
سبحان من أعطاك ذكرا خالدا
وعليك في كل القلوب جلالة
فكان في يدك الكريمة روحها
فلأنت في أنفواننا انشودة
ياعاهلي أنت المعالي حية
من فرط ذكرك في الملائك أصبحت

ومجدد الاضواء في أجفانها
أنت الشذى الفواح في أركانها
فترى الزمان يلح في أذعانها
ومصارع الاطماع في أوثانها
فلأنت للأوطان رفعة شأنها
يطفى على الاكوان في تيجانها
وبعثت بيت الله في (حسانها)
ويحل - يا بشره - في انسانها
يسري جميع الحسن في لمعانها
بدي هيما شاع في أركانها
ولقد يزيد الحب في كتمانها
وأرى الفداء يصح في برهانها
يطفى على الاحداث في طوفانها
أذ أنت سلطان على خفقاتها
أذ أنت سر حفاظها وضمانها
تختار روح الفن في الحانها
والطير أنت الفن في افنانها
كل الحسان يهمن في ادمانها

مزجت بك التسبيح فى محرابها
ما شعبك الميمون الا جنة
يهديك فى رضوانها رضوانها
عيدانها مالت على ريحانها
الحسن فيها كامل متناسق
والكوثر الممسول فى جنباتها
والشعب كالبحر الخضم حماسة
ما ضم دهر مثل تاجك فى الورى
ان البرية كلها لفخورة
ما انت الا كوثر وكؤوسه
والنفس فى اشجانها وهمومها
انت الدم المكنون ضمن عروقها
بك اظهر الله الحقوق لشعبنا
وبدا بالاستقلال ما نهفو له
والامة انقلبى الى ريحانة
والهة الاشمار فيك تولعت
بستانها انت الشذى لزهوره ،
قحوانها يختال بين ورودها
وارى الربيع الفض يحسدها على
مزجت بك الانفاس : ان دماءنا
مولاي يا تاج الملوك وفخرها
ما انت مهما اقبلت ازوماتها
كم فيك من ذكرى تمود وعبرة
افهمت امك الفتية حقها
وحدتها ، فتوحدت اجنادها
قد احرقى انفاسها فى مجمر
وتوحدت اضدادها حول الولا
لا يخلد الابطال ان هم صابروا

وبك القبول يصح فى قربانها
فى حورها خمر وفى ولدانها
وبك استزاد الحسن فى ريعانها
والطير موسيقى على عيدانها
والمسك والكافور فى غدرانها
يروى غليل الروح من ظلماتها
امواجه رقصت على شطآنها
حتى ، ولو فى الفرس ، فى ايوانها
بك يا مايكي ، يا رسول امانها
ملء الشفاه تدور فى ندمانها
انت السلام الحق فى نيرانها
فاعذر قلوب الناس فى ذوبانها
حتى رآها الناس ، راي عيانها
من عزة نسمى الى اعلانها
تزهر بنور العلم فى عرفانها
اذ انت كل الشعر فى ديوانها
ما احسن الجلسات فى بستانها !
والياسمين يفار من نعمانها
تجديدها المفتر فى الوانها
اصبحت انت السر فى سريانها
انت الامام الفرد فى اعيانها
الا رسول الانس فى سلوانها
علوية النبرات فى تبيانها
فتخلصت بالعزم من اردانها
وسقيتها ، فالخير فى اردانها
لشتم انت الطيب ملء دخانها
ء الصدق فى الاحزاب ، فى قرآنها
والصبر رمز الحرب فى ميدانها

ح المر ، فى الطفيان ، فى عدوانها
تاتي بفضل البأس فى ابانها
تستمجلون الموت قبل اوانها
وكذلك الاوطان فى انماها
تزهو بمولاهها على اقرانها
فامورنا بزماتها وعنائها
والنصر معقود على فرسانها
فجنوده الويلات فى ركبائها
كم لج الاستعمار فى بهتانها !
اغرودتي افتن فى اوزانها
يرتاح فى اخلاصها وحنانها
تنجو بفضل المزم فى ربانها
يشري فعال الخصم فى غفرانها !
قد كان للأعداء من اعوانها
ء واقتباس من هدى سلطانها
كل الورى يدعو الى استحسانها
ومجيرها من ذلها وهوانها
اذ لم تعد ترتاع فى خذلانها
حتى تبلغ امرها بلسانها
وكذا اليهود تدوم فى صوانها
وكذا العوالم صار ملء جنانها
يا طيب الانساب فى عدنانها
جعلتك كالظفرء فى عنوانها
اذ انت غرة اهلها وزمانها
فالنفس تخلص فى ذرى ايمانها
تدعو بني الاسلام فى فرقانها
ل ثباتها المبثوث فى شبانها
فى العز ، كالاساد فى اوطانها !

لا يقهر الاعداء الا بالسلا
ان الكرامة بالكفاح لذيذة
قال العداة ، وقولهم اكذوبة :
انا الى الوطن العزيز ضحية
انا لاشرف امة قد اصبحت
بالعزم حققنا هنا استقلالنا
دام الامام لشعبه فى عزة
لا عاد الاستعمار فينا لحظة
انا بفضل كفاحنا فى عيشة
دام المليك لنا ودام ثناؤه
عاشت لنا اشبال عاهلنا الذي
ان السفينة فى ضخامة بحرها
ما اعظم الغفران من متصرف ،
فيحمله ملكا رحما بعد ما
يكفي بلاد المغرب الأقصى اهتدا
انى ارى اعماله وفتوحه
هو منقذ الاوطان من پرحائنها
قد بدلت احوالها وشؤونها
فى (مجلس الامن) استوى ببلاده
اكرم بنفس مليكننا وجهاده !
ان الجوارح اصبحت سكنا له
يا عاهل الاحرار ، يا تاج الملا
ان التواريخ التي شرفتها
لم تعرف الاوطان مثلك سيدا
وكذا الخلود تناله بهجداره
فلأنت من بعد الرسول رسولنا
حتى تهب الامة الكبرى بفض
للوحدة المثلى ، لبدء حياتها

من وحي عيد العرش:

في عواصم المجد ...

تحية إلى بلادك الفطيمة

للشاعر: الدري الحمرادي

مدخل :

تتفشى ربوعك الذهبية
فيك ابداعها وانت رضىه
وتمين ؛ فانت - حقا - سنيه
يتجلى بكل نعمى شهيه
فى الصحاري ، وفى السهول السويه
هار ، فى كل وهدة وثنيه
ر ، وفى كل ضحوة وعشيه
ر ، وفى كل غادة عرييه
كل هم من كل نفس زكيه
ه صبي لها ووجه صبيه
ض واحلى من متعة الامنيه
والسواقي بنغمة ازليه
تتناجى به رباك البهيه
تملى نقاعك العنبريه
ر خيوطا رقيقة فضيه
قدسي وحليه ملكيه
اسكرتها انفاسك المسكيه
فى صحاريك والرمال النقيه

يا بلادي اليك الف تحية
ويد الله يا بلادي توالي
كل ما فيك يا بلادي جميل
فيك من جنة السماء مثال
فى الربى ، فى الجبال ، فى كل مرج
حول غاباتك الحوالم والانـ
فى سماء كزرقة البحر ، فى الفجـ
فى جمال القروب ، فى ساحل البحـ
فى نداء من الصوامع يحو
انت اصفى من بسمة الام فى وجـ
انت بشرى السلام فى هذه الار
انت من اجلك الطيور تغني
وبك الشمس لم تزل فى غرام
وعيون النجوم فى كل ليل
وتدلي على سنابلك الخضـ
وثلوج الجبال فيك شمار
وبواحاتك النخيل عذارى
وظباء الفلا بحسبك هامت

حالك البدر حلة لؤلؤيه :
من اقاصيصه عليك بقيه
يطفئ الصبح شمعة قمريه
غاب فى لجة القرون الخفيه
قد اشارت اليكما بالتحية

واذا نامت الميون واسدى
اخذ الاطللس المسامر يملئ
هو يملئ وانت اذن الى ان
فتمودان من زمان سحيق
حيث ارواح من مضوا من جدد

* * *

لتمشي ولا تراك بلييه
يا ربى السحر فى رحاب نديه
ر ويا كرمة الحياة السخيه
انت ذخري وثروتى الابدیه
ذكرياتي ، وخلوتي السحريه
كل حين يزيدني حيويه
لك حبي ؛ والحب خير هديه

كل ما فيك يا بلادي يصلي
بارك الله فيك يا ارض قومي
يا سفوح الالهام يا واحة الشع
انت فى غمرة الحياة عزائي
انت محراب امنياتي ومغنى
انت سر الحياة بين ضلوعي
فاسلمي يا رفيقتي يا ربوعي

مشرق النور والحضارة (فاس)

يا لنور زها به النبراس !
بلادي كأنها اعراس
وامان لها به ايناس
امة تحتها استقر الاساس
غرست امة فطاب الفراس
فاستمدت من نوره اقباس
ظهر الحق ليس فيه التباس
ودهاها بعد الفنى افلاس
ملة طهرت بها الارجاس
اقلت بعد ما استبد الاياس
سعدت امة بذاك تساس
ومعال فخارها مياس
واريجا زكت به الانفاس
ذروة المز فاقتفتنا اناس
شرعة الله ؛ انها القسطاس

مشرق النور والحضارة فاس
مدد من هدى كريم وبشرى
مسحت وجهها بكف سلام
المثنى ادريس احيى وابقى
يد ادريس بارك الله فيها
اشعل النور من كتاب مبين
واضاءت جوانب الارض حتى
ملل الشرك والسفاهة ولت
واستدارت على البلاد سريعاً
اشرقت فى سمائنا كالاماني
ملة الحق والهدى والتأخي
خطوة بشرت يمين كريم
وذرت فى ديارنا نفحات
ومشينا وراءها فبلغنا
وحملنا امانة الحق صدقا

لشعوب الجهاد - فضلا - تقاس
سكنت من « اذاننا » « اجراس »
وعليهم من انهوان لباس
كل رق وضمها قرطاس
له من منبع الكتاب انجاس

* * *

واستطالت وطوقتنا فاس
به - يمنا - تبركت اطراس
في طريق يحوطه استئناس
وبهيج عيه ورد وآس
موكبا لم يزغ به الابلاس
وحمانا فحولها الحراس
هم بحار بصحنها جلاس
نافس الشمس نوره الحساس
حكم الدهر انها المقياس
من « مرين » وصانه « وطاس »

فملكننا كما نشاء وكننا
ففتحنا ممالك الغرب حتى
واتتنا ملوكها في خضوع
وبنينا حضارة قد وعاهها
ونظاما يفوق كل نظام

يا لفضل به استقلت وفاقنت
سطرها في كتابنا اولي
يدات سيرنا فكان حميدا
قادت الركب في طريق امين
والمنارات حوله هاديات
ورعت فاس ديننا ودنانا
فارعوا العلم في مباءة فكير
جامع بث في الربوع ضياء
فزمت فاس بالحضارة حتى
غرس ادريس اخضبتة ايباد

مهب الفيالق (مراکش)

ودوي الطبول مثل الصواعق
واستدارت على تخوم المشارق
في شعاب وفي حلوق المضايق
من ملوك وقادة وخلائق
واللواء العظيم بالعز خافق
من وراء البحار تاج « الجلالق »
يوم « زلاقة » وفوق المزالق
وسما فوته هلال الخوارق
من معال بكل سهل وحالق
احمديا وكافحت كل مارق
في يد « الكوميين » اهل الحقائق
ودعاة الحجى سقاة الروائيق

تلك مراکش مهب الفيالق
زحفت كالسحاب نحو شمال
غطت البر والحرار وسارت
ثم عادت وفي السلاسل اسرى
تحت شمس الفتوح والنصر عادت
دولة المجد والجهاد تحددت
ثم القته في التراب مهينا
ولواء الصليب لطخ عارا
وبنى يوسف العظيم صروحا
دولة بالجهاد احييت شعارا
ثم القت زمامها بعد حين
واسود الحروب في كل صقع

لهم « الأرك » مفخر ليس يلى
وتواريخ مشرقك طوال
ومبان مشيدات سوامق
بهرت كل وامق ومشاقق

* * *

هذه دولة السمود اطلت
صدت الترك ثم صدت جرادا
هب عبد الملك ليشا هصورا
وعلى ضفة « المخازن » صارت
فبكت دولة الصليب طويلا
وغدا « دون » عبرة للبطارق
بفتة ثم اخرست كل ناعق
من فرنج اتوا بنقمة، ماحق
واخوه المنصور صقر الخوافق
مهج الحقد طعمة للحرائق

* * *

يا لمجد به استبدت قديما
دار ملك عروشها قاهرات
وكنوز الحجبى ومجد ائيل
ورنين الفخار من كل فج
وعقول تنام تحت نراها
انت مراکش العظيمة مجدا
ومع المجد والحضارة حسن
فالبساتين يمنها مستفيض
والضواحي ضواحك الثغر سكرى
والصبايا عيونهن سهام
لم تر العين مثل حسنك حسنا
يد مراکش - وثيق الوثائق
وسيوف الجهاد فيها بوارق
لم يزل عاطرا اغن الحقائق
وقصور بالمكرمات نواطق
وابن بنائها المثال المطابق
وجلالا ، وانت تاج المفارق
فى ثراك الحبيب خلو وشائق
والسواقي تمتصهن الحقائق
والنخيل البهيج فى الجو باسق
فاتكات والسر بالنطق عالق
مثلما المجد شامخ فيك شامق

صولة الانقاذ (مكناس)

حي مكناس حي عرشا ودارا
عرش اسماعيل العظيم عظيم
جمع الامة الشيتت بعزم
شق كالفجر ظلمة ضل فيها
واستباححت دياره نكبات
فاطللت من الصحاري صقور
اسرة « الداخل » الشريف نمتهم
بعثت امة واجيت فخارا
صرع الخطب صولة وانتصارا
هاشمي فصار فيها شعارا
ركب شعب وهيل خوفا وحارا
ولصوص مغامرون نصارى
واسود يزولون القفارا
طاب عرق قد انتج الاحرارا

اخوة برزوا ولا كرشيد
 عليون نجدة وعروقا
 انقذوا امة وكانت تعاني
 بزغوا في سمائها امنيات
 فاعادوا امانة العز فيها
 عزمت الرشيد وحدت الشع
 واته المعالي صفوا سراعا
 ثم وافى فخلق الصقر حتى
 وطوى الارض تحت عرش مهيب
 عرش اسماعيل الذي عرف الده
 صولة ارهبت عدوا واحيت
 فاعادت الى الحمى كل ثمر
 سطوات بها ابو النصر احيى
 وبها صد زحف شرك حقود
 بورك الفتح ، بورك معجزات
 جعلتها مكناس تاجا وعقدا
 لها في تاريخ البطولة كنز
 لك منا مكناس حب مكين
 وبما فيك من مآثر نزهو
 يد بانك ابدعت فيك حتى
 من قصور ومن مبان فخام
 وجنان مياها دافقت
 ويزرهون نلت اسعد حظ

وابى النصر همة واقتدارا
 شرف فاق رفعة ونجارا
 قبل راياتهم اسى ودمارا
 بعد ما ملت النفوس انتظارا
 وازاحوا تحيفا وضرا
 ب ورست على قرار جدارا
 واطالت لواءه استبشارا
 قطع الجو كله فاستدارا
 شامخ طبق الزمان اشتهارا
 ر له في ذرى السحاب قرارا
 من شعار الجهاد عهدا تواري
 كان يحتله العدو اقتسارا
 املا كاد يستحيل اندثارا
 وبها انقذ البلاد ابتدارا
 ومعال بها نتيه افتخارا
 ووشاحا وحلة وسوارا
 به ضنت فامسكته ادخارا
 واعتراف بما صنعت ابتكارا
 انت اغنى بطولة وازدهارا
 لم تدع آفة تفوق اعتبارا
 وقباب تراحم الاسوارا
 وحقول قد غطت الاقطارا
 طاب ادريس للمجاور جارا

المنطلق الجديد (رباط الفتح

حي عرشا وقبل الاركانا
 ان تكن للعلی محبا فخيم
 ها هنا عرشنا العظيم مقيم
 تتعالى بهمة الحسن الثا
 عبقرى مسدد وامام
 واعاد الحمى كريما امينا

ابها العز والتزم اذعاننا
 واتخذ من رباط فتح مكانا
 صنع المجد همة واقتنانا
 بي له صولة تسروع الزمانا
 علوي قد زلزل الطفيانا
 يوم واسى ابنا وعاف الهوانا

فتنادى الى الفدى اعلنا
اخوات لها دعت اوطانا
فى حمانا ويسلب السلطانا
وبلفنا كما عزمنا منانا
دولة حرة تصون الكيانا
ثم وابدى اصالة ومرانا
ثم اعلى وشيد الاركانا
بلغ الغاية التي لا تدانى
واماما يناصر القرآنا
ووقفنا وراءه بنيانا
خافقات بحبه تتفانى
وبلفنا من الملاء رضانا
زاهيات تداعب الاعيانا
مستفيضاً يشنف الاذانا
وسبقنا به فنلنا الرهانا
وبروح تشرف الانسانا
واميرا ومالكا فى حمانا
كان مجدا فوحد الازمانا
وكفاحا فحاط سرا وصانا

اضرم الشعب غضبة وحماسا
ملحمات لم يعرف الدهر يوما
قد فدتنا من غاشم ظل يبقي
واعيدت لعرشنا حرمانات
وبناها محمد من جديد
ثم ولى فثمر الحسن الشهد
واتم البناء شبرا فشبرا
ومضى يبدع المآثر حتى
فرايناه رائدا عربيا
فمنحناه حيناً كل حب
ووهبناه كيف شاء قلوبا
قد بلغنا بجهده كل قصد
ولبنا من الفخار برودا
وسمعنا من الزمان ثناء
وفخرنا به الانام جميعا
بطل قاد شعبه باباء
عرفتم الرهاط قائد جيل
ربط الحاضر الكريم بماض
وتلقى امانة العز اربا

* * *

فتحك اليوم حير الازهاننا
وفتوح التحرير اعظم شاننا
قد بداناه كني نفوت سوانا
ذكره وحده ودع « حسانا »
كعبة العز رصت بنيانا

يا رباط الفتوح منذ قرون
قد رايناك للتحرر دارا
منك هبت سيادة وانطلاق
حسن فخرك العظيم فردد
عرشه فى حماك كنز ثمين

طلائع الجيل الجديد (من كل الجهات)

قادت الركب فى غمار المعامع
نحو فجر على العروبة ساطع
وسموما من اليهود نواقع

هذه من شباب شعبي طلائع
حملت مشعل الجهاد وسارت
تتحدى مكابد الشر عزمنا

وتحت الخطى على جبهة الدهر
وتناجي العلى وترتادها فى
وحقول ومعمل ومطار
فى قنان الجبال فى كل سهل
حركات الحياة فى كل شبر
وصداع مع التخلف شبت
امة شقت الطريق كفاحا
مثل موج البحار هبت وكالسيب
اقسمت ان تعيش فى كل يوم
وتعيد الزمان صفوا كريما
وتنادي مفاخر الاطلس الحد
يوم كانت سفوحه عتيات
ومهب الفزاة فوجا ففوجا
انه المجد من تراث قديم
وسيبقى له شعارا عزيزا
وسيبقى لكل جيل جديد
هو تاريخنا يمازج ديننا
هو طاقاتنا امدت بروح
تلك امجادنا توحد شعبا
دعوة الحق فى كتاب كريم
بارك الله وحدة ورعاها
باسمه لم تزل تسدد شعبا
منحة الفاتحين من خير قوم
وانا ادرى بمدى يدعو
بلسان القرآن خاطب شعبا
وبنى الله وحدة صار فيها
عريبا كتابه عريبي
ختم :

مر وتبنى معاقلا ومضانع
كليات وفى رحاب الجوامع
وشطوط ، وفى صحارى بلاقع
واسع ، فى معسكرات روائع
وضجيج البناء فى كل شارع
له فينا معارك ووقائع
فى سباق زحامه متدافع
لـ وكالرعد قاصفا والزوابع
حرة ، والحمى عزيز ورائع
مثلما كان والثفور الضوائع
مر وتحىي لها عهدا سواطع
لمروش لها المروش خواضع
ومصير الفتوح من كل شاسع
سوف يبقى لشعبنا خير دافع
وضياء يضئ كل المطالع
شرقا يقتني وخير الودائع
عرفته الحياة خير الشرائع
حاضرا فانبرى يحوك البدائع
اعلن الحق فى نداء الصوامع
جمعت شملنا فما له صادع
ليس فيها تنافر وقواطع
رفعت شأنه فما له واضع
ارسلوا النور فى ركاب « ابن نافع »
فاجبتا دعاءه لم نمانع
فوعى وارثى بأصفى المنابع
شعبنا رائدا بكل المواضع
كل طب سواه ليس بناجع

امة وعرش يفرضان وجودهما

يا زمان استمع فهذا نداء رددته الأزمان والارضاء

نحن شعب الت على الأرض نورة
نحن والمرش نوايمان كلانا
تحدى امجادنا قوة الدهر
شهد الناس اننا امة تحـ
انما الجيد ظننا منذ كانت
دهرنا في الزمان عطر ونور
هذه السن التواريح تحكي
كل نصر تعجب الدهر منه
كل مجد ورقعة واعتزاز
شرف هز جانب الارض حتى
وتفتت به العصور نشيداً
فاسأل « الارك » و « الزلاقة » عنا
واسألن وادي « الخازن » لما
ضعض الارض جيشنا فاذا هـ
وركضنا على البحار سفينا
موكب سارت العدالة فيه
ورعته العقول بالفكر حتى
وتدلت عليه من دوحه الفـ
كبرت حوله ملائكة النصـ
ربط الغرب بالمشرق حيا
هذه الارض كلها عرفتنا
وانقمنا لعرشنا وحمانا
فاذقنا مستعمرينا خطوبنا
طار من هولها صواب الاعادي
اسكرتهم احلامهم فاستفاقوا
وتنادوا الى الرحيل وقالوا :
هذه امة لها العز جار
لا يرى غير حقه من تعادي
رضعت في لبانها عزة النفـ

وجملاً ايامه القـ
له من صنو ذاته ما يشاء
ولا سلم الحمى الذاتـ
سمي حماها واننا انباء
ارضنا هذه وهذي النباء
وجلل وهيبة وهـ
عن علاننا ما يرتضيه النباء
كل فضل كانه نورا
كل نخر له صدق والخلا
ايقن الدهر انه الظهيرة
اطرب المشرقين منه النباء
تأت بالحق متهمات النباء
اضربت غارة به شعواء
ب اطلته قبة غيراء
كالرواسي يظلمن اللـ
والمعالي وسار فيه الوفاء
امرعت في جنبابه النعماء
من غصون ارجحة خضراء
من وسرت شريعة يفضاء
وامتدادا قم ذاك الاخـ
يوم نرنا وشب فينا الفداء
من نقاة اطفئهم الكبرياء
الهبها الممارك الحمراء
ودتهم مخافة نكراء
يوم نرنا فكان منهم حلاء
ان بقينا اتي علينا الفناء
والمعالي حليفة والبقاء
ولو اشتد بأسه والفناء
من فقرت وخالطها الدماء

أنت العَيد

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

فى عيدہ الزاہی البہج الاسعد ؟
وجلّال تسبیحی ، وقبلہ معبدي
بل كان اسبق شاعر ومفرد
ولغيرہ ما كنت اسلس مقودي
فینا ، لغير ولائه لم نوجد
والسنة البيضاء زخر المهدي
بالله يا نفسي بكأسك عربيدي !

ماذا عساني ان اقول لسيدي
اني احبك ، والمحبة شرعتي
(حسان) عرشك ليس يكتّم عشقه
فالحب سلطاني المتوج بالهدى
والحب للعرش المجيد عقيدة
وروائع الذكر الحكيم محبة
والحب صهبائي الحلال ونشوتي !



والخير عنوان المليك الامجد
بناءة ، وتلاوة فى المسجد
ء ، ونحن لا نصفي لقول الملحد
وهواك ملء قلوبنا والاكبد
فى سيد ، من سيد . ولسيد
من فضلك المتنوع المتعدد
هبت روائعها من الروض الندي
لتكون عنوانا لاشرف محتد
نهج الهدى ، وحبك اعظم سؤدد
وبدا للاستقلال اجمل مولد

دين ودنيا فى حماك توحدنا
فى كل شبر من بلادي ثورة
فى ملة الاسلام عشنا ، اقويا
(حسن) لانت من العباقر اول ،
ان الامانة والامامة دائما
انت انفردت بما وهبت لامة
ما انت الا نحنة قدسية
من جنة الهادي الامين تضوعت
و (الخامس) الحر العظيم رعاك فى
فعلى يديه تحررت اوطاننا

هذي بلادك فى ظلالك جنة
هذي بلادك فى الربيع عروسة
وترابها مسك وكافور ، وفى
فى العيد ، انت العيد للشعب الذي
الهمتي الفن الرفيع، فكان لي
فى برزخ الارواح كنت مفردا
واليوم تسبقني لذاك طبيعتي
اني اود لو ان لي درر الفضل
فى مدح عاهلنا الكريم وشكره ،
عطش القلوب بحبها متزايد
ان التجاوب فى انسجام قلوبنا
والعرش توامنا ، ومصدر عزنا
والعرش جوهرا البديع ، بفضل
والعرش يهدي خطونا بتبصر
والعرش شرفنا لدى امم الورى
والعرش حرر عقلنا وضميرنا
نجيا فى الاستقرار، فى نعمائه،
فى الشرق والغرب استحلت منارة
جددت عهد الراشدين، وكنت فى
فى نزل (هلتون) ، وبين رحابه
تهدي العروبة نحو سامق عزها
ان انس لا انسى (بجدة) ندوة
فاسأل بباريس السياسة والحجى
واسأل عواصم هذه الدنيا ، فما
تلك العناية لن يحل بأوجها
واسأل بتازة او بوجدة امة
واسأل تلمسان التى يربوعها
والغرب العربي صان اخوة

تزهو بولدان ، وغيد خرد
تشري ثياب المكرمات وترتدي
جنباتها ما فاق حسن المسجد
يفديك ، جل المفتدى والمفتدي !
ما بز فن (الموصلي) (ومعيد)
بالعرش اهتف فى براعة مشهد
فأرى من الآيات أروع مشهد
لاصوغها ديوان شعر مفرد ،
فالشعر فى الإبطال أعذب مورد
والعود فاح معطرا فى الموقد !
من حول عاهلنا ، فيا دنيا اشهدي!
والحصن ضد المفتري والمفتدي
نسعى الى العيش الاعز الارغد
فى الحاضر الزاهي ، لنسمو فى الغد
حتى تسابقنا لارفع مقعد
شتان بين محرر ومقيد !
ونعيش عيش تفتح وتوحد
والناس بين معاضد ومؤيد
مجد على مر الزمان مؤيد
قد لحت فى الاحرار احسن فرقد
وتعز فى الأنام دين محمد
نزعت من الافكار كل تعقد
لما تفتح كل باب موصد
فيها لعاهلنا سوى متودد
الا عزيز فى الجلال السرمدي
صاغت من الاخلاص اروع مشهد
قد طاب للاخوان نهج توحد
للشرق فى كسب المصير الامجد

ونعاف كل شوائب العيش الردي
ءالؤها ابهى من الفجر النسيدي
تمتد فى الكون الفسيح الابد
سدنا بها ، والدين دين محمد

انا نؤيد كل حب خالص
فى حضن دين الله نحن عشيرة
خفقات افئدة العروبة كلها
وهداية الاسلام اوثق عروة

فى (القدس) بين مقتل ومشرد
فاحت مخازيه بما لم يحمى
واهاها صوت الفداء المرعد
كل الشعوب ، وبئس نهج تمرّد !
والله ليس يحب سعي الفساد
فبقاؤه بالظلم غير مؤكد
فى عدله المتمكن المتوطد
ه فى العروبة غضبة المتوعد
فى ذلك الهول المقيم المقعد
والفتح مقترب لشعب مبعّد
بالرغم من غدر به متشدد
يحمي حماه بالسلاح وباليّد
والنار تحت رمادها لم تخمد
دين السلام الحق لم تنهود
ولوأوه لسواهمو لم يعقد

هذي (فلسطين) السلية تشتكي
(صهيون) غش واغتصاب صارخ
(صهيون) نازية تقلص ظلها
تلك القذارة مجها الاحرار فى
والبغي مرتعه وخيم فى الردى ،
مهما تظل للمعتدي من جولة
لا عز الا للاله ودينه
(المسجد الاقصى) اذا ما احرقو
فى دولة الاسلام جرح ثائر
للبيت رب قد حماه بجنده ،
لا بد من يوم الرجوع الى الحمى
ما ضاع حق من ورائه طالب
فالسيف لم يغمد ، ليطلب ثأره ،
هذي (فلسطين) الابية دينها
ما النصر الا للفداء واسده ،

وجباك مفتاح الطريق الموصل
منا العزائم للكفاح الابد
تنمية فى حكمة وتجرد
بتفاهم وتعاون وتبؤد
فلانت للاحرار اعظم معهد
اوطاننا اوفى واصدق مرشد
من مسعف لشؤونها متفقد

بك فتح الله البصائر فانجلت
لقد انجلت عنا العوائق فانبرت
ولنحنا لا ننحاز ، اذ منهاجنا
وسياسة الاحرار ، سادت دائما
حسن الجوار عليه قد اوصيتنا
يا حامي الدين الحنيف لانت فى
لله درك فى الرعية تلهما

وتشيد صرح المكرمات فنقتدي
مسعاك رمز شجاعة وتجلىد
للافيد الساعي لنيل الاجود
تسعى الى الانماء دون تردد
والويل للمتقاعس المتجدد
فاذا تخاذل عزمه لم يصعد
يشقى يعيش فى العذاب مهدد
شتان بين مقدم وملهد
ومثله بين الورى لم يعهد
ءالاؤها بربوعنا لم تجحد
جذلى هنا ، فكأنه لم يفقد
اكرم بعقد للكرام منضد
حمدوا المفبة بالنماء الجيد
والليل ادبر بالقناع الاسود

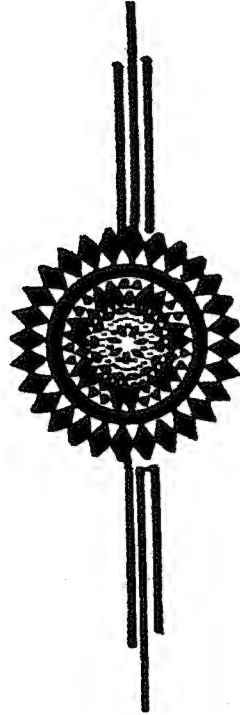
شعري بتبليغ الشاعر مسعدي
فالعرش اصبح كعبتى وتعبدى :
فى حكمة وطهارة وتهجد
مضت الرعية فى الطريق الارشد
من قلب شعب مخلص، ياسيدي !
ءكصارم جم المضاء مهند
سرا خفيا فى النضال المجهد
بذكائك المتوهج المتوقد
يروى لعهدك الف الف مجلد
كانت لهذا الشعب اصدق موعد
فيها يروح الى العلوم ويفتدي
تزهو بعزم شبابنا المتجند
ببلادنا فى خصبها المتجدد
تصميمها الساعي لاحسن مقصد !

ترعى البلاد بهمة علوية
علمتنا معنى الثبات وكنت فى
فى كل تصميم مسيرة امة
ومهارة الملك المكافح اية
(فالى الامام، الى الامام!) شعارنا
(من رام وصل الشمس حاكخيوطها)
ان الضعيف مقامه فى غربة
وارى القوي لقد تقوم امره ،
بالمعجزات لقد اتانا عرشنا
ولقد اتنا الينيات وهذه
روح (ابن يوسف) اصبحت مسرورة
فى شبلة نجد الكفاية دائما ،
شهداؤنا الابرار فى جناتهم
والصبح اشرق فى رياض بلادنا

يا عاهلي عفوا اذا ما لم يكن
عجز البيان فلم يحط بعواطفي ،
علم واخلاق وحسن سياسة ،
واذا بدت فى العرش احسن قدوة،
يا ايها الملك الهمام تحية
وخطاب عرشك فى الصراحة والجلا
وضع النقاط على الحروف، ولم يدع
لله درك فالبلاد فخورة
لك خصص التاريخ ملحمة ، فقد
ان المشاريع التى انجزتها
هذي المدارس كالرياض، ونشؤنا
وقلوبنا قد فجرت طاقاتها ،
وسدودنا خيراتها لا تنقضي
(مايون هيكتار) وما ادراك ما

حتى تعم بلادنا تنمية
فضل الفلاحة والسياحة والصنا
وبكل مضمار تضاعف جهدنا
انا ، وقد وضع السبيل امامنا
ونرى فى الاستمرار سرا رائعا
عش يا مليكي للبناء ، نميا
والله صانك للبلاد ومجدها
وحمى بعرشك هذه الاوطان فى

كبرى ، اليها بالبصائر نهتدي
عة والتجارة كان غير محدد
لنفوز بالحظ العظيم الاحمد
لا ننتهي ، بل نحن دوما نبتدي
يرعى مكاسبنا بسعي سمردي
للشعب ، ترعاه بجفن مسهد
واقر عينك بالامير محمد
عز وامن ، فى السلام مخلص



مرحى بعيد العرش

للشاعر الجاهلي أحمد

لقد اقبل العيد الكريم مبشرا
لقد اقبلت العيد الذي جل شأنه
لقد اقبلن - والله - اكبر فرحة
لقد اقبل العيد الذي ذكر الوري
فذي (دولة الاشراف) شاد ملوكها
وذاذوا عن الاوطان كيد خضومهم
فقالوا بذا عزا رفيعا مخلدا
سلوا الملك (اسماعيل) من قهر العدا
وكم شاد من حصن يعز نظيره
اذا رام شعري وصف مجد ملوكنا
وذا الحسن الثاني ملك بلادنا
فمرحى بعيد العرس اقبل بالمني
تعم اقبل العيد الحبيب كذايه
فيلهج هذا الشعب حبا بذكره
ويعضي الى الساحات يفرش ارضها
اياطير غرد فالعيون قرية
وبارك لنا العيد الذي هز قلبنا
سنسهر طرا ليلة العيد كلها
ونلقي من الاشعار ما لد مسمعا
سنشد شعرا مادحين لملكنا
هو الحسن العالي فكم من يده
وكم شاد من سد عظيم بارضنا
وللعلم والعرفان شاد معاهدا
ماثره شتى ومن شاء حصرها
تعلق هذا الشعب بالحسن الذي

فهلل هذا الكون تها وكبرا
لدى الشعب طرا بالسعادة مشعرا
فما اروع الذكرى واغلى واكبزا !!
شهامة ملك بالفخامة اجدرا
بذا الوطن المحبوب ملكا مظفرا
ومن قد طغى منهم ومن قد تجبرا
واعلوا لواء في دنا العرب احبرا
بحيش عظيم لا مثيل له يرى
بناء وتحصينا وكم شاد من قرى
فيالك شعرا عاجزا ومقصرا
يوالي بناء المجد في خدمة الوري
فعطّر هذا الجو مسكا وعنبرا
ليبرز حب الشعب للعرش اكثرا
ويعرب عن افراحه متفجرا
ليرقص في اعياده متبخترا
وياطير انشد لحنك المتكررا
واكسبنا عزا ومجدا ومفخرا
فياخيم لا تغرب وبت متتورا
الى ان يلوح الفجر بالصبح مسفرا
وندعو له كيما يعز وينصرا
علينا وكم ضحى وجد وشعرا
وكم شجع الفلاح كي يحرث الثرى
ليمحو جهلا في الشباب ويقرر
فلا بد طبعنا ان يخيب ويخسر
يراه جديرا بالامارة اقديرا

فكم كان هتافا بذكر مليكه
وكم انصت الشعب العزيز لقوله
فهو - ورب البيت - افصح ناطق
سل الدول العظمى تحبك بانه
هو الرجل المقدام ياشعب ابشر
لقد حرر الصحراء وحررا اهلها
فويل لمن قد سولت له نفسه
مسيرتنا الحضرا سيخلد ذكرها
بها نزد هي ان ضمنا اي مجلس
وذي قمة الاسلام لف جموعها
فاخلاقه لانت كما شاء ربنا
فسل تربة (البيضاء) تنبئ اننا
جابه الاله العرش لبا ومنطقا
لتوحيد صف المسلمين مجند
غيور على الاسلام في كل موطن
غيور على الاوطان يفضب ان رأى
فسل قمة الاسلام تخبرك انه
فلسطين دبست ياأمير وشعبها
وها انتمو مولاي تسعون دائما
ولبنان، ما ادرك ماهو ! انه
فعش سيدي للكل خير مساعد
وعشت سليما يامليك لأمة
ويحيا ولي العهد تاجا لعرشنا
وعاش الرشيد الصنو لتاج لؤلؤا

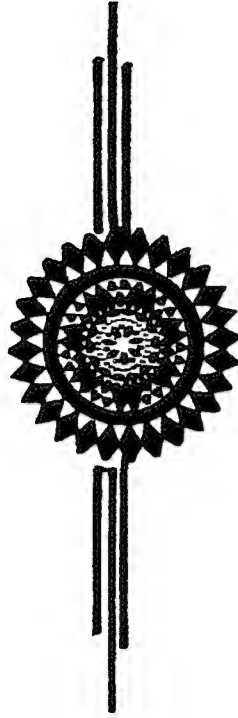
وكم قال يحيا للامير وكررا
ليسدي اليه النصح درا وجوهر
يشنف سمع المرء ان يرق منبرا
طليق لسان ان يخاطبك تبها
به ملكا عند الشعوب مقدرا
فولى بها عهد الدخيل وادبرا
ورام بها شرا، سيغدو مكسرا
وتبقى مع التاريخ مجدا مسطرا
نفاخر قوما ان دعينا ومعشرا
ملك بلادي مرشدا ومدبرا
وفكرته سادت فامسى موقرا
رزقنا مليكا بالرئاسة اجدرا
واعطاه قلبا طاهرا متطهرا
ليرق بهم حتما الى قمم الذرا
يريد له نصرا عزيزا مؤزرا
دخيلا تصدى للشعوب مسيرا
ولا غرو - اضحى للشعوب محورا
تشرذم في الدنيا ويات مبعثرا
ليغدو هذا القطر شعبا محورا
يريد ولا يلقي امانا موفرا
ودمت هلالا في سما العرب نيرا
تراك لها كنزا ثميننا وجوهرا
ودام عزيزا رافع الرأس خيرا
وابقاه رب الكون للعرش مفخرا

تَحَنُّنٌ صَاحِبُ الْجَلَالَةِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ
 * الْحَسَنِ الثَّانِي أَيْدِيهِ اللَّهُ *
 بِمَنَاجِبَةِ أَرْزَادٍ مَوْلُودِهِ السَّعِيدِ
 * لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ *

طالع السعد بالمنى وافاك ،
 فرح الشعب كله بوليد
 والاناشيد والزغاريد تترى
 والايبادي ممدودة لعناق
 والتهاني فاحت بطيب الاماني
 والمصاييح فى جميع الحنايا
 انت نور لنا ، وهدي وخير
 فى صميم الوجدان تبعث صوتا
 يا زعيما وقائدا واماما
 انت ارضيت من وفائك شعبا
 انه الحب بين عرش وشعب
 يا سليل الامجاد ، يا باني العـ
 هذه درة تضاف الى العـ
 عترة المصطفى اجل واسنى
 انت شبل (للخامس) المرتضى من
 فانظر اليوم شبلك الفض فينا
 واستمرار الاحفاد فى سيرة الاجـ
 انت تزدد فى الخلود خلودا

الف بشرى ! فالله قد اعطاكا
 شع يمنا ، مقبلا يمناكا
 والنوادي قد رددت بشراكا
 تنثر الزهر عاطرا بحماكا
 من شعوب الدنيا تؤم رباكا
 قد اضاءت وهزت الادراكا
 ونماء ، فنحن دوما نراكا
 ابويا ، فنقتدي بخطاكا
 فى بلاد للنصر تمضي وراكا
 بمكين الولاء قد ارضاكا
 آية منك اشرققت بسناكا
 ز ، لقد فقت فى السمو السماكا
 د ، وتاج الاشراف قد واتاكا
 فيك ، والله فى الجلال رعاكا
 فى ظلال القراءن قد رباكا
 وهو عطر ونفحة من نداكا
 داد عز تصونه عليكـ
 بنماء تزهو به دنياكا

فهنئنا بقرة العين يا خير — من ملك في الطهر يحكي ملاكا
دم لمجد الاسلام والعرب طرا — ولتعش ، اننا جميعا فداكا
لو سالت القلوب منا لقالـت : — نحن نهواك ، هاهنا مثواكا
حفظ الله بيننا (ولي العهد — د) ، وللمجد دائما ابقاكا
وحمل عرشك المجيد المفدى — وبرضوانه الجميل كساكا



الأمير السعيد

للشاعر هادي الحمراوي

مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة مولانا انملك المظم الحسن الثاني حفظه الله وبارك
في عمره الزكي بمناسبة المولود السعيد الذي انعم الله به على جلالته دامت لمولانا
الحيوب المسرات وحفظه الله وأراه في ذريته الطيبة وأسرته الكريمة وفي شعبه الملتف
حول عرشه ما يسره انه سميع مجيب .

مولاي عشت مظفرا	وبما تحب مبشرا
لك فى بنيك سعادة	ولك الهناء ميسرا
هذا الامير محمد	بأخيه قد بشرا
وافى بأسعد طلعة	فى يمنها لا يمتري
اكرم بمولده الذي	سر الوجود وعطرا
فتهللت قسماته	- حين استهل - وكبرا
وغدا سيصبح يافعا	فيسر حتى يهرا
فالشبل مثل اصوله	ان شب صار غضنفر
فالله يجعل غرسه	غرسا مكيئا مثمرا
والله يحرس نجمه	حتى يشع ويزهرا
الشعب من اعماقه	عن بشره قد عبرا
فى كل حي حفلة	هزت من الطرب الثرى
وبكل بيت فرحة	غمرت ببهجتها الورى
القطر منها راقص	وبها زها وتنورا
وكانه فى موسم	غلب العقول فاسكرا

هزج تواصل لحنه
وزغارد لا تنتهي
عرش وشعب اقبلا
يتعانقان محبة
ويواصلان تجاوبا
فالله احكم وحدة
منذ القديم تأييدت
وبها البلاد تميزت
وبها الهمام حبيبنا
شهم بفضل جهوده
فهو الرصيد لامة
هبة الاله لشعبه
فمن النبوءة فرعه
حرس الاله زمانه
وحمي بنيه وزادهم
وولي عهده يرتقي
ويكون قرة اعين
وبصنوه - احبب به -
مولاي فضلك سابغ
وغمرت شعبك نعمة
اشركته في فرحة
فالله يشكر همة
والى الجناح تهانثي
والى الامير ازفها

فى كل روح قد جرى
ونشيد شعر حبرا
يتبادلان تشكرا
ويسجلان تآزرا
بهر الانام وحيرا
جمعتهما لن تكسرا
وتوثقت منها المعرى
بين الشعوب تبصرا
حسن اشاد واعمرا
جاء النجاح موفرا
وجدته حظا اكبرا
وعناية لن تكفرا
لا غرو ان بلغ الذرى
وجباه عمرا اغزرا
فوق الرعاية مظهرا
درج العلاء مؤزرا
ويعيش دهرا ازهرا
سينال عوننا اكثرا
اسديت برك مكثرا
وجعلت عيشه اخضرا
فرايته متشكرا
احسانها لن ينكرا
وتمنيا متمطرا
سعد الامير وعمرا

المفاخر الحسنية

للساعر كلاً شاذ (المدني الحمراوي)

شكر الله سعيك المبسورا
قد حلت القيود عن كل حر
همة حرة سمت بك حتى
وراءك الانام قطبا فريدا
ومليكا يحوط شعبا عزيزا
يتجافى عن مضجع النوم حزما
ساهرا، باحثا، له، - كل حين -
كلما عن معضل سل عزمنا
حسن، محسن، عظيم بحق
قد بنى - كيف شاء - مجدا مكيئا
به جاد الاله - لطفنا - علينا
نعمة مالها حدود، ويمن
يده عصمة لشعب مطيع
فى مليك مؤيد علوي
وبلفنا به مكانة عز
واستعدنا بفضل خير مجد
ومضي يكتب المآثر حتى
صيته طبق الاقاصي فخرا

يا هماما شفى وسر الصدورا
يوم اعلنت فى الورى الدستورا
صرت بالحق غاليا منصورا
رائدا لم يزل يشق الوعورا
وينمي ثراءه المقتورا
ويوالي جهاده المشكورا
وثبات تيسر المعسورا
فترى كل معضل مقهورا
عبقري سما جلالا ونورا
سيناجي - مدى الحياة - الدهورا
فشكرنا صنيعه المقدورا
وامان يجنب المحذورا
وجد العز والمنى والحبورا
قد عرفنا بللاء المشهورا
فنصرنا لواءنا الموتورا
ظل - دهرنا - مقيدا محجورا
صار فى الارض المفرد المذكورا
هب كالمسك فائحا منشورا

حمدت فيه رايه المائسورا
لاياد له ، وصار فخورا
بعد ما خطها سطورا سطورا
تاه فيها محيرا معذورا
عاد عنها موهنا مبهورا
جازت العجز طفرة وعبوراً

رائد قادمة فى طريق
كل شبر فى أرضنا صار رمزا
منجزات من كل نوع بناها
فبدت للعيان تبهر فكرا
كلما انعم التفكير فيها
معجزات فى عصرنا شامخات



به - لا بالحصى - نزين النحورا
وضمن يصون حقا طهورا
- بعد خبر - اهلا لحكم الشورى
سم المفدى صنعة لن تبورا
يصبح الكل فيه حرا وقورا
غمرتنا بشارة وسرورا
واماما مقدسا ببرورا
به اضحى جانبنا معمورا
سم ، وصان الحمى وساس الامورا
من عواد تعسر الميسورا
فتنؤيده ، ولنجنب غرورا

واتت هذه تكمل عقدا
انها رحمة وشورى وعدل
قد حباننا بها اب قد رآنا
انها من مليكننا الحسن الشهد
نفس حر له ابت غير حكم
فلنصنها لعرشنا خير نعمى
ولنحي المليك رمزا مجيدا
طاعة الله ان يطاع امام
جمع الشمل بالكياسة والحل
هو ظل الاله فينا وحصن
قد راينا نجاحنا به حقا



من قلوب سكنتها محبورا
هو دين به ندين الففورا
عهدك الحر للحياة نشورا
بهما وافر الرضى مسرورا
يترددن فى القلوب شعورا
لك نصرا ورفعة وظهورا
لا نوفي جزاءه الموفورا

عشت يا سيد الملوك مطاعا
لك منا ولاء عهد وثيق
صانك الله لبلاد وابقى
وليعيش فى رضاك شبلاك تزهى
ولنا منهما بشائر يمن
حفظ الله ما حباك ووالى
دمت للامة المطيعة يا من

موكب الأعياد ... أم موكب ذكرى ... للساعرة مفرى زكريا

— 1 —

أى عيد بارك التاريخ يومه فاذا الاكوان افراح وبسمه
واذا الانسام اوتار ونغمه واذا الاقدار الطاف ورحمه
لست ادري يا محمد : اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

— 2 —

موكب الاعياد ... أم تمجيد ذكرى ؟ اى عيد غمر الافاق بشرى ؟
اى عرس ضمخ الارحاء عطرا اى صبح فى الليالي المدلهمه ؟
اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

— 3 —

ما الذي ايقظ احلام السكارى ؟ (1) اى بدر لاح فى ليل الحيارى ؟ (2)
وبمن لوح فى دنيا السهارى يتسامى شامخا يحمل رسمه ؟
اى عيد يتجدد ؟ اى فجر يتولد ؟ لست ادري يا محمد
عيد ميلادك ، أم ميلاد امه ؟

- (1) احلام المستعمرين السكارى بالاوهام .
- (2) اشارة للاعتقاد الذي كان ساريا ومتواترا فى ان القمر انشق عن صورة
جلالة محمد الخامس .

ای صقر خطفوه من ذرانسا ای نسر قنصوه من جمانسا
فسبحنا فوق نهر من دمانسا وحفظنا لبناء المجد ذمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 5 —

يوم (عشرين) هزمننا الحدثانسا واردنا ... فتحديننا الزمانسا
وكسبنا - يوم صممنا - الرهانسا وبافنا في العلا أرفع قمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 6 —

انما المجد كفاح وثبات ادن للموت تحالفك الحياة
واركب الاخطار تلقفك النجاة من هفا للنور لا يرهب ظلمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 7 —

انا في عيدك يا شعب اغني من ولي العهد انغامي ولحنني
من ملك لم يزل للمجد يinni يلهم الاجيال تدييرا وحكمه
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 8 —

صانع التاريخ ، والعهد الجديد وارث الرشد ، هنيئا بالرشيد
لاح في الاعياد كالصبح الوليد جل من قدر في (العشرين) يومه !
ای عید يتجدد ؟ ای فجر يتمدد ؟ لست أدري يا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 9 —

انه عيد الاماني والبشائر لبلاد ابدعتها يد ساحر
من جمال صاغه الهام شاعر في نشيد (حسن) ابداع نظمه

ای عید یتجدد ؟ ای فجر یتعدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

موطن العز ، ومهد العبقریه من ذمام طاهرات علویہ
وسجایا ، نیرات عربیہ وبطولات واخلاص وهمہ

ای عید یتجدد ؟ ای فجر یتعدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 11 —

مصنع للمغرب البحر الموحد وحدة تبني ، واركان تشيد
(حسن) دم بنيان محمد ومضى فيه ، وآلى ان يتمه

ای عید یتجدد ؟ ای فجر یتعدد ؟ لست ادري یا محمد

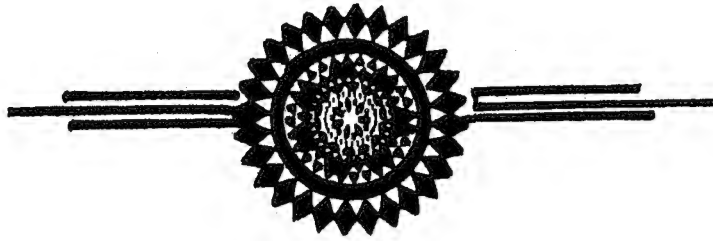
عید میلادك ، ام میلاد امه ؟

— 12 —

انا من غنيت بالوحدة عمري وسما في حبها فني وشعري
اترى تسعدنا ليلة قدر ان سالنا الله في توحيد امه ؟

ای عید یتجدد ؟ ای فجر یتعدد ؟ لست ادري یا محمد

عید میلادك ، ام میلاد امه ؟



الظلال الموارف

للساعر المدنى الحمراوى

له فى كل فؤاد معزف
فجأت بشرى ببشر تحف
فى قلوب به - جيا - تشفف
كل شبر نفمات تعزف
يتملى متعة تستظرف
يا لذكرى رمزها مستهدف
بمعان لم تسعها احرف
كل يوم بالمعالي تعرف
بلسان هو عدل منصف
هى دين وشعار اشرف
قدسى به جاء المصحف
ومواثيق بنا لا تجحف
ليتنا عن هديها لا نصدف
يدنا اقوى يد لا تضعف
وحضارات بحسن تطرف
به دنيا له منها متحف
صولة منها الاعادي ترجف

يا لصوت بالاماني يهتف
رن فى موكب الفجر كما
لحن مجد هب يذرو سحره
هز ارض الاطلس الحر ، ففي
كل قلب تائه فى سحرها
وبها كل فم مستنطق
يتناجى شعبنا فى يومها
رائعات خالجات لم تزل
عن خلود عبقرى عبرت
عن حياة قد بنتها امة
مع عرش نبوي حكمه
شرعة الله : سلام وهدى
رحمة للارض بل روح لها
عروة كانت بها فيما مضى
بفخار وبمجد وعلى
رصعت تاريخنا فاستمتعت
يا لها من عزة كانت لها

جعلتنا امة فى طبعها
وشعار العرش فيها قبله
سلطة الحكم ولكن سرها
يتولاها بصدق معشر
جعلوها مبدا لاسطورة
خلفاء بهم الحق اعلى
اولياء الله حقا ، عصبه
نسب الطهر لهم من جدهم
من بني الزهراء بنت المصطفى
انما الملك لديهم كلفة
عبدوا الله به فاستهلوا
اي عيب به - حقا - نهضوا

* * *

عرشنا اسعد به من نعمة
فكرة تسمو ، وشورى ايدت
عيده فينا عظيم خالد
يا لبشرى ذكرتنا ببيعة
حسن ، اعظم به من بطل
عبقري ملهم ، امجاده
نعمة جلى على امته
ايمن الفرة سباق الخطى
لم يزل يبنى بعزم مصلت
له فى كل جناب آية
كل شبر فى ثرانا شاهد
بازك الله وحيى همة
جعلتنا امة محسودة
فى ظلال العرش نانا رفعة
وبفضل الحسن الشهم الذى
قد لبنا ثوب عز ، ولنا

هم عن كل ضيم تعزف
ورباط اخوي مسعف
رحمة بالشعب - دوما - تطف
بتكاليف الحمى قد كلفوا
وعهودا وعدها لا يخلف
لم يضع فى ظاهم مستضعف
لم تزل بالعدل فينا تنصف
اي نعمى برضاها نسعف !
حذا الفيث بيمن ينطف
وعناء لا نعيم مسرف
كل صعب عن سلو يصرف
فادح الهم مقض متلف

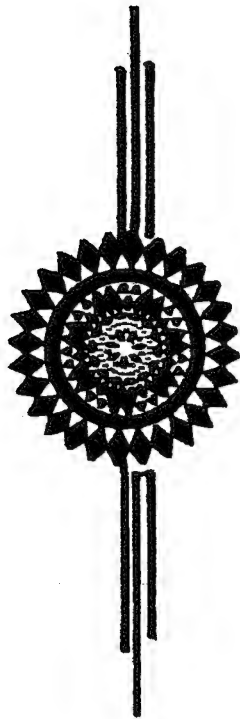
* * *

لم يكن يوما بحيف يقرف
بيعة الشعب ، وحكم اراف
بالتهانى كل عام يردف
لهمام به شعب يكلف
ذكره مسك وراح ترشف
من ربي التاريخ اضحى تشرف
وحياة ونعيم يقطف
وحسام فى المعالي مرهف
وطنا عيشه خصب مترف
وسواق بشراء تقذف
باياد له منها نفرف
هي غوث ، كل عسر يكشف
من شعوب مستواها اعجف
وامانا ومنى تستظرف
هو فينا بالرضى مستخلف
كل يوم فى المعالي موقف

هو والله الحبيب المرتضى وعلى صدق وحق أحلف
نعمة الله ، وظل وارف له فى كل ربنا رفر

* * *

يا مليكا لم تزل اعماله سرجا انوارها لا تكسف
صانك الله وإبقاك لنا مثلما كنت ملاذا يؤلف
لك فى شبليك انس دائم وسرور بسرور مردف
وجباك الله من آلائه كل سؤل بالاماني يعطف



يدنا في يد المليك المفدى

للشاعر: محمد محمد الهامى

يدنا فى يد المليك المفدى من له الحب فى القلوب استجدا
ماهر اقنع العوالم بالحق ، فكم من روائع السراىدى
يمالك الحجة القوية فى نطق حكيم عد الشوارد عدا
انه القائد الذى اتقن القا نون درسا ، فنال شكرا وحمدا
مشرق اللفظ ، فى صراحته المثلى ، يثير الاعجاب اخذا وردا
فى القضايا يفوص ، يستنبط السرر ، ويعطي المثل فهما وسردا
ويرينا الاحداث فى عرضه السهل ، ويروي للواقع المر عهدا
انه القمة المنيرة لم يبلغ مداها من كرس العمر كدا
انه امة ، وتاريخ مجد ، وكفاح هد العدو الالدا
انه فى روائعه الفـر ينير الافاق عمقا وبعدا
عرف الداء فاستحال طبيبا وحمانا اذ علم العين سهدا
يقظة الحر خطوة تلو اخرى وانتباه يروم للذات نقدا
حبذا ذلك الحساب فقد كا ن لاهل الهدى سلاما وبردا
والجهول الجهول من كان يحيا فى شرود ، وفى العناد تردى
وارى الحر بالنزاهة سمو ليس يخشى فى الحق عمرا وزيدا
ملك الشعب فى محجته البيضاء يوري من الحقيقة زندا
لا يريد الغموض ، اذ هو يابى ان يرى الشعب للمطامع عبدا
عرشنا دولة على الحق قامت وتحاشت من قد طفى واستبدا
قد وفانا من المكاره دوما وسقانا الحنان حبسا وشهدا

انه وحده لدى البأس جيش
 انه طالع السعود ، واكرم
 انه ذلك الزعيم المجلى
 قد رايناه نورا على نو
 ثاقب الفكر، حاضر البال، لا يا
 ثابت القاب ، فى الفصاحة فرد
 واسع العلم ، واثق مطمئن
 تلك اشراقة، وذلك فيض
 انه جنة يروق جناها
 انه نفحة النبى ، ومرحى
 لم تغب شمسنا ، ولكن تجلت
 قيس (الخامس) العظيم نراه
 علم الجيل كل تضحية كبرى ، فطوبى لمن يلحق رشدا
 لم نخس لحظة بدمية حر
 كيف ننسى له مواقف جلى
 انه خالد ، فقد وهب الشعب حياة ، وكان فى الحق صلدا
 غمز الدهر عوده ، فراه
 لم ترقه الحياة فى الذل حتى
 ادهش الخصم باليقين وبالصبر ، فقد كان فى التمكن طودا
 كيف يرتاح بالناس ، ونحن ذووه
 هاهنا لم تخب جهود ، ولكن
 اننا نحفظ الامانة حفظا ،
 ها هنا كوثر زلال ندير
 ورضاء من السماء ، وتأيب من الشعب للحبيب المفدى
 منذ (ادريس) قد توطد فينا
 وبلادي كانت بكل زمان
 نعشق النور مستمرا ، ونهوى
 انما الضاد فطرة الله فينا ،
 نحن نعتز بالسلام ، وتاريخ المعالي نرويه عودا وندا

عرشنا الامن والضمان لمجد
 عرشنا روحنا ، كشعب عريق
 حوله نحن للبناء جنود
 ونلبي نداءه كل حين
 وحدتنا دوافع الخير فيه
 لو ينادي القلوب منا لطارت
 لو يشاء البساط يمشي عليه
 عرشنا قد حمى الثغور ببأس
 ما نسينا اياديه البيض
 قلب الطرف في البلاد تر المعهد بيني ، والعزم يرفع سدا
 والرعايا سعي حثيث تجلى
 عرشنا حبنا المكين الذي قد
 قد ذكرنا به لدى أمم الارض
 واستحلنا في الشرق والغرب شعبا
 عرشنا جوهر بديع به تحيا كراما ، وللعدي نتحدى
 وحد الشمل ، بل فجر الطام
 شرعنا الحب في اجل معانيه ، فلا نرتضي انشقاقا وحقدا
 انما المفرب الكبير سلاح
 و (فلسطين) رغم كل الدواهي
 ان (افريقيا) نضال وصبر
 وانسجام الاحرار في حومة الجسد التزام ، فلا نرى منه بدا
 ان خوض الصعاب احسن درس
 عرشنا حارب التعقد اذ وفى عهدا ، فكان اشرف قصدا
 وبحبل القرآن يستمسك العر
 قد عرفنا طريقنا للمعالي
 وحملنا في الناس غصن سلام
 - * -

حفظ الله عرشنا وحماه
 ورعى الله بيننا (الحسن الثا
 وولي العهد الكريم المجلى
 اذ له تنتهي الامور وتبدا
 ني) الذي قد رعى اخاء وودا
 من له يحفظ المحبون عهدا

ومحرك محمد الحسن والسنا

للمشاعر محمد بن علي العلوي

فدنت عن الجفن حلو الكرى
رنيما فاشبهت المزهرا
فأبدعت في عيذك الصورا
فجبت على زورقي الأبحرا
يهز المشاعر أن تفخرا
ضياء من العرش يهدي النورى
مفاخره تلهم الشعرا
يهز البنان لها وترا
من العرش في عيده الجوهرا
بدا غيرها يلفت النظرا
فألهمني النور أن أشعرا
تداعبها بلذيد الكرى
تفوق المزامير والمزهرا
أؤم بعيدك ذا المنبرا
يراقص في الروضة الاخضرا
تحاكي حلاوته السكر
مفاخره اليوم أن تحضرا
سليل العظام حماة الثرى
ويحكي الثناء بها العنبرا
غدوت له القصد والمصدرا

قضى الشوق يا ملك ان اسهرا
وحرك حبك في مهجتي
وعلمني الحب صوغ القريض
واركبني الشعر متن البحار
انقب في لجها عن بديع
فألهمني لبلوغ المنى
وابصرت في اوجه حسنا
اذا ما تغنى بها مبدع
فجئت الى النور مستوحيا
اذا ما قسيت سنا درة
رايت ضياءك عم البلاد
وابعدت عن مقلتي سنة
وصفت القوافي انغامها
وجئت عكاظك منتشيا
اغرد من فوقه كالهزار
وانشد منه بديع البيان
اغني بعرش الذي عظمت
واهدي التحية فخر الملوك
تضوع كما المسك نفحتها
تقبل عليك الحمى لؤلؤا

بذلت الجهود لمفربنا
جهودك قد حولت ارضنا
فما تركت لرقبي الحمى
وعينك من اجله تركت
رفعت الى العز موطننا
وسرت به فى طريق الرشاد
وطهرته من جيوش الضلال
وجندت للخير امتنا
وقدت فيالقها للسلام
غزوت القفار وحولتها
فاضحت فيافي الحمى جنة
يروى المعين جوانبها
نؤم الطيور دوائحها
وتشدو بمهدك فى اوجها
جهودك قد ملأت بالسنا
وكفك كم وهبت ارضنا
وعهدك عهد بنا نهضة
وعهدك عهد الهنا والسنا
وعهدك عهد ارتقا امة
وعرشك من فوق هام العلى
وتاجك من نوره قبست
وعزمك يابن العلى فى العلى
اذا ما بلفت بنا قمة
كانك تقصد هام السماك
طردت عن الجفن غمضته
وليس الذى يصنع المعجزات
تحمل نفسك اقصى الجهود
فهذي المامل انشأتها

وواجبنا اليوم ان نشكرا
نعيمنا وفجرت الكوثرنا
كبير الامور ولا الاصفرا
لذيذ المنام وحلو الكرى
وبواته فوق هام الذرى
تشق له النهج والمعبرا
وكانت به تصنع المنكرا
وصيرتها للعلى عسكرا
وحفظ البلاد ونفع الورى
لصالحنا مرتعا اخضرا
يراقص مائسها المزهرا
ويصعد فى دوحها ثمرا
تقبل من فرح مثمرا
فترقص فى ظلها الجؤذرا
سجل مفاخرنا الاكبيرا
بهاء وكم شيدت مفخرا
تعم مدائننا والقرى
وعهد البناء وبعث الثرى
تواصل بعد المسير السرى
يقود البلاد لاج الذرى
عباقرة الفن والشعر
يزيد ولا يعرف القهقرى
رفعت الى غيرها البصرا
وما ترتضي الشمس والقمر
وعودت عينك ان تسهرا
يلذ له ان يذوق الكرى
ليسعد شعبك بين الورى
وهذي السدود تروى الثرى

دوابها تنتج السكر
عليها المآذن فوق الذرى
يزيل الظلام ويمحو المرا
كبير الجهود ولا الاصفرا
لخير المواطن ان يشكرا
وابدى المطامع اذ كشرا
يوحد صفهم الاكبرا
تزيل المظالم والنكرا
لخير السلام ونفع الورى
وزارت عرينك اسد الشرى
تقوي اواصرهم والعرى
وكان حوارهم مثمرا
وشاء لها الله ان تثمرا
بأرجلهم دنسوا الاطهرا
وقالوا عن العرب المقتري
لحرق البيوت ونسف القرى
تذكر ناسيهم (خيبرا)
ولن تضمحل ولن تقهرا
يفير قادتنا المنكرا
يقدم من اجله الاحمرا
تربي الشبول حماة الشرى
وقائد نهضتنا الاكبرا
وجلست مزايك ان تحصرا
تنير الطريق وتهدي الورى
يباهي بك الشمس والقمر
وليا لعهدك يرقى الذرى
وما ضمه البيت من امرا
لمقربنا الحسن النيرا

وهذي المصانع قد حركت
وتلك المساجد قد سمقت
وفى كل ناحية معهد
لخير مواطننا لم تدع
وحق لمن يصنع المعجزات
ولما طفى الذئب فى مشرق
دعوت العظام لمؤتمر
ويجعل وحدتهم قوة
فحققت وتؤمري قمة
وتم اللقاء كما قد اردت
جمعت به قادة المسلمين
وكان لقاءهم مجديا
بذلت الجهود لجمع الشتات
اذا ما الصهاينة المجرمون
وحاكوا المكاييد فى مشرق
وقادهم منطق مظلم
فان صقور الفدا شمرت
وان العروبة لن تستكين
وان غدا لقريب به
فما ضاع حق له طالب
وما خاب شعب حرائره
فيا ايها الحسن المرتضى
بذلت الجهود لجمع الشتات
قدم للعروبة والمسلمين
وعش احماك الذى قد غدا
وعاش الامير محمدنا
وعاش لنا بيت عاهلنا
وعاشت لنا اسرة انجبت

في ذكرى جسر العرش السعيد

سنة 1971

للمؤلف الحاج أحمد بن شقرون

بعيد عرشك يا مولاي نحتفل
فرمز وحدة هذا الشعب من زمن
قد اعرب الشعب عن مكنون فرحته
وظل يهتف بالذكرى التي رسخت
مباركا وثبة التحرير يسندها
جهاده لفكالك الاسر اكسبه
الشعب بالفرش، والعرش العظيم له
وكلما حلت الذكر بسؤدها
وعن ثقله يبدي عواطفه
ساس الرعية فذا عاهل حسن
في عهده انبثق «الدستور» واتجهت
وان تسبل اسفيا عن مركبها
حيث الرخاء يعم الناس يانع
وعملة صعبة تفدو بقبضتنا

مجدا عظيما به الامجاد تتصل
تاج ائيل عليه يعقد الامل
بعيدكم ، فكست اسواقه حلل
اصولها ، بقلوب عمها الجذل
رغم الصعاب مليك مفرد بطل
احباط كيد عدى خافوه فانتقلوا
حام ، وايامه بالعز تشتمل
يجدد الشعب اخلاصا فيتهيل
متينة ، وفي ولاء دونه الجبل
يصون مقرنا من ظله ظلل
سواعد لفد تبني وتشتغل
يجبك عن غدنا في قلبها عمل
وحيث ترفه ارجاء وتكتمل
من خارج ، فيبيد العجز والكل

* * *

نم يا ابن يوسف في ظل الاله ففي
ما زال يذكر شعب يوم عودتكم
فظل يهتف من اعماق مهجته :

مواقف الحسن الثاني لكم بدل
من المنافي ، تهادت نحوكم مقل
يحيا المليك الذي ما مثله رجل

ضحى بعرش ليحيا شعبه فقدا
وليس يشغله عن نيل مطمحه
حب الكمال وحب العز فى شمم
ولم تزل تترامى نحو راحته
مهنئين الذى وفى بمبدئه
واكبرت فيه عزما لا نظير له
وفى المنافي احيطت بالملك على
فلم تزل من امام عز مطلبه
جلت لفك رقاب الشعب من رسن
ونية حسنت فى كسب معركة
تجمهر الناس يحدوهم لرؤيته
فى لحظة عطف شمل الالف على
فأرسلوها هتافات تفيض بما
« الحمد لله عنا اذهب الحزن »
فماج بشر ، وولى مدبرا حزن
واصبح الشعب فى عز بعاهله
جدوده الصيد قالوا للاتام : اذا
وفوق مهجة اعماق القلوب لهم
يؤيدون صراح الحق ، تحفرهم
السيل اذ كرموا ، والقطر اذ نفحوا
اذا تسابق اقوام فانهم
كهمة الحسن الباني لامتنه
صان الاله مليكا جل منقبة
وصان فيهم ولى العهد متشحا

بعقله مستنيرا يضرب المثل
رغم التعلات فى هذي الدنى شغل
من المعاني التى جاءت بها الرسل
من المحبين طرا تلكم القبل
فام يمل به عن قصد له زلل
من معجيين به فى سبقه دول
رغم التيقظ تفريرا به حيل
ولم تفد ، رغم من لاموا ومن عدلوا
ورفعه لمجالات الهدى سبل
يحوطها من صميمات الغنى ازل
حب عميق ، وشوق كله خبل
الافه ، ليس فيها دونهم دخل
فى القلب من مرح : ان عاد مرتحل
جواب عاهلنا ما دونه كلل
وباد عهد ، ولم يمكث له طلل
وفارق الضفط ، والتنكيل ، والخلل
جار الطفافة فسادات لنا عدلوا
مرافىء ، ومقامات بها نزلوا
توثبات ، ولم يقعد بهم مهل
والبحر اذ بذلوا : دفاقها وشل
لغاية المجد فى هام العلى وصلوا
من السدود ، سدودا ، نبعها غسل
وصان اسرته ، يحميهم الاسل
در النضارة ، مؤصولا به الامل

يا بجمحة العيد في نغنى صبا بتنا

تخليد للذكرى العاشرة لتربع صاحب الجلالة
الحسن العظيم على عرش أسلافه الخالدين

للشاعرة: مفدى زكريا

واعزف نشيدك ، فالأكوان الحان
ففى تضاعيف هذا القلب اشجان
وفى الجوانح ، اشواق وتحنان
تسمو بها لرحاب الخلد اوزان
يشد اسبابها بالعرش ايمان
كرفرف الخلد ، بالاحرار يزدان
يسابق الريح ، يحدوه سليمان
يذكي شعاليلها حس ووجدان
ومهرجان به ، يعتز عدنان
يضوع من سرها ، روح وريحان
ومن زكا بهمو ، عدل واحسان
بأن عرشك للاخلاص عنوان
من البطولات ، للاحرار ميدان

اصح بشعرك ، فالافلاك آذان ،
واسمع لقلبك ، يطعمها بريشته
وفى حناياه ، حب فاض مندققا
ورجع دقاته ، بحر وقافية
ومن اضالعه ، فى العرش ، قائمة
يهفو به الوجد للاجباب فى بلد
طارت بمهجته الذكرى ، فطار بها
فاوقد الشمع (عشرا) من انامله
فى محفل تحسد الدنيا مباهجه
ويبعث المصطفى فيها تحيته
يا سبطه - الحنين الثانى - وعترته
لك التهاني بعيد العرش ، عن ثقة
وان ملكك ، اخلاق ، ومجتمع

ومن هدى الله والقرآن هيبته
الشعب فيه قرير العين ، مفتبط
والارض تزخر بالخيرات ، طافحة
كم عشت زحفك فى عسر وميسرة
وكم تغنيت بالامجاد فى وطني
وقفت للمجد فى هذا الورى كلمي
فاصبحت كلمي بالمجد شامخة
تجتو القوافي - جليلات - على قدمي
بها صدقتك ، فازدادت خوالدها
نظمت فيك الالهي الفر مبتدعا
وما وصفتك الا بعد معرفة
لو لم تكن تصنع الحسنى وتلهمها
كم لابن يوسف ، من آياتها عجب
كفى ابن يوسف خلدا ان وارثه
ويا سعادة شعب ، كان قائده

* * *

يا قمة المجد ، كم اعليتها قمما
وبالحجى والنهى كم ظلت تجمعها
كم فى المناهات، ضاع الرشد وانطمست
وقبله المسجد الاقصى مضرجة ..
الخزي ، فوق جبين العرب ، يفسله
والجرح يأسوه اخلاص ، وتضحية
ووحدة الصف ، ان تخلص ضمائرنا
وما استقام بناء العز فى وطن

* * *

يا من رعى الوحدة الكبرى ، وآزرها
زكا (يفران) صدق الحب، فانطلقت

والعرب يحصدهم ظلم وطفيان
مهما توزع فى الآراء اخوان
عنا الثنايا ، وفى الاحشاء شعبان
يسمى بمقدسها ، رجس وبهتان
سيل الدما ... لاخلافات واضغان
وليس يأسوه « يارينكو » و « ايان »
لن يستدل اسود العرب قطعان
ابناؤه ، كلما عاهدتهم ، خانوا

* * *

فاخضر من عودها ، دوح واغصان
تبارك العروة الوثقى (تلمسان)

ورفرفت (بنواق الشط) اجنحة
وصفتت تونس الخضراء، كم صدقت
خلف الحدود . خرافات، واخيلة
وفي الجراحات والامال موعظة
فليصنع المقرب الجبار وحدته

* * *

يا بهجة العيد ، في مغنى صبايتنا
ويا مراعي الصبا ... هل ان سيدنا
اعيد عرش امير المؤمنين بها ؟
ان كان ذلك فلتخلد محبتنا
حبي لها علوي ... كم سموت به
قالوا : تعشقت فاسا ، وانشفلت بها
فقلت : لا .. والذي اصفى (لعاشقتها)
لي في مراتعها ، ذكرى مجنحة
وكم لنا صبوات ، في مشارفها
وفي مراکش ، كم ساجلت شاعرها
وكم ليالي حمرا .. ما التقيت بها ..
وفي الرباط .. ارتبطنا طوع مشورها
ارسى المحاسن - في اعماقها - (حسن)
رايت في فاس . كل الحسن مكتملا
لا لا اوزع قلبي بين ذلك وذا

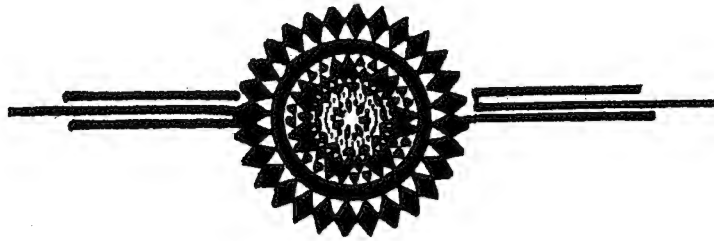
* * *

بل انت من عرصات الخلد بستان
كانها لجمال الله اعلان !
وفي منابرها ، كم جال سحبان
وكم زكا ادب فيها وعرفان

يا فاس يا بهجة الوادي وفتنته
خميلة من جمال الله ساحرة
كم سبح المجد من اعلى مئاذنها
وكم تنطق علم من معاهدها

والجود فى فاس ، تبديل وقربان
كلاهما فيك فتان وهيمان
كأن مبناك أوتار وعيدان
كما تخاصر نشوان ونشوان
فما استطاع ، ولم تسعده اللون
هل فى السموات ، ياقوت ومرجان ؟
فينحني دونها ، صرح وهامان
جمالها - فهو طول الدهر سكران
من كان فى فاس لم يفجأه حسيان
وفى ذراها - ولي العهد - رضوان
وحفه بجيل اللطف رحمن
انا (ابن ونان) فليعتز (ونان)
سبط النبي) ولم يخصفه حرمان !
كيلا تحد من الالهام جدران !
ان كان يوضع للقسطاس ميزان
اسمى سجاياه ، اخلاص وايمان

يجري نداها - كواديها - على قدر
(وادي الجواهر) . . ام وادي الهوى عجبا
وكل ما فيك ، انغام موقعة
تخاصر النجم ، والنجم الحسود بها
والقوس غار فالى ان ينافسها
وفى الفوانيس ، ذوب من كواكبها
تفزو المجرة فى العليا ، شمارخها
والنهر عريد فى اعماق اسكره
وفاس . كالخلد ، دار لاحساب بها
دخلتها بسلام ، فى حمى ملك -
مولاي ادريس حياه وباركه
ان جاد فى فاس شعري ، والرشيد بها
(وابن الشمقمق) لم يكسفه (سيدنا
ناجيت ملهم آياتي ، معاينة
وهذه حسناتي - جئت ابسطها
حسبي ، وحسب ضميري ، انني رجل



فرقة الحياة

بخنان سمو ولي العهد سيدي محمد بن عبد الله فاس

للشاعر: صفدي زكريا

خلد الشعب ذكره فتسامى وشدا باسمه ، فراع الأناما
وتنادى الزمان ، يروي السجايا جل من ألهم الزمان الكلاما !
لست ادري ؟.. أرهف السمع للدنيا ، تناغيه ، أم أصوغ النظاما ؟
أم أهني بعيد ذكره شعبا أم أحيي به إليك الهماما
أم أناجي - وآل يوسف - ادريس ؟؟ وأرعى مع الذمام الذماما ؟
ايه يا فاس . يا حكاية حبي أقرئيه - يا فاس - غني السلاما
واذكري عهد من بني الدار يا د ار ، ومن بعده أقر النظاما
واغمري بالجمال - يا جارة الوا دي - جللا على ذراك اقاما
واستوى ، يستمد من ظل عرش علوي . بقاءه والدواما
ماجد اثر ماجد ، وعظيم من عظيم ، تناسقا وانسجاما
ونفوس ، تفالب القدر العاتي ، ولم تدر في الحياة انهزاما
وبطولات مفرب عربي صارعته الدنا ... فلم يحن هامما
وامير للمؤمنين جليل شاءه الغيب ، ان يكون اماما
وولي للعهد ينمو كما تنمو الاماني ، انطلاقة واعتزاما
باركوا حفله - على سنة الله . فمنها ارتوى ، وفيها استقاما
ولبته فاس - عابقات رباها راقصات ورودها والخزامى
ذائبات ، فيها النجوم سلافا ثملات بها ، اكف الندامى
اترعت كأسها حدود العذارى فانتشيننا - وما شربنا المداما
لجة من صباية - لوراءها (عمر) بث في ذراها الخياما

فاس ... يا بسمه الاله على الا
 واسكبي من جمال ربك في قلبي ... اكن بين ذا وذاك قواما
 انا لولا الجمال ، ما صح ديني لا ولا كنت شاعرا مستهاما
 والاله الجميل قدر قلبي للتصابي ، فراشة تترامى
 اغدروني - ان شئتمو ، او فلو موا انا في الحب ، استلذ اللاما
 انت - يا فاس - جنة في جحيم كلما زرت فاس ، زدت ضراما
 كان فيك المقام ، نارا وبردا وعذاب الفرام كان غراما
 ما احتياي ، من العيون الثواني سلبتني الوقار والاحتشاما
 ماكرات ، تعلم السحر هاروت ، وتفتك من يديه الزماما
 فائرات ، نواعس ، هدهدنا وابى كبرياؤها ان نناما
 وقدود ، تذوب فيها الجلاليب ، وتوحي للخيزران القواما
 لست ادري ، هل الحمام ابتلاها بالتثني ، ام علمته الحماما ؟
 كل شيء بفاس ، بدع من الخلق ، فحلوا مجنحين كراما
 واجعلوا في الهوى (محمد) مثلي كلما قيل : هذه فاس ... هاما
 ختنوه بفاس - ينظر له الله ، ويحرس شبابه والمقاما
 ختنوه ، وليشهد الحفل ادريس ، ويكبر في اصغريه الفطاما
 ضمدوا جرحه الظهور بفاس اي جرح ، لم يلق فيها التثاما ؟
 حدثته (المدى) بطول مداه ولكم كانت الكلام كلاما
 ان من يعرف الجراح صبا يتق الله في دموع اليتاما
 والذي يحقر (المدى) وهو طفل ليس يخشى - مدى الزمان الحساما
 والذي آلت له دنياه شبلا من سواه يخفف الالاما ؟
 احسنوا صنعه ، يكن كأييه ناصع الروح ، عبقرى عصاما
 وايصنه جلاله الحسن الثاني ، يحقق رجاءه والمراما

آمن الشعب أنك، الخبير...

للشاعر:

عبد الكريم التواقي

شع في الكون عيدكم وضاء واشاق الدنى فراقت بهاء
وتهادت عرائس الروض في شقوق تحاياه ، فرحة وازدهاء
والربيع الضحوك دغدغ اغصان الدوالي، وغازل الانداء
واشاق النهر شدو الحساسين ، فناجى خريره الاجناء

— * —

الحنيا في عيد عرشك أشواق ، يد الله باركتها احتفاء
حل ، فاليمن والبشائر نشوى تتملاه امنيات وضاء
سريلت هذه المباحج فالأرض ربيع ، قد طاب زهرا وماء

— * —

تاه «آذار» في اعتزاز، وباهى الكون ، ان ضم عيدك الوضاء
الاماني للشعب تحمل يا «آذار..» في عيد عرشه ، والهناء
فالدوالي مرنحات ، وانسام العشايا تداعب الاجواء
وتسر الاكوان نغمى الحسن الثاني ، وتشدو بها صباح مساء
وغدا الطير والجداول أجواق سعود ، بأفقه تتراءى
والازاهير والبساتين روحا يتفيا ظلاله استمراء

— * —

وجلا العيد أمنيات تهادتها الرعايا ، مضمخات .. رواء
وغرام الاشواق الحان موسيقى اشاقت رناتها الشعراء
خلبت لبهم فهاموا سكارى بشذاها ، فراودوها حذاء

— * —

وانا شاعر ، ترسم فى صدق هداها ، وسجل الاصداء
رام تخليد شعره وتمنى ما اذاب الحشا وادمى الذماء
رام امجادكم ، فأعياه ما رام ، فأغضى امامها اغضاء
ومضى يرسل الاهازيج والشعر ، ويشدو تعللا واحتذاء
صاغ الاءكم عقود جمان اكسبت شعره المندى بهاء
وهو لو يستطيع صاغ حنايا ه اكاليل ناطقات ولاء

— * —

وجرى الشعر من نذاك عيونا ثرة الشج مفعمات جداء
فجرت نبعه اياديك ، فانسا بت به السن تضوع ثناء
غدن راحتك ، تفدق افضالا ، وتمحو الضراء والبأساء

— * —

شفف الشعر - ايها الحسن الثا ني - بعرض بوئت منه السناء
عرش ابناء هاشم من بهم تهفو البرايا ، وتنشد النعماء
هو عرش اقم للدين اطماما تسامت ، وللدني آلاء
اغدق العالمين من فيضه صيبا ، واروى من هديه ... الآراء
عز ان يدرك الورى شأوه الاسمى ، فعاشوا يستمرثون الولاء
يتمنون من جداه التفاتا ويودون فى حماه انتماء

— * —

وبنو هاشم اساة ، فان حلوا بصحراء فجرت انداء
وهم شادوا بالعدالة والدين وجودا ، رسا بنى وبناء
شهد الله والملائك ان كنتم لنا حصنا قاوم الاهواء
رئب الصدع ، والتمرد امسى بهداكم تلاحما واخاء
وحد العرش راينا ، فاذا الشميل جميع ، والخلف ولى وراء

— * —

ايها المجتبي - ابا الشعب - اوتيت سدادا ، وحكمة ، ومضاء
لم تزل في ضمائر الشعب رمزا للاماني ورائدا ورعاء
منك نستوحي خالداً المعاني ومن العرش نستمد البقاء
وبآلاك راودتنا المعالي واحتلنا برايك الجوزاء

— * —

ارجف القائلون انك ثمان وانا هو التاريخ والانبياء
انما انت في المحامد فرد عز شائنا ، وهمة ، واباء
بك باهت دنيا المفاخر واختارت مغانك حصنها والنجاء

— * —

ورايت الامجاد تنبى نضالا فاذا الدهر من نضالك ناء
رمت منه مآثر الخلد فاستهدف ما تبقي ، وذاق العناء
ولقد رام عجم عودك فاستعصى : اصولا ، وموطنا ، ودماء

— * —

آمن الشعب انك الخير، محض الخير ، عرقا ، ومحتدا ، وانتماء
وتملأك تجتبيه سجايالك ، وتأتي منه الجميل ابتداء
ورأى سبلكم بشائر تفرى ونجاحا محققا وارتقاء
فمضى خلفكم يؤيد خطوات تخدم ، وحقوق النعماء
ضل من يبتغي سواك اماما او يرى غير ما تراه استواء
نحن آلينا ان نهجك نقفو وعلى دربك نسير اقتداء
فمرونا تروا سباق جواد يتحدى صمودها البلواء
واشيروا تروا جنودا يلبسون سراعا ، ويكبرون النداء
وتروا امة تفانى بنوها في هواكم مسترخصين الذماء
هم راوكم في النائبات حماة ومصاييح في الدجى وضياء
فاتوا مهطعين يزجون حمدا غمر الارض نوؤه والسماء
وتواصوا ان سوف يرسون للعرش صروحا ، ويرفعون اللواء
انه الحب صادقا ، يتفيا الحسن الثاني، ويرجو التفاته والرضاء

— * —

حسن شاء رب عرشك نصرا لمباديك فارتأيت البناء
وتحملت فى شهامتك المثلى، منى شعب، قد حياك الولاء
قدت فى حنكة مقاليد سا بهوى ، فألقى لك الزمام وفاء
وتعهدت شأنه غير وان وتحملت سره أعباء
وبلوت السراء من امره أنا ، وأنا من امره الضراء
وارى ما وهنت يوما ، ولكن زادك الصعب مرة ومضاء
وجلا عهدك الربيع أفاض الخصيب ثرا ، والعيش رغدا رخاء
والسعادات فى ذراك أناخت وارتدى الامن فى حماك حلاء

— * —

وتبنت - مخلصا - مهيع الحق ، فأرسيته اسفه ارساء
وأحتضنت العرفان، ان كان منجاة ، وكان النجا سواه هراء
فسننت التعاليم جبرا ، وكرمت رجالاته ، رضى وعطاء
شدت للعلم سامقات المباني عذبت منبعا ، وطابت جناء
معهد اثر معهد ، وجحور الجهل تهوى ، وتمحي اقواء

— * —

ورأيت التصنيع أس الحضارات ، فأعليت شأنه اعلاء
وبشت البلاد طولا وعرضا تقنيات جوتها انماء
كل ركن فى المغرب الحر روتبه اباديك ، البر والداماء

— * —

ولقد همت بالفلاحة ترعاها وترعى ابناءها الاوفياء
ورأيت السدود شريانها الحي ، فأوليت للسدود اعتناء
شدت منها خوالدا يتحدى الصنع فيها « الاهرام » والقدماء

— * —

قد تجسمت للعروبة غايات جناها على حماهم افاء
وراوا درب راىكم خير درب فتنادرا : ان اسلكوه اهتداء
وفلسطين يرتجيك بنوها ويحيون بذككم والوفاء
قد تأبت بما العروبة والدين عليكم خذلانهم والفناء

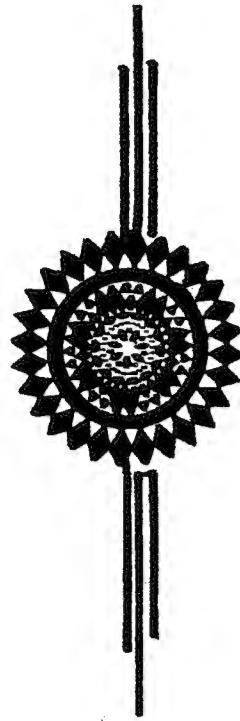
فتبينتم امرهم ، وتمهدتم قضايا « اقصاهم » والفداء



حسن ، ما ارى مفاخر كـ الجلى لها منتهى ، فادرى ابتداء
عجز الشعر ان يفي حقها وصفها ، فامسى ينمق الانبياء
ذاك شأوى من قدرها ، فتقبله ، فقد كل وصفي عنها وناء
واقل عثرة الذى بولي العهد يرجو فى حقه الاغضاء
شبل ملك له الامازيغ والعرب فى اكبار يخنصون الولاء



صان ربي الشبل الاغر ولي العهد صونا ، والاخوة النجباء
ورعى عيد امة « الحسن الثاني » وشعبا لعرشه فداء



البرطولاتُ تُحمي بطلًا

للشاعر مفدي زكرياء

سائلوا « ينبع » (1) عن نبع الكمال
واقروا الآثار في الواحها
واسألوا ركب الليالي .. ما الذي
و (سجلامة) من أرسى بها
واسألوا (الداخل) من فاز به
(وبقيعا) (3) قسموه اربعا -
نزل الداخل فيها (وسطا)
واستوى (السد) على اعتابه
ركع السيل على اقدامه
يسأل النخل ؟ فمن باركه
ورمال اليد ، من حولها
أيها الداخل ، يا قلاك بها (الحسن الداخل) في صحب وآل
والمطايا .. هاجها الوجد فضاقت بها الساح ، على رحب المجال

- (1) أصل سلف المولى حسن الداخل من ينبع النخيل وكان أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم جدهم علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه .
- (2 - 4) لما توفي رحمه الله تنازع أهل سجلامة في موضع دفنه حتى كادت نار الحرب تنشب بينهم فأجمع رأيهم أن يدفنه في محل وسط هم فيه سواء ، فمسحوا أرض سجلامة بالحبال وقسموها اربعا ودفنوه بمكان سوي يتوسط جميع النواحي .
- (3) كانت مقبرة سجلامة تسمى ببقيع المغرب لما دفن فيها من الأشراف المصطفين الأخيار .
- (5) قيل أن أهل سجلامة لم تكن تصلح الثمار بلدهم فذهبوا إلى الحجاز ابتغاء استقدام رجل من أهل البيت تبركا به فاتوا بالمولى حسن الداخل فحقق الله رجاءهم وأصلح ثمارهم حتى أصبحت سجلامة تسمى هجر المغرب .

والصحارى .. غارقات فى السنا
راقصات ... تتلقى (حسنا)
شامخات ... تتباهى بابنها
فيواجه (رشيد) فى الذرى
ليس بدعا .. أن نرى أسد الشرى
فالبطولات ، تحيي بطلا
جدا (الداخل) كم صان الحمى
ولكم حام صليب حوله
جئت - مولاي - تروي تربها
وتقود (الثورة الخضرا) بها
انت - والماء ينمي غرسها
(واد زيز) فاخر الدنيا بنا
وارو عن صحرائنا للمنتهى
واحك للبدر حكايات الهوى
أنت يا صحراء - دنيا ، ما بها
صقلت صفحتك الشمس ، فلم
وبرى طينتلك الفضل ، فلم
واستقام الطبع فى ابنائها
نزلت فيك النبؤات من السماء
وارتوى عبقور من ينبوعها
أنا اكبرت حجاه، والوفاء
ومضى شعري فى اوصافه
أنا ان احبته ... لا فضل لي ...
باركوا حبي ... كما باركه
واسألوا الله له طول البقا

تلهم الافلاك أسرار الجمال
وبه ، كل امانيتها الفوالى
وولي العهد ، والشعب المثالي !!
وينافيه (علي) فى العلالى
فى الثرى . تختال عرض الاحتفال
لم يزل يصنع أبطال النضال
من دخیل ، غره طيف خيال (6)
فتهاوى تحت اشعاع الهلال (7)
بزلال ، وسجايا ، كالزلال
فى نظام ، واتزان ، واعتدال
صنت ماء الوجه عن ذل السؤال (8)
فى اعتداد واعتزاز ودلال
همسات الفجر فى اذن الرمال
وأحاديث العشايى للفرال
من خداع ، ونفاق ، واحتيال
تتلوث ببريق (الكرنفال)
تتدنس بالخطايا والضلال
سأما من وصمات الانحلال
الملاء الاعلى ، على دنيا الخيال
فراينا (حسنا) خير مثال !!
وتعشقت به نبل الخصال
يخجل الدر . ويزري باللالى
أنا بالابطال صب .. ما احتيالى ؟
رجل يكبر اخلاص الرجال
كسؤالى .. يستجبه ذو الجلال

(6) اشارة الى انه انقذ الملكة المغربية من اطماع الدخلاء بعد تصدعها.

(7) اشارة الى انه انقذ بيضة الاسلام من الاستيلاء الصليبي .

(8) اشارة الى أن كثرة الانتاج تضمن للشعب الاكتفاء الذاتى وتغنيه عن الاستعانة (الكلية) بالقروض الخارجية

عبد الشكور

للشاعر البصري الحاروي

فدع الملام فانه وسواس
لم تنقطع لحبيكها امراس ؟
فتنته عن « حمرائه » « مكناش »
متمتعا ايامه اغراس
يفرى بها فكأنه عساس
محبوسها تقتادني اجراس
صدقت ما كانت تقول الناس
وعلمت انه بارع نبراس
هي جنة جذابة ميعاس (1)
شهدت لها برجاجة آساس
كالسد فيه تفتحت اقواس
يعنى به متلمس جساس
تخضل فى جناتها اغراس
وبها اقام العز والايناس
متوفز متحفز هماس
دان وقاص ، فتكها هراس
جن تطير بجمعهم افراس
ونمور غاب حاجها جواس

يا لائي ! ان الهوى احساس
ما حيلتي وانا قنيص حباله
فاذا اتيت « جليز » فاذا كر نائيا
ملك فؤاده فاستراح مخيما
يرعى خرودا سحرها لا يتقى
يمتها مترفها فاذا انا
لما رايت بهاءها ذا سطوة
وذكرت « اسماعيل » فى سلطانه
ارسى قواعد منكه فى بقعة
فبنى واحكم - كيف شاء - ماثرا
من كل شاهقة ، وكل ممرد
تماس كالصخر ، طود شامخ
اوى وحاط قباب ملك قاهر
خضع الزمان مقبلا عباتها
وعلى سرير المجد ليث مرهب
له من جلاله هيبة يعنو لها
وجحافل عد الجراد كانها
كالبرق ان هبوا ومثل صواعق

(1) الميعاس : الارض اللينة البكر

يتضرمون ضراوة عند الوغى
فيها لهم عادات اسد كلما
ان كبروا خلت الرعود تصاصلت
واذا عدوا ابصرت صخرا صاعقا
ما للعدى منهم وقاء مانع
من اطلس الاحرار ، من صحرائنا
غر ميامين النقائب خلص
من نسل «مازيغ» و«يعرب» سلهم
قرعوا صفاة الدهر حتى سرهم
احسابهم محمية بسيوفهم
دين السلام لهم شعار خالد
اهتزت الدنيا لهم ، وتعطرت
واستبشرت بهم الحياة ، ورجبت
طلعوا على الدنيا بخير رسالة
بالنور والحق المبين تأيدت
فاسأل - اذا لاقيت - عنهم «طارقا»
فى موقف خلف العباب قد انبروا
فتفلقوا بين العدى فى مائج
وكانما هم فيه هامة سابح
صنعوا على تلك انربى بسوفهم
واعادها تاريخنا فتجددت
« زلاقة » عرفت ليوسف يومها :
و«الارك» للمنصور تشهد انه
نهر «المخازن» قد رأى ما سره
فتفنن « السعدى » فى تشيتهم

ويشوقهم من لحنها هسهاس
حمي الوطيس وضاعت الاتراس
فالهول منه تحقق الايجاس
ينقض منه غضاfer فراس
فالمحق منهم للعدى لحاس
طلعوا ، فلا لؤم ولا اذناس
فكانما هم فى الدجى اقباس
حسب بفخره تائه مياس
فالناس هم ، وسواهم النسناس
وسيوفهم فيهن قر الباس
والله اكبر خمرهم والطناس
بفخارهم ، وتذهبت اطراس
لما تجالت منهم الآراس
هم حزبا ، والجند ، والحراس
وتقلبت ، وزكت لهم انفس
فله بهم يوم الجهاد مراس
بعزائم ما عاقهن اياس
جراره بهديره رجاس
قد خاضه لم يثنه الابلاس
اعجوبة ايجاؤها مساس
ونأى لها صيت ، وجد لباس
يوما بعمر الدهر صار يقاس
بطل ، وان صفاته المقياس
لما اتت بقضيضها اجناس
وغدت لهم فى نهرنا ارماس

حسناته يحدو بها ايساس
 عنها سباء جره انجاس
 متسلل مترصد خلاص
 وهو الفضوب المضرم المهراس
 والمعتدون لهم هناك خناس
 عذراء لم تحلم بها احلاس
 ومهيرة يفلو بها انفاس
 صيد اشاوس ، عزمهم مراس
 فاهم بفرضه همة وحماس
 فتزحزحت لهبوبهم انكاس
 ومضى وشيكا ذلك المقباس
 لا حائم يلقاه او غطاس
 ذنب ولا متصدر عرناس
 وتنورت بضائه اغلاس
 للريب حده مقطع ملطاس
 بحروفه ، ويكمه الاخراس
 فكأنه فى قومه هجاس
 لا تمترى فى فضلها اكياس
 «زرهون» يحرسها، وتكلأ فاس
 «حمراء» فيها للفؤاد كناس
 فكأنما فى البلدين جناس
 اضحت تشم وتجتنى وتباس
 سعداءها فى ظلها جلاس

* — *

والزهر حوله باسم نواس
 والطير صдах له اجراس
 فوق المروج ، لوفدها اكراس

واذا ذكرت «ابن الشريف» تواترت
 فذكرت «طنجة» والثفور وقد نضا
 فقد انتزى وعدا عليها واغل
 فأتاه «اسماعيل» فى جراره
 فاذا الثفور لاهلها مردودة
 واذا «ابو النصر» العظيم يعيدها
 قد زفها علوية ممشوقة
 عربية محروسة آباؤها
 صون الحمى دين لهم متقدس
 من مهمه الصحراء هب ليوثهم
 جاء «الرشيد» فادهشت جولته
 وقد استوى نسر المعالي بعده
 شق الجواء بعزيمة ما عاقها
 فطوى تخوم الارض تحت لوائه
 سيف اقر الدهر فيه قضاءه
 اسم يهابك من نطقت امامه
 عجبا لاسماعيل فى عليائه
 «مكناس» حجته ، وعلق فخاره
 ما بين ادريسين احكم اسها
 سمراء تنسني بسحر جمالها
 والنخل انسانيه زيتون بها
 وعلى «ابى فكران» راقى فتنه
 طالع الربيع بها فاهدى جنة

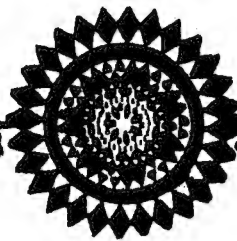
ماء تدلى فيه عشب ناعم
 والايك مخضر الدوائب باسق
 وتحاومت زمر الفراش ورفرفت

وظباء مكناس تكاد عيونها
سمر لحبات القلوب جواذب
يا لاني هلا دنوت لكي ترى
اني رايت وما رايت محاسنا
انصف وخل ملامة مملولة
واذا ابيت فهذه « مكناس »

* — *

واليك يا حسن الزمان ونوره
جاءتك في عيد الشباب تحية
غنت بمجد أبوة لك ، مجدهم
فاسلم ، وعش بين القلوب محبا
يرعاكما حفظ الاله واطفه
ببقائكم روح البلاد محوطة
وبمثل همتك العظيمة تعتلي
ما أسرة قد اطلعتك وانجبت
شرف الأرومة فيك أبدى سره
طابت بدولتك الحياة واعجبت
بوركت من بطل ، فذاك نفوسنا

عصماء ما فيها قذى ونحاس
وتهائنا دهقت لهن كناس
كثرت جواهره ، وانت الماس
وولي عهدك للعلاء رئاس
وتضاء في ارجائنا اغباس
وبه يذاد عن الحمى افلاس
دول ، ويرسى عزها ويساس
الا ونبعة عرقها مكياس
لا غرو ان وافاك ما تجتاس
وتفهقت برحيقها اعساس
ولمن يناويء عزنا تماس



وسر يكنايت ريك مسنضيا...

سيف

للشاعر مفدي زكرياء

وفجر ما يجيش به جناني
وما توحيه من شرف المعاني
مع الدنيا ، على كسب الرهان
تروع عزيمة روع الزمان
يعش امجاده في المهرجان
تواكبي الاماني ، والاغاني
اغاريدي ، ويهزج بالمثاني
فيشرق من قداسها كياني
لما نطق الخلود على لساني
رغاب الشعب ، لاستعصى بياني
فناجاني ابنه لما اجتبانني
ولولا صدقها ما كان (ثاني)
مصارعة على دنيا الهوان
لعهد الشعب ، والشرف المصان
فأخلص - وابن يوسف في التفاني
تنادي الشعب، تضجتي ضماني
يقدم مهرها الهج القواني
اذا صفت الضمائر واليذان

جلال العيد الهمني بياني
وهاجت روعة الذكرى شجوني
فعاودني الحنين الى رهان
وكنت ، ولا ازال فتى نضال
ومن الف الصراع مع الليالي
وقفت بموكب الذكرى اعتزازا
فهام بها الزمان ، فسار يشدو
يقدر سحرها ، منك وشعب
ولولا ثورة طفحت سمووا
ولو لم ينعش الحسن المفدي
وناجيت ابن يوسف في علاه
وذكر لي ، مواقف خاليدات
فتى ، صدق النصيحة، وابتفاها
ونار على (مساومة) وفاء
وراوده الفداء لمجد شعب
وقال الله : نلت المجد لما
ومن طلب الكرامة وافتداها
وفي (العشرين) موعظة وذكرى

لو الاذان تنصت للاذان
وتبيان لمفهوم الامان
بواهرها ، شواهد للعيان
ودستور الحياة مدى الزمان
اذا ما الدين لم يرس المباني
بماضييه ، فمهار وفاني

وفي (العشرين) السنة فصاح
بطولات ، واخلاق ، وطهر
ثورة رحمة ، وهدى وعدل
كتاب الله ، منهلها المصفى
لعمرك ، ما استقام بناء حكم
وشعب خاس اهدافا ونهجاً

— * —

بما فى الدين من عمق المعاني
على قدر ، تسابقها الاماني
فلم يكسفك يوم الامتحان
ولم تك عند (نقدك) بالاناني
بان الجرح يعفن بالتواني
وصفقت الجوانح للتداني
بان صلاحها سر الضمان
اليس الماء من لون الاواني ؟ !
معاول ، قاصمات كل بانني
فان الغدر من طبع الجبان
خطابك ، مذغمرت به جناني
تفيض به الصرامة بالحنان
تفور به الحماسة فى ائزان
فليس سواه يدرك ما تعاني
لتحريك العناية ، والمثاني

أمير المؤمنين ،، لانت ادري
فكم وافتك منه معجزات
وكم بادلكه نصرا بنصر
وانطلقت الاله . فقلت حقاً
نهدت الى العلاج ، وانت تدري
وناشدت الضمائر فاستجابت
وناجيت القلوب ، وانت تدري
وهل يرعى الصلاح ، سوى امين؟
وهل يعلو البناء ، تناوشته
ولم تكن الرجولة غدر خب
أمير المؤمنين ،، نظمت شعرا
خطابك - سيدي - للشعب هدي
وقصدك ، حكمة ، وسداد راي
فعش للشعب ، فى يسر ونصر
وسر بكتاب ربك مستضيئاً

مُنَاقِبَةُ أَذْكَرَى السَّادَةِ عَشْرَةَ لَعُودَةَ الْكَلِمَةِ الْمَاكِتَةِ
عَنْ مَنَافَا الْكَلِمَةِ نُوحَتْ بِالسَّنَدِ الْخَرِيفِ

أَفْرَاحُ ذِكْرِ الْعَوْدَةِ

كَلِمَاتُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْوَلِيِّ

هي الافراح تفرنا فتونا	وتبدي من مباحنا شؤوننا
شؤنا قد كتمناها زمانا	واخفينا ملذتها سينا
كتمناها نقالب من شجاءها	براكينا توج هوى دينا
واحلاما تهز النفس شوقا	وتفمر بالسنا القلب الحزينا
لقد رات ابن يوسف آب حرا	وابناء ابن يوسف مكرميننا
وبشر بالهنا الحسن المفدى	وقال ابوه : عدنا فائزيننا
لقد عادوا فهللت الاماني	بعودتهم وارقصت الشجوننا
لقد عادوا ، وكان العود حمدا	ونصرا قطع الاعداء الوتيننا

— * —

وزغردت الحشود وقد تبدي	ابو الاحرار اشراقا مينا
يبدد ليلنا بهدى وصدق	ويدحض ترهات الكاذبيننا
وقول بفاتهم : هلا نسيتم	احاديث الالى تعلقونا
نراكم تقتفون بصدق فعل	هداهم بالرزايانا ساخرينا
جعلتم نهجهم مثلا ورمزا	وفى اذبالهم تتشبثونا
تخلوا واعدلوا عنهم فليسوا	سوى حلم يقض الهاجيننا
وخاوا عنكم الذكرى فليست	سوى حزن الالى يتذكروننا

— * —

ولكن ابن يوسف فى الحنايا مقيم وابنه الحسن الامينا
فتعسا ان كبحننا نار حب قوى حالف العهد المكيينا

— * —

وخيل اذ هزمننا كل باغ وارغمننا الليالي ان تليينا
وغالبنا الحوادث والرزايا ونلنا من دنانا ما رضىينا
بانا سوف نسكت ذى الحنايا وننسيها اذكى المبعديننا
ولكن فى جوانحننا اوار من الاشواق يذكىها حنىينا
يثور مزجرا ويفور ييىدي جموحا يهزم الكبت المرىينا
ويرقص ، والحنايا فى انتشاء تناغيه الهوى عهدا وديننا

— * —

لقد هاجته عودتكم وبشرى حملتم للبنات وللبنىينا
وهاج ، وقد تبدى فى شموخ محيا ابيك يا حسن رزىينا
يدغدغ ما نؤمل من زمان وما نرجو ونطمع ان يكوننا
وفال -وقد اصاخ الكون قسرا- : الله انجز وعده وحمى العرىينا
لقد بزغ الصباح بيوم عيد وولى الليل مدحورا مهىينا
وما ضاعت حقوق ان حماها اباة لا يهابون المنونا

— * —

فهذا الشعب يهزج بالاغاني ويرقص فرحة اللقىا فنونا
يسبح بالثنا وقد تجلى بعودتكم ضياء شع فىنا
يقوى فى النفوس اجل عزم وينفث فى الحنا هدىا مبيينا
لقد رات الوفود وفاء عرش فبادلت الوفاء وفا ثميننا
رات ؟ ماذا رات ؟ بالله قل لي رات دنيا تطارحها الحنىينا
رات عرشا يواكب مبتفاها ويفمرها جذى وهوى مكىينا
رات فيه سناء عاش يسبى بحب يملأ الدنيا فتونا
رات فيه الذى بهر الليالي واخلى لبها وشفى العيوننا
رات فيه زعيما مشمخرا ابى العزم فداء امىينا
رات فيه اخا سمحا عطوفنا واما برة وابا حنوننا

— * —

تفي والله حق الخالديننا
بدنيا الخالدين الملهميننا ؟
تملوه يخبرنا اليقيننا
أرى عينيه هدي الحائرنا
أشعتها ، فل يهواه رضىنا
فهم والله نعم المخبرونا
فقلنا للعدا المتكالبينا
الى الايمان يهدي الصادقنا

وماذا العرش؟ لست أرى القوافي
وما تجدي القوافي والمباني
ولكن هو ذا الحسن المفدى
تعالوا فانظروا عينيه اني
نظرتم ؟ أم شمس الحق تعشي
اذن فلنسأل الاعضاء عنه
وقالوا فى عيونك نار بفض
وما أنتم مليكي غير نور



تفص به حلق الطامعينا
سقينها فطابت للبنينا
وكنتم قدوة للمخلصينا
ذئابا - عن حماها - ماكرينا
عتت فيه ايادي المفسديننا
وقى الاوطان شر العابثينا
به تزهو حصون الظافريننا
له تعنو جباه الكاشحيننا
كما يتلو الكتاب المؤمنونا

بذرتم بذرة فأتت بأكل
ومن اخلاصكم ودماء شعب
تعهدتم بأنفسكم نماها
وظلتم تدفعون بصدق فعل
اذا نامت أسود الفاب عنه
ولكن كنتم - ملكي - درعا
وشيدتم لها بالعزم حصنا
وخلدتم من الامجاد سفرا
وتتلوه الدهور نشيد خلد



يبشر بالخلاص القانطينا
فهبوا لها وهاموا ناشديننا
جنود زلزلوا الدنيا قرونا
بايمان وعزم لن يهونا
واخلاص وصبر لن يلينا
فهم دوما لامرك سامعوننا
يلبون النفير ويصدقونا

وكنتم فى مبادئكم رسولا
وناديتم الى العلياء قومي
وكانت دعوة لبي نداها
جنود ان ترد ملكوا البرايا
جنود بأسهم حق وصدق
فمرهم ان تشأ تبصر عجايبا
وحرصهم فهم والله جند

وسل حربا صلوها كيف كانوا
فما خافوا ولا رهبوا المنايا
وكانوا قوة تغنو الليالي
وامسوا رجفة عصفت لظاها
فأحيوا في النفوس رجاء شعب
فكافح - والدماء له شهود -
رمى فأرعبهم بصبر
وأشربهم كؤوسا من بلاه
لقد آلوا وأليتهم دماهم
وإن تبقى مبادئكم طريقا

جموعا حشدا يتدامرونا
ولكن شمروا يتهاكونا
لهبتها وتصمي المعتدنا
بأمال الجناة المفرضينا
أبى شمما حمى المستعمرينا
أكاذيب البفاة الفاصينا
به دكت حصون الظالمينا
سموما قطعت منهم وتينا
يأن يبقى الزمان لهم خدينا
عليها للمفاخر يهرعوننا

— * —

سننتم سنة كنا فداها
وآمنا بشعب كان دوما
بشعب كله عزمات صدق
أتعذيب وسجن واعتداء
فلا والله سوف نرى الاعادي
سنوقدها ونجعلها جحيما
فسل عنا الوقائع كيف كنا
صبرنا اذرمونا بالمنايا
ونيران القنابل شاهدت
رصاص يملأ الاجواء أزيزا
وافواه المدافع قاذفات
وتقذف لا ترى شيئا ضعيفا
ولكن تقتل الاطفال عسفا
هنا جرحى ثمن وثم قتلى
يهيجهم الى الهيجا أسودا
وهذا صارخ يدعوا أخاه

وما زلنا عليها سائرنا
على الباغين حربا لن تلينا
يقبل بها جيوش المعتدنا
علينا ثم يرجى أن نلينا
ونوقدها كما شاءوا زبونا
وهم فيها - وربك كالحنونا -
أسودا لا تهاب الجائرنا
وكننا في المنايا راغبينا
بأننا كنا نعم الرابضونا
ونار شبها الاعداء فينا
لظاها تحصد المتظاهرينا
ولا بيتا ولا أما حنونا
ويجرم جيشها جرما ميينا
نجيعهم يهيج الثائرنا
تخطفت الاعادي الناكثينا
أخي هيا فما أحلى المنونا

وتى ، تسخو بأبناء عزاز
دعاها واجب الوطن المفدى
وكان النصر نصر الحق أشهى
إذا الإيمان والحق استقرا

وقد كانت بهم أبدا ضنينا
فالفتم على الأعدا أتونا
اليها من مداعبة البنينا
بقلب لم يرعه بلا السنينا



سل الأقدار ان شهدت بأننا
علام نطاول الدنيا بصبر
تخبرك المقادر انا قوم
فتحنا الارض والدنيا ملكنا

فتحنها ففديننا الايامى
وواصلنا الفتوح فما أبحنا
وسالنا فكنا رمز حب
وعاهدنا فما تقضت عهد

أباة لا تقر الضيم فينا
وايمان وعزم الايدينا ؟
لاعلاء العدالة طامحونا
وكان العدل رمز الفاتحيننا

وذدنا عن حقوق المرملينا
بها عرضا ، ولكنا حمينا
وصادقنا فأخلصنا اليقيننا
ولكننا بها أبدا وفينا



ملكنا الكون آمادا طوالا
وهل دسنا سوى عتبات قوم
وهل دكت سنا بكننا سواها
أبدنا الشر فى دنيا البرايا

لقد كنا لهذا الكون درءا
فصلوا للألى ضحوا وكانوا
فسله هل قتلنا العاجزيننا
طفوا ظلما وكانوا ظالمينا

وهل دسنا حقوق الكادحيننا
وطاردنا الخيانة والظنوننا
وحفظا للمفاخر أن تهونا
مثالا خالدا للخالديننا

عُشْوَانُ الرَّاحِ

عَنْ رَبِّهِ حَيْدَرُ الْمَرْحُومِ السَّعِيدِ

لِلدُّسْتَاذِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ

في هذه الذكرى الجليله آي من الصور الجميله
فانظر الى البشرى بهذا العيد ، والدنيا خميله
ترهو بها الالحان والالوان ، والعبر الاصيله
وكذلك الامجاد فى وطني معززة اثيله
ديوان شعر فى الزهو ر ، وفى البساتين الظليله
اشدو بها ، والنبع يعطى فى سخاء سلسيله
والكوثر المعسول يسقى مهجة الشادي شموله
لا يرتوي قلبي ، فما ذا يا ترى يروي غليله ؟
والحب اكسير النفوس ، وراحة الروح العليله !

— * —

يا عرشنا من خيرهِ أضفى على الدنيا سدوله
أبشر فأمتك العظيمه لم تكن أبدا كسوله
بل انها لطلاب ما يرضيك مسرعة عجوله
وترى الصعوبة ، حين ترعاها وتحميها ، سهوله
ماذا عساني ان اسجل فى علاك وان أقوله ؟
اني عجزت وليس لي فى منطق الاشعار حيله
بحر الكمال قصده فى (كامل) أبفي وصوله

وسبحت في (مجزؤه)
 مهما تكن فيك المدا
 فلك الشموس أو البدو
 واجل منها حيننا
 ونقول للدنيا : اشهدي
 ايماننا رمز لنا
 يا حبذا (الحسن) الذي
 يهدي له العرفان ، اذ
 اذ لا مكان لامة
 ارضى الاله وكان دو
 فمحمد خير الورى
 فاهنا بمجد سابق
 واسعد بمجد لاحق
 همم الكرام الى العلا
 ولانت وحدك دولة
 والعيد ضمته السما
 وارى الخليل مهنئا
 والطير تشدو ، والحمما
 فى الفرحة الكبرى يجر
 وتراه فى الميدان قد
 والشعب ايد عرشه
 اذ عرشنا العلوي لم
 ما مات والدك الذى
 بل كان للشعب الملا
 فك القيود ، ودق في
 والشعب لا ينسى ولن
 للخير عبأ جنده
 و (الخامس) الحر الابي عقيدة فينا اصيله
 ومحبتى فيه الوصيله
 نح في نظري قليله
 ر هدية تبدو ضئيله
 وولاؤنا نروي فصوله
 اخلاص امتنا النبيله
 فى كل حي أو قبيله
 ربى على الاحسان جيله
 يرعى على الحسنى عقوله
 فى هذه الدنيا جهوله !
 ما بالهدى يرضي رسوله
 قد كنت فى شرف سليله
 زينت فى الدنيا فحوله
 توجت فى شمم وصوله
 سباقه ، دوما فعوله
 فى الدهر تبقى مستطيله
 وباركت فينا حلوله
 فى عيدك الزاهي خليله
 م مرتل فينا هديله
 ر شعبك الشادي ذيوله
 سوى على نفم خيوله
 من عزز المولى قبوله
 نشهد لدى الدنيا مثيله
 قد حث للجلى رحيله
 ذ وكان للعليا دليله
 يوم الجلاء هنا طبوله
 ينسى لرائده جميله
 وبنى له اسطوله
 و (الخامس) الحر الابي عقيدة فينا اصيله

لفز يحير سائلا قد يتفني تحليله
وعلى الولاء قلوبنا ونفوسنا مجبولة
والحب فى التاريخ ذا د لعرشنا تبجيله
(ادريس) صافح هاهنا فى العرش (اسماعيله)
يا وارث السر العظيم ، وباعث الهم الكليله
يا وردة من جنة دوما مفتحة بليله
للطاعة الحسناء شعبك محسن تبتيلاه
يدعو لعزك بالبقا ء مواصلا ترتيله
وبكل محراب يكبر منشدا تهليله
للدين والدنيا اقمست صفوفه الموصوله
فابسط لشعبك راحة يطبع بها تقبيله
يدك الكريمة كثر ، ويد العدى مقلوله
وجهود من كادوك با تت لعنة مشلوله
حبطت مساعيهم فتلك حشودهم مخذوله
اذ امة الاحرار ما عاشت على ضيم ذليله
كلا ! ولا كانت ترى يوما موزعة كليله
تاريخنا صفحاته فى الكون مشرقة صقيه
لم نرض لحظا بالدخيل ولم نطق يوما فلوله
بل ناضلت عزماتنا ضد التخلف والرديله
والشعب خلف زعيمه قد فك فى شمم كبوله
ما المجد الا للفقو ي ، فتلك ملحمة الرجوله
والركب يخذل امة تحيا مفككة هزيله
يا عاذلي اطرق فقلبي صار لا يخشى عذوله
اني ابوح بصبوتي والقلب لا يجفو نزيله
والوحي فى العرش المجيد تقدس الدنيا نزوله
(مليون هكتار) وما ادراك ما تلك الوصيله !
فسدودنا خيراتها فى كل منطقة جزيله
تحيا بها الارض الموا ت وتمحي منها القحوله

للمغرب الأقصى مشا
 ما خاب انماء أقبا
 كلا ولا خابت جهو
 بعزائم جبارة
 قد صان من انهاره
 فالخصب فوق نجوده
 والقباب فوق جباله
 صحراؤه ورماله
 وبلادنا كرم وجو
 والسائح الجوال ار
 والشمس طول العام قد
 وجهودنا بفلاحة
 بصناعة وتجارة
 دستورنا للشعب حصن لم يرد عنه عدوله
 ترعى كما فعل الجدو د امانة فينا ثقيله
 وحيادنا ربح فنحن نعارض النحل العميله
 فاترك الى الخصم العنيد نواحه وانبد عويله
 فالنضج عنوان لشعبك فى الشباب او الكهوله
 تبني له اطرا رعت لكفاية تاهيله
 فهو الطليعة فى خطى موزونة معقوله
 يسعى فيطبع عرشه حسناته المقبوله
 مرعى ، فقد اعزته ومنحته الامثوله
 تكفيك فى العمران هذى الجنة المأهوله
 غرف على غرف بفضل سواعد شغيله
 من تحتها تجري الكوا ثر دائما مبدوله
 تاريخنا شرفت فى انمائنا تسجيله
 فلقد اضفت الى جلا ل فصوله تجميله
 والمغرب العربي اينع زهره ، وجفا ذبوله

ان الجزائر والـر باط وتونس الخضراء خميـله
 و (نواديـبو) اخت لها رغم الاساليب الضلـوله
 تزهو (تلمسان) و (ايفـران) بوحدتنا الجليلـه !
 (ايفني) نبارك كلنا لكيان موطننا دخوله
 والعود احمد ، والعدى هيهات منا أن تزيـله !
 صحراؤنا ملك لنا والحق أجدر أن تقوله
 مهما يطل ظلم فـا ن العدل لا يخفى مثوله
 والحق يؤخذ ، ليس ير جى من غريم ان ينيله !
 ما نحن الا أسـرة آخى الزميل بها زميله
 يكفيك يا ملكي اتحا دقت للعليا رعيـله
 والحق للأقوى ، وكل الويل للكتل النحـيله
 فامدد يمينك للاخا ء فانت عنوان الفضيلـه !

— * —

هذي (فلسطين) الحبيبة ، وهي باكية خجوله
 مأساتها فى العالم الجنـون قد زادت ذهوله
 و (المسجد الأقصى) عنت فى قدسه الأيدي الدخـيله
 كم أوقدوا من فتنة قد أشعلوا منها الفتيلـه !
 لهفي على تلك الدما ء تضرع الأسد القتيلـه !
 وكذلك الاستعمار لا يخفي عن الدنيا ميوله
 (صهيون) شر كلها اذ تحبك الحيل الويلـه
 وبقاؤها أسطورة رغم التآمر مستحيلـه
 والحق منتصر فلا نرضى بهمتنا بديلـه
 فى (القدس) جرح المسلمين ، ومحنة صارت مهولـه
 والداء يستشري ، ويصرخ معلنا تدويلـه
 وفلول (صهيون) ترو م لما تشا تعليلـه
 فيظنها من يجهلو ن سموها معسولـه
 وسلوكها بث الأذى ، ما حاولت تعديـله
 تحيا على غش بكو ن اتقنت تضليلـه

والدين دين الله هل راموا هنا تحويله ؟
والحق اوضح ، والعدا ة تزعموا تاويله
والله فى القرآن صا ن بحفظه انجيله
فكلاهما اخوان ، هذا لذلك محقق مآموله
والخلق خلق الله شا ء على الهدى تكتيله
تقواه فيها وحدها يرعى بها تفضيله !

— * —

لكن هنا (حسن السما نل) ساهر يملئ حلوه
يا سيد العرب الكرا م ، ورائد الخطط الطويله
نظمت مؤتمرين للاقطاب فى الارض النبيله
وبعثت فى دنيا احا ديث العمومة والخؤولة
لا حد يفصل بيننا اذ كلنا نفس الفصيله
مرحى ! فجدد من رحيقك يا مليكى زنجيله !
والشعب بالعرش المجيد ينال فى العلياء سوله
عنوان امجاد اننا رت قلبه ، وهدت سيله
والعرش اجدر بالامنا نة ، حبذا الاسس الاصيله
اذ فيه سر بقائنا والحب طفراء الفضيله
فقلوبنا قد رصعت بوفائها اكيله
ما خاب مقربنا العزيز ، فمرشه اضحى وكيله
يروى الملاحم فى الوجو د ، وفوقه تاج البطوله !

— * —

حفظ الاله مليكننا ورعى بمنته شبله
وولي عهد بلادنا فخر الفتوة والطفوله !
مجد البلاد على يديه محقق تكميله !

بين عهدي ..

كلشاعر
الطيب المريخي

عقد المجد عقدة لوفاء بين عهد العلا وعهد البناء
بين أمس من الجلالة زاه وغد مشرق ، بحلول الرجاء
بين ماض عاش الخلود يفني بعباء له ، جميل غناء
ثمر الدين والفضيلة والحب ، وكان السخي عند العطاء
ركز العلم في الحياة سلاحا واقام الاخلاق فوق ذكاء
حب الطهر للنفوس واذكى شغلة الكره للخسيس المرائي
لم يعاقب غير المسيء ويسخو في عطاياه للمجد كل السخاء
ضمن العيش بالكرامة للناس اس اذا ما ارتضوا سبيل الاخاء
والاخاء الصحيح بالحب يسمو وكذا الحب زينة العظماء
عاش فيها الانسان عيشة روح ومشى يبتني صروح بقاء
عاش فيه الابي عيشة حر لا استعمار يعيث بالكبرياء
لم تشبه شوائب المسخ ، كلا لا ، ولا طاف طائف بشقاء

— * —

ذاك فجر الاسلام، والدين غض وكتاب الاسلام ، أس القضاء
ووصايا الرسول طابت غراسا حيث ضمت شرائع الانبياء
غشى الكون من سناها ضياء لم تعانينه زمرة الاغبياء
لم تواكب جمالها روح شرك انما الشرك شقوة الاشقياء
حجب الشرك انفسا لم يرقها ان ترى الله واهب الالاء

ان ترى الوحي آية ليس تبلى
ان ترى الكون قطرة من نداه
انكرت صنع ما قضى، فتولت
لم يزد اعراضها غير صدع
لم يلن عزمه لقوم طفاة
لم ينهنه حلومهم صوت حق
فاتاه النصر المبين ، ودوما
نصر الله عبده اذ حياه
بعد عجز منها ، وطول عناء
ان ترى الحق وحده للبقاء
تتصدى لسيد الامناء
بالذي قال ، موقنا بالجزاء
امعنوا فى الاذى، وشر البلاء
من جفاء لهم ، واي جفاء
كان نصر الاله للاتقياء
قدر صبر له ، على البلواء

— * —

وتوالى التاريخ يكتب عنا
«يوم كنا ولا تسل كيف كنا»
اذ نساوي فى حكمنا ليس نرضى
نستطيب الحياة اما كراما
فهم ، انجم الحياة اذا ما
وهم حصننا الحصين اذا ما
كم ركبنا متن الخطوب ليوثا
حيث سرنا نملي ، ليقرأ عنا
قد قبسنا معنى الحضارة حسنا
تلك شمس لنا تسامت دهورا
حيث كان الفروب بعد ضياء
يوم كنا بأحرف من علاء
نرفع العدل راية فى السماء
ان يكون القضاء غير قضاء
او فمرحى بالموت للشهداء
طال ليل الظلام بالارجاء
قد تداعت ، عزائم الجبناء
حيث شدنا لعزة قعاء
ومع العلم لذة الاقراء
وتركنا القبيح للسفهاء
ثم مالت بنا الى الظلماء
ويجي الظلام بعد الضياء

— * —

كم شقينا من نحسه، كم رزنا
كم سقينا من كل كأس دهاق
فشربنا حتى الثمالة ، اقبح
كم شقينا من نحسه ورجونا
ان نعيد الامجاد صرحا فصرحا
ان نعيد الزمان طلق المحيا
قد رجونا وما رجونا محالا
ما سواكم بقادر ، او مطبق
كم سقينا ، مرارة الاشقياء
اترعتها - عمدا - يد البغضاء
بشراب يدار للتعساء
ان نعيد الشباب للعلياء
ان نعيد التاريخ للأصفاء
ان نرى الحق رافعا للواء
ولنا فيكم عظيم الرجاء
حمل هذي الاثقال والاعباء

قد أصابت منا القلوب، وأصمت
 قد اضاعت منا الصواب، فتهنا
 مثلما أنتم ، ولله كنتم
 منذ كنتم وانتم صرخة الحـق بأذن ، عن الهدى صماء
 انتم مصدر الشفاء ومهوى
 انتم منبع الرشاد ، اذا ما
 قد تم الناس بالنهى ، وقديما
 قد تفشت في جسمنا، فرزحنا
 قد نكبنا باسم التطور ، يا ما
 فلتنالوا منه ، فأنتم أساة
 لا تهلكم فظاعة له ، وامضوا
 تحت ظل المليك حامي حمانا
 من عليه الرجاء فى النهى والامـر ، لدرء الاذى وجلب الرخاء
 حسن الاسم، من به قد انطنا
 عودة الدين ، رافلا فى بهاء

— * —

ولتطيبوا عيشا بربع كريم
 دام يرعى عهد المعارف فيكم
 قدشكا الجذب، والشكاة اليكم
 فأحيلوه وارف الظل ، يثمر
 والى جمعكم أزف سلامي
 لكم، بالتسديد، وهو قمين
 وتحيات ماؤها الطهر، تهدي
 عاش ذخرا للعلم والعلماء
 طالما دتم ، رعاة بناء
 منكم تقتضي مزيد اعتناء
 بعد محل له ، شهى الجناء
 خالص الود، عاطرا، مع دعائي
 بنجاح المسعى ، وحسن الشناء
 من عروس الجنوب، أغلى الولاء

إسلامتي وجهادتي

كلشاعر المحدثي الحمراوي

بهر الانام ، وفي المعاني برزا
غضا ، وخده بالشباب مقررزا
عز ، وأحكمه العلاء ، وركزا
فوعي الحقائق كلهن واحرزا
حكم ، وبالشورى سيما وتميزا
أبقت عليه مقدسا ومعززا
بالنور أفعمها الكتاب وعززا
من معدن الطهر الذي لن يفمزا
في كل واجهة هداهم قد غززا

— * —

وبمن تصدر في البطولة ميزا
دنياه مجدا ما يزال مبرزا
فوق السحاب ، فصار فيه مركزا
ودعا «سليمان» الحجى فاستوفزا
بطل الكفاح «محمد» متحفزا
وتعينه ، والعون شح واعوزا
وتحمسا ، واستقتلا ، وتقززا
أخرى من الوقفات حين تهززا

عرش على كل العروش تعززا
خلع القرون وما يزال جبينه
في معدن الامجاد أرسى أسه
بالدين والدنيا توطد صرحه
ملك ولكن الامامة أصله
عدل الائمة فيه أشرف ميزة
فهم الرعاة الصالحون، نفوسهم
غر ، ميامين الخطى ، أحسابهم
رسم الجهاد لهم شعار خالد

عرش بابطال الكفاح مشرف
كتب «الرشيد» له صحائف عظرت
والنسر «اسماعيل» أعلى أسه
وسقى «ابن عبد الله» دوحة مجده
ودعت خطوب الفاصيين فصدها
ويد ابنه «الحسن» العظيم تمده
فتنمر البطلان في يوم اللقا
ورات عيون العالمين لعرشنا

مادت لها الدنيا، وطن طينها
وتململت من وقعها أمم عرا
أعظم بها من وقفة مذكرة
عذراء فى تاريخه قد سجلت
صارت له فى الآخرين كرامة
خابت ظنون الشامتين وقد رأوا
فاذا هما بين الغيوم وفوقها
واذا هما بالفتح عادا بفتة
واذا الافارقة انبروا فى ثورة
عدوى التحرر قد سرت فى أرضهم
جرس الفدى من عرشنا قد دقه
فلعرشنا فى الباقيات مفاخر
وبنى له « الحسن » العظيم بعزمه
ما أدهش الدنيا وفاجأ أهلها
فانظر تر الثروات فينا أنهرنا
وتر المحال من العظام مائلا
وتر السواعد كلهن عواملا
والفجر بشر بالرفاهة موطننا
وقريخة « الحسن » المعظم لم تزل
الفكر اوحى ، والانامل خططت
من قال يحصى ليس يحصى عده
متوافر متشابك ، ونتاجه
هم الهمام عزيمة وثابة
عرفت له الدنيا مواقف لم تزل
المغرب العربي يمشي راضيا
والمسجد الاقصى يلاقى عونه
والقدس والاقطار حوله ترتجي
العرب لو اصفوا اليه لأقبروا
فالامر جدد والتردد دأبهم

فى الخافقين مجلجلا ومهزها
مستعمرها ما اقض وأوفزا
للعرش ، والخطر الخطير تأززا
شرفا لنا ، وعلى عدانا مغمزا
وشى علاه بها ، وزان ، وطرزا
كيدا على بطليه أطبق منها
نسران فى أوج السماء استحرزا
فاهتز بالفتح « الرباط » ورجزا
كالليث للسطو الشديد تحفزا
سيلا على أعدائهم قد أجهزا
بطل ، فراع الفاصبين وقفزا
من تالد بطريف عز عززا
ما اطنب التاريخ فيه وأوجزا
عجبا عجابا قد بناه وأنجزا
وتر التخلف للهروب توفزا
للعين ، حققه اليقين وجوزا
والعزم اوحى بالجهاد وأوعزا
يسمى إليها جاهدا مستنجزا
تعلي وتملا بالمصانع حيزا
والسعي أنجح ، والاساس تركزا
كثر كثير فى البلاد تكنزا
فى كل حين بالنمو تجهزا
لا ترتضى الا عظيمما معجزا
تعلي لشعبه فى المفاخر مركززا
فى ظله ، والى مداه تهزهزا
ويراه للفرج المرجى منجزا
تديره ، والخطب هال وأعجزا
« صهيون » لكن الهوى بهمو نزا
وخلافهم عاق الامور وأغمزا

بالشرق او بالغرب ناطوا امرهم
فى كل حين نكسة وتمرد
وبناويء الاخوان منهم اخوة
اسفا على شعب تشتت شمله
واليهما يعزو المناهج من عزا
وعدوهم خلف الخطوط تحلزا
كل الى ارب النفوس تحيزا
احزابه والشعب ضاق تقززا

— * —

مولاي انت وانت وحدك صالح
اسرع بانقاذ العروبة وانتزع
عجز الاساة واخفقت وصفاتهم
فاذا سميت يكن لسعيك موقع
ان الذى عاز العروبة وحده
فيه - اذا نصرته - ينصر جمعها
وبدونه كل السلاح مفلل
العرب بالاسلام وحده معشر
فهو الدواء لكل داء مزمن

— * —

مولاي تهنئك المعالي والمنى
صنت الحمى ، ورفعت قدره عاليا
من قال انك فى السيادة مفرد
بين الرؤوس وبين املاك الورى
انت المبرز فى الميادين التى
بهذاك هذا الشعب يبني عزة
تعاو وحاسدها يموت بغيظه
بوركت من بطل ، وعشت متوجا
والله يكلأ فرقديك بحفظه
قد نلت منها وافرا متمعززا
وعمرته حتى غدا متكنزا
ووحيد دهرك لم يكن متجوزا
اصبحت بالرتب العلى متميزا
اعيا سواك مراسها ، واستعجزا
عذراء احكمها حجاك وانشزا
والجاحدون يكابدون تحززا
بالبقيات الصالحات مميـزا
ويحوط مجدا فى حماك تحززا

حَسْبُ الْبُرْقُ فِي الْمَفْعَرَةِ

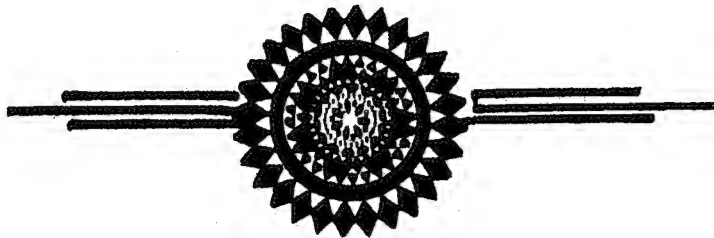
لشعر محمد بن حنّلي البغدادي

لا لكأس ولا لثفر وجيد صفت شعري ولا لشقراء رود
 أنا نشوان بالمفاخر أشدو لا براح ولا بظبي شرود
 أيها الراقص المقيم بصدري كالهزار الطروب بين السورود
 خل عنك الهوى وخل التصابي واترك السحر في غلائل غيد
 ودع الكأس تطلب اللب ممن ظل يهفو لسائل العنقود
 ودع اللحظ والسوالف والفنـج وشهد اللمي وورد الخدود
 غرد اليوم بالفخار ودعني من عيون المها وأغراء جيد
 وأقبس النور من مفاخر تاج قد زها في العلى بكل فريد
 غن بالملك بالمفاخر تترى غن بالعرش والكفاح الحميد
 وصف الثورة التي شنها العر ش فنال المنى بكسر القيود
 غن بالعرش في الممارك يعطي لحرمانا العظيم معنى الوجود
 غن بالتاج مشرقاً يتلالا فوق هام من الفخار مجيد
 وتحدث عن همّة الملك القـت بجيوش العدا وراء الحدود
 وصف الحقل والمعامل تبنى وسدودا تشاد بعد سدود
 ودع اليوم ربة الشعر تنشي من بديع الثناء أبهى العقود
 خلها في الرياض بالمجد تشدو وتباهي الكنار بين السورود
 ربة الشعر زغردي كيفما شئت وهاتي القصيد ثلّو القصيد
 غردي وامرحي وتيهي وميسي نحن في العيد والزمان السعيد

شنفي السمع بالآلي هاتيها عقودا بها أزين جيدي
 واسكبيها على المسامع أنفعا ما تروق النهى كرنات عود
 وابعثيها تحية يوم ذكرى حلت اليوم بالهنا والسعود
 تحمل الحب والولا والتهاني للميك الحمى بأجمل عيد
 يا بلاد العراق هل لك أذن تسمع اليوم رائع التفريد
 تتفنى به الأطالس نشوى بين خضر الربى ومأوى الاسود
 ما تفنى بمثله قط (اسحا ق) ولا صيغ شبهه فى (الرشيد)
 لو درى (معبد) به ما تفنى أبد الدهر غيره لمريد
 رب قد مهفف هزه العيد دلالة فماس كالاملود
 وهزار اطاره الشوق للشد و ففنى روائع التمجيد
 وفتاة كطلعة البدر حسنا تلثم الناي بالجمان النضيد
 ويد بضة تحرك شوقا بالبنان الخضيب اوتار عود
 كم بدا مزهر بحضن خريد ضمت العود مثل ضم الوليد
 هزها الحب والوفا فتفتنت بملك الحمى وعرث عتيد
 يا ملك الحمى وترب المعالي وسایل الندى وفخر الجدود
 لك يا بن الرسول منا قلوب تحمل الحب جانب التوحيد
 شهد الله اننا لك دوما يا حبيب القلوب أوفى الجنود
 لو فتحت القلوب الفيت فيها جدوة الحب ما لها من خمود
 فاشهدي يا دنيا البرية انا قد عشقنا والله خير شهيد
 ان عشقنا فقد رايناك فينا شمس هدي وبحر حلم وجود
 حسن انت فى المفاخر فرد ما له فى صفاته من نديد
 ما راينا سواك فى الناس شهما مفرما بالحمى وبذل الجهود
 كل يوم نراك للشعب تعللي من صروح الفخار كل عتيد
 تبتغي أن تراه ينعم دوما فى ظلال الهنا وعيش رغيد
 قد اراد الاله بالشعب خيرا يوم أنجلك من ضلال الكنود
 وقفت حولك الملائك ترعا ك وتحبوك كامل التأيد
 حفاك الله بالعناية والنصر على كل مفسد وجحود

والذي حفه من الله لطف
ينكر الأرمم الضياء اذا ما
كيف يدري المزكوم من غير براء
ونفوس العظام ليست تبالي
ايها العاهل الذى أنقذ النسا
أنت أكسبتنا المفاخر تترى
تنشر النور والحضارة فينا
وبك اليوم رفرفت فى المعالي
تحمل الراية الكريمة فينا
لا فراق ما بين أبيض جلد
كلنا فى ظلال عرشك نجني
نستمد الضياء والعز والمجد
شهد الله أن عهدك فينا
عش لهذا الحمى فانك فيه
وليعيش للعلى ونيل الأمانى
وأقر الاله عينيك دوما

لا يبالي بجاحد وحسود
أشرقت فى السماء شمس الوجود
نفحة الطيب أو أريج الورود
فى علاها بمنكر وحقود
س من الجهل والضلال المبيد
فضمنا طريقها للتليد
وتسوس الحمى برأى سديد
فوق هذي البلاد حمر البنود
للعلى والجهاد والتوحيد
فوق هذا الحمى ولا بين سود
ثمرات المنى وحب الحصيد
د جميعا من تاجك المعقود
يا بن خير الملوك أرقى العهدود
مصدر النور والرشاد المفيد
ولي العهد بالغ المقصود
بالاميرات والامير رشيد



عَلَّمَكَ وَعَجَّزَكَ

لِلشَّاهِدِ مُحَمَّدٍ الْكَبِيرِ الْعُلَوِيِّ

انت احللت عقدة من لساني
انت انطقتني فصرت اديبا
انت علمتني الاجادة والاب
فتغنيت مطربا ومشيدا
ووجدت المجال خصبا فجبر
جالت فكرا فيها وحلقت حرا
كنت فيما مضى هجرت القوافي
فدعنتني الى القريض خصال
ومعان تنمى اليك ونبيل
سجل الدهر مكرماتك سفرا
واضاءت آياتها مشرقا
حسن الوصف والفعال مليك
حار في وصفه البليغ اندهاشا
فامتطيت العباب اعبر بحرا
فاذا بالقريض ملكي وطوعي
وتداعت بواعث الشعر فيه
وتحلت بدره وتبدت
درا تسحر العقول انتظاما
تتداعى الي من كل صوب
كل معنى يروق فيه ثناء

وسجاياك ألهمتني بيانتي
شاعرا مبدعا دقيق المعاني
داع شعرا والسبق في الميداني
بأهازيج عرشك المزدان
ت ثنائي وصفت غر الثاني
بخيالي في عالم الوجدان
وتسلت عن عقود الجمال
اناصب في نظمها ذو افتتان
وثناء جرى بكل لسان
بمداد الاجلال والاحسان
ساطعات تلوح للعميان
ما له في سموه من ثناء
وتبارى في شأوه أقراني
من جداويه طامي الهيجان
واذا أبعد المقاصد دان
فهي في مدحه ذوات افتنان
رائقات بحسنها الفتان
واتساقا وجودة في المباني
في سباق الى الحجى ورهان
بأنح بدره المصطبان

كل لفظ في المدح يخطب ودي
تهت في زحمة المقاصد حتى
ملك حرر البلاد وأعلى
فتسامت ثقافة وثرء
مكرمات تأت بها الأرض فخرا
أنت من أنت في فعال جسام
كل أوصافك الحميدة شعر
كل أعمالك العظيمة آيا
شهد الحال والمقال عليها
مكرمات ومعجزات جسام
لو سألنا السدود عنها أجابت
وتعالى دويها وصداها
وأضاءت بها المدارس نورا
وتفتت بها البلاد نشيدا
ومشى الشعب في المسرات حرا
نهضة قدتها فلاح هداها
نهضة قدتها وثورة حق
صرح عز شيدته وبناء
ملك قد أضاف على الشعب يمنا
سعدت في أفيائه الأرض عدلا
وأحل البلاد ذروة عز
فارتمت في أحضانه واستظلت
فله في القلوب عرش مكين
وله في القلوب شعب أبي
وله في الصحراء شعب يؤدي
فهو يشدو بمدحه كل حين
يا مليك القلوب نلت الاماني

عنني انتقيه دون الثاني
غبت فيها عن عالمي وكياني
صرحها شامخا على أركان
وارتوت من مناهل العرفان
وسموط تزين جيد الزمان
معجزات وفي صفات حسان
رائق السبك محكم الاوزان
ت تبدت مرئية للعيان
وهما الصادقان والعدلان
واضحات الدليل والبرهان
بيان ومنطق مستبان
في رياض ملتفة الافنان
واستبان مظاهر العمران
وحدويا يرن في الاذان
رافلا فيها مشية النشوان
واظلت فجرا على الاكوان
باركتها جحافل البنيان
واكتبته سواعد الشبان
وحماه بنصرة الرحمان
واستطالت في منعة وأمان
دونها النيران والفرقدان
بظلال ممتدة وحنان
مستمد من قوة الايمان
مخلص في وفائه متفان
واجب العهد والولا والتهاني
وينادي بذكره كل آن
في ولي العهد العظيم الشأن

جَعَلْتَ الْأَمْرَ مِثْلَ بَيْكِ شُورَى

لِلشَّاعِرِ مُفْدِي زَكَرِيَا

جلال العرش ، والامل المثل ؟
أم الذكري ؟ وكيف تقام ذكرى ؟
ذروا عد السنين فكل يوم
ومن سبق الزمان ... هل الليالي
وما الحسن العظيم .. سوى امتداد
وما حسناته ، الا سطور
وما وثباته ، الا سفين
وما هبواته ، الا سرايا
وما عرصاته ، الا منسار
وما ضاقت الدنيا بحر
ومن فقد الأحبة فى بلاد
ومن تكل الشباب ، ففى حماها
(رباط) تبسم الدنيا لديها
وتلتئم القلوب ، على صلاح
كأن الله صور انفراجا
فيا من تطلبون لها مثالا
لئن صدقوا ... عدلت عن المعاصي
الهى .. ان ذكرتك فى صلاتي

أم البشرى ؟ أم النبأ الأجل ؟
لعيد ، كل ثانية يهل ؟
لعرش الراشدين ، يقام حفل
لضبط حسابه كفؤ واهل ؟
لخلق ... فيه للخلاق ظل !
محجلة ... يموج بها السجل
به انطلق الشراع المستقل
يواكب زحفها دين وعقل
اذا التبست لدرب المجد سبل
ففى الحرم الامين له محل
فملء دروبها صحب واهل
يعاوده الشباب المضمحل
ويكرم نازل ، وينال سؤل
كان هداتها للخير رسل
اذا انقطع الرجاء ، وآد حمل
أما زعموا بأن الخلد مثل ؟
وبت .. فلا أزيغ ولا أزل !
فباسم بديع صنعك استهل

وان اذكر جمالك فى البرايا
خلست بها سوانح من حياتي
وعشت بدربها صفو الليالي
ونحن الناس فى الشعراء يذكي
تلح بنا الصبابة ، للتصابي
وتهتكنا البراعم ، كافات
وتطربنا البلابل ، باغمات
وتسكرنا الخمائل ، عابقات
ويغرينا برشف الثفر ورد
وفى الوادي المرنح ذكرىــــــــــــــــات
تبح بحلقه الصلوات ... علما
ولو لم تفشها دقات قلبي
بلاد ان اذب فيها غراما
وكم طاف الشراع بهم فحجوا
وكم ملؤوا الدنا بسرع شعر
تشد به الرباط عهد ماض
وقالوا : قد تنبأ بالقوافي
وما ذنبي ؟ .. (خافسهم) أناثي
ومن يرتد عن شرع القوافي
ومن يهتك ذمام الشعر سخفا

بوجهك فى بلادي استبدل
حليف صباية ، ابلى وابلو
يطارحني الهوى ، قمر وخل
لواعجنا الجمال .. فكيف نسلو ؟
وتصرعنا اللحاظ .. فلا نمل
ويغويننا من الهمسات وصل
فناهمها خوالدنا فقتلو
يدغدغ عطفها النشوان طلل
تغازله فراشات ونحل
اذا نسقى بها نهلا .. نعل
بأن اللغو فيها لا يحل !
لقلت : الجهر بالصوات جهل
فكم هامت بها الشعراء قبل
وكم وقف الشراع بهم فصلوا !
فلم يك للزمان سواه شغل
أصيل ، كالمواضي ، لا يفيل
وليس له من التجديد شكل
وشيطاني من الاشراف فحل !!
فليس لشعره ، نسب وأصل
رسائله من التوقيع غفل !

— * —

أمر المؤمنين .. فذاك روحي
عشقت حجاك ، عن ثقة وعلم
ظلالك للاماجد وارفات
ولم أمدحك عن ملق وزلقى
وقالوا : كم مدحت رجال حكم
نعم صدقوا ... ولم تكن السجايا

بياني عن مديحك لا يكل
ومثلي فى الهوى . ثقة وعدل
وعند وريفها ... كم أستظل
فمدح الأكرمين لدي نبــــــــل
وقول العاذلين لدي يحلو
بغير رجالها قيما تجل

إذا ما مجد الأبطال . يعلى
بمدح رفاقه ، إيان حلوا
ومدح بناته ، شرف وفضل
وغمط ذوي النهي ، سفلى وجهل
وليس بضائري فى العدل عدل
فليس يهمني فى الحكم شكل !!!

— * —

ومن بالمصطفى ، يرعاه ال ...
على يدك الكريمة ، ضم شمل
فلا جور ، ولا حيل ، وختل
إذا صدقت ، زكا هدف وفعل
(بنور الله ينصر) لا يضل
وملء يدك ، مكرمة وبذل ..
وحققت الرجاء - وأنت كهل
وتشرعه ، وقولك فيه فصل
فنحسب أن طول الصبر مطل
فنسرف فى ملامتها ، ونفلو
ونعلم أن ما تاتيه : عدل !!!
ونجهل ان خير الصنع مهل
تناوشه الخطوب فلا يذل
يلاقي النبلى ، لا يلقاه نبلى
أيخشى النبلى من يفشاه نبلى ؟؟
يفامر فى الخضم ، ولا يبلى
ويخزى فى الدنا الغمر الاذل !
ويسرع للفنا الأشر العتل
وبين ضلوعه ... عضو أشلى
فان الحق لا يعلى ... ويعلى

ومن تجر البطولة فى دماه
ومن ألف الكفاح ، يزد كفاحا
مدحت المغرب العربي فيهم
وطمس رسالة الأحرار لؤم
أصوغ المدح . معتزا فخورا
إذا اتحدت بمغربنا شعوب

هنا - ايها الحسن المفلدى
لأنت فتى لوحدتنا ضمان
جعلت الأمر - مثل أبىك - (شورى)
و (كرم) ابن آدم - والنوايا
وهبت (فراسة) من كان فيها
سلام الله - يوم علوت عرشا
نزلت الى الفداء - وأنت شبل
يرافقك النهى فيما تراه
وكم عودتنا جلدا وصبرا
وكم عشنا ... تعللنا الأمانى
فتفجئنا الحقائق صارخات
ونحن الناس ، من عجل خلقنا
كذا كتب البقاء لمجد شعب
أليس من الخوارق ان نراه
ومن وهب العناية ، لا يبالي
ومن حذق السباحة فى البلايا
ويظفر بالكرامة ذو كفاح
ويسعد بالبقا .. من رام عزرا
ولا يبنى لمجتمع كيمان
ان خالص الضمير ، وقال حقا

عمر بن الخطاب

الشاعر المديني الحمراوي

يا «رباط الفتح» حياك الرضى
يا خروء البحر ، يا بنت العلى
اي مجد لك فى تاريخنا
يد «يعقوب» اجادت نظمه
حلية جيدك منها ساطع
نتملى فى مراياك الالى
عكف النصر على راياتهم
ومع العز مشوا فى دربه
لهم الجيش على هام العلى
فمشى بالنور يحو ظلمة
بيد العدل تقصى اربعا
كشف الفمة عنها ، وشفى
وبنور الوحي احيا امة
اي عهد كانت الدنيا به
من جنان الخلد وافى حننها
فى جبين الدهر يحكي غرة
كلما خالغ فكري ذكره

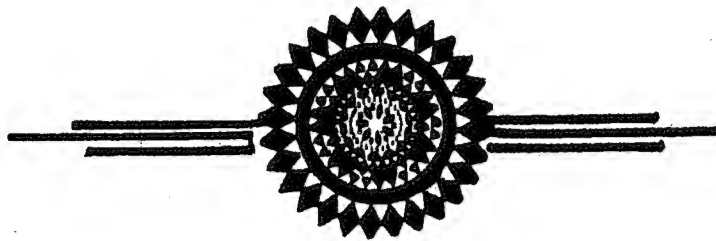
من فؤاد بهواك انتفضا
بسناها مربع العز اضا
مهجة صان ، ووجها بيضا !
لك عقدا لؤلؤيا اومضا
وبها قلب حمانا نبضا
بهم المغرب - قدما - نهضا
وحماها ورعاها وارتضى
فلهم فى نهجه ما فرضا
رفع الراية لما ركضا
وجد الاشراك فيها غرضا
فزوى عنها شقاء ونضا
فى نفوس لبنيتها مرضا
وبه الجهل محافا فقرضا
روضة فيها حمانا ربضا !
ليت ذاك الحسن ما كان انقضى
وعلى الارض سلاما ورضى
شب فى مهجتي جمر الفضا

يا رباط الفتح حدث مهجني
 فلکم آویت قدما ركبہ
 ولکم ودعت من اجياله
 ثم رجبت بجیل قادم
 يسبح الخاطر فی امواجه
 فيرى « يعقوب » فى اسطوله
 ويد النصر تحيى راية
 وهلال الدين يبدو عاليها
 ثم لاح البدر من عليائه
 فبكى اللبس فى اغلاله
 صولة التوحيد اردت حزبه
 يومنا فى « الارك » يوم خالد
 من « رباط الفتح » زفته المنى
 لم يزل « حسان » يعلى رمزه
 و « ابو رقراق » يشدو لحنه
 والصدى فى الشط يحكى صخبا
 هاهنا مجد قديم صارخ
 قد قهرنا بمزايا روحه
 فالتقى الحاضر بالماضي ولم
 مدد من مجدنا مسترسل
 قد حفظنا عهده فى دمننا
 روحنا نحيا بها نسمو بها
 بشعار الحق والدين له
 ديننا ، قرآننا ، آدابنا
 وينايع حياة ، نبعاها
 هي فى نهج المعالي عصمة
 طالما كان الحمى فى سيفها

عن فخار فيك يهوى مربضا
 كلما خيم دهرا قوضا
 موكبا ناداه مبعوث القضا
 كان ممن ودعوك العوضا
 كلما ذكر المعالي عرضا
 يفمر البحر به اذ خضضا
 بيد العز عليها قبضا
 عنه غيم الشرك ولى معرضا
 كل افق بالسنا قد فضضا
 ناعيا دولته ممتعضا
 ثم هدت صرحه فانتفضا
 ظل فى جو العلى معترضا
 وبه ركب المعالي أوفضا
 هيكلا فيه يجلي معرضا
 وعلى ذكرى جهاد حرضا
 فيه جيش الفتح قدما فضضا
 حث اجيالا لنا واستنهضا
 سيف بغي كان فينا منتضى
 يكذب التاريخ فيما قرضا
 لم يزل مستنفرا مستوفضا
 هكذا موثقه لن ينقضا
 وسلاح به نردى مبفضا
 صولة ساءت عدوا مفرضا
 اسس العز الذى لن يدحضا
 ما تغشاه الهوى أو غيضا
 سددتنا ، ووقتنا مدحضا
 مثنه ، بل حده والمقبضا

يا « رباط الفتح » يارأس العلى
يا مهب النصر فى هذى الربى
مطلع الامجاد تجلو سره
انت اقرضت بيانى سحره
وفؤادى فىك الفى صفوه
ولشابى كنت مرآة ، وهى
لك حبى كله يا موطنى
قد تمليت الصبا فى ظله
فاذا غنى به شعرى فقد
ودعا فضله شعرى مفرياً
مربع فى ارض قومى لم يزل
توج الفتح واعلى رأسه
وعرين الملك فى احضانه
فليصنك الله يا ربع المنى
لك من خالص حبى صبوة

ومطاهى ، والحشا ، والمأبضا
كم بعطر الفتح عطرت الفضى
منك عين جفنها لن يفمضى
فأنا فىك احيى مقرضى
وقريضى فىك لاقى منهضى
لمشيبى لم تزل مستروضى
جوهرا احسبه لا عرضى
ورعى حق فؤادى وقضى
أنطق المجد لسانى واقتضى
فقضى واجبه المفترضى
مهجة فيها ، ووجهها ابيضى
كلما سيم صفارا رفضى
لا كفخر العرش فخر يرتضى
وافر العز وموفور الرضى
وولاء ، حقه لن يرفضى



الغزل المأثوم

للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي

وانخذته لي موعدا	في حاضري ابني الفدا
لامي التي دهببت سدى	وذكرت ايامي واحدا
قني وضقت بها يدا	ونقضت آلامي تؤر
حديثها لي والصدى	ومللتها ومللت كل
ن - كما ارى - لي مولدا	وغدي وليس الامس كما
واها لامس مشردا	واها لامس مبددا
ن ولم يدع عندي يدا	ما أمس من عمر الزما
سدادي القدامى سرمدًا ؟	لم لم أعش في عصر أجـ
بائي لامطرها ندى	لم لم أعش في دار آ
هرما وقد بلغ المدى	جئت الزمان موليا
أمسى كئيبا أسودا	جئت الحياة ووجهها
عشت الزمان الانكدا	وكأمس يومي عشته
ن ، وعشت فيه مفردا	فاليوم كالأمس الحزير
الساهم المتمردا	انا عشت الاثنين الشقى
ت كمن يسير الى الردى	لولا الفد الرموق سر
أسف الفؤاد مسهدا	لولاه عشت على الأسى
ن غدا ، وما أحلى غدا	جمع الزمان كما
ف يجيء ، بقبل ، للهدى	للدين ، للاسلام ، سو
وما أعز وأمجدا	للمجد ، للخلم الكبير
يا فيه ، احيا ، مسعدا	لنصر ، للآمال احـ
غد ، ويخطر سؤوددا	لحياتنا المثلى يجيء
منه ، وتنبئت عسجدا	وتكاد تندى أرضنا

وتكاد تورق منه أز
أعلامنا اتخذت به
يعنوا له هام الجلا
ونصوغ فيه لديننا
ويعود فيه المجد ، بال
كرم الغد المأمول نح
المسلحون به يطو
وبه ينالون الفخا
فيه ، وفى أيراده
لا نرهب الموت العتي
ونجد فيه نجد أي
وتقول عاد لنا الزما

هار الرياض زبرجدا
فوق الكواكب منى
ل ، وهام دهري ، سجدا
عقد الفخار منضدا
همم الكبار ، مغلدا
ياه ، وما أحلى الفدا
لون السها والفرقدا
ر طريفه والمتلدا
نختال فيه على العدى
ولا نخاف به الردى
ديننا تصافح أحمدا
ن ، وما أجل وأحمدا



سيجيء للبعث العظي
يمشي سعيدا بيننا
ويروح يغدو فى روا
ويجيء للزحف الكبي
ويجيء للأمل النبيل
ويجيء للعز التليد
لفضائل الاسلام لل
وثنية العصر الذى
ولكل بهتان ومسا
يبنى له القرآن مجدا
وله له عزماتنا
هذا سنه وذاك مش
هذي رؤاه وذاك مسو
كرم الغد الماء مول نح
ونمد فيه نمد أي
ان قيل من لمأثر الاس

سم غد ، ويوقظ هجدا
متوهجا متوقدا
سينا جليلا سيدا
ر ، وللرجاء ، مؤكدا
والسلام مؤيدا
وللبناء موطدا
خلق الزكي ممجدا
نحياء يصرعها الردى
وآة يجيء مشردا
بالقديم مشيدا
تبنى وترفع أعمدا
رقة يجيء مجددا
كبه ، يسير ، لقد بدا
ياه ، وما أحلى الفدا
ديننا تصافح أحمدا
لام ؟ قال : محمدا

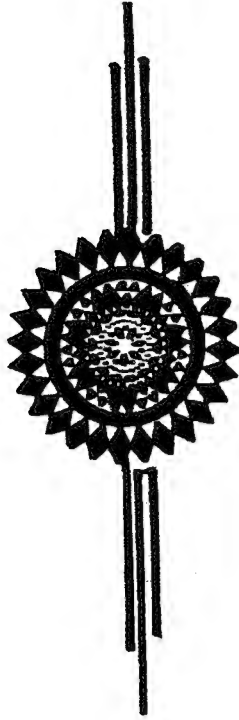
فخذ الكتاب بقوة ومحملة

للشاعر
مُفدي زكرياء

الله اكبر ، فوق كل قرار !
ومسخر الفلك المدار ، كأنما
ومرافق الروح الامين محملا !
فكأن رب الدار ، جل جلاله
وكأنما «الحسن» الخليل ،، تهابه
والنسر - في كبد السما - لا ينحني
والليث يفشاه ابن آوى فى الثرى
والطود، لا يخشى (صخيرات) الحصى!
وحرارة الايمان يخبو دونها
واذا العناية حالفت رسل الهدى،
(واللطف، والتوفيق) اكبر حافظ
يا حجة القهار ... امرك قصة
بهرت خوارقها عقول ذوي النهى
واستخلصت منها البصائر عبرة
كم عشت كالصوفي .. يحسن ظنه
(بشر) اذا ذكرت، فاحذف (باءه)،
وخذ الكتاب بقوة ، وبحكمة
المغرب الجبار ، ارض طهارة

يا قاهر الاقدار بالاقدار !
يجريه طوع مشيئة الاحرار !
فى خافقيه غوامض الاسرار !
رصد العناية طوع رب الدار !
نار الخليل ،، فيزدري بالنار !
لبغات طير ،،، اذلين صفار !
وتهاب صولته سماسر عار !
والموت لا يهتم بالاحجار !
وهج الخطوب ، وجاحم الاخطار !
جرت المقادر طوع حكم الباري !
يزجي شراذك ، دون اي عثار !
من معجزات الواحد القهار
ومضت تفتح مفلق الابصار !
هتكت بها - وهتكت - اي ستار !
بالناس .. وهي طبيعة الاخيار !
وحذار من (شر) الذئاب حذار !
واشدد يديك بصفوة الابرار !
عصفت بكل مخادع غدار !

شرفت أرومته ، وأخلص طبعه
وسما به (حسن) فأحسن صنعَه
يا أرض ميدي بالزعانف، وأبلي
وتقبلي مني الصلاة زكية ،
العارجين الى جوار (محمد)
واليك - صناع البقاء تحيتي
وزكا بروح (محمد) المختار !
ومضى يقود جحافل الانصار !
من خان عهدك ، أوسعي لضرار !
تترى .. على مهج هناك حرار !
عند (ابن يوسف) سيد الاحرار !
ومشاعري ، وخوالد الاشعار !



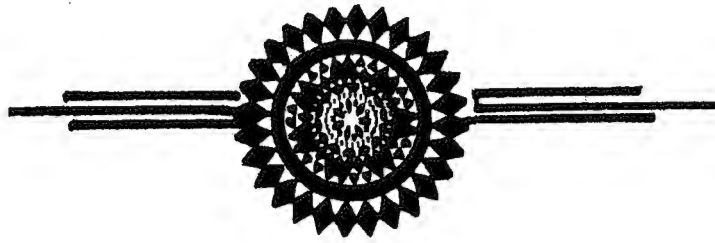
هَيْئًا لَكَ الْعِيدَ يَا بَنَ النَّبِيِّ

للشاعر: محمد بن علي بن أبي طالب

على قمة المجد والشهـب
وشدت المفاخر شامخة
واعليت رايتنا في الوجود
راينا على يدك المعجزات
وراق لنا الجود والمنجزات
تخطيت نحو العلاء بنا
فغنت بعهدك السننـا
وسرت لذلك منا القلوب
والهمنا ان نصوغ الجمان
فصغنا العقود نحى بها
نهني المليك بمولده
فعش يا مليك البلاد ود
فما في بلاد الانام جهود
بنيت السدود ترد السيـول
وصيرت موطننا جنـة
يجوب الهراز خمائلها
بذلت الجهود لها ففـدت
وأوليتها الحسن فانزعـت

رفعت المكانة للمفـرب
تسر الاشواش من يعـرب
وبواتها هامة السحب
تذكرنا بزمان النبي
تتابع في عهدك الطيب
قرون الزمان مع الحقـب
تعبـر عن جنبنا المختبي
وكادت تطير من الطـرب
بهاء المفاخر والمذهب
كريم الارومة والنسـب
ونهوى رضاه مدى الاحـقب
م لتاج مضىء وشعب أبـي
تداني جهودك يا بن النبي
ول وتنشي الحقائق من مجـذب
ننال بها منتهى الارـب
وتزهو الازاهر فى العشب
تميس وتختال فى القشـب
كريم الثناء من المعجـب

وأبعد نورك عنها الظلام
 سلكت بنا كل نهج قويـم
 وأجليت عنا جيوش الضلال
 فما للدخيل على أرضنا
 وأيفني وطرفاية رفرفت
 وبالامس كان اللقاء في الجنـم
 تعانق فيه لاجل الحمـى
 فأبصرت العين عند اللقاء
 وبالامس أوليتنا شرفنا
 رأينا الوفود واقطابها
 وكان الرباط مقر اللقاء
 وكنت الرئيس لمؤتمـر
 هنيئاً لنا بك يابن الرسول
 ولو أمكن المستحيل وجاز
 كما تفعل الشمس بالكوكـب
 فما زاغ الا خوون غبـي
 وأنقذتنا من يد الاجنـبي
 نفوذ ولا قيد مفتصب
 بجوهمـا راية المغـرب
 وبـ يشرنا بالفد الاطـيب
 مليك عظيم وشعب أبـي
 ولاء البنين وعطف الـاب
 يدوم مدى الدهر والحقب
 تشد الرحال الى المغـرب
 وماوى الافارقة النـجب
 ونعم الرئيس لمنتخب
 هنيئاً لك العيد يابن النبـي
 لهنالك الجد من يـثـرب



مثنى الشيخناوة والصبيوة لأرضنا

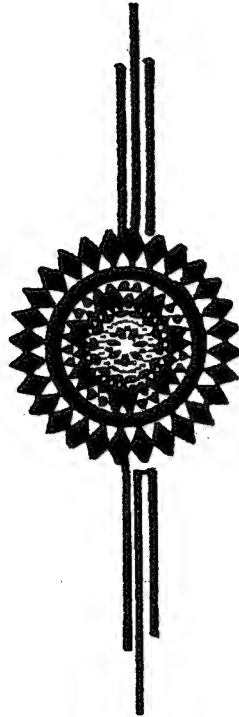
شاعر موريطانيا

المختار بن حماد

فى المغرب العدل الوطيد عتيد
والامن منسرح عليه وافر
يا حبذا هاد ومهدي وما
ضمن السعادة والصعود لارضه
النصر والتمكين والتأييد
للعاهل الحسن اسمه والوسم ذو
حسن جلال منه فيه هيبه
حسن على اسس الجدود سلوكه
حسن دولته وشعب بلاده
حسن على تلك الرعية عطفه
حسن كذاك وقاره وسكينه
حسن سخاء منه لم ين فى الندى
حسن كذلك طبعه وخلقه
وكتاب ترتيب المدارك شاهد
فليهنأ الحسن المفدى انه
عدل مجيد جده الحسن الرضى
اقواله حكم وفى أفعاله
عم الحديث بفضلله انداءنا

والمجد فيه طارف وتليد
والخير فيه كامل ومديد
مون ومنصور هناك رشيد
فالشعب فيها صاعد وسعيد
واليسر والتعمير والتمديد
معه وليد حسنه ويزيد
تغنو لروعتها الملوك الصيد
وبنأؤه للمجد والتشييد
سعي حميد من لدنه مفيد
وبيانه للعدل والتوكيد
فيه على عز مداه بعيد
والجود يديء دائما ويعيد
كل الانام له بذاك شهيد
والمصحف الحسنى والتمهيد
فى العدل والعمل المفيد مجيد
وسميه الحسن الحفيد مجيد
لدريس آثار الهدى تجديد
والفقه والقرآن والتوحيد

فتنافس البلقاء فى امداحه
عزا بنشر كالنظام تقطعت
وعدوت فى آثارهم اقتصها
وابى نضوب الفكر عن تجويده
لكن لعيد العرش تنفتح اللهـا
فيثور مدح جلالة الحسن الرضى
ويسوغ فى افكارنا انشاؤه
وتزاحم التسجيع والتقصيد
اسلاكه فانساب منه فريد
واجادة فى المدح كنت اريد
ان العيى يسووده التجويد
فرحا بهذا العيد نعم العيد
منثوره وبثور منه قصيد
ويسوغ فى الاذان منه نشيد



النعمة الكبرى

للشاعر محمد بن علي العلوي

ما انا من يذوب عشقا ويفرى
زولا للتي تنافس بـدرا
تأسر القلب أو تبلبل فكرا
يقتنصن القلوب باللحظ قسرا
لا لليلي ولا لهند وبشـرى
وقطفنا من الحقائق زهرا
ودخلنا التيار مدا وجـزا
وخبرنا الامور حلوا ومـرا
واذكرا لي مفاخر العرش تتـرى
وملأنا بحبه العذب صـدرا
لك وهذا الحمى ترابا وبحـرا
لابن خير الانام حبا وشكـرا
له في العالمين مجدا وذكـرا
مندعسر الامور في الجو يسـرا
وحبا الله من نوى الخير خيـرا
ووقى امة الاماجد شـرا
لابن خير الانام مـكرا وغـدرا
يمنح المومنين عزا ونصـرا

خلياني من تيه غيداء شقـرا
ما فؤادي لناعس الطرف يهـتـرا
رشقة اللحظ من عيون الفوانـي
فدعاني من الفواني اللواتـي
لم يعد في الفؤاد موضع حب
قد عرفنا موطن اللهو قدمـا
وسبحنا عن الالهي غوصـا
واختبرنا الحياة عسرا ويسـرا
فدعاني من الصبا والتصابـي
قد وهبنا القلوب للملك طوعـا
وارتضيـنا شعارنا الله والعـلـا
كلنا نضمـر الولاء ونبيـدي
شرح الله صدره ثم اعلىـي
واراه الكريم فوق سحاب
وجزى الله من اتى الشر شـرا
وحـمى الله عاهلا وبـلادا
قل لمن خان وامتطى الجو يبيـدي
ان في الارض والسماء الهـا

لا تظنوا الحمى بضاعة سوق
نصر الله عبده واراننا
قال كوني يا نار بردا سلامنا
واسكتي يا مدافع الفدر لا كننا
ان فى الطائر المحلق ملكنا
من بني المصطفى ، ومن فى تقاهم
آل طه وهـل هنالك آل
قل لمن ينكر الشمس اذا ما
خير ما يقتنى لديك ويهـدى
واحق الانام بالعطف قـوم
يا ابا المجد والمفاخر اننا
تتغنى بك النفوس وتهـو
طبت اصلا وطبت قولنا وفعلنا
تتوالى منك الايادي وتبـدو
انطلقت اخرسا ولاحت لعمـي
اي رقم به نعد الايادي
شهد الله ان عرشك ضحى
ما راى القيد والسلاسل الا
كم ارانا بطولة ونضالا
كم كسا هذه المواطن مجـدا
كم طريق وكم معابد شـيدت
كم اراض قد وزعت وبـذور
كم سدود وكم معامل اـضحت
قد كسانا بهاء تاجك نـورا
فعرفنا بأن عرشك فيننا
وتسامى بك اللواء واضحى

ليس هذا الحمى يباع ويشـرى
معجزات من عالم الغيب تتـرى
واقصدي يا قتابل الفدر قفـرا
ت ولا كان من نوى بك نكـرا
حسن الخلق طيب الاصل حـرا
يبلغ الكعب او يقارب ظفـرا
مثل آل النبي مجدا وطهـرا
سطعت فى الضحى تنور قطـرا
مرهم نافع يعالج شفـرا
يجعلون الزجاج للشمس ستـرا
من سنالك الكريم نقبس شعـرا
لك منا القلوب سرا وجهـرا
وتعاليت فى المفاخر قـدرا
نعمة اثر نعمة اثر اخرى
وازاحت عن المسامع وقـرا
كيف يقوى الحساب عدا وحـصرا
فى سبيل الحمى وحرر قطـرا
كسر القيد والسلاسل كسـرا
وصنوا من التقدم تتـرى
واضاء البلاد سهلا ووـعـرا
كم ديار بها الشبيبة تقـرا
تملا الحقل والمزارع بـرا
عن حمانا تزيل جذبا وفقـرا
وحبانا بهاء ملكك ذكـرا
نعمة من مدبر الكون كبـرى
فى سماء العلى يرفرف حـرا

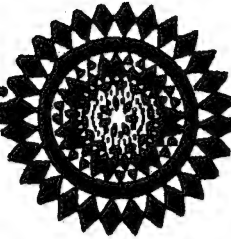
يوم حققت للبلاد جـلـاء
فجعت القلوب ترقص نشـوى
كم دعوت النهى لوحدة صـفـ
كم راينا الرباط تستقبل النـا
أما المسلمون من كل قطـر
ورأى (الافريقي) فيها مليكـا
علمتنا الايام انك أدري
ولعل الاله يجمع شمـلا
كم رجوت النفوس نبذ فسـوق
ضل من يزعم التقدم شعـرا
ويرى غاية الحضارة (بـارا)

وطردت الدخيل برا وبحـرا
وجعلت الزمان يلهج شكـرا
هي أولى بالمسلمين وأحـرى
س وفودا لقمة اثر أخـرى
وأنتها وفود يعرب تتـرى
عقري الصفات يسعد قطـرا
بالذي يكسب المواطن فـخـرا
بك للمسلمين والعرب طـرا
ودعوت النفوس للدين جهـرا
يتدلى وركبة تتعـرى
وفتاة تمد فى الكأس خمـرا

— * —

سنة البعث هذه فافيقـي
قد دعاك الهمام للمجد والنو
دين خير الورى ونهج المعالي
حفظ الله للبلاد وأبقـى
وأراه الاله فى ولي العهـد
وأقر الاله عينيه دومـا
وعسى الله يلهم العرب رشـدا

أمة المجد وانظري منه فجـرا
رجزاه الاله خيرا وأجـرا
هو أولى بأن يقام وأحـرى
حسنا للعلـى يحقق نصـرا
مد جميع الصفات تشرح صـدا
بالاميرين والاميرات طـرا
كي يعيدوا الى العروبة فـخـرا



ملك لا كالمملك

للشاعر
محمد محمد العالبي

بك زدنا بين الانام فخارا ، واقمنا فوق الثريا منارا
ملك لا كالمملك ، قد فاقهم عز ما ، وحزما ، وحكمة واقتدارا :
من كمثل المليك فى حلمه المحمود حقا ، يهديء الاعصارا ؟
احسن العفو ما يجيء عن البأس ، وقد كنت محسنا غفارا
من كمثل المليك فى الصالح الاسمى ، حباننا من خلقه الاثارا ؟
من كمثل الامام للدين والدنيا ، يوازيه يقظة واصطبارا ؟
بيعة الشعب للامانة برها ن ، وعهد يوطد الاصارا
وحد الصف فى البلاد ، فما خا ب نزيل به احتى واستجارا
انه لوحة من الحب تزدا د جمالا ، وقيمة ، واعتبارا
صورة ننتمي دواما اليها ، بجلال امست تواتي الاطارا
والحكايى فى الاطلس الحر نرويهـا، فنحكي من مجدنا الاخبارا
حسنات فى اثرها حسنات ، والمعالي تواكب الاحرارا
نحن نمضي فى دربنا، نسرع الخطو ، ونبنى تقدما وازدهارا
ما رضىنا بالذل لحظا ، فقد كنا كراما ، ولم نزل اطهارا ،
وفصول التاريخ عنا سجل حافل يكتب الملا اسطارا .
حفظته الاجيال ذكرا حميدا ، وثناء ، طول المدى معطارا :
(طارق)، اثره (ابن تاشفين) للحق يقودان جيشنا الجرارا ،

و ب (وادي المخازن) انخلد الغد ر ، فهلا تستعبر استعبارا ؟
فهنا موطن الملاحم ، ما انفك به المجد طافحا زخارا ،
والنسور الصقور فوق الرواسي في اباء تشيد الاوكارا .
منذ كنا ، ونحن نهوى حقوقا كاملات ، ونرفض الاضطارا !
قد حيننا في العز والمجد دوما ونبذنا مذلة وصفارا ،
نحن نسعى الى الامام وفودا ونطيع المليك فيما اشارا .
ومشاريعه هدى ، ونماء ، تستحق الاعجاب والاكبارا !
(حسن) انت مثل جدك من قد كان ليثا ، وفارسا مفوارا
وسليل (ابن يوسف) اليوم اضحى في السلوك القويم ليس يجارى
امة وحده مدى الدهر يحيا ويوالي في المكرمات المدارا
ان تسل عنه في الروائع نورا فهو يفضي الشموس والاقمارا
بز في نعمة العطاء بحارا ، وسحابا طول المدى مدرارا
انه الجوهر الذي يعشق الفو ص ، فسل عنه في المحيط المحارا !
عرشنا فوقه ملوك عظام حفظوا عهدنا ، وصانوا الذمارا
منذ (ادريس) والملوك هنا قد قهروا خصمنا ، وفكوا الحصارا
ان آل الرسول اجدر بالمجد مقاما ومحتدا ونجارا
شرفاء نجاهم علويو ن ، اقالوا من البلاد الفشارا
من صفاء (الينبوع) ينسكب الد ر ، فيكسو اكليله النوارا
ذلك النور ما خبا ، اذ توالى في ملوك قد زينوا الاعصارا
في سبيل الاوطان عانوا بلاء ، وجراحا ، واسترخصوا الاعمارا
والظروف السوداء كانت لاهل السعزم صبرا على الاذى ، واختبارا
خسيء الاشقياء ، فالحق اقوى ، وعليه قد اجبروا اجبارا
والاسود الليوث ، من بأسها الاعداء ، فروا ، وولوا الادبارا !
كل ركن من البلاد بنوا فيه مهادا ، وشيدوا تذكارا
ولهم في (كلية القرويين) شمس بها الوجود استنارا
عرشنا منذ (اسماعيل) الشهيم ، ببأس قد دوخ الاقطارا
جيشه طهر الثغور ، واصلى طفمة الكفر والتسلط نارا
شهدت (طنجة) النعمة منه وقفة العز ، حين خاض الغمارا
خطبت وده الشعوب ، وكان السعزم الحر للتودد ، دارا

تلك آثارنا ، وتلك سجايا نتباهى بها ، ونشدو جهارا
 نحن قوم نرعى العهود ، كما نر عى موائقنا ، ونرعى الجوارا
 ما نسينا عرشا لنا علويا فى مضاء وهمة لا يبارى :
 فى يمين الفداء ، قد كان دوما صادق الوعد ، صارما بتارا
 انه سطوة الاله تجلت تقمع الظلم ، فهي ليست تدارى
 قاد صف الكفاح للنصر ، اذ لم نبق أسرى فى بأسنا وحيارى
 ليس منا من قد تقاعس عن حـ ق سليب ، أو من نأى وتوارى
 فوجوده النماء شتى تجلت : فتأمل ، ومتع الانظارا :
 ها هنا الموكب العظيم نراه ماضى العزم ، ساهرا سيارا
 كيف لا ، والمليك يرعى خطانا ، ويحث المسير ليل نهارا ؟!
 ها هنا ، فى الحقول ، فى الجنة الفيحاء ، تلقى زبرجدا ونضارا
 والصفار الذين فى المعهد ارتا دوا علوما ، لكي يصيروا كبارا ،
 ها هنا من كواثر النور عبوا كل خير ، فأصبحوا خيارا !
 فتح العلم من بصائرهم افـ سقا فسيحا ، وفتح الابصارا !
 ان تجهيزنا السياحي فيه ، روعة العرض تعجب الزوارا
 عرشنا كان للأمان ضمانا فلکم خاض فى الكفاح غمارا !
 حرسه عناية الله دوما : تلك فىنا حقيقة لا تمارى !
 فى (الصخيرات) صانه الله ، اذ نـ لجاه والفدر يستبيح (المطارا)
 هم أرادوا ، والله حي غيور ، كان فى الامر عادلا قهارا !
 فهنا القائد المظفر يستنـ فر منا ضميرنا استنفارا
 يعرف الداء والدواء ، ويمضي فى المشاريع ، يسبر الأغوارا
 ان (تصميمنا الخماسي) فيه للمعالي يواصل التسيارا
 ويصون استقرارنا كل حين ، وهو يرعى لمجدنا استمرارا
 لو ينادي منا القلوب لهبت مسرعات ، تطوعا واختيارا
 كلما هزها اشتياق وعشق ، كانت البشريات فيها كبارا
 خفقات تستظهر الحب للعر ش المفدى ، طول المدى استظهارا
 ان نياتنا كما يأمر الاخـ لاص ، تفشى الاظهار والاضمارا
 قد مضى ليلنا ، واشرقت الشمـ س ، وعشنا نعانق الانوارا
 نحن لا نشترى اذا ما سوانا عبدوا فى التهور الدينارا

بل حملنا غصن السلام حيادا
 وضممنا (افريقيا) فى حنان
 اسرة (المغرب الكبير) اظلت
 و (تلمسان) اخت (ايفران) زادت
 ومضت (تونس) الشقيقة تؤوي
 لا علينا ، فيمن تخلف عنا ،
 تتوالى فينا المكاسب ، لكن
 نحن لله ، والبلاد ، وللعمر
 تلك راياتنا بأنجمها الخضراء
 قد نسجنا خيوطها من فداء ،
 حنكة المالكين ، كانت دواما
 كل حين ، فى ظلك الشعب يزدا
 انما هذه اياديك فيه
 فهنا ، فى السدود نبني نماء
 وهنا فى المصانع اليوم بأس
 وهنا فى مدارج البعث شعب
 ندرك الركب ، فالتخلف أمسى
 فاذا ما غرست ، مولاي ، فينا
 وربوع الصحراء فيها تجلت
 قمة نحن فى المنة والنبل ، اباة لا نرتضي الانحدارا
 ولنا عملة على الصدق قامت ،
 نحن نهفو الى التفتح فى كل
 ولنا فى التجارة الربح يزكو
 ارضا ما تزال بكرا ، فقمنا
 ولنا من معادننا كنز حفرنا من اجله الابارا
 اننا بالسواعد اليوم نسعى
 والجهود الكبار فيها ثراء ،
 نحن نحصى لكى نخطط انما
 وربوع البلاد ، فى كل شبر ،
 نتمنى التقليل من زخرف القو
 وتركنا للخاضعين انكسارا
 واعتنقنا جهادها الجبارا
 عربا فى بلادهم احرارا
 (موريطانيا) فى الاسرة استقرارا
 فى رباهم الاعمام والاصهارا
 وتوارى غيظا ، وأبدى النفارا
 نحن دوما لها نشد الازارا
 ش ، اتخذنا من الوفاء شعارا
 تلك راياتنا بأنجمها الخضراء
 ورفعنا مقامها اكبارا
 للرعايا توضح الاسرارا
 د على منهج الهدى استبشارا
 تتوالى تألقا وانتشارا
 ونصون الوديان والانهارا
 يقذف العزم بشعلة وشرارا
 هب للبشريات يبغى البدارا
 عقدة العصر ، اذ نراه شنارا
 كل خير ، فانت تجني الثمارا
 وحدة للتراب ليست تمارى !
 قمة نحن فى المنة والنبل ، اباة لا نرتضي الانحدارا
 فاقتطفنا من الثراء ادخارا
 صعيد ، ولا نريد احتكارا
 حيث نرداد فى الشعوب افتخارا
 كي نرى فى خيراتها استثمارا
 ولنا من معادننا كنز حفرنا من اجله الابارا
 لاكتفاء ، ولا نطبق افتقارا
 فلنضاعف جهادنا الجبارا
 ، وندري للحاجة المقدارا
 تتوخى المقياس والميعارا
 ل ، ونرجو من سعيها الاكثارا

انها الحاجة الملحة تدعو نا ، ففينا قد انشبت اظفارا
 في المعالي، لا يستوي صاحب الجسد ، ومن كان فارغا مهذارا
 انما الحر من يناضل في صمت ، فما كان قاعدا ثرثارا
 عصرنا يرفض التخاذل والعجز ، نراه لا يقبل الاعذارا
 عصرنا ، فيه اصبحت لفة الار قام ، تعني الهكتار والقنطارا
 والقطار السريع ، عززه الاسطول ، يختال سابحا طيارا .
 اتقن القوم كل شيء حسابا حيث عدوا الامتار والاشبارا
 فتراهم قد جاوزوا (القمر) العا لي ، وراموا (المريح) نزلا ودارا
 في ميادين حكمة وابتكار ، يتبارون كالعتاق المهارة
 من يرد مطمحا بعيدا ، فما كا ن ليفتر بالفتات اغترارا
 نحن نهوى استقامة في سلوكه ، لا انحرافا في النهج وازويرارا
 انما العاجزون عاشوا سكارى في هواهم ، وعاكسوا الاقدارا
 لا تنال الفايات الا بسعي ، وارى العجز سبة وبوارا .
 والكسالى، الى الحضيض تهاووا في ابتئاس ، وجمعوا الاصفارا
 قد مضى عهد من طفوا واستبدوا ، فاعتنقنا تفتحنا وحوارا
 وبفضل الدستور انا بلاد ، تتحدى بعزمها الاخطارا
 وتريد الحياة عزرا وأمنا ، وهناء يتسوج الامصارا
 نحن والعرش وحدة زادهـا الله ثباتا ، وقوة ، وانصهارا !
 حسبنا اننا بفضلك شعب بك يزدان سمعة واشتهارا
 عرشنا كان للمروبة والاسلام صرحا ، ومنعة ، ومزارا
 وحى الضاد هاهنا من دخیل ، وجباها عناية واعتبارا
 في الكتاب الحكيم ، والسنة الفراء ، انا قد اذكرنا اذكارا
 نحن نسعى الى الاصاله ، لا نر ضى دخيلا مزورا مستعارا
 انما نحن أسرة ، ومداهها يتحدى الحدود والاسوارا
 من محيط الاحرار، يضي خليج العرب ، للانس يجذب السمارا ،
 وصدى الحب فى ربوع الاشقا ء ، عميق ، يشرف الابرارا !
 ومهاد الوحي السماوي فيه قام داود ينطق المزمارا !
 والزئيم العتل (صهيون) ابدى فى (فلسطين) نقمة وسمارا
 انه الفاصب العنيد تمادى فى المخازي ، ولم يزل غدارا

ان يكن ماكرا ، فربك أدهى ، لا يجير المستهزيء المكارا
 والاعاد تجول فى (المسجد الاقصى) ، وتبنى كيائها المنهارة
 أحرقوه ، فأحرقوا مهجة الاسلام ، والشر فى الوجود استطارا!
 أوقدوا فتنة ، وجاءوا بأخرى ، ثم زادوا جو السلام اعتكارا
 لست أنسى (سير بورغ) اذ اتقنوا فيها اختلاسا ، والفلك يطوي البحارا
 واذا ما دعوا الى الحق لجوا - فى ضلال ، وأسدلوا الاستارا
 وتعاموا عن القوانين والاعراف بغيا ، واستهتروا استهتارا
 وارادوا من (الفرات الى النيل) امتدادا ، وصدقوا الاحبارا
 تلك أحلامهم - لا قدر الله - كانت فى البرايا خرافة وبخارا
 لن ينالوا خيرا اذا ما اصرروا فى اساليب بهتهم اصرارا
 انما عصابة الاعادي توالى فى الجنون الاثيم شؤما وعارا
 وفاول الاشرار تمضي الى الحتف ، وترتاد فتنة وانتحارا
 صدق الله وعده ، اذ اليهم باريء الكون وجه الانذارا
 و (فلسطين) سوف ترجع ، والأعداء ذاقوا هزيمة واندحارا
 ان (صهيون) معتد ، زاده الله خسارة فى خزيه وتبارا
 تتوالى معائب الغدر فيه ، اذ مآسيه تملأ الاسفارا
 نبذته (افريقيا) ، فضحته ، وازاحت عن محتواه الستارا
 انه السم فى دسم ، يبيدي المزايا ، ويكتم الاضرارا
 تلك ايامه افول ، فها نحن نراها قد ادبرت ادبارا
 انما ذلك التقلص قد كا ن من الله للعدى اشعارا
 وضمير الاحرار فى كل قطر كان أخرى على الحمى ان يفارا!
 لست أنسى للحق مؤتمرات ، بقي الخصم عندها محتارا
 فى (رباط الفتاح) استقامت صفوف حيث دقت فى نعشه مسمارا
 ان فيها للمفرب الحر صوتا ينصر الحق ، مرعدا هدارا !
 لهف نفسي على (فلسطين) اذ صا رت تعاني مذلة وانكسارا !
 لهف نفسي على الخيام ، ومن فيها جياع ، توسدوا الاحجارا !
 لهف نفسي على اليتامى الثكالى ، يستدرون مقلتي استدارا !
 فى شرود ومحنة ، واغتراب ، يلبسون الهزال والاطمارا !
 شرمة الغاب هكذا ، تترك الحق صريعا ، وتستلذ الدمارا !

وشعوب الاسلام فى كل صقع
 والكتاب الحكيم يشهد بالو
 انما الدين لله قد قا
 عظم الخطب ، فالسلام يتيم ،
 يا شقيقى ، مهلا ، فموعلك الصبح ، لخصم يستكبر استكبارا
 ان تطل محنة ، فللحق اشرا
 حقنا واضح ، ولو اظهر الفد
 ديننا دين نخوة واعتزاز ،
 وحشود الاحرار فى اى قطر
 وكذا الضفط قد غدا يملأ الكو
 خسر الواهمون للريح ، من هم
 فالغلاة المستعمرون يعانون
 موطن الخير ها هنا ينشر النو
 يجد المخلصون فيه نعيماء
 لا تلمني على هواي اذا ما
 انا كالعود فى المباخر قد قا
 والهوى كان للقلب والعقد
 لا نمل الحديث عنك ، فانا
 من كوجه الحبيب يطفح بشرا
 نحن لا نرتوي ، ففي الحب نهوى
 كل قلب من الرعية عرش
 انت فى المجد عنواننا الممتاز ، عمقا ، وجوها ، واختصارا
 انت عما يفيدنا ، باعتناء
 وستبقى لك الروائع تفشى
 فنراها تستحضر (الحسن) الفـذ ، مثالا لروحها استحضارا !
 يا مليكي انت النشيد الذى را
 فهنا جوقة العواطف غنت ،
 والحساسين فى الرياض تبارت
 سل عن الحور والحسان بعيد العرش ، واسأل حورا وغيدا عذارى
 حملت فى جراحها الازارا !
 د لمن فيه « قالوا انا نصارى »
 م ، واهل البهتان بثسوا قرارا !
 فى الرزايا ، يدعو : الفرار ، الفرار ،
 ق مبین ، لا يعدم الانصارا
 ر جحودا للحق او انكارا
 ليس يرضى للمؤمنين احتقارا
 كلهم يمتقون الاستعمارا
 ن حروبا مشهودة وانفجارا
 بحقوق الشعوب راموا اتجارا
 ن بكل الورى اسى واحتضارا !
 ر ، وما كان يقبل الاشرارا
 وذوو الفدر اقبروا اقبارا
 كنت فيه لقد خلعت العذارا
 ح عبيرا ، وعطر المضمرا
 ل دليلا ، وناهيا امارا
 قد عشقنا من ذكرك التكرارا
 فنراه فى القاب يطفى الجمارا ؟
 عطشا دائما ، ونذكي الاوارا !
 بات يرعى حبيبه المختارا
 وتفتان ، تستفسر استفسارا
 كل ناد ، وتملا الاسفارا ،
 ق السجايا ، والهم القيثارا
 فاسمع اليوم بلبلا وهزارا
 والشحارير بالعبير سكارى
 سل عن الحور والحسان بعيد العرش ، واسأل حورا وغيدا عذارى

انه فلتة من الدهر فاحت بشذاها ، وهزت الاوتارا
 والورود التي بروضك تنمو ، كنت فيها طراوة واقرارا
 هذه باقة الولاء ، حياء منك ، صارت تشابه الجلنارا
 تتبارى فيك المعاني سموا ، وافتتانا ، وتشتهي ان تشارا ،
 وتراها في غيرة وسباق ، بعضها آخذ من البعض ثارا ،
 فهي در اذا اردت انتظاما ، وهي ورد اذا اردت انتشارا !
 أين (زرياب) و(الفريض)؟ فذاك الصوت يطوي ويفبر الأعصارا
 والمفاني لديك يا باعث الفن تناجيك خردا أبكارا
 انت فينا الربيع قد لمس الربيع ، فأحيا الاغراس والازهارا
 (مارس) عاد فينا ، فعادت ذكريات الجلاء تحيي انتصارا
 (مارس) باستقلالنا كان بشرى ، فهو بالنصر مخبر اخبارا !
 كنت فينا أيام منفاك في القلب مقيما ، فما سئنا انتظارا
 فاذا خضت في العظام مضمنا را ، فسحنا للطاعة المضمارا
 والتصاميم قد تكون كبارا وطوالا ان شئت او قصارا
 انما انت في المسيرة عنوا ن التصافي ، تخطط الاطوارا
 والضمير اليقظان ينتقد اذا ت ، ويحبوك هبة ووقارا
 انت تعطي لشعبك المثل الاعلا ، فمرحى اذ تقهر الاوعارا !
 انت فينا النقاء ، والجوهر المكنون ، تجلو وتنزع الاكدارا
 انت تجتث كل شر وخيم ، وارثاء يستنكر استنكارا
 فلتدع من تمردوا واستباحوا حرما ، فاصبحوا اقدارا
 انت احرى في كل امر عظيم ، ان ترى ما ترى ، وان تستشارا
 انت جدت في ادارة تنظيم ما مفيدا ، ازال عنها الغبارا
 انت اكليلا ، ومفخرة الجيل ، وعهد يخلد الآثارا
 انت من خمرة الندى تترع الكأ س ، فتروي ، وتنطق الاطيارا ،
 بهرت في مذاقها كل ذوق ، وأتاهت عن خمرة الخمارا !
 والرحيق الحلال انت ، ومحض الحب ، تسقي قلب المحب العقارا:
 عربد الشعر ، فالقوافي نشاوى حاسرات ، تبدي لديك اعتذارا
 والمعاني امام عرشك تسمو ، بك تزداد روعة وابتنكارا
 وشهود الولاء في كل حي ، كنت فيها الاعلان والاسرارا

انت ديوان مهجتي ، وانا لو
 ان احلى القريض ما يتمنى
 مسمع الدهر ان يعاد مرارا
 انت وحيي، وعبقري، ونشيدي،
 بفؤادي تستأثر استثنارا
 (بحثريا) قد صرت، او (متنبـيا) - (زهيرا) - (فرزدقا) - (مهيارا)
 و(الشريف الرضي)، من رق سبكا
 واميرا على العواطف صارا ،
 وتراني (ابا فراس) ايبا
 و ابن هاني) - (معريا) - (بشارا)
 او تراني مثل (البهاء زهير) ،
 اوتراني (حسانك) المفوارا ،
 و(ابن زيدون)، و(ابن سهل) ففي الانسـدلس الفرقـدان حقا انارا ،
 و (ابا القاسم) الذي منه زادت
 (تونس) الانس روعة واخضرارا،
 وشقيقي (ابن الفارض) الفذ غنى
 بـرموز من الهيام اضطرارا ،
 فتراني محققا مثله في
 خطواتي ، اوصل الاسفارا
 والاصل العريق في العشق مثلي
 لا يرى شقوة ولا اكفهرارا
 اين (شوقي)؟ (وحافظ)؟ و(خليل)؟
 اين من مثلهم مع الشعر طارا ؟
 ما احاطت بك القصائد مدحا ،
 لا ولا بلغت ولو معشارا
 انت للشعر ملهم ثورة الخير ، فمرحى اذ تلهم الثوارا !
 فتقبل مني عرائس روعي ،
 وتمهد بحمدك الافكارا !

— * —

عرشنا كان عبقرى ، عصامـيا ، طموحا على التخلف ثارا
 وهو رباننا الخير المجلى
 وبنا نحو شاطيء الأمن سارا
 حفظ الله شعبنا وحماء
 من حـود بيت الادوارا !
 ان للبيت ربه ، يعلم السر ، فما كان ممهلا من اغارا ،
 انه اذ يجير عرشا مجيدا ،
 لا يجير الذى على العرش جارا
 فهو سبحانه نصير محبيه دوما ، ليكبت الفجارا .
 وهو سبحانه حكيم قدير ،
 يجمع الشمـل، ليس يبقـي انكدارا
 سد الله فى السلام خطانا ،
 وعلينا كأس الهناء ادارا
 ورعى بيننا المليك المفدى
 يملأ الشعب نعمة ويسارا ،
 و (ولي العهد) الذي كان فينا
 قال خير يحقق الاوطارا !

هيملا وچر

لشياء عر مفدي زكريا

لا بالشعارات ...

الجيش عبر الشام
ينصب في (جولان) !
يهوى على الاصنام

في ساحة الميدان
يزجي سرايانا

اللازمة

- 2 -

يا جامع الاوصال
والاكيد الحري
ترعى لك الافصال
افريقيا السمرا !
يا مضرب الامثال
في محفل الذكرى !
يا منعش الامال
في الوحدة الكبرى !

يا غنوة البشري
في موكب الدهر
يا خير من اسرى
في ليلة القدر !

تجلو ثنايانا ..

اللازمة

يا موكب الميلاد
يا عيد مولانا
يا بهجة الاعياد
والدنيا نشوانة
باليمن ، والاسعاد
فاضت حنايانا

يا رائد الاحرار
اقبل تحايانا

المغرب الجبار ، يفديك بالاكباد
يا صانع الامجاد
يا فخر دنيانا ..

اللازمة

- 1 -

يا منجد الاسلام
عند الملمات
يا واصل الارحام
آسي الجراحات
بالعزم ، والاقدام
والشرقيات
لا برؤى الاحلام

اللازمة

- 3 -

يا منقذ الاوطان
يا صادق الوعد
يا غارس الود
يا ماهم الانسان
انشودة المجد
يا رافع البنيان
في رفرف الخلد !

سبط النبي المختار
يا دفقة المد
نفديك بالاعمار
يا حافظ العهد

ياسر نجوانا

اللازمة

- 4 -

يا فاتح الابواب
في جيلنا الصاعد
يا قائد الطللاب
بالفكر والساعد
يا راعي الآداب
في شعرها الخالد
يا حادي الانجاب
في منهج الوالد !

تسعد بك الاوطان
والمقرب الاكبر
ولتخفق الاكوان
(للاحمر الاخضر)

في ظل مولانا

اللازمة

جهود عرشك يا مولاي مشرقة

للشاعر محمد بن علي العلوي

وزغردت بك أوتار وعيدان
بالعرش مفتخر بالتاج فرحان
وراقه منك تشييد واتقان
كما تضاء بنور الشمس أركان
في ظل عرشك يا مولاي عمران
يا نعم ما شاء للأوطان رحمان
در وماس وياقوت ومرجان
وأشرقت منه أقطار وبلدان
وكلنا في ظلال العرش اخوان
حب البلاد واخلاص وإيمان
يحمي بواسلها الأحرار يقظان
يراعة يصطفوها اليوم ولهان
بروعة الفن أقواس وتيجان
كانها في رقاب الفيد مرجان

عنت بعهدك في الأفاق ركبـان
واختال من حسن ما أوليته زمن
والمغرب العربي الحر أطربه
قد زان ملكك دنيا ونورها
وطاب ذكرك والأوطان راق لها
والله شاءك للأوطان تسعدها
كم هامة زانها تاج جواهره
وللمكارم تاج زانه حسن
وللمفاخر عرش صان وحدتنا
عرش تألق منه النور ، لؤلؤه
عرش دعائمه التقوى ومملكة
ماذا تصور من أفراح امتنا
أنى توجه يوم العيد تدهشه
والكهرباء عناقيد منسقة

كأنما أطلع الازهار بستان
 والكل مبتهج والكل فرحان
 لدى ركوب عتاق الخيل فرسان
 الى المراقص اشواق واغصان
 وينثر الدر عند الشدو قحوان
 تهتز فيه على الانغام افنان
 نشوى ينافسها فى الرقص نشوان
 لخير هذا الحمى شعب وسلطان
 كما تحرك اوتار وعيدان
 بالمجد ترفل فى نعماء اوطان
 فى عيد عرشك يا مولاي شطآن
 وترقص اليوم ك - الحمراء - تطوان
 من المسرة - مكناس - وابفران
 وصفت اليوم ك - الناضور - وزان
 على - المضيق - من الانوار ألوان
 وبالعرائش ما ابدته - سلوان
 وسرها بعد حسن البعث عمران
 يبني مفاخرها للشعب سلطان
 يفشى نواحيها الفيحاء شبان
 عطشى يسابقها للورد عطشان
 ويرتوي بلذيد الشهد ظمآن
 علم وفن وآداب وقصران
 ويرتوي برحيق العلم فتيان
 ري ونور وتشجير وغنيان
 الى جنان بها البلدان تزدان

وكم ترى العين اعلاما مرفرفة
 انى تلغت فالانوار مشرقة
 وفى الميادين كم تبدي مهارتها
 والفن اشرق والاقمار تحملها
 يهتز من فرح بالعيد مائسها
 كم تبصر العين فى - احواش - منتزها
 وتبدع الشدو فى - حيدوس - غانية
 عواطف الحب يديها ويضمرها
 وللمواهب أعياد تحركها
 يارب مبدعة تشدو مفردة
 تزهو الاطالس والصحراء وابتهج
 تختال - فاس - كما - البيضاء - من طرب
 وتنتشي ك - رباط الفتح - صادحة
 وزغردت - وجدة - الفيحاء من جذل
 واشرقت - درة البحرين - فانتشرت
 وبالصورة - ما بالريف من فرح
 واستقبلت - اغدير - العيد شادية
 قواعد كلها تزهو ومملكة
 كم شاد فيها ديار العلم شامخة
 يارب مدرسة أمت منابعها
 تسقي المشوق الى الآداب معرفة
 اقامها الحسن الثاني فكان بها
 تجني بها فتيات القطر معرفة
 كم شاد فيها سدود الخير يصحبها
 لكل قفر بنى سدا يحولسه

وافتر زهر ونال الري صديان
تعطي من الخير ما يهواه سكان
الى العبادة ارواح وابـدان
الى الوقوف امام الله ايمان

فاعشوشب القفر واخضرت مزارعه
وكم معامل فى الانحاء شيدها
كم شاد فيها بيوت الله تقصدها
تلقى بها النفس ما تهوى ويدفعها

— * —

علم وعدل وتجديد وبنيان
ومن حقول بها نخل ورمـان
وليس يحظى بها فى الناس كسلان
وتحسن اللهو فوق العشب غزلان
وللامور مواقيت وابـان
امامه فى مجال الصيد اركان
ولم يعد يستطيع النهب قرصان
فلم تضع منه بعد اليوم حيطان
جدلان بالعمل البناء نشوان
من موطن الحسن المحبوب شجعان
من المعارك فى الجولان اخوان
لن يرجعوا او ترد القدس عربان
من المهيمن فى اخراه غفران
بجنة الخلد عند الله رضوان

مولاي عهدك عهد الخير يصحبه
واسترجعت ارضا المفصوب من ضيع
واعطيت للدي يسعى لخدمتها
ترعى بتربتها المعطاء ماشية
والبحر اوليته ما كان يأمله
مددت فيه مياه القطر فاتسعت
 واصبحت لمياه القطر حرمتها
ارجعت للوطن المحبوب ثروته
والشرق من حسن ما اوليته فرح
قد سره ان يرى الجولان تحرسه
وحقق الله ما كان يقصده
قد اقساموا بعلى الاوطان انهم
وان هوى بطل فى الحرب كان له
ومن قضى فى سبيل الله عانقه

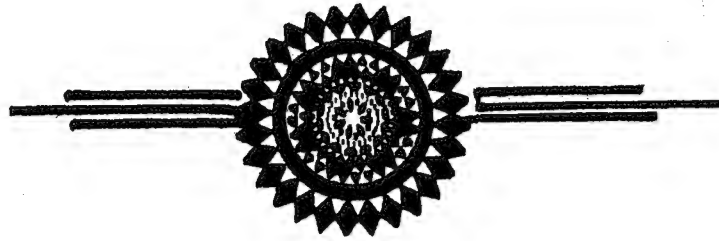
— * —

مناهم النصر او قبر واكفـان
كم قادها فى طريق الشر عميان
فى الخلق مثلها أفعى وثعبان
ان يمنح العون للاشرار اعوان
شمطاء عادتها غدر وطفـان
وان يقال عن الاحرار بهتان
ان المكان لما تهواه جولان

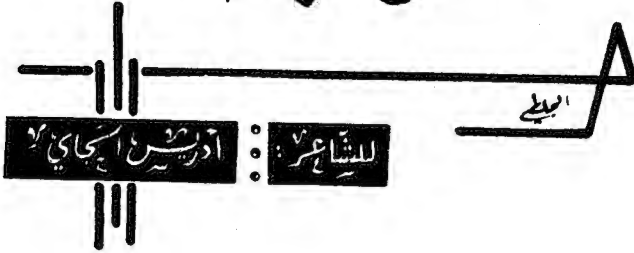
يا ويل — تل ابيب — من مغاربة
يا ويل — تل ابيب — من جرائمها
يقودها نصف أعمى والعجوز وما
ومن غرائب دنيانا وعالمنا
وان تنال من الفانطوم ما طلبت
وان يشرد شعب عن موطنه
يا من يريد من الامجاد مكتسبا

والمجد فى القدس فى سيناء ترجمه
النصر لاحت على الدنيا بشائره
وارشد الله عربا كان يفصلهم
وبارك الله ما ابدى واطهره
قساور من عرين المجد ارسلهم
جهود عرشك يا مولاي مشرقه
لله درك من ملك مفاخره
قدمت تضحية للشرق غاليه
وجدت بالاحمر القاني تعين به
فشمر الشعب للانفاق من دمه
سيبذل المغرب المقدام طاقتيه
مولاي عش لبلاد المجد تسعدها
واسلم لملكة ضاعت مفاخرها
وعاش للخير والاونا ينشرها

من الصهاينة الانذال عربان
ووجد الصف عدنان وقحطان
عن التضامن خذلان واضفان
من الشجاعة فى الميدان فرسان
لنصرة الحق والتحرير سلطان
تشدو بها فى فسيح الكون ركبان
جلت فليس يطيق العصر حسيبان
دم وراي واموال وشجعان
من ضاع منه لدى الهيجاء نعمان
وقلد الملك المعوان سكان
حتى يتوج هام الشرق فرقان
يرعك للوطن المحبوب رحمان
وعمها بك اشراق وعمران
ولي عهدك بالامجاد يزدان



أَمْجَاوَةٌ فِي التَّارِيخِ سَجَلَهَا..!



اليوم عيد العرش عيد الطرب
فيه يروق الشعر ، تسمو الخطب
مفردات ، راقصات تثب ؟
وكل ما هب عليها ودب
كانما البشرى نسيم يهب ؟
كأس المنى طفا عليها حجب

أفق فؤادي ، أفرح ولا تكتئب
فيه يطيب الشدو ، يحلو الفنا
أما ترى الطير لفرحتها
أما ترى الريحان في أرضنا
مبتهجا بالعيد مستبشرا
أفق فؤادي أترع الكأس لنا

— * —

ذا الله اني اليوم لن اكتب
اكتب، ولا تخش عذولا عتب !
ملاحما كانت مثار العجب
أذهلت العجم وشعب العرب
شعب شديد البأس الاغلب
هذا الحمى ممن نأى او قرب
وما سلبنا ، بل غنمنا السلب
وشعبنا عرش المليك احب
او فيه كلا لخوون ارب
عبر القرون في سجل الذهب
وما تعاقبت عليها الحقب
رب الخلود ، جبذا ما كتب

فاستيقظ القلب ، وقال : معا
إليك ما يمليه صدق الهوى
العيد ، عيد العرش ذكرنا
في مشرق الارض ومغربها
ما خاضها ملك يعززه
فكم أغار من مغير على
فما انهزمتنا ، بل هزمتنا العدى
لرب عرش جنده مكره
فما لباغ فيه من مطمع
أمجاده التاريخ سجلها
لا تمحى ما قدم العهد بها
في لوحه المحفوظ سطرها

— * —

به ، فالعز يرى عن كذب
كانبدر في الظلماء اذ يرتقب
من ادعى احسن منك ، كذب

— * —

حبك سنة ولا مستحب
لال البيت شرفاء النسب
صلاتنا عليكم تحتسب

— * —

ض الخير ، فالشكر علينا وجب
فانهمرت كالوابل المنسكب
وانبتت من كل حب واب
الدخيل الناهب المفتصب
على بنيتها ، زارعيها بحب
بور الاراضي ، فاذا هي خصب
بالماء ، احييت النهى بالكتب
للصاعدين منهلا ما نضب
كم اخرجت من الشباب العجب
فنعم من فيها تربي وشب
فاقبل القراء من كل صوب
او جامعا رجبا ، رفيع القبب
من خان منك العهد ليس وثب

— * —

واصله في صخر عز رسب
لا بهرج من اؤلؤ وذهب
وعفر الوجه هجين غلب
تأديب من كان قليل الادب
اثيمة للعرش يلقي العطب

العيد ، عيد العرش اذ نحتفي
في طلعة المنصور سيدنا
نعم المسمى انت يا حسن

يا عاهلي المحبوب ، تالله ما
لكنه فرض على مخلص
بحكم اوصى طه المصطفى

يا عاهلي جادت يدك بفي
كم ممن للشعب اسديتها
فاهتزت الارض لها وربت
من بعد ما استرجعتها من يد اللص
بالعدل والقسطاس وزعتها
وكم بنيت من سدود على
ومثلما احييت هذا الثرى
بالجامعات بمعاهدها
(دار الحديث) انت منشؤها
علما ، وحفظا ، وتقى ، وهدى
وراية القرآن اعاليها
وكل يوم تبني مسجدا
المؤمنون انت رائدهم

لله عرش في السما فرعه
زينته من استوى فوقه
كم طاطا الراس له سيد
اجدادنا قد عودونا على
فمن يفامر فيمد يدا

وأمة ترهب حين تهب
وضامن الوحدة يوم الكرب
قعسا ، سليل المجد ، صنو النجب
من ضحيا بكل غلال يحب
وطرد كل معتد مفتصب
حتى توارى المعتدي وانسحب
وغضبة الشعب ، عزيز الترب

— * —

وطاهر القلب ، نقي الحسب
وذلك أغلى ما مليك كسب
شبرا . بأيدي من حمانا غصب
وارضنا الصحرا (بودي الذهب)
عنها تخلي ، ما عليها شطب
ويجمع الشمل ، وتجلو السحب

— * —

للحسن الثاني ، الشناء وجب
لما انبرى ينصر حق العرب
جرده قبل اندلاع اللهب
لما تحفز العدو ، وثب
وكبر (الجولان) لما غلب
على بني عباد عجل الذهب

— * —

وحقه الاجلال حيث ذهب
من كل مكروه اليك اقترب
اذ صرت أغلى ما لنا واحب
فأنت للشعب مليك واب
محمدا والامراء النجب
منكم عليها كل خير يهب

يلقى فحولا كأسود الثرى
ذاكم بأن العرش معقلها
وما اعتلاه غير ذي هممة
كالحسن الثاني كوالسده
لمحو عار الذل عن ارضنا
فلم يكفنا عن نضالهما
وطهر الله بعزمهما

يا طاهر الصلب ، عريق النسب
لقد كسبت حبنا والوفنا
اقسمت لا تبقي على ارضنا
(مايلية) واختها (سبتة)
تعلم ان الحسن الثاني ما
حاشا سيأتي يوم تحريرها

في مشرق الارض ومغربها
اقر بالفضل له اخوة
فنهوا بجيشنا ، وبمن
فكان بالمرصاد للمعتدي
فهاللت (سيناء) لما غزا
وبارك المقدس حملته

يا من اعز ذكرنا في الورى
أرواحنا تفديك راضية
لقد سرى جبك في دمننا
اهنا بعيد العرش واسلم لنا
واحفظ الهي الشبل سيدنا
والراية الحمراء خفاقة

في تَحْلِيلِ الزُّكْرِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ لَعِيدِ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ:

طَاوَا أَقُولُ؟؟ وَمُعْجَزَاتُكَ عَالَمٌ..!

المجد

لِلشَّاعِرِ مَعْدِي زَكْرِيَاءُ

يا فاس . حسبك ان اقول جديدا
ما زلن في عمر القداسة عيدا
ما ان يزالا : طارفا وتليدا
كالنيرات ، تشامخا ، وصعودا
ما زال عند الصانعيه وليدا
حذق الحساب ، فانكر التحديدا
والحب يعرف يومها المشهودا
فمضى يطاول في الخلود خلودا
بجلال ذا ، وجمال ذاك ، قصيدا
فتخذت منه على الوفاء شهودا
كلا ولا عرفت لظاه خمودا
اضفى عليك ، من الجلال برودا
آذار ، يعتمر الخدود ورودا
فرفعت من هذا وذاك بنودا ؟
عدلا ، وقد تركت بفاس رصيда
كيلا احمل في الفرام صدودا
وشكوت بشي نهرها العريدا
اني التهمت براعما وخدودا

ذكرى تعاد .. ولا امل نشيدا
والذكريات ، وان تقادم عهدا
والشعر ، والعرش الذي اوحى به
يمضي الزمان ، ولن تزال حداته
والمجد ، مهما غاص ، في كبد البقا
ما للحساب ؟؟ وفي الجوانح خافق
نبضاته ، لاعياد .. لا سنواتكم!!
قلب ، به اقتعد المليك ، وشعبه
والحب يغمر ذاودا ، فيصوغني
ما انفك هذا الحب يصرخ في دمي
لم يسلم هذا القلب ، منذ عرفته
كلف بحبك يا بلاد ، وبالذي
وبذكريات المجد ، ينشر عطرها
هل عيد عرشك والربيع ، تحالفا
وانبت فاس عن المدائن كلها
وشغلتني ، وغمرت مجتمعي بها
فسبحت في لجج الجمال بدربها
والزهر ، باكره الندى ، فوددت لو

ان لا ارى فوق الفصون نهودا
فقدون مع (ليلى المريضة) غيدا (1)
فى الحب ، طمح ان اكون عميدا
ما زال يرضع فجرى المولودا
ما صاغ ربك قلبه جلمودا
فتعمق الايمان والتوحيدا
فسطعن فى (سبط النبي) عقودا

— * —

انجرت فيه موافقا وعهودا
فانالك الاخلاص والتأييدا
وشحنت فيه مداركا وزنودا
لا يقبل الاحصاء والتحديدا
مهما بذلت لنقدهن جهودا
واظل فيها البلبيل الفريدا
خضراء ، تضمن للبلاد وجودا
درب النضال لسواءك المعقودا
فارتاح صالح لا يخاف ثمودا
فقدنا من (المتخاصمين) وريدا
نوضعها - دون السؤال - سدودا!
الاك يرعى الكادح لمكدودا ؟
ها ، فتسابقنا ، تفزو الفضاء بعيدا
فطبعت منها شعبك المحسودا ؟
فاذبت من بعض النفوس صديدا
تعزو الحوادث مسرعا ، ووئيدا
فى اللهمين محنكا ورشيديدا
بالراي ، تجزم ان يكون سديدا

وارى الفصون الجبليات ، فراغني
ووددت لو ان الفصون تحولت
ما زلت انعم بالشباب ، ولم ازل
لا تعجبوا ، فافجر ملء شفاهكم
واذا عشقت ، فشاعر متصوف
فتح الجمال الى الاله طريقه
وتسامت الصلوات فى وجدانه

يا مالك الوجدان ، والشعب الذى
بادلته حبا ، وصنت ذمامه
وغرست فيه فضائل علوية
ماذا اقول ؟ .. ومنجزاتك عالم
ويحار فكري فى اصطفاء اجلها
يشدو بهن فم الزمان ، على المدى
وبكل فج من جهادك ثورة
ومواقف عربية ، رشقت على
اشيد بالعدل الذى طهرته ؟
ام بالقضاء ، وانت من قربته ؟
ام بالسدود ؟ ومن سواك اقامها ؟
ام بالسهارى الكادحين ؟ ومن ترى
ام بالمعارف فى الشباب زرعت
ام بالفضائل ، وهي كل طباعكم
ام بالاصالة ، دنسوا حرمانها ؟
ام بالتوازن فى الخطى .. طوع النهى
ام رؤية النظر البعيد ؟ ولم تزل
ام باعتدالك ، قبل كل شجاعة

(1) ليلى المريضة بفاس لا بالعراق .

ام ثورة الاسلام تبعث زحفها
والملتقى ، ورباط يفتح سفره
اشراقة الحسن العظيم بمغرب ،
ومناهج سطرتهما ، وغرستها
والمسلمون ، بنور هديك عبدوا
لم يعيش عن صوت الضمير سوى الذي
والحادثات ، وما اجل صنيعها !
يا مرجبا بالخطب ، يجمع شملنا
بطل العروبة ، يوم عيدك ، قف بنا
المال والفلذات تحملها الدما
وبواشق الحسن العظيم تنزلت
والساح في سينا ، تردد قصفها
وانكون يلهج بالبطولات التي
اوحى لك البصر ، فأسرعت
من صنع روحك ، قلبه ، ومن الذي
سر ابن يوسف ذاك؟ ام سر النبي؟

فتزيد في عزم الهداة وقودا
والمسلمون ، يحررون عقودا
جعلت (بلاهور) اللقاء اكيدا
في الندوة الاولى ، فكن رصيда
سبل النجاة ، فأتقنوا التعبيدا
تركته - صحراء الضياع - بليدا ؟
وضعت لخلف المسلمين حدودا
اتراه ، ينقذ عرضنا المؤودا ؟
نستوف ذكرا للجهاد مجيدا
والشعب اقسم ان يموت شهيدا
تذرو نفايات الشعوب حصيدا
جولان .. تلهم عزمنا البارودا
ضربت مثالا في الجهاد شرودا
هبوات شعبك ، لا تهاب حديدا
يبري سواك من القلوب جنودا ؟
وكلاهما يتساجل التجديدا

— * —

مولاي ، ان قصرت .. عفوك انني
الصدق يشفع لي، ويشفع لي الرضى
قالوا : مدحت المالكين ، اجبتهم
مدح البطولة ، رفعة ، وكرامة
ما كنت بالاقزام احفل ، ان همو
لا ينكر الامجاد الا آفن
فاقبل فديتك - نفحة من شاعر
واسلم لشعبك ، والعروبة قائدا
ان الذى شملتك منه رعاية

عن شأو مدحك لا أزال بعيدا
وكما علمت ولائى المهودا
ما كنت يوما للبناء جحودا
لولا البطولة ما انتزعت خلودا
رفثوا ، واطرب ان اغيض حسودا
طمس الظلام طريقه المسودا
بطل ، تفيأ ظلك الممدودا
يزجي الشراع عناية وصمودا
لا شك ، ينجز سؤلك المنشودا

المغربي الكبير

للشاعر المغربي الحجازي

أمة السيف أمة البندقية
جددوا عهد وحدة مغربية
والتحام يزيدنا حيوية
عنه آفات نزغة عصبية
وجوارا وغاية بشرية
أما لم تزل - به - حنفيه
بين أخوان لهجة يعربية
ومصير موحد وقضيه
كان فكرا ونهضة مدنية
كان هديا ودعوة قدسية
وتلمسان في عهد بهيه
دافقات حياضه العلية
موجة من سيول فكر قويه

وسهول ، وفي صحارى قصيه
وحياة ، وقوة خلقيه
تتحدى جهالة وثنيه
وأخاء يضم شمل البريه
وبقاء ، وقدرة ازلييه
هي أقوى من الحصون العتيه
في حياة شريفة وعليه

أمة المجد الشهمة العربية
أمة الخيل والجهاد تنادت :
من ضفاف المحيط صف متين
رصفوا سطره قويا ، وصدوا
أخوة كلنا عروقا ودينا
وشعار « القرآن » وحدنا
واللسان الفصيح يربط منا
أمل واحد حدانا جميعا
وأمان جديدة ، وتراث
هو ارث الجدود فينا مشاع
كان نورا بالقيروان وفاس
وبمراكش وتونس كانت
عرفتها بجاية وراتها

*

عرفتها ربوعنا في جبال
كالمصايح ترسل الهدى نورا
ومناراتها على كل نهج
وشعاراتها سلام وحق
وخضوع لخالق ذي جلال
هي طاقاتنا ، هي الروح فينا
هي ميراثنا ، وعنوان مجد

جمع الله شملنا بهداها
حرسنا من الفناء قديما
بأعاجيبها بلفنا منانا
هي كانت في كل قلب سلاحا
والعدو الغشوم كان قويا
وبآياتها حدود كرام
وبراياتها الخوافق صالوا
فلنشد على متين قواها
فهي الأس غيرها يتداعى
ويد الله سوف تعالي وتحمي
فالى ساحة البناء فهبوا
ذكرونا بأمننا يوم كنا
لم يكن للفروق فيها مكان
وحدة الصف في جهاد شريف
ومع الدين لا تحل فروق
ومع الدين لا يحل شعاع
لا تخنكم حصافة الرأي يوما
بغية الحاقدين ان نتعادي ،
بغية الملحدن ان نتلاشى
هي - في الحق - فتنة وسراب
وقشور بها خدعنا كثيرا
ملة الحق عصمة لو حللنا
هي اولى بنا اذا ما نبذنا

فلنصنها امانة سلفيه
وحدثنا ، فيا لها من وفيه
فطردنا محتلنا بحميه
محق الغصب بالشبابة الخفيه
آلة المحق في يديه ضربه
قهرروا كل قوة همجية
وغزوا كل وهدة وثنيه
ما سنبنيه في حياة سويه
كلما هب عاصف او رزبه
ما سنبنيه فوقها من بنيه
امة في مودة اخويه
وحدة - في كفاحنا - وطنيه
من حدود او نزغة قبليه
هي من ديننا هبات سنيه
لا تريد الانام الا بليه
جاهلي ودعوة دمويه
فتصابوا بنكسة عنصريه
كيف يرضون ان ننال مزيه ؟
في مفاهيم مفرضات فريه
ليس فيها من اليقين بقيه
عن لباب في ملة عبقرية
عقدة النقص عن نفوس غبيه
ما ورثنا عن أمة عجميه

— * —

ايها الشعب في المفارب هيا !
مغرب اليوم واحد مثلما كا
فتحرك على طريق سوي
باسم رب الحياة نمشي جميعا

وحدة الصف في بنيك سجي
ن قديما على عهد رضيه
وتطلع الى حياة رخييه
ويدا في يد بحسن طويه

سيرد التاريخ مدحك منشداً

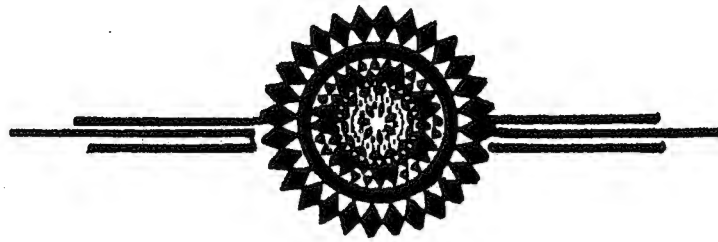
للشاعر الأستاذ محمد إتي ماء العينين

واقطف زهور النصر يصحبك الظفر
كم نلتها قسراً بدابك للسهر
بعزيمة الحسن العظيم اذا امر
شعب يحفك جمعه ان يحتقر
صحرونا اغلى حصون تدخر
بلغته الامل الجديد وما اندثر
واسكب لراح المجد في الدنيا مطر
لحنا له اخلاقك المثلى وتر
امنت بها كل المخاوف والضرر !!
حسن المقاصد والشمائل والفكر
انتم له فخر الزمان اذا فخر
فتصد عنه الكرب ان عظم الخطر
وتكاثرت منها المخاوف والضرر
قدام اي مبادر مهما ابتدر
بجهودكم يسمو على كل البشر
اجدى لكم نصر الاله وقد نصر
ما قادها من غير عرشكموا نفسر
لعب الزمان بأهلها وبهم غدر

جل في رحاب المجد يرشدك القدر
واقصد بعينك المنى مهما نأت
واخرب رباع الظلم دون هواده
 واجمع شتات الشمل بعد فراقه
واسترجع الاطراف دون تأخر
وبسط حضارة مغرب في نهضة
واسدل رداء العدل منك على النهى
سيرد التاريخ مدحك منشدا
فرفعت من شأن البلاد بحكمة
ملك تفرد بالسيادة والعلا
هل يفخر الوطن العزيز بفيركم
يلوى عليك سواك في بلوائه
اما الخطوب اذا تواكف وبلها
حزت الهوادي في الشجاعة صامدا
نهضات شعبك دمت رائد فكرها
نكت القريب عهدوه ما ضركم
هذي صحارينا لعطفك ترتجى
قدت المسيرة نحو وحدة امة

بعد الغزو وقبل جيشك ما اندحر
او من على وجه البسيطة قد ظهر
عجل عليها وحدة لن تبتسر
وعلى يمينك حقق العرب العبر
فاذا به امسى يبيت على خطر
دون العلا ما ان لنا من مستقر
ذنب الذي قد خانه لا يفتقر
يصلى بها اعداؤنا كلا سقر
شمل الشعوب مقنعا او ان سفر
لما ادمت له التحنث والخفر
فيما اتاك الله من مجد بهر
بل زاده نصرا على كل البشر

فتجرع الصهيون نار هزيمة
يا خير من عرف الزمان واهله
هذي جموع الشعب تنتظر المنى
لاحت بوادر ما يرام من العـ
حشد المعمر غلظة اخطاره
انا مدى الايام نحفظ مجدنا
شعب المغاربة الكرام مهياً
هدف الجميع من العروبة وحدة
لعن الاله من العباد مفرقا
اولاك ربك للسيادة والعلا
والحاسدون اذا يجاهد بعضهم
حسدوا لجذك لم يبال بحسدهم



إن في قلبك العظيم وجودا

للاستاذ الشاعر مفدي زكريا

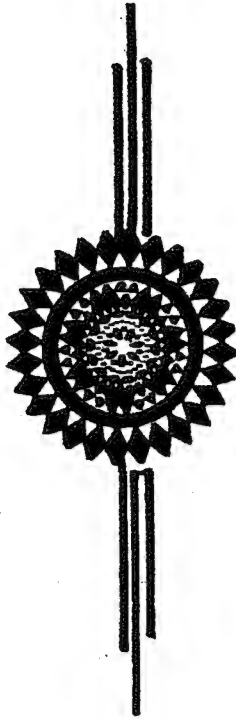
عرض عابر . . . وطيف لمام ليس يقوى على الخلود السقام
ليس تقوى - على الذى وهب الشـعب ، شفاء من جرحه الآلام
والذى الهم الانام رشادا تفتديه - دون الخطوب - الانام
والذى سد السهام فأصمى غاصبيه - تخشى حماه السهام
والذى غالب الليالى والايام جهدا . . . تهابه الايام
والذى ظل للسلام حماما ليس عن دربه يضل الحمام
ولن يصنع الدوام ، ويبنى ليس يبلى - فى اصغريه - الدوام
« واذا كانت النفوس كبارا تعبت فى مرادها الاجسام »

يا ملكى ، وسيدى ، وملادى . . . والذى منه جنح الالهام
عشت - مولاي - راحما تكشف الضمـيم ، وتأسو الضنى ، فليست تضام
ان فى قلبك العظيم ، وجودا زاخرات به الامانى العظام
رجل كالرجال ، لكن سرا فيه ، لم تدر كنهه الانهام
وبه فى الفؤاد ، كون عجيب صارخات به الدما ، والذمام

وظموح للانهاية ، يسمو صمدا ، لا تحده الاجرام
كلما اعتل جسمه ، امتزت الد نيا ، وطاشت حياله الاحلام



يا مليكا ، غدتك اكباد شعب انت في صفه الرهيب امام
كلما نال منك ثقل المعالي هب في عونك الخميس اللهم
انا ان قلت : يفتديك (مفدي زكريا) فاسمى (المفدي) التزام !
انت ادرى بما يكن لك القلب ، وان ضاق عن بيانى الكلام !
انها خفقة الولاء بقلب كلما رق ، هاج فيه الغرام
فهنيئا يا ابن الكرام بلطف ازلى ، يمتز فيه الكرام
فرحة البرء في النفوس ، اغا ريد ، وعرس - ملء الدروب يقام
انت سبط النبى ، يحرك الله ، وسر النبى ، عليه السلام



اليك البيضاء

للشاعر عبد الإلاه بوشنين

اي ذكرى علوية الايحاء رفلت كالعروس في خيلاء
وتجلت للعين ابهى ضياء من شعاع صاغته شمس السماء
وتسلمت رفرافة في جلال جل عن وصف شاعر الشعراء

= * =

انها ومضة الفخار اطلت من ثنايا تاريخنا الوضاء
انها نفحة الجهاد اشعت في قلوب مملوءة بالرجاء
انها ستبقى نشيدا يغنى تحت اظلال الدوحة الخضراء
دوحة من فرعها انشعب المجد ، وفي ظلها نعيم الرخاء
فتفيا يا ايها الشعب ظللا . . مدده الله وافر النعماء
واذكر العهد . . واحفظ الود دوما لليك يرعى الحمى في ابناء

= * =

يالها من ذكرى تقام لعرش سابغ الظل ، مستفيض الرواء
يالها من ذكرى تموج بعطر علوى الانفاس والانداء
اشرقت نورا رافلا في الاعالى اغرق الكون في رفيف ضياء
فاذا الشعب هب في غمرة الافراح يبدى للعرش خير ولاء
ينثر الود والثناء سخاء قدوة بالاجداد والاباء

انها فرحة الولاء لعرش هيجت كل نخوة شماء
انها خفقة الرجاء بقلب يحفظ الود مفعما بالوفاء
فلتعش سيد البلاد لشعب في خطاك يمشى مصون الرداء
ولتدم عاهل البلاد كريما طيب الذكر سمردى العطاء
مشرق الذهن لا يفوتك شيء مثله فأت حكمة الحكماء
ولتدم سيد العروبة للعرب ب سراجا ينير درب الرجاء
لم تنم عن ندائهم حين نادوا من رواهى «الجولان» من «سيناء»
لم تنم حتى كان جيشك سهما في صفوف العدى خضيب دماء
يصنع الجدد والفخار بصبر مستميت في همة قعساء
يكتب النصر بالدماء سطورا سوف تبقى خفاقة الاصداء

= * =

خذ يراعك ايها الدهر واكتب في السجلات اصدق الانباء
نحن قوم لا نرتضى الذل مهما كلف الخطب من جليل الفداء
نكره الحرب والعداء ولكن نخفر الارض رغم كل بلاء
يشهد الله والعواصم انا للوئام ندعو وكل اخاء
نعشق الحق والسلام حماما خافق الظل فوق كل سماء

= * =

ايه صحراء يا رباط المروءات ، اعد مجد غابر الاباء
انت منذ القديم ارضا وشعبا تنتمى لنا رغم كل تنائى
كيف يطو للغاصب النذل افسا ل فؤاد من جسمه اللألاء
يحسب الرمل كله في يديه وهو منه على مدى الجوزاء
ليس في واحات « العيون » له حظوظ ، ولا في مناجم الصحراء
ليس في « حمر الساقيات » مياه يرتوى منها انذل الدخلاء
لا ولا في « وادى الذهب » ذهب يصلح حليا للحية الرقطاء
تلك ارض لنا وارث عزيز نهب الروح دونه بسخاء
حبذا الفداء الذى فيه مجد لبلاد في حوزة الشرفاء

= * =

يا دماء الاحرار تجرى سخاء فوق رمل صحرائنا العذراء

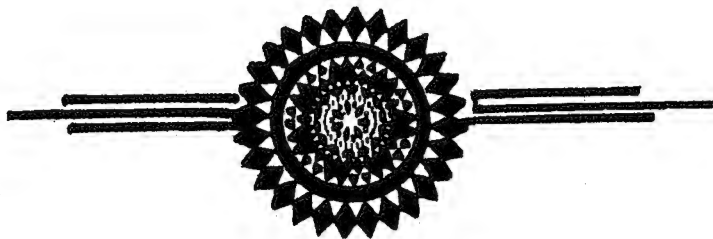
انبتي المجد واحة ونخيلا وانثرى الرعب فى مدى الارحاء
وازحفى سىلا من جحيم ونار يفجع الاعادى بهول اللقاء
واخبريها بأننا قد تهيأنا جميعا للوثبة الرعناء

= * =

يا بلادى يا ارض اسمى لقاء تم بين الاقطاب والزعماء
يا بلادى حى المليك المفدى رائد العرب للذرا السماء
وحد الشمل بعدما فرقت بين الاحبة موجة الاهواء
فاذا الاخوة الاثقاء يمشون على درب الفة واخاء
يتبارون فى الدفاع عن الارض ابة فى همة قعساء

= * =

يا بلادى وفى الثناء لشهم هو للشعب مصدر النعماء
قلبى الطرف فالمشاريع شتى شملت كل بقعة خضراء
هذه الارض قد روتها سدود هى من نفحة اليد البيضاء
هذه السواقي بكل مصب تمنح الخصب للربى الفيحاء
هذه المنجزات فى كل صوب قد تسامت فى عزة واباء
تغمر المغرب الحبيب بفيض - ابد الدهر - مستفيض السخاء
تلك اشراقة وذلك فضل من عطاء الاله جم العطاء
فهنيئنا يا بن الكرام بعرش بك يسمو للذرة السماء



جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى ...

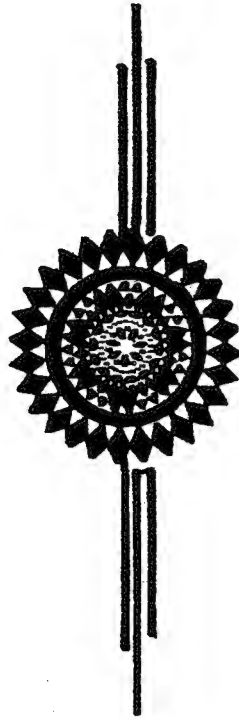
لشاعر موريطانيا ومؤرخها
المختار بن حامد

لطاقة الدين فيه أي توليد
وان تجدد يشفعه بتجديد
عرش الجدود السراة القادة الصيد
محمد خامس الفر المحاميد
فهو أول شيء عيد توحيد
مدبروه بترتيل وتجويد
مروية بصحبات الأسانيد
سبل الوصول اليه أي (تمهيد)
عيد الندى مطلقا من كل تقييد
جمعا تعادى له عدو الخفاديد
من القرى وزرافات من البيد
يسابقون لذكرى ذائه العيد
حشو الزرابي فيها والسجاجيد
كانوا لنا زينة كالعقد للجيد
فكان في (منوي) منها الضوء في (ميد)
يجل عن كل تحديد وتعديد
قرع القوارير أفواه البراريد !

أهلا وسهلا بعيد العرش من عيد
عيد اذا عاد عاد البشر يشفعه
عيد اعتلاء امير المومنين على
جلالة الحسن الثاني ابن سيدنا
جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى
عيد العناية بالقرآن يقرؤه ...
عيد يروج به ماصح من سنن
عيد (المدارك) من فقه (ممهدة)
عيد التقى والنقا والخير اجمعه
دعا معالي سفير المغرب الجفلى
جاءت جماهير من عرب ومن عجم
يستبشرون بعيد جاء مواعده
غصت بجمعهم دار السفير فهم
وثم جالية شم مفاربة
فى ليلة جذبت ضوء النهار لنا
وكان ماكان من فضل ومن كرم
قانى السفير لنا ربح الجفان الى

الى مفاكهة أشهى وأعذب من
والرجال من الأكرام جانبهم
حتى اذا ما قضوا من ذاك نهمتهم
والدعاء لمولانا الرضى حسن
والفيد تعمّر من بشر ومن فرح
لله ما كان من نعم السفير الى
والله نسال تعميرا لسيدنا
ان الدعاء له من لب واجبنا

ما فى العراجين يجنى والعناقيد
وجانب للفواني الخرد الفيد
هب الرجال لترديد الاناشيد
بكل عز وأعلاء وتصعيد
اوقاتنا بزغاريد وتفرييد
تلك الجماهير من عطف وتوكيد
في ظل نصر وتمكين وتأيد
وأعرق العاد فينا والتقاليد





حسنا العيد...

للشاعر محمد بن محمد العلمي

والصبح الوليد ملء الرحاب
ودلالا ، فى أجمل الأثواب
فى بهاها ، وحسنها الجذاب
هذه فرحتي بعيد الشباب
من أفانيه شحنت جرابي :
الشوادي ، والجدول المنساب
مبدعات فنونها بركابي ؟
خافق بالحياة ، غص الإهاب
ولقد ودت الحسان خضابي
رمز الفداء والأحساب
بالتهانى شقائقى وصحابي
وللتاج قد دمت انتخابي
صداها يرن فوق السحاب
ذقت كأسا من خمرتي ورضابي ؟
كان وحيًا لمزهري وربابي
بديع تشدو به أعصابي
علوي ، تهتز بالترحاب
منك أترعت فى الهنا أكوابي
لك فى العيد بالجديد العجائب
اتباهى بها على الأتراب
صنفت للأجيال خير كتاب

دقت البشريات فى العيد بابي ،
وأنتني الحسناء تختال تيهها
وأنا الشاعر المقيم حبا
ثم قالت : هيا لأعظم عرس ،
هل تريد السحر الحلال ؟ فاني
بهجة العيد فى الخمائل ، والطير
أفلا تشهد ؟ الروائع تبدو
انني جنة ، وقلبي ربيع
فلقد عطر الولاء كياني ،
هذه رايتي بنجمتها الخضراء ،
عمت الفرحة الوجود ، فجاءت
انني الدرة اليتيمة فى العقد ،
هذه نغمتي يرددّها الدهر ،
أيها الشاعر المفرد ، هلا
فخذ الناي ، ثم رتل نشيدا
تلك قيثارتي ، وأوثارها لحن
هذه جوقة القلوب لعرش
يا عروس الأحلام ، لييك ، اني
فأجابت : مرحى ، فاني أوحى
هذه نهضتي بكل مجال ،
فى ربوعي ملاحم المجد تترى ،

تلك أرضي المعطاء ، مصدر رزقي
وسدودي روت بمليون هكتا
ومليكي من اشتراكية مثلى ،
حيث أغنى فقيرنا ، دون أن يفقر
ان انتاجنا ، باشتراك عمالنا
تلك آفاقنا الفسيحة لم تترك
ومليكي معاتب من توانوا ،
خطة العاهل الكريم هي الاقتناع ،
ان عيد الشباب معناه جد
لنعيد الصحراء ، فردوسنا المفقود ،
فى المشاريع يظهر الحق والصد
وهنا ، من سواعد الشعب تبدو
وهنا الصبح مشرق فى قلوب
وصفوف الاحرار ، جندها الايمان
قد كفانا القرآن ، اذ نحن منه
سنة الله نرضيها ، فلا ننساق
وانا المغرب العظيم اوالى
هذه فى الورى اشتراكي الكبرى ،
وسواها من دون شك ضلال
فعاها تكون درسا مفيدا ،
واطارتنا بحث خطاها
منذ (ادريس) نحن قوم كرام
وانا المغرب الكريم شروق ،
ودعائي ، ان بارك الله دوما
عندي السر ليس ينساه جيل
وانا حاضر بكل ضمير ،
انه الصبح يشمل المغرب الأقصى ،
وشعوب الدنيا الى العرش تصفى

طفحت بالثمار والاعشاب
وعروقي ، وراق منها شرابي
حبائي مطامحي ورغابي
ميسورنا ، وليس يحابي
ل ، سينمو بشعبنا الطلاب
بحق تحكما فى الرقاب
حبذا ، حبذا صريح العتاب !
فى حكمة ، وفى استيعاب
دائم ، فى قريحة وانكباب
رغم الصعاب والاصاب
ق امام المشاكس المرتاب
معجزات لفتية انجباب
قد صفا عمقها بدون حجاب
فى وحدة ، وفى استقطاب
فى غنى عن وصاية وانتداب
جهلا مع الدخيل المعاب
خطواتي الى امان عذاب
ففيها مفاتيح الابواب
وعقيم فى النهج والاسباب
واعتبارا الى ذوي الالباب
عرشنا المجتبى الخصب الجباب
قد بنينا مفاخر الاحقاب
وثناء للخالق الوهاب
فى نماء القطعان والاعشاب
بعد جيل فى اظهر الاصلاب
وعن المجد لا اطيع غياي
فيجلو عنه سجوف الضباب
حينما جاءها بفصل الخطاب

دواما بغاية الاعجاب
هائمات بحسنه الخلاب
ش ، جزاء الرحمان خير ثواب
تسامت بطبعنا الفلاب
وازدهار يعم كل الروابي
وكفاح فى يقظة واحتساب
وخصيم لفتنة واضطراب !
لبلوغ الاهداف والآراب
وجهودي كشفت عنها نقابي
ونماء فوق الربى والهضاب
للشعب اصدق النواب
ن سوانا يجري وراء السراب
واذا الحق واضح الايجاب
فلقد راقنا رفيع اللباب

* * *

تتباهى بعرشها فى انتساب
الكون يروي الفناء من (زرياب)
يبهر العين ، للخيول العرباب
وفنون لها يسيل لعابي
مدھش فى حماسة والتهاب
فى النوادي بغاية الاسهاب
رغم انف العداة والارهاب
وحمام يطير بالأسراب !
ورحاب مفروشة بالزرابي
وارتدت فى اللقاء أبهى الثياب
كفاح ، ما بين شهد وصاب
عاشت عرسا ، بعيد الشباب

فهي ترنو الى مكاسبنا الفر
وهي تهفو الى حمانا بشوق ،
هذه وحدتي يعززها العر
تلك روح جماعية كبرى
مصنع تلو مصنع فى حمانا ،
واقتصاد يزكو بأحسن عهد ،
وشباب مجند للمعالي ،
لنهوض يسعى بجهد حثيث ،
هذه ثورتي ، وتلك كنوزي ،
خطوات فى اثرها خطوات ،
اننا ، معشر الشباب ، بما نبنيه ،
اننا نرصد الحقائق ، ان كا
فاذا السلب للخصوم جزاء ،
واذا ما ارتضى سوانا قشورا

والأقاليم كلها فى جـور ،
والأهازيج ملء سمعي ، كأن
ومياديننا تضم سباقا
كل ركن تجاوب وانسجام ،
وبقلب (البيضاء) حفل بهيج
فبها أصبح الفداء حديثا
فلقد حققت بفضلك فتحا
ليس أشهى من انتشار ورود
وصغار أضحوا كباقة زهر
نصبت للمليك أقواس نصر
ليس تنسى عرشا يشاطرها اسمى
هذه (فاس) مثل (مراكش الحمراء)

و (اكادير) رجبت بلقاء ،
 ذلك المفرب الكبير ، وهذي
 الف الحب باقة من زهور
 ينبع الخير من كواثرنا دو
 فاذا هائف الحياة ينادي ،
 والملايين عبرت عن ولاء ،
 لوحت باليمين في الف زي ،
 والزغاريد والانشيد راقست ،
 ان فيها الجواب يفهم من قد
 هذه حجة تشاهدها الدنيا ،
 فالنظام الاصيل فينا لقد قا
 انه الحب والوفاء بعيد ،
 عرشه ثابت بكل فؤاد
 يتمنى به المعجوز رجوعا
 حيث اضحى يرى الفداء وقد فا
 شهداء البلاد ، ارواحهم هبت ،
 وانحت خشعة على العرش تحبو
 انه الاوكسجين يبعث في الشعب
 قد مضى عهد حسرة واكتئاب ،
 لم يذق راحة سوى من يعاني
 اذهب الله بالمعنى حزنا عنا ،
 هذه باقتني الى (الحسن الثا
 انني للأحرار خير بلاد ،
 ان تسلم عنه في المشاريع ، كانت
 او تسلم عن كوارث العلم ، فانظر
 وعلوم تضمنها كليات
 هذه وثبتي الى الخير ، فاشهد

للأشقاء في أعز رحاب
 نفحات الصحراء فوق الروابي
 عاطرات للأهل والاحباب
 ما ، فيزكو العطاء دون حساب
 واذا الماء سائغ في انصباب
 وبنت في الخلود أعلى القباب
 وتباهت في الكون بالجلباب
 والتهافتات موجهها في اصطخاب
 ادلجوا في تمرد وسباب
 تسامت عن مريّة وارتياب
 م على فطرة الهدى في الكتاب
 لمليك مقدس ومهاب
 وقريب في العين والأهداب
 لشباب يحيي عهد التصابي
 ز ذووه حقا بحسن المئاب
 وشقت في الخلد كل عباب
 ه ثناء ، في تلكم الاعتاب
 حياة فسيحة الأبواب
 حيث نال الطفاة شر عقاب
 من ضروب الحرمان والاعتاب
 فشكرا لباري الأرباب !
 ني) المفدى جنيتها من ترابي
 عرشها فضله بغير حساب
 منجزات الانماء خير جواب
 لنبوغ الفتيان والطلاب
 طفحت بالعرفان والاداب
 ثورتني أخت عزمي الوثاب

ومن الفائد الموفق امضي
انه رائد زعيم عظيم ،
انه ذلك الحبيب الذي كما
زاد عزاء وصوله واقتدارا ،
انه عاد عودة النصر فينا ،
مثلما كان مؤمنا في ذهاب ،
ومن (الخامس) المجيد ، لقد كما
قد حيانا من روحه همة تمضي
والضمير اليقظان خير ضمان
ان طاقائنا يعبئها العر
مسجد اثر مسجد صار يتلى
وبافريقيا لعاهلنا الفذ
كان فال الخلاص للقارة السمراء ،
انما المفرب الكبير عرين
لا علينا اذا تخلف عنا
تلکم الشمس ليس يحجبها حقد ،
حسبوا المجد في التهور ، لكن
وبدنيا العروبة اليوم (صهيو
ومن النيل للفرات يوالي
فتراه بحيلة أو بأخرى
وهو يلقي زلازل كل حين
فضحته افريقيا ، حيث أضحى
يعرض العون في سخاء ، ويسعى
كذب القول منه فعلا خيسا ،
من شياطينه لقد جمع الما
القمته افريقيا في حماها
علة تلك قد تفاقت الا
تلك ماساتنا الكبيرة ، منها

في دروب الهدى ونهج الصواب
واصيل في اشرف الانساب
ن برحماء اول الاحباب
حين امسى في محنة واعتراب
رغم من دبوا ظروف اغتصاب
كان شمسا تلألأت في الايباب
ن قريبا ، مرحى بخير اقتراب !
الى المجد دائما كالشهباب
لانتصار على جميع الصواب
ش لبعث اسلامي مستطاب :
فيه قرآننا كشهد مذاب
افتخار بقمة الاقطاب
من كابدت صنوف العذاب
قد كساه الاخاء ابهى الثياب
من يخوضون اخطر الالعاب
لاولي نيممة واغتياب
حالهم في تحول وانقلاب
ن (لقد ضم طعمه للذئاب
جشعا ، في توسع واجتلاب
مستحشا مواكب الاسلاب
ويرى الويل بين ظفر وناب
كل مسعاه خاسر في تباب
باحشا في تجسس واكتساب
والاراجيف عادة الكذاب
ل ، فكان البهتان اذهى اكتساب
خيبة مرة وسوم الغراب
لام منها ، برغم الاستطباب
أدرك المنصفون هول المصاب

وتركنا اعداءنا في انتحاب
ويوفى على رؤوس الخراب
دعت للعدى بقرب الخراب
سبة ، وصمة من الاذئاب !
لان) ، قد جاد بالاسود الفضاب
لفلول العدى ، وشرع الفباب
ن ، وأربت على الكلام النابسي

قد مضينا للثأر من كل فج ،
يؤخذ الحق فى الوجود غلابا ،
هذه (القدس) ، مسجدها الاقصى ،
ويحهم ! حرقوه ؛ تلك لعمري
ومليكي هنا ، بتجريدة (الجو
سوف نمحو عن العروبة عارا
فجراح الاسلام اثخن الكو

* * *

كان نبع الالهام للكتاب
مثل للأشباه والاضراب
وبك الأمن دام فى استتباب
بياننا فى لهفة وارتياب
أنت تلقي فى حكمة واقتضاب
فى ندوة وفى استجواب
ت سمت فى تدفق وانسكاب
فماذا يدعو للاستغراب ؟!
فحقت سلامة الركاب
فولى فى ذلة وانسحاب
أن نرى عندك اكتمال النصاب
وجليل النعوت واللقاب
دا ، وصنت الاخاء فى الأحزاب
تبث المحبوب عشقي وما بي !
لمليك اليه دام اجتذابي
عجزا فى النطق والاعراب
قد جباك الثناء بالاطناب
ولي العهد سيد الانجاب
ظاهر من دعائك المستجاب
وهنيئاً لنا بعهد الشباب !

بارك الله فى ملك همام
فى ربوع الدنيا لقد عز منه
يا مليكي لك المفاخر تترى ،
من معانيك قد روت صحف الدنيا
كم تعاليق ضافيات على ما
ترسل الحجة التي تقنع الجلاس
وجميع الأذواق تكبر آيسا
فطرة الله فى ادق مغازيها ،
أنت رباننا الذي سير الفلك ،
ان يوم الجلاء قد قهر الخصم ،
ان سعيانا الى الكمال ، فيكفي
يا اماما يمضي بنا لأمام
أنت وحدت بالمحبة أضدا
ليت لي فى الثناء السنة الدنيا
فأنا ترجمان شعب وفي ،
فاقبل العذر من خديمك ان أظهر
سوف يحيي ذكراك فى الخلد شعب
عشت مولاي ، وليعش فى أمان
وليعش شعبك السعيد ، بسر
فهنيئاً لنا بعهد جديد ،

كَمَلْنِ وَحَدَّةَ التَّرَابِ...

للشاعر عبد القادر المقدم

سمع العالم القصى ندانا
ورحاب الصحراء تستصرخ الدنيا
وضفاف «الحمرا» تقص حكايا
كتبتها الايام بالنار والنور
وبوادي «الابريز» كوكبة النصر
هم بنوه ، وهم كماء ، تحلوا
هم بنو « يوسف » نمتهم اليه
يتلاقون فى انماء اصيل
حسبهم ان بنوا مدائن شتى
وجمال تسرى رويدا ، رويدا
تتهادى ، عبر الرمال ، وتصفى
« اننا امة تقيم » حضارات
فى دروب موصولة بأقاصى

* * *

وغزال ناجيت فيه انيسا
وقصيدي : ان تمنحونى رايا
هل له فى دياركم ، من مقام ؟
نحن بالعرش والمليك مدى الدهر

« انا أهوى فى حيكم غزلانا
فى دخيل ، يدعونه (اسبانا)
قال : « انا لن تقبل الصلبانا »
نباهى ، ونعلن العرفانا »

* * *

اي امر حدا بفزرو شنيع
اذ يروم الاسبان تمويه حق
ركوبها حماقة ، واتوها
ودعاهم لمثلها طمع اعمى
وشبيه بما جنوه ، اغتصاب
هدد الامن ، واستباح دماء
ووراء الاقطاب من دول القرب
والذى يحسب الانام نياما
واذا العالم استفاق ليلقى

يستفز الاجناس والاطوانا ؟
وسفيه ، من يدعى بهتانا
فرية ، اصبحت لهم عنوانا
سراب ، يرونه غدراننا
لفلسطين ، شوه الانسانا
وجنى منكرا ، يثل الامانا
تغذى الاطماع ، والعدوانا
فاته ان فى الدجى يقظانا
تبعات ، على الذى قد خاننا

* * *

يوم « فيتنام » شاهد ، وذرى ها
كم تلاقت بأرضها فرق الموت
تتوارى السما ، وراء غيوم

نوى ، ثارت على العدى بركانا
سجالا ، تؤجج النيرانا
تقذف الموت ، تزرع الاحزانا

* * *

كم تسلوا بالاثم من كل صنف
ودعوه تمدنا ، وسلاما
وتصدت لهم ببأس شديد
ثورة فى مناعة الجن ، تلقى
كلما اوفدوا ، هناك ججيمما
ولكم اخطاوا الحساب ، وباتوا
وعناد ، يستنزف العزم منهم
وتكل الاعصاب منهم تباعما
اذكرتهم ما البقى يصنع بالباغى
كلما خطت الملاحم الواننا
وانجلى الصبح ، مؤذنا بجلاء
وتوالت على العروبة احداث
جشع منذر بخطب وشيك
هل رأيتم « ابليس » فى سمت انسى

بذروه فوق الثرى الواننا
ودعوا ما قد افسدوا عمراننا
قلب الآى ، حير الازهاننا
بالمنايا ، تزلزل الميداننا
كبدتهم بما جنوا خسراننا
يمحصون الارقام ، والميزاننا
والاسى ، يأكل المنى ثعباننا
حيث ذابت ، نفوسهم ذوباننا
وكم يورث الفرور هواننا
وحازت يوم اللقاء رهاننا
بالأسد ، تخطفت ذؤباننا
جسام ، تثيرها اشجاننا
داب صهيون ، ينقر الجدراننا
والافذاك فى « ديانا »

يبتغيه وثبا على العرب يجتاح
ولعل الايام اغرته بالنصر
وتجلى الايمان ، يبتعث العرب
ويكون اللقا ، وبالا على الباغي
مزيذا ، من الثرى ، أمعانا
فقال الاغراء منه مكانا
واحيت آياته (رمضاننا)
ودارت به الدنا ، دوراننا

* * *

وتراءت سيناء فى غمرة النصر
تلك اشلاؤهم تهاوت ركامنا
والاسارى قوافل مئخنات
تلك سيناء ، والمواقع تمتد
والربى منه تشهد الجولة الكبرى
تقذف الساح بالصواعق من كل
ورجوم تنساب فى اثر (فانتوم)
ونسور لنا تدك حصوننا
فما شئت ، فلتعش جذلاننا
وحطام (الفانتوم) يلقى دخانا
ووجوه ، لم تعرف السلوانا
طويلا ، فتشمل (الجولاننا)
فتفتن فى القتال افتناننا
شهاب ، يدكها كئباننا
وما انساب فى السما غرباننا
طائرات ، تهوى حطاما مهاننا

* * *

حصن (بارليف) لم يصنهم وباتوا
ولقد غرهم ركوب هواء
ونسوا لعنة الاله عليهم
ولكم آوهم نكال من الله
ودهاهم خطب يزيد اساهم
هم دعاة الورى لدار سلام
وهم اثلوا شوامخ للمجد
وتشاء الاقدار ان تجمع العرب
كتبوا النصر شاملا ، مستتبنا
(برباط) تسنموا القمة القمصاء
اعسوا آية الوفاق ، احلوا
رفعوا راية لشعب فلسطين
يرهبون الجبال ، والعيداننا
وتمادوا فى غيهم غيلاننا
وتعاموا ، وحالفوا الشيطاننا
قديم ، بما جنوه ، عياننا
ان للعرب فى الورى ، اخواننا
وهم الهموا الورى ايماننا
وهم اورثوا الورى الفرقاننا
على موعد محمدا خذلاننا
خبب الظن للعدى واداننا
فى موكب حوى تيجاننا
امة العرب ، مرتقى مزداننا
وصوت الصحرا يرن اذاننا

* * *

ابرموها وثيقة ، يتوالى
اودعوها (لاهى) حيث تنهى
مبتغها شريعة ويانا
كلم العدل ناطقا رنانا

* * *

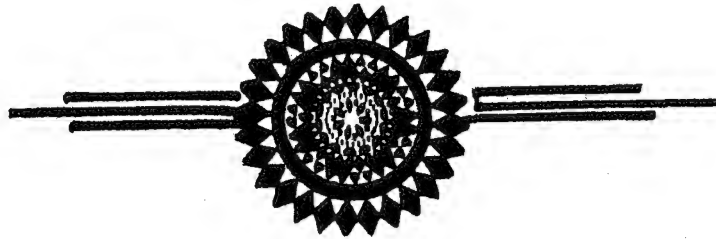
وبعدريد كم تهامس قوم
اونروم السلام ، وهو اتقاء
اخطاوا فى حسابهم ، وتجاثروا
اننا فى الوغى رؤوس ظباها
نحن من طبعنا دعاء سلام
علمتنا الحياة ان نركب الهول
ونوالى بالحق ، انى اقمنا
وسبيل العلا ، طويل ، ووعر
ولنا فى مناقب الحسن الثانى
طاوعته الاقدار فى كل شأ
راودته الامال يصنع منها
شغل الدهر بالعظائم ، حتى
جمع الشمل للعروبة ، واخط
وهو يرنو لمحو آثار عدوان
وهو يستل مدية زرعتهها
وعلى موعد مع القدس يفتك
عزمه صارم ، اذا شاء امرا
ويريق الضياء فى كل درب
غمرت شعبه مكارم شتى
منحته السماء ، ماشاء من فهم
يسبق الكشف منه ، مايضمرا لى
همة تنحنى الامانى لدها
والذى ازدانت الحياة بسمعاها

حسبوا انه الونى يفشاننا
لبلاء الوغى ، وذلك رجانا
منطق الحق ، انه مهواننا
فالشقى ، الشقى من يلقاننا
واحتمال الابداء ، دأب سوانا
ونشتط فى طلاب منانا
ونعادي له ، ولا نتوانى
والحياة المثلى ، دليل خطانا
اعتداد ، واسوة ترعاننا
فتخطى الاحداث يبلغ شاننا
عالما مشرق الذرى ، رياننا
همس الدهر : « انه مولانا »
سبيلا ، كى يرفع الايواننا
لايد ، تخالها (سرطانا)
عصبة البقى فى الحشا ، طفيانا
حماء ، ويمحق الادراننا
جاء طوعا يلقي اليه العناننا
ويفيض الالاء ، والاحساننا
فاقت العد ، فاقت الحسابنا
فكانت آراؤه تبياننا
وبالحسد يسبق الازماننا
وطموح ، يستوعب الاكواننا
حبته من الحللى افناننا

وتراءت ترنو اليه رجاء
 ماجد ، وابن ماجد ، وحليم
 فارق ماشئت ايها الحسن الثانى
 وربوعا ، تحنوا الى الوطن الام
 بشمال البلاد ، حيث ترى العين
 مدن شاطئية تتلألأ
 وبمراى ، منها خرائد ، كالدر
 جزر ، جعفرية ، تخلق الطرف
 وتدانت ، تهفو اليه حنانا
 كل فضل يزجى اليه لسانا
 وخلص من العدى صحرا
 حنينا ، يؤرج الاردان
 حصونا ، تعزز الشطانا
 كنجوم تسبى النهى ، لمعانا
 تناغى المهيا ، تحنانا
 جمالا ، وتلهم الالحانا

* * *

كملن وحدة التراب وخطه
 نحن جند ، لا نرهب الموت ان كان
 نحن جند نفديك ، والعرش ، فاسلم
 دمت فى مأمن ، من الدهر ، ترعاك
 وملاك الشفا يحوطك عيننا
 وارتك السماء ، فى قررة العين
 ملتقى ، يكسب العدى اذعانا
 سبيلا ، لرد كيد عدنا
 ملكا ، رائدا ، يصون حمانا
 قلوب ، وللعلا ، ريانا
 انت تحتل ، قلبها (انسانا)
 مراما ، يجمل الاوطانا



في موكب المسيرة الخضراء .

أَسْمَى نِدَاء

لأستاذ محمد بن محمد العلي

قد سمعنا للحق أسمى نداء
واهتمام الدنيا بأذكى ملك
الف مرحى للقائد (الحسن الثا
لثنا كلنا الفداء لأوطا
لو يشاء الملك منا الملايين
لن نرى راحة سوى يرجوع
قد قضينا عشرين عاما في الاستق
نحن خضنا الجهاد حلوا ومرا
حفظ الله من يدشن أشفا
فاذا بالحياة حسا ومعنى
واذا السر باهر في البرايا
غيرة الله في حماها تجلى
فراينا كما رأى الناس أن قد
وحى الرب بيته ، فاذا الطفيا
واذا الحسن كله في سعيد

بث في الكون أطيب الأصدا
أكسب الحق طابعا من جلاء
نى (زعيم المسيرة الخضراء
ن لديها كوائر النعماء
لفقنا لوائح الاحصاء
لمفاني صحرائنا الفيحاء
لال بنى الصروح دون عياء
وسميننا للحق ، للانماء
لا لسد المسيرة الفراء
ترتضيها في الجنة الفناء
لبلادى من عرشها الوضاء
حقنا واضحا بدون مرأ
كشف الصبح وحشه الظلماء
ن يمضى في ذلة للفناء ،
قاد للخير امة السعداء

خلفه الشعب فى اتحاد يوالى
فانظروا اليوم للقواعد تزهو
نحن قوم اذا اردنا اراد الله
لا (كاتنفا) ، ولا (بافرا) ففى
قد أعدنا التاريخ روحا وشكلا ،
انه الحق جاء ، فالعدل يجلو
صوت (لاهاي) قد ابان الخفايا ،
فاذا الموكب الموحد يسعى
بيد نحمل الكتاب ، وفى آخر
ان (ادريس) قد اقام على العا
نحن احفاد (طارق و (ابن تاشفي
وحضاراتنا سبيل التدانى ،
قد وصلنا الأرحام ، اذ نحن نأبى
اننا اخوة يوحدنا الاسلا
واتزان الاحرار فيما توخوا
نحن صف خلف الامام مضيئا
انما بيعة البلاد كتاب
فاذا بالرسالة اليوم تبقى
نحن قوم نرعى الأمانة بالاخلا
خير تاج وصولجان يواتى
والمليك المناضل (الحسن الثا
فوقنا روح والده الشهيد
والامام الحبيب ملء الحنايا ؛
بت فى الأمة العظيمة منه
فاذا الحب بين عرش وشعب
قوة الحب قوة لا تضاهى
ليس أشهى الى (العيون) وأحلى
فى الخطاب الصريح عفو كريم ،
ورجوع الانسان للأصل أصل ،

خير زحف بالهمة القعساء
بثبات للقمة السماء
ه ، فالحق مطمح الأوفياء
التقسيم عنوان محنة وشقاء
وهو فى أوج روعة ورواء
ظلمة الباطل العظيم البلاء
كاشفا فاضحا اصول الداء
مستردا كرامة الصحراء
ى نباهى برفعنا للواء
ز سجايا اشباله النجباء
ن) ، ونسل الجحاح العظماء
وبريد التاريخ عند التناهى
فرقة الشمل ، او سلوك العدا
م دوما ، فى الروح فى الانشاء
آية النبل فى بلوغ الرجاء
برجال شقائق للنساء
سطرته الأجيال دون امحاء
فى وصايا الآباء للأبناء
ص ، اذ فيه معطيات القاء
خير عرش ، شمائل من وفاء
نى) خبير بجوهر الاشياء
م اشعت فى نخوة وسناء
مزج الله عشقه بالدماء
نية الخير فى هدى وصفاء
صار للمكرمات فيض عطاء
فى نفوذ وصولة ومضاء
من ظلال للراية الحمراء
ونداء لبيعة واهتداء
ودواء ، أنعم به من دواء

ما نسينا (الفايون) يطفح تأييد
 انها نخوة تربي عليها (الحبا
 وهو فى موكب المسيرة سبا
 و (ليبرفيل) و (الرباط) عناق ،
 ونباهى بالسينفال وقد دع
 وجميع الأحرار فى الكون ساروا
 و (الحسين) العظيم منا الينا
 و (الكويت) الشقيق يعضد (ليبيا)
 (قطر) (دولة الامارات) طبعاً
 وربوع (الجزيرة) اليوم هبت
 فاذا بالرباط فى مهبط الوح
 واستجيب الدعاء ، (فالحسن الثا
 من خليج الى المحيط اتحدنا
 وحدة نحن فى المصير جميعاً ،
 تتوالى مواكب الخير فينا
 عرب نحن اذ نفار ، فسل
 ما نسينا من أيدونا ، وكانوا
 نحن قوم الى السلام ننادى :
 اننا نمقت التواطؤ والد
 والقضايا الشريفة ، المقرب الح
 (ايريتريا) ، و (الفلبين) ، و (كوبا)
 و (بايريان) (قبرص) ، و (بكشمير
 و (فلسطين) وهى اسمى القضايا
 ويرى الكون عند معركة الصح
 علمتنا الظروف اعظم احصا
 فليسجل تاريخنا كل شىء
 واذا كانت البداية حسنى

سدا لنا فى المطامح البيضاء
 ج بونفو) فى القارة السمراء
 ق ، حرى من غيره باقتداء
 ومثال فى غيرة واستواء
 سم مسعى لنا بكل ابناء
 معنا ينشدون خير لقضاء
 من ذوى الفضل فى دروب الاخاء
 اذ تلبى بلادنا فى الدعاء ؛
 و (العراق) (السودان) اهل السخاء
 تبعث العهد من رسول السماء
 الى قوى بسيد الانبياء
 نى) المفدى ، (وخالد) فى انتشاء
 فى ميراثنا الى العلياء
 ولسان الجميل حلو الثناء
 عبر احيانا بلا استثناء
 عنا ربوع (الجولان) او (سيناء)
 خير عون لنا بكل اعتناء
 ما رضينا بين الورى باعتداء
 س وأهل الجحود والبغضاء ..
 ر يحيى كفاحها فى البناء :
 و (الفيتنام) عبرة العضلاء
 ر) و (غوا) روائع الانباء ؛
 فى جميع الانحاء رمز الفداء
 راء ضد الدخيل ، خير جزاء
 لفرز الأعداء والأصدقاء
 فهو أهل ليقظة الأذكاء !
 فنهئنا لنا بحسن انتهاء !

القُدائي الأول

للشاعر أحمد عبد السلام البقالي

اعزل هابه الحسام المهند . !
أى حر على القيود تمرد ؟ !
واقام الدنيا عليها واقعد ،
قم ، نسر في طريقنا يا محمد !
ولنكافح ، يا رائد الحرية !

في دمي أنت يا محمد نبار ،
أنت حرب على فرنسا مثار ،
أنت فيها ليل وفينا نهار ،
وشعار للثورة المفريفة

أمة أنت صوتها وصداها
أنت آمالها وأنت مناهها
وشباب لها وشرخ صباها
لم تنزل في عمر الزهور فتية

ملك كان أول الثائرينا
طالباً حق شعبه مستهيناً
بنوايا أعدائه القادريننا
والذى بيتوه من همجية

ما تملقت غاصبا مستبدا
لا... ولا كنت للمسيطر عبدا
كنت صخرا في أوجه الصخر صلدا
همة حرة ، ونفس أبيّة

قمت تدعو الى السلام وحيدا ،
بين أعدائه جريئا عنيدا ،
مستميتا ، لا خائرا رعيديا
تلك هي الرسالة النبوية

لم يذلوك بالأذى والمعذاب
حين لم تنخدع لهم بسراب
أو تجبهم الى أثيم الرغاب
ذاك هو الإباء والأريحية

يا وريث الرسالة الفراء ،
يا ابن خير الملا ورسل السماء ،
ان تحطم أصنام أهل الرياء
فهى من جلدك النبى وصية

أنت معنى أحسه فى ضميري
مثل ينسر فى بؤرة اللاشمور ،
مثل حبى ، أو وجهتي أو مصيري ،
يبعث الدفء والحرارة فيه

عدالينا مظفرا منصورا
وانشر البشر بيننا والحبورا
واضئ ليلنا فقد كنت نورا
أيديا فى الحلكة الأبدية

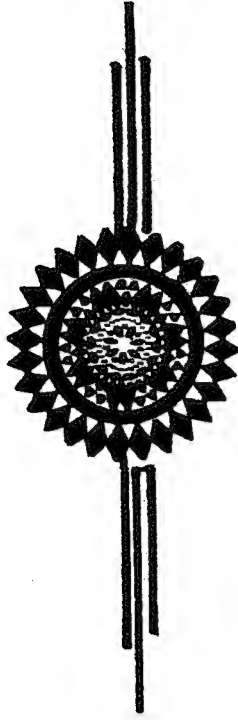
المسيرة الخضراء

للشاعر محمد محمد العلي

الا حثوا المسيرة للسلام
فقد صحت مطالبنا وعادت
وفى توجيه عاهلنا المفدى
وتاريخ البلاد به معيد
فان النصر كان لنا حليفا ،
وجاء الحق ، فالبهتان أمسى
وموكبنا الموحد صار يطوى
وتلك ملاحم الأمجاد نبى
وفى صلة الى الأرحام نسعى ،
حمام للسلام اذا زحفنا
ومن (لاهاي) صوت الحق دوى ،
وتلك سيادة منا الينا ،
سندخل أرضنا فى السلم طرا
نعاف الحرب ، فى وعي وعز ،
أصالتنا سمو واتزان

وكونوا وحدة خلف الامام
لنا الصحراء جوهرة الوثام
بشائر للخلاص والانسجام
حمة شعبه عند القيام
وقد فزنا بتحقيق المرام
زهوقا ، فى بوار وانهمزام
مسيرته العظيمة للامام
روائعها بجد واهتمام
ونحن أباة ضيم وانقسام
ونسقى المعتدى كأس الحمام
واكد بيعة القوم الكرام
بها التاريخ يزهو فى ابتسام
كما ترضاه أخلاق العظام
ونشجب كل حقد او خصام
ونبل فى التيقظ والنظام

كتبنا البيعة الكبرى ولاء
هو (الحسن) الخلق بصولجان
يسير بشعبه السباق دوما
يريد حقيقة الأشياء حقا ،
ولا يرضى لامته انخدالا ،
ونيته السليمة خير كنز
يبادله الوفاء على ولاء ،
مع العرش المجيد الشعب يحيا
فتلك مسيرة خضراء شافت
لمن أعطى المثال فى الالتحام
وتاج من وفاء واحترام
بهمته الى اعلى مقام
فقد تعب الكلام من الكلام
فتلك طبيعة الملك الهمام
لشعب كان رمزا للسلام
ويعشق وجهه بدر التمام
على شرع المحبة والفرام
ورافت فى البداية والختام !





أَتَيْنَا بِالسَّلام

للدكتور الشاعر محمد بن المهدي العلوي

الى التحرير باسم الله سيروا
جنودا تخفق الرايات شوقا
جنودا حول عاهلنا المفدى
تحف بكم ملائكة كرام
فلا تهنوا فان الله يحمى
وترتفع المصاحف فى سماكم
تزلزل بالتلاوة كل هضب
ووعثاء الرمال اذا تعالت
تندى خشية وتقر وطنا

جنود الحق قد حان المسير
الى الصحرا يرنحها الجبور
مسيرته الى الصحراء نور
تحكم ويحدوكم بشير
طلانكم وآيته تجير
نجومها هادييات لا تفور
وتسمعها النجود فتستطير
على الاكام ضاع لها عير
لاقدام مواطنها الزهور

* * *

تذكرنا المسيرة يوم بدر ..
ويوم الفتح اذ نشرت سلاما
فسيروا يا جنود الله ترعى
الى قمم السيادة والمعالي
فما العلياء الا ما طمحتهم
وصونوا وحدة الوطن المفدى
وقولوا للدخيل الى حمانا

وجبريل برايته يغير
بنود الوحى وانحدر القور
مسيرتكم ملائكة نسور
الى الشرف الرفيع اليه طيروا
فنعم المطمح السامى الجدير
بعزم فولاذى لا يخور
مكانك او تحقيق بك الشرور

مكانك اننا جئنا حثا
اتينا بالسلام الى ديار
نرمم ما تصدع من حصون
بايمان كتاب الله فيها
بايمان صدقن الله عهدا
نذرنا بذل انفسنا لتحيا
وتكتمل السيادة في ذرانا
ايننا ان نجرده حساما
ايننا ان نجرده حساما
حفاظا ان يراق دم وصونا
واعلاء لراي السلم سرننا



بنو الصحراء نحن قد اکتوينا
فلم نفتأ نعيد الكي نارا
صهرنا بأسه بلظى سعيير
بنوا الصحراء نحن بناء عز
فمنها فجر الاسلام اسمى
الى الدنيا معالمها وتبنى
ومنها شمع مصباح المعالى
فلولاها لما عرفت اروبا



من الاشواق يحدونها السرور
شهامتكم واعيننا تفور
فقبلنا الرمال كأن ثغور
رقيق الاخوان علاه نور
لوحدتنا والا فالنذير

بنى الصحراء جئناكم ثمالى
نصافحكم نعانقكم نحى
تملكننا شعور مستفز
مشبهة يرف المجد فيها
نساجل بالسلام من استجابا

يشره بما يصليه نارا
سنمشى فى الطلائع كالروايا
سندخلها باذن الله سعيًا
علينا الراية الكبرى اسبطرت
وتكرع من عيون فائرات
ونلثم من حصاها ثغر حب
ونامر بالسواقى الحمر تحرى
ووادينا المذهب سوق نمشي
على اعطافه العفراء نجشو

موجة تذوب لها الصخور
علينا النصر حفاق ظهير
على الاقدام ان ضاق العبور
علينا من ذوائها ستور
بمذب لا يعادله نيمر
عزيز تستلذ به الثفور
عبابا ان تجاسرها جـور
وكثبان النصار لنا جـور
ونسجد والجبين به فخور

* * *

ابا الصحرا ومنقذها برورا
وما تفنى الذئاب اذا تعاوت
تشوق للمفاخر ثم تمشى

فأنت بفيلها الاسد الهصور
وسيف الله فى يمينك سور
لها صقرا تحف به الصقور

* * *

اغذ السير سائق قاطرات
وان وهن الوقود فباشتيق
ففى انفاسنا الحرا اليها

وسابق فالقلوب لها تطير
تفديه الجوانح والصدور
حين بل أجيج بل زفير

* * *

الا يرائد التاريخ عزا
ليك ابا الرشيد عروس شعر

ومجدا لا تطاوله الدهور
تزف ومن رضاك لها مهور

العبد الأكبر



لشاعر محمد الحلوي

اي شعب أنا ؟ وقد سار خلفي كل شعب كأنه من جنودى !
اي شعب أنا ؟ واي فخار أنا منه متوج بالورود
اي شعب أنا ؟ وقد وقف العا لم يرنو لموقفى المشهود
يرصد الزحف فى مواكبه الخضر ويهفو لفتحى الموعود
وقف الخلق ينظرون لزحفى وهديرى فى الكون مثل الرعود
وانا كالاعصار يعوى ، وكالسييل اتيا ملء الربى والنجود
حسب الناس ساعة الحشر قد دقت فزاغت ابصارهم فى شرود
وكان الاموات زلزلها الزحف فهبت تسير بين الحشود.

* * *

كل شيء يسير فى موكب النصر حيث الخطى سخي الجهود
الزغاريد والهتاف وآي الله تتلى وخافقات البنود
وكان الزمان عاد وليدا فانتفضنا انتفاضة الموعود !
لو رأى زحفنا المهيب ابن تاشفير من لحياتشودنا بالسجود !
امة حققت مواكبها الخضرا ء فتحا لم يكتسب بالجنود
ذعر الغرب من مسيرة شعب حل فيها الهدى محل الحديد
فتداعى بنوه من كل صوب ليروا زحفنا لارض الجدود

* * *

بالمصاحيف مشرعات وبالاغصان نسعى لفك أعتى القيود !
حدث رائع يسجله الدهر لشعب مؤهل للخلود
وتعالت « الله اكبر » فى كل كتيب وعبر وهم الحدود
زلزلت ما بناه طفيان مديسد ودكت صنيع كل حقود
وتعمرت دماه ، وانجاب ما كان قناعا عن الوجوه السود !

* * *

اي عرس يزف أبهى عروس تتهادى فى موشيات البرود !
بعد شوق الى اللقاء وحب لم تشب صفوه عوادي الصدود
يتوالى العنقا فى غمرة النـصر برجمى فردوسنا المفقود
والشعب ! قد مزقته يد البغي شريد ، من ارضه مطرود
أسكرته البشرى فصار من الشوق حاما لعشه المردود
ضمت الام طفلها ومشى الوالد زحفا لطفله المولود
وبكت فى المعيون كل عيون لم تذق بعدها لذيد الهجود

* * *

نحن احفاد تاشفين وفى يوم كيوم الزلاقة المشهود
واسودا اذا امتحنا ، ومن ذا يستطيع اقتحام غاب الاسود ؟
وهي صحراؤنا نروي ثراها بدمانا كسالفات العهد
نبذل الروح ان دعيننا ، وبذل الروح اقصى ما يبتغى فى الجود

* * *

يا دعاة الشقاق والفصل ! غضوا الطرف ما عشتم بهذا الوجود
قد ضربتم للناس أروع ما يعطيه جار لجاره فى الجحود ! !
ونسيتم دماغنا وهي ما جفعت وعهد الكفاح غير بعيد !
ومن الاصدقاء ما يوسع القلب جراحا فعل العدو اللدود !

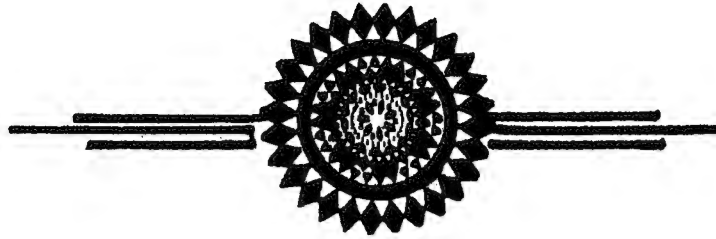
* * *

يا رعى الله قائدا المعيا ورعى الله خير شعب مقود !
صنعا بالولاء والحب ما لم ينتهيا لحاكم معبود
لم يزل يرتقى بأمتة الاو ج ويعلى من عزها الممدود

يتحدى الخطوب كالحمة الوجـه ويلقى في الروع اصلب عود
ويشيد الصروح للعلم والفكر ويبني السدود تلو السدود



أتضيع الصحراء وهو فتاها ؟ وهو حامي لوائها المعقود ؟
وهو ربانها ورائدها الشهم وفتح بابها المسدود ؟
نضر الله أوجه الاردن الحرو حيا غطارف ابن سعود !
وجزى عن مسيرة الحق من حجوا اليـنا ، وبوركوا من وفود !
تسما لن تضيع ارض وفيها دم آبائنا ومجد الجدود
ستمعود الصحراء للوطن الفـالي ويسود وجه كل حسود .
عودة ان تكن حـدادا لاعداء بلادي فانها يوم عيدي ! !



لَبَّيْكَ يَا صَحْرَاءُ

للأستاذ عبد الكريم التواقي

الفتح وافى ، والمثنى عازم
والشعب أجمع ثورة جبارة
أنكى حميته نداؤك فانبرى
ورآك قدوة بأسه ونضاله
ودعوت : (وأحسننا) ، فهب أشاوس
والمغرب الاقصى اتون ضارم
كتبت بها - فى الخالدين - ملاحم
يقفو سبيلك فى الفدا ويساهم
فحذا نضالك ، والهوى متلاحم
مرد وثيب ، خرد وأرائم

* * *

أشبال صحراء المثنى ، قد هفت
وعتا بلاه بأرضها ، وتكالبت
آمالها بأبائكم قد علقت
بكم الصحيرا والعدو مداهم
أطماعه وشروره ومآثم
والجرح دام والأسنى متفاتم

* * *

وتأوهت صرخاتها ملتاعة
لا تتركوا خيرات أرضى عرضة
وتترسوا حولي مجنا واقيا
لبيك ما أجنادنا هيايلة الا حشا ، وما فى صفنا متشائم
تدعو الأشاوس : فى فدائى ساهموا
للنهب ، فالاعداء الب ناتم
وتذامروا خببا الى ودارموا (1)

* * *

(1) دارم مدارمة : مشى فى ثقل وعجلة

صحراؤنا قد روعتها جرائم
بذمام أملاك أبوهم هاشم
ومن البوار ، هم المجن العاصم
بغى العدا استثنى بها ومظالم (2)
وبنو الصحارى نجدة ومراهم
بالله ، بالحسن المثنى : قاوموا
فدم الضحايا للأبىة مفانم
أرضي حرام ، تربها وأناسم
والبارقين بمنقداها هاجموا

* * *

تهوي بها للغاصبين قوائم
صف العدا هار بها متثالهم
رفضوا الجلاء ، ومبتغاهم صادموا

* * *

الا مرء ضلاللة ومزاعم
ما كان بالصحراء شعب جائم
تبا لزعم فندته العوالم
منا ، ولم يعمر ثراها غاشم
انا بنوها الأوغياء الاكارم
شطآنها ، ووعى السراب الحائم
اقدارنا رسمت ، وخط الراقم
تشهد بنوتنا لها وتراجم (3)
نسب صليب أو وجود قوائم
مذ أوجد الدنيا الديان الدائم ؟
عطر يؤرج سوحها ونواسم
ورفاتهم خصاتها ورواسم

* * *

يا خير من ساس البلاد وصانها
وبكم بنوها استنجدوا وتولوها
قوم هم أمل الورى ورجاؤهم
تدعوكم - والعرق يضرو محنة
تدعو بنيتها الصامدين شهامة
تدعو الثوار المومنين بأرضها
بدم الضحايا لطخوا جبهاتكم
هاماتهم تدعوكم من خلدها
لا تتركوا أحرارها لعداتها

أحماة صحراء المثنى غضبة
وتماسكوا فى وحدة مرصوصة
- وتمردوا - لا خائفين - على الألى

لا تسمعوا (الاسبان) ، ما دعواهم
زعموا - وزعمهم الهراء المفتري
وتقولوا أن لا أنيس بساحها
كذبوا - وربك - ما خلت صحراؤنا
لو تسألون رمالها لتححدثت
وسلوا سماها والهواء وما وعت
وسلو أرباها ، والأديم ، وما به
وسلو السديم وعاصفات رياحها
انا بنوها ليس فيها لغيرنا
أوليس انا وحدنا عشنا بها
وبها بقايا جدودنا ، وطيوغهم
- وعظامهم - لماعة - فسفاطها

(2) ضرا العرق يضرو ضرروا بدامنه الدم لا يكاد . ينقطع .

(3) راجم عن قومه : دانع ، فى الحرب أو الكلام أو العدو : غالبه بأشد مساجلة .

هبها الخلاء ، الم تكن بقلوبنا
وتجنوس أرجاها الفساح نفوسنا
ما ضرنا أن يطلبوا لوجودنا
نحن المعالم والشواهد حية
ما هيئة الأمم الوقورة حجة
نحن الألى وهبوا لها أرواحهم
ربطت مصائرنا الحياة ووجدت
الدين والدم واللسان ، وثائج

* * *

زعم (الفرنكة) أنهم اخواننا
ليس الهجين أذا الصريح بداهة
ما ان لهم بترابها أو اهلها
هل تشبهن سحناتهم سحناتنا ؟
السانهم كلساننا ام دينهم ؟
هيهات تقبل عرقهم صحراؤنا
كلاء وربك - ليس يجمع بيننا
ان يهتدوا كئابه رسل الهدى
وينو الصحارى لا تلين قناتهم
ما ان يرى لصمودهم وابائهم
ودروعهم أحشاؤهم وصدورهم
عشقوا الفدا والتضحيات سليقة

* * *

جيرائنا ، ان العهود وثيقة
ونمامكم حتم علينا حفظها
هلا حفظتم عهدنا ونمامنا
لا تحسبوا منا التحلم رهبة
انا حلمنا رافسة وشهامة
وسلاحنا عقلت هواه حكمة

(4) الاناسم : الناس .

ملأى يهددها هوانا المعارم ؟
وتبثها اشواقنا وتناغم ؟
حججا ، فنحن شواهد ومعالم
ووجودنا متواصل متقادم
لوجودنا ، نحن الدليل الجازم
وجرى بها دمنا الزكي الساجم
اهدافنا - عبر السنين - مراحم
شدت عرائنا ، والأمانى دعائم

حاشا ، فما آخى الصحارى اعاجم
والله شاهد ما نقول وعالم
شبهه يقرب بيننا ويوائم
أو ما يرون وما نرى متلائم ؟
خبثت منابت عرقهم وتراجم
اقدازنا شتى وشتى اناسم (4)
الا خضم موجه متلاطم
أو يمتدوا فعقاب ربك صارم
في النائيات ولا تفل صوارم
ند ينأوى عزمهم ويقارم
ومجنهم شمم سما وعزائم
والمغربي مدى الدهور مقاوم

ورعاية الجيران حق لازم
الله اوجب حفظها ومراحم
كيما تصان علائق ومحارم
فالمغربي اذا استثير يصادم
وحمامكم منا الحوار القوائم
ورويصة وعقيدة ومكمارم

تاريخنا صفحات مجد خالد المقرب العربي بها متلاحم
نحن الالى صهروا مدائن قطره فتوحدت ونما الترخاء الناعم
منا المرباط والموحد والفتي الحـ فاني ومنا المشمخر الفاشم
لا يجهلن احد علينا ، اننا شم الانوف ، اباؤنا متعظم
ان يجترىء غر علينا او يرد سوءا تغله غوائل وصوارم

* * *

صحراؤنا قبر لكل مـراوغ ضب يشاكس ما نرى ويعاقم
ونخيلها ظل ظليل لالالى يستر غدون ، وللبغاة اراقم
ورمالها اوار نار محرق يشوى وجوه عداتها ويراجم
وهي المفازة ان يردها رائـ د الاحسان ، وهي على المسىء اشائم
صحراؤنا يا منبت الاحرار يا وطني ، خلاصك من اسارك لازم
لا ترهبي ما بيتوا او دبـروا فالله يحفظ والمثنى عازم
تيهي فقد سمع النداء مظفر فهفا يعمىء جنده ويتاخم
ابارضنا تستنسر البغاثان ؟ و احسـ نه ، لا يترك بصحراك ظالم
ناديت اهلك في الشمال فاسرعوا واهيل ارضك في الشمال غمائم
لما دعوت الى الفداء تذاـمروا والصبر زاد ، والسلاح عزائم
يرمون بالموت الزؤام عداتهم والمستجير بهم اثير سالم
فهم الفداء ، فلا تراعي رهبة وهم - وربك - في الحروب ضراغم
حاشا نداؤك ان يضيع فكلنا الب على المستعمرين ، وهازم
نصليهم حمما ونحصد جندهم ويدع جمعهم الهباء السائم

* * *

لبيك يا صحراء انا هاهنا نرعى ذمامك والبغاة تقاوم
بدمائنا نسقي رمالك والحمى تفدى حماه جوارح وجمناجم
وبكل اروع ، بالسوفنا مستلثم نرمى مناخر من بغى ونهاجم
وسلي المارك ، اذ نخوض غمارها كيف اصطفطنا في العراك العظام ؟

* * *

فليحذر [الاسبان] غضبة باسنا فلنحـن اسد في الحروب ضياغم
انا سنوقد نارها او يرعووا وعلى يديه اسى يعض الظالم

نعلى منائر للهدى ونسالهم ؟
أفياؤها الخير العميم الساجم ؟

أو قد نسوا أنا نزلنا ساحهم
وعلى التقى شدنا أجل حضارة

* * *

فجنود ربك للبغاة قواصم
توهي جنادلها الردى وتداهم
يحمى حماها أو تطير اللهازم

صحراءنا : لا تياسى أو تفزعي
واری المثنى يا صحيرا صخرة
آلى رمالك والشواطىء والحصى

* * *

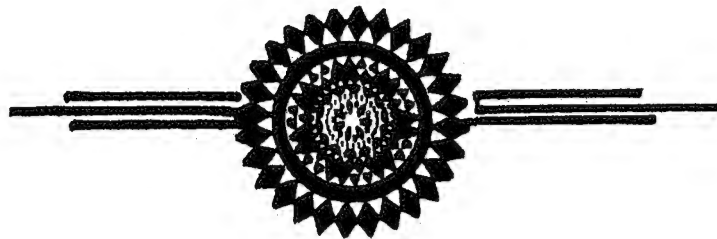
وله مساعر قد عننت وضراعهم
وخضم سببته مشرئب جاهم
وتكاد توقع بالعدا وتهاجم
وشطوطنها للفصاصبين مآتم
تحمي المعقل والعدو تصادم
أنا ندمر من بفى ونخلصهم
نزاعة ، وعلى الجناة سمائم

يا من به حفل الزمان مهابة
صحراؤنا لك تشتكى أوصابها
أواجه غضبى تزمجر نعمة
ومليلة أرباضها فوارة
وعلى جزائر جعفر ، أشبالها
وصفاة نيكور تنادى أسدها
داماؤنا حمم ، لكل نقيصة

* * *

للمجد ، تهتف ، تحتفى وتنغم
الاك يوقد نارها ويسالم
أبناءها فهم المجن الدائم

يا عرش باسمك أمة تواقفة
هي يا مثنى رهن أمرك ، مالها
فاسلم لها سلمت ذمك وعبئن



مسيرتك الأبية خير زحف

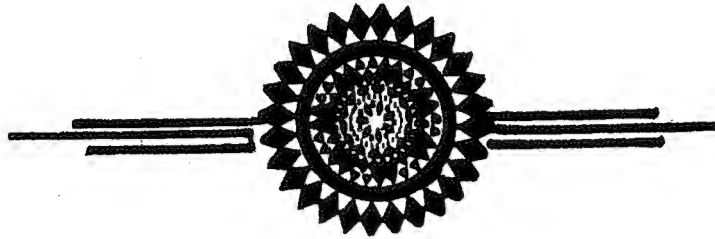
لشأن الوحدة محمد البكيه العلوي

واكبارا يجبل وكبرياء
مفاخرة وزهوا وازدهاء
بعزته ويمتطي السماء
وثار على العدا وقضى قضاء
وعاف الضيم والتزم الأبياء
واسلاما وتسحق من أساء
واسمع هذه الدنيا نداء
يزل عنك التشكك والمرء
عدو الشعب يوم طفى اعتداء
جيوش الغرب يوم أتوا ظماء
وسل عنه المشاهد واللقاء
ويزحف عابثا بهم ازدراء
زعاقا فارتووا منها ارتواء
وكم قد اسمع الصم الدعاء
وذاقوا الويل فيها والبلاء
اذقناه الهزيمة والشقاء
من الويلات توسعه صلاء
ونجزهم بما اقترفوا جزاء

سموا يا جحافل واعتلاء
لهذا الشعب أن يطأ الثريا
له أن يملأ الأرض افتخارا
قد انتزع الكرامة مستميتا
وشد وقام منتفضا غضوبا
جحافل تملأ الدنيا سلاما
هو الزحف الذي دوى قديما
سل التاريخ والاحداث عنه
وسل عنه قوى الطغيان واسال
وسل عنه جيوش الشرق واسال
وسل سينا أو الجولان عنه
وسل عنه الصهاين حيث يلوى
فقد ساقاهم كأس المنايا
وكافحهم واسمعهم نداء
ولاقوا في معاركنا تبابا
وكم جيش عظيم الثأن كنا
نمزقه ونصليه جحيما
ونخزي المعتدين ونحن اقوى

علينا في معاركنا ثناء
جيوش الله ظافرة مضاء
وشيعة عاهلي ، فدعوا الهراء
وأحرزت السيادة والملاء
قد التزم الكرامة والاباء
والشعب الذى ورث الوفاء
الى ان كاد يخرق السماء
وقد اكسبت ساكنها ثراء
وثررت بها وحققت الجلاء
وقد ابدلت شدته رخاء
فسامينا بك الافق اعتلاء
فأحرزت السعادة والهناء
وقد اضحى الجميع له فداء
واجدر أن نزف لك الثناء
وحز منا التهانى والولاء
تقيم الوحدة الكبرى ببناء

وكم من شاهد في الحرب اثنى
حشود العاهل الحسن المثنى
هى الصحراء جزء من بلادى
امير المومنين سموت عزا
مسيرتك الابية خير زحف
امير المومنين لك التهانى
تسامى مجدك السامى سموا
وقاض على البسيطة منك جود
وحررت البلاد وزدت عنها
وسعت المغرب الاقصى نعيما
بلغت بنا اسما فخرا ومجدا
امغرب نزت بالملك المفدى
امام قد فدى وطننا وشعبا
امير المومنين لانت احرى
تقبل مدحنا فى كل وقت
ودم للشعب سيدنا ملاذا



قد بلغنا المراد في ظل عرش الحبيب للمشاعر محمد بن علي العلوي

حقق الملك نعمة التوحيد
 واقترت لنا العدالة بالحقوق
 أي نعمى لدى المواطن أغلى
 قد أعادت لنا المسيرة أهلاً
 وأرينا الأنام في كل صقع
 وبدا الحق مشرقاً يتلألأ
 حصص الحق يا بلاد فتيهـي
 أنت للمجد للعلى لفخـار
 قد حباك الإله نجماً فريـداً
 وجدير أن تفخري وتباهـي
 رفر في حرة وتيهي افتخـاراً
 قد بلغنا به المراد ولنـسا
 قد بلغنا المراد في ظل عـرش
 وبلغنا المنى بفضل مليـك
 قد جباه الإله رأياً سديـداً

ومحا العرش باليات الحدود
 ق فعـدنا لأرضنا من جديـد
 من بلوغ المنى وكسر القيـود
 واسترد الحمى مناطق بيـد
 كيف نفشى الوغى بغير حديـد
 فوق أرض الحمى ومأوى الاسود
 وارقصي راية اللاد وزبيـد
 أنت للعز للبقا للخلـود
 فانشري النور من بهاك الفريـد
 في سماء العلى جميع البنـود
 واطربي فرحة بأرقى المعـود
 عيشة العز والفخـار العتيـد
 مشمخر البنا عظيم الجهـود
 دأبه في الحياة فك القيـود
 فأنار الحمى برأي سديـد

وأرانا مواكب النصر تجتبا
قد دعاها مليكننا فاستجابت
ز رمال الحمى لتحرير يبيد
لندا المجد والنضال الحميد

* * *

راية النصر رفرفي وأعيدي
رفرفي في العيون في كل صقع
رفرفي فوق موطن المجد تيهنا
نحن حول العصا نرابط حتى
نحن في فرحة وأكبر عيد
من تراب الحمى وأرض الجدود
وارقصي في سما عرين الاسود
يأذن الملك بانطلاق جديد

* * *

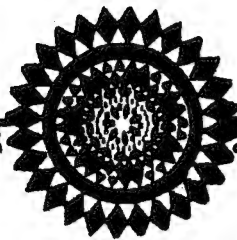
ربة الشعر زغردي وأعيدي
حقق النصر للحمى وأرانا
نحن من حوله نكافح حتى
نحن خلف الهمام خلف المفدي
كم حبا هذه المواطن عطفنا
كم حباها من المفاخر مجدا
كم ديار للعلم شاد فأعطت
كم أباد بيضاء للملك تبود
وارقصي في ظلال عرش مجيد
ثمرات الفدا وبذل الجهود
يسترد الحمى جميع الحدود
ابد الدهر من كبار الجنود
أبوايا وكم بنى من سدود
يتلألا بكل نحر وجيد
ثمرات الحجى لكل مريد
في سهول الحمى وفوق النجود

* * *

يابلاد الجدود حلك عيد
قد أتى والنفوس ترفل في العز وتشدو روائع التمجيد
اي أرض كآرضنا تنجب الاسود وترعى حقوق بيض وسود
خلقت للسلام والعدل والحق ورد العدا وكسر القيود
ما رأينا لولا المسيرة قوما
يا لخضراء هزت الكون لهما
يا لها من مسيرة ظللتها
حفها الله بالعناية والفو
هو أبهى من ألف عيد وعيد
اذن الملك باقتحام الحدود
في طريق الفدا حمر البنود
ز فأعطت ثمار بذل الجهود

* * *

يا أبا الشعب والمسيرة والنصر وحامي الحمى وباني السدود
 ما لما شيدت يمينك لنا س شبيه ولا له من نديد
 كل يوم نراك تسلك بالشعب طريق العلى ونهج الخلود
 وهب الله أرضنا بك مجدا وحباها الطريف بعد التليد
 ومنحت الصحراء منك اهتماما ففدت كالعروس فى يوم عيد
 تتجلى للناظرين وتبدو فى شغوف قشبية وبرود
 عمها من بهاء ملكك نور يتلأأ من تاجك المعقود
 أنت حررتها وأنشأت فيها لبنيتها الاباة كل مفيد
 فرح الناس كلهم يوم عادت بك يابن الرسول أرض الجدود
 ورأينا العيون ترقص نشوى وتغنى بعهدك المحمود
 هكذا شئت للبلاد فأضحيت جنة تشتهى لعيش رغيـد
 عش لدين وأمة وبلاد أنت فيها محقق التوحيد
 وليدم شبلك الولي لعهد فى سمو ورفعة وصعود



ذكراك عيد لنا

للشاعر العلوي بدر وحسن

أمولاي
المعري

نعانق فيها جمال الحياة
تحرك فى قلبها الاغنيات
اعانق فيك جمال الصفات
وبرهنت عن اخلص التضحيات
وهبت لامتى اغلى هبات
وعرشك فى قلبنا لؤلؤات
فعاشت بلادى برغم الفزاة
تحدثها عنك بالمعجزات
يزغرد خلف الوف المئات
وفوق التلال وفوق الحصاة
خلودا لاعمالك الطيبات
تسير بحق الى المكرمات
ستجدي المدافع والقنبلات
فيما هو ماض وما هو آت
حمام السلام لنهر الفزاة

امولاي ذكراك عيد لنا
تهز المشاعر فى عمقها
حملت ورودى وهما انا ذا
زرعت البطولة فى ارضنا
واردفت نصرا على نصرنا
فنصرك نصر لنا فى المدى
لانت ملاك الرضى بيننا
ستلقى المسيرة اجيالنا
ويبقى بها السلم فى مغرب
ويسري مع الشمس فوق الضحى
تركت على صفحات الهدى
حققت امانى الشعوب التي
وكذبت من قال فى عصرنا
يحالفك النصر فى عزه
من المغرب الحر ارواحنا

تفني لمولاي ،، بعث الحياة
وايقظ تلك الربى من سبات
وعطرت فى فجرها الامنيات
افاقت على رجعتها ذكريات

وهبت رمال غداة اللقاء
فازت الذي دق ناقوسها
ودويت فى ليلها مقللة
همست بروحك فى سمعها

ومهد النضال ومهد الاباة
علمت بلادي معاني الثبات
عيون البلاد ورمش الفلاة
تبعث الخيال لعمق الحصاة
فمن فلوت ، الى فلوات
الى ان تودعننى الخطوات
تضييق عليها سبيل النجاة
وان صفعتني هنا صفعات
اتصبح وحدتنا فى شتات ؟ !
وتطلق فى قلبي الطلقات ؟ !
وتجمد فى ثغري البسمات
تهدمنا من وراء الفتاة
ومر العواقب ،، والازمات
اخوك ، اخوك ، عليك استمات
فاني حنون على الاخوات
« فاما الحياة واما الممات »

اصحراء ياقدسنا المفتدى
علمت فؤادي معاني الهوى
سيحمر شوق فؤادي الى
تبعث الحقائق فى حبها
وهامت على رملها خطوتي
وما زلت أسبح فى رملها
وبين التلال ارى جارتى
فكذبت فيما ارى مقتلى
واطلقت فى افقها صيحتي :
أتغدرني اختي ، يا ويحتي
وكذبت القنها غضبتي
ولكن عرفت الايادي التي
فحملتها طيشها فى المدى
ورددت فى سمعها همستي
حذاري العداوة ما بيننا
الى دارنا نستحث الخطى

كما كنت يا اصلها لم تزل
وتعطي بطبعها منه المثل
وتحكي الهضاب ويحكي الجبل
وضمك منا الهوى لا تسئل !

وهذي الملامح فى طهرها
يطل « المرباط » من جفنها
وتحكي رمالك عن نصرها
اخي فى الرمال اذا ضمننا

واحرقنا شوقنا ، ما العمل ؟
واشعلنا فيها منار الامل
تحيي الامام اذا ما وصل
ولم تستطع ان تراه المقل
فالمطر عليه مئات القبيل
تصعده مركبات العجل
وهذا اللقاء لقاء الازل
وشعبي يسبق طيف الاجل
ونسبح في نيرات الفزل

وطالت علينا سنون النوى
وتمت - برغم العدى - وحدة ،
وطارت من الفرح ارواحنا
وابصرت نور النبي الهدى
فذاك المعظم عاهلنا
ودور هتافك في موكب
فهذا اللقاء فخر لنا
اهيى شعبي لفرحاته
فدعنا نصافح آمالنا

وهمت عليه الى ان وقف
انا جي حياتي وما قد سلف
ويثلج صدري بلوغ الهدف
ومسك عبقرها لا تخف
هناك هناك على منعطف
تطير اشتياقا الى من عطف
عراس شمس لبدر تزف
اجهز منها عروس الشبرف
ليقطف منهن ما يقتطف
نجدد فيها الهدى المعترف
يفوق البراع ومهما وصف
عقيدة شعب عليها حلف
ويمضى على نهجها من خلف
برمز الامارة رمز الشرف
وباسمك شعب ابي هتف %

وهام بي الشعر في زورق
انا جي خيالي وما مر بي
تلمس قلبي شفاة المنى
اخي في المشاعر ان مسنا
فتلك السعادة في اوجهها
تكاد الزهيرات من حولها
وهذي النجيمات في افقها
وفي عيدك الان جمعتها
تدانيت لمولاي ورداتنا
امولاي ذكراك عيد لنا
ولكن حبك في عمقنا
فحبك يارائدي في المدى
سنمضي جميعا على دربها
فدمت عظيما قرير الرؤى
يعانقك الخلد في حظنه

جل عید العرش أن يحسب ذكرى للشاعر مفدي زكريا

لست أدري ... أي عيد يتسامى ؟
 أي ذكرى ، هدهدت مجتمعي
 ذاك عيد العرش ، في خمس وعشر
 جل عيد العرش ان يحسب ذكرى
 انما الذكرى لماض مدبر
 يتسلى القلب من أطيافه
 كرؤى الاحلام في حلو الكرى
 انما العرش امتداد ، دافق
 نحن عمر من شاب صارخ
 كبرياء المجيد في اصلابنا
 وأصيل العرق ، في أوصالنا
 وصفاء الروح في اخلاقنا
 والامنيات ، وما أعظمها
 والجراحات ، وما أعمقها
 والاصالات التي نسمو بها
 وكفى لأقزام خزيا ... أننا
 ومضت قافلة الزحف بنا

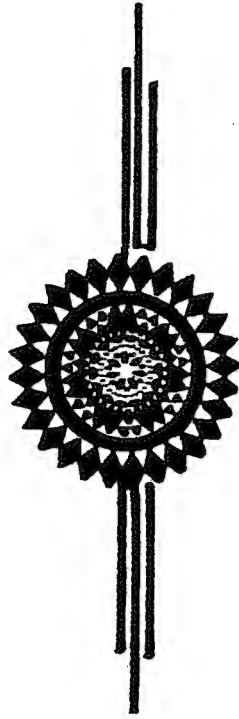
اي بشرى تغمر الشعب ابتساما ؟
 فمضى يستلهم الذكرى نظاما ؟
 أم رسالاتك في عشرين عاما ؟
 وهو مع طول المدى ، بيني الدواما
 نتناجيه حيننا وغراما
 في احاديث السهارى والنداما
 كلما حن لها اليقظان ناما
 أزلني ، زحفه راع الاناما
 فى دمانا ليس يدري الانهاما
 علمتنا كيف لا نخفض هامنا
 عود المفرب ان يرعى الذماما
 شاء أن نمضي على اللغو كرامنا
 تركتنا نفعادى الانقسامنا
 سوف تلقى بيدنا الالتئاما
 فى البرايا ... جعلتنا نتسامى
 قد بلفنا فى مرامينا المراما
 فضمننا للحشاشات انضماما

* * *

يا ملاذ الحر ، فى هذا الحمى
فى بلاد ، حبها ، فى أضلعي
وربوع ، طافحات بالوفى
صان ، صناع البقا أقدارها
ساخرات بالشعارات التى
ها هنا الجد ، وفى هذا الحمى
بلد يخضر فى صحرائه
فوضت فيه الملايين الى
فقضى العقل ... وسادت حكمة
من يكن يجنح للسلم فقد .
أو يكن ينوي بنا الفدر ، فمن
هكذا علمنا إيماننا
فضربنا للبرايا مثالا
قتل الانسان ما أكفـره
دنس الكرسي فيه ذمة
وطفى فى الأرض ، لم تربأ به
رب .. رحماك لقوم ، دمهم
عاث فى أقدارهم ، جلادهم
أدهشوا الدنيا ، وقد أدهشم
وغبي ، عقله فى أذنه
أيها السادر فى غلوائه
ان للحق قصاصا عادلا
وسليمان ، على منساته
فاخنقوا الأنفاس ماشاء لكم
امموا ما شئتمو ... غير فمي
سل نضالي والفدا فى وطني
وذروني أذرف الدمع على
كم شغلت الناس والدنيا بها

جئت فى عيدك ، أقرىك السلام
لم تزل جذوته تذكي الضراما
ولصفا ، أضى لها النبل التزاما
فمضت بالعزم تجتاح الظلاما
جوعت شعبا ، وغذته كلاما
يرجح العقل اتزاننا واعتزامنا
بالمسيرات ، اعتدالا والتحامنا
وازع العقل ، اقتضاء واحتكامنا
قعد الدهر لعقباهما وقاما
عاش هذا الشعب للسلم ، حماما
هم بالقدر نجرعه الحماما
أن نرد السهم ، لا نرمي السهاما
عن حجانا ، فانتزعنا الاحتراما
لم يزل بالبغى صبا مستهاما
فتردى ، يحسب الاسد نعاما
عفة ، ان يبلغ الرزق الحراما
من دمي ... باتوا أيامي ويتامى
وذئاب جائعات ، تترامى
ثعلب عاث امتهاننا ، واجراما
وغريـر - بعد - لم يبلغ فظاما
ان للمظلوم عينان تنامنا
يصرع الظلم ، ويجتث الطغاما
أرعب الجن ... وقد خر حطاما
رعبكم ... قد كشف الدهر اللثاما
وضميري فهو يأبى ان يضالها
كيف غالبت الردى خمسين عاما
وحدة ، فى جبهها ذبت هياما
يوم كان البعض عنها يتعامى

وتفنيّت بها طول المدى
فاذا الوحدة حلم ضائع
وخيال من خيالات الرؤى
واذا الشعب ، تولى أمرها
ورجال لحكم ... اما اخلصوا
وتخلّى البعض عن اطمائه
كانت الوحدة فى مغربنا
ومن الناس تمنّاها احتشاما
وسحاب لم يكن الاجهاما
وسراب من أساطير القدامى
كانت الوحدة حقا ولزاما
واستقاموا وتفادوا الانقسام
واطاع الحسن الحر الهمام
مثلا أعلى ، وجبا ووثاما



الملاحم الحسني

للساعر المدي أحمر اوي

التزام برسالة الحق

وطني أنت بالعلی والمفاخر
لك فی ساحة الفخار معال
نبتت فی جذور دهير سحيق
وتحدثت عواصف الدهر حتى
غرستها يد النبوءة لما
أي نعمی لأرضنا منحتها
ملة حرة المباديء مثلی
أكمل الله نشأة العقل فیها
واتانا كتابها بقیقین
وقف العقل دونه فی خضوع
فتهاوی من جوه مستکینا
انها حکمة الاله ازاحت
رسمت للأنام نهجا أمینا
لیس فی خطه التواء ، ولا فی
شرعة النور والحياة بحق

ذائع الصیت ، عاطر الذكر باهر
شامخات ، مخلدات ، زواهر
فاستمرت ، ولم تلن للمخاطر
صار یرعى ركبها ويسایر
جاء « ادريس » بالهدی والبشائر
رحمة الله ؛ أنعشت كل عائر
هي مصباح كل غاو وحائر
فاهتدى كل عاقل لم یکابر
رسم الله فیهِ خیر الشعائر
یتهجی حروف تلك البصائر
لاهتا واهي الجناحین خائر
كل غي ، وزحزحت كل بائر
مستقيما ، مقدس السر ، طاهر
هديه مطلب عن العدل جائر
عممت بالصلاح كل المظاهر

عائق المغرب السعيد هداها — بعد دهر محلولك متناكر —
 فأضاءت ربوعه بسناها — وتروى من فيض خير العناصر —
 وأستوى فى ظلالها مستقلا — عربي المصير ، حر العشائر —

انبعاث وخلود

ورأى الدهر وحدة فى اخاء — مزج العرب سره بالبراب —
 فاذا الاطلس العظيم قلاع — تحرس الدين من غزاة أكافر —
 واذا صيحة الاذان تحيي — دعوة الحق فى القرى والمدائر —
 والمنارات والمساجد تغشى — كل نجد ، وكل سهل وغائر —
 وشعاع الحياة يشرق منها — حاملا فى سناه نور المنابر —
 فاذا الارض بالهداية تحيا — واذا النور فى النهى والضماير —
 واذا تلكم العشائر شعب — واحد مضمم العزائم قاهر —
 هب من رقدة الخمود فأضحى — كتلة صبها على الارض صاهر —
 حركته الحياة بعد جمود — مثلما قام من بطون المقابر —
 فكأن السماء حين أرادت — جدت منه كل بال ودائر —
 فاستوى خلقه جديدا أصيلا — صاغه الله من كريم الجواهر —
 ومشى ثابت الخطى فى طريق — فالى الله — فى سراطه — سائر —
 والى وجهة الخلود توالى — سيره غير ناكس غير حائر —

زعامة رائدة

بمصير السلام والحق أمسى — يربط الماضي الكريم بحاضر —
 يتحدى بدينه كل غي — ملحد ، فاسد المقاصد ، فاجر —
 طبع الدين فيه عزة نفوس — فتسامى عن تافهات صفائر —
 وتولى زعامة صار فيها — عبقرى النبوغ ، حر البوادير —
 قاد ركب الهداة فى كل نهج — يشعل النور فى رؤوس المناير —
 وينادي : الله أكبر حتى — أخرس الشرك فى مهاد الحواير —
 ووراء البحار خلد مجدا — شامخا ، صيته مدى الدهر طائر —
 يستقي من حضارة النور أصفى — مدد طاهر العناصر فائير —
 كلمات السماء فيها نشيد — سارب السر فى خفايا السرائير —
 فطرة الله فى شعور البرايا — ونواميس شرعه المتواتير —

وخطاب من السماء كريم
ليس للارض فى سواه فلاح
أفلس العقل فليتب من جدال
نحن خلق لله ؛ فالله حق
ونصلي له فنشعر أننا
ونناجيه بالدعاء فنحظى
هو للروح راحة وأمان
لن تطيب الحياة فى البعد يوما

بارك الارض خيره المتكاثـر
لم نجد فى سواه غير المناكـر
ينكر الحق وهو كالشمس ظاهر
بين أعماقنا رقيب وحاضـر
قد لمسنا من الحجاب الستائر
من أياديه بالمنى والدخائـر
من ضياع يحسه كل كافـر
عنه ، كلا ، ولن تروق المصاير

قشور منبـوذة

علمتنا حضارة الغرب حقاً
قد رأينا عبادة العقل فيها
ورأينا شفاءها فى نظام
أصبح الناس فيه ما بين غاو
هم أناس اذا رأيت وجوها -
قد رمونا بدائهم فى قشور
ضللونا بها عن الحق ، لكن
فلنجانب سموم قوم مـراض
ولندع نحلة الشياطين تـردى
ولتـم بالذي جنته يداها -
ولنفجر من مصحف قدسي
فالى الوحي من جديد ، فهذى
والى الله فلنعـد بعد يأس

كيف نرها بديننا ونفاخر
كيف ألفت بأهلها فى الحفائر
متهاو مستهتر متناحر
وصريع - وبين شاك وساخـر
وبأعماقهم طباع الكواسـر
تافهات مزيفات بوائـر
ديننا يعصم الحضيف المحاذر
يستطيبون عيشة فى الحظائـر
أهلها فى مقاصف ومخابـر
فعليها غدا تلـور الدوائـر
طاقة تبهر الزمان المعاصـر
شرعة العقل خربت كل عامـر
من عقول متيهات حوائـر

ميراث لا نظير له

والى همة الجدود فهيا
ولنصن هذه الامانة ، اننا
راية الحق والجهاد الينا
فلنقدس جدوة رفعوها -
وغزوا تحتها فكانوا هداة

والى ساحة الهدى فلنبادر
وارثوها ، فلا نعق الاوامر
ينتهي حملها بحكم الاواصر
وحموها بالمرهفات البواتر
وبناة ، لا غاصبين قواهر

بزغوا كالشموس فى كل أفق
واقاموا على العدالة حكما
ملأ الارض رحمة وسلاما
وحد الناس كلهم بالتساوي
ورأى الدهر خير عهد واسمى
ورأى الحق والحقائق فيها
وعلى الارض أمرعوا كالأزاهر
فيه رب الحياة ناه وءامر
ومحا سلطة الطفاة الاكاسر
مثلما وحلوا بفطرة فاطر
دولة سرت الحجى والنواظر
فانحنى معجبا بتلك المآثر

جهاد ظافر

من هنا ، من سفوحنا ، من ربانا
فمضى يمسح الظلام بنور
ومن الاطلس الربوض تولى
وأغاثت عروشنا كل صوت
وبدأنا « بطارق » قعبرنا
واستهلت أمجادنا فاستتببت
وانترعنا بوقعة « الارك » نصرا
وجعلنا نهر « المخازن » يوما
وقطفنا من « الفرنج » رؤوسا
وأطحننا بتاجهم فتشظى
ومضى « دون » عبرة ونكالا
ركب الحق متن فلك وحافر
عن صحاري يجوبها وجزائر
ذلك المد كالسيول الزواخر
مستغيث - بسابحات ضوامر
وسبقنا الى الوغى كل عابر
يوم « زلاقة » الحتوف البواهر
من علو مؤجج الحق قد غادر
للطواغيت والعلوج مجازر
أقبلت كالسيول من كل حادر
ثم دقته فى الوطيس الحوافر
ومثالا لكل لص وواغر

عواصف التحريير

وختمنا بجولة كان فيها
وجعلنا من الفداء شعارا
فطردنا بوحدة الصف جيشا
ءالة المحق عنده ، ولديننا
فاذا نحن فى حمانا كرام
والتحقنا بالركب بعد كفاح
فكتبنا صحائفنا بهداها
ذكريات نصونها باعتزاز
خلدتها أجيالنا وملوك
عرشنا رائدا ، وكنا هزابر
وسلاحا كأنه سحر ساحر
ملأ البحر والربى والدساكر
قوة العزم ألهمت كل جاسر
شرفاء - كما عرفنا - أكابر
مستطير مؤجج النار مائر
يتأسى ويهتدي كل ثائر
ونناجي أصداءها ونسامر
نسلتهم أحرارنا والحرائر

جعلوا من عروشهم للمعالي
بسلاح القرآن والعزم سادوا
ساحة سورها ظبي وشواجر
هذه الارض كابرا اثر كابجر

الـجـولان وسيناء وفلسطين

وأعدنا - كما بدأنا - جهدا
فرفعنا « بالشام » راية عز
وملأنا « جولانها » جولاننا
وجحيم من القذائف ترمي
تتبارى به زواحف صمم
تقذف النار في حديد وبيبل
ترجف الارض منه رجفا مريعا
اي محق هناك بالنار يبردي
خاضه جيشنا بعزم فأبلى
شرفوا اطلس البطولة حقا
وتقاليد أمة ورثوها
فالتقى حاضر الجهاد بغابر
وحميننا هضابها والمغابر
بين قصف من المدافع هادر
كل هول مستفزع متطايبر
كالروابي ، وحائمت طوائر
ماحق مفرط الشراسة ساعر
بدوي تنشق منه المرائر
كل حي من فوهات فواغر
وانجلي الزوع عن كماء فساور
ولواء كالنجم لاح لناظر
شهوة لا تلين منها مكاسر

بطولة باهرة

يا لأبطالنا ، لقد أطربونا
لقنوا معشر الصهايين درسا
انعشوا مهجة العروبة صدقا
ثم صبوا رصاصهم في صدور
وأداروا سلاسل الاسر قسرا
فبكت أعين الصهايين نثني
وتلقت « عجوزهم » صفعات
ورأى « أعور » اليهود بعيين
فنداعى لما رأى ما تمنى
ورأى ما بناه دكا هديما
وبدا لليهود ما لم يخالوا
لم يفدهم عتادهم حين ولّى
مزقت جلّه بنادق نار
وشفو غيظنا بتلك الزواجر
قاسي الوقع ، مستحر الفواقر
يوم دقوا من اليهود المناخر
حاققات مقيحات فواججر
فوق أقدامهم وحول المناخر
قطع الله منهمو كل دابر
حين فرت نعاج تلك العساكر
فزعا يستفزّه ، ويساور
كهباء على الثرى متناثر
تخطاه زاحفات بواسر
أنه واقع بهم من بواقر
عنه جيش مشيت الشمل داخر
وحراب مسنونة وخناجر

أحرق « السام » طائرات ذواعر
قمعت تلكم النفوس الكوافر
مثلما يعرفون عمشا أصاغر
حول أسماعنا رنين المزاهر
حدث الدهر حول تلك المعابر
له كانت ضلوعنا كالمجامر

ومن الجو يسقطون اذا ما
ضربات على اللئام صواب
أفزعتهم وأذهلتهم فعادوا
تلك والله فرحة الدهر رننت
ولنا أختها « بسيناء » صارت
أطفأت في صدورنا نار غيظ

صمود الى الأبد

هو في صفحة البطولة فآخر
خبر عنه طائر الذكر عاطر
في جحيم مسعر الحر زافر
كان فيهم مثل الشجا في الحناجر
لعدو ، ولا يذل لواتر
فاتك - ساقها على العرب حاشر
شاسع الجو مثل لمح البواصر
غير وان ، ومعبّر غير فاتر
أرسلوها كالوبل بالمحق ماطر
ومن العزم منجد وموآزر
هو بالصوم والفتوح يفاخر
من دمار مبيت الشر ماكسر
مطرقا راجف الفرائص سادر
هم علينا مثل الذئاب الكواشر
بين حام لها ، وساع ، وزامر
هي فينا مخالف ومناسر
عربا مسلمين شما أشاهر

موقف شرف العروبة حقا
بهر العالمين في كل صقع
أظهر العرب مثلما هم أباة
جدعوا فيه أنف بغي عبيد
فهم العرب لا يباح حماهم
قوة الاقوياء من كل نوع
أقبلت تمخر العباب وتطوي
يتوالى بها زفيف سريع
حلفاء « القروذ » من كل صقع
وقف العرب دونها في شموخ
فاذا هم بالنصر في خير شهر
واذا ملّة السماحة تنجّو
واذا عالم الطواغيت يخزي
فرج سرنا ، وساء أناسا
نصبوا عصبة اليهود وصاروا
ناصبونا بها عداوة حقد
غير أنا مدى الزمان سنبقي

قيادة عصماء

فليقل ما يشاء كل مهاتر
علوي على العروبة ساهر
وبجيش من الليوث المساءر

تلك آيات مجدنا وعلانا
طأطأ الدهر رأسه لهمام
قد فداها برايه وبمال

وعتاد من كل نوع وسعني
لم يدعها تقول هات ولكن
الهم الله قلبه فتخطى
فدعا للجهاد كل أبى
قال للعرب قولة الحق لما
أصبحت حربنا لصهيون حقا
كيف نبقى مدى الزمان حيارى
واليهود اللئام بالمكر صدوا
واستحلوا محارم الله لما
استباحوا بالهدم منه النواحي

مواقف مشرفة

جمع الله شمل يعرب لما
ملك المغرب القصي المفدى
أرسل الجيش فى مواخر موج
وتوالت أمداه كل يوم
فى سبيل الاله والدين أبدى
وبه السن التواريخ تشدو
همم بيضت وجوه المعالي
واقرت لعرشنا بأبياد

وجدوا من يرشهم ويظاهـ
عرف الشرق فيه خير مناصـ
وعلى طائرات جو هـوادر
منجدا رافدا بعزم مثابـ
خير سعي له المهيم شاكـ
وبه أوجه العروش نواضـ
فى حمانا ، وأبهجت كل خاطر
وجميل على الحضارة وافـ

الملك العبقري

تلك أخلاقنا بها نتحلى
تلك عادتنا بها نتأسى
حسنيات لشعبنا باقيات
جمع الله سرها فى أمام
خير من دبر الشعوب بصدق
وتحدى شراشر الخطب حتى
جرد العزم اطلسيا أصيلا
واذا العرش عرشه فى قلوب

ونوالي اخواننا ونعاشـ
وتباهي أسلافنا والاواخر
لم تشبها مدى الزمان حقائـ
عبقري ، من عنصر الطهر صادر
فى نواه حكمة وأوامـ
حسنت همة الهمام الشراشـ
فاذا الخطب عن مناله قاصـ
هي بالحب خافقات عوامـ

واذا الشرق والمغرب تهوى
واذا الارض كلها تتناجى
توجته العلى بأنفس تاج
ثم ألقت اليه بيعة دهر
فاستوى فى معارج العز فردا
حسنات حديثها متواتر
بمزايا أعماله ، وتحاضر
من فخر مرصع بالمآثر
معجب هائم ، لفضله ذاكر
خالد الذكر ، شامخ القدر ، ظافر

القافلة تسيير

كيف يرقى الى علائه وهم
شأوه سابق ؛ فبهيات يدنو
كيف يدنو من شأوه من يراى
وينادي بشعبه فى مزاد
ها هنا ، لو دروا ، همام أصيل
انطقنا امجاده فنطقنا
واحد العصر لا ارى له كفا
ليس بدعاه المقال ولكن
فبراهينه الصحاح تناجى
الف حمد وألف شكر لرب
وحبانا به اماما أميننا
ودعانا الى التعاون حتى
فالتقى شعبنا على كل بر
او يدانيه فى السيادة صاغر ؟
منه طاغ ، وحاقد ، ومغامر
بشعار مزيف ، ويقامر ؟
ربحه ساقط خسيس وخاسر
أريحي عن التوافد نافر
نتفننى بحسنها ونناظر
كل أنشئ بمثله اليوم عاقر
هو حق برغم أنف المكابر
كل فكر بحقها وتخامر
فيه أسدى ذخيرة بل ذخائر
طاهر الذيل ، سالم الصدر ، صابر
رق جاف ، وقر شاك وذاعر
وتلاقت أعضاده والخصامر

بناء وتصنيع

فشهرنا على التخلف حربنا
وسواق من السدود جوار
منشآت حديثها مستفيض
حسنات من المليك المفدى
نتباهى بصعده معجبات
بين حقل ومعمل ويبادر
ورياض بالعلم خضر زواهر
بأسانيد عن عيون نواظر
هو فيها عن ساعد الجد حاسر
بوجوه مستبشرات سوافر

مسيرة الفتح الخضر

ودعانا الى مسيره فتح
ودفعنا كال موج ما له شط
فزحفنا من القرى والحواضر
أو لهام كالسيل ما له عاخر

واستعدنا صحراءنا ؛ فقهرنا
وثبة هزت البسيطة هزا
صكت الارض صكة فاجأتهما
أبدعت سره قريحة شهيم
هاشمي واطلسي صميم
حرك الشعب كيف شاء فلبس
فتداعى الى تخوم الصحارى
ومضى يقطع القفار ويطوي
وتخطى حواجز الفصل حتى
وغدا حلمنا حقيقة حرق
وفتحنا ، لا بالسلاح ولكن
وحماس قد رصنا فانتصرنا
فالتقى - بفتة - شمال قصي
ومحا الله فرقة بقضاء
وأعيد الفخار غضا طريا
وتناجى كل الانام بفتح
تلك أعجوبة الاعاجيب حقا
أيد الله بالنجاح صنيعا
فانتشى بالسرور كل فؤاد

ولاء لن ينقصم

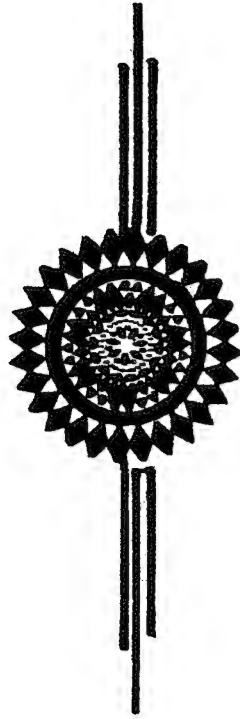
كل مكر مخافت أو مجاهر
وأسالت مداد كل المحابر
بعجاب لم يجز في أي خاطر
ملهم صادق الرؤى والمشاعر
من نجار موفر السر نادر
سامعا مضرم المشاعر فائرا
و « عيون » بها تسر النواظر
كل وعز بعزم شهيم مهاجر
صار في ساحة الصحاري محاور
قد تلقته بالهتاف العقائرا
بكتاب مقدس وبصائرا
وسجدنا لله سجدة شاكر
بجنوب ، وعاد ربط الاواصر
منه حتم معجل متبادر
مثما كان في عهد غوابر
فعل السلم فيه فعل البواتر
لمليك دعا ، وشعب مبادر
منهما في موارد ومصادر
وتوالت من « العيون » البشائر

يا سليل الرسول يا خير بشرى
حسن أنت في المحاسن فرد
وأمين على الامانة يرجى
نحن مولاي بالصفاء نوالي
بيت آل الرسول ، أكرم بيت
ونوالي امامة الحق فيهيم
ابتهجنا بعيد عرشك لما
وسررنا بما صنعت لذيها
ويد منك تبذل العون جمعا

يا أمانا من داهيات كبائر
وسراج بخالص النور زاهر
منه للدين ما يسر الخواطر
خير بيت في الارض سام وطاهر
لا نحابي في حقهم أو ندادور
واليكم تراثها اليوم صائرا
صار في هامة المعالي ضفائرا
ولدين ، لشرعه أنت ناضرا
لفلسطين ، والفداة الغضافرا

لك فى كل موقف حسنات
قد رأيناك ساعيا فى وئام
وسمعناك للحقائق تدعو
ليس نحصى لك المآثر يا من
كيف يحصى سجل تلك المزايا
كل أيامك الحسان الفوالي
فلتعش فى كلاءة الله يا من
وليصنك الاله من كل ريب
وليبارك ولي عهـدك رب

تتلافى خصاصة وخسائر
والى وحدة الصفوف تبادر
كل لاه وغافل ومنـاور
هو من أنفس المنى والمفاخر
وهو السيل بالمناقب زاخر ؟
هي اعياد عزة وبشائر
فلك المجد حوله اليوم دائر
وليمت حاقـدو باغ وغادر
عادل الحكم ، باهر الصنع ، قاهر



ملحة التاريخ

للأستاذ بن المهدي العلوي

على مرفأ التاريخ منه طلائع
مراكبها مخفورة والطوالع
دراريه ما بين النجوم سواطع
لتقتبس الانوار منه المطالع
ومدت ظلالا وارفات منابغ
شريعته الفراء والعادل وازع
يجلله نور من الشيب لامع
وللعقل والتاريخ والمجد طابع
وللعزة السماء أيضا طوابغ
مسارحه للرائدين مراتع
من السحر ما تصبو اليه المسامع
عباقرة من كل فج تسارع
لعينيك قس ليسوع مبايع
علوا وأخرى معجبا وهو قابغ
فما هي الا الفن يوحيه صانع
لها الكبريا خذا وذلت اخادع
بسندسه قيعانها والاجاراع
من الوشي في أعطافه الدر ناصع
مفوفة حافاتهما والمراجع

منار الهدى فى قمة المجد ساطع
تلوذ فترسو تحت سفح نجوده
على ربوات العز قامت صروحـه
اذا اعتكرت سود الليالي تطلعـت
من الاطلس السامي المنيع تفجـرت
وأحيت عصورا مجذبات عواجفـا
سما مفرقا - أنى يسام - الى العـلا
فللعين فى فوديه أبهج متعـة
وللنبيل والاخلاق فوق جبينـه
مضاربـه أخفافه حلباتـه
يجوبونه شرقا وغربا لينهلـوا
بدائعـه شتى تملى جمالها
بمحرابها الفنان يجثو كأنـه
مقاصيرها تعييه لحظا فتارة
تعالى بديع الصنع فى شرفاتها
وما هي الا شامة الحسن طاطـات
يحل بها فصل الربيع فترتـدي
فتبدو كما تجلى العروس تلفعت
مطارفها فيها اليواقيت نضـدت

وذاب شعاع التبر بين مروحها
تراقصت الادواح فى عرصاتها
يردها لحننا شجيا بمزهر
هزار تلقى اللحن من سبحاتها
يحيى بها عرشا تربع فوقه
بعيد أعاد الله فيه لامعة
تفتحت الآمال فيه وأمرعت
ومدت سدود تجمع التبر ذائبها
وشيدت صروح العلم شامخة الذرى
ورجت قلاع كالرواسي بأسدها
فجالت وفى الجولان تقع مجالها
إذا الحسن الثاني دعاها توثبت
كان اسمه الميمون طالع سعدتها
كان سنه فى ظباها مسطر
ولم لا وقد أضفى عليها أبهاء
إذا الحسن الثاني أهاب بشعبه

* * *

دعاه قلبى للمسيرة واثقها
تمنطق بالتقوى ولاث بفضلها
تسامت اليه المكرمات فراضها
فمن أي باب جئت ترجع معجبا
ذكاء وإيمان وحزم وهممة
يزيدك علما منهجيا بمنطق
إذا قال أما بعد .. أرهف سمعه
يشوق للعلياء نهجا ومنطقها
تجوب بها الركبان شرقا ومغربا
صفات سبت من حسناتها ورواتها

فهزت وشاحا خصره متدافعا
على نغمات رجعتها السواجعا
ملائكي الاوتار نشوان ساجعا
مثانيه ما بين اللهاة صوادعا
امام حيي عالم متواضعا
مكانتها العظمى وعزت مرابعا
عراص العلا والمنشآت المصانعا
يسيل نضارا ترتويه المزارعا
تعج بها رواده والطلائعا
إذا زارت ردت صداها المدافعا
وصالت وفى سيناء منها طوالعا
للدعوتة الاسد الفضاب السدوارعا
إذا سمعته اشتاق للطن سامعا
به تهتدي والسيف ظمان جائعا
وهذب منها الطبع منه الطبائعا
أن امض او استأز اقتدى وهو طائعا

* * *

وداس حدودا أشبتها المذارعا
على مفرق سام به التاج ناصعا
وهذبها اقدامه والتواضعا
تراه يجلي وحده وهو وادعا
ورأي يرى بالغيب ما هو واقعا
يرف بيانا تحذيه المصاقعا
لخطبته التاريخ والدهر خاشعا
وتشرح مفزاها الصفات الروائعا
وينقلها عنه الاثير المطالعا
عقولا فأغضاها من النور ماتعا

لملحمة ضاقت عليها المجامع
وبيضة ديك الدهر والدهر يافع
سديد الخطا الباني الامام المدافع
يواكبه التوفيق والنصر خاضع

* * *

بكف وفى اليمنى من النور ساطع
الى وطن فى ظله الشمل جامع
فداست حدودا دونهن المصارع
ونامت عليها والرماح هوالع
وايمانها بالله والحق دافع
ويتلو المثنائي السبع اعزل ضارع
ارادة راع للرعية رافع
فما راعها شيء كشعب يدافع
محال بأن ترقى اليها المطامع
وكل من الحاليين فى البحر نافع
تسير به قبل الرجال المراضع
متى كفه تومي وتوحي الاصابع
واشواكها ان جن ليل مضاجع
وقد زال عن وصل الحبيبين مانع
اذا ما تبارى وجده والمدامع

* * *

بأحضانها الفا لالف يوادع
على كشب رجراجة تندافع
وضاع عير - لم يضع - وهو ضائع
ولاطفنا اعصارها المتواضع
يفيض ببشر والعيون هوامع

لدا هزت الدنيا المناكب بهجعة
لملحمة كبرى وحيدة عصرها
مسيرة سلم يستحث لها الخطا
حفيد رسول الله قائد سلمها

فسارت الى الصحراء ترفع راية
لتحريرها من غلها ورجوعها
وما هي الا ان اشار امامها
بنقلين خفاقين داست نصالها
تصدت لها والعزم يلتهب الخطا
تصدت لها تحد والمصاحف زحفها
تصدى لها الشعب الابي محققا
وجاءت وفود الارض تشهد زحفها
برمته عن وحدة وطنية
يسير كموج البحر مدا وضده
تكتل شبانا وشيبيا معبأ
يظل ويمسي مشرئبا لقائده
ويلتحف الرمضاء معتجرا بها
ويلثمها لثم المحب حبيبها
فكيف ترى اشواقه ودموعه

كذلك كنا والرمال تلفنا
وان شمال ثارت رقصنا تبخترا
شممنا اريج المسك من نفحاتها
ودر سحيق الند فوق رؤوسنا
فطاب لنا منها العتاب وثفرها

بأن لكم فى الاسر اختا تصـارـع
وقد ارهقتها بالقيود القوابـع
لشيء ولا جفت جفون دوامـع
نبأ الشوق والاكباد غرئى نـوازع
عتابك فالاعتاب - لا شك - شافـع
ونبني صروحا صدعتها الزعـازع
على تالد لم تبتلمه الزوابـع
ونشرب بنخب لم يرتقه طامـع

* * *

فليس يدع أن تضج الضفـادع
على الشهد مشتارا قرته الرواتـع
وهيهات منه الختل والليث رادع
ولكنه فى واقع الامر دارع
لعاو يجحر والشرى يتدافـع
واوثق فى انشوطه الحبل خامـع
بها تتداعى بينهم الاخـادع
وقري عيوننا هدهن لـواذع

* * *

كدأبك حيث المجد والسعد طالـع
على ربك الفينان والشمـل جامـع
لتقبيل سمر والعفاف يمانـع
حوالى اسود هذبتها البراقـع
على هضبات المجد زهر أيانـع
يحن اليها الربرب المتتابـع
جآزرها أجيادهن توالـع
نجائبها اقتابهن مخـادع
إذا ما الحديد الصلب أعياه شاسـع

تقول جفوتكم قبل ذا أنسيتـم
فما لكم لم تسرعوا لفدائهم
حلفنا لها بالله ما طاب عيشنـا
الى ان سمعنا بالمسيرة فارتمـى
وها نحن جئنا نفتديك فكفكفـى
تعالى نرمم ما تنائر بالبلـى
ونعلي على اطلالها المجد طارفـا
تعالى نقاسمك الحياة شهية

ولا ترفعي راسا لضجة حاقـد
وليس غريبا أن تطن ذبابـة
وللذئب ان شام القطيع تختلـل
يظن بأن السرب شاء سفاهـة
وان تعجبي للسيد والصيد فاعجبـى
وقد هم فانقضت عليه كواسـر
فان عاد عدنا والجبـال كهـده
دعيه لفي واطمئني جوانحـا

وميدي قدودا فوق كئيبان طـارق
وحيث العوالي والمعالي تساجلـت
وحيث الرماح السمهرية تنحنـى
وحيث لواء العز يعلو مضاربـا
وحيث التقت منا الوشائج غضـة
وحيث براك الله فى الحسن روضـة
وحيث المهافي ظلها مطمئنـة
وحيث النياق البيض والحمـر تجتبـى
ترى قاطرات قاطعات فدافـدا

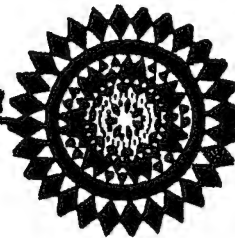
بربك هل أشها الى العين من مها
وهل من قدود مثل قد نخيلها
عراجينها مخبوءة فى جيوبها
كمائم الا انها من زبرجد
تميس على الكتبان والبدر طالع
غدائره فوق النحور لواسع
تلاأ والبدر المنضد فاقع
وازجال ترف النسيم صنائع

* * *

وما كنت لولا المكديات عوائق
ولكنها الاشطان او ثقتني فمما
لتحلو فى عيني سواها مواقع
لجسمي حراك والفؤاد ينزاع

* * *

سقاك المراث الخضل ما هشت الصبا
ودام بظل العرش فيئك وارفا
وبالحسن الثاني المثنى جهاده
رعى الله من يحمي الحمى وأمده
ولا زال للاسلام حصنا محصنا
ودام ولي العهد فى حلل الرضى
وبالنير المولى الرشيد ومريم
فانت - أمير المؤمنين حقيقة -
وأغدقك الوسمي ما افتتر لامع
وبالسدة العليا ما اخضر يانع
بمشرتي المعمور ما قال خاشع
بنصر وفتح وفق ما هو صانع
سراذه القرآن واق وشافع
تسر به العليا وتسمو المرابع
وأسماء والحسناء تحدى الطلائع
منار الهدى فى قمة المجد ساطع



شمس الملوك

للشاعر الأستاذ
وجيه فهمي صلاح

حيي الشباب وعيده الريانا
واذكر إماماً بالعزيمة والهدى
شمس الملوك شجاعة ومروءة
دانت لرأبك نيرات عقولهم
سارت مواكبكم إلى صحرائنا
وشعارها الله أكبر صرخة
ومضى يحرر والكتاب سلاحه
حتى تألقت الرمال بأهلها
إن المسيرة ومضة حسنية
تضفي على الرمل الجديب نضاره
تترنح الاغصان في نسمااته
تنفياً الواحات بين سدودنا
ونطالع الخيرات ملء ديارنا
شمخت معاهدنا ونال شبابنا
فالعلم أورق والثقافة أزهرت
والدار بالتاج المنير منيعة

وانشد لدى أمجاده الاحانا
نشر السلام ووطد الاركانا
ونباهة وفصاحة وبياننا
ومضت بهديك توقظ الوجدانا
تطوي الرمال وتأنم الكئيبانا
دوت فهزت شعبنا اليقظانا
وجموعه تستلهم القرآنا
وتضوعت جنباتها ريحانا
لمعت تسربل بالسنا الازمانا
ليطل في ألق الضحى بستاننا
نشوي تعانق طائراً نشوانا
وعلى ربيع دائسم مغدانا
فاضت بجهد مليكتنا ألواننا
في جوها الحسي حلو منانا
والجبل يقطف منهما عرفانا
رفعت على قمم الوفا تيجانا

الحب كل الحب بين ضلوعنا
 نمشي إلى ساح الفدا ونهـزـه
 قل للحسود وقد طغت نزواته
 إنا على مر الزمان أشاوش
 لما رأى التاريخ وثبة شعبنا
 يغشى الوغى مستمراً بضبابه
 تتناثر الاحقاد في سماته
 خليه للحسد البغيض يذيقه
 يا أيها البطل المدثر بالسنا
 هذا شبابك بالنسي متدفق
 بالامس في الجولان كنت حكيمنا
 أصلحت ذات اليبين فارتعد العدا
 فاحرس رعاك الله قدس جهادنا
 تتوحد الأراء في بركاته
 عيسى وطه باركا خطواته
 بلد التحرر والتسامح والندی
 عالجه بالفكر الذي عودتنا
 ويظل ركب الفتح فيه معازا
 ما الفتح إلا من رياضك غرسة
 وبدت على أفق الصمود عزيزة
 قد أوشكت تجني ثمار جهادها
 وترد أولى القبلتين طليقة
 يارب بارك خطو عاهلنا الذي
 وحي تألفنا ووجد صفنا

ومتى دعوت جموعنا تلقانا
 نحن الاباة ولن يباح حمانا
 بطل السدود سيطفيء النيرانا
 نرعى الصديق ونفتدي الجيرانا
 عمي الحسود فساه كيف يرانا
 فيرد مجروح الطموح جباننا
 ويلوح محموم الرؤي حيرانا
 من رافديه مرارة وهوانا
 يا ثاني الحسين فيك رجائنا
 يهدي إلى سبل العلا مسعاننا
 وعلى زي سيناء كنت هداننا
 وتفجرت لما فأتنا بركاننا
 واعد لامة يعرب رمضاننا
 ونصون في غفرانه لبناننا
 فاستعذب الانجيل والفرقاننا
 لا كان إن حرم الفداء مكاننا
 ليظل في أفق الصفا عنواننا
 ونعيش في افيائه اخواننا
 راعيتها فتسمكت أفناننا
 تشفي الغليل وتقهـر العدواننا
 فليطلقوها تعنق البستاننا
 فنعزز المحراب والايماننا
 حث الكمال وصارع النقصاننا
 لنصعد البنيان وانعمراننا

في فريضة الملوك والشعبي

للشاعر

محمد بن محمد العالحي

فكان المعبر عن يقظتي
سجلا لما جد في أمّتي
ويعذب في الوزن والنغمة
عظيم المشاريع في الخطّة
وغصت ، فأهديت جوهرتي !
يحثّ خطاه إلى العزة
ويبني الصروح مع الدولة
عميم ، نراه بعفوية
فما أحسن الجد من فكرة !
هيمنا في التعمق والنظرة
نراعيه في المصير والقربة
فمغربنا كامل الوحدة :
بصحرائه نفحة الجنة
لتحقيق أعظم تنمية !
على نهج خير اشتراكية !
لصرح اكفاء ومغربة .

لقد نبع الشعر من مهجتي ،
ولا خير في الشعر إن لم يكن
بطاوعتي في الحبيب المطاع
هو (الحسن) الرائد المرتضى
وفي بحره قد غمست ولائي
به المغرب الحر قد صار ورشاً
يكافح في عمل مستمر
تصاميمنا ثورة ونمو
أقاليمنا ، وقرانا انبعث ،
نريد مراجعة لمفا
فلاسبقيات أعلى مقام
ولا فرق بين نواحي البلاد
هو الوطن الاخضر المسترد
يُباشر أسمى جهاد شريف
هنا أمة دبّرت أمرها
فطاقتنا غيرة وبناء

عبرنا الحدود ، ودرسنا القلاع ،
 وفي عز وحدتنا قد تسامت
 وقد دعم الحق موقفنا ،
 ومن يك إيمانه صادقاً ،
 وعمدتنا في القوي العزيز ،
 وأصبح في الامر سر رهيب
 تغيرت المعطيات الكبار ،
 قناعتنا لا توافقنا ،
 نريد اقتصاداً سريع النماء
 نريد مسيراً بركب الشعوب
 نريد من الوعي أعمقه
 نريد نتاجاً لكل السدود
 نريد التزايد في العائدات
 نريد التنافس في الصالحات
 نريد في النقع دوماً
 نريد تكافؤنا ، واجتيازاً
 نريد دماً في العروق جديداً
 فحن المقاربة الاوفياء
 ونحن كأطلسنا في السمو
 نريد مساهمة في البناء
 نريد اجتناب العثار لكي
 نريد استجابة صوت المليك
 فمسؤوليات البلاد جسام
 فلا هامشية في سعيننا ،
 نخوض الجهادين دون فتور ،
 تكافؤنا وتكاملنا ،

وعدنا الى الاصل في النخوة
 بنود تفاخر بالحمة
 وعادت لنا قوة الثقة
 تناءى عن الذل والحيرة
 ففيه لنا أمتن العدة
 بكل المناحي السياسية :
 على مستوى الامم الحرة
 فآفاقنا رحبة الهمة
 يقوم على الصديق والحكمة
 على منهج العلم والخبرة
 لنذكر ما موطن العالة ١٩
 يلائم ماجد من طاقة
 بفضل تضامنتنا الاثبات
 وطهر الطوية والنيسة
 لدرء الخصاصة والحاجة
 لما نحن فيه من الطفرة
 يحمسنا عن طواعية
 نتوق الى المجد بالقطرة
 حللنا مدى الدهر في القمة
 بجد ، وحزم ، وتوعية
 تدوم السلامة في الخطوة
 فقد أفلح العرش في الدعوة
 تنادي الجميع بلا مية
 فكل يكافح في الاسرة
 لنظفر بالفوز والتعصبة
 ضمان المناعة والقوة !

للشاعر الأستاذ

محمد محمد العلي

مسيرة عشرو شعب

الهمتنا روائع الانتشاء
فى البرايا فطاحل العلماء
ى تثير الاعجاب فى الانحاء
فى شعوب الدنيا بغير وراء
فترى فى الاعماق شمس الذكاء
عن سؤال للهمة القعساء :
نظرات الايمان من كل رائي .
بنظام وحكمة واهتداء
ونباهى بوجهها الوضاء
لى ، فسرنا بنخوة النجباء
لا ييالى بنقمة الاعداء
فنهضنا لاضخم الابعاء
حيث هز الاكوان بالاصداء
طمع الطامعين والرقباء
واقمى من وعيها التلقائى
ثابت فى الميدان ، جم العطاء
فيلبى للحق خير نداء
دائب للتوحيد او للبناء
عبرى الافكار والآراء
قمة تزدهى بتاج الجلاء
فاستجاب الاله صدق الدعاء
ويلونا فى الله حسن البلاء
سراعا لمعطيات البقاء :
ورجوع لتكلم الاجزاء ،
ورجال ، وصبية ، ونساء ..
هكذا عندنا سلوك الوفاء !
فجرته طبيعة الاشياء
س ، ومهد المناقب الحساء

نفحات المسيرة الخضراء
قد كتبنا ، كما سيكتب عنها
تلك أضواؤها بأبعادها الكبير
ان تأثيرها العظيم تجلى
حركات التاريخ ترنو اليها
ان فيها الجواب حرا صريحا
نبضات الوفاء فى كل قلب ..
قد قطعنا مراحل الزحف فيها
نحن نعتز بالمسيرة حقا
دفعنا محبة الوطن الفاء
واستفاق الوجدان منا كريما
عباتنا عقيدة المجد فينا ،
فاذا بالتكبير دوى قويا
كل سر من ذاتنا قد تحدى
والملايين ها هنا فى انبعاث
ان انساننا الكريم شجاع ،
لغة الصدق عنده حين يصفى
قد اطاح الضمير فى كل سعى
نحن شعب له قيادة عرش
وضح الامر ، فالقواعد تهوى
(حسن) البخت قد دعانا لنصر ،
كلنا فى تطوع قد نهضنا
نتفانى فى وحدة الوطن الحر
من شباب مستبشرين بفتح
وشيوخ فى موكب ، وكهول ،
كلنا للمليك نحن فداء :
وصراع الاحداث سر رهيب
امتى امة القريحة والبا

فالقائدات ها هنا ناضجات ،
 قد تجلى كل التفاهم فيما
 فاذا بالخطاب ينفذ حتما
 نتحاشى تمزقا وانقسامًا :
 وعينا يكشف الإرادة منا
 وارتبطنا بالله في كل سعى
 ان تعبينا به كلمات الله
 محور السرية وخشوع
 ان انساننا النبيل تراث
 فهو في أصله سلوك قويم ،
 في ظلال القرآن شيد مجدا
 ومع الذات قد أقام حوارا
 وهو للقائد المظفر جند
 فالملايين في المسيرة كانت
 ان ايمانها دليل عليها ،
 حددت غاية تسير اليها ،
 واستعادت من ذاتها نخوة الاص
 من يثق بالاله ما بء قطعاً
 يفخر المؤمن الاصيل بالاشها
 من يعيش للحياة مقتنع القلب
 اننا في معارك الجدد قوم
 بانضباط وبقظة واتحاد ،
 نحن في حلة البساطة نحيا
 أرضنا نحن نفتدى كل شبر
 ثقة الشعب تجعل القائد الشه
 امتى قررت ، فسارت اماما ،
 وانطباعات من يروم ارتياحا ،
 اننا عدة العروبة والاسلا
 وشعار التوحيد فينا شعار
 نتناجى (الله اكبر) حبا
 جمعتنا نوازع الحق والايمان
 واذا وحد الجهاد مصيرا
 ويطبق التمييز قوم ضعاف ،
 قد وعينا مع الوضوح الخفايا ،
 والقائدات والملايين اضحت
 لغة الحق في التحدث بعث

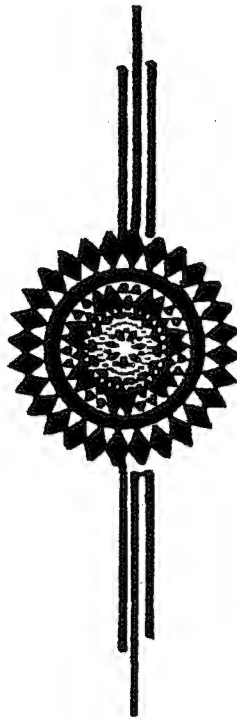
وصفاء الوجدان سر البهاء ،
 بين شعبي والقامة السماء
 لصميم القلوب في الاحياء
 ما رضينا الوقوع في الأخطاء
 ويفذى الحياة في الاحياء
 وجعلنا الايمان رمز الابداء
 روح في الفمىل والايمان
 في وصايا الآباء للابناء
 حركته بواعث الانماء
 وثبات في طبعه المعطاء
 غمر العالمين بالاضواء
 فأتى النصر طائعا في انحاء
 ي قوى في وحدة الخلاء
 حجة الحق والهدى والاخاء
 فيه حققت بلوغ الرجاء
 وتناعت عن منهج عشوائى
 ل فسارت على سبيل اهتداء
 بانتهزام ، فذاك فضل السماء
 د حقا كمادة الاصفياء
 ب تحاشته دولة الارزاء
 حققوا المستحيل فى الارضاء
 قد بزنا الجيوش فى الهجاء
 بانسجام معيشة العظماء :
 من حماها بطاهرات الدماء
 سم ضمينا للنصر والعلاء
 وتباهت بالركض نحو الفداء
 نحن عنوانها البهى السناء
 م ، لم نستكن لاي اعتداء
 قد اثنانا من سيد الانبياء
 فى صفاء العقيدة الفراء
 ن حول الشريعة السمحاء
 كلل الفوز همة العقلاء
 بئس فى الكون منطق الضعفاء !
 فوجدنا فى الله نبغ ارتواء
 ها هنا نخبة من الاقوياء
 وامتداد للنور فى الارضاء

واذا ما تنكر الشخص للذا
أرضنا مهبط البطولة ، عنها
وبأشراقنا قد ازدهر الر
و (ابن تاشفين) في الخلود شهيد
وامتداد التاريخ سر رهيب
قدرة نحن في حضارة شعب
وكذا الأمة العظيمة وجدا
رأينا الحق ، اذ يؤكد عنا
واقتران الجميع بالحق يغشى
نعم من هم تطوعوا باختيار
والضمير الاصيل عملاق نصر
نحن نحيا بالمغرب الحر عهدا
واذا ما أصر عرش وشعب ،
في مجال المراهقات اختبار ،
فالمعاناة عجلت دون شك
بنجاح الريان ينجو سفين
حقق الله ما نريد جميعا
رغم كل التناقضات وعينا
نجحت أمتى بقائدها الوا
تتباهى بالرائد (الحسن الثا
واستجبنا له نصدق رؤيا
ثقة في سيادة ، واعتزاز
وصفاء الوجدان أفضى بعرشى
قد حققنا الدماء .. تلك لعمري
معجزات التنظيم تزداد قدرا
غبنود القرآن فوق الثريا ،
واستعدنا أرضا وشانا عظيما
واحتضنا كلام رب غيور
ومضيئا ، والله يرعى خطانا
بدخول (العيون) قرت عيون
أى شئ للنفس أشهى وأحلى
أرضنا ذاتنا ، يوحدنا عهد
لا تبالي بمن تنكر للحق ،
مارضينا تقرير أى مصير
تتخاشى تمرقا وانهزاما
لغة الصدق طيبات معا

ت فقد نال لعنة الاشقياء
قد روى الدهر معجزات السخاء
بع ، وصدق التاريخ في الانباء
بانصار (الزلاقة) الحمراء
في رجوع الاصاله البيضاء
بفتوحاته بشير الرخاء
ن اصيل مجدد فى نقاء
مهرجان التاريخ صدق اللقاء
نخبة في قيادة الاذكىاء
واندفاع في صولة ومضاء !
كم له في الجهاد من حلفاء !
كعهود الرشاد للخلفاء
باء بالخسر أجمع الدخلاء
وتحد للخوف والبأساء
ها هنا باستعادة الصحراء
في خضم العواصف الهوجاء
باتزان وحكمة واعتناء
فترات المسيرة الخضراء
عى ، وأريت على ذرى الجوزاء
نى (المفدى كياسة الرؤساء
ه ونروى للدهر احلى رواء :
يعطاء من همة الكرماء
وبشعبي للانتصار النهائى !
روعة في مسيرة العظماء !
بالكتاب المعطر الافياء
لا تضاهى في عزة وعلاء
فاذا بالانسان فوق السخاء
ظاهر البأس ، واسع الكبرياء
ويرينا بشائر النعماء
تتناجى بوحدة الاعضاء
من عيون جميلة حوراء ؟ !
التداني من بعد طول التناهي
وأبدى في الحقد شر دهاء
من خيال البصائر العمياء !
مثلما يرتضيه رهط العداء
نيها حسان الاشراق عند الاداء

كملت باستعادة الصحراء !
عن أصول لنا بدون التواء
على العهد في دروب الرضاء
طافح بالآيات والآلاء
م صريح لطاعة وولاء
السلهام .. أكرم بعزه من رداء !
قد أعادت سماحة الظماء
سأهى بسيد الشفعاء
نفحاء الوفاء في الأوفياء
بمسيرتنا زهور الثناء
ح لها القلب في دروب الهناء
توصيات عميقة الأيماء
ى بعرش وشعبه البناء
في ظلال القرآن نهج النجاء
من ضياء الاسلام خير ضياء
يلهم المنشدين أحلى الغناء !

نحن نحيا ذكرى وإية ذكرى
في الاطار القومى نابى انفصالا
ان آمالنا وآلامنا التفت
والدويلات أحجيات بعهد
سعة الأمة الكريمة مفهو
لست أنسى (خطرى) وقد لبر
تلك (بانث سعاد) في شحس اكعب
لحظات الجلال فيها جما
والرعايا حول الامام تراعى
وبتاريخنا الحديث قطفنا
خطوات المحكوم والحاكم ارتا
والخطابات من ملك حكيم
وطنى شاد وحدته الكبر
فلنصن مكسب انتصار عظيم
شعلة الحق أوقدتها شمس
وجزاء الاخلاص فتح مبين



ولدت اليوم فرجة

للشاعر الحاج عبد السلام الحضري

أى شعر أصوغ فيه خيالي ؟ أى لفظ أعده لمقالتي ؟
 أي بحر اختاره وقوافي لقصيدي في عيد الاستقلال ؟
 انه عيد مجدنا وفخنا ر ، وجهاد ونخوة الإبطال
 هو عيد قد حققت فيه أرضي ما تمنيت من وحدة واتصال
 حيث فيه تعانق الشعب بالعمر ش وسارا نحو المنى والمعالي ...
 اذكروا فيه عاهلا قدم الشعب ، وضحي بالعرش والاقبال
 حيث امسى شراعنا يمزج اليـم م في موج مركب مختال
 سار فيه الملك بالشعب للنصر ر حثيثا من بعد قيل وقال ...
 مع ولي لعهدنا أظهرنا الحنـة كة - طفلا - في حل كل عقبال
 ثم اضحي مظفرا يرهب الاعـد داء بالحلم ، والنهي ، والنضال

* * *

وقف الشهم وقفة غير هيا ب ونادى في جراءة لا يبالتي ؟
 كسروا القيد وانثروا الوعي في النا س وثورا على الخنا والضلالي
 لا نرى الذل بعد ذا في بلادتي وهي مهد للأسد والاشبال
 فتصدى لنشر ذا كل معـوا ر عطوف ضحي ببخس وغـال
 من رجال قد عاهدوا الله معه لنضال الطفافة والانـزال
 غسوا القطر منهمو ففدا الكـم ل يخاف الردى وسوء النكـال

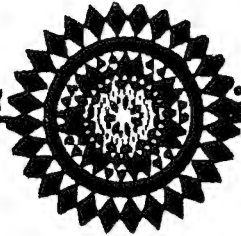
مسيرة فتح أيد الله سيرها..

للشاعر محمد بن الحاج الهاشمي آل الشيخ

بنورك هذا اليوم تم رواؤه
وأشرق في الدنيا بكل سعادة
والبس في الأيام حلة سودد
بعيدك عيد العرش حلق بشائر
بمراك اذ فيها السعادة والمنى
وكل فؤاد طار شوقا اليكم
شيوخ وشبان نساء وصبيبة
على ما تكن من هويك قلوبهم
فلله ما أبهى وأجمل منظرا
تلاقوا على صفو المحبة والرضى
وصاروا الى الصحرا بهمة عاهل
فنالوا المنى والقصد دون مشقة
مسيرتك الخضراء مولاي منحة
مسيرة فتح أيد الله سيرها
وزاد بها أبناء شعبك رغبة
ملك تفاني في محبة شعبه
فأبناء هذا الشعب قدموا عهدهم
وفي عيدك الميمون ألقوا عذارهم
وضاء سناء واستنار ضياءه
وقد ملأ الاكوان عصرا هـواؤه
وفاق سواه وانمحت نظراؤه
وكل عليل القلب تم شفاؤه
وفيهما رضى المولى كذاك ثناؤه
وما قر حتى تم منك لقائه
أتوك باخلاص ينم صفاؤه
صفاء واخلاصا رضاك جزاؤه
على سر مد التاريخ يبقى بهاؤه
وشعب تفانى فى الولا عظمائه
وخالص ود لا يكدر مائه
ومصحف قرآن يضيء سنائه
ولا تعب يضني الفؤاد عفاؤه
من الله لم يظفر بها صلحاؤه
وحبذا فى عصرنا عقلاؤه
وحبا لمولانا الاكيد ولاؤه
الى الحسن الثاني فدام وفائه
وأذهلهم منك السناء وضياؤه

وعزك من رب الجلال رداؤه
وكل ثناء عنك منك رواؤه
وجود وفضل أنت أنت انساؤه
وعمرك ممدود يطول بقاؤه
يحير أرباب العقول مضاعؤه
وجودك مبذول لمن طال داؤه
وأمرك من أمر الآله ابتداءؤه
تبسم هذا الكون حتى سماعؤه
أناخ عليهم دهرهم وبلاؤه
ووفقنا حتى يدوم صفاءؤه
وأبقى بك الإسلام عالي بنصاءؤه
ونصرك من مجد السماء لواءؤه
عليك سلام الله ثم ثناءؤه
بود وعطف صبحه ومساعؤه
الى عرش مولانا المليك ولاؤه
رضاء يزيد فى الحياة نماءؤه
ولا زال نبراسا يضيء سناءؤه

فنورك من نور النبي محمد
وأنت سليل الملك والمجد والعلا
وكل فخار فى الدنيا وشهامة
فتأجك منصور وملك خالد
وسيفك فى كل المواقف قاطع
وعلمك مشهور وحلمك واسع
وسرك من سر النبي امتداده
إذا صار منك الثغر بالبشر باسمه
وان نظرت عينك شزرا الى العدا
أدام آله العرش عنا رضاءكم
وزادنا فيك رغبة ومحبة
فيا عاهل الأملاك دمت ممتعا
ويا مصطفى الرحمن بين ملوكنا
وعاش ولي العهد منك ممتعا
وصنوه مولاي الرشيد ومن يكن
ونال رضاك الهاشمي وأهله
أطال الآله العرش عمر مليكننا



النَّصْرُ لَاحٌ

للسَّاعِرِ أَحْمَدَ الْهَيَّاطِ

النصر لآح لشعبنا ، شعب البطولة ، والمنن
النصر لآح بحكمة ، وبعزيمة الملك الحسن
ثاني المحاسن عقدها ، رغم الأنوف لمن فتن
والشعب يفرح ها هنا ، قهر الأعادي والمحن
الله أكبر زغردي ، صحراء عدت إلى الوطن
الله أكبر رددى ، لحن الخلود ، مدى الزمن

* * *

بمسيرة خضراء عطر جوها وحي القدر
وتحفها رايات كل مسالم ، وأخ أبر
وملائك الرحمان باركت المشاعر والفكر
فاشهد لنا تاريخ جيل حاضر ، نعطي العبر
السلم رائد شعبنا ، وبه ندين لمن شكر
والنار تفصل بيننا ، ومن استهان ، ومن غدر

* * *

من ذا ينازع أمة ، فى حقها ، وحدودها ؟ !
من ذا يكابر ، بالدسائس ، فى تراث جدودها ؟ !
يا للغباوة والغواية فى جلاء جحودها

فزعوا لضم شتات أمتنا ، وخفق بنودها !!
ما ذنب أمتنا اذا هبت لكسر قيودها ؟ !
وأزالت الشبح المخيف لعزها ، ووجودها

* * *

مات العدى كمدا ، وما شعروا بكيدهم الجلى
ضلت حلومهم الصواب ، وعمهم سخط العلوى !
فالنار تأكل بعضها ، ان لم تجد ما تقتلى !
والوعل يكسر قرنه ، ان لم يصب فى المفصل !
والمغرب الحر الابي ، لتراثه نعم الولي
حسن الملوك يقوده ، والصبح ها هو ينجلى

* * *

يا أمة الاسلام يكفى فرقة ، ذقنا الردى
ذقنا الهوان مصنفا ، حقبا ، سقاه لنا العدى
ذقنا التنكب والتمزق للجموع مسندا
أو ما كفانا الجرح ، فى شرقي الحبيب ، مهددا ؟ !
يا أمة الاسلام هبي ، فالتأمر عربدا
وتوحيدي ان التوحيد سرننا يبدو غدا

صبيحة الملك المفدى

للشاعر محمد الكبير العلوي

ويمتطى السما شرفا وقدرا
يطول به على الجوزاء فخرا
ولج المعتدى المحتل مكرا
يقض دويها الأعداء ذعرا
بحكم المعتدى فانه قسرا
وتشرق فى ظلام الظلم فجرا
فطبق نورها الأفق طيرا
بكل قصيدة حسناء غرا
ومعجزة على الأيام كبرى
يفوح عبيرها فى الأرض نشرا
فانى لن أحيط بهن حصرا
بديما يسحر الأبواب سحرا
أزين بهن جيد الدهر دهرا
مضيئات على الأيام نشرا
فها أنا سوف أتلو منه ذكرا
لأنظم عقدها الدرى تبرا
فها أنا خائض فيهن بحرا

لهذا الشعب ان يعتز كبرا
له بالعرش مفتخر وعز
قد امتلات بقاع الأرض ظلما
فدوت صيحة الملك المفدى
فكانت ثورة كبرى أطاحت
أطلت وهي تكتسح اكتساحا
أضاءت وهي تحتاج الأعادى
يا حسن البلاد لك التهانى
فكم حققت عزا وانتصارا
مكارم كلها حسناء غرا
مكارم عاهل شرفت وطالت
شففت بصوغها فسما قصيدى
وما أدري أنظمها عقودا
أم أنثرها فتشرق ساطعات
ثناءك قد فشا شرقا وغربا
مكارمك العظيمة قد دعتنى
فضائلك الجسيمة أغرقتنى

فقد عودتنا يمينك يميننا
إذا ما حزت مكرمة ومجدا
فعذرا أيها الملك المفدى
وكم لك من مكارم شهادات
فقد خطت بماء العز عزا
وتاه بها الزمان وقد أضاءت
شدت بشائك الدنيا نشيدا
تسامي المغرب الأقصى رقيبا
وحررت البلاد وذدت عنها
اشعت العلم والعرفان فيها
وشيدت السدود بكل صوب
تريد لسائر الفقراء
وما تطرى بأشعار ولكن
بلغت بنا السما شرفا ومجدا
وكم حققت آمالا جساما
وكم من نعمة لك فاجتتنا
كفانا ان جمعت الشميل منا
وأن أعليت رايتنا فقامت
أدام الله ملكك فى اعتلاء
ودام ولي عهدك وهو يسمو

وقد عودتنا يسراك يسرا
أضفت لهذه ولتلك أخرى
فقد أقصرت دون ثناك عذرا
بأنك بالثنا والشكر أخرى
وسجلها مداد الفخر فخرا
على صفحاته الفراء سفرا
فأطرب لحنها الأسماع سكرا
بعهدك واعتلى واعتز حرا
وثرث بها وقد حققت نصرا
وقد أسعدتها بدوا ومصرا
وأجريت المياه بكل مجرى
ولست تريد للمثرين فقرا
بك الأشعار والأمداح تطرى
فما فى الناس من يستطيع نكرا
رفعت بها عن الأوطان أصرا
فضج الشعب أفراحا وبشرا
وان وحدتنا بيضا وسمرا
ترفر فى الجنوب الحر حمرا
بجاه جدودك الأعلين قدرا
ودامت أسرة الشرفاء ذخرا

مَسِيرَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ خَضْرَا

للشاعر محمد بن علي العسكوي

يفخر بالبنيات وبالبنينـا
عن الاوطان كيد الطامعينـا
عاقرة الملوك الخالدينـا
تقاوم من يهين لها عرينـا
عظاما في الكفاح مناضلينـا
تضم لك القلوب هوى مكينـا
تهيم به قلوب العاشقينـا
وريت الأيـاة المخلصينـا
كما شاء المهيمن أن تكونـا
تقربه عيون الناظرينـا
وكم عشنا بظلك آمينـا
نداءب في حداثتك القصونـا
وأحبنا جبالك والمعينـا
وأحبنا عبيرك والعيونـا
وصيرنا بهاؤك مغرمينـا
حباها الله خير الحاكمينـا
بحكمته أيادي الطامعينـا
ورائد أمة تحمي العرينـا
وسيدنا أمير المؤمنينـا
إليك مواكب المتطوعينـا

عرين جدودنا وحمى ابنـا
لقد ولد الاشواش كي يـردوا
وانجب للمفاخر والمعاليـي
فكانوا مثل ما قد شاء أسـدا
وكانوا مثل ما يهوى أبـاة
فعش وطني عظيم القدر حـرا
وعش وطني كما تهوى عرينـا
لقد انجبت من وهبوا نفوسـا
براك الله في الدنيا بديعـا
وصورك الاله فكنت فنـا
ملأت قلوبنا حبا ونـورا
فأحبيناك مذكنا صفـارا
وأحبنا سهولك والصحـاري
وأحبنا سماءك والمفانـي
عرفنا الحب في زمن التصابيـي
فمتعنا النفوس بحب أرض
يصون ترابها ويرد عنـها
فيا شمس الهداية في حمانـا
ويا حسن المفاخر والسجايـا
لقد ناديت شعبك فاستجابـت

به حظي الأباة السابقونا
مسيرتنا الاشاوس اجمعينا
لتسمع من يفر بها طيننا
فخيت الماسمع والظنوننا
جميل بلادنا متكرينا
وقانا الله شر الحاسديننا
ويرو الحق والخبر اليقيننا
سلوا عنا المفاخر والفنوننا
خصوما في الحروب مجدلينا
وكم حمل المحيط لنا سفينا
الى سبل الرشاد الغافليننا
لصحرا الحواجز والحصوننا
اقام حصونه المتجبروننا
دايلا قاطعا للمنصفينا
لتحرير المناطق زاحفوننا
تهيتها ايادي الفاتحيننا
لها تهفو شفاه الشاريننا
سنرفع فوقها العلم المصوننا
ويدخلها الرجال مكبرينا
وقد هزموا فلول القاصبيننا
ترحب بالأباة القادميننا
ونسجد للمهمين شاكرينا
ترافق في تحركها الميننا
جنودا بالكتاب مسلحيننا
لمولانا امير المؤمنيننا
ولي العهد شبل الاكرميننا
تفاخر بالبنان وبالبنينا

وود الكل ان يحظى بمجد
ولولا الحصر في عدد لضممت
فياعجبا لأبواق تصدت
وقد كنا نظن بها جميلا
وياعجبا لأقوام تناسوا
تضم صدورهم حسدا مشيننا
سلوا التاريخ ينبي عن علاننا
سلوا عنا الحضارة والمعالي
سلوا الهيجاء عنا كم تركنا
وكم عرفت مواطننا انتصارا
وكم كنا نجوب البحر نهدي
وها هي ذي مسيرتنا تخطى
بأقدام السلام ندوس حدا
نبرهن عن مقاصدنا ونعطى
بأن السلم مذهبنا واننا
سنشرب في العيون كؤوس شاي
معبرة المذاق تضوع طيبنا
بفضل الله والحسن المفدى
وتدخلها النساء مزغردات
وتفتح صدرها لبنى ابهنا
وتخفق فوقها الرايات حمرا
نعانق اخوة ونزور أهلا
مسيرتنا الى الصحراء خطرا
ونسأل ربنا نصرا وحفظنا
وعين الله تكلأها وترعى
وان يرعى ويحفظ للمعالي
ودم وطني كما تهوى عظيمنا

قبل المسيرة الخضراء :

نجوى الصحراء

للشاعر المديني الأحمر اوي

لبيك يا وادي الآمال والذهب
لم ينتسب عرقه الا الى العرب
وانت في كل فكر غاية الأرب
عليك يا خير مسلوب ومفترب
مشمّر للقاء فيك مرتقب
ولم يدع سببا الا الى سبب
وبات ملتجما بالدين والحسب
فصبها صاهر الاجماع في نسب
عزم يكاد ينال رقعة السحب

لبيك صحراءنا ؛ انا على أهب
لبيك من اطلس الاحرار يا وطننا
فانت في كل عين نور مقلتها
غدا تعود الى اهل لهم حرب
فها هنا - لو ترى - شعب برمته
قد صاح في مسمع الدنيا بصرخته
رمى بأهوائه ؛ فصار متحدا
وأصبحت تلکم الانساب ذائبة
دنيا تموج بآمال يصدقها

* * *

حرز منيع الحمى مناعة الشهب
اوطاننا - سفها - من أي مقتصب
ونحن اظفر في الهيجاء بالقلب
صخور اطلسنا المستوعر الأشب
من دارها ، ومن الآثار والكتب
ان حاولت ان تسوس الجد باللعب
فالريث يفضي بنا غدا الى غضب
بأرضها كلف ، وحرص منجذب
على اغاثتها ، وجد في الطلب
عبوس مستوفز أمسى على أهب
تحتد في حنق من شدة الحرب
دعا الى الحق بالاعمال والخطب

نحن المغاربة الاحرار حوزتنا
ولا ننام على ضم تباح به
فنحن نحن اباة الضميم من قدم
ونحن من دق آناف الطفافة على
فلتلمس جارة البوغاز قصتنا
تر اليقين الذي يوهي عزائمها
فان يكن غرها منا تريثنا
وكيف تهناهم صحراءنا ، ولنا
والشعب أقسم في سهل وفي جبل
وأمة الاطلس السماء عابسة
باتت عزائمها تغلي ، وانفسها
ترجو وتنتظر الايدان من ملك

وسوف نسترجع الصحراء راضية
انا بنوها ؛ فلا نرضى بذلتها
عزيزة تخب الاعماق رنتها
واحاتها يملأ الابصار منظرها
تدنو وان بعدت ، فالقلب موطنها
وددت لو لمست كفاي رملتها
فأملأ العين من قومي وأصحابهم
واستقي من زلال العين ان وردوا
وتسمع الأذن لحن الحب منبعثا
(جزارها على الاكتاف مائلة
ينفرن نفر ظباء القفر فى خفر
وفى خيام هناك كل مكرمة
فان نزلت بهم تنزل على نفر
صدق الحديث ، وصدق الود شيمتهم
لهفى على اخوة شطت مضاربهم
لهفى اذا ذكر الصحراء واصفها
صحراء ؛ يا أملا فى كل جانحة
لبيك يا درة الاوطان عن عجل
صبرا قليلا ؛ فقد جاشت ضمائرنا
وكاد صائحنا يعلى عقيرته
يمده مثله بل ضعفه عددا
ولا نبالي بمن يجتر احتته
فنحن نحن اذا هاجت عزائمنا
فلنرتقب ما به يوحى متوجنا
ناهيك من بطل فرد بلا شبه
مفاخر الحسن الثاني اذا ذكرت
وهذه بيعة التأيد قد عقدت
نمشي وراءه والامال تدفعنا
وتلك عادتنا فى المجد من قدم

ولن ترى بعد فى أسر وفى كرب
بل نفتدي أمتنا بالنفس والنشب
حبا ، وتفعمها بالعطف والحدب
حتى كأنه فى الاحساس لم يغيب
والحب قربها منا على كئيب
وسرت فى سعد بها وفى صبيب
وأمتطى مثلهم رحلا على قتب
ما بين معتجر وبين منتقب
من موكب احسان الحي منسرب
وهن فى حذر من كل مقترب)
ولا يحادثن غير الاخوة النجب
يعدها سروات القوم كالقرب
من الكرام لهم ايثار محتسب
وصون حوزتهم بالمرهف الذرب
وبات ربهم المحبوب فى رهب
وراح يندبها كالثاكل الشجب
وكل قلب بنار الشوق ملتهب
انا فداك من هول ومن نوب
ولاح فجرك فى داج من السحب
بالزحف فى جحفل معصوب لجب
ولوالى غاية الاماد والحقب
ولم يبادر الى الحسنى ولم يجب
وصممت لم تهن ، كلا ولم تخب
فانه رائد الاسلام والعرب
من عنصر طيب الاعراق منتخب
لم يبق فى جنبها فخر لمنتصب
له من الشعب عن حب وعن رغب
ولا تقصر فى عدو وفى خبب
ولن نعود سوى بالفوز والقلب

لزومية (أقواس) المسيرة

للشاعر غربي محمد

بعشرة أبيات فقط ، سوف أكتفي ،
أنا الصاد ، ما لي عن حرائي (1) تحول
ثلاث عظمات ، (فالعيون) قريبة
سلام ولا حرب ، تحقق وهي لم
سلام يثور اليوم ، لا الحرب ! فاعجبوا !!
واكمل الاستقلال عشرين حجة
فمن يزن الاخلاق في كل دولة
جزائر في هوج الرياح مدحتها
وهل حذف جيم بعدها ، ففسير في
نعود كما كنا صفاء مودة

وأترك شعري في المسيرة سائرا
عرفت به ربي ولم أبق حائرا
بهن ، جرت من دمع بشر بشائرا
تحقق ، وأمسى وهي لم تمس ، ثائرا !!
يثور ليحيي في الشعوب الضمائرا
سني الرشد ، او رشد السنين سوائرا
يجد حلمنا ، كالبحر ، طم جزائرا !
فهل من (جزاء) هكذا ، باختفاء (را) !
مساحتنا ، هذا لذلك زائرا
ونلعن ظرفا شتت الشمل جائرا

(1) بدخول الصاد على حراء تقرا : صحراء

من وحي المسيرة

للشاعر عبد الفتاح إمام

وفى ركابك سار النصر والظفر
ومن به غرر الأيام تفتخر
به المحافل والاخبار والسير
وقد بلغت مقاما دونه القمر
لكن مجدك نجم ليس ينكدر
كل الأمانيل فى شوق وتبتدر
كأنه السهم اذ يرمى به القدر
حاطوا به الراى فى تديرهم ظفروا

* * *

لما استعان بنصر الله فانتصروا
والله وفق لا حصن ولا وزر
والأرض تزخر لا هول ولا خطر
من الممالك منها البيض والسمر
الى المناسك لا وهن ولا خور
شم العرائين لا شكوى ولا ضجر
تحمي جموعهم الآيات والصور
سير الحجيج غداة النفر اذ نفروا
قد حققوا فوق مانرجو وننتظر

فى ساحتك أقام المجد والخطر
يا ايها الحسن الميمون طالع
أحييت من سنن الأمجاد ما افتخرت
فمن يدانيك فى فضل وفى شرف
وللملوك معال طالما انكدرت
أنت المليك الذى تسعى لسدته
وترسل الراى فى الجلى تسدده
ان الأتاة شعار الحازمين اذا

سلوا مسيرة فتح عن عزمته
مسيرة توج القرآن هامتها
والناس فى فرح والكون فى عجب
مسيرة جمعت من كل طائفة
كانهم زمر الحج وافدة
من كل مملكة وفد يمثلها
تدفقوا : زمرا فى اثرها زمر
لبوا النداء وساروا فى مسيرتنا
الله درهم من فتية نجب

يعز من جاهدوا فيه ومن نصروا
شكرا تجدده الآصال والبكر
مجد به تعمر الأجيال والعصر
تفنى الليالي ويبقى ذكرها العطر
كأنهم سحب بالماء تنهمر
تحت الخيام ولا ماء ولا شجر
فخرا وتاهت به العلياء والخطير
واحكم الرأي لا كد ولا كدر
ومد للمجد باعا ماله قصر
يوم الفخار اذا ما الناس قد فخروا
وللصبح ظهور ليس يستتر
يزينه اثنان : صدق العزم والنظر
وهو المرجى اذا ما مسنا الخطر
طابت اصولهم والفرع والثمر
وحجة الله فى الأخرى اذا نشروا
روح الحياة هم ريحانها العطر
الدين من بيتهم قدنا له البشر

* * *

والركب فى فرح يسمى وبيتدر
وبالسلام . يحيى الترب والمدر
عنه الجحافل والهندية البتر
للطائرات - ولا قوس ولا وتر
أرض العيون ولاح النصر والظفر
كأنهم أحرما بالحج واعتمروا
وبات روض الأمانى زانه الثمر
فليشهد الدهر والتاريخ والسير
يحفه النور والأقبال والظفر
يزهو به الملك والآمال تزدهر

والله يعلم صدق المخلصين له
شكرا وحمدا وتقديرا لسعيهم
هذا هو المجد لا مال ولا نشب
وتلك معجزة التاريخ باقية
حاولا بطرفاية واليمن يسبقهم
ولا تسل عن مقام بالعراء لهم
فذاك أمر قد اهتز الزمان له
قد دبر الملك الموهوب خطتهم
هذا الملك الذى فاضت مكارمه
من جده المصطفى فوق الورى حسبا
نور النبوة باد فى شمائله
العلم حليته والحزم عدته
وهو المؤيد فى قول وفى عمل
آل الرسول وخير الخلق قاطبة
هو أنجم الله فى الدنيا اذا طلعا
هم زينة الناس هم نور الوجود هم
لا تعجبين : فما بالفت فى كلمى

لله يوم ارتحلنا للعيون ضحى
تكاد تهتف بالبشرى جوانبها
قد حقق العزم والأقدام ما عجزت
نصر من الله لم تتركن وسائله
انا سجدنا سجود الشكر حين بدت
عادت مسيرتنا باليمن ظافرة
فالحمد لله نال الشعب غايته
والحمد لله أضحى الشمل ملتئما
دام الملك بعون الله منتصرا
والله يبقى ولي العهد مدخرا



أفراح الشعب

ردد نشيد العرش فى أرجائها
واقبس شعور الفخر من أبنائها
واختر من الأنعام أعذبها ومن
صدق المشاعر ما يفى برجائها
وارقص على أرض الأمازغ نشوة
فهى الشهيرة دائما بولائها
لمليكة الحسن الحبيب المجتبي
فخر البلاد وعزها وعلاؤها
فالكل يهتف بالمليك وعيده
عيد البلاد وترجمان وفائها
والمغرب الأقصى يشيد مرددا
أمجاد هذا العرش تحت لوائها
والشعب يزهو لاهجا بمليكه المـ
ـعالى المفاخر فى شموخ سمائها
والراية الحمراء تخفق حرة
خفقان قلب الشعب فى عليائها

نظمت هذه القصيدة ، بصفة شخصية بمناسبة عيد العرش المجيد (1396 - 1976) وللرد على ادعاءات بعض الاذاعات المجاورة التى تنكسر اربابها لعلاقات الجوار والاخاء وتورطوا فى توجيه اسفه نداء للماملين بدار الاذاعة والتلفزة المغربية الذين أدوا واجبهم الوطنى خير أداء

نشوى بنصر باهر اصدائه
بهرت جميع الأرض فى اصدائها
هاذى المسيرة قد انار سناءها
خضراء تخطر فى بديع روائها
شهم همام عبقرى زمانه
فاق البرية فى عجيب دهائها
صحراؤنا تدعوا له بعقيدة
يحيا الملك : بقاؤه لبقائها

المسيرة الخضراء

عاش الدخيل بأرضها متحديا
آملها ، متجهلا لآخائها
فاغاثها الحسن الهمام مصمما
فى عزمه ، وملبيا لندائها
وأملها بمسيرة خضراء اغنى
عن مضاء السيف سر مضائها
ان المسيرة فى الوجود عقيدة
والفضل للسلطان فى ارسائها
ان المسيرة فكرة جبارة
أعياى الورى التفكير فى نظرائها
ان المسيرة حققت لبلادنا
عزا رفيعا ساطعا بضيائها
ان المسيرة اعلنت لبلادنا
مجدا أصيلا عم فى أفيائها
« ان المسيرة أعجزت من دبوا
طمس الحقيقة وابتغا اخفائها »
خلاقها الحسن الوفي لشعبه
وبلاده فجزته حسن وفائها
خلاقها الحسن الوفي مخططا
لمراحل التنفيذ فى اجرائها
خلاقها الحسن الهمام مراقبا
متعهد للسير فى امضائها
أضحت لدى الساسات سنة ثورة
سلمية فى أمنها وصفائها

ان قلده فانه لامهم
 فى كل ما ياتون من احيائها
 تمحو عن الاوطان ظلم عداتها
 وتحول دون وبائها وعنائها
 انظر الى الالاف من ابنائها
 ماشين كالفرسان فى خيلائها
 ومجاهدين تجمعوا فى حملة
 متحفزين الى الوغى وبلائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 اوحى الامام البر فى اعلائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 هزت قلوب الناس فى احشائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 ملأت فضاء البيد من صحرائها
 الله اكبر رددوها جهرة
 شرع الوزير الشهم فى القائها
 ابدى لهم امر المليك بهمة
 قعساء تلقى الرعب فى أعدائها
 اذكى بها عصمان جذوة ثورة ،
 عبثا ، سعى المحتل فى اطفائها
 كيف السبيل لكبح ثورة امة
 كان المليك الشهم رب لوائها ؟
 فتجندت احزابها وفئاتها
 بقيادة الابطال من زعمائها
 وتطوعت هيأتها بحماسة
 لا فرق بين رجالها ونسائها
 وتسابقت نحو الحدود سلاحها الـ
 سقرآن والتوحيد سر وقائها
 فتحطم الطغيان رغم صموده
 وتدانى الابعاد من انحائها

* * *

ادعاءات المتنكرين لعلاقات الجوار والاخاء

ان الشعوب اذا ارادت وحدة
 سخرت من الاعداء رغم عوائها

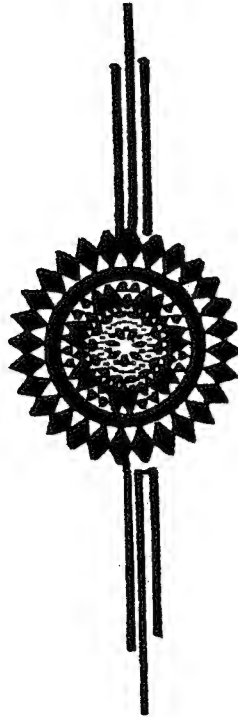
وتشبهت بالحق دون هواده
واسترخصت فيه انهمار دماؤها
ورات كلام الحاقدين ومكرهم
من انكر الأصوات فى وضائنها
هل يسمع الانسان صوت مقامر
يخفى الحقيقة فى أشد ضيائها ؟
انى لأضحك من نباح جماعة
صوت الكلاب ينم عن ببائنها
« نبجوا وكان نباحهم أضحوكة »
الدهر يسخر من سخي فرائنها
نبذوا الحقيقة ، ظهريا ، وتورطوا
من حماة البهتان فى استشرائها
وتنكروا لمشاعر فياضة
الضاد والتاريخ نس بنائها

* * *

دعاء

يا خالص الخلاء فى أقطارنا
ومخلص الأوطان من أدوائها
أنت المنار لها وقدوة سيرها
وأعز من تختار من خلصائها
أنت الوقاء لها ودرع نضائها
وملاذها فى حربها وهذائها
« شعري أصون عن التزلف قدره »
لولا القداسة منك فى عليائها
قلبي وشعري فى هواك تسابقا
كتسابق الأبطال فى هيجائها

قلبي وشعري في فداك تسابقا
وكلاهما لمواطني وفداها
اشربت منذ صباي حب مواطني
والعرش والسلطان سر بقائها
وتمكنت مني عقيدة امة
بملوكها صالت على اعدائها
فاسلم - امير المؤمنين - لامة
رات السعادة في دوام ولائها
وليحفظ المولى الامير محمدا
ورشيد والاوطان في امرائها



المسيرة للحضرة

للساعر عبد الكريم التواقي

الشعب يهتف فرحة ويصفق
أذكي حميتها نداؤك فانبثرت
- لما دعوت: الى الصحيرا : اسرعت
يا ثورة بيضاء عبأ زحفها
والى الفداء جموعه تندفق
حمما يقض الفاصيين ويحرق
وشعارها : الصحراء حتما تعشق
تعب - بعرض خالد - متعلق

* * *

ودعوت يا حسن ، لشن مسيرة
- فاذا المغارب والمشارق وقدة
واذا الدنى جمعاء عبيء رايها
خضراء روقها يقين يصدق
للزحف تهفو ، للقاء تحرق
والى ندائك وحده تتشوق

* * *

اقسمت تنجد أهلها وربوعها
- ومضيت - والقدر اللطيف مبارك
والله ربك ناصر وموفق
ما ترتجي - تغزو العدو غترهت

* * *

ودعوت شعبك للجهاد وقدراته
ناديته للتضحيات فشمـرت
- وخطبته بهداية وجوامع
وأثرت فيه حماسة وشهامة
وأصاخ فى شفف ، لما تهفو لـ
- ومضى حيث لا تلين قناتـه
فمضى ، سبيلك يقتفي ويخلق
عزماته يحدو خطاها موثق
آي الكتاب دليلها والمنطق
فاذا الجوارح والشغاف تصفق
وهفا يراوده اليك تشوق
يرجو الشهادة ، للفدا يتحرق

* * *

وتذامروا ، وعلى الوفاء استوثقوا
الله أكبر ، والمصاحف مصدق
فى التضحيات من الاراجل اسبق
فى الصالحات لهن كعب معرق

وأهبت جندك للعلی فاستبسـلوا
وتوافدوا ، متطوعين ، شعارهم
- وتسابقوا خبیا اليك ، نساؤهم
لا تعجبوا ، فـنساؤنا وبناتنا

* * *

ان المسيرة عزيمة لا تخـرق
أن المراحـم لا تبـاح وترهـق
وحشا عدانا فى لظاها نحـرق
لا تتقي الهيجا ، ولكن تعشق
ألفيت مغربنا بها يتمنطق
أوكاد غدار بها متحذلق
أنا الأباة ، بكل درب نصـدق

خسـىء الألى حسبوا المسيرة خـدعة
- ما الحرب ترهبنا ، - ولكن - دأبنا
والحرب ان تهتج نخـص غمراـتها
والمغرب الاقصى عرائن آسـد
- واذا الملاحـم داعبت أبطالها
ولئن تربص بالبلاد مخاتـل
فلقد أقمنا بالمسيرة شاهـدا

* * *

تحمي الحمى ، والعاديات تطوق
زكت دعاءك وحدة وتعلق
وهفت اليك قلوبها تتدفق
بدء ، وليس له ختام يرمى
زخارة توهي السدود وتفـرق
وعلى امتداد الافق زحف يـبرق
تفتال أجلام البفاة وتقلـق

فاهنا - مثنى - ان شعبك أمة
لما دعوت جموعها لمسيـرة
اذكى نذاؤك للمسيرة عزمها
- بحر من الانسام لا يدرى لـه
هو - والديان - بلا مدى أمواجه
فى عمق صحرانا طلائع بأسـه
هو شعبنا الأباء هاجت أسـده

* * *

والارض جذلى ، والبشائر تألق
وبه الصحارى تزدهي وتأنق
ولخوض غمرتها تنادى المشرق

فتح به السبع الطباق حوافـل
حفلت به الدنيا وتاهت رهـبة
عرب وعجم للمسيرة بادرـوا . .

* * *

ان الخوالف طبعهم أن يمرقوا
وأصمهم فهم ضلال مطبق

لا ضير ان عـق الخوالف أمرها
طبع الاله على شفاف قلوبهم

* * *

سيروا فتلك مسيرة ميمونة
والشعب بارك - مخلصا - خطواتها
والعاقل الشهم المثنى عزيمة
الله يرعى شعبها ويوفى
فنجاحها متيقن ومحقق
تبني الاخوة والعهود توثق

* * *

وذروا الذي زعم العداة فانه
لا يحسبوا أنا نغير هراءهم
انسوا سريعا أننا كنا لهم
ولئن نسوا احساننا وجميلنا
ولئن ارادوا للجوار خيانة
زور وبهتان ومين ابلق
اذنا ، فسوق هرائهم لا تنفق
درعا وردفا يوم عز المرفق
فالله يجزي الظالمين ويمحق
فالله يمكن منهم ويمزق

* * *

سيروا ، فليس لغيرنا فى أرضنا
نحن الحماة لأرضنا وحدودنا
هي ملكنا ، صحراؤها ورياضها
وبكل شبر من ثراها جحفل
حق المصير ولا المجال المخرق
ولنا السيادة والوجود المطلق
داماؤها وبرورها والجوسق
منا ، وكل من بنىها فيلق

* * *

لا تزهّدوا فى حبة من رملها
هيى يا حماة امانة فى عنقكم
فهى المفانم والنماء الغيدق
وبحفظها - يا قوم - انتم اخلق

* * *

يا ثانى الحسين انا جنّة
- ولنحن للوطن المفدى رقيّة
للعرش ، والصحرا لملكك خندق
الله يبرم أمرها ويوفى
وبما تخط يدك ، شعبك يسمق
فخض الفمار بنا ، فانك راشد

يوم النصر

للشاعر شهاب حنبلي

قل للمليك الأتـهـب عـظـمـت شـأن المـفـرـب
وحملت نفساً حرة وسحقت كيد الأجـنـبـي
فى يوم عيد اليعـرـبـي

* * *

الشعب يهـدي روحـه والحر يحمي أرضـه
والشرق يرفع رأسـه فى يوم نصر المـفـرـب

* * *

الحق نادى أهـله والمجد يبني صرحـه
والقلب يكشف سره حب المليك الأنـجـب

* * *

عادت ليالي عرسنا والأرض تدعو سعيـنا
والله يحفظ عرشنا عند انتصار الأهـيـب

* * *

صحراء قد عدت معي خابت أمانى المدعـي
يا أرض هبي واسمعي صوت الجليل الأرحـب

أفني حياتي جاهداً والعزم يفدي الحاقداً
والعقل يبغي ساعداً سعيًا لدحر الفاصب

* * *

تحرير أرضي عزة أعيّت عدوا هزّة
لا تثقي يا حرة سمعاً لشجو مطرب

* * *

يا قائداً متسامحاً فيه تدمى مفلحاً
ولست تفدو رابحاً نحو الطريق الأصوب

* * *

ريح الملك الطاهرة للشعب تسمي ظافرة
عظمت بعين ساهرة لله فوز الصيهب

* * *

دار علاها فارتقى واعطى فأوهب وانتقى
فجر جديد أشرق كان انتصار الاوهب

* * *

الحر يكفيه الفدى والعرش قد أسدى يداً
لا تسألن عن الصدى دنيا تفني للاطيب

* * *

حلم الملك الاعظم يندى بقلب أجهم
والحب للمتظلم يحيا لشعب كالأب

ماحمة لعشرين

للشاعر مفدى زكرياء

ويصدق فى مواكبنا الشبيد
وتخفق فوق مشورة البنود
وتفرش فى معابرہ الورد
وكل مواسم الامجاد عيـد
بكل ملاوة ، خلق جديد
اراد ... فقال ربك ... ما تريد
رسالات ... يموج بها الخلود
ويفجؤنا به الفجر الوليد
وباليسرى ، تحطمت القيود
فتسعه المقاصد ، والجهود
عزائم ، ما لمطمحها حدود
مطهرة ، بها اعترف الوجود
يقود ركبها النظر البعيد
يقود خطاه ، يسبقها السعود
نداء الله ، قبلته الصمود
الى ملكوتها - شوقا - يعود !
لشهم ، لا يميل ، ولا يحيد ...
لديه من خلائقه الرصيد

الى (عشرين) فليسم القصيد
وتغمر موجة الذكرى حمانا
وتعقب ملأه الانفاس عطرا
وقالوا : العيد ... قلت : واي عيد؟
ام الذكرى ؟ وما العظماء الا
وما كان ابن يوسف ، غير شعب
تنزل كالملاك ... وفى يديه
يطالعنا به قمر منير
فباليمنى ، خلاص ، وانعتاق
فعاش ، وشبله ، يعلى صروحا
ويزرع فى دم الحسن المفدى
ويغرس فى ضمير الشعب روحا
ويسر فيه للحسن نفوسا
وفى الحسن الموفق ، بت سرا
فلبى للخلود - قرير عين -
ومن الف السماء ، وجاء منها
ومن ترك الامانة - وهي عظمى
فقد وضع الرسالة فى امين

دعائمه ، الوثائق والعهود
يبارك مده الماضي المجيد
يخر حياها الزمن العنيد
نبيل ، طبعه كرم وجود
ومجتمع يفيد ، ويستفيد !
مكان ، يستباح به الجود !
مجالات ، يسود بها الجمود !
على الجلى ... فلان لك الحديد
ينير سبيله البصر الحديد
على اسم الله - يدفعه الصمود
بياني ، حين تسبقني الشهود
وعن خلجات قلبي ... لا أزيد
على صدر الحمى ، الجند الحقود
دو افقنا ، وترتفع السدود
ذكي ، واضح الرؤيا ، رشيد
على الهامات ، ما حمل الجنود (1)
فيصرخ فى العروق دم جديد
جحافلها ، فيرتعش الوجود
الى الجولان ، تندفع الاسود
يجلجل ملأه الذكر المجيد
مقدسة ، تباركها الجدود
سوى فتح ، به الامل الوطيد
ويرغى عهدا بيض وسود

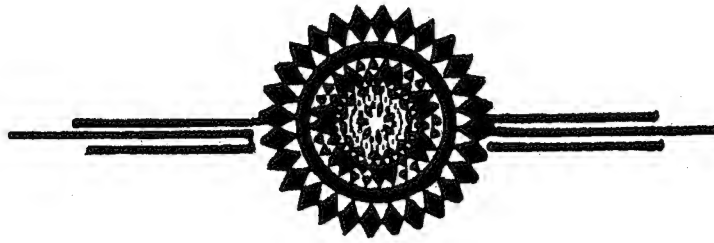
امير المؤمنين . . . علوت عرشا
رسا فى مهجة الدنيا قرونا
وطالت ، فى العراقة ، منه ساق
ومن آياته - أخلاق شعوب
نظام (بين ذاك ، وذا) قوام
فما لمذاهب التوريد فيه
وما لتخلف الافكار فيه
نهجت به الطريق .. وكنت ردا
وسار على هداك ، بروح صدق
ويعبر - واثقا - عشرين عاما
جهاد للبناء . يضيق عنه
أروم العد ... والخلجات شتى
أفي عيد الجلاء؟؟ وما تبقى
وظوع ملاحم المليون . تجرى
ويعلن ثورة المحراث ، فيها
فتخضر البلاد ، كأن منها
ويعنى بالشبيبة ، ذو شهاب
يقود الثائر الحسن المفدى
الى سيناء ، تنصب السرايا
فتحدث فى قم الدنيا دويها
وتنصهر الاخوة ، فى ذمام
وما قم الكرامة فى رباط
بها يعتز اسلام ، وعرب

(1) اشارة الى طاقيات الجنود المغاربة ذات اللون الاخضر ، وقد قلت فى هذا المعنى
فى قصيد آخر :

وجنود كالباسقات استطالت * فتسامت منها الرؤوس اخضرارا

على الدنيا ... نبيد ... ولا يبيد
بمغربنا يخر له المرشد
يسوق شراعه الملك الرشيد
يوحدنا به الوطن الوحيد
(سندخلها) وترتفع البنود
وان حربا تفتحت اللحود
واطلع شمس المبدى المعيد
ولم تخلف له أبدا وعود
بها القرآن - والعلم المجيد
وحققت المسيرة ما نريد
تعود ان تباكره السعود
ومن لدهائه اعترف الوجود
فعمش يسعد بك العرش الوطيد
ويصدق فى مسيرتنا النشيد

فشع لمغرب الابطال ذكر
وللاسلام دفق وانبعث
ومد العلم ، يغمر كل فج
وان لنا مع التاريخ وعهدا
وان لنا مع الصحراء عهدا
فان سلما ، فنحن دعاة سلم
اتى اليوم الذي لا ريب فيه
وواعد سيد الاحرار شعبنا
وقاد مسيرة خضراء ، يعلو
دخلناها باكباد حرار
فلا تعجب لمعجزة بشعب
ولا للثائر الحسن المفدى
امير المؤمنين - لك التهاني
ودع عشرين عاما تروعا



المسيرة الخضراء

للشاعر عبد القادر المقدّم

أينا فى الجنوب أو فى الشمال
لم ترقه مسيرة الاقبال ؟
أينا لم يشاهد النصر يرتد
صداه من خلف شم الجبال ؟
أينا لم يشاهد الشعب فى ركب
عظيم يهب صوب الرمال ؟
صوب قلب الصحراء صوب الوادى ،
لضفاف الحمراء ، ارض الرجال ،
الرجال ، الذين ، صانوا حمانا ،
من عدو ، اذا عدا ، او وىال ،
فانظروا ، ... هاهنا ، فتاك ، لعمرى
آية ، تبهر النهى . بجمال ،
فجرت نورها ، يد الحسن الثانى
لتلقى ، طلائع ، الآمال ،
ارسلتها صواعقا ورجوما
تمحق الافك ، من دعاة المحال ،
تبطل الادعاء بالحجج الكبرى
وتعطى روائع الامثال ،
وتضىء ، الدروب بالمثل الاعلى
وتلفى سخافة الأقوال ،
من قريب او من بعيد تصدى
يبتغيها ، لاجابة بمقال ،
ظنها فرصة ، اتاحت ليلقى
بدلاء مشبوهة واحتيال ،
انها فريسة تشين ذويها
ليتهم لم يبدوا قبيح الخصال ،

قد اتوها ، ذريعة ، فضحتها
 فى النوادى ، وقائع الأحوال ،
 * * *
 تلك « وهران » والذين تواروا
 من وراها ، يعطون شر مثال ،
 يتبارون ، فى مرء رفيح
 اوقعتهم حباله ، فى خيال ،
 غرهم اننا نهادن حيننا
 غرهم ، ما نبديه ، غب وصال ،
 والسدى يعشق الفضائل ، يبدو
 لغريب عنها ، عديم ، الصيال ،
 بعض ما تجمل ، الساحة فيه
 هو دون التراب ، دون الرمال .
 نحن عند العطاء نسترخص الدر
 وتخفى يميننا عن شمال ،
 دأبنا الجود ، بالوفير من الخير
 ولكن نضن .. دون احتلال ،
 * * *
 خلنى ، فى مسيرتى ، أتفنى
 باخضرار ، الافاق والامال ،
 بجلال المسيرة الخضراء
 تتهادى فى روعة وجمال ،
 تلهم ، الشعر ، للخلي شذيا
 ملء أفئانه ، كسحر حلال ،
 خانى فى بحبوحة الأمل الزاهى
 اناجى عرائس الأدغال ،
 واناغى الاطيار ، فى حفلة الدوح
 تؤدى ملاحم الابطال ،
 وادارى الهوى : هوى الوطن الفالى
 فمثلى من ينتشي بالوصال ،
 وبأبهى ، بالعاهل البطل الشهم
 جميل الوفا ، جليل النوال ،
 عبقرى الاقدام ، والعزم فذ
 والحجى منه ، كاسر الاغلال ،
 لا تسئل عن مكارم الحسن الثانى
 فمنها عجائب الافضال ،

شيم العز قد تناهت اليه
ولديه ، القت ، عصا الترحال ،
واليه يرنو الزمان رضيعا
يبتغي منه قبة الاجلال ،
بايعته على الوفاء ، وفود
اوفدتها ، اكارم الأخوال ،

* * *

فأعجبين للمسيرة الخضراء
وتمل السرى ، بأروع حال ،
كم أثاروا تشككا فى عبور
لحدود ، رجاء منع وصال ،
زعموا اننا نهم بفسفاط
وانابه لفى استعجال ،
ونسوا ، اذ تقولوا ، اننا نحمى
حمانا ، ونفتديه بفعال ،
وليكن ما يكون ، اما دعا الداعى
لخوض الوغى ، وشن النضال ،

* * *

مكذا المرجفون فى كل واد
شأنهم يخطون فى الاحوال ،
يرهبون الابصار فى النور
والنور ، مضر بالماكر المحتال ،
ودهاهم ان صبح عزم اكيد
لبلوغ المرام ، دون جدال ،
فليكيدوا ، وليرجعوا ، وليقولوا
فقد الوصل مؤذن باقتبال ،
ليس للقاصد المحق ، سوى نيل
مناه ، موصوفة بكمال ،
وليمناك تمت البيعة المثلى
على مشهد ، وسيع المجال ،
لم تعد بعد حجة لدعى
فالوزى شاهد وكل مفال ،
خير ما يسعف القلاة رجوع
لصواب المقال ، والافعال ،

هكذا الحق لا يروم قرارا
غير اهليه ، سنة الفعّال ،

* * *

يا اخي ، فى مسيرة الاقبال
فزت بالمجد ، فاهنأ ببنال
واهني الأخت الكريمة ، بالفنم
فسيرى محمودة الاذبال

قد جبتك الحياة أغلى وسام
بعبور مطيب مختال
ضمن قوم ، ابوا سوى رفعة الشأن
لهذا الحمى ، بكل المجالى

* * *

فزتم بالتى يتوق اليها
عظماء الرجال ، والاقبال
كنتم للحمى طلائع فتح
جل ما نلتهم ، من الآمال
يالأم كم انجبت من اسود
ونسور ، ياللأب الرئبال

انا فى نشوة من النصر اختال
كانى ، مجنح فى اختيال

انا من امة تنافس فيها
امم الارض باعتزاز مثالى

ومليكى الامام فى كل شأو
عالمى ، فى نسجه المتلالى

ان يقل فالدنا تصيخ اليه
وتدين المنى له بامثال

* * *

رب ، ياذا الجلال ، فاحفظه ، كيما
يرفع الصرح شامخا فى الأعلى

واقر العيون منه مدى الدهر
بنجليه ، غرة الاشبال

وبال ذوى المناقب ، تزهو
بهم المكرمات فى كل حال

نُورَةُ تَوْقِظُ الْوُجُودَ

بِدُّسَّادِ السَّاعِرِ

عبد الرحمن الدكالي

كتبتهما كما تريد السماء
كيف صارت بنورها يستضاء
أهو الراي والنهي والذكاء
يتبارى رجالها والنساء
فالمسا مائج به ، وضاء
لا سيوف لا غزوة لا دماء
في انتظام « مسيرة خضراء »
ما تولى طباعها الخيلاء
: انا قصدي وغايتي الصحراء
في سبيل استقلالها شهداء
وهضاب مناجت بها البيداء
جل فيها الاظهار والاختفاء
كل قصد وضمت الاجزاء
من مئات الالوف وهى سواء
وقفوا كلهم اليك التجاء
ض والسما واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السعداء
ها هو الباطل الزهوق هباء
لا شقاق يجد منه شقاء
مستقل ودولة علياء
حبذا الملك اصله والبناء
شأ عصر ولا بنى بناء
لك من ربك العظيم الجزاء

هى في الغيب فكرة ورجاء
كيف كانت تخيلا وافتراضا
أهو السر سر ربك فيها
امة كلها امثال لامر
سمعت في المساء خير نداء
لا وعيد لا صولة لا انتقام
انما هى والكتاب امام
برزت للوجود زحفا خطبرا
كبر الله كل فرد ونادى
كل شبر منها بالف شباب
ثورة توقظ الوجود اندهاشا
ما الذى خلفها ولا يعرف عنها
فالى الله هجرة نيل منها
اى شئ ابهى واجمل رؤيا
اى شئ يارب اعظم ممن
كبروا للصلاة فاهتزت الار
واذا قبلوا الرمال اثتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال
لا انفصام بعد اللقا لا فروق
امة حرة وشعب كريم
كل هذا بناء اعظم ملك
شيد ما لم يشد زمان ولا اذ
حسن الشعب يا ابن خير رسول

في ركاب تجلّه العظماء
فلك العرش عاليا والرداء
بجميع اللغات وهى الثناء
اين منه الامثال والنظراء
ن وترضى وتفخر الزهراء
فاطمأنت فأنتم الخلفاء
دولة الله ساسها الحكماء

* *

كل دعواهم خنى وافتراء
وغريق فى أرضهم غرباء
وهم فى الجزائر الاقوياء
سلطته الارادة العمياء
وانين ومحنة وشقاء
ويتامى صباحهن مساء
ان يداس استقلاله ويساء
بعمدها النصر لامع وضاء
ض وساعت الاوجاء اعتداء
او لئيم او حاسد مستاء
فى اضطهاد وساءها العملاء
لا يوافى جفونها الاغفاء
يمحو الليل ذاك الضياء
واياكم على اليهود سواء

* *

ل الذى نوره به يستضاء
بك نالت مرادها الصحراء
فلذات الاكباد هى الفداء
ه بها فلتسر بها ما تشاء
ونهوض ووحدة وصفاء
ضافى الظل والحياة رخاء
عز من قد بنى وعز البناء

* *

د لمن فيه للرعايا رجاء
حول عرش تحفه الاسماء
قيل منها اخلاصنا والولاء
غزوة الفتح حين جل النداء
وحشود ضاقت بها الارجا
لم تزلزل اقدامهم بأس

هبة الله اينما سرت سارت
ويد الله مدها لك فاهنا
هى اعمالك العظيمة تتلى
ملك ما راي له الدهر ندا
سوف يرضى محمد سيد الكو
طالما قامت الخلافة فيكم
فيكم شيمة الرسول ومنكم

فاعذر الحاسدين مولاي انهم
ما الذى يبتغى عدو لذوذ
ركبوا الطيش والهوى واستبدوا
زعموا انهم حماة نظام
وطن كله جياغ وضعف
كم ايامى يبكين فقد رجال
اى شعب قد استقل سيرضى
هذه الحال بوؤس وجور
ما تناهى الفساد فى تلکم الار
انما ينكر الحقيقة غر
رب رحماك بالجزائر تحيى
رب رحماك بالجزائر تشقى
اصبرى امة الجزائر حتى
اشهد الله يا جزائر انا

يا لواء التوحيد والحق والعد
انت بالله ما حييت قوى
لن ينال العدو حبة رمل
بيديك القلوب مكثك اللـ
مغرب كله سلام وامن
بلد كله نعيم مقيم
رفع الله صرحه وبناء

ايها الشعب انت احفظ للعهد
طاعة الله ان نكون جميعا
واذا قيل ما مفاخر شعب
ها هو الشعب كله جاء يحيى
ها هو الشعب قوة واتحاد
ان تردهم للحرب كانوا اسودا

وبما ينتهى اليه الملاء
فى حماه الآيات والآلاء
وتمالى تكبيرهم والدماء
واعتراف بفضلهم وثناء
من له الجند والعلى والملاء
ل واهل الحماية السفهاء
ويضحى لاجله ويساء

او تردهم لسلم جاعوا كراما
وقفوا كلهم أمام ضريح
واستعادوا ذكرى وأية ذكرى
فعلى الماهل العظيم سلام
ليس ينسى وان تقادم عهد
كيف ينسى « محمد » يحمل الك
يوثر النفسى كى يحرر شعبا



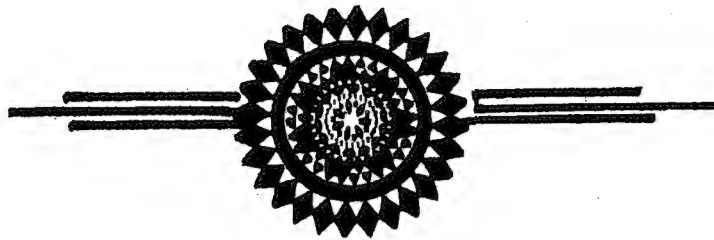
بسميد من فضله سمدا
كل يوم له يد بيضاء
وبه ساد فى الصحارى اللواء
وعلى كل شاطئ ارساء
وكل الهوى له والوفاء

بطل الدهر قل لريك انا
بارك الله يا « محمد » ملكا
فيه ، عزنا المؤيد دوما
وله وقفة على كل أرض
وله الحب خالصا من رعاياه



جد فيه الرضى وجد اللقاء
تتوالى بأرضه النماء
ولى العهد خلفه الامراء
اسرة الملك حولها العلماء
خاتنى الشعر بزنى الشعراء
كتبته المواقف السماء

حسن الشعب اى يوم كهذا
زادك الله ما اردت لشعب
ثبت الله كل غرس وابقى
والامير « الرشيد » فى العز تنمو
يا حبيب القلوب عفوا اذا ما
ان ديوانى الكبير سجل



قصائد

من ديوان المسيرة

للأستاذ الشاعر

ومبته فرسي صليح

طلائع النصر

طلائع النصر هبت من مرابعنا
تد كبرت باسم رب الناس وانطلقت
الى العيون حنين دافق عرم
مشت تغنى نشيد النصر صادقة
يحثها ليلوغ القصد ايمان
جموعها من حماة الجند فرسان
والوجد محتدم والشوق نيران
مسيرة في جبين الدهر عنوان

كلنا عقبة

نحن كالامس يارمال رجال
كلنا نفتدى العيون لتبقى
منك هبت سمر الرجال لتبنى
كلنا عقبة وطارق ابن زياد
قرة العين حب كل فؤاد
فوق هام العدا صروح بلادى

نفحة الرسول

انفحة من رسول الله عاطرة
سرت فأيغت الصحراء وانتعشت
مسيرة هفتت كل القلوب لها
ام ريحة من سماء الله سمحاء
كان خطوك في الصحراء انداء
على محجتنا البيضاء خضراء

باسم الحق

صف الكرامة باسم الحق مجتمع
والمؤمنون اتوا من كل ناحية
والكل اجمع انا للعيون اب
سيصنع الحق افاكنا ومعتديا
على المسيرة من قاص ومن دانى
مؤيدين الخطى في ركيب فرسان
الا الذى زاغ عن هدى وايهان
لا يرتدى الحق يوما ثوب بهتان

بوركت يا شعب

بوركت يا شعب هذا المغرب البطل
غنيت وفاقك ارض قد علقت بها
واكبر المهمة القعساء عاهلنا
فخذ مسيرتك الخضراء متجها
بوركت في ساحة الاخلاص والعمل
وكل شعب ابى صادق بطل
في حشدك الحر حشد النصر والامل
صوب العيون لتلق الحب في المقل

الله اكبر

الله اكبر تطلو في قوافلنا
شعب ابى وملك ماجد بطل
سلم اذا السلم حياتنا ببسمته
وملء ارواحنا عزم وايمان
يحدوها لبلوغ القصد قرآن
في الوغى نحن طول الدهر بركان

لاترد

نحن شعب شامخ الامجاد اسد
تد مضيئنا للعيون اليوم نبى
بورك العاهل يحدو للعلى
ان عقدا العزم يوما لاترد
مابنى من قبلنا للعز جد
شعبه والشعب للتحرير جند

وانطلقنا

انطلقنا في نظام رائع
جلجلت في جوه اصواتنا
واقترعنا كل خط زائف
ودخلنا بسلام ارضنا
فسجدنا فوق رمل طاهر
هكذا العاهل اوصى شعبه
بلهم الخطوة قدسى الرنين
نشيد الفوز والفتح المبين
وكسرتنا حدود الفاصبين
ولتصرنا رغم انف الحاسدين
نرفع الشكر لرب العالمين
حينما اطلق ركب الزاحفين

سيف القاتون

لن يوقف زحفك يا وطنى
مادمت عزيزا بالحسن
اننا نختال على الزمن
ويروود طلائع امتنا
حساد او مجلس امن
سيف القاتون اب السنن
بملك يعصف بالحن
لتصون ترابك يا وطنى

من وحي ذكرى 18 نوفمبر

للدكتور محمد بن محمد العاصمي

وقد طفحت كل المحافل بالبشرى
وكان قمينا أن تقام له الذكرى
وفي جوه ما يسكر الكاس والخمر
فنقطفها زهرا ، وننشرها عطرا
ارتلها لحنا ، وأنشدها شعرا

لقد كتب الله العزيز لنا النصر
وقد اشرق العيد السعيد بشمس
بهش له المخبوء في بطن أمه
تراعت به الآمال وهي نسيحة
إلا أيها العيد السعيد تحية

* *

ونهدى له في أوج فرحتنا التمرا
ولو كان يلقي حوله الشوك والسدرا
وفي وجهه جيش المكاره قد فرا
ولكن دم الأبطال لم أره بطرا
نسوا أن رب الحق يمنحنا الخيرا
ولكن لقد خاب الذي باشر الحفرا
نقد أدرك العليا ، وإن سكن البثرا
ولكن أرى الاقدار قد لعبت دورا
وإني رأيت الله أعظمهم مكرا
بغير ملك لا يطيق بها جورا
وقد زال كذب كان في ذاته يفرى
فليس الذي نحياه حلما ولا سحرا
وإني رأيت الله في أمرنا أدري
نأعظم به يوما ، وأحب به شهرا !

نقدم للشهم الحبيب حلينا
نما زال وردا عاطرا متفتحا
له السعد يأتي طائما بجنوده
وكم من غيور جاد طوعا بروحه
إذا بيت الطاغون شرا فانهم
لقد حفروا للحق بئرا عميقة
لئن كان في الصديق (يوسف) عبرة
لقد لعبوا في كل ذلك دورهم
وقد مكروا ، والحق ينكر بغيهم
نهيئات أن تحيا بلاد فتية
لقد عرفت فيه البطولة تاجها
أرى لقضاء الله حكما منفذا
يفار علينا الله في رد مجدنا
هنيئنا لنا بالتاج يوم رجوعه

* *

نقد فاز إذ أدى أمانته جهرا
وفي عيدنا ما يفرح العرش والقصر
نما حاد يوما عن هداه وما افترا
لقد عقروا منا حشاشتنا عقرا
ولا نرتضى في العيش كبتا ولا تهرا

توحدت الإصرار حول إمامها
أرى العرش يزهو نخوة بملكه
لقد كان في منفاه يطفح عزة
وحين غدا منا الملك بنجوة
ونحن إساءة الضيم ، نحفظ عهدنا

لقد كان شهما ثابتا في جهاده
أراه هزيرا في توثب عزمه
بقاسي بصبر فائق كل شدة
لقد كان في مسعاه شهما موفقا
نكم ستر الاوطان والهول قائم
وقد كان في ايمانه كل كنزه
ومن يحتقر سقط المتاع فانه
ومن كان في الدنيا وثوقا بربه
وانى لملوك لنبل مؤاده
نما ولدت انثى نظير مليكنا
لقد راح من بعد الرسول دليلنا
توحدت الازداد في حزن حبه
لله ما ادى لصالح شعبه !
هنيئا وقد امسى يعلم شعبه
نيا عين يكفى ما بكيت تقجما
وفي عهدك الميمون يا خير مالك
شربنا من الصاب الكؤوس مليئة
وفي المغرب الاقصى من الاصل فرعه
لقد آن أن نحيا حياة جيدة
ومهما يطل سقم العليل فانه
وفي الملك الاتقى دواء لدائنا
وفي المغرب الاقصى اتحاد وقوة
ولن يقبل التاريخ عذرا لظالم
وليست حقوق الشعب نهبا لفاسد
لقد طربت كل المشاعر ها هنا
تفاعلت الدنيا ، واينع روضها
ناخى بنو الاوطان حول مليكهم
الا ايها التاريخ سجل دقائقنا
وفي العيد ما يجلو قنّام صدورنا
أرى الدهر بحرا في تحول طبعه
نلا نذكر الماضي ، ففيه شقاؤنا
ونحن غدونا وحدة وطنية
نيارب بارك في البلاد وعرشها !
هنيئا لنا بالعيد وهو حقيقة
هنيئا لمن ضحوا فنالوا كرامة
لست أرى في العيد غير حماسة ،

فما غر بالاطوان لحظا وما أزرى
وقد زجر الاوهام من حوله زجرا
وياخذ في الاهوال من خصمه حفرا
وكان ابيا لا يباع ولا يشرى
وها هو ذا قد نال من ربه السترا
نما غره مال ، وما رضى الكبرا
ينال جزاء باقيا ، يفضل التبر
نذاك الذى قد لا يجوع ولا يعرى
نمن قلبه المسماح نقتبس الطهرا
ولكنه قد صار في مجده وترا
وانى رايت الزيف عن امره كفرا
وفي عهده الميمون ما يبسم الثغرا
ولله ما اسدى ، ولله ما أجرى !
ويلهمه الاحسان والحق والبرا
فقد كان منك الدمع منهرا ثرا
ترجى قلوب الناس في كسرهما جبرا
ولكن راينا فيك ما يجبر الكسرا
وانى أرى الياقوت يحتضن الدرا
نصبرا على ما قد بلينا به صبرا
يفر الى الله الذى يكشف الضرا
نانى أرى الجرح الاليم به يبرا
وقد كان في الاهوال ذا مهجة حبرى
ولكن أرى التاريخ قد خلد الحرا
نان حقوق الشعب قد نالها قسرا
بميد اتانا يحمل الرشيد والبشرا
وصارت طيور البان من شدوها سكرى
نما يدنا اليمنى تصافحها اليسرى
يغار لها زهر الربيع اذا افترا
نكم نرتجى في ليل محتنتنا فجرا
نطورا ترى مدا ، وطورا ترى جزرا
بل الزمن الاتى سيمصدقنا الخبرا
ودون علانا اليوم قيصر أو كسى
ويارب وفق في تكتلنا السيرا :
وقد كان قبل الملتقى علقما مرا
وقد بدل الرحمان عسرهمو يسرا
وقد زانت الاوطان الوية حمرا

ومن بينها تبدو لنا انجم خضرا
واكدى الذى يهوى التمرد والهجرة
فلم ننس منها لا ذراعا ولا شبرا
ويا حبذا العهد الجديد وما اجتر

وتذكر بالاجبار بقعتنا الصغرى
اجل بلاد تستنير بها الفبرا
وما زالت الاوطان فى خيرها بكرا
فلست ارى للمجد فى كسبه سعرا
ويارب ساعد بيننا ولده الضرا !
عكوسا، ولا يشقى، ولا يحمل الضرا
ويصبح فى اعلى سماواته نسرا
عظيم ، وجند الله لا تعرف القهرا
نفى صفنا لا تقبل الخلف والبترا

ترغرف بالمجد الذى نحن حصنه
سرى قبس الايمان فى كل مهجة
وانا لنفدى بالدماء بلادنا
ليا حبذا العيد السعيد وبشره !

لقد صارت الاكوان تصفى لامرنا
ارى المغرب الاقصى بتوجيه عرشه
وفى المغرب الاقصى نماء وثرورة
اذا كنت تهوى البكر ، فابذل جهازها
نيارب بارك فى المليك وشعبه !
اذا نصر الرحمان عبدا فلا يرى
يعيش برغم الداء والهول باسمه
وللحق من فوق الجميع تصرف
ووجدتنا فى الصف نحن نصونها



فأتى رايت الصبر فى طعمه صبرا
وحيدا ، وعين الله تخفزه خفرا
يخصص من أوقاته للدعا شطرا
وهيهات أن نهذا، وقد ابعدوا الجذرا
كما ناحت (الخنساء) حين بكت (مخرا)
الى طلعة المحبوب من يشغل الفكر
وما كان ولى للذى يعتدى ظهرا
يفوز بما يرجو ، وان شددوا الحظرا
ثباتا وعزما لا نرى لهما حورا
تزيل عن الشعب الحماية والحجرا
ملكك عن الاوطان ما نام او قرا
فما اغتر بالاوهام لحظا ولا سرا
ليقبل فى ادراكها الهدف النذرا
تشرف فى الانتساب عدنان او مهرا
وما انك بالاوطان مهتلا برا
وتهدى ولاء للذى بذر البذرا
وانى ارى الايمان يحشرها حشرا
وقد عبرت شتى البلاد له عبرا
ونار الاعادى منه قد زفرت زفرا
وان يجعل السلطان فى رسمه طغرى
نوفى له فى شخص عاهلنا النذرا

كذاك المالى لا تنال رخيصة
وفى (كورسيكا) قد كان روح بلادنا
لقد كان فى (آنتسيري) مبتلا
وكان لنا جزرا ، وروحا ورحمة
لقد ناحت الاكباد وهى قريحة
لقد طال فى حال البعاد اشتياقنا
لقد قال : « لا » للظلم دون خوف
اذا ما اراد الشعب شيئا فاته
تزيد الدواهي كل يوم نضالنا
لقد كان فى الابعاد بدء نهاية
تنام عيون الغافلين ، وها هنا
انتته المالى فى انقياد لامره
يريد حقوقا كاملات ، ولم يكن
ارى انه تاج الملوك بحكمة
وما زال للدنيا وللدين قبلة
انتته وفود كى تقدم طاعة
يسابقتها الشوق العظيم لوجهه
ومن كل صوب برقيات تحوطه
وفى مهجة الاسلام والعرب فرحة
يحق لهذا الكون أن يزدهى به
نذرنا الى الرحمن شكرا ، وها هنا

وتحت ظلال العرش ، أصبح شعبنا
وللباطل المصنوع في الناس جولة
وفي ذمة الامجاد بهجة عيدنا
وفي (الخامس) استقرارنا وخلصنا
وفي (الحسن الثاني) طموح وهمة ،
وهذا (ولى المهد) يزكو بأصله
وفي الشمس نور ان توارى عشية
(اذا مات منا سيد قام سيد)
وللعرش والشعب الوفى تجاوب
وقاعدة الاحرار تسمو بقمة



من القلب أهديها لسدنتكم نورا
وفي عيدكم يبدو المعاش لنا نضرا
ستزداد خيرات البلاد بها وفرا
من القلب ، والسلطان أعظم من يطرى
فشكرا على ذاك الكفاح له شكرا !
بحور ولاء منكمو زخرت زخرا
فانظم في آلائكم انجما زهرا
اصوغ من الامداح ما يخجل الدرا
وذوب فؤادى صرت أعصره عصرا
وعرشكم قد عاش في قلبنا طرا
فنوركم الوهاج يستنهض الفكرا

امولاي يا فخر الملوك تحية
نفى عهدكم تحيا البلاد سميدة
ارى هذه الاوطان في ظل عرشكم
ازف التهاتى للمليك عميقة
لقد قادنا للمجد والعز وحدة
امولاي قد صارت عواطف مهجتى
تحبيكمو منى عرائس خاطرى
ومن حسناتى ان اكون خديكم
اسطر للذكرى لالى عبقر
ابوح بمجزى في اكتمال مديحكم
ارى نيكمو وحيى ، ونبع مشاعرى

مسيرة القرآن

للاستاذ .

محمد المجوى النعالي

بالفصن في ثغر البشر من الحمام
بالحق ، بالنور المبدد للظلام
بالنصر ، بالفتح المبين ، وبالوئام
آياته للناس من رب الاتام

يا سعدنا ، بنضالنا نلنا المرام !
جزء من الوطن الحبيب على الدوام
يا شعب ابشر وانطلق نحو الامام !
رمز العلاء والعزة والشهم الهمام
« حسنية » باتى البطولات الجسام
ن ، وخاب سعى الحاقدين من اللثام !
وهوى زهوفا في متاهات الحمام
والحق يعلو شامخا فوق الغمام !

خطوات سيرك بين اسلاف عظام
الله ينجح مبتفك على التمام
واشدد بمك ازر مولانا الامام
بالسلم مجراها ، و «فتح» في الختام !

خضراء ، تنطلق المسيرة بالسلام
بالحب ، بالشوق الكبير الى اللقا
بالعزم نعتده لوحدة ارضنا
في ظل قرآن مجيد فصلت

« راي » المدالة جاء يثبت حقنا
صحراؤنا حقا ببيعة اهلها
بعد القطيعة حان جمع شتاتنا
هيا الى الصحراء خلف مليكننا
الرائد الاسمى زعيم مسيرة
الله اكبر . حصص الحق المبيد
والباطل المدحور خر محطما
الله اكبر حزيه لا يغلب

يا ايها الحسن العظيم تباركت
فاهنا بنصرك واثقا مستبشرا
يارب واهزم كيد كل معاند
واكلا بلطفك يا عزيز مسيرة

قل مغربي أنا تعلو بك الرتب

للسادة: أبو بكر المربني

سر من الله في الاعماق منسكب
في النفس كالفجر في اشراقه العجب
لأننى بك أسمو حين انتسب
نفسى فداك اذا حلت بك الكرب
يضام فيها ، ولا يشقى وينتخب
الظل والحسن والريحان والرطب
وان من فيك يحيا ليس يفترب
قل مغربي أنا تعلو بك الرتب
اسد اذا غضبوا بحر اذا وهبوا
فليس تدركه الجوزاء والشهب
وتزدهى بهم الايام والحقب
والدين والعلم والاحسان والادب
والرعب في خصمهم يري اذا غضبوا
لأنهم رسل للسلم قد ندبوا
وسار جفلمهم كالموج يصطخب
نجاة للخصم مهما حثه الهرب
فيها وقودهم الاحياء لا الخطب
يقة حضارتنا ضاقت بها الكتب
ولا المكائد والسعدوان والشغب
او نكت عهد لنا مهما طفى السبب

هواك يا وطنى في القلب يلتهب
كأن جذوته من نوره قبس
أحيا به وأباهى الدهر مفتخرا
نفسى فداك اذا جار العدا وبغوا
طوبى لمن عاش في جنات خلدك لا
ما شاء من نعم للقطف دانية
سعداه يا وطنى بالعيش في رغد
قل مغربي ترى كل الثورى احتفلوا
بنوك يا وطنى عرب اذا انتسبوا
تاج على قمة التاريخ مؤتلف
تاه الزمان بهم في كل ملحمة
العزم والحزم والايثار حلتهم
والنصر من ركبهم يسعى اذا زحفوا
لا ينزلون الى ساح الوغى شغفا
لكن اذا استكروها ثارت حميتهم
وان أداروا رحى الحرب الضروس فلا
وان كرتهم في الحرب واحدة
فنحن قوم عريق مجدنا وعر
وليس تشيت شمل الناس عادتنا
وليس من عرفنا التضليل في سفه

ولم نجر قط في يوم على احد
 وادى المخازن للاجداد معلمة
 وعرفنا ثابت الاركان من قدم
 امامنا بيعة الاحرار ترفعه
 والشعب بالعرش الهاج وملتحم
 والقائد الحسن المغوار معتصم
 يمشى ونور الهدى نبراس خطوته
 وعرشه الحب منسوج بأئدة
 يبني لامته الامجاد في ثقة
 خاض المعامع في عز الشباب فما
 ولم يكن بطلا يدنو الى لقب
 ويوم نادت عليه البيد واحسنا
 مسيرة الفتح بالقرآن زاحفة
 ورجت الارض والاعلام خافقة
 وقد علا الحق والبهتان مندحر
 وعادت البيد والارحام قد وصلت
 وزغرت في العيون اليوم وحدتنا
 وجدد العهد في المحراء سادتها
 والاهل فيها أشقاء لنا والى
 فالقلب منشرج والنفس راضية
 وفي حمانا رجال ان هم نفذ السـ
 قد اقساموا بيمين الله مغلظة
 فبلغوا اوصياء الزيف توصية
 مولاي شعبك جند الله واقفـة
 مولاي منالك الاخلاص تهنئة
 وعيدنا اليوم اعياد معطرة

ولم نبت بدماء الفدر نخضب
 وغشت حي بنا لم تطوه الحجب
 والعرش في امتى تزهو به الحقب
 وليس بالمدفع الرشاش ينتخب
 والعرش بالشعب اخاذ ومعتصب
 بالله والعروة الوثقى كما يجب
 والله ينصره لا المال والخطب
 وتاجه العدل لا الياقات والذهب
 فليس يلحقها شعب ولو يثب
 بته الطواغيت والاهوال والنوب
 وانما حار في اوصافه اللقب
 ه قال : لبيك فالاحرار قد ركبوا
 اليك يا بيد الاعداء قد نكبوا
 والله اكبر في اصداؤها رهـب
 وليس يغنى العدا زور ولا كذب
 وغيض اعداء جمع الشمل وانتحبوا
 واسمعت من في اذنه تقب
 وهم احباؤنا والاخوة النجب
 انسبها طاهر الارحام ينجذب
 والعين ضاحكة لا شك ولا ريب
 صبر الجميل فلا خوف ولا رهـب
 لنبطشن من اغراهم السلب
 ان المجن على الطفيان ينقلب
 فامر فان جنود الله ترتقب
 بالعيد والوحدة الكبرى وما تهب
 بطيب ذكرك في الدنيا ولا عجب

شمس المنابر

للمشاعر الأستاذ وصيه فرهي صريح

غرد فؤادي وحيي سيد النجبا	واشمخ بلحنك مزهو الرؤى طربا
حيي الامام وكبر حين تذكـره	ما غرد الطير فى اغصانه وصبا
الماهل الحسن الثاني بهمتـه	سمت ديار وشعب للعلا وثبا
ابا المكارم حب الشعب قاطبة	شمس المنابر اسهابا ومقتضبا
سلوا محافل هذا العصر كم شهدت	من فكره نيرات بددت سحبا
سلوا المنابر فى باريس كم طربت	لماهل ينثر العرفان والادبا
اضاء حول ضفاف السين مشعله	فى كفه يدعم الاسلام والعربا
هناك نالت فلسطين على يـده	ما عزز الفتح والتحرير والاربا

+ x +

يا ومضة العزم تسري فى مشاعرنا	لنجعل النصر فى صحرائنا سببا
كي يورق الرمل مخضرا بوثبتنا	ونزرع الحب والerman والعنبا
يبنى العيون رجال جل ما رسموا	ليصبح الرمل فى كتابها ذهبـا
لينتشي الشمل اشراقا بوحدتنا	ونملا الافق فى افراحنا طربا
يا وحدة الصف تجني اليوم ما زرعت	وتسترد لمر الدار ما نهبا
تيهي على المجد واستجلي شواهقه	وعانقي النصر والاقدام والقضبا
المغرب الحر بالامجاد مؤتلق	والعرش ينشر فى انحاءه الحدبا
والعرب تلم عزما فى اطلاله	والشرق ينثر فى اجوائه الشهبـا
حيا مليكا رفيع التاج نسبته	لاكرم الخلق فى هذا الورى نسبا
فرسانه فى ربي الجولان ملحمة	من البطولات اقلت فى الوغى لهبا
هشت دمشق لهم حبا سما نفما	فهيج اللحن فى عليائها حلبا

تعيد سيف بني حمدان ممتشقا
ولعلمت في ربي سينا مدافعنا
ترد للعرب الامجاد عزتهم
وتحرق البغي انى كان مصدره
يا قائد النصر قد عادت كرامتنا ..
فقدر الجاحد الفدار وثبتنا
تلاوات في سماء الامجاد انجمننا

+ x +

المجد للاطلس الجبار تنشده
وتستعيد الى الازهان ما حملت
صالوا على البغي في ادهى شراسته
هذي الشواطىء باسماعيلها عرفت
لما اتاها بروح النصر فانطلقت
وادي المخازن ما زال الحنين لها
وطارق الشهم روح في جوارحنا
دسنا رؤوس الافاعي في تحررنا

+ x +

كم اشرفت في رباط الفتح موعظة
ينير درب الملا في وجه امتنا
يا خير داع الى توحيد امتنا
فاض الرباط حيننا يوم ندوتهم
اثنت عليك شفاه العرب قاطبة
لم لا وانت الذي فرجت كربتها
فدم مليكي منارا في تالقنا ...
وصان ربي ولي العهد سرهم ...
ويشرب العلم صفوا من مناهلكم
وليلغ المغرب المقدام منزلة

من عاهل عبقرى بالهدى وثبنا
ويرسم النصر موعودا ومرقبنا
ما مثلك اليوم سبط يجمع العربا
وكنت فيهم اماما ماجدا وابنا
من القلوب ثناء عاطرا وجبنا
فاستيقظت تدحر الاحداث والكربا
ودام عرشك في افراحنا سببا
من قلبكم يستمد العطف والحديبا
وينهل الدين صوفيا ومحتسبا
فوق الثريا بكم ، وليدرك الاربا

الأرض في دمناء

للشاعر :

محمد أبو غنا في

ولا تشيب سماه ، انه الوطن
فلن يبرد لحنى المنتقى . . . كفن ،
ولن تنام على قيثارتي ، ذقن
موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
وصاح طارقههم ان تحرق السفن
انا بها في ظلال العرش مفتتن !
على الجباه حباها السر والعلن
مستيقظا لا يداري ليله الوسن
حتى يفيض عليها المن والمنن
تضوي السنابل والادواح والفنن

شيء من الخلد لا يفتاله الزمن
اما انما مغربا طاب معدنه
ولن يطول فم يوما على قبلى
صحراؤنا تتحدى : ليس يقتلنى
انا سليل الذين امتد شاطئهم
ملأت كأسى - ولو حطت مشربها
صحراؤنا - وامانيها منمقة
وجيشنا في غيابات العيون سما
ستبرز الرملة الشقراء بسمتها
ومحبس الشمس مختال ، بمعصمه

* * *

به نبارك ما نهوى ونحتضن
بتوصيات وعتها الروح والفظن
والارض في فتن ما بعدها فتن
ثناك عنه سرير اعرج خشن
ولا سلاح وتهديد . . . ولا ثمن

عهد ابن يوسف قبلناه في حسن
ما زلت يابن رسول الله تجمعا
يا منقذ الشعب بالمنفى وملهمه
وسدت في حبنا شوك البعاد وما
ولا مساومة حبلى مذهبة

صوت فصيح من العلياء متزن :
بعزتي ، وسيعلي شأنه الحسن !

اذ جاءك الحق - والرؤيا يعطرها
اثبت محمد ، هذا العرش منتصر

* * *

قد جف في صدرهن الحب واللبن
باب السجون رسالات لمن سجنوا
عرس الطبيعة والرايات والغصن
في الحق ، كيف تراعي طعن من طعنوا ؟
والعقل والحب ، والارواح والبدن
وانت سيدها المقدام ... المرن !
لم يحزنوا خاف مسعاهم ولم يهنوا
وانت من بايعوا في الله وائتمنوا
وازهر الدرب والميدان والسكن
ترابها بمروق القلب مرتهن
باسم الجود تعالت حولها المدن
وما تصيد ، وما تبني ، وما تزن
ثار ، وليس بهم عار ، ولا شجن ...
نشوى ، واغنية يشدو بها الزمن
يصونها الله ، والآيات والسنن
والشغل منتظم ، والمرجى حسن

الامهات يقدن الصف مقتحماً
تزغرد الدمعة السمراء تكتب في
حتى انت شمنا العذراء يسبقها
ان الشعوب التي ذابت مصائرنا
وفي يد الحسن الثاني مفاتحننا -
اليك ما هو اعلى من تطوعها
يقفوك الاعلون والمستبشرون بهم
ومد فرضت على الدنيا مسيرتنا
فاخضوضر المهد والمسطور في قلم
والارض في دمننا تنمو بواكرها
سدودها ... كنياشين مرصعة
لنا عصارة ما تجني اصابعنا
نحن المغاربة الشجعان ليس لهم
سوى براءة اعياد وعاطفة
ونظرة من ولي العهد موروقة
غالحقل مبتسم ، والشميل ملتئم

ساحة العرس

دُرُودُ الشاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

أنت بدر على البلاد اطلأ
أنت من دوحة الرسول ، ويكفى
أنجبتك الفحول من خير ينبو
والاسود التي بها نزع الضيـ
وأبوك العظيم دل على الخيـ
وبه صارت البلاد حريما (1)
واستجاب الرحمن منه دعاء ،
نحن بالعرش في الوجود نباهى ،
أنت تاج من الذهب الابـ
عرشك اليوم في القلوب ، فمرحى
أنت عنوان نهضة الوطن الفا
عهدك الزاهر استقام به الامـ
انه العيد ، عيد عرشك ، والدهـ
أينما كنت ترقص الروح نشوى ،
وتناديك السن العشيق طرا :

فأضاء الوجود لها تجلى ،
ذاك فخرنا لنا وعزا ونبلا
ع ، فأكرم بالفضل ينجب فحلا !
ثم لقد أنجبت على العز شبلا
ر ، وما مات من على الخير دلا
أمننا يرفض الدخيل المحلا (2)
وهو قلب من شعبه حين صلى
فهو منا حياتنا ليس الا
ـ ريز ، أكرم بالتاج فرعا واصلا !
لحبيب يمتاز فيها محلا !
لى ، تصون البلاد قولاً وفعلـ
ر ، فبشرى إذ الرعية جذلى !
ر ، جميعا أقام للعرش حفلا
حيث تهديك أقدوانا وفلا (3)
« مرحبا بالمليك ، أهلا وسهلا !! »

(1) الحرم : موضع حول قصر الملك يمسح نظره حياته - كل موضع يجب حياته - كل ما يلزم الدفاع عنه .
(2) البطل : يضم اليهم وكسر الحاء : البهتة للحريات ، ومن لا عهد له - الدخيل : من دخل في قوم وانتسب اليهم وليس منهم .
(3) الاقحوان : نبات أوراق زهره مغلجة سفيرة يشبهون بها الإنسان . أصله من الشرق الأقصى ، وهو من أجمل أزهار الحدائق بألوانه وأشكاله المتعددة . يزهر في أواخر الشتاء والخريف - الفل : نبات من القبيلة الياسمينية زكى الرائحة نفسى البياض ، ويقال له أيضا الياسمين الزينة .

كيف ننسى (فروسية القر -
والزغاريد ها هناك ، واجوا
كيف ننسى من البطولة (كاس ال
(ن) ، وفيها رايت للسبق خيلا ؟
ق ، ورقص ، والنأي جانس طبلا ؟
عرش) وأت من كان للنصر اهلا ؟

— * —

يا عظيم الاخلاق ، يا حامى الاسـ
كل ما فيك يا مليكى جليل
والقريض الجميل فى (الحسن الثا
فهو عنوان فطنة ونبوغ
كلما غرد الفؤاد بشعر
يصعد المخلصون للشرف العا
نحن فى المغرب العريق نحب الـ
والمليك الم محبوب نجعل منه
قد حملنا مسؤولية الجيـ
نحن حرب على التخلف طرا ،
ليس منا من كان غرا جهولا !
ويد الله فى الجماعة سر ،
نحن عزم وهمة ومضاء ،
ليس منا من لم يدن بوفاء
وحد العرش شملنا دوله دو
تضحيات فى اثرها تضحيات ،
قد عشقنا اوطاننا ، فحكيـ
انت يعسوبنا (4) ، ونحن حواليد
حبنا راق فى رقيق المعانى :
دابنا فى الفرام صدق ، وانا

لام ، انت المناقب الفر تتلى
واياديك تغمر الناس فضلا
نى) بهى الرؤى ، واغلى واحلى !
منذ أن كان كالبراعم طفلا
صادق ، زادت الروح بذلا
لى ، وقدر المليك فى المجد أعلى
عرش دبا يروق روحا وشكلا
والدا أو اذا عطوفا وخلا
ل ، ولكن قد كان أعظم حملا
كيف نبقى بؤسا وسقما وجهلا ؟ !
ليس منا من كان عضوا أشلا !
أكثر الفرد جهده ام اقلا
وعن الواجبات لا نتخلى
وولاء به الجميع تخلى
ما ، فمرحى للعرش يجمع شملا !
ونفوس لم تدر شحا وبخلا
فى خلايا الرضاب والشهد نحلا
ك اجتمعنا جندا امينا ، وثولا (5)
اين منا غرام (قيس) و (ليلى) ؟! (6)
ما خشنا فى الحب لوما وعدلا (7)

(4) اليعسوب : فى الامل ملكة النحل وأميرتها . ويطلق على الرئيس الكبير . يقال : هو يعسوب قومه أى رئيسهم وكبيرهم .
(5) الفول أو الخشرم : جماعة النحل ، لا واحد له من لفظه .
(6) قيس وليلى : قصتهما فى الحب مشهورة . يضرب بهما المثل فى الاخلاص والوفاء . راجع مسرحية (مجنون ليلى) لأمير الشعراء البرحوم أحمد شوقي فى هذا الموضوع . - (4) الفحل (يفتح العين وتسكين الذال المعجمة) : اللوم .
(7) ان فى هذا البيت إشارة الى ظهور صورة صاحب الجلالة المغفور له محمد الخامس - قدس الله روحه - فوق القمر أيام الحنة والبنفى . وفى ذلك دليل واضح على شدة تعلق الشعب المغربى النبيل برائد نهضته . والحبیب يرى محبوبه ظاهرة فى كل شيء ، وأجمل من كل جميل .. بل ان روعة الصورة تظهر أكثر فى الاطوار البديع .

قد غزا الشعر روعة القمر العا
ونرى الآن فيه معجزة العا
انما البدر فوقه ظهر البد
راية (المغرب) استقرت وحيت

لى قديما ، وبالخيال تسلى
م ، فاسراره غدت تتجلى
ر ، فصارت آياته الفر تقلى (8)
فوقه العاهل العظيم الاجلا (9)

**

فى (الرباط) استقام (مؤتمر الق
أضرموا النار فى (المسجد الاق
وارى دولة العروبة والاس
تستجيب النداء (للحسن الثا
وارى فى (منظمة الوح

مة) ، مرحى ! اذ يجمع الله شملا !
صى) ، فيا ويلهم ! انسكت ؟ كلا !
لام قامت للجد قولا وفعلا
نى) الذى ازداد فى المحافل فضلا
دة) (صهيون) ، استحال الاذلا

— * —

الف بشرى للرائد (الحسن الثا
سمعة فاح فى الوجود شذاها ،
ووفود الاخوان فى الوطن الاك
نحن احرى الورى بتوحيد صف
عرشنا فى نظامه يهر العا
لو تجوب الاقطار طرا لما شا
اننا فى (مسيرة الفتح) قوم
اننا امة على العدل قامت
وفلسطين قدسها ، المسجد الاق
انما المسلمون فى الدين والدن
ظهر الحق ، واقترب الفت
وجنود الرحمان دابهم النص
يا مليكى ، انت المرجى لشعب ،
ونبى السلام والخير ، قد كن

نى) ، فهذى محاسن منه تملى
وجلال به الجمال تجلى
بر الفوا حبا صميما واهلا
وايماننا نكون بالفوز اولى
لم ، اذ صار بالحصافة مولى
هدت قطعنا للمغرب الحر مثلا !
بكتاب وسنة لن نضلا
تتحدى المستعمر المستغلا
صى ، سيفدو محررا مستقلا !
يا كيان ، وعزة لن تذلا ! (10)
ح ، وقلب الاعداء فى الهول زلا (11)
ر ، فمهلا ، سيطلع الفجر ، مهلا !
ولانت الكريم ، تحمل كلا (12)
ت له ، باعث الفضائل ، نجلا

9 فى هذا البيت اشارة الى ان الرواد الثلاثة الذين وصلوا الى القمر على متن السفينة الفضائية أبولو 11 ، كانوا قد حملوا معهم اعلام بضع وثلاثين دولة ، من بينها راية المغرب وطننا الحبيب . وقد رفعوها على سطح الكوكب الخبير . ولا شك ان الوصول الى القمر فيه معجزة وانتصار للانسانية جمعاء .

10 جاء فى القرآن الكريم قوله تعالى : « ولا تنهوا ولا تحزنوا وانتم الاطون ، والله معكم » — « ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين » كما جاء فى الحديث الشريف : « المسلمون ينصرون بدينهم اذناهم ، وهم يد على من سواهم » .

11 زل طلب الامعاء اى اتخلف وذهب خوفا وذعرا ونزعاً .

12 حمل الكل (بفتح الكاف) : تمين الضعيف ونهت البلهوف ، وتساعد المحتاج . وقد جاءت هذه العبارة لبيان خابطة به ام المؤمنين سيدتنا خديجة بنت خويلد ، حين طابت الرسول — من — ثائلة : « والله لا يخزيك الله أبدا ، انك لتقرى الفتيه » وتعمل الكل ، وتمعين على نوابب الدهر .

بالهناء والسلام واليمن حلا
 واجتبيك الرحمان عز وجل
 ألف بشرى، اذ يصبح الحب نولا (13)
 ج الزهور البيضاء تنزل طلا (14)
 في ابتهاج ماء نيمرا ونخلا (15)
 ت لحسم الادواء حقاً ومصلا (16)
 من صدور الاضداد ينزع غلا (17)
 م ، نباهى به مضاد ونصلا (18)
 ث ، فلن عنك الروائع قولا
 ز وعليك في الخلود سجلا
 ز على نهضة البلاد استدلا
 لست أحصى لصانع الفضل فضلا !
 وكؤوس من المديحة ثملا
 ق لمن في قلوبها قد تجلى !!
 سطر الخالد آية مستهلا
 ه الذى نوره « دنا فتدلى » (19)
 بز اهل الذكاء عقلا ونقلا ؟
 وثبات ، يسمو بنا حين نبلى ؟
 لم يذر غاصبا ولا مستغلا ؟
 ه ، وأحيا في الدين فرضا ونقلا ؟
 لاتصافى ، وللأخوة رسلا
 حب تمسى الرياض صخرا ورما

انما عيذك السعيد علينا
 فلقد أيدتك كل البرايا ،
 لحمة الشعب كنت أنت سداها ،
 أنت كالمزن رحمة ، وعلى تا
 أنت كالواحة الظليلة ضمت
 أنت في منتهى المهارة أعدد
 أنت وحدتنا ، وعرشك قينا ،
 أنت من منبع البطولة صمما
 (حسن) أنت في البناء ، وفي البعد
 يحفظ الدهر من مآثرك الفـ
 أنت برهاننا العظيم بك الدهـ
 حسنات في أثرها حسنات :
 وشموع بكل بشر أضاعت ،
 والملايين ها هنا كلها عشـ
 أنت طغراء مجدنا ، وكتاب
 جدك المصطفى قريب من اللـ
 كيف لا نعشق الذى باجتهاد
 كيف لا نعشق الذى بأصطبار ،
 كيف لا نعشق الذى فى حمانا
 كيف لا نعشق الذى كان للـ
 وأرى العاشقين فى الكون كانوا
 انما الحب جنة ، وبغير الـ

- (13) النول : خشية الحالك أو الله ينسج ويلك عليها الثوب .
 (14) المزن : السحاب ، كتابة عن الفضل والسحاب - الفضل : البطر الضعيف ، الندى . وقد وردت هذه الكلمة فى قوله تعالى : (فان لم يصيبها وابل فطل) .
 (15) الواحة : الأرض الخصبة فى الصحراء . والنخل كالريمان مخصوصان بالذكر فى القرآن الكريم ، فى قوله تعالى : (فيها ناكية ونخل وريان) . وذلك لأن النخل ناكية وغذاء ، والريمان ناكية ودواء .
 (16) المصل فى الطب اسم يطلق على أنواع من الأدوية السائلة ، يستعمل للحقن فى الجسم لمكافحة الأمراض ، أو للوقاية منها .
 (17) الفل (بكسر الف) هو الحقد والنقش والخيانة والإبعاد عن الصواب . وقد وصف الله المؤمنين بقوله : « ونزعنا ما فى صدورهم من غل » .
 (18) الصمصام أو الصمصامة : السيف ينتنسى .
 (19) فى هذا البيت إشارة الى قوله عز وجل : (والنجم اذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى . عليه شديد القوى ذو مرة ، فاستوى وهوى الاقلاع . ثم دنا فتدلى ، فكان قاب قوسين أو أدنى . فأنزله الى عبده ما أوحى . ما كذب الفؤاد ما رأى .) وفى هذه الآيات الكريمة ، دلالة واضحة على مكانة الانجيلية والزلفى والجاه العظيم الذى يحظى به سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، لدى ربه الذى كساه هبة وجلا والزلزلا ، ووقارا واطمئنانا . فكيف لا يكون كذلك سيد نبيه الابن ملىكتنا المحبوب ، الحسن الثانى نصره الله ! فهو أمير المؤمنين ، وحامى حى البلة والدين ، وخليفة رب العالمين ، دام له التأييد والتكفين ، والفتح المبين .

حب ، هذا الوري جهنم يصلح
 - ه ، لكان القريض أبتز ضحلا (20)
 - ت أخى ، أن يخيب الحب سؤلا !
 فنسينا هما وغما وويلا
 في ذراه كل السعادة نيلا
 وهو أسنى من الكنوز وأغلى
 قد شددنا بأسعد الناس حبلا !
 للاح دوما قد مالت الروح ميلا
 - بوب ، يحيى من البطولة فصلا
 محضاه الوفاء حتى استقلا ؟
 وحى مجده ، وكسر غلا ؟
 من شعوب الانام خسفا وذلا ؟
 وزمان المستضعفين تولي
 - صى) بعث النداء يوحد شهلا (21)
 - لام) حقا ، والفصل أصبح وصلا (22)
 - نت ، ولا استسلمت صفارا وذلا (23)
 لى استفاقت بما تعانیه خجلي (24)
 ولعل الخلاص آت ، لعل ،
 يا - كما قيل - بالمعجائب دبل !
 - لام فيها روحا ونورا وظلا
 تتجلى في البأس قولا وفعل
 تخلق المعجزات روحا وشكلا
 وصباحا من السلام مطلا
 مرعب لاح لحظة واضمحلا

انما الحب جنة ، وبغير الـ
 وهو سحر الجلال في الشعر ، لولا
 كل سؤل به تحقق ، هيهنا
 قد عرفنا في الحب نبع حياة ،
 زال عنا الشقاء ، والحب نلنا
 انما العرش كنزنا نفتديه ،
 اننا أسعد الشعوب لاننا
 ولاهل الاحسان والفضل والاصـ
 والوفاء الاصيل في الوطن المـ
 كيف ينسى جهاد عرش وشعب
 كيف ينسى من في الكفاح تفانى ،
 كيف ينسى من ليس يرضى له يبـ
 وفلول المستعمرين اضمحلت ،
 وغداة الخريف في (المسجد الاقـ
 في (الرباط) استقام (مؤتمر الاسـ
 انها نخوة العروبة ما ها -
 قد طفى الفاصيون ، والقبلة الاو-
 لا يفرنك ما تراه فمهلا ،
 فانتظر صولة الحقيقة ، فالند-
 هذه اسرة لقد أصبح الاسـ
 ها هنا ، او هناك نفحة خير
 تلك اصداؤنا بكل مجال
 ان (افريقيا) راتك زعيمها ،
 ومضى عهد الانفصال كحلم

(20) السجل (يفتح الصاد وتكتب الحاء) : الظليل الرقيق الذي لا يبق له .
 (21) وقعت تلك الجريمة النكراء يوم 21 أغسطس 1969 على يد الصهيوني الانيم (رومان) الاوسترالى الاصل . . وزيادة
 في التكاية فقد براه حكام صهيون ، بعد محاكمته السورية ، التي لم تكن سوى مهزلة .
 (22) في هذا البيت اشارة الى مؤتمر القبة الاسلاى الذي كان قد انعقد بفندق هيلتون بالرباط بدعوة كريمة من جلالة الملك الحسن
 الثانى نصره الله ، من 22 الى 25 سبتمبر 1969 . وقد نجح ذلك المؤتمر التاريخى نجاحا باهرا ، واسفر عن توصيات وقرارات
 بالغة الاهمية .
 (23) في هذا البيت اشارة الى مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية الذى انعقد بالرباط من 20 الى 22 دجنبر 1969 . .
 والى مؤتمر القبة العربى السابع المنعقد بالرباط من 26 الى 29 أكتوبر 1974 في أعقاب الانتصارات العربية الباهرة نسي
 سيناء والجلولان ، وتحطيم خط بارليف .
 (24) في هذا البيت اشارة الى الجرائم الفظيمة التى يرتكها الصهاينة في الاراضى المحتلة ، والعمل على تهويد مدينة القدس ؛
 وتشديد هيكل سليمان على انقاض المسجد الاعظم .

لى من اشتط واستبد وزلا
 ل لقد عادتا ، فاهلا وسهلا !!
 راء والوادى : فيها الحق يجلى !
 باعثا نخوة ومجدا ونبلا
 نرفض الطامعين ! نصرخ : لا ! لا !
 للامام الذى ارتضيناه مولى
 مخلصين : الفروع تتبع اصلا !!
 لم يكن فى جهاده ليفلا
 ولاحرارنا المقام المعلى !
 ونفوس الاعداء فى الخزى سفلى
 ر مصير يروونه مستقلا :
 ريخ ، اذ صار ما يرون مملا
 ابدا ! فالحمى لهم لم يحلا !
 ه ، بحق الجوار . صار مخلا !
 ما رددنا بالمثل حاشا ! وكلا !
 ارشدانا من العدالة سبلا
 مثل من رامها حمى ومصلى !!
 راء صدقا ، فأرسل الحق رسلا !
 قد اقمنا امانا وسلما وعـدلا !

— * —

ست لسانا جم الفصاحة جزلا
 ء (فلسطين) من دياضك نهلى
 راء تقصى عن الضمائر جهلا (25)
 وعن الضاد نحن لا نتخلى
 وباشراقها السلام تحلى
 ر الذى تبتغيه لم يك سهلا

لا (كتانفا) ، ولا (بيافرا) فقد ول
 ان (ايغني) (الصحراء) بالعمل للاص
 الف مرحى (للساقية الحمـ
 قد اعاد التاريخ خير عهد ،
 و (العيون) الفيحاء ملء عيون !
 انها بيعة ومحض ولاء ،
 لست انسى (خطرى) و(ولد البشير) الا
 ان ايماننا حسام صقيل ،
 يؤخذ الحق فى الحياة غلابا ،
 كلمات الفداء بالحق عليا ،
 هم ارادوا اقتطاع جزء بتقريـ
 زيفوا جوهر الحقيقة والتاـ
 ليس من مطمع بحبة رمل
 لم يكن من اعاد ماء لمجـراهـ
 اننا اذكىاء فى الروع حفا ،
 ان (لاهاى) — (مجلس الامن) كانا
 ليس من رام فى البلاد ممرا ،
 شاهد الكون فى مسيرتنا الخضـ
 وبصحرائنا ، كما تروم المعالى ،

يا مليكى يا مشعل النور ، قد كنـ
 لست تنسى من الثقافة ابنـ
 و (اليونيسكو) قامت بهراکش الحمـ
 نحن بالضاد قد كتبنا المعالى ،
 فيها أنزل الكتاب ميينا ،
 تخطىء الظن (صهيون) ، فالامـ

(25) جاء فى الخطاب الذى وجهه صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى أيداه الله الى أعضاء المؤتمر الاقليمى الثالث لوزراء التربية والخطط العرب المنعقد بهراکش ، ذلك المؤتمر الذى أنهى أعماله يوم الثلاثاء 12 ذى القعدة 1389 هـ الموافق 20 يناير 1970 ، انه يجب اعداد اطر بنيتة من مواطنين عرب ، بنشيمين بالروح العربية وبحضارتها ، وأن تكون تربية أطفال اللاجئين ، مستهددة من عبقرية وشخصية الكيان الذى ينتهون اليه . فانباء اللاجئين سدد بنبع داخل الاراضى المخصصة ضد العدوان ، وهم أقوى العناصر لتابعة الكعاج المصيرى حتى النصر . ولهذا كان النداء الملكى موجها لكاتبة الشعوب العربية والمجموعة الدولية ، لتشجيع كل عمل فى صالح تربية اللاجئين الفلسطينيين .

وانطلق الشعوب فيه مضاء
اننا امة مدى الدهر يقضى ،
ان تاريخنا شهيد باننا
نحن قوم لا نرتضى منذ كنا
وطنى سيد على كل حال :
جعل الجد في الحياة شعارا
شعبنا يهتدى بأقوم دين ،
وهو في ظل عرشه في امان
لم يضع حقنا ، فحن ذووه ،
وبفضل المليك نلنا المعالى

— * —

يا سليل الاباة ، ها انت فينا
خلد الدهر منك سعيًا حميدا ،
يسعد الشعب ان تكون له فى
كلما انتهت السواعد شغلا ،
كل ركن تبني به مصنعا ضخـ
كلنا نحتفى (بمليون هكتاـ
والسدود التى تشيدها تحـ
ورخاء يعمنا ، وازدهارا ،
مثما قد سقيت فينا غراسا
قمت تنقى العقول كوثر علم ،
وتقود البلاد للمجد والفخـ
ان (دار الحديث) و (المصحف) الاقـ
ودروس الاسلام، تحت اشرافك البـ

تستحث الخطى نهارا وليلا
واياديك ها هنا ليس تبلى
صالحات الاعمال تاجا ومولى
بدات في البناء والبعث شغلا
ما ، وتحى به لشعبك خفلا
ر ، ونسعى للخير قولا وفعلـ
مل للشعب نهضة منك مثلى
وجلاء لكل نفس ، وصقلا
ليروق الجنى ، وتشر ظلا ،
ترينا من المكارم سبلا
ر ، وتحى بها نظاما وعدلا
دس ، نور على الوجود تجلى
مى ، حديث به فؤادك ادلى

(26) في هذا البيت اشارة على سبيل المثال ، الى ان مقاومة الاستعمار في المغرب ، دامت 24 سنة ، بعد ابقاء مقد الحياة في 30 مارس 1912 ، فلم تضع الحرب اوزارها الا سنة 1936 ، وسببت تلك الفترة تضليلا ، بحركة « النهضة »
(27) اشارة الى مثل جميع الحملات التبشيرية في بلد مؤمن اميل ، لا يبتغي غير الاسلام دينا . فقد خسر الاستعمار خسرا نا مينا في فرض الطهور البربري سنة 1930 على المغاربة الذين رفضوا رفضا باتا النعمة القليلة ، والتفريق بين المغرب واخوانهم البربر . كما رفضوا فكرة المغرب النافع ، والمغرب غير النافع . ولم تكن ثقافة الاستعمار ، لنفسى المغاربة لغتهم العربية ، التى هي لغة دينهم الاسلام ، وسجل حضارتهم واجادهم عبر العصور والاجيال . فقد خسر الدخيل من حيث اراد الربح . وقد ضل من حيث اراد تضليل الناس .

ث ، وقد كنت بالامانة اولى
لست تنسى شابا وشيخا وكهلا
فقال يصفون للهداية تتلى (28)
للواتى نلن المقام المعلى (29)
من اعتماد الاجيال روحا وشكلا
ذ ، ومرحى لخطه منه مثلى !
للامور الجسم روحا وعقلا
وبها ندرك المقام الاجلا
م ، وجدناه بالمحبة سهلا
بل حباننا من الفضائل كلا !
حيث نمى من ثورة الشعب دخلا
قب تلقى رغم المصاعب حلا
ـ ء النجوم اخفى بها واضمحلا
كت للحق والامانة اهلا
وبآت ، تريد للمجد وصلا !
واستمرت ما دمت بالحق قيلا (30)
وجلاء ، فيك الشجاع المجلى (31)
فى حى عرشك المجيد استظلا
قد فداه فؤاده ، وتملى (32)
علويا ، له المكارم تملى
د ، فمنه بدر السمود اهلا

انت فوق الجميع فى دقة البد
فضلك اليوم يفر الشعب طرا :
والكتاتيب فى حماها نرى الاط
و (اتحاد النساء) يحمى حقوقا
نصفنا ، هن ، فى الحياة عليها
شكر الله سعى عاهلنا الف
انت هذبنا وكونت منا
والرياضات تحفظ الجسم حفظا ،
كل صعب بهمة الملك الشهد
لم يكن قانعا ببعض المزايا ،
الف مرحى لمن حباننا كنوزا
وقضايا البلاد فى ذهنه الثا
انت شمس ، والشمس من حولها ضو
باصطبار وحكمة واتاة .
سدت فى حاضر ، وسدت بـماض ،
دولة المغرب العزيز استقرت
شهد الشعب يوم حققت نصرا
انت كل الامان ، ما خاف شعب
فلتدم يا حبيب شعب وفى
حفظ الله للبلاد زعيما
ورعى الله بيننا ولى العهد

(28) انطلقت حملة الكتاتيب القرآنية فى منتصف الموسم الدراسي لسنة 68 - 1969 . وقد اُعطى جلالة الملك اعزاه الله
المثال الحسن لشعبه الوفى من نذات كبده ، بتقديم صاحب السمو الملكى ولى العهد المحبوب الامير الجليل سيدى محمد
حفظه الله واصلحه ورعاه -

(29) انشئ الاتحاد النسوى يوم الاربعاء 10 شوال 1388 هـ الموافق 8 يناير 1969 . وكانت تطلق هذه اللفظة على الملك من ملوك حبر (بكسر الحاء وتسكين
الميم وفتح الباء) يتقل من قبله من ملوكهم اى يشبههم .

(30) القيل (بفتح القاف وتسكين الباء) : الرئيس . وكانت تطلق هذه اللفظة على الملك من ملوك حبر (بكسر الحاء وتسكين
الميم وفتح الباء) يتقل من قبله من ملوكهم اى يشبههم .

(31) المجلى (بتشديد اللام) : السابق فى الميدان .
(32) تملى (بفتح الميم وتشديد اللام) : عمره اى طال واستمتع به . وتملى حبيبته اذا تهنع به طويلا

رَبَّنَا الْكَبِيرِ

للأستاذ الشاعر ومبته فزحي صبح

بإدي يا أغلى من ولدي
أنديك بروحي والجسد
وأعيذك من شر الحسد
بإله الحافظ والصمد

لتنظّل منيراً بالحسن

من خطط وثبتنا الكبرى
بمسيرة فتح للصحرا
من أحرز للمغرب نصراً
وأفاض على الرمل البشري

سيف القانون أبي السنن

آفاق العلم تطالعنا
وتحيي قائدنا الحسن
من شاد معالمها وبنّا
أمجاداً تذكّي نهضتنا

لتنظّل مصابيح الزمن

من اشترق في الانق العربي
شمسا تختال على الشهب
بسد يد الراى وبالحسب
وبطول الباع وبالنسب

واضاء على هذا الوطن

مولاي ايا عالي الهمه
ومحقق آمال الامه
ومنير لقاءات القمه
بائعزم الصادق والبسمه

في السر هواك وفي العلن

الله يبارك وحدتنا
ويسدد دوما خطوتنا
ما دام المعاهل قدوتنا
وهذه ينير بصيرتنا

سنحقق آمال الحسن

بمياهاك والمشب الاخضر
يا وطني والزهر الانضر
وصباحك بالعرش منور
ومليك يفدق كالكوثر

البشر يلون واديننا

في عيدك يا ملكي الفالي
يا اول حب لائاني
بلساني انشد الحاني
وامجد عهدك بجناني

يا حامي المجد وحاميننا

أنا بمسيرتك الخضرا
حررنا الساقية الحمرا
وأعدنا أمجاد الصحرا
لنتمم وحدتنا الكبرى

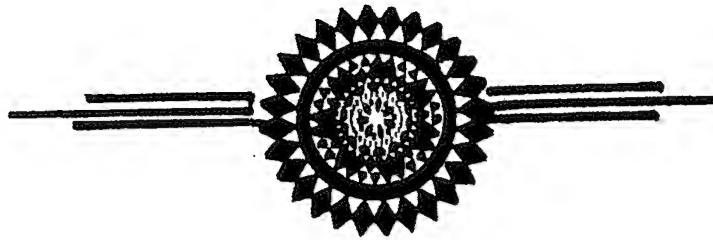
ونحقق حلو آمانينا

بهذاك تميم ثقافتنا
وتروود الأفق شبيبتنا
وتعزز بجهدك امتنا
فتهز الكون حضارتنا

في حاضرننا أو ماضيينا

يا ربي اطل عمر الغالى
وامدده بنصر مقبوال
يا ربي وفي كل مجال
كي نبلغ حلو الامال

بالحسن الثاني راعينا



مِنَّا نَحْيِي لَهْمَا

للسَّاعِرِ الْحَاجِّ أَحْمَدَ بْنَ تَقْوَى .

والعلم في سوس تدفق نافعا
والنبيل ، والتقوى ، وكل فضيلة
والناس في هذى البلاد تسارعوا
فمتالف مهجورة ، ومساجد
ومدارس فياضة بمعارف
والجد في سوس ، تراه طبيعة
والدين أصل جذره في أنفس

والمجد في سوس توهج ، ساطعا
تهدى اليك مباحجا ، ومرابعا
لمناهج العليا ، فنالوا الفارعا
معمورة ، تؤوى المطيع الضارعا
منذ التقديم (2) تروق زهرا ، يانعا
تنأى بهم عما يعد بلاقععا
شرفت بهم فحموا حماه مصاقعا

* * *

عاشرتهم زمنا ، فأبصرت الهدى
وخبرتهم ، فخبرت أمجادا ، نمت
الحسن يغمر عهدهم ، فصديقهم
إيمانهم يفضى بهم ، لتعاطف
مل عنهم مختارهم (3) ينبئك في
بل أنه مختارنا ، الطف به
كنا إذا زرناه ، نقبس حكمة

ماتلقا ، غمر التقى ، الراكعا
في سادة ، ورثوا الخلال بوارعا
أنى يكن ، يلحق احترامنا ، رائعا
وبهم يسير إلى الودود مسارعا
« معسوله » عما يسر السامعا
خلقا نبيلًا ، وإطلاعا واسعا
من عالم ، فحل ، يبيت مطالعا

- (1) 18 - 19 جمادى الأولى 1397 . 7 - 8 ماي 1977 .
- (2) إشارة إلى المدارس العتيقة المنبثة منذ القدم في إقليم سوس العالمية
- (3) هو العلامة المرحوم بكرم الله السيد الحاج المختار السوسي .

ومضى عن الوطن السليب مدافعا
كانت أجل مطامحا ، ومنازعا
نور ، أزاح مخاطرا ، ومطامعا

* * *

تهدى إليها « فاس » ودا ، ساطعا
بسنا الاحبة في الضمائر لامعا
قيم الشريعة مستمرا ناصعا
مجرى الفضائل حكمة ، وتواضعا
وشريعة ، حملت لواء رادعا
ميراثهم علما ، منيرا ، ناجعا
يهدون بالحسنى الخليج الخائعا
من سنة ، زخرت ، تلذ منابعا
في خلقه ، علما ، وفضلا ، واقعا
من عاش للخلق المحبب زارعا

* * *

فيها ، تجد أدبا ، وفهما ناصعا
تجد المروح اليانعات مراتعا
عهدا ، مع الخلاق ، يلعب ، وأدعا
جبليّة ، تلق اخضرارا يانعا
للزائرين ، السائحين ، منافعا

* * *

وانت تشنف بالمفيد مسامعا
نثر الجمان ، عن الالى متتابععا

* * *

خاض النضال ، ولم يهب مستعمرا
داس المنافي ، عزمه ، بشجاعة
حتى مضى نير ، وشع بمغرب

جئنا نحى همة ، سوسية
ونجدد العهد القديم ونهتدى
ونوثق الربط الذى تزهى به
فالسادة العلماء مذك كانوا وهم
يعنون « بالضاد » الرفيع مقامها
ورثوا عن الهادى النبى محمد
وعلى المنابر ، لم يزالوا سادة
مازال ديدنهم دراسة نافع
والله أعلم حيث يجعل سره
سيفوز ، بالذكر الجميل ، أخو الحجى

رودانة ان شئت سل عن معهد
أوشنت سل « ايفرى » بقلب نكيسة
وعن الروابط ، سل رجالا ، وأصلوا
سل أرض سوس ، كلها عن نزهة
وتجد فواكه دانيات ، لم تزل

بخريدة فى الطب جادت « درعة » (4)
والالغيات طرائف ، منثورة

* * *

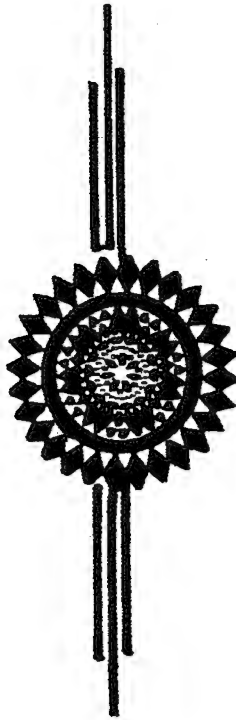
(4) اشارة الى منظومة الفقيه السيد أحمد الدرعى التى نظمها فى الطب وأبتدا فيها بأدوية الرأس وختمها بأدوية الاسافل وسماها : الهدرة المقبولة .

يا اهل سوس ، قد توطد ودكم يلتصاه عبد (5) الله ودا ساطعا
ننا لا ارشح للامانة غيره فلقد تمرس بالامانة بارعا
واقام يخدم سادة بلياقة ويضم اخوانا ، وصقعا شاسعا
ويدير في حذب ، ويداب صابرا ويعيش للاخوان ، خلا ، ناعما

* * *

ومليكننا : الحسن المعظم لم يزل لفخار هذا الشعب ، يحيا صانعا
ويعلم اهل العلم ، يعنى دائما تاجا على عرش القلوب مبايعا
ويرون فيه ضمانا ابدية رأس المعارف ، للمعارف ، رافعا
فالله يحفظه لنا ، ولشعبه ملكا ، اثيلا للمكارم جامعا
ندعوله ، ولاسرة ميمونة وولى عهد في المجرة ، طالعا

(5) هو العلامة الباحثة المطلع سيدى عبد الله كنون الامين العام لرابطة العلماء



جلال الذكرى

للمؤتاد الشاعر محمد بن محمد العلي

وفوق ما يصف الوصاف بالقلم
عقود مدح ، فما أرضى لكم كلمي ،
هو الذي جعل المحبوب شدو فمي
والحمد في عيدك الميمون ملء دمي
نزهو بأمجادهما في موكب الامم
والجوهر الفرد كل غير منقسم
ملاحم البعث والتشيد للهزم
نظامه ثابت من أحسن النظم
نيل المكارم والآلاء والنعم
وصانه دائما من أجمع النقم
نور به تتنحى وحشة الظلم
من الشدائد والزلات والغمم
أبشر بما نلت في العلياء من شيم
فعاد تاريخها نارا على علم
ركب الى وحدة الاوطان مزدحم
وصوت تكبرها كالرعد في الاكم
وطبعها هيبه كالاسد في الاجم
والشعب لبك ، لم يحجم ولم يجم

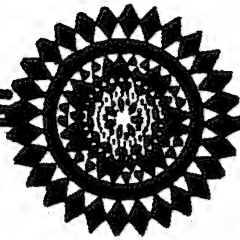
جلال ذكراك فوق الشعر والنغم ،
ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
أن الغرام الذي في القلب جذوته
فالدفع في عصبي ، والعشق في كبدي
مفاخر ، الحسن الثاني ، وهيمته
من سيد الخلق طه عنده قبس ،
قد وحد الوطن الغالي والهمه
فعرشنا العلوي الله ناصره ،
مناره قد هدى منا العقول الى
أحبه الشعب ، والرحمان أيده ،
وفي معية رب العالمين له
من يعرف الله كان الله حافظه
يا باني المجد ، يا نور اليقين لنا ،
صحراؤنا أنت من تحيي أصالتها
مسيرة السلم عنوان انتصارك في
مواكب الفتح للقرآن حاملة
تزهو وترتفع الرايات في يدها ،
يا قائد الزحف ، والامجاد تبعثها ،

جددت للمفرب المحبوب عزته ،
 اتوار جدك فوق التاج ساطعة
 (حاشاه أن يحرم الراجي مكارمه ،
 هو الربيع جديد في نضارته
 حققت أروع ما يهنو الكرام له
 وفي مسيرتك الخضراء ملحمة
 (لاهاي) قد نطقت بالحق جاهرة ،
 فلا مجال لاطماع يببيتها
 مهما تطل حولة الطاغى وسطوته ،
 (زابير) أنت لها ، قد صنت وحدتها
 أن الشعوب بغير الحق ما رضيت ؛
 ردت بضاعتنا في العز كاملة ،
 والشعب أعظم عملاق بصولته
 كان (التحدي) وما ينفك مكرمة
 أبهى المسيرات فيها نستمر ، فقد
 من لم يصن حرمة الجيران نمقته ،
 على التضامن أقسمنا اليمين ، فلم
 في القرض نلنا وساما اذ نتيه به ؛
 وعهدنا عهد رب العالمين ، فلم
 أن التطوع للخيرات شيمتنا
 شعارنا الله ، والاولطان نحفظها ،
 وحولته انسجم الصف العظيم على
 كم ضاعف الجهد في خوض الجهاد ، فلم
 سل السدود ، ففيها الخير مدخر ،
 أن الكفاية عنوان الثراء لنا ،
 سل المعاهد فيها النشء منفتح
 سل المساجد ، والقرآن يعمرها
 سل الجنود ، ففي (الجولان) نجدها ،
 اننا لثوم اباة ، اذ نفار على
 من المحيط الى أقصى الخليج لنا

فكنت قمته تسمو على القمم
 سطوع صبح من الآمال مبتسم
 أو يرجع الجار منه غير محترم ،
 منك استمد شبابا خالد القيم
 وكنت في فكرك الخلاق ذا شمم
 قد خاضها الشعب طوعا راسخ القدم
 ولم تدع حجة أخرى لمختصم
 كيد الحسود ، ولا جدوى لمتهم
 فان دولته بالبغى لم تدم
 ضد الغزاة ، فما هانت ، ولم تضم
 يكفى الدخيل وجود منه لم يقم
 وشوقها ظاهر للاصل في القدم
 يسفه الحام المقوت للقم
 دلت على بطل بالنبل متسم
 كنا مدى الدهر شعب البأس والكرم
 فجنود ربك جند غير منهزم
 نهن ، ولم يحنث الاحرار في القسم
 وركننا العرش ركن غير منهزم
 يكن بمنثل يوما ومنفصم
 والعرش اضمن للتوفيق في الهمم
 والعرش نحن له من اخلص الخدم
 حب البلاد ، فلم يغفل ولم ينم
 يفتتر عن السعى في تصميم ملتزم
 والماء منه حياة الكون والنعم
 وفي الخصاصة اصل الداء والالهم
 على الوجود بجهد منه منسجم
 بمصحف حسني باهر الحكم
 وعند (سيناء) اقناع لمحتكم
 حفظ المحارم والاولطان والذمم
 حب وثيق وعهد غير منصرم

حرارة الملتقى في الحل والحرم :
 لله ، منتصر بالله معتصم
 ظل السلام ، واحيته من العدم
 أمنا ، فلم تبق من جرح ومن سقم
 أعظم به في احتدام الهول من حكم !
 فانظر الى حكمة المستوعب الفهم
 في قلبه أسرة موصولة الرحم
 تلك الحقائق فوق الوهم والحلم
 الى خضم عميق الغور ملتطم
 اسمى المزيا ، فلم تدرك ولم ترم
 واسمعت كل من يشكو من الصمم
 محاسن (الحسن الثاني) مع النسيم
 وقلبنا في هواه غير منقطم
 اكبادنا ، نابها لفتح من الضرم
 بجوهر من بنيه الغر منتظم
 وقدوة لملوك الأرض كلهم
 وهو الاثريا لفنى عند مختمى !

والقائد (الحسن) المغوار تطبعه
 ايمان مرتقب لله ، منتقم
 سل (الرياض) ففي (لبنان) قد عكست
 (روح الرباط) على الاكوان قد بسطت
 اكرم بعاهلنا المنصور من بطل ،
 (روح الجماعة) في مسعاه قد وضحت ،
 سل العروبة والاسلام ، انهما
 سل المشاريع في بدو ، وفي حضر :
 سل الصحافة ، والاكوان مصفية
 سل أفصاحة والآداب ، فهي له
 قد فتحت مقلة الاعمى على نظر ،
 سل العوالم عن سر تبوح به
 غرامه تد رضعنا من كوائره ،
 ونحن لا نرتوي ، بل كلما عطشت
 اقرب الربا عينه أبدا
 فانه أول الابطال اجمعهم ،
 فهو المشرف شعري عند مبتدئي ،



فعلت من كل ريب

للشاعر الأستاذ المدني الحمراوي

اي نبيل حويت لو كنت تدري
حزتها - دوننا - بأوسع عذر
قدر الله للوري من مفر
نتقل على موقد جمر
فعرفنا ما كابدت أخت « صخر »
فكان البلاد لجة نهر
كل بيت في مثل وحشة قبر
ومحا الحزن كل شمس وبدر
ليس غير الاسى دهي كل فكر

خير أخت ضمنت يا خير قبر
نحن أولى بصونها منك ، لكن
قدر الله قد دعاها ، وما من
قد رضينا بحكمة غير أنا
وبكىنا فما شغلنا بكاء
وغمرنا أرض المغارب دمعاً
وجفا النوم كل عين ، وأمسى
وتوارى عن العيون ضياء
ليس غير السواد غشى عيوننا

**

متعة ، وهي ذات مكر وغدر
من هواها بكأس ختل وسحر
وصحيح يصيبه مس ضرر
ومصاب بعسرهما بعد يسر
تلهي بكل جيل ودهر
وتمنيهمو ببسمة ثغر
غصة الفتك بين حلو ومر

عجبا للحياة كيف نراها
قد شغلنا بحبها ، وسكرنا
كم صريع بفدرها وحزين
وشباب قد فاجأته بحتف
بعد الله وجهها من لعوب
تستبى أهلها بخلب برق
تمزج العذب بالاجاج ، وتخفى

وحصان لم تجن متعة عمر
كيف نسلو وما لنا أى عذر ؟
لا ، ولا يرتجى تكلف صبر
كيف والكسر لم يجد أى جبر ؟
وسجايا ما شأنها أى كبر
ليس ننسأك يا خميلة طهر
ومثال لكل نبل وبسر
نرتجى أن يثينا خير اجر
م عظيم مضى أخوه بـ « بدر »
لك ، لكننا أصبنا بخسر
كسدت بعدها لالى بحر
رحمة فى ربى فراديس خضر
فيناجيك فى أصيل وفجر



وعزیز اليك آهة شعـر
تتلوى ما بين حرف وسطر
بالتعازي اليك من عمق صدر
ولتعشش فى دوام حفظ وستر
فالى الله راجع كل امر
يا حبيبا نراه انفس زخر
وحماها من كل خطب ونكر
ولها فى ضلوعنا بيت سر
من ولاء يجل عن كل قدر
ان اطعنا ما جاء فى خير ذكر
به من فتنة وهول وجور
نى ، وأولاه كل عون ونصر

عظم الرزء فيك يا خير أخت
قد طواك الردى طرية عود
ليس يدري لجرحنا فيك آس
غبت فى لحظة فأعوز صبر
لهف نفسى على عفاف فقيـد
ان تكونى قضيت فالذكر باق
انت فينا بين الضلوع معان
احتسبك عند رب كريم
وكنى أنك الشهيدة فى يو
هو يوم فى خير شهر فطوبى
فودعا يا درة المجد ، يا من
وعلى روحك الكريمة أزكى
وسلام عليك بالشجو يسري

يا هماما فداه كل نفيس
بلبل الحزن فكرها ، فهى حيرى
أقبلت تلثم البساط وتقضى
فتصبر سلمت من كل ريب
ان تكن « نزهة » العزيزة أودت
ولنا فيك أذ بقيت عزاء
ورعى الله أسرة نفتديها
هى بين الجنون - حرصا عليها -
ربط الله بيننا برباط
هو فينا أمانة ، وأمان
حرم الله عرشنا ووقائنا
ورعى مهجة من الحسن الثا

الوية العزّ والإيمان والظفر⁽¹⁾

مؤتاز أبو بكر أبو فضيل

تسائل القوم كم في القوم من عمر
في هذه الأرض من ذكر ومن أثر
معهم بجلال العلم متز
بما أمد به رواد مؤتمري
ولن يكون بلا مختاركم وطري
بلا أنيس بلا شمس بلا قمر ؟
ان أفصح الشعر عن حبى وعن سهري
كى أعرض اليوم هذا الجزء من فكري
عرج على ما وراء الطاح (1) واعتبر
على الذي زارنا منهم ولم يزر
كانوا هنالك ملء السمع والبصر
وكم لهم في مجال العلم من درر
من القنادسة الإبطال كالحجر
ولا هنالك جمع غير منكسر
لم يستريحوا من الاتعاب والكدر
وشوّهت منه مع أفعالها الآخر
فاننا باسم هذا الجمع لم نجر
كم ضم عادلهم منها الى الجزر
فانه يا عباد الله غير برى

وانتك تختال بين الاي والسور
وكم وكم لابن مسعود واخوته
ومن خليل دهي فكري بمختصر
يا اهل سوس امد الله جمعكم
ما كان اولاكم شعري يخاطبكم
وانى يكون وكيف الشعر واسفى
انتم شمس ذوى الاقلام لا عجب
وكيف لا واننا الملتاع جئكم
وكى اقول لجمع الدراسين هنا ،
على العيون ، على القوم الكرام بها
واذكر هنالك من كانوا ائمتنا
كم عطروا أرض تيندوف بذكرهم
مالى ارى بغضهم جاؤوا وبعضهم
فلا جموع قصور نوات حاضرة
لم يكتبوا لم يقولوا الشعر من قدم
قل للجزائر ان دست ترائهم
انا لعمرى وان جارت وان طمست
حتى فجيج وحتى فاس وآسفى
سلوا (نويهض) عن اعلام مغربنا

(1) القصيدة التى القيت بمؤتمر رابطة علماء المغرب المنعقد بأكادير .

الى متى وضروب الغش تخدعنا
لا جورجى زيدان يبدو فى تعنته
رغم المسيحية العمياء ما بلغوا
قالوا ابن تاشفين ما كانت شجاعته
وان دولته ، العظمى قد انطمست
وان عصر ابن رشد من صنائعهم
واننا مثل ما قد قال قائلهم
الله فينا وفي أعصاب أمتنا
يا يوم رحلة ادريس وبيعته
واذكر من الحسن الثانى مسيرته
واشرح كما شئت فالتاريخ ملحمة
يا ارض فاطمة الفهرية انطلقتى
يا أخت مريم يا عنوان مؤنمرى
وحدثى عن بنى الملجوم اجمعهم
عن مالك عن موطأ وما تركت
وخطبى ، اختك الحمراء لا تدعى
فان منها ومن احشائها انطلقت
وحركى آل تطوان فان بها
بغداد تأتيك يا تطوان ما انطلقت
ولا تبدي شروء فى ضمائره
كنون أدري بمجد المسلمين هنا
مقارعين ذوي الالباب شاخصة
يا معشر العلماء الفخر لا ندعوا
هم شوهوه وهم زادوه منقصة
والبعض لم يدر ما ضمت جوانبه
من أجل هذا قصدت اليوم جمعكم
وليس لى مثل كنون يلاذ به

ونحن عن ترهات القوم فى سفر
لهم شبيها ولا طيراس ، فى الخبر
لمثل ما بلغ الاخوان من هذر
الا لانه دوناب وذو ظفر
لانها غير ندرومية الاطرر
وانهم آل منصور ومنتصر
شعب ترمى على قيادة البشر !
وفى بنينا فهم مرضى من الكدر
ويوم معركة الزلاقة افتخر
واربط مآثره مع سالف العصر
خضراء يانعة الاغصان والزهر
وحدثى عن ذوى الاثار والطرر
هزي بجدعك يسقط يانع الثمر
وعن حرازم عن الدراس عن مضر
فى المغربين وفى الصحراء من أثر
هز ميراث بنى أغمات للتدر
الوية العز والايمان والظفر
فى كل ناحية درسا لمعتبر
الا على نفقات الناي والوتر
الا استهان (بفقد العز فى الحضر)
مجاهدين وسجادين فى السحر
أبصارهم لبطون الكتب والسير
تراثنا عرضة للزيف والفيهر
وبعض كتابنا زادوه فى القصر
ولا درى ان هذا منتهى الخطر
أشكو وأسال هل فى القوم من عمر
ولا سوى أهل هذا المجمع العطر

فردوس المساعيد

للساعر الأستاذ محمد البوعنا في

وباعدي بين ابداعي وتقليدي
عرب ، ولا سمعته الجن في البيد !
عينيك ما شربوا الا بتحديدي
قحولة ، فاستظلوا دون تبريدي
وقد علمت تهاليلي وتغريدي
شعري سوى كي تمرى خلف مقصودي

وليس بابك في الفتوى بمسدود
اهوى الدوالي بلا ظل وعنقود !
من الحجاز شعاعا غير مـوؤود ،
مناقبا كلها تيجان تخليد !

جبينها وسخ ... بين التجاعيد
وغلفت وجهها امواج توريد
جديدة تركت محراب داود ...
مع النداء بالآف المواعيد
على الدخيل واشباح التقاليد
وعطرت كل لحن في فم الفيـد
ولا ترى غير سباق لتأييد

ليلاى ردي الى ليلي اناشيدي
سأبدع اليوم لحناً لم تفن به
وبدعة الشعراء الظالمين الـى
تنهلوا وامانيهم تؤججهـا
الا انا فلقد اشبعـت ملحمتي ،
كما علمت بانـي ما قصدتـك فى

قصدت بابك يا خزان مكرمـة
ولست اخني لهوجاء الريحـاح ولا
اشم من تافيلالت النخل مقتبسـا
وعرشنا خلف يقات من سلف

مولاي ، شبت بك الدنيا وكان على
ايقلتها ، فاستحت من وجه سيدها
وكنـت فى حلمها الماضي كمفـفرة
تقود شعبك والصحراء مائلـة
وانت تغلق باسم الله نافـذة

قد كحلت اعين الدنيا مسيرتنا
فلا ترى غير معتز بخطوتـه

ونحن لا نرتضي الدنيا بقشرتها
ولا نحب مساواة بلا عمل
نختال بالسعد حتى صار مغربنا
عبدت كل طريق كان ملتوي
ولم يكن - قبل أن تمتاز لقمتمنا -
وكنت داعية في كل مؤتمـر
وحيثما هدد العدوان مشرقنا
وعطرت مصر والجولان من دمننا
فهل نخاف ، وانت السلم في يدنا

توسد الاطلس الدنيا وانت على
عيد ظهورك في آفاقه أمل
وراءك السحب لا تدنو الى فمنا
الا اذا كحلت اهدابها فتـن
تملي على المجد آيات الخلود وما
تشد عروتنا الوثقى ، وتحرسها
والامهات اذا رتلن بسملـة
لقبن باسمك اكبادا والويـة
فلا اعتزاز سوى بالطفل نطلقه
ولا مفاجأة الا لتطربنا
والشمس هامت بنا ... فامتد مغربها
اسرابها بعدما ذهبـن ساحلنا
وانت حين ينام النوم ... تبحث عن
ولم اكن مغربا عاد طائـره

ولا ننام على ماء وقديـد
وحريات بلا حبات محصود
أرض السعادة ، فردوس المساعيد
وقاد رأيك فيه خير تسديـد
الا قفار جراحات ، وتشريد
بل كنت قمته ، للبيض ... والسود
طلعت فيه بأثبات الصناديد
صدر الرمال ومحروق الاخاديد
والحرب ان بزغت رايات منكود ؛

جبينه يقظة بين التفاريـد ،
وانت نافلة الاسلام في العيـد
حبلى ، وترضع أحلام العناقيد ...
من جودك المقتفى في كعبة الجود !
تمل من مد ابداع وتجديـد
ومن بنائك يجري حل معقود
ختمن باسمك يتلوها بتجويد
على الحدود ، وأوراقا على العود
الى الحياة بلا كره وتقييد ،
ولا خضوع سوى حب لمعبود
بقلبنا ، ثم نامت عند مولود
وشمنه بصبايات ... وتعييد !
صباحنا بين أجفان المواليد
الا لانهي في ناديك تغريدي !

المسيرة والهدف

لؤي ساذ الساعر محمد بن محمد العلي

اكرم الله شعبنا وحباه
ان تاريخنا يدل علينا
شيم الاكرمين عنوان فضل ،
كل تاريخنا بعشرين غشت
ذلك الاطلس العتيد اذا نا
قيمة الجر ان يفك قيودا ،
منذ (ادريس) والملاحم تترى ،
وبوادي المخازن انهزم الكف
وبائوال ما يبيل غليلا ،
ان ايامنا روائع نصر
كلما احييت العوالم ذكرى ،
شعبنا يعشق الخلاص ، ولا ير
فهو بركان ثورة يتلظى
ان ذكرى عشرين غشت لدينا
ذلك النور صار يغشى صميا
ان اخلاقنا الاصيله كنز ،
وحفظنا من المباديء ما لا
اننا احرص الشعوب على الع
وتصاميمنا هدى ونماء ،
والطموحات ما لها من حدود
ان ذكرى ابطالنا الهمتنا

كل مجد ، فلا يرام مداه
فى المعالى ، نعيشه ونراه
ما لها فى سموها اشباه
فى ثبات الابطال خلدناه
دى ، فان الشعب كله لباه
فمن الضيم دائما حاشاه !
يحفظ الشعب ذكرها فى حباه
بر ، ويمناه كسرت يسراه
رضى الخصم امرنا ام اباه
رغم غدر الدخيل فيما نواه
اكبر الدهر مجدنا فرواه
ضى مساسا بعزه وحماه
عندما يقصد الدخيل ثراه
معهد للاجيال شيدناه
من قلوب الابناء ، نرعى سنه
ورضاء من ربنا حزنناه
ق بنا ، والفى لا نرضاه
ز ، وكل منا يوالى خطاه
وقيام بواجب نرعا
فى جهاد بعزمننا خضناه
مثلا رائعا سما مستواه

كيف نفسى (محمدا الخا
 كيف ينساه شعبه في كفاح ؟
 قاوم الغاصبين بالهمة الشم
 شعبه قد اعاده باعتزاز ،
 وبباقات حبه ، بهتاف ،
 انما ذلك الحنان ، يميننا
 انه العهد بين عرش وشعب ،
 والامير المجاهد (الحسن) الصا
 انه الشبل حين انجبه اللى
 الف مرحى لمن يوالى جهادا
 قد سقانا كواثر العشق صرفا :
 كيف نفسى من قاوموا بثبات ،
 لم يهابوا السجون والموت في صو
 ولسان الاحرار ، اقلامهم ، قد
 كان (علل) الزعيم ومن فى
 شهداء البلاد في الخلد احيا
 تلك اسماؤهم بأحرف نور
 كيف ننساوهم ، وهم قد اضاءوا
 عبرة تلو عبرة ، تلو اخرى
 حسب الغاصبون فيما اتوا
 انطبق الهوان ؟ حاشا وكلا !
 واستفاقوا على انتفاضة شعب
 نحن لا نعرف الفراغ ، لاننا
 نخوة المجد في العروق دم يس
 جمعنا تلك الاصاله حول ال
 ووصايا الابهاء صحت لانبا
 .. ودخلنا (العيون) مدخل صدق ،
 بهر الكون من مسيرتنا الخضر

مس) شهما ميمما منفاه ؟
 — طيب الله في الجنان ثراه —
 عاء ، لا يرتجى سوى مولاه
 على الرأس ، بالنفوس فداه
 وعناق فى شوقه يلقاه :
 وشمالا جادت به راحتاه
 قلب هذا لذاك قد وئاه
 بر يرضى بلاده واباه
 عث ، على المجد والعلل رياه
 مستميتا ، وشعبه حياه
 بارك الله في الذي قد سقاه !
 لم يكونوا تزعزعوا او ناهوا ؟ !
 ن الحمى ، فالمتصود هو الله !
 وة حق لها تخر الجباه
 ركه موكبا يفوح شذاه
 ع ، اليهم منا يروق انتباه
 شرفت من جهادنا معناه
 ملتقنا ، واتحفوا محتواه ؟ !
 خلدوها ، والفضل لا ننساه
 انهم افلحوا ، وصح اتجاه ..
 ليس يصفو جو تهيج لظاه
 جهلوه ، واستضعفوا قواه
 عسكر للتحريز ينكى عداه
 ري ، وهذا الدخيل يغفر فاه
 عرش ، فالصرح شامخ تياه
 ع اليهم يؤول عز وجاه
 وانتصار بالعزم حققناه
 راء ، واهتز دهشة حافناه

واذا البيعة الكبيرة من (خط
انه الفتح من اله غيور
وتوالى نجاح عرس وشعب
وفدنا آب من رحاب (كولومبو)
ان صحرائنا العزيزة منا
كشف العدل قيمة الجار حقا
ذلك الربح لا يضاويه ربح ،
والاصول الفروع تنمو وتزكو
حول عرش الاشراف دينا ودنيا
وهده في نورهم قد تجلى
ان دين الاسلام اقوم دين
والكتاب المبين دستورنا الاع
فالنجاة النجاة تثبت فيه ،
فبايماننا نحقق نجحا ،
ما وقفنا ، لكن نسير دوا
هدف المغرب الكريم ازدهار
مطمح الحر لا يريد قليلا
من شمال نرى الشقيق بشوق
جمع الله شملنا حول عرش
لم يخب قط من ينادي بقلب
نحن شعب يحل من كل مجد
فهو سبحانه شهيد ولى
لم يخيب للسائلين دعاء
فليثبت اقدامنا فى جهاد ،

ري) سلام هنا يعم صداه
رد أهلا للاهل - يا بشراه ! -
بهما المغرب استعداد مناه
ظانرا - حقق الاله رجاء -
والينا ، والوطن وحدنا
ونواياه ، فانجلت فدا
غليعش شعبنا الذي قد جناه
في نظام للكون اظهرناه
ركيز المغرب العظيم رؤاه
حين والى في المكرمات سراه
ادرك السؤل عاقل قد وعاه
ظم ، لم نتخذ اماما سواه
والضلال الشقاء فيما عداه
ونوفى لقطرنا مبتغاه
في سبيل الحق الذي رمناه
واكتفاء ، فالخير ملء رباه
بل كثيرا هنا له وارتننا
في جنوب يلتقى هناك اخاه
علوي تدفقت نعماه
طاهر في البلاد : - واحسنه ! -
قمة ربه اليها اصطفاه
تنصر المؤمنين حقا يده
فيه خير ، وعبد له لباه
فالسعيد السعيد من قد هداه

ذكرى اللقاة والخيال

للسأعرا الاستاذ
عبدالواحد أخريف

كان للحق موعد في الوجود
حين نادى صحراؤنا : يا ملكي
فاستجاب المحرر البطل الفا
ودعا لافتكاكها بطريق
بطريق تجمع الشعب فيه
ومشى في « مسيرة الفتح » شعب
صدح الصوت بالكتاب ونادى
تلك صحراؤنا ونحن بنوها
عبروا فاتحين سلما ثراها
وانحنوا خاشعين لله لها
وارتموا كالمطاش من لهفة الش
وارتوت اكبد من البعد حرى
وتفتت بالفتح سمر الروابي
واستعاد العناق صورته المثلى ،
واظلت صحراءنا الوحدة الكبرى
واطمأنت الى يد « الحسن الثا
واوت نحو أمها فأرنتنا
حينما أنشق رملنا عن نشيد
ضمني ضم والد لوليد
لي نداها بعزمه المعهود
عقري التخطيط والتسيد
فاتحا بالهدى وخفق البنود
ليس ثنيه رهبة عن مزيد
بهتاف التكبير والتمجيد
فلنصل عهدا بعهد الجدود
فتلاشت اسطورة للحدود
فتح الله أرضها بالسجود
تنهل الوصل كالمحب الميود
وازدهى السهل باللقاء السعيد
وكم زيفت بلثم الخدود
رى فضمت طريفها للتليد
ني « وجاءت بيعة كالورود
صورة الحب مشرقا كالعقود

يكتسي شعبه ببرد جديد
رغم مكر العدا ، ولؤم الجحود
م اخاء ، وتحت حمر البنود
وانتصارا من الطراز الفريد
س ، وولى بالخزي كل حسود
آمنوا بالسلام لا بالحديد

* * *

ق طريا مثل الصباح الوليد
من لقاء يظل فخر الوجود
نسمات من عطرها الممدود
قما أخرست نعيق العنيد
لن نرد الصحراء نحو الجمود
حرة فى ضياء نجم السمود
قفزة العرج او زعيق القردود
ولنا فى الحروب بأس الاسود

* * *

فى نعيم من الحياة جديد
وتحيى بمائها كل عود
لم تشبه مرارة التنكيد
ثم طابت كطيها فى الخلود
فتوالت أفواجه للصعود
بوثاق التحرير والتوحيد
رائدا فى نطاق فعل حميد
وحديث العلا يقص نشيدي
خلق صانهم عن التمجيد
ناب عن فخرهم لسان الوجود

« مغرب » فيه أشرق اليوم عهد
سوف يبنى على النجوم عـلاه
ستعيش الصحراء والوطن الا
جاء فتحا كفتح مكة سلما
وتردى الخصوم فى هوة اليـا
او يعي العالمون ما قد وعينا

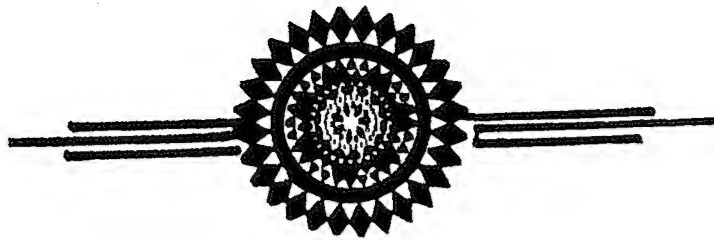
وتعود الذكرى فيتهج الشـو
فترانا كأننا اليوم عدنا
كلما عاد ذكرها أنعشتنا
قد بنينا بها الحياة وشدنا
فليمت خصمنا مهينا فانا
عرفت فى ركابنا كيف تحيا
لسنا نخشا والحق يحمي حمانا
فلنا فى السلام خلق رضـي

أصبح الرمل جنة وبنوه
جرت الارض أنهرا تحمل الخـير
واخضرار السهول يفري بعـيش
ربما كانت الحياة جحيمـا
قد رفعا معاهد العلم فيها
وبنينا مسالكا ربطتنـا
دائما نمنح الحياة جديدا
ان فخرنا فليس ذاك عجيبـا
ليس من عادة الكرام التباهـي
واذا ما دعا الى الفخر داع

وإنا شاعر أترجم عنه
كم دعونا لوحدة ونذرنا
فإذا عاقها الفرور فأننا
لغة راق سحرها بالقصيد
كل ما نال شعبنا من رصيد
برآء ، واللوم فوق (العقيد)

* * *

نحن قوم نجدد المجد دوماً
نبعث الفخر زاهياً يتباهى
بيننا والعلا زواج قديم
أمة « تنشئ الحياة » وتبني
ما عراها الفتور كيف وفيها
كيف يعرف الفتور من كان فيه
« حسن » يغمر البلاد ضياء
كل يوم له بناء مشيد
عاش للمجد والبطولة ركننا
كلما رام رقدة في اللحدود
ونعيش الحياة بهجة عيد
زينته الأيام بالتجديد
لقد مشرق ربيع عمود
هم تفتذي دماء الجودود
من ينمي حياته بالمزيد ؟ !
وعلوما بسعيه الحمود
للمعالي الى بناء مشيد
وحدث العلا لدهر مديد



مقاطع من ديوان المسيرة

لشاعرنا ومجده في صياحه

التفاف الشعب

هذا التفاف الشعب يا موطني
فسرت بالخضرا لصحرائنا
تلون الرمل بخلو الجنى
قدم منار المجد يا موطني
من حول عرش الحب قد أوصلك
تقبل الشهم الذي قبلك
رسالة عاهلنا حملك
لنا التآخي فيك والعز لك

ملك صادق النظرة

هي الصراء كم غنت
وكم صدحت طوال العمر
وفى ظل الملك اليوم
مسيرتنا لها اقوى
بشعب زاحف بطل
فلم الشميل كي تحيا
هو التاريخ يا وطني
بأن النصر قد يأتي
وانا قد أعدنا الحق
نشيدا واثق النبوة
باسم العرش والاسرة
تبنى عزها حرة
من الصاروخ والذرة
وملك صادق النظرة
على تاج النهى درة
يسجل للورى عبده
بروح السلم والقدره
باسم لله والخبره

ومضة الزمن

بالاخلاص والحسب	هنا فى المغرب المختال
بين العرش والشعب	رباط شاهق الامجداد
من صلب الى صلب	توارثنا هوى الاوطان
من درب الى درب	وفجرنا قوى التحرير
فوق الشامخ الصعب	لنرفع راية الاسلام
ركب فى سنا ركب	وسرنا فى ظلال العرش
ملاء العيون والاذن	مسيرتنا الى الصحراء
بحب العرش والوطن	حناجر صيدها تشددو
بكل الشعب والحسن	قوافلها معززو
والاسلام والسنة	تسير على هدى القرآن
وتبقى ومضة الزمن	توحدها تربنا الغالي
فوق الحرب والمحن	ويبقى الفكر سر النصر

بسمه استشهد

لا يهاب الردى جليل المراد	سوف تلقى صحراؤنا كل شهيم
وعلى الشجر بسمه استشهد	بين جنبه خافق وحدوبي

لانهاب الطائرات

نصطي الحرب ولا نخشى الممات	نحن قوم لانهاب الطائرات
وسهام كالرياح الذاريات	بقلوب كالجبال الراسيات

امازيغ وعربان

أشاوسا من امازيغ وعربان	انا على العهد يا صحراء فارتقبني
فعانقي فاتحا فى ظل قرآن	قد كبروا ومشوا والله حارسهم

واستبشري بحفيد المصطفى ملكا
يرعى العهود وحيي سبط عدنان
غدا ترين سدود الخير دافقة
تروي الرمال بفضل العاهل الباني

حدود الوهم

عقدنا العزم أن نلفي
وأن نبقي حماة الدين
وأن نحيي صلاة الرحم
مسيرتنا تشق طريقها المر
يحث خطى قوافلها
تردد وهي ظافرة
مسيرتنا إلى أرض
فحان اليوم أن تحيا
وان نحيي معالمها
مسيرتنا إلى الصحراء
سيبقى خالد الأشراق
حدود الوهم بالسلم
أهل العزم والكرم
ما دمننا ذوي رحم
سوم بالحزم
ملك صادق العزم
تحية قائد العلم
ورثناها عن الأجداد
وأن تزهو بها الأعياد
لتشرق في سما الأمجاد
فتبح ماجد الأبعاد
محمودا مدى الأبداد

الركب السائر

ركبنا اليوم سائر يتحدى
فانظر الركب لا ترى غير حر
يا عروس الرمال ما قهر البقي
كل نهم أضاع نور الرشاد
وطد العزم للفدأ والذباد
ألا على رمال البوادي

صانع الأمجاد

للساعر الأستاذ محمد الحلوي

من عاطر الذكرى ومن حمد ؟
خطاك في نصب وفي جهد
فكنت لحكمك في سني الرشيد
في روضها من خطوة المهد
جنباتها بمخلد السعد
جسم المواهب ماضي الحد
شيء ، ولا ترتد عن قصد !
قد طوقتك يداه كالعقد
نختال أحرارا بلا قيد
حرار منا ربقة العبد
وعباب بحر زاخر المد
ويسير خلف خطاك في وجد
يولي بنيه عوارف السود
تبدلو لذي عينيْن كالطود
فيه تردد آية الحمود
غصت بظائفة الى الورود
ما فجرته يدك من سد
طماحة طبعت على الجود

ما ذا تركت لصانعي المجد
أرهقت دنياك التي تجري ورا
كلفتها طلب المعالي يافعا
ورضعت أئداء المكارم نابعا
سعدت بمقدمك الحياة وأشرق
ونفضت أكمل ما يكون مملوك
تمضي الى الغايات لا تلوي على
وتسوس بالحسنى وبالعدل الذي
في عهدك الذهبي عشنا سادة
ثرنا على حكم الدخيل وحطم الا
واذا بشعبك وحدة مرصوصة
يبني ويرفع للبناء سواعدا
ملك أخ وأب شغوف لم يزل
هذي مئترك التي أعليتها
من مسجد تعنو الوجوه لربها
ومناهل العلم شدت صروحها
وموات أرض سال في جنباتها
سعي دؤب لا يمل وهممة

ق جزاءها من خالص الود
والشعر ملك توأم الخلد
وموفق في الحل والعقد
منه جواهره بلا عد
شوق لما يسدي وما يبدي
بالعقل لا بكتائب الجند !
وهيامهم بفواتن القند
وشكاთهم من حرقه البعد
أقزامها في صورة الاسد !

* * *

وبسورة الاخلاص والرعد !
ومكابير متأمر وغعد
تقلي مراجلها من الحقعد
تحمي حماه ، وقائدا تهدي
لفد سعيد متصرف رغعد
ورمالها من جنة الخلعد
متوحد الاهداف والقصد
امجادها في سالف العهد
وشعاعه في الاطللس الفرد
برجالها في مهمه يردي
ستضيع في بحر من الحقعد
سميت نفسك صادق الوعد
أسقيتنا من خمرة الود
تمتد من فاس الى نجد !!

يا صانع الحسنات في شعب يسو
اصبحت اكبر من قوافي شاعر
أمنت انك عبقرى ملهم
ومفوه يزن الكلام وينتقي
يصفى الجميع لما يقول وكلهم
واذا ألم الخطب هب لصدده
خلت للشعراء غيري جهم
وبكاءهم هجر الحبيب وغدده
وجننت بالعظماء ! في دنيا بدت

اني اعينك بالمثاني والضحي
من كل ختال يخيس بعده
من كل دجال يؤجج فتنة
واريد أن تبقى لشعبي رائدا
ومخططا للجيل ما يفضي به
حتى نرى صحراءنا مخضرة
في مغرب متكامل متعانق
لنعيد في هذي الديار ليعرب
ونعيد للاسلام ماضي عزه
رباه أدرك أمة عصاف الهوى
ان لم تمد لها يديك فانها
انجز بفضلك ما وعدت فانت من
لا تشمت الاعداء فينا بعدمما
لنقول للدنيا باننا أمة

شعب صانع الأبطال

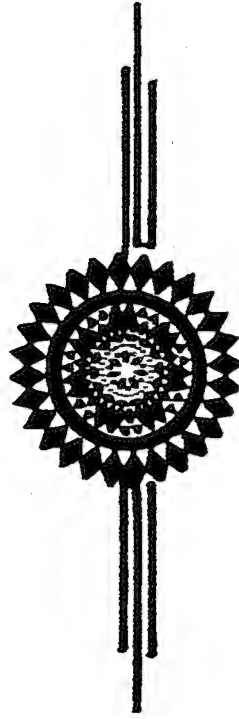
للشاعر الأستاذ محمد البوعناني

أي شعب في الأرض مهما تعالى قدره يستحق هذا الجلالا ؟
انه شعبنا الذي يزرع الافق خلودا ، ويصنع الإبطال
بين أهذاب ليلة نمق الحلم ، وفي الفجر حقق استقلالا
طيب العرق راسخ الاصل تمناز ضحاه ... تصدق الافعالا
قد مضى في ركابه الدهر عيدا ، وربيعا ، ونفمة ، وجمالا
وافاق الفد الخصيب فتاقت كل عين تسامر الاجيالا !
وامال الدنيا ، فاهدت الينا - وهي ترتاح - قلبها الميالا
ثم أعلى الدين الحنيف وأرسى بند عدل ، وحطم الاغلالا
يا ملكي ، ومز كل نبوغ ملهم لا يزداد الا كمالا
جمعت نفسك الحديث فضمته أكفا قوية ، ونضالا
فالتقت في مسيرة العصر أرض وسماء ، وأنجم تتلالا
في يدنا القرآن خير سلاح نتقوى به ، نبید الضلالا
خطوة اثر خطوة - والفيافي بالبطولات تضرب الامثالا ...
لاقتحام (العيون) شبرا فشبيرا ثم نجتاح بعدها (امفالا)
رغم كيد الحسود يكتمل الفتح ونلقى الاعمام والاخوالا
اغنيات الصحراء عادت غصونا تتدلى تعانق الاظلالا
هي أرض تفوص في كل عرق مغربي ، ولا تريد انفصالا

لك يا مبدع المسيرة غنت بالسواقي ، وصفقت اقبالا
يوم اضحى النداء منك لقاحا ، وسمادا ، وأنهرا تتوالى
وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحرب يوما ، ولا يهاب قتالا !
وهبته ملاحم الخلد احلاها ، وولته جهبا ... والوصالا
واذا الماكرون دسوا ربانا حرك الارض تحتهم زلزالا
واذا ما ثئاب الاسد الحر افاق العرين والاشبالا ..

واخاف الذئاب - تلك التي جاءت مع الليل تفسد الاصالا
وتريد الصحراء : عبدا على الباب ، وكنزا يولد الاموالا
وفتاة تقبل الترب فى الدرب ، وفى البيت تحمل الاتقالا
وصبيا تبكي النجوم عليه وترى دمه يفيض انهمالا !
القمته يد الدخيل سمالا ، وعرايا ، وحسرة ، وفضالا
وجراح الصحراء تطلب ثارا وتمل المقام والترحالا
فتصدى العرش المقاوم والشعب كسيفين يقطعان المحالا
وملأنا بالله كل لسان وفؤاد ... ثم انطلقنا رجالي !
لا نريد الصباح الا طليقا فى رباننا : اشعة وظلالا
ونشق اللهب فى الرمل لا نخشى اشتعالا ، ولا نخاف اغتيالا
كيف تستسلم الطبيعة فى المغرب : ريفا ، واطلسا ، ورمالا ؟
كيف يستسلم الجنوب ولا تدنو يداه تعانقان الشمالا ؟
انت حررت فكرنا - يا مليكي - فنصبنا على المحال احتمالا ...
انت توجت بالسدود رواينا ووشحت بالبذور التلالا
فتفننى الفلاح بالعجر مختالا لبقى امامه مختالا ! ...
وتمنى السياح لو سلبونا لوننا ، بل ... اطفالنا ، والخصالا
وجمعت العمال حول شعار ملكي يساند العمالا .
وامام الطلاب كل مدار تستحيل السطور فيه هلالا
دم قويا للدين للحرب للسلم لمستقبل يفوز اعتدالا
لصفار يمهدون الاماني ، وكبار يعبدون الجبابرة

وولي العهد الذكي ينجي غدنا وهو يقطف الأمل
نحن شعب اذا أهين فلا يركع ذلاً ، وخشية ، وأبتهالا
بل يعري ذراعاه يحصد الباغين والمعتدين والانذالا
لم يخلد أيامه بالتمائيل - وقد كان شاعرا مثالا ...
بل بسطر اراده الله عنوانا من المجد لا يقيم جدالا
وبفعل مع السماوات يعتد يغطي وراءه الاقوالا
هكذا نحن في الحروب رجال ، وسنحمي هذا السلام رجالا .



للذكرى والتاريخ :

من ديوان العلويات

يفنى الجميع وليس العرش

للساعر الأستاذ رضا الله إبراهيم الأنبي

كم طاب بين ظلالك العيش
كنت الملاذ وما تزال لامة
انت السماء تزينت بكواكب
فافرقدان لتاج عزك جوهـر
ما أنت الا يتيمة وسواك فى
عرفوك مذ عرفوا الزمان فانتما
عشرون قرنا او تزيد وانت فى
مرت عليك وانت لم تفتأ فتى
تالله لو وهب الخلود معمـر
انت الحياة وما اخالك غيرها

وزهت بك الايام يا عرش !
يحميك من ابنائها جيش
هذى العيون لنورها تعشـو
والمشرقات كلاهما فرش
يوم الفخار حثالة حفش
صنوان ضمكما معا عـش
عمر الزمان معمـر (نش)
صعب المراس يهابك البطش
لعداك وحدك ذلك النعش
لولاك كان قوامها الهـش

يعلو ذراك البشر والبش
والذكريات مواءم تفش
يرقى عليك ججاج حشر
لا يرتضى لمقامهم خدش
برق الحديد وأومض البرش
والنهي نهيك لا يرى نقش
او تدعهم لمكارم يمشوا
من بينهم غل ولا غش
داعي النزال فانهم وحش
فالسهم منهم ما له طيش
للمعتدين أراقح رقصش
لا الرمي يلحقها ولا الفتش
فالاسر موئله او البطش

* * *

فى ساحتك زعانفا تفشوا
لا مرحب بهم ولا بش
مثل الكلاب حلا لها الهشر
او بيد منهم نحوه هشر
أن يلاحظوك عيونهم عمش
مثل الهلوف فدأبه النيش
وغفا الرعاة فهمها النهش
زرد الحديد يحوطك الجيش
كيف الجواز به امن يعيشوا
كيف السلام اليهم يفشوا
فالحق أبلج والقوى غبش
فأولو القوى عن حقه طشر
المهر تحتهم أم الجحش

اليوم عيدك فانتصب مباهيا
والعيد عيدك فاذكر ما قد مضى
أيام كنت الى السيادة سلما
أيام كان بنوك فى أوطانهم
أيام ان تغضب وتزأر بالردى
فالامر أمرك لا مرد لحكمه
ان تدع شعبك للكرهية يفشها
يتسابقون الى رضاك ولا يرى
هم فى السلام دعائه واذا دعا
ان طاش سهم من سهام عدوهم
ولهم سفائن البحار كأنها
تجري هنا وهناك فى أعلامها
ويل لمن أمسى لها متعقبها

واليوم يا عرش الجدود ألا ترى
حلوا ديارك دون أن يستأذنوا
جاءوا وبينهم هراش قائم
لم يلحظوا عرش البلاد وربيه
ان الذي أبى عليهم لؤمهم
أعماهم النهم الذميم وأنهم
ان الذئاب اذا حللن بمفئهم
لم يجرعوا أن ينزلوا اذ كنت فى
أنسوا وهذا البحر ملكك خالصا
أنسوا زمانا كنت فيه مسلحا
ما ضرهم لو أنصفوك عدالة
هيئات أن يحظى الضعيف بحقه
لا تغترر سنرى اذا ما أقلعوا

أين الحماة حماة عرش خالد
ان الفضنفر ان ابيح عرينه
كيف السبيل الى البقاء لامنة
نامت واقت حبلها لمحكم
لو أنت تنظر من تعدده سيدا
أسفى على أبناء قومي انهـم
قد كان فيهم كل شيء ثابتا
لا تيأسوا أبناء قومي أننا
حسبي وحسبكم الفخار بما مضى
هاتوا لنكتب جملة بدمائنا
هل راقهم من دونه عيش
ثم استكان فانه كبش
أخنى على احلامها الطيش
يعتو بها ان شاء أو يرشو
لو وجدت سيدها هو القرش
أمثال زق ناله الفش
فقدوا كماء فوقه نقش
أبناء عرش فخره رقص
ان التفاخر وحده فحش
(يفنى الجميع ويسلم العرش)



أمة وسط

لشاعر الوصف
الأستاذ محمد الكبيسي العلوي

فقدت فيها مستهاما والهـا
فاهنا بعهد دونها ووصالها
دهرا فها أنا عائد لسجائها
فكأنهن الزهر فى اطلالها
شوق النجوم الى بزوغ هلالها
لم تنسج الدنيا على منوالها
وتتير فى أسلوبها وخيالها
درر البيان مخدرات حجالها
فتؤوا قياما ركعا لجمالها
ودع الاديب متيما بدلالها
أمم الورى وسمعت بفر خصالها
من جاهلية غيها وضلالها
أوثنائها تتلو خطى دجالها
ولقتلها فى المهد واستئصالها
فى قصر عزتها ودار نكالها
وتعاهدت فى منتدى جهالها
يا سعد طالعها وبعد منالها
فرحا فلا استقبال كاستقبالها

غرر القصائد قد علقـت ببالها
أخذت بلبك منذ أخذت بلبها
راحت تساجلني وكنت هجرتها
ودنت الى تطل من شرفاتها
ضاقـت بهجري واستبد بها الهوى
فانسج روائعك الحسان بديعة
درر تروق معانيها وعواطفها
اعملت فكرك فى القريض فأبرزت
فجئتها الشعراء تقديسا وما
فاجعل بدائعها مديح المصطفى
وافخر بماضي أمة شرفت على
بعث الرسول وقام ينتشل الورى
فأبت قریش وكذبت ودعت الـى
أفرت بدعوته الخصوم لجهـا
وتألبت من كل صوب وانتـدت
وتقاسمت محو الهدى بسيوفها
فاختار يثرب وجهة ومهاجـرا
وأنته والبشرى تطير حشودهـا

وتظل مكة بعده فى وحشة
ظلمت قريش وأسرفت فى غيها
وأتت الى بدر يهيج همومها
ظمئت الى حيث المنايا والردى
ما زال يلقاها الامين بعصبة
فتجود فيها من هناك ومن هنا
حتى اضاء النور مكة واعتلى
واجتاح اوثران الجزيرة هاديا
فتسلمت حمل الامانة اممة
ايام ان غضبت تخر لها السما
ويذل موج البحر تحت سفينها
وتسير خلف الشمس جرد خيولها
ايام تمتلك العوالم وحيدة
ايام عز العدل تحت نظامها
الشرق مذعور لبيض سيوفها
عهد مضى وأت عهود بعده
فتفرقت شيعا وهد كيانهما
نامت على الخطر العظيم ولم يزل
نامت واجراس البلاء تدق فى
سارت وراء الركب تخط فى الدجى
الغرب يدعوها الى اغوائها
فتسير خلف الشرق فى ظلماتها
وتريد من هذا وذلك نصرة
تشكو الى من لا يرق لحاله
اسف الاديب لما تكابد من اسى
ورأى دعاة الزهد حال سلوكها

شوقا اليه تهيم فى بلالها
ومضت مجاهرة بشر فعاهها
حنق عضال فى صدور رجالها
وردا وقد سيقنت الى آجالها
حنفية بيض السيوف طوالها
سحا بنضح سيوفها ونبالها
علم الهدى الخفاق فوق جبالها
وشفى القلوب الفلف من اعلاها
ابقت وطيد المجىء فى أنجالها
وتميد هذي الارض فى أهوالها
فزعا وتمخر فيه حمر جمالها
قدرا تهز الكون فى تصالها
وتخلص الاكوان من أوجالها
وانهد طود الظلم تحت جلالها
والغرب مرتعد لسمر رجالها
ونوايب تدعو الى اضمحلالها
وفشا تدابرها وصرم حبالها
داء الجمود يدب فى أوصالها
آذانها والارض فى زلزالها
مهدودة العزمات فى اغلالها
والشرق يجرفها الى اضلالها
وتسير خلف الغرب فى أوحالها
وهو المجىء لمحوها وزوالها
عجبا لمحض جنونها وخبالها
وشجى فقام ينوح فى أطلالها
فتعوذوا من حالها ومآلها

ما هكذا يا سعد تورد أنها
لو أنها سلكت سبيل المصطفى
لتحكمت في العالمين وحيـدة
لولا تناقضها ونكت عهودها
وفشو فرقتها لما رضيت بما
ولما انحنت تحت السماء لواقع
هي أمة وسط عظيم شأنها
حاشا تواخذني بنقـد لاذع
ما هي إلا أمتي وأنا ابنها
ما زال مغربها العظيم يعيش في
قد قاده الحسن الهمام إلى العلى
وغدت مسيرته العظيمة آية
تلك المسيرة سارت الدنيا بها
فكانها القدر المحيط تحديـا
جادت على أرض الفخار بعـارض
فكانها الصبح المنير أضاءها
وكانها الأكام بين سهولها
ما تلك إلا أمة قد قادهـا
ودعا إلى الامجاد فيها والعلـى
هي أمة دأبت على خوض المعارك
ورثت عن أبطال الحمى صون الحمى
فاسأل بها الجولان أو سينا فسـو
واسأل بها زاير يوم توثبـت
فليشهد الثقلان أنا أمة

حال غريب أن تظل بحالها
وتمسكت بجهادها ونزالها
ولعاش هذا الكون تحت ظلالها
حنقا وضرب يمينها بشمالها
درج الزمان عليه من أهـالها
ولما انتهى قدر إلى اذلالها
لو لم تحد عن نهجها وخلالها
ما قلت له إلا لشحد نصالها
حقا فلا أصفي إلى عذالها
أيام عزتها وعهد نضالها
واحل امته ذرى آمالها
يتساجل الثقلان في اجلالها
مثلا ولم تعثر على أمثالها
في عزمها الماضي وفي استبـالها
متهلل من غيدها ورجالها
فاجتاح عهد ظلامها وفصالها
وكانها الانواء فوق تلالها
حسن الثنا لرقبها وكمالها
شعبا شغوفـا بالامكارم والها
والفدا في نهجها ومجالها
لله ما ورثته عن أبطالها
ف يجيبك التاريخ عند سؤالها
وتغفلت كالأسد في ادغالها
لا يستطيع الدهر رد مصالها

شعب المسيرة

للساعر الأستاذ: أحمد عبد السلام البقالي

وقف العالم يرنو — لك يا شعب المسيرة
وقفه الاعجاب بالملحمة الكبرى المثيره
ومراميه الخطيرة

وشعوب الارض قامت — لك يا شعب بلادى
بقلوب ملؤها الحب ، وأفواه تنادي :
عشت يا شعب المسيرة !

اكبروا فيك التصدي للعوادي والتحدى
واقترحام المستحيل — ت ، وكبح المستبد
بك يا شعب المسيرة

اكبروا فيك اماما — ماضي العزم حسام
لم يزل ، منذ صباه ، بك صبا مستهام
انت يا شعب المسيرة

بهزتهم معجزاتك — وسبتهم منجزاتك
يوم أن طار سباتك — عنك فارتاع غزاتك
منك يا شعب المسيرة

فلتعش يا شعب حرا — مطمئنا مستقرا
مؤمننا بالله والعمر — ش الذي زادك فخرا
يوم أهداك المسيرة !

تحية إكبار

بسم الله الرحمن الرحيم

عذب الشعر واستطيب حداؤه فيك ، يا عرش ، واستلذ غناؤه
وتملت دنيا المفاسد من دنياك مجدا زهاء ، وضاء بهاءؤه
وسبتها منك الفتوة فاهتز ربيعاً تضوعت أنساؤه
فاذا الأرض والسموات تهليل سعادته تباركت أصداؤه
واذا المغرب الخصيب بأفضا لك فاضت على الدنيا نعماءؤه
وهو يا عرش من صنعك بشري صيغ منها أكباره وثناؤه
فهو يزجي لك التهاني أجلا لا ، ويهنيك بالحياة رفاهؤه (1)
وهو يا عرش من مواقفك المثلى وأعمالك العظام اقتداؤه

* * *

أيها العاهل المفدى تحايا وطن أنت حصنه ورداؤه
لم يكن عيدك المقدس للشعب سوى الأمن رفرفت أضواؤه
البرايا تهتز سكري بعيد قدر الله والسما أصفياؤه
والحنايا بالشوق تهتف مرحى نحن بالعرش ، كلنا شهداؤه
ذاك من شعبك الوفي اعترا ف ووفاء تكنه أحناؤه

* * *

والبهايل من بنيك ، مثلى عهدك الأرضى قد سباهم سناؤه
فالشباب الأبناء لحن مندى وقعته أعصابه ودماءؤه
بلورته الصحراء عزماء وحزما وفداء ، بالنصر شع لواءؤه
وعلى مرسح الملاحم زكاء ه يقين ، بما تخط احتداؤه

(1) الرفاء = الاتفاق والاتحاد .

واعذارى مزغردات لعزم من محياك مشرئب مضاًؤه
 من خطاك الحثاث من سعيك المشكور من وعيك المشع دهاؤه
 فنشرت الورد عرفان عرش قد رسا أسه وعزت سماؤه
 ولثمن الاعلام تخفق حمراء زهاها مجد تناهى علاؤه
 هو يا عرش مجدك التسم اربى فى شموخ على السناء سنأؤه

* * *

أيها الثاني - واسمك الضخم رمز
 شهد الله أنه بك يزهو
 أنت آليت أن تعيش فداؤه
 وتفانيت مخلصا فى هـواه
 وقدرت الوفاء والدين زادا
 فزكا السعي واهتدى أوفياؤه
 لمنى شعب أنت حقاً رجأؤه
 وبك اليوم قد أهل احتفأؤه
 وهو للعرش يامتنى فـداؤه
 فاذا أنت - مفرداً - أهـواه
 فزكا السعي واهتدى أوفياؤه

* * *

أيها العاهل المعبأ أنا لك درء وللحمى امنأؤه
 نحن أجمعنا امرنا ، وعلى الحق بنينا ، وما يهد بناؤه
 وتالينا ، والمهيم من زكنا ، وأنا بفضلـه أولياؤه
 أن سنسموا مبوئين ذرى المجد بعرش تلاحمت حنفاؤه
 وسنغلي للمغرب الحر أفياء المعالي وتزدهى أفيأؤه
 أو سنقضي فداؤه وتروى بضحايا أحرارنا أرجأؤه

* * *

بر ربي يميننا فجاننا من جداه عرشا توالى حبأؤه
 هو عرش أقامه الحسن الداخل حصنا ورص بناؤه
 عرش شعب الى الامازيغ والعرب الاشوايش ينتمي ابنأؤه
 وحدت بينهم اصول وأهداف ورب تقدست اسمأؤه
 ووعته السراة من آل اسماعيل ارثا نما فجل نمأؤه

بالحناء تعهدت به وروت به دماء زكت بها أولياؤه
وتواصوا : مدائن المغرب الاقصى قلاع حماتها صحراؤه

* * *

انه عرش أمة الحسن الثا ني دمانا تروسه ووقاؤه
مذتفيا ظلاله وتملته انهارا ونشوة أفياءه
حضنته الشفاف حبا وفدت به ولاء ، وكان ديننا فداؤه
فيذا المغرب المجد فردوس أفيضت على الدنيا نعماءه
وإذا العيد عيده ، للبرايا أمل رائق تتألى بهاءه

* * *

ايه ، يا جيش عرشنا أنت فوز وانتصار تواترت أنبياءه
البطولات والمفاخر أهدا ف مراميه ، والفدا أهواؤه
وبنوه الاباة أشبال شعب اسمه المجد والسنا فناؤه
هم شآبيب رحمة الله في السلام ، وفي الحرب سعرت بأساءه
عركتهم ملاحم الحرب ، والحرب مجال يرجى ، ويخشى بلاؤه
فهم الاسد - ان يشاروا - غضاب وهم في دنى الاخا أصفياؤه

* * *

واسألوا الكون شرقه ، أو سلوا الغرب فقد ذاقته بأسه أعداءه
ووعت من صموده خير درس لم تزل تتلى في الورى أصداءه
بايطاليا و « كاسنوها » أحاديث روتها عن بأسنا شهداؤه
ورواها « الالمان » انجيل حرب رتل بيناتها أنبياءه
وعلى « الرين » و « اللوار » كتبنا بدمانا مجدا يشع ضياءه
كان مجدا على الهداية شذناه فعمت ساح الجدى أنواؤه

* * *

طفمة الشر فى الصحيرا حذار فانتقام الاحرار مر بلاؤه
 ابترتكم نعاوننا فتعنتم ضللا والفي بطل مكاؤه
 نحن للسلم قد جنحنا ولكن نحن فى الحرب ، للعدو فناؤه
 واذكروا « المحبس » الابي وما لاقى ب « أمغالا » جيشكم واعتداؤه
 فجنوحا الى السلام ورعيها لاختاء ، حسن الجوار بقاؤه

* * *

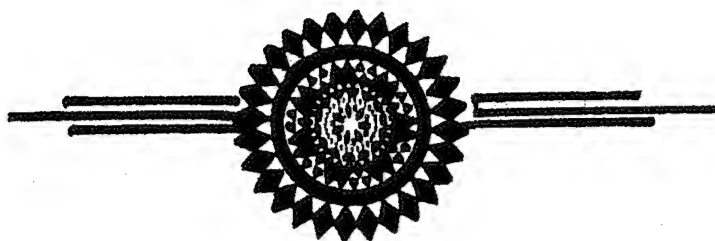
جيشنا الحر يا ملاحم شعب هام بالسلم والاباء حداؤه
 بك سيناء خلدت خير نصير خالذات مدى الدنى انبئاؤه
 وبه عزت الكنانة ، والنييل بما قد بذلت روق مئاؤه
 وبجولان آل صهيون ضجوا من لظانا اذ حرقت أهواؤه

* * *

صان ربي عرشا تفدى وشعبا انت اركان جيشه وفداؤه
 فأياديك فى العوالم هللت أملا هدهد النفوس رواؤه
 لم تزل فى مدارج الفر ترقى ونواصيك للفخار لساؤه
 ورعى الله سعيك البر آماد الليالي تحفه آلاؤه

* * *

وتعالى الهتاف عاش المثنى عاش للشعب خلصا ابنائه



قذا المغرب

للساعر السعودي الأستاذ علي حافظ

في سنة 1387 هـ - 1967 م أمر الملك فيصل رحمه الله بافتتاح خط جوي بين بلادنا السعودية والمغرب ، فافتتح وكنت ممن دعي في رحلة افتتاح الخط وقد غادر رفاقي الرباط بعد الزيارة وأنا ظللت في المغرب فزرت الدار البيضاء ومراكش وفاس ومكناس وأفران وطنجة وغيرها فاعجبت بالمغرب وبأخلاق أهله وجماله فولدت هذه القصيدة في أفران مصيف المغرب وأتممتها قبل أن أسافر من المغرب وقد كتبت عن المغرب حوالي ثمان كلمات في جريدة المدينة المنورة .

طريا « نهار » فذا فضاء أرحب
وأسبق مسير الصوت والافلاك في
هذا الرباط فقف على جناتـه
واطلق « بوينجك » فالمنامـه المغرب (1)
دورانها واصعد كأنك كوكـب
واهبط فشمس الافق لما تغرب

* * *

بلد به تلقى الليوث صوامـدا
كم رابطوا كم جاهدوا كم علموا
لنحي في الحسن الابي وشعبـه
ملك عظيم عرشه متـالق
شادوا لدين الله حصنا شامخـا
لم تقو قوات الضلال عليـهم
قد دمروا خطط العدى وتغلبوا
آثارهم قد دونت وستكتب
أسدا عرينهم حمى لا ينهب
فوق السماء وللقلوب محبـب
فوق المحيط بناؤه لا يثقب
مهما تحزب جمعهم وتألـبوا

(1) البوينج : الطائرة رقم 720 ونهار هو نهار نصار قائد الطائرة البوينج الذي افتتح بها الخط الجوي السعودي المغربي .

عدنان نسبتهم اذا ما نسبوا
وشجاعة وعلى البطولة دربووا
واسوده سور علينا يضرب

فبنوا مفاخر امة عريضة
نشأوا على الخلق الكريم سماحة
فالمغرب العربي قلعة مجندنا

* * *

من تلقه منهم كريم طيب
فيحاء في أفيائها نتقلب
والماء سلسله يموج ويصخب
كالغيد في خطواتهن تلهب
يشجي ويرقص والحمائم تطرب
فالنهر يهدر والمزارع تعشب
والزهر والثمرات منا تقرب
واعطر من أرجائه يتصبب (2)

لا تشتكي ضيما ولا عنتا به
في كل شبر فيه تلقى جنة
فالارض سندسها كبحر مائج
والفصن يثنيه النسيم فيثنني
والطير يقفز في الرياض مفردا
والفيث موسمه يريك عجائبا
في جوفه الثروات تزخر والمنى
فجماله الرقراق في جنباته

* * *

تجلبب وتدلل وتأدب
ضرب السهام فجرحها لا يرأب
كأسين مختلفين منها نشرب
والطبع ان معينه لا ينضب
ومشارك الاقمار هذا المغرب

والآنسات الساحرات الفاتنات
في لحظهن الموت فاحذر يا أخني
ولهن اكسير الحياة فمن رأى
حسن تألق في الوجوه وفي النهى
عجبا من الشرق الشموس طوالع

* * *

جعل الرباط لطيفة يتقرب (3)
وبمكة يهوى الجميع ويذهب
فالصبح تسفر عن مفاخر أطيب (4)
لا ينثني في الحق بل لا يقلب
أمل العروبة فخرها المترقب

أكرم بهذا الصاروخ ان نهارة
وبه الرياض تصافت مع مغرب
ما دق فيصل دقة الا أتت
انا نحي فيصلا وجهاده
بطل يخطط والبناء طبائه

(2) الرقراق : نهر يمر بين الرباط وسلا .

(3) المقصود بالصاروخ الطائرة البوينج 720 . وطيبة المدينة المنورة .

(4) يقولون ان فلانا دق دقة حريف يعني أصاب في عمله وعمل عملا ناجحا موقعا ..

ويقصدون بالحريف الخبير .

عشت لخير شعب

اطلعت على تائية ابي اسحاق الابيري فى الحكم ، والوصايا . فعن لي
ان انسج على منوالها تائية اخرى :

طلبت نصيحة مني ، ورمتها	فجذت بما رجوت ، وما رغبتها
وجاريت المصاول بالمعاني	أبا اسحاق (1) ، تصويراً ، ونعتاً
* * *	
إذا ما رمت ادراك المعاني	فأغرق فى مداها الرحب وقتاً
فمن أسمى يعيش بثغر جهل	يكن هدفاً لويلات ، وسمتاً
إذا ما غاص فيه فتى غبي	ينل ذلاً ، ويزدد منه مقتاً
* * *	
فلا تملأ حياتك بالملاهي	ولكن بالعظائم حيث كنتاً
* * *	
فما نفع سوى بضياء علم	يصب على الذبال الفض زيتاً
فينتفع المفيد ، ومن تلقى	ويخلد ذكره ، كالنخل ، ثبتاً
إذا جادلت صلت بلا نزاع	وإن بارزت - بالمرغوب - فزتاً
وأما نمت لم ترهب لصوصاً	ولم تبغتك فى الافاق ، بفتاً
فلا تكلف بعشق سواه يوماً	ولا تسكت عن التبليغ ، سكتاً

(1) هو ابن ابراهيم بن مسعود بن سعيد التجيبي ، توفي فى حدود
الستين والاربعمائة .

وبالامساك عنه ، يفوت فوتاً
الذ تلمظاً ، وأجل نبساً
فأنت بأنفس الاعلاق ، أبتاً
لان نفاره ، أقوى ، وأعتى

* * *

بأخلاق تبارك ما علمتاً
ينادي من تعلم : ما عملتاً ؟
ولم يرجع ، وبت جداه بتاً
بعلم منقذ مما جهلتاً
وفارق في صميم الحق صمتاً
لترفع دائماً في المجد بيتاً

* * *

وكفته تميل بما تأتى
ويجمعه غني ، عاش ميتاً
وأدواء اذا يوماً ، مرضتاً
وقد جمعت من الاموال : شتى
ويمسي يشتكي في الضعف نحتاً
يميل مصافحاً في الارث : أختاً
وبالاموال ، فهو كمن علمتاً
وفاخر بالمعارف ، ان وعيتاً
فقال : منوعاً في القول شتى :
تسوؤك حقبة ، وتسروقتاً

* * *

وأخلص في السؤال ، اذا سألتاً
بما ناداه ذو النون (2) بن متى

* * *

فان مزیده رهن بنشـر
فدق من حلوه دوما تجـده
وان وأصلت تهذيباً ، وبحثاً
فلازمه تمل أملاً ، رغيـداً

وان تلت المكانة فاستدمها
وبالعمل القويم يدوم علم
والا سار عنه الى ارتحال
فلذ بمكارم التقوى ، وصنها
وقابل بالبشاشة كل خدن
ولا تقبل ملابسـة المخـازي

يهم الهائمون بجمع مال
يفوز بآرثه شخص فقير
وتخطفه الحرائق ، والرزايا
ويسرقه لصوص من بنوك
فيصبح في الغنى من نال مالا
وقد وضعوا له الميـلان عمداً
فمن يجهل ، ويفخر بالمفاني
فدع عنك التفاخر بالمباني
ابو اسحاق ، سجل لب فـكر
« فليست هذه الدنيا بشيء

فسل من ربك التوفيق فيها
وناد اذا سجدت له اعترافاً

* * *

(2) وفي القرآن العظيم : « وذا النون اذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين »

ولازم بابہ قرعا ، عساہ سيفتح بابہ لك ، ان قرعتا

* * *

واكثر ذكره ، فى الارض دابا لتذكر فى السماء ، اذا ذكرتا «

* * *

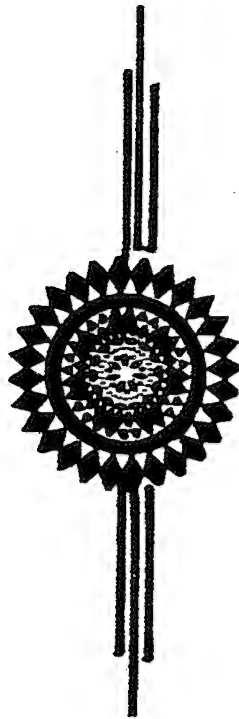
امامك عاهل حسن المعاني تربع فوق هام المجد ، دستا

وجال بحكمة ، وسداد رأي ورصع بالحجى عهدا ، ووقت

وحاز من المعارف منتهاها فعاش لها ، وللأخلاف سمتا

فيا مولاي عشت لخير شعب وللحسنات ، والآمال دمتا

وي العهد شبلك ذو المعالي أراك الله فيه ما رجوت



بالحب ساد

للساعر الأستاذ:
عبر القادر المقدم.

أهدى الخلود له وساما مبدعا ... !
أرنبو اطلعتة شغوفاً مولعاً ... !
هي للقلوب عرائس .. ما أروعها ...
ما لا ينال تألقاً وترفعاً ...
آفاقه ، مستلهما ، مستطلعاً ... !
تلقى جمالا ، ساحراً متنوعاً ...
من فتنة النظرات سهما مشرعاً ...
وهفت اليه ، كالفرأش تولعاً ...
للحب ، وصلا ، ممكناً متوقعاً ...
كادت مخايل حلمه ان تسمعاً ... !
أن تدرك المعنى جلياً طيعاً ...
انسام جلوته تخالج أضلعاً ...
تجلو محاسنه ، تزيد تنوعاً ...

فاخر بعرشك في السهى مترفعاً ...
غنيت منذ طفولتي متواجداً ...
لمست فؤادي من رؤاه روائع ...
أوحى له من سحرها وروائها ...
وسبحت في أجوائه مستكشفاً ...
ورأيت ... ماذا قد رأيت ... ؟ فراقدا ...
تومي بأبداع ما تريك لواحظ ...
سهم تولعت النفوس بوقعه ...
والنفس تغريها الحتوف ، اذا بدت ...
وتماكت نفسي أحاسيس الذي ...
وتساءلت : ماذا ؟ وكل مرامها ...
وتهامست في كل روض حولها ...
فاذا البشائر شاديات بالمنى ...

* * *

بعلاه انقام تررده دعاً ...
أدت حمى وطني زمانا شيعاً ...
دكت صروح البغي دكا موجعاً ...

عرش تلالاً في سماه ، مشيدة ...
أنواره تمحو ظلام نوائب ...
وأنت جحافله على جيش العدى ...

من سوء ما فعلوا ، وقضوا مضجعا
علوية الاعراق ، تسمو منزعا
باقي الملوك تأديبا ، وتشيعا
وحبوا عهدهم ، رقا ممرعا

تركوا وراءهم ربوعا تشتكي
وتتابعت ترقى اليه عواهل
كانوا الملوك الصيد ، يحذو حذوهم
خلعوا على الدنيا رداء حضارة

* * *

آلاؤه الجلى ، عنى ، وتوسعا ... !
لا ... لاتدانيه الامائل موقععا
وتجاوز الكرم الاصيل الارتفاعا
صارت بهذا ، للشراء المنبععا
كيما تبارى فى الفنون وتبدعا
انى حللت ، امدعا ، متبععا
وغزا الجهالة ، زاحفا ، ومشروععا
موصولة ، يدعو اليها مسمعا
والنشر يفرسه طريقا مونععا

هذا حفيدهم ، المليك ، تكاثرت
حسن الملوك صنائعا ومناقبعا
جمع المحامد ، صال فى ميدانها
ساس البلاد بحكمة وروية
ربى النفوس ، وشدها نحو العلم
زرع المدارس فى البيوت ، وبثها
ربى العقول ، وصانها ، وأجلها
وحمى العقيدة ، خصها برعاية
يبنى لها كم مسجد ، كم منبر

* * *

تعطي الحياة ، طراوة ، وتضوععا
أفئانه ، ووروده ، فاحت مععا
... جنبااتها تحتل مرقى ممتععا
واستوعبت من كل علم مجمععا

ومن السدود بنى مجامع نهضة
نثرت يداه الخير ، حيث تعانقت
وغدت بلادي جنة فينانة
جمعت مجاليها الفنون جميلة

* * *

اذ بات « مخدعها » لكل مرتععا
أفياؤها ، وتحولت متجمععا
آمالها ، تبغي الرخاء الاوسععا
ان مس صخرا ، سال رزقا مشبععا

« ليلى » الثقافة لم تعد « مقصورة »
وتواصلت رقع الحمى ، وتماسكت
وتلاحمت أجزاءها ، وتوحدت
عملت لهذا همة الحسن الذي

* * *

فهيامه خير الورى ، مهما سعى
يتصارعون ، لكى ينالوا مطعمـا
يبنى ، ويرفع ، راضيا متطوعـا
أيامه ، لا يستلذ المهجعـا

ان كان يسبي الناس طيف رفاهـة
والناس فى دنياهم ، ولم يفتـاوا
بينا يرى أغلى المنى فى سعيه
آدت مطالبه الليالي ، سالكـا

* * *

شملت جداه السهل والمتمنـا
أحيت مناهله الخلاء المربـا

يا نعم هذا البذل موفور الجنـى
فاضت سوابغه ، وأينع غرسه

* * *

حل الهنا ، نسخ المخاوف ، أجمعا ...!
وجماله ، وحياته ، واستجمعـا

ذهب الاسى ، زال الضنى ، لاح الرجا
واسترجع الوطن العزيز جلاله

* * *

مهما نأت ، بل يكشف المتقنـا
لموانع ، ويشل خصما ، مفزعـا
جمعا ألوى ، فالنصر « للذ » أزمعا
والناكص المخذول ، يلقي مصرعـا
زام القناعة وارتضاها مهجعـا
كم من أناس ساوموها ركمـا !
والوجد يذنيها اليه ، مسرعـا
لمن ابتغاه شامخا متورعـا
يوم اللقا ، يشفي الغليل المنقعـا
أسمى من الحقب المديدة مخضعا .. !

يهدي الحجا ، أهل الحجا لمطامـح
والعزم يمتص المراحل ، ما حقـا
والوثب أجدى فى الوغى ، اما التقى
والمقدم المفوار يبلغ شـأوه
لا يكتوى بمذلة غير امـرى
واستعبده لذائذ ، وسفاسف
والمجد ينخب النفوس كريمـة
تحبو الحياة مكانة مرموقـة
مستصفرا لبلائها ، مستبسـلا
ولساعة فى المكرمات تعيشهـا

* * *

فى سيد النقا ، نشاهدها معـا
بشذا المفاخر ، لا يضاهى مصقعـا
فرشا ، تلامسه خطاه ، فيخنـا

غر المناقب هذه ... مشهوده
ملك تفرد بالثنا متعطـرا
ود السماك خطاه ، لو أضحي لهـا

ظلال العرش

للساعر الاستاذ
وجيه فريمي صلاح

الله اكبر جاء النصر والظفر
انا قفزنا الى العلياء يدفعنا
والشعب خلفهما عزم وتضحية
يبنى ويعلي صروح المجد شامخة
فاعزف لمن صنع الامجاد يا وتـ
عرش مجيد وملك كله نظـ
اركانه الحب والاخلاص والاطر
وان يزعزه جن ولا بشـ

* * *

يا ايها الحسن المعتز جانبـه
انا بفضلك قد نلنا مطامحنـا
لانت في هالة الاخلاص مؤتلـق
تساهر النجم كي تحيا مرابعنـا
بالله انك باسم الله منتصـر
اذا رسمت يلبي الدهر والقـدر
تنير درب الليالي السود يا قمـر
يا من لغزتنا يحلو له السهـر

* * *

انت المثنى مقيم في جوانحنـا
ثالوثنا من خيوط الحب ننسجـه
الله والوطن الغالي وسيدنـا
وعرشه الحر في اذهاننا قـبس
تسعى لرفعته في دارنا زمـر
الدين من حوله والنور يدعمـه
ونحن جندك تدعوننا فئاتمـر
اغلى شعار له في عزنا اثـر
سبط الرسول وفي احكامه عمـر
من نور طه لنا في عزه وطـر
هي الوفاء فنعم العرش والزمـر
بالله معتصم بالعقل مقتـدر

وشمسه درعنا لو مسنا خطـر
أفراده من وراء العرش والاسـر
ومن وفائك فى هذا الورى صـور
الحب رصعها فى التاج والعمـر

ظلاله فى لهيب الشمس تسترنا
ونحن يا خالد الامجاد مجتمـع
قد عودوك وفاء لا حدود لـه
فاسعد بتاج له الحاظنا در

* * *

لن يدرك المجد مكلوم الرؤى أشـر
أمام همتك السماء تندحـر
وهو البغيض المريض المنكر النكـر
صفاته من عروق الجذ تعتصـر
ضل الجهول فلا سمع ولا بصـر
وشيمة المغربي النصر والظفـر
يجلو لفرسانها من أجلنا السهـر
ما ردها عائق يوما ولا خطـر
بابن الرسول فحل الفيت والمطـر
غنى لها الطير لما أينع الشجـر
فاستبشر القلب بالانجاز والنظـر
ماء الحياة فهان الصعب والوعـر
أن يزهر الرمل فى الصحراء والحجـر
بالصبر والفكر جلت فى الورى الفكر
لكل عين يراها البدو والحضـر

خل الحسود الى الاحقاد تصرعه
لو حالفته جنود الشرك قاطبة
فانت فى القى الاجلال منطلق
لا يعرف الحق الا كل ذي خلق
خليه خلف سراب الرمل مندفعـا
خلف السراب رجال من أشاوسنا
كتائب النصر بالمرصاد رابضة
عزائم كرسوخ الطور ثابتة
قد أشرق الرمل فى الصحراء مفتبطـا
هناك من همم المنصور ألوية
وفى العيون رفيق الخير طالعنا
سحائب الحب رشت فى مراتبنا
فهلل الامل المشبوب مرتقبنا
لم لا وهذا مليك الفكر متشح
مفاخر الحسن المقدام ماثلة

* * *

وراء خطوته الخضراء تعتمـر
الله باركه والآي والسمـور
والحق شعلتها والفكر والنظـر

ان المعمارك فى التاريخ مطرقة
ترى المسيرة فتحا لا مثيل لـه
السلم شमितها والعزم بهجتهـا

* * *

دعاه عيد من الاعياد يتكسر
للمجد يشندو فيحلو الشعر والسمر
وجف بحراهما فارتاعت الـدر
أبياتها صادحات كلها صـور
مكارم الحسن المنصور يا وتـر

قد كان أدريس (1) منغوم القصيد اذا
وكان مفدي (2) هزارا في تجمعا
مضى المجيدان فالتاع القريض أسى
قد عودنا بعيد العرش ملحمـة
والآن ما حيلتي وحدي وقد كـثرت

* * *

معاهد العلم كالانوار تنتشر
أركانها البحث والتنقيب والسهر
ما يرتجيه فنعم المنهل العطـر
يا أرض بشارك طاب الجهد والثمـر
فتشرق الشمس للعرفان والقـمـر
كأن حباتها في غصنها در

قد جل في عهدك العرفان فانطلقت
شيدتها بسديد الرأي فانتظمت
والجيل ينهل من أصفى مواردـها
آفاقنا بلباب العلم زاهـرة
تهش في ألق العرفان أمتنـا
قطوفه دانيات من لواظنـا

* * *

في كل شبر بدأ من فيضها أثر
وصفق الغصن والاطيار والنشـجـر
الى الصناعة فارو اليوم يا خـبـر
فهل الصنع والانتاج والاطـر
جهودها للمعالي جلبت النـذر
ما دام عاهلها السهران يتكـر
وعرشنا صانع الامجاد مقتـدر
الى المعالي بكم يسمو ويزدهـر
سبيله النور والالهام والظفـر

هذي سدودك أبواب المني فتحت
والبور أورك فازدانت جوانبـه
والنور يسطع في طاقاته خـبـر
انا استرنا وحركنا مصانعنا
لا ما اكتفيننا فانا أمة نـذرت
ستبلغ الهدف المرسوم أمتنـا
آماننا ما لها حد يسورها
فاسلم لشعب أبي أنت ملهمـه
وصان ربي ولي العهد سركمـ

- (1) هو الشاعر المرحوم أدريس الجاي .
(2) مفدي زكرياء شاعر المغرب العربي الكبير .

ذكرى المسيرة الخضراء

للمستاذ الشاعر المدني المحراوي

مسيرة الفتح ، بل احدثثة الزمن
لولا حقائق قد ابصرت واقعها
قد كنت انكر اخبارا مشوقة
حتى رايت الذي فجرت من عجب

ووثبة الحق ، بل اعجوبة الحسن
لقلت : ضرب من الاوهام لم يكن
من الملاحم عن سيف بن ذي يزن
فقلت قد نقل الراوي ؛ فلم يـمـن

* * *

فلو رايت حشودا هب جحفلها
تفـزـو وعدتها ذكر تـرـدده
لكنت ابصرت افواجا مواكبها
ولا سلاح سوى اجماع امتنا
اما دعاها من « الحمراء » عاهلنا
وصاح في مسمع الدنيا بخطبته
دوت رواعدها في كل دانية
وزالزت نفرا كانت ضمائرهم
اوهت عزائمهم ، عرت مطامعهم
واحبطت خططا لهم مبيتة
ظنوا مسيرتنا دعوى نروجهما
حتى راوا لجج الافواج مائيرة
هبت بها جاريات البر هادرة

ضاق الفضاء بها تسري بلا وهن
وهمة عقدت عزما فلم تهـن
تمشي على نمط في السير متـزن
على مواقفها في وحدة الوطن
غداة ابدع فتح القفل بالفطن
فاذهلت كل ذي لب وذي اذن
وكل قاصية في السهل والـحـزن
تصلي بنار من الاحقاد والاحـن
فصار ما ستروا منها الى علـن
واسقطت كيدهم من ذروة القنـن
وان خطتها اوهام مفتتـن
كالسيل في حزن وعروفي سنـن
كما يشق عباب الماء بالسفـن

واهتزت الارض من وقع لها مرن (1)
 شقت مسارب فى قرى وفى مدن
 كانما قرنت بالريح فى قرن (2)
 دك المشاة سداد (3) الحيف والغبن (4)
 ويسألون عن الارحام والسكن
 منها ، وطال بها ليل من المحن
 وخيم القوم - كالأهليين - بالقطن (5)
 لله ما كف من هول ومن فتن
 أخرى ؛ فلم يبق من ريب لمتحن
 عزيمة لم تهن يوما ، ولم تلن
 كما يؤوب الى حماءه ذو ظفـن
 من بعد ما رسفت فى القيد والشطن (6)
 دهرأ طويلا مضى فى الغم والشجن
 شجر اليم عن التهويم (7) والوسن
 بفضل عاهله المستوفز (8) الفطن
 فكان - حقا - عليها خير مؤتمن
 والناس ما بين مشدوه ومضطغن
 من كل ذي طمع مستبشع عفن
 عصماء من مدد لديه مختـزن

عيج الفضاء بها فى كل ناحية
 واجفلت قطر ملأى على سكـك
 تسابق الريح فى جري اذا عصفت
 وفى تخوم الصحراء مقفلة
 وأقبلوا يطأون الرمل فى شغف
 ويلثمون رمالا طالما حرموا
 ورُفرف العلم المنصور مرتفعـا
 وأحرموا باصلاة بعد ما شكروا
 وحقق المصحف المحفوظ معجزة
 وتمت الخطة العذراء ، وانتصرت
 عادت الى أهلها « سمراء » نازحة
 وأقبلت ، ووفود السعد تكلاها
 وانجاب عن قطرنا ضيم تحيفه
 فالآن قرت عيون كان يصرفها
 وحقق الشعب آمالا محببة
 قد أنجزت وحدة الاوطان همته
 أعظم بوقفته والجو معتكـر
 والمكايد ارقال (9) وقعقة
 لكن عاهلنا جلى فجاء بهـا

(1) امرن : بفتح اليم وكسر الراء ذو الصخب والجمعجمة .

(2) القرن بفتح القاف والراء : الجبل .

(3) السداد بكسر السين : ما يسد به أي يغلـق به .

(4) الغبن يفتح الباء كالغبن بسكونها .

(5) القطن : بفتح القاف والطاء : موضع الإقامة .

(6) الشطن : بفتح الطاء الجبل .

(7) التهويم : النوم القليل .

(8) المستوفز : المتهيء للوثوب .

(9) الارقال : الاسراع فى السير .

عذراء من فكره المشبوب رائحة
فزف ما ترك الازهران سادرة
فطاطأت رأسها الدنيا لعاهلنا
وبان من أخلصوا في ودنا ، وبدا
لم يفسح غرتها عيب ولم يشن
وخر منه أبة الحق للذقن
وقرظته رعاة الفكر واللسن
من حاد عنا ، ومن أمسى على دخن

* * *

انا لنشكر همات لاختوتنا
هبت تؤازرنا كما تؤازرها
ولا كأل « سعود » ان هتفت بهم
وسوف تذكرهم أجيال مغربنا
هي المفخر قد ألفت مقاودها
الى الذي حرر الصحراء من رهق
فيورك الحسن الثاني وما صنعت
وحقق الله في نجليه بغيته
ودام عرشه للامجاد يحرسها
لم تنس آصرة القربى ولم تخن
وساندت حقنا في السر والعلن
لبوا اذا غيرهم اكبي (10) ولم يعن
بخير صنع بطيب الذكر مقتن
الى سليل الكرام من بني حسن
وفكها من وثاق الفاشم الخشن
يداه من شرف للدين والوطن
وعاش مستبشرا باليمن والمنن
كما حمى حرمة القرآن والسنة

(10) اكبي : اكبي الزند لم يور .

المسيرة المظفرة

لمؤتاد الشاعر محمد بن محمد العلي

تلك ذكرى المسيرة الحسنيـه
حيث أرضى بها (الحسن) لشهـ
فهو أعطى لشعبه أروع الامـ
وانطلاق المواكب الخضر صـوت
الف مرحى للقائد (الحسن الثا
جبه ملء قلبنا ، فهو شهـد ،
ورث الخامس العظيم ، فكانت
تتباهى بالامه المغريبيـه
م الها له وأرضى نبيـه
ثال في الملتقى وفي الأريحيـه
سمع العالمون طرا دويـه
ني) الذي هز كل نفس ابيـه
ورحيق يجري بكل خليه !
منه فيه المفاخر الأبيـه



تلك ذكرى مسيرتنا الخضـ
فأعادت من الجهاد فصـولا
والفتوحات هاهنا تملا الدهـ
لبس المجد تاجه في حمانا ،
أنجبت للبلاد كل عظيم
نحن بالعرش أمة قد أقامت
بيعة ائريـمة ، ولاء ،
والكرامات دائماً عند آل الـ
لم يخب قط من جعل اللـ
قد كتبنا تاريخنا بنضـال
والمسيرات هاهنا في اتصـال ،
نحن قبل التاريخ عرقا وأصـلا ،
راء عادت بالمعجزات البهيـه
تجلى في الوحدة الوطنيـه
ر وتحى الروائع السندسيـه
وتناهى للدولة العلويـه !
قد جباه الاله حب الرعيـه
مجدها ، فهي بالمهود وفيـه
واعتراز بالحضرة والمولويـه
بيت تترى في اللوحة الاحمديـه !
ه بصدق وكيله ووليـه
رصقته الملاحم الأبدية
لنماء وعزة قوميـه
نرسم الخلد بالنفوس الرضيـه

فحياة القيود هي المنية
 وبنيناها بالحصون القوية
 وبعثناها نخوة ومزية
 مشرق ، فالانسام منه زكية
 وهو تحفيزنا لاسمى قضيه
 ح دواما الى المزاي السنية
 سيا ، ويوحى بالعز والالعية
 نا بوعي للميزة الشخصية
 وفرضنا وجودنا فى البرية !
 وحد الله روحنا الاطلسيه
 فجر النور فى القلوب النقيه
 قل ، فنلنا ما تقتضيه الوصيه
 فأتت بالخلص اخلص نيه !
 أهل عزم وغيره وحميه
 فى منال الامجاد بالاولويه
 حققوا الفتح باقتحام البليه
 لنداءات جوهر العبقريه
 كلهم قدموا النفوس السخيه ، !
 يقظ ، فائز بصفو الطويه
 ثابت فى المحافل الدوليه
 ووقاهم باللفظ كل رزيه !
 ثل (كعبا) فى البردة النبويه ،
 للرسول الامين ، جزل الهديه !
 وانسجام ، وحكمة ، وروييه
 ظللته تلك البنود العليه
 ليس تخفاه فى الوجود خفيه
 فى (رباط الفتح) (العيون) النديه !

لا نهاب الخطوب والليل داج ،
 وصنعنا التاريخ روحا وشكلا ،
 وورثنا التاريخ حسا ومعنى ،
 وشباب البلاد يحيا بماض
 ان تاريخنا انفتاح وطهر ،
 وهو تجديدنا ، وتعبئة السرو
 وهو يرعى مصلح الوطن المـ
 ان عرفنا تاريخنا ، فلقد فـز
 ورددنا المستعمرين حيارى ،
 بالتحام ما بين عرش وشعب ،
 ان وعي التاريخ صبح جديـد ،
 قد عرفنا فى ذاتنا مطمح النبـ
 وزرعنا بالصدق بذرة خيـر ،
 حيث كنا ، وما نزال بحـق
 ينجز الدهر ما نشاء ، فنحظـى
 والرعايا خلف الامام جنـود
 واستجابوا فى طاعة وتفـان
 من رجال ، ونسوة ، وصبايـا ،
 والسلام المنشود جاء لشـعب
 ان (لاهاي) ايدتنا بحـق ،
 وكفى الله المؤمنين قتـالا ،
 ان (خطري) فى بيعة القرن قد مـ
 حسبه عزة بقرب حفيـد
 واستعدنا صحراءنا فى اتـحاد ،
 والكتاب المبين اقوى ضمـان ،
 وصلاة الشكر امتنان لـرب
 وعيون السحر الحلال تؤاخي

ما بعثنا من نعمة وحلويـــــــــــــــــه
لحياة مع الخلاص هنيـــــــــــــــــه
للمآسي في الحالة المزريـــــــــــــــــه
واستعاذت بالنخوة العربيـــــــــــــــــه
اي مس بالحرمة الاخويـــــــــــــــــه !
رب حقا في الصولة الدمويـــــــــــــــــه
في اجتثاث المطاعم الاجنيـــــــــــــــــه
نطلب الحق بالطريق الجليـــــــــــــــــه
ايدت في (الخرطوم) تلك القضيه !
سق صريحا في (الوحدة الافريقيه)

لم يرق طفمة الجزائر قطمـــــــــــــــــا
ساءها ما رات هنا من رجـــــــــــــــــوع
بل ارادت توترا ، واختلاقـــــــــــــــــا ،
وبلادي تشبثت بســـــــــــــــــلام ،
ان دين الاسلام يأبى عليـــــــــــــــــها
ويباهي (الجولان) (سيناء) بالمفـــــــــــــــــ
وب (زايير) ما ييل غليـــــــــــــــــلا
نحن ضد التضليل من اي نــــــــــــــــوع ،
و (لبرفيل) وهي أخت (لولومبو)
وبكل المحافل اتضح الحـــــــــــــــــ

* * *

لا نريد المزاعم الهمجـــــــــــــــــه ،
كل من يعقد النوايا الدنيـــــــــــــــــه
عن دعاة اطماعهم فوضويـــــــــــــــــه
تلك والله نكبة وحشيـــــــــــــــــه !
انشأته السياسة الهواربيـــــــــــــــــه ،
ها تنادي اهل القلوب الزكيـــــــــــــــــه !
واضلت تلك الفلول الشقيـــــــــــــــــه !
به قوما للساعة السياسيـــــــــــــــــه !
عن قيام للساعة الخلقـــــــــــــــــه !
فهي درس في العبرة التاريخـــــــــــــــــه
فهي ليست مع نفسها منطقـــــــــــــــــه
في الخيال الحكومة الوهميـــــــــــــــــه
عفن يسكن العقول القبيـــــــــــــــــه
كل روح قويمه ثوريـــــــــــــــــه !
للصلاح العناصر الجوهرـــــــــــــــــه

نمقت المعتدي باقليم (طاطـــــــــــــــــا) ،
(آمفالا) ما تزال درسا ايـــــــــــــــــراه
حرمة المغرب الكبير تسامـــــــــــــــــت
طردوا اهلنا ، وجاروا عليــــــــــــــــهم ،
نحن لا نرتضي حدودا لمـــــــــــــــــخ
تلك (تيندوف) ، لاجئوها ، راينا
عصبة البغي من (بومدين) ضلت ،
صدق العاهل الكريم الذي نـــــــــــــــــ
والامر الادهي تغافل نــــــــــــــــاس
هفوات الشعوب اخزي وانكــــــــــــــــى ،
وعلى اهلها (براقش) تجنــــــــــــــــي
تخدع النفس بالسراب ، وتنبــــــــــــــــي
حاولت ان تبتاع كل ضميــــــــــــــــر
غير ان الاطماع فيها تنافــــــــــــــــي
ستزول القشور حتما ، وتبقى

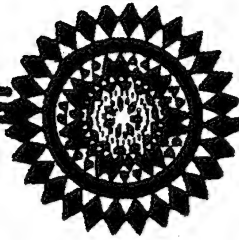
و (ابن باديس غاضب ليس يرضى
واعتداء العدى بحاسي تلتمسي
لست أدري ما ذا يراد ، لتحيا
فتنة الحرب سوف يصى لظاهها
اتقوا الله ! للجوار حقوق
واتركوا عنكم المطامع يا قـ
لم خنتم عهدكم والمواثيـ
فعليكم تلك الشهود توالـت
ان داء التوسع اليوم فيكمـ
ارضنا لم تكن ممرا لطـاغ ،

ما يراه من فتنة مخزيه !!!
فضحته الرسالة الملكيـه
أمة المغرب الكبير الفتيـه ؟ !
من أتوا يشعلون نار الرزيـه
فرضتها اللياقة الاخويـه !
م ! فهذي عهدنا مرعيـه
ق ! فليست أقوالكم منسيـه !
في جميع المحافل الدوليـه
شر ما في الدعاية الوهميـه
فبلوغ المحيط عين المنيـه !

* * *

للسلام الوطيد نسعى وندعو ،
قدر علينا حق الجوار ، فما همـ
وتراب البلاد في الوحدة الكبـ
تلك ذكر مسيرة (الحسن) الفـ
فهي أبقى من البقاء ، وتـاج

من يعادوننا بأسوا نيـه ،
قد رعوه ، وذاك أصل البليـه !
رى جدير بالصون والاسبقـه .
ذ تسامت بروحها التربويـه
فوق هام الملاحم المفريـه !



مُولَايَ يَا مَلِكِ الْبِلَادِ تَحِيَّةٌ

وحبا المهيمن عرشك التأييدا
والخير يصحب عهدك المحمودا
كالشمس تملأ بالضياء وجودا
بك يا عظيم يمازج التوحيدا
والملك يعشق شعبه الصنديدا
حسن الملوك مفاخرا وجهودا
فكسا بيهجته البلاد برودا
يفشى البلاد مفاورا ونجودا
حسن يصون مواطننا وحدودا
تترى عليك ويمنح التسديدا
واسعد بشعب يشكر المجهودا
فلانت أفضل من يقود مجيذا
للمجد ينشر بينها التجديدا
صنع المسيرة تطلق المصفودا
لك فى المفاهر والجهاد نديدا
أبدا ولا نظرت كمثلك جودا
من نور رايك حلها المنشودا
يرضى البلاد وربك المعبودا
تسمى وتبذل نصحك المحمودا

وهب الاله بلادك التوحيدا
والدهر يفخر والمواطن تزدهي
والله شاء فكان عرشك بيتا
والله قدر أن يكون غرامنا
الشعب يعشق ملكه وبلاداه
والله قدر أن تحب قلوبنا
والتاج نوره سليل محمد
أكرم بتاج قد تألق نوره
والملك زان بهاءه وضيائه
فاهنا بفضل الله يسبح أنعمنا
واهنا بعيد العرش يا بن محمد
واسلك به ما شئت من سبل العلى
يا خير من ملك البلاد وقادها
لم تعرف الاوطان قبلك عاهلا
تالله ما عرفت مواطن يعرب
لم تبصر الدنيا كمثلك يقظا
فاذا نظرت الى الامور وهبتها
واذا أردت فما تريد سوى الذي
واذا سعت فللبيرة كلها

واذا نطقت فللحديث طلالة
واذا خطبت للبلابة روعة
واذا نصحت ففي النصائح حكمة
واذا صنعت مفاخرًا اتقنتها
واذا دعوت الى النضال فلولوغى
واذا رفعت لدى الممارك راية
يا ايها البطل الذي بجهاده
اعليت للشعب الشكور مكانة
واقمت فى وطن الاباة معاملا
وجعلت من صحراء قطرك جنة
ابدعتها خضراء حققت المنى
رفعت اليك ولاءها وثناءها
اوليتها نعمًا يعز منالها
وانلتها بعد المذلة رفعة
وتيقنت رغم المكابد انها
قد راقها العهد الجديد وشاهدت
وبدت جهودك فى جميع ربوعها
لو انطق الرحمان رائع رملها
او كان يمكن أن تطير قلوبها
لو كان فى امكانها وبطوقها
لولا تمسكها بدين محمد
اوليتها منك النحان فلم تزل
والبرلمان نما بفضلك غرسه
تدفق الآراء من أركانه
مولاي يا ملك البلاد تحية
لا زلت فى حفظ المهيمن دائمًا
وولي عهدك فى المفاخر زاده
ويلفظ الرحمان جل جلاله

تشفي الغليل وتبرىء المفؤودا
تهب العقول جراهرا وعقودا
تسقي النفوس زلالها المورودا
واذا وعدت تحقق الموعدودا
تثب الاسود تؤدب العربيدا
تبع الجميع لسواءك المعقودا
عرفت مناطق أرضنا التوحيدا
ورفعت للوطن الفخور بنودا
ورفعت فى أرض الكرام سدودا
تعطي المريد فواكهها وحصيدا
ومحت بأقدام السلام حدودا
صحراء تشكر عهدك المحمودا
ومنحتها التحرير والتوحيدا
وكسرت عنها بالجهاد قيودا
فى ظل عرشك تبلغ المقصودا
بالعين فوق رمالها التجديدا
تعطي الثمار وتبعث المورودا
لسمعت من حباته التمجيذا
لأتت تجدد بيعة وعهودا
جعلت بساطك للمرور حدودا
لهوت أمامك ركعا وسجودا
وهي الفخورة تستلذ مزيدا
وطوى المراحل يبذل المجهودا
كالنور تكشف للعقول مفيدا
فى عيد عرشك تصحب التمجيذا
تعلي البناء وتتقن التشييدا
رب السماء تقدما وصعودا
بدر الولاية والامير رشيذا

لَهْ هَمَّةٌ مَا كَانَتْ فِي النَّاسِ مِثْلَهَا

للأستاذ الشاعر عبد الرحمن العلوي الدرعاوي

والبسه الوجد التذكر والسهدا
بعد نجوم الليل من شوقه عدا
يدافع روما لا يطيق لهم صدا
إذا ما رأى شيئا أرى ربه صدا
إذا حملت ذقنا أو ارتكبت فودا
واخشى عليها القطع أن هجرت سعدى
لعلك أن تلقى هجرها جلدًا
وأصوبهم رأيا ، أشيعهم رفدا
وأوثقهم عهدا ، وأصدقهم وعدا
وأصوبهم رأيا ، أسيعهم رفدا
وأرسخهم علما ، وأبعدهم مددا
يمد يدا لا تعرف الشح والبردا
على طاعة الرحمان وفدا يلي وفدا
يزيد بها في سعدنا عوده سعدا
يضيء لنا من حالك الدهر ما اسودا
ومورثه من فضله المجد والحمدا
وفى كلفة الاسعاد قد بلغ الجهدا
غلاما حديث السن لم يبلغ الرشدا
وزاد على الموروث من كسبه مجدا
تذيب إذا أحى بها الحجر الصلدا
وليس يرى حيا يقام ولا سدا
وضاعف في أملاكه البدر والحصدا
وانبتت الاعشاب والزرع والورد

ترأت له سعدى فهم بها وجددا
وبات قريح القلب من فرط ما بيه
أيطمع وصل الغانيات وزنجيه (1)
وكل مريض الجفن مقترب الخطى
ويكره أشباه البياض بثغره
أرى الوصل من سعدى ترث جباله
إذا هجرت سعدى فخل سبيلها
ويمم أمير المؤمنين وأزرهم
وأمرهم روضا ، وأكثرهم جدى
وأحنفهم دينًا واكتفهم تقى
وأعدلهم حكما وأرجحهم حجي
تراه على العرش المبارك جالسا
يبايعه عماله وجنوده
فأهلا بعيد العرش في كل مرة
ونسلم من فصل الخطاب مفصلا
ألا أنه « الثاني » إلى الخير شعبه
سعى ، ما سعى إلا ليسعد شعبه ،
واغناه عن رأي المشير ذكأؤه
وقد ورث المجد التليد بأسرّه
له همة ما كان في الناس مثلها ،
ويأسف أن مرت من الدهر لحظة
به نهض الفلاح وأنذاح حلقه
وانثرت به الصحراء بعد جفافها

(1) الزنج والروم في هذا البيت عبارة عن الشعر الاسود والشيب .

وكل نمو قد تضاعف حجمه
وكل كبير نده بازائمه
سنذكر ما قيل : « المسيرة » فضله
مسيرة شعب وحدته بسيرها
تروى امام الشعب حتى بدت له
فارسها للفتح تتلوا كتابها
وسارت فكانت للعداة أساودا
بها عرف الاعداء أنا بعزمننا
ولا ينقضون الامر نحكم عقده
ولا تقبل الراى المخل بشلنا
ولم تك نعطى بالدفة عزنا
مسيرة فتح سهل الله امرها
فلسنا مدى الايام ننسى مجازها
وليس يغيب الدهر عنا اقتحامها
لحا الله اقواما تعدوا لظلمنا
وقد أضمرنا الاحقاد فيهم لضرنا
وربوا لنهب الامنين أو أبدا
غوى ذلك المهوار لا در دره (2)
على انه من غيه وضلاله
على ظهره من خائر الاثم ما اذا
ثلاثون الفا فى الفلاة ابادها
وشتت اطفالا وشيئا وفتية
اذا غفر التاريخ ذنبا لمجرم
ولن يغفر الشعب الذي قد خنقه
أطلت من التخيل والوعد واهمما
ولا الجرى فوق السابحات بناقص
لعلك يوما عن ضلالك ترعى

وكل قديم فى اصلته جدا
سوى الحسن الثاني فقد فقد الندا
ولو انه طال الزمان بها عهدا
وهدت قوى اعداء وحدته هدا
وبانت سلاحا من تسليحها اجدا
جميعا ، وصوت الكل من بعضه اندى
وأسدا لدى آجامها تقهر الاسدا
اذا هبطوا وهذا طلعا لهم نجدا
ونوسعهم حلا اذا عقودوا عقدا
ولو انه ادى بنا الرفض ما ادى
ونكتال بالمثلين من كالنا مدا
وسلمها ممن اراد بها كيدا
وقد نصب الاعداء فى وجهها الجندا
شبابا ، وشيئا والفواني والمردا
وما ان تعديننا لظلمهم حدا
وما أضمر الاحشاء منا لهم حدا
من الانس لا ترعى ذماما ولا عهدا
وكان يرى لوشاء عن غيه بدا
يرى (جزره جزرا) فيحسبه مدا
تحمله رضوى على الراس لا نهدا
وأوردها الموت المعجل واللحدا
وفرق من طغيانه الام والولدا
فلن يغفر النفى الجماعي والوادا
وجرعتة صابا وأوثقتة قيادا
وما طول مخض الماء يرجعه زبدا
عليك على الامواج من شاوك البعدا
فتطلب فى افعالك الهدي والرشدا

(2) غوى ذلك المهوار لا در دره .

عيد المفاجزة

لأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

وفي كل حرف زهرة طفحت عطرا !
وكثره ينهل من فضله ثرا
تحمس في صون البلاد لها سيرا
فقد بارت الآداب وانقلبت حيرى
نزعنا بها عنا الحماية والحجرا
فليس له قدر ، ولو سحر العصورا
فتلك معانيه تجلت لنا عذرا
ويصبح (حسان) الثناء لها صهرا !
وأرتع كأس الانس في النشوة الكبرى
تعربد من شوق الى المهجة السكرى
من الروح للاجيال أعصرها عصرا
يزيد فؤادي في صابته حرا !
يفجر في أعماقنا المنبع الثرا
من العشق ، وجدان الخلود بها أدرى
فأتلو من الالحن ما يسحر السحرا !
ترف سناء كالربيع اذا افترا
فمنك لها أستلهم الشعر والنشرا
بمعيدك ، والإيمان يلهمني الشكرا
حياة - كما خطتها - توقظ الصخرا
لقد منحتها الوعي والبعث والبشرا
ورصعت في آلائه الانجم الزهرا ،
واتبعتها في حبه الشمس والبدرا ،
لان مليكي بالمزيد غدا أحرى !
فكان مليكي في جواهرها بحرا !
وفي قمة العلياء نبني له قصرا
واخلاصنا للعرش قد زينا الدهرا
و (بالحسن الثاني) الوجود لقد سر !
ويقبس من أنواره ذلك السر :

لقد صفت في عيد الجلوس لك الشعرا ،
أرى الشعر في المحبوب ينقاد طيعا ،
فللشعر في بعث الشعوب رسالة ،
اذا لم يكن في الشعر عنوان وحدة ،
لقد كان في الشعر المعبر طاقعة ،
ولا خير في شعر التفاهة والهوى ،
وان كان فيض الشعر في وطية ،
فتفتن فرسان القريض بحسنها ،
وللوحى لا للسكر أعصر خمرتي ،
لقد صارت الجريال من فرط رقة ،
وفي حب أوطاني شربت سلافة ،
فلا أرتوي ، اذ كلما زدت رشفة ،
وما الشعر الا حكمة وتجابوب
ومن خفقات القلب أعزف نغمة
بزممار داود أغني عواطفني ،
وانظم حبات الفؤاد قصائدا ،
أمولاي ، اني ترجمان لامتي ،
وأجمع باقات البشائر والمنى ،
ففي عيدك العيمون يا خير مالئك ،
طوابع فجر العيد في خير أمة ،
ولو انني أهديت للعرش مهجتي ،
وقدمت آيات الولاء لعاهلي ،
لما كنت الا عاجزا ومقصرا ،
خبرت بحور الشعر في كل عمقها ،
ففي كل قلب عرشه متأصل ،
وملحمة الاجيال فيها وفاؤنا
من (الخامس) المقدام نستلهم العلا ،
يمثل في الحسنى شمائل جده ،

ولطفا خفيا ، دام في الخطوة الكبرى !
ودفع مدى الازمان قد لثم الزهرا ،
فانطق بالشدو القرائج والطيـــــرا !

امامة علم ، في جلال ولايته ،
فللشمس وجه قد تجدد حسنه ،
ومنبع الهام تسلسل وحيه ،

توحد منا الشمل والروح والفكرـــــرا
فلا نرتضي الالحاد فينا ولا الكفرـــــرا
وداء خطير صار ينخرها نخرـــــرا
ونظرها طرحا ، ونزجرها زجرـــــرا
يشد لها الايمان في عزهاـــــرا
وفيها من الفصحى ماثرنا تقـــــرا
تكلم هام الخلد بالنور والذكرـــــري
(واسيناء) و (الجولان) مفخرتي الاخرى!
وحبة رملي تفضل الدر والتبرـــــرا
ونسعى لها سعيًا ، ونهفو لها طرـــــرا
بطيبة ، والاسلام يصهرنا صهـــــرا
وان طال افك في تنوعنا يفـــــري
فكم ضل الاستعمار في الامر واغترـــــرا
بوحدتنا نمحو التنازع والهمـــــرا
فنحبط مسعاه ، ونشحنه ذعـــــرا
فنحصدهم حصدا ، وللقمهم جمـــــرا
ومنهم كفانا الله من يكشف الضـــــرا
وفي (مجلس النواب) ما يحسم الجورا
فانت الذي شيدت نحو العلا جسرـــــرا
فمن جوهر الاسلام نلتمس الطهرـــــرا
فلا حد للنور الذي يشمل الغبرـــــرا
ويجبر في كل العثار لنا كســـــرا
لقد اطلع العهد الجديد به الفجرـــــرا
على لاكون ، والتاريخ يصدقنا الخبرـــــرا
ونشكر في (وادي المخازن) ما اجترـــــرا
بها شعبنا قد صار في طبعه وترـــــرا
وأبرز عنوان لامجادنا فـــــورا !

بني وطني ، ان المروية أمنـــــا ،
ومنهجنا دوما كتاب وسنـــــة ،
وان ضياع الذات فيه تمزق ،
وان انحرافات الدخيل نمجها ،
مروءتنا كان الحياء شعارها ،
فتاريخنا قد سطرته دماؤنا ،
وفي الاطلس الجبار امجادنا النبي
ولي عزة في محتدي واصالتي ،
وفي كل شبر من بلادي أخـــــوة ،
نريد حياة العز مثل جدودنا ،
وقبلتنا البيت الحرام ، وروحنا
وها نحن الا واحد ان عددتنا ،
نلا فرق بين البربري وغيره ،
اذا حزب الامر العظيم فاننا
نزلزل عقل المستبد وقلبه ،
نشور جميعا ضد اعداء شعبنا ،
وتلك لعمري افلتت من حسابهم ،
وفي العدل والشورى قوام سلوكنا ،
الى النصر يا شعب المسيرة دائما ،
ضمانتنا في الشرق والغرب ديننا ،
ولا لون للايمان الا صفـــــاؤد ،
وهذا كتاب الله يحفظ عهدنا ،
وهذا المحيط المزدهي بخليجه ،
ومن مغرب الابطال تشرق شمسنا
يلوح على (الزلاقة) الفتح باهرـــــرا ،
اصلتنا ... آثارنا وترائنا ،
وللضاد في التعليم احسن طابـــــع ،

محاسنها تسبي ، وخيراتها تســـــري ،
صنوقا ، وقد زكى مواهبها البكرـــــرا
ثراء ، به الاوطان قد زخرت زخـــــرا

بلادي كما احببتها جنة الســـــورى ،
حباها اله الناس من كل كوثرـــــر
وفوسقاتها ، كنز المعادن ، نفظها ،

وجهد نبيل يقهر الصعب والوعرا
مصانها أخت السدود ، غدت كثرأ
تسالم باليمنى ، وتدفع باليسرى
توفي لرأعيها ، تباهي به العصرا
فمني هواها يطبع السر والجهرا
شباب وبأس لا نرى لهما حورا
على الجد، تستجدي القريحة، لا الغيرا!
فتنفخ فى الأعمار من روحه عمرا!
لتقبل فى تحقيقها الهدف النـزرا
وكانت وما تنفك للمعتدي قبرا
خفافا ثقالا ، لا نباع ولا نشـرى
ونطرد منها من يريد لها الخسرا
فقد نزعـت منه مكاسبها قسرا :
رجوع ، فلا ننسى ذراعا ولا شبرا
ربوع من الاوطان لا تقبل البـترا
توحدها أصلا ، وتبعثها فكرا!
وتلك (العيون) ، الله يخفـرها خفرا
نعبثها طرا ، ونحشرها حشرا
وجوها بدت صفرا ، وأيديهم صفرا
ففى الموقف المعكوس لا يملك العـدرا
فما أهون الطاغى الذي يحمل الوزرا !

وأريافها مثل الحواضر طاقـة ،
مساجدها أخت المعاهد تزدهي ،
وفى شعبها الأيمان والجود والعلا ،
بلادي ، حماها الله من كل فتنة ،
بغير شريك فى هواها عقيدتي ،
تشيب الليالي ، وهي حسناء زانها
تحن الى التاريخ ، وهي مصـرة
وتقبس من (ادريس) نور فتوحها ،
تريد حقوقا كاملات ، ولم تكن
ففيها لأبطال الكرامة جنـة ،
ونحن أباة الضيم نحـمي ذمارها ،
نوحـد فى كل الدهور تراها ،
ولا حق فيها للدخيل ورهطه ،
و (طرفاية) (ايـني) لقد راق منهما
و (سبتة) (أخت) (مليية) احضنتهما
ففى كل روح من بلادي حميـة
وعند (رباط الفتح) أودع سرها ،
وأرواحنا ، اشباحنا لـقدأنها ،
وحسادنا فى محنة اذ نرى لهم
اذا نسي الجار العهد بفـدرة ،
أرى النار تفنى حين تأكل نفسها ،

* * *

بوحدتنا الكبرى ، وعلمنا الصبرا
بحاضرنا الماضي ، لنستكمل الذخرا
لنجتث منا الجوع والسقم والفقرا :
تتيح لنا من بعد عسرتنا اليسرا
به طبقات الشعب من دائها تبرأ !
من (الحسن الثاني) الذي يسبر الغورا
فمنه نرى الاقدار تنشرها نشرا
ففى سعيه المحمود ما يبسم الثفرا

لقد طبع العهد الجديد سلوكنا
ولقننا حب البلاد مواصلا
وأملنا فوق الحدود تحثنا ،
ثلاثة اعوام بأحكام خطبة
ازالة آثار الفوارق بلسـم ،
بلادي مثال رائع فى سياسـة
اذا طويت منا سجلات مجدنا ،
لقد فجر الله الضياء بفضله ،

* * *

لعرش مجيد ضم فى نوره السرا :
وفاء لروح من مسيرتنا الخضرا
تضم الى القرءان الوية حمرا !

على الوحدة الكبرى نجدد بيعـة ،
على العهد ادينا اليمين جميعنا
فله ما أبهى مواكبها التـي

ونحن بايمان وصدق سريسة ،
 نلقن للاهل الكرام جميعهم
 وفي امريكا رحلة الخير كله ،
 تغار على الاسلام في كل بقعة ،
 وتنشد للقدس الحبيب خلاصه
 من (المغرب الاقصى) الى (المسجد الاقصى)
 وكانت وتبقى قدسنا عريضة ،
 توحد فيها باليسوع محمد ،
 هنالك اجراس الكنائس تشتكي
 ايا ملكي ، يا قمة المجد والنهي ،
 فتسعى الى الانماء سعيا موقعا ،
 وفي الحل والترحال تطفح حكمة ،
 هنالك يسمو في الوجود وجودنا
 هنالك يبلو العالمون سرائرا ،
 وفي (الحسن الثاني) تروق محاسن ،
 يخاطب من يلقونه بلسانهم ،
 وان التفاف الشعب حول ملكه ،
 تبارك من يهدي القلوب لبعضها ،
 وفي المغرب الاقصى وفاء لطبعه ،
 لافريقيا ، في وحدة وتضامن ،
 و (شابا) على استبسالنا خير شاهد ،
 ونحن ذوو النصر المبين واهله ،
 وانا بايمان وثيق بحقنا
 حضارتنا وهي السلام بعينه
 ومنهجنا أن نشهد الكون كله
 هنيا لمولانا المليك بسعيه ،
 اقرب به الله الميون ، وصانعه

ومن ذلك البوغاز حتما الى الصحرا ،
 من القسم الميمون عبرته الكبرى !
 لقد بشرت بالمتقى شعبك الحرا
 وتنزع عن ذات العروبة ما ضرا
 لتبعد عنه الرجس والمسخ والبنرا
 راينا (صلاح الدين) يخرق الدهرا !
 ولو كان في صهيون امنية اخرى !
 لكي يبعدا عنها عدوا بها اذرى
 الى هبة التكبير في العالم النكرا !
 لانت بما يحيي ضمائرنا ادرى ،
 لتضمن للاوطان في النهضة السير
 ونورا ، وتسدي في مواكب الخير
 بعاملنا المحبوب ، من شرح الامرا
 لجيراننا ، من بينوا الكيد والمكرا
 فليس يطيق الواصفون لها حصرا
 بليفا ، صريحا ، بارعا ، يشرح الصدر !
 يحقق للاوطان في الوحدة النصرا
 فتشملها النعمى ، وتغمرها البشري !
 فقد رفع الطبع الكريم له قدرا !
 بلادي جهاد يحسم الشر والفدرا
 فنحن اباة الضيم في القارة السمرا !
 فما خشي الاحرار زيدا ولا عمروا
 ملكنا انتصارا نستحق به الفخرا
 لقد رفعت بين الانام لنا ذكرا
 سعيدا ، فلا يشقى ، ولا يعرف القهرا
 فقد اجزل الله العظيم له الاجرا
 لاكباده ، ولتبقى ظلمته الفيرا !

الفلق المنتظر

لأستاذ

رضا الله إبراهيم الألفي

ويا حسن ما قد تما وانتشر	فيا حسن ما جاءنا من خبر
أهـاج من القلب أي وتر	غداة تفيأنا نبـاً
أم يدنيك منا جناح المفر	بانك يابن الملوك العظـ
لال فكنت الهلال وكنت القمر	طلعت علينا طلوع الهـ
أب حمدا يزيج جميع الفيـر	حمدنا حلوك فخر الشبـ
لدت حميدا الورود حميد الصدر	فما زلت فينا كما قد هـ
سات أنت غضنفرها ذو الخطر	فأنت المهند للنائبـ
وما شئت من عزيمة كالشـرر	فما شئت من همة لا تنـي

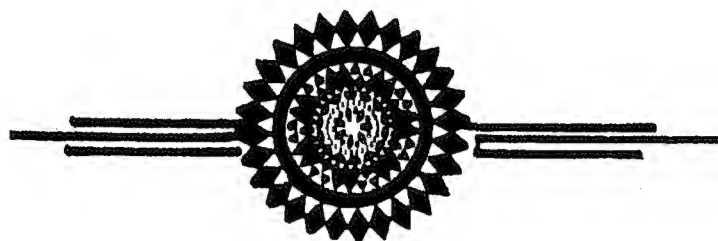
* * *

ساء أنت ملاذ لنا مدخر	فيا لدة المجد أنت الرجـ
ساء فانزاح غم بها وانحـر	جلوت لهذا الشباب المـ

لقد وجدوا فيك يابن الكـرا
 مثال النبوغ وركن العـلا
 سليل الابطـارة الاولـيـة
 مليك تأخر لكنـه
 فحدث عن البحر لا حـرج
 تبلغ في المشرقين سنـة
 فنعم الاصول ونعم الفـرو
 م امثولة للحجا والفـكر
 يوم ورب الفصاحة منذ الصـفر
 من نجل المليك العظيم الاغـر
 اناف على من قد مضى وغـبر
 فمن ذا يحيط بكنه الدرر
 ساه وفاح شذاه كفوح الزهـر
 ع اذا ما اقتدوا بعدهم بالسـير

* * *

سليـل الملوك نزلت بنا
 ولحت كبارقة بالدجـا
 نزول سحاب همى وهمـر
 تبشر بالفلق المنتظـر



تَحِيَّاتٌ وَفَاءٌ

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواني

مباهج عيدك الفالي متووع
يعانق سحره آذار شوقا
ولم يك ، يا مثنى - ذاك عهدا
به حفلت دنائنا مهى لحن
وتنشده المحافل والنوادي
وعهدك يا مثنى لنا ربيع
وآذار به أبدا ولو -
ولكن روح ربحان يضووع
تردده الروابي والربووع
فتبتهج الحنايا والضلوع

* * *

وما اختار القضا آذار ذكرى
ولكن شاء ربك - يا مثنى -
فتبتسم الازاهر والاقاحي
وترتجز البلابل فى انتشاء
له عفوا ، وقد جل الصنيع
لعهدك أن يواكب الربيع
وتخضل الجداول والحدوع
اغاريدا يروقها البديع

* * *

مواكب من بهاء الحسن هلت
وعهدك - يا مثنى - وعد عيش
نزلنا ساحة فنزلنا ربعا
وساح الاكرمين بني علي
بها الامجاد ترتجز المثنى
بفهدك ، فالحياة به ربيع
به الدنيا ربت وزها المريع (1)
لكل المكرمات له نزوع
فخار تالد وسنى ربيع
وعرف الفضل والتقوى يضووع

(1) مكان مريع خصيب

وتختال المعالي فى رباها
فان تشكر أياديهم ونفخر
وان نشد ملاحم ما أشادوا
وترهو من عوارفها الربوع
بعزتهم ، فعزتهم دروع
فان الشعر بالحسنى والوع

* * *

مثنى ، ساحكم أبدا رياض
لقد لذنا بها تزجي ولانا
ترلناها ظمء فانتجنا
وأوتنا ربى كانت قرارا
ومن يقصد حماكم يلف رفدا
وتحلولى الحياة بمقلته
ولكن الهناء فى رخاء
وتفمره السعادة والامانى
وأطام الاكارم من معد
به الامجاد أدواح وشوع (2)
محامد ، كل ما تاهها صنيع
معاني ثرها عذب تقيع
وكان الامن فيها والنجوع
وتعمى ظلها خضل رفيع
فلا شجن يكابد ، لا ذموع
تملاه ويسحره الولوع
يروق راحها الجذب الوسيع
لكل الوافدين حمى منيع

* * *

بك الآمال - يا حسن - نشاوى
ودنياها بك ازدهرت ، وطابت
لقد أوسعتها غدنا ونورا
وزغردت المزاهر والصبايا
تميس لدانة وتتيه زهوا
إذا الاوطان نادى : وأحماتى ؟
تلبى دونما كلل نداءها
تراود مخلصا دنيا المعالي
وأنت لخيرها « الداغى السميع »
مباهجها ، فمرتمها بديع
فليل اليائسين بها شموع
بما أسديت ، فالتعمى ضرع
فتسببها المروءة والخشوع
هرعت ، وعزمك الماضى سريع
وردك : نحن فى الحلى نريع
وفى صدق مطامخها تطيع

(2) شجر البان وأحدثها شوعة .

فيا بشراك أنت بها ضليع
وانت بريمها جذل قنوع
ولا أوهام وفر او دلوع
وانت لايه تال سميع
معنى النفس مضناها خلبع

كانك والمعالي فى رهان
لقد آثرتها تجرا وغنما
وما للهالك عنها دل ريم
ولكن واجب الديان اسمى
وانت بحب امجاد المعالي



الى الصحراء - امركم جميع
هي الابطال والحصن المينع
فلا عهد نحاس ، ولا رجوع
الى الصحراء ، ولتدم الصلوع
وامنت السما . وهذا الجموع
وحقك لا يداس ولا يضيع (
وتحميه المدافع والندروع)
ولكن لها الشجن المريع (
تراقينا حماها ، والضلوع)
ذمانا والدم الزكي النجيع (3)
لها الارواح نشوى لا تروع
يبارك خطوة القصد الرفيع
ستحفظكم ، واني للسميع

وناديت الاياة - وقد افلذوا
وما الصحراء فوسفاطا ولكن
عهدا قد قطعناها والا
ولكننا سنمضي دون مين
وكانت صرخة دوى صدها
(: لك العتبى بلادي ، لا تراعى
(ستحضنه الاضالع والحنابا
(اياة لم تنل منا الرزابا
(تلبى صرخة الصحراء ، وتفدي
(وتحمي كل شبر من نراها
وناديت : المسيرة فاشرايت
وهب الشعب اجمع فى اندفاع
وقال الله : سيروا ان آيى



وربك للأحاسن لا يضيع
وعانقت المخاطر ، لا جزوع
ذمانا والنفوس لها الندروع

وانت من الالى صدقوا ووفوا
تجشمت المفاوز غير وان
وناجيت الصحاري ملتقانا

(3) اللماء = بقية الروح .

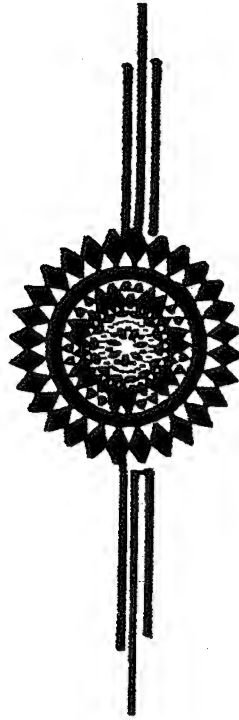
وآليت المسيرة سوف تبقى
ومن يعشق ذرى الامجاد مرقى
منارا ، فاقتدى الشعب المطيع
بهن فى سعيه الموت المريع

* * *

صنيعك يا مثنى ليس يحصى
ولكنني ارلود فى عناء
وما شعري لذلك يستطيع
مشارف صرحه وهي المنوع
وانت ، وكل ما تاتييه خير
وانعام وافضال ربيع

* * *

صنيعك - يا مثنى - باركته
ومن يكن الاله له وليا
لك الاملاك والقدر الصنيع
فالطاف الاله له دروع



من غيرك المرجو للمحارب

للشاعر الاستاذ وجيه نهي صلاح

سفر البطولة يا رفيق شبابي
اني لالمرح في سطورك قيادة
فشدنا بها الدهر الطروب معانقا
سير الرجال على حروفك تزدهي
قد توجو هامات مغربنا سني
يا نفمة رقصت على اهدابي
خلدت ملاحمهم على الاحقاب
نغمات قيثار ولحن رباب
يقفو مسالكها اولو الالباب
ابدا يموج بعاطر الانساب

* * *

ادريس بالايمان اشرق فتحه
كهلا اطل على الديار مدثرا
فاقام صرح العرش قدسي الهدى
ليظل عرشا فيه سر المصطفى
ويدوم طول الدهر علوي المنى
الصولة السمحاء ملء اهابه
وطريقه بالنيرات مضيئة
وغزا القلوب بسنة وكتاب
بالنور تحدوه سمات شباب
بالخلق لا بأسنة وحراب
يرقى به الاسباط فوق سحاب
شهما يضيء على جبين شهاب
والصولجان به عزيز جناب
اني خطا يخطو حليف صواب

* * *

آل الرسول عنودكم الق الضحى
عانقتمو الاخلاق في عليائها
ومسيرة خضرا على الاحقاب
وفتحتمو للعدل ارحم باب

فأنا فوق صوامع وقباب
بمزائم وبحكمة ولباب
تبدو معالمها بكل تراب
يا أكرم الأنساب والاحساب
وتألقا في جيئة وذهاب
وبهم نفوز بجنة وثواب
من غيره في محشر وحساب

* * *

ساداتها فاعتز أمن عباب
مرا بقدرة قاهر غلاب
حتى استرد الحق رغم صعاب
عن بلذل أرواح وشحد حراب
تختال في خصب وخضر روابي
أضحت خمائل بعد طول يباب
تزهو فعاش ومات خلف سراب
فكانها بهم على أعشاب
بخيال معتوه وحلم مصاب
فيذيقها الجلاد مر عقاب

* * *

يا ملهم الأبطال قهر صعاب
في القدس من جور وأسر مرابي
وينوه اشتات أمام ذئاب
من غيرك المرجو للمحراب
والعبقرية فوق كل حساب
في العبقرية عاش دون جواب
ونعيزكم - حبا - بالف حجاب
ركب المعالي في أعز ركاب

ونشرتمو الاسلام موفور السناب
فامتد يقتحم الظلام مسربلا
وبنيتمو للمسلمين حضارة
يا آل طه يا ضياء حياتنا
انا بعطركمو نفوح كرامنة
نختال في الدنيا بعثرة أحمد
من غير جدكمو شفيع جموعنا

انا بكم عدنا الى شيطاننا
وبكم اذقنا كل أعداء الحمى
ما ارتد طرف الشعب عن حق له
قد ظل يهتف بالرمال وما انشئ
فاذا الرمال المهاجمات على الظما
هذي العيون وقد رعاها ملكنا
ضج الحسود وقد رأى عرصاتها
يلهو بشرذمة أضاعت رشدتها
تنساق مع نزواته مدفوعة
وتعود مثخنة الجراح لحبها

بطل المسيرة يا حفيد المصطفى
ادرك - رعاك الله - مسرى المصطفى
المسجد الأقصى يثن ويشتكى
محرابه بيد العدو مؤرق
فيك الجلالة والمهابة والنهي
من يسأل التاريخ عن ند لكم
انا بكم نختال ما بين السورى ،
ونفاخر الأزمان بالحسن الذي

والسيف فى يمناه ليس بنايى
فى زحف شعب ماجد وثاب
لترد مفتصب على اعقاب
وتذل كل مخاتل كذاب

من حرر الترب الحبيب بعقله
بكتاب رب العالمين مرتل
الله اكبر قد دوت صيحاتها
وترد كيد الحاسدين لنحرهم

* * *

ومحبتى زادي وصفو شرابي
فى المغرب المختال بين هضاب
وكساه هذا العرش خضر ثياب
وظللت أبحث عن هدى لشبابي
فانخت فى دنيا الكمال ركابي
ووجدت فى أقداسه محرابي
يعنو لقدرة خالق تواب
اسراب ايمان ورا اسراب
ومعيد منحرف لافق صواب
فارتد يسدي النصيح للمرتاب
فيهون ما استعصى على النبواب
ولعز عرش ماجد وتراب
صفو المحبة فى قلوب صحاب

انا فى ظلال العرش طير صادق
أرنو الى لوحات حسن مشرق
فرشت عليه يد الجمال رداءها
قد طفت فى دنياي من فجر الصبا
حتى استقر بي الطواف بمغربي
ولبست بينكمو فى مفناه برد هدايتي
وعشقت عاهله العظيم مصليا
وجموع خير المسلمين تحفه
امعزز الاسلام فى جنباتنا
بالهدي نورت الدروب لتائه
البرلمان بكم تواكبه الروى
يتجادلون وللبناء جدالهم
حتى اذا احتدم النقاش وجدته

* * *

قيثارتي حبست لخير جناب
لابي المكارم سيد الاقطاب
وبه تشيد فتعتلي لسحاب
فوزي الوفاء لاشرف الانساب

لا تسألوني اليوم عن قيثارتي
للعاهل الحسن العظيم وشعبه
تشدو له الاوتار اعذب لحنها
لا ابتغي فوزا وراء قصائدي

يَمِينُكَ يَا شَعْبَ الْمَسِيرَةِ مَبَادِقُ

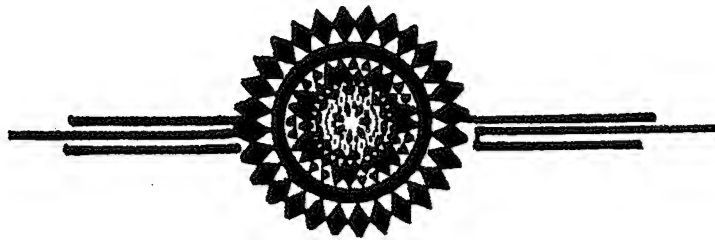
شعر: الأستاذ وجيه فهدى صلاح

وحبل القوافي طيع وجميل
أراه بغير الشعر ليس يزول
بمن الهم الجلمود كيف يقول
تحية أرواح لنا وعقول
وفى روحه مجد الجدود أثيل
وليس له بين الملوك مثيل
ويقفو خطاه الشوق حيث يجول
إليه قلوب المسلمين تميل
فتشرق آمال به وحلول
فتسمع صوت الحق حين يقول
شباب يلبون النداء وكهول
له مرشد فى ملكنا ودليل
فكان إلى الفتح المبين سبيل
فكان إلى القصد النبيل وصول
ورملك موفور العطاء ظليل
وغنت له فى العالمين عقول
وينفث سما بعده سيزول
وهلل فيها مزهر وخمائل

تبسم ثغر الورد فالجو عاطر
وفى النفس شوق للقريض يهزها
رويدك شعري انني اليوم ملهم
أطل علينا عاهل البشر والندى
مواكب عرفان تدور بفكره
ملك له بين القلوب منازل
إذا لاح فى ركب رعته قلوبنا
إمام النهى والفكر والخير والهدى
إذا اشتد خطب تطرق العرب بابيه
بليغ يفيض النور فى نبراته
دعانا إلى قطع المفاز فانبرى
وفاض على الصحراء زحف مقدس
على هدى آي الله كان مسيره
وكا التغاف الشعب حول ملكه
حدوك يا شعب المسيرة يصطلى
صدك على الأفاق دوى مكرما
سوى رهط حساد يموت بغيظه
فذا الرمل فى الصحراء أينع غرسه

حمائم يمن فى رباهـا طليقة
 يرها المعافى وهي جذلى طروبة
 سمت أرضنا بالعرش واعتز أمرها
 سقاها بماء كاللجين فائمرت
 سلود تصون الخصب أن عز غيئنا
 فبالحسن المقدام تشرق دارنا
 ايا موطني يا بسمـة الحب والمنى
 ملوك على مر العصور اشـاوس
 اذاقوا غزاة الدار فى الحرب علقما
 لهم فى جبين الدهر اسفار ماجد
 سمو بلواء العلم ، والكون مظلم
 وذادت عن الدين الحنيف سيوفهم
 يمينك يا شعب المسيرة صادق
 تظل وفيـا كالجدود لترينـا
 عرفناك يا شعب المسيرة شامخا
 بلونـاك فى الهيجاء نارا ضريمها
 قدم فى ظلال العرش شعبا مكرما
 تزول الرواسي الشامخات وتنحني

لهن على خضر الفصون هديل
 وليس يراها حاسد وعليـل
 وبالعرش تسمو أرضنا وتطـول
 وهشت جبال بالمنى وسهول
 كما صان فى أرض الكنانة نيل
 يزين رباهـا باسم وجميل
 حذاك جليل للملا وجليـل
 وشعب عظيم التضحيات نبيل
 فذل عدو ههنا ودخيـل
 عليها كنور الشمس قام ديلـل
 فروع له دانت بهم واصول
 لها رنة يوم الوغى وصليـل
 وانت على هام الوفاء فمـول
 فيحمل جيل ما حملت فجـيل
 تنال الاماني جمـة وتطـول
 يصول بساحات الوغى ويجـول
 يراك جليلا سيد وجليـل
 وانت العريق المجد لست تزول



رسولت النصر

لأستاذ عبد الحق الميريني

بنيتي « أمينتي »
جئت في عهد محنتي

— أمينة عزيزة
لله يا بنيتي

* * *

قد ارتدى بالعزلة ؟
هل لهموم حللت ؟
رمز العلي والعزة
لقوله : حريتني !
يا لعظيم المنية ؟ !

— أماء ما شأن أبي
اني أراه مطرقا
— ان أبالك ملكك
ان أبالك مبعود
— أمينة أميرة

* * *

هيا أيا عزيزتي
أنت أنيس وحدتي
أنت بشير عودتي
حريتني ! وأمتني !

— « أمينتي » أميتني
أنت رفيق غربتي
فيا رسول النصر لي
أدعي معي ورددي

بَيْعَةُ الشَّعْبِ

للأستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

بيعة الشعب على العهد الوطيد
بعث النخوة في كل الوجود
وحفظنا بيننا أسمى العهدود
وعلى الاسلام نحيا في صمود
حطمت من بيننا كل الحدود
حقق الرغبة بالراي السديد
رام بالهمة ، أصناف الوعيد
أم الاكوان بالراي السديد
قمة الامجاد بالعزم الاكيد
رغم ما بيته كيد الحسود
حرمة الاوطان بالسعي المفيد
نبذل الاعمار في نبل وجود
قد ورثنا العز من عز الجدود
مثلا اعلى ، لتاريخ مجيد
فاق في قيمته الدر التضييد
من دخیل ، وعميل ، وحقود
كان ، قد عاد عرينا للأسود
فيصاب الخصم بالهول المبيد
الف بشرى ! هاهنا أجمل عيد !
وحدة الصف زهت حمر البنود
وتمادوا في جحود وصمود
خفروا الذمة في بسط الخدود
حينما اقتفروا بمعسول الوعود
فقدوا الوجدان ، والنهج الرشيد

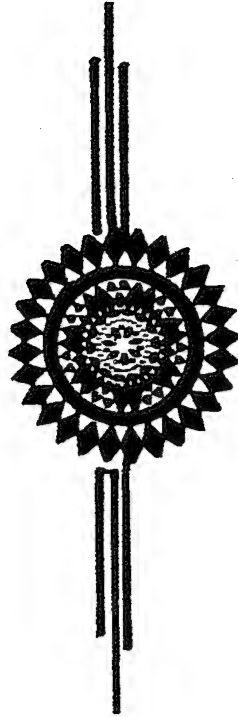
ايها التاريخ سجل في الخلود
فضمير المغرب الاقصى لقد
نحن للمجد خلقنا ابدا ،
دمنا نفدي به أرضا لنا ،
همم الاحرار عند الملتقى
واذا صمم شعب عزمه ،
لم تؤخره عن القصد الذي
فالمسيرات هنا قد أدهشت
نحن في وحدتنا نمضي الى
رحم موصولة من بيننا
نحن اخوان اباة حفظوا
لوفاء وسلام نحن من
رمزنا الصدق فلا نرضى الخنا ،
وسلوك المغرب الاقصى ، غدا
وبوادي الذهب ، الرمل لقد
دمنا يفدي حمانا ابدا
ذاك وادي الذهب الغالي ، كما
يصدح التكبير في أرجائه ،
وعلت راياتنا فوق السدري ،
جمع الله لنا الشمل ، وفي
نقض الميثاق قوم أفلسوا ،
نحن لا نعبأ باستسلام من
خيبت الرحمان أحلاما لهم ،
بدلوا الاجل بالمعجل ، اذ

وحدة الصف تبشير السعدود
فلقد أذهله قصف الرعدود
عندما أدهشها فك القيود
فهي في الخزي ذئاب وقود

رجع الفرع الى الاصل ، وفي
فليمت حاسدنا في رعبه ،
ولقد خابت ظنون للعدى
مسخ الله وجوها كفرت ،



نحن بايعنا المليك (الحسن الثاني) على الحق ، وجئنا بالشهود
من شمال أو جنوب اننا
نحن احرار كما تعهدنا
نحن اقسمنا ، وفي ذمتنا
خسر الاعداء في لعبتهم !
لقداء العرش من أوفى الجنود
أمم الدنيا ، ولسنا كالعبود
خير عهد نحن عنه لن نحيد
وارى الاوطان في بعث جديد !!



سِدُّ الْحَنَائِكِ

للشاعر الأستاذ محمد المحلوي

بالخصب والبركات والاسعاد
أخفى روائعه مدى الامداد
موصولة النفحات والامداد
وتبرجت في موشي الابـراد
فكانها في ساعة الميـلاد
خضر الحقول ندية الاعـواد
أرجائها فكانها من عـاد
لحنا طروباً رائع الانشـاد
ويعدّها للخلق والايـجاد
من مائها تشفي صدى الـكباد !

الشعب زغرد يوم فاض الوادي
ضاقت جوانحه عن السر الذي
حتى تفجر في الجداول رحمة
واستقبلته الارض واهتزت له
نسيت به ما مر من أعمارها
هذي السهول الجرد سوف يحلها
كانت مواتا تنعق الغربان في
ستردد الاطيـار في عرصاتها
سيدب كالتيار في شريانها
لا شيء ائمن في الحياة كقطرة

* * *

والبؤس وانصهروا من الاجهاد
عشواء تحرمهم من الـيراد
لو أنها انفصلت عن الاجساد
وسهولها الجرداء حول الوادي
فتود لو زحفت الى الوـراد !
ثلج يقيم بها الى ميعاد

اخواننا ذاقوا هنا الم الطوى
والماء حول خيامهم في رحلة
والياس يعتصر القلوب فتشتهي
بالامس فاخرت الجبال بطاـحها
واليوم ترقب ما يفيض على الثرى
وغدت سهولا لا يتوج هامها

أصداء ناي فى الجداول شادي
بالامس كانت فى خمار حـداد
عذراء ترقص فى الربى والنـادي
ببشائر الاعراس والاعـيـاد
ليرى الحياة تمس كل جمـاد !

* * *

ينساب فى الارواح والاجساد
وانساب فيه من دم الاجـداد
يهب الحياة لصانعي الامـجاد !
دين يثقل كاهل الاحفـاد
دحرت جحافلها قوى الاوغـاد
ظلم الحياة وكان نعم الهادي
لجج الملاحم فى تحد بادي
وطنية الاهداف والابـعاد

* * *

ضمنت لنهضتنا اعز عمـاد
بابائها فى عزة الاسـاد !
ذهباً يشر بالثراء بلادي
فوددت لو اني من السجـاد !
فى ساحة الوادي بلا تعـداد
ملء الفضاء وثيقة الاوتـاد
كالموج حول الشط فى ازبـاد
وثباتنا فى الحرب كالاطـواد
فراوا نجاتهم عناق الوادي !

* * *

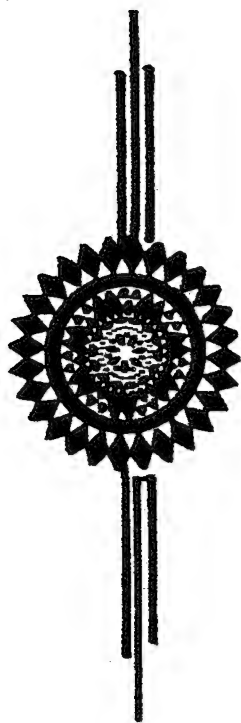
حسب الرواسي ان ترجع فى المسا
الفرحة الخضراء تغمر أوجهـا
خرجت صبايا الحي فى زغرودة
يملآن بالماء الجرار فتمتلي
وتحامل الشيخ المكب على العصا

لم يجر ماء فى الحقول وانما
فكان ما ضم الثرى من أعظم
قد فجرته يد الطبيعة كوثرـا
هو من دم الشهداء الا انه
سيظل معلمة وذكرى أمة
آمنت بالعلم الذي انكشفت به
وبشعب مغربي العظيم وخوضه
يجري وراء مليكه فى وحدة

أكبرت فيه سواعد مفتولة
فى بذلة العمال الا انها
سالت ذكاء على سواد وجوههم
ابصرتهم بين المعاول سجـدا
راعت وفود الزائرين خلـائق
وراوا خياما كالصوامع فى الربى
ومشاعرا فاضت على جنباتها
فتذكروا يوم الملوك وزحفنا
ضاقت بجيشهم مجالات اللقا

أيدي البغاة ودولة الاحقاد
والله فوقكم مع الاشهاد
ونفكه من قبضة الجلاد
منهم ولا قدس بدون جهاد !
وانهض اليها طارق ابن زياد
وفخارها يا مبدع الامجاد
طماحة وبفكرك الوقاد
واطرد ذئاب الفدر والافساد
واحم العقيدة من هوى الالحاد
وسر من عيد الى اعياد

يا حامي القدس الذي عبثت به
اقسمت في الملا العظيم واقسموا
ان سوف نسجد في مصلى قدسنا
لا حج قبل القدس حتى يفتدى
فابعث صلاح الدين عبر مسيرة
واعد لنا أيام عزة يعرب
قدها بعزم لا يلين وهممة
واحرس بأسدك في الوغى صحرائنا
واضرب على أيدي العثاة بقسوة
واسلم لتخترق السين وتمتلى



مَا أَشْبَهَ الْأَمْسَ يَادُنْيَا بِحَاضِرِنَا

للشاعر الاستاذ وجيه فهمي صلاح

وادي المخازن هل تزف لنا
فى ضفتيك المجد مؤتلق
كانت جحافلنا بالله واثقة
والخيـل فى ساح الوغى قممها
وأشرق الفجر فالأشراك منهزم
وبين جنبه جرح غير ملتئم
ما أشبه الأمس يادنيا بحاضرنا
لن يستباح حمانا أنا همم
طوبى لمفربنا يسمو بعاهله
من حرر الرمل من ظلم ومن ظمأ
طوبى لوالده فى الخلد منشرح

يوما أغر بعطر الزمننا
والنصر منطلق سمح يضيء بنا
كالسيل تنفذ من هنا وهنا
تحت الفوارس تطحن الرسننا
يلقى سبستان فيه الدل والمحننا
قد ضيع العمر والصلبان والكفننا
فنحن شعب مدى الأزمان ما وهنا
من البطولات تفدي الترب والسكننا
مرحى لعاهلنا من وحد الوطننا
وأنت الزهر فى الصحراء والفننا
طوبى لخامسنا من أنجب الحسننا

مَغْرِبُ الْوَحْدَةِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبك

للوحدة الكبرى رعيذا وازددوا
فالشعب نادى والعقود تجدد
لله نصرا ، فالعدو يعربرد
والقائد الموهوب صرح ماجد
فاليوم عيد فى الفخار بصعد
عند الولاء لعاهل نترصد
للوارثين بروعة تتمدد
تعلو الوجوه تشوقا يتجسد
يرضى الهوان لعصبة تتمرد
« جئناك يا خير الورى نتودد »
تحمي حمانا من كفور يجحد
غرب ، فدان الشمخ عما يوصد
يخفون افكا فى اللظى فيبدد
يجزون حقا فى الجحيم فتفسد
يودي بصاحبه الذي يتعصد (1)
من أرضنا ، واسودنا تتوقد

هبوا الى الصحراء طوعا وانشدوا
وتعلقوا جمعا بحب مليكنا
وتعانقوا فوق الرمال وكبروا
تيريس صاحت بيعة ازليمة
يا أرض هبي ، يا سماء تهللي
دوت حناجرهم تقدم طاعة
فى زخمة الأفراح رفت رابية
يا مولد النور العظيم بسممة
ما كان فيهم راضع أو زاحف
حتى اذا حط النفير تهاتفوا :
« جئناك من أقصى الجنوب تطوعا
يا من رعى الاسلام من شرق ومن
يا من أطاحت بمارقين تجبروا
فجملت منهم هاربا أو نازفا
كم كان خلف الغدر شؤم قاتل
من قال ان المجحدين تمكنوا

(1) يتعصد : يتلوى من السم .

والقائد الميمون يحمي ديننا
هذي طلائع زحفنا قد جردت
وقف الزمان عن المسير تهيبا
راحت قلوب بني الشدائد ترتوي
جنبات « وادي الخير » (2) تشدو للعلی
والطامحون تهالكوا فی خزيمهم
فتبخرت أحلامهم فوق الثرى
والحق عاد بقدره لا تنثنى
والمغرب الفيحاء أضحى قوة
ويد المليك تظل دوما شعبه
لم تنجب الدنيا وفيما مثله
فله التحية من جوارح أمة

من كل عمق للفساد يجرّد
جيشا هزبرا للحمى يتمضد
والراسخات من العبيد تهدد
من ماء « دخلة » رائقا يتورد
فی حضن أم برة وتزغرد
« فالافك شوط قاصر لا يخلد »
« والزيف يغنى عند نار توقد »
والعرش جاد بطلمة تتوطد
فی كل يوم للعلی يتصعد
والعين ترعى أمة لا تركد
والصامدون بطاعة لا تفصد
عزمت على الاخلاص قدرا يسمد

(2) وادي الخير : وادي الذهب .

مسيرة

هي للتتبع عنك

لشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

وللفداء وللإيمان برهان
أسبابها ، فهي أحياء وتبيان
بما يثير وما لم يدر إنسان
فتح من الله بل نصر ورضوان
مسيرة الصين ، والقصدان شتان
فأطمعوا وبهم شوق وتحنان
ترجى الرياح وجوه الغيم هتان
وقد تنادوا : إلى الصحراء أخوان
ولا الأواخر لا أنسى ولا جان
المغرب الحر ، والتيار « طانطان »
الله أكبر والتسبيح قرآن
عتادنا الصبر والأعداد إيمان
ومصحف الله سريال وأردان
والحق والخير ميثاق وإيمان
أن تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه ، وهما للمعدل ميزان
سد ، وما يقهر الإيمان طفيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
وانجز الله وعدا عزه شان
والله للحق مصداق ومعموان
أن الصحارى مفانينا وأوطان
لصيرنا فهي ماوانا وأمضان

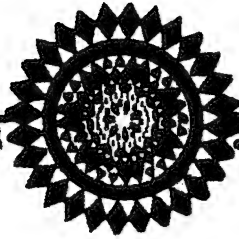
مسيرة هي للتاريخ عنوان
مسيرة ربك الديان خار لها
مسيرة الذكريات الفرطافحة
أعجوبة الدهر كانت ، مالها مثل
مسيرة تتحدى في مقاصدها
نادى لها الحسن الثانى جحافلها
يا من رأى البحر ، والأمواج هائجة
ذاك المثنى ، وشعب الله أمته
مد من الخلق لا يدرى أوائله
مد روافده الدنيا ، ومنبعه
الله أكبر ترتج السماء بها
نادى المثنى : إلى الصحرا مسيرتنا
لا درع إلا يقين الحق صادقه
الحق رائدنا والخير مقصدنا
إيمان عرش وشعب أقسما شرفنا
تبادلاها : المثنى الشهم موقفه
قد أقسما أن يسيرا لا يعوقهما
واقسما أن يحق الله موعدة
فأمن الكون والأملاك قاطبة
وكان ما أملوا ، يا نعم ما أملوا
الله يعلم ، والأملاك شاهدة
ما فى سماها ولا فى أرضها نزل

جبيهما ملكا شرها ، وليس بها
نحن الالى رسوا أجولها وبنوا
ومن دمانا سقينا رملها فزهت
والله يشهد ما فوسفاتها علفت
شطاتها الهادرات الموج أغنية
وسومها السروض مخضلا زنايقه
وجديها مرتع خصب ، وجاحها
وفي ثراها لنا آثار ملحمة
على الاطلس رسوها ، وما برحت
أباؤنا من اقاموا المدل شامخة
قد أقسموا - وابر الله حلفتهم
ونحن نقسم ان تبقى لنا وطننا
نحمي حماها ونردى من يريد بها
ومن يرمها بشر يصل جاحها
حراغنا لا تراعى اننا صبر
سل « تاشفين » وسل تاريخ دولته
وسل « زناتة » اذ سادت جحافلها
كنا - وما كان الا نحن - سادتها
فما لغربان سوء ينعقون بما
« ادريس » قعد ملكا شاد سامته
وحل ساح علاهم آل فاطمة
أرسوا على المدل والتقوى شوامخه
فادوا بنيتها وساسوا امرهم فرسا
وشيدوا في الفياق الف زاوية
صحراؤنا ، أرضنا ، اوطاننا ، عدنا
نحبها ونحب القاطنين بها
لا تسألونا نزوحا عن مشاهدها
لا تسألونا نزوحا عن مراحها
نحبها ونفديها بما مكنت
بشر انزران وأمفالا وما شهدت

للغير رمل ولا للغير شيطان
أرجاءها فهي أطام وعمران
أفياؤها فهي أدواح وأفنان
أرواحنا ، انها قلب واجفان
ومافيات الرياح الهوج الحان
وشوكها الزهر والسعدان ريحان
ظل ظليل وذاك الرمل عتيان
أباؤنا سطورها ، فهي تيجان
عمائم الثلج ترويهما وتزدان
صروحه أقسموا : الصحراء اختان
ان يورثوها بينهم حيثما كانوا
ويجلى من أرضها الأعداء واسبان
سوءا ونحن لها جند وأعوان
وانما يردع المدوان عدوان
عند اللقاء وفي الهيجاء فرسان
وسل « تومرت » وما قد شاد عدنان
« افريقيا » هل بها للغير سلطان
وما بأرجائها - حاشانا - قطان
لا يعلمون : اتجديف وبهتان ؟
« زناتة » وبنو الأعمام عربان
فاغدق العيش مخضلا وعرفان
فمز ما أسسوا واعتز سلطان
بها الفخار ، وساد الأرض قرآن
فقام للعلم اسوار وبنيان
والحاضر الحى والماضى وأزمان
فهم بنونا وآباء وأخوان
فهي الدماء وأحشاء وأبدان
أيهجر الوطن المحبوب انسان ؟
أرواحنا وحنايانا واجفان
أرض السمارى وساح الزاك برهان

والمحبس الصامد الابطال شاهدة
على مشارفها نادت جحافلنا
اسيافنا مشرعات ، لا غمود لها
تجتثهم ، مهلكات ، لا مرد لها
« فانطونا » تحرق الاعداء وتمحقهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا
الى التآخى دعوناهم ، اما علموا
وما نهاب حروبنا ، اننا سمر
فان هم جنحوا للسلم ابنا لها
لا يقدرّون على شىء ، وانهم
عاشوا مدى الدهر افتننا لرغبتنا
ياثاني الحسين بسوركت خطط
أنذرتهم ، فان تابوا فقد حقنوا
وان يعمودوا فقد باعوا بقاصمة
اخواننا لا تظنّوا حلمنا خورا
لا تخرجونا ، وراعوا حق أصرة
حسن الجوار أساس السلم جبرتنا

ساحاته انها روح وجثمان
الله اكبر : اجبال وغدران
الا صدور اعدينا واعيان
من الناي : خطاطيف وغيلان
نهى الصواعق « والميراج » عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان
ان الاخوة من الناس احسان
لها ، ولكنهم اهل وجيران
وان يعادوا فهم فى الحرب بغثان
غشاء ليس لهم ذكر ولا ننان
فهم رقيق لما نملى وعبدان
تخذتموها ، ودرء الشر احسان
دماءهم ، وهم فى الله اخوان
تقولهم وثمار الشر ادران
صدر الحليم اذا ما اغتاط بركان
الله وطدها ، والله رحمان
فلا تجوروا ، فعقبى الجور خسران



ملك فريد

للشاعر الأستاذ عبد الواحد أفریف

العید عاد وشمل الدار ملتئم
والعرش یزهو بذكره على قمم
تنساق فی سیرها ولهی لساخته
قد اخلصت ودها للعرش من زمـن
قد اقسمت والبرور المحض شیمتها
أضفی على الشعب من خیراتها حلـلا
تمازج بین راع لیس یشغلـه
ان الملوك اذا كانوا کسیدهم
الحسن فی اسم لیل المظک مؤتلق
فراصة الوالد الجانی ونظرتـه
یا واهب « الحسن الثاني » لامتـه
خلالك الفر تحیا فی سجیتـه
قد قام بالعبء فی حزم ومعرفـة
کم من عروش على علیائها صـور
یزغرد النصر فیها وهو مبتسم
من المفاخر لا تنفک تلحـم
وفی جوانحها الاشواق تضطـرم
والصدق تعشقه الاخلاق والقیـم
ان لا تكون سوی بالعرش تلتئم
فالمجد بینهما کالحظ مقتسم
سوی رعیتـه یزهو بها الشمـم
تباهت الارض ، وانسابت بها النعم
کالحسن فی فعله آیاته عمـم
قد صدق الحق ما أوحى به الحلم
وهبها الكنز یحیی الناس کلهم
والوارثون بذور المجد قد عظموا
هیئات یدرکه من فی الوری حکموا
لا یستقیم لها فکر ولا کلم

الا وكان لديه الحكم والحكم
 فلم ير الدهر ندا واجدا لهم
 العاهل « الحسن الثاني » الرضى الفهم
 وفعله بجمال القصد يتسم
 معالما للعلا ترسي لها الدعـم
 لا يعتري عزمهم هم ولا سقم
 بروح عاهله القدسي تحنـم !
 لشعبه خير ما تشاقيه الامم
 من المغاخر ما لا يرسم القلم
 فكان للفرحة الكبرى صدى عـرم
 فقام فى ربمها التصنيع يقتحم
 وصوتها بحديث الشكر مزدحم
 لولاك ما حققت آمالها الهمم
 ويختفي الشبح المشؤوم والسـام
 ويرقص الرغد الخفاق فوقهم

وعرشنا الفذ لم ينهض به ملك
 محبة الشعب أهدته نوابغه
 وفى طليعتهم نور يجسده
 ما فى اسمه العذب الا الحسن مكملا
 المنجزات على طول البلاد غدت
 العاملون بها فى خير عافية
 وكيف يفتر من كانت عزائمـه
 بنى الرجال ، ومن بين الرجال يهب
 « تطوان » فى يومها تختال لابسة
 عيدان قد رفرفا فى أفقها جذلا
 فى عيد عرشك قد حققت رغبتها
 هبت تشيد فى شوق مصانمها
 غدا ستبلغ من غاياتها أملا
 ستنطوي وطاة الحاجات خانمة
 وينطق الخير بين الال مبتهجا

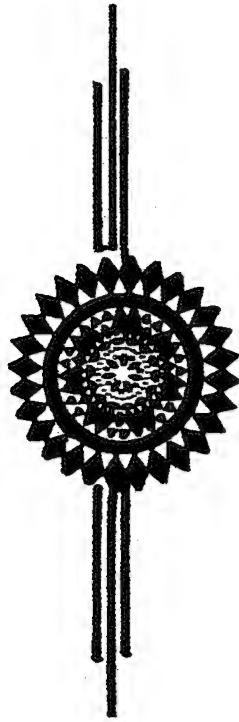
* * *

سادت به ، وعلا ابطالها بهم
 شراذم القدر أن يفويهم وهم
 اني على الرمل مطروح ومنهمزم
 بالعدل ، والظالمون المارقون هم
 أمجادنا ، وأحاطت بالعدا النقم
 ولى السراب ، وعاد الحق يحتـرم

يا صانع المجد فى انحاء مملكة
 اكسبتها هبة شماء مانعة
 ما حاولوا القدر الا صاح صائحهم :
 صوارم « الحسن الثاني » تجند لهم
 « صحراؤنا » بنتنا من رملها انطلقت
 ان لفها النقع فى عهد الدخيل فقد

ليدخل الرجس للصحراء يفتنهم ؟ !
توحدت برباط ليس ينقصهم
والخافق الاحمر الزاهي لها علم
بلايل الشعر نشوى شاقها الكلام
الا وطاب الهوى والشعر والنغم
والعرش شمل الرعاية فيه ملتحم
الله ضمهما للناس لو علموا
والقلب بالعرش قد حفت به النعم
سبل الهدى ليتوخاها ويلتزم
من المعارف والآداب منتظم
والشعب حولك صفا ليس ينقسم

فهل طردنا دخيلا من غضارتها
عادت ولكنها من بعد عودتها
العاقل « الحسن الثاني » لها ملك
مولاي في عيدك الميمون قد صدحت
ما حل - والروض طلق في نضارته -
« آذار » سندسه المخضر منتشر
عيد الربيع وعيد العرش قد مزجا
مسرة العين في انوار طلعتهم
قدم لشعبك نبراسا تنير له
وعاش شبلك في حصن الصلاح له
وآل بيتك في عز وتكرمة



أياحسانه

للشاعر الأستاذ محمد المحلوي

والمغرب الوثاب فلينتفض شعب !
وعهد على أيقاعه ينبض القلب
وارث من الأباء باركه الرب .
يروق في أعماقنا نبمه المذب
ولا يتحداها وان عظم الخطيب .
تضيء على ركب الزمان ولا تخبو
حليفي نضال لا يردهما صعب
موحدة الأهداف أحزابها حزب !
وخضنا الخطوب السود لم يثننا رعب
أواصر دين ليس يعوزها قرب
يفدى به الشيخ المسن ومن يجبو
يفني بها شعب بعاقله صعب
سوى هذيان أو صدى عاشق يصبو
لهم قمما من دونها الانجم الشهب
يد الحسن البناء عالمها رحب
وفيض جمال لا يحيط به لب
ويدرك بالالهام ما يحجب الغيب
صباحا كما يهوى وتنقشع السحب
الزمان وأصفى قبل مسمعه القلب !
على الشعب يقظي لا يرف لها هدب !
وحلق في آفاقها فكره الخصب !
ولكنه في أوج قمته القطب !
نمين ، ولن يرقى الى المعدن الترب !!

تذا فليكن حب اذا ما سماحب
ولاء مع الايام يمتد فيضه
عقدنا عليه القلب فهو عقيدة
ولاء رضعناه صفارا ولم يزل
ووحدة صف لا تزعزعها يد
رفعنا بها بين الشعوب مشاعلا
ملك وشعب لم يزا على المدى
تسير جموع الشعب تحت لوائه
عركنا الليالي فاستلانت قناتها
وسرنا أمازيضا وعربا تشدنا
ولاء رضاع لا فطام يحده
ترجمه شعرا وفنا عرائس
وما الشعر أن لم يشد للمجد والعللا
يخلد أمجاد الرجال وبيتني
ولكن أمجاد تعلو صروحها
رياض يتيه الشعر في وصف حسنها
يرى غيره ما فلت مبلغ علمه
ويقتحم الهول الجسيم فينجلني
اذا قال أما بعد أرهف سمعه
تنام عيون المالكين وعينه
اذا احتل أبهاء المحافل زانها
مداراتها تجري عليها كواكب
ولا عجب فالعبقريّة معدن

* * *

واكسبه ما لا يحققه كسب
الى كل ارض كان يقتلها الجذب
واخصب مرعاها وعممها العشب
وترفعها دوما كما يرفع النصب
وداب الى العلياء ما مثله داب
وان اجهدت اقدامه والتوى الدرب
ويمضي لما يرجو ، وخطواته وثب !

* * *

بفضلك جنات مراتعها خصب
ومثلك من صانوا الحقوق ومن ذبوا
عن العودة الخضراء هاتيكم الحقب
ومسهم من فيض افراحنا كرب
ودق طبول النصر يمشي بها الشعب
وكان جزاء الود ان تعلن الحرب !
على ارضا باغ او استاسد الذئب
تته بها الدنيا وتشدو بها الكتب .
ويزهى بها من لم يكن خلقه العجب
قواهم ، واوهى قرنهم صخرنا الصلب !

* * *

ولم يرج من آبائهم فى الوغى اوب .
ثرانا ومن ضحوا لنحيا ومن هبوا .
وشدوا واياها الزناد فلم ينبو .
ترصدهم فيه اشقاؤنا النجب !
ونثبت للدنيا باننا لكم صعب
والامنا شتى واقدا سنا نهب
على بعضنا ، والمستفيد هو القرب !
ونحن شتات فى مسيرتنا طيب .
واوشك ان تلقى مصارعها العرب .
وحامي مسراه ، لقد روع الركب !
فانت لها الربان والقائد النذب
فابقاؤهم فيها تدنسها ذنب
ولكن خلاف المسلمين هو العيب
فلا قدس ان لم يتحد حولها العرب
فزالت بك الاحقاد وانتصر الحصب
وبالتصر للاسلام يكلالك العرب

اعاد لهذا الشعب تالد عزه
وفجر انهار المياه وساقها
فجادت على الفلاح بالخير دافقا
مصانع تبنيتها سواعد شعبه
واروقة للعلم شامخة الذرى
خطاه على درب الحضارة لاتنى
يسير الهوينى غيره متباطئا

ابا المجد لا صحراء بعد فقد غدت
اعدت بها الحق الذي كان ضائعا
قضت حقبا فى الاسر حتى تمخضت
فغيظ العدى من جينا ولقائنا
وكانت تهائنا لهم بعناقهم
فلما انتصرنا اثخنونا جراحا
وقد علموا انا الاسود اذا عدا
كتبنا على وادي المخازن صفحة
يفنى بها من لم يكن متغنيا
فما ذا يريد الطامعون وقد وهت

بكيث على ايتامنا يوم اكلوا
سلام على من ضرجوا بدمائهم
فماتوا على الايدي التي اشتبكوا بها
سلام على الابطال فى كل مصرع
وعهدا بان نمشي على خطواتكم
جراح بني قومي جراح كثيرة
يغير علينا المعتدون ونعتدي
وكل مريض يستطب وما لنا
ترامت بنا الاهواء فى كل مذهب
فيا حسنا ! يا سليل محمد
فقدنا الى شط الامان سفينة
وطهر رحاب القدس من رجس طفمة
ونحن ملايين ، وفينا سواعد
فوجد قواها واسترد شبابها
وانت الذي عاجبت كل ملمة
ولا زالت الاعياد تلقاك بالمنى

مواقف البطولة

للشاعر
الأستاذ عبد الواحد خريف

وتلوح في أفق الديار سرائره
تفتقر من ثغر الزمان بـوادره
اذ تكتسي بالحسن منه غدائره
سكرى ، وفيها للجمال مآزره
والحسن للقلب المتيم باهره
والقلب منها تستفيق خواطره
وعلى مفاتها تلوح جواهره
وكان الوان الجمال تجاوره
نصبت لشدو الحسن فيها منابره
يشدوها للعشق محضا طائره
والظل يلثم زهره وبياكـره
والحسن لاحت للعيون ذخائره
فالحب أصبح للفؤاد يخامرـه
عبد الجمال لساته وسرائره
وتملك قلب المحب مشاءـه
ان قام بالتصوير حقا شاءـه
ولمن يريد لها الملا ويؤازره
تحصي الرمال ولا تعد مآثره
صرحا يعيش مع الزمان يسايره
مثل النجوم حصونه ودوائره

عيد تعود مع الربيع بشائره
عند ابتسام الزهر في كنف البها
« آذار » يفخر في الشهور بعيده
وتميس قضبان الورود وقد بدت
في حسننا للعين بهجة ناظر
والنسمة الجدلى تهيم وتنتشي
انى نظرت ففي الرياض محاسن
تختال في عيد الربيع تبخترا
وعلى غصون الايك رنحها الهوى
اوراقها فى بهجة ومسرة
اعطافها بصبأ الشمال ترنحت
عرس الطبيعة فى جمال ربيعها
واذا تملت بالمفاتن مقلـة
واذا الهيام ، وبالهيام يعيش من
ما للهوى ذنب اذا صدق الهوى
والحب اصدق ما يكون مصورا
حب الربيع بأرضنا حب لها
ملك يشيد بفعله أمجادها
فالعلم خفاق اللواء بنى له
تنبت فى طول البلاد وعرضها

تجري منابعه فينهل ظامىء
كم عالم ثلنا بفضل وجودها
والجهل أصبح فى الديار محارباً
وإذا الشعوب تعلمت فلها الملا
بوات هذا الشعب منزلة بها
تحنو على الفلاح والعمال اذ
كم قد فتحت لهم مسالك عيشهم
اعليت للوطن الحبيب مناره
واشعته ذكراً حميداً صيته
للعالمين بشعبنا أمثلة
انسان هذا العصر شغلك حيثما
اتى شكاً رددت شكواه هنا
قلب كفيض الفيث يطفح وده
ان صاح فى شرق الدنيا متألوه
بالامس صاح دم العروبة صيحة
فى مصر ، فى الشام المبارك حوله
جيش الصهابة اللثام ، ومنبع المـ
ففضبت غصبة مومن يقتلاده
ومضت جحافل جيشنا يرتادهـا
وهناك ابلى فى الدفاع بلاءه
وبدت فلول الظالمين يعمها
ولئن وتضمنخ بالشهادة مومن
والليث قد يقضي صريع دمائه
اوضيت آمال العروبة حينما
ذاك التضامن فى بديع صفاته

من فيضها : بادي التراب وحاضره
ومثقف بالعلم يسعد زائره
مثل العدو تكيده وتبادره
مشدودة أسبابه وأواصره
من فى الملا يرنو اليها ناظره
تهوى التعاون بينهم وتوازره
وغمرتهم بالخير ينطق شاهره
فتبددت اسدافه ودياجـره
عطرا يلذ نسيمه ومصادره
والفضل « للحسن » المفدى ناصره
كانت مآسيه تبيت تسامرته
ونفضت تطرد يؤسه وتناصره
فتحت لخير المسلمين بصائرته
بالظلم قامت للجهاد عساكره
لما بدت للشر فيه اظافره
اذ قام يفزو العدل فيها غادره
عدوان ، ذاعت فى الوجود جرائمه
دين واخوة محتد ، وعشائره
حب الجهاد ، وفضله ، وذخائره
ويمينه منصورة ومياسره
ذعر كربه طعمه ومرائره
فنعم ربك عيشه ومقاصره
لكنه ليث وان حل آخره
انجذتها ، والدين اخرس كافره
تزدان مشرقة الوجوه ظواهره

ان كان للماضي « ابن تاشفين » درة
ولكل عهد فى الوجود رجاله
حققته نصرا وكان وراءه
« صحراؤنا » صاحت وقد عبث الخنا
فاجأ بها بطل الملاحم لا بسا
قد فك قيد أسارها تخطيطه
زحف « المسيرة » من سنا تفكيره
والملمهون فعالهم مولودة
خضراء تمضي والسلام شعارها
والله يحرسها لان كتابه
عبرت « حدود » الوهم وهي طليقة
صلت صلاة الشكر فى راد الضحى
واستقبل الافواج من أبطالها
وتحققت أمنية غنى لها
والشمل عاد موحدا كصنيعه
والوحدة الكبرى على اعلامها
الله أكد بالملك رجاءنا
والخصم من حسد تلظت ناره

* * *

يا عاهلا ملك القلوب بلطفه
سر بالسفينة نحو شاطئ يمنها
واهنا بعافية تدوم مسربلا
وولي عهدك سالكا سبيل الهدى
فالعيد بالعرش المجيد قد ازدهى
اني شدوت لكى اصوغ تحية

فلأنت درة عصرنا ومفاخره
من صانعي التاريخ يسطع ناضره
امل لشعبك فى القديم يساوره
بربوعها اذ دنستها مواخره
عزما تراءت للمدو بواتره
والقيد واه ان تعظم كاسره
دهش الوجود له وصفق سائره
لا عن مثال تحذيه نظائره
والذعر ينأى عن حماها آسره
شدت عليه من الجميع خناصره
فدعا بحمد الله فورا شاكره
والجفن بالافراح أغدق ماطره
فى رملها آساده وجأذره
ملك البلاد ، وشعبه ، وعساكره
من قبل أن يفزو « الجنوب » محاصره
فرح تزغرد فى الفضاء سوافره
وجرت به وعلى يديه مقاديره
وتمزقت أحشاؤه وضمائره

فقدت تكن له الوفا وتناصره
وأعزها بالمجد يونق زاهره
بكسائها ، والنور يشرق باهره
العلم حارسه وطرفك ناظره
وزها بنصر خف نحوك وافره
مسك الختام بها تضوع عاطره

شِعْرٌ فِي نَهْدِ بَشَرٍ

للشاعر الأستاذ محمد بن محمد العلي

واراه في الاعماق حيث يراني
بالفكر ، والخلق العظيم سباني
سباقه ، فواحة الاردان
والعشق مفتوح مع الكتمان
وثقى ، وسر النور في الدوران
شعورك الصداح في البستان
ما أعذب الاشعار من (حسان) !
اشدو بحمدك ، مشرق الفنون
كر عرشك المحبوب من رباني
سمى عهد عرش ماجد يرعاني ؟
فلأنت صوت الحق حين دعاني !
لا ارتوي قطعا مع الادميان ،
والوصل يطفىء لوعة النيران
يملي ، فيكتب للخلود بناني !
قد كان شعري صورة لكياني :
يروى الشذى للزهر والافنان !

بالمغرب الاقصى يهيم جناني ،
حسانته ترى مع (الحسن) الذي
تأني القوافي ، في الثناء مطيعة ،
ولسان حالي ترجمان خواطري ،
للمس بالقمير المنير علاقة
في عيد عرشك ، يا ملكي ، انني
(حسان) قد مدح الرسول بشعره ،
وانا كما تهوى المعالي ، مثله
في حب جدك سيد الاكوان اشـ
ارعى عهدك ما حييت ، وكيف انـ
لبت دعوتك العميقة في الحشا ،
عطشي يزيد الى كؤوس صابتي ،
في نار عشقي جنة احياء بها ،
ملكى المظفر ، في فؤادي جبهـ
في الله ، في خير الورى ، في سبطه ،
فالوحي من ينبوعه متدفق ،

وتفائل الاسلام بالجمع الذي
فالمشرقان تصافحا ، والمغربا
واذا (فلسطين) السليبة قد غدت
فالمسجد الأقصى يلوح حريقه ،
وجميعنا في مشرق أو مغرب
في ثالث الحرمين أصداء لنا
والقيلتان الى السماء توجهت
والغاصبون تمسكوا بسياسة
وجميعنا نرثي لتقتيل ، وتم
والوقت وقت الجد ، والتفكير في
والمؤمنون الى الامام توجهوا
فالقديس - والهفي على تهويدها ! ،
امست تناديننا ، وتشحذ عزمنا ،
هذا (صلاح الدين) يبعث بيننا ،
يا قبلة الآمال ، يا حسن الشما
... وتلوت فاتحة الكتاب تيمنا ،
واخذت في (قسم المسيرة) عهدنا ،
ولانت ترأس لجنة القدس التي
وبعثت (للبابا) رسالتك التي
فالقديس ضج العالمون جميعهم
وسفينة الاسلام تمنحها السلا
يكفيك ما قد شاهد الاخوان من
فحرارة الترجيب خلد ذكرها

قد عزز الاخوان بالاخوان
ن تعانقا ، في رحمة وحنان !
بيت القصيد ، وجوهر التبيان
ما أفضح الارهاب من (روهان) !
قد نالنا شرر العدو الجاني
من جرحنا ، من دمعا الهتان
شكواهما ، فتعاطف الطرفان !
قامت على استمرار الاستيطان !
زريق أشاع الذعر ، في (لبنان) !
سبل الخلاص : كفى من الاحزان !
ليفيثهم في لجة الاشجان
مصرى الرسول ، ومهبط الاديان ،
لتزيل عنها وصمة البهتان !
ويزف بالنصر المبين تهانني !
ئل ، طهر الأقصى من الادران !
وبررت يا مولاي بالايمنان
فاهنا ، فانت النور في الاجفان !
تنجو من المتسلط الفتان
فيها تهيب بغوثة الروحاني
مما تكابد من اذى وتعانني !
م ، فتلك منك مهارة الريان !
صدق الولاء ، لشعبك الجذلان :
في (فاس) ، في (مكناس) ، في (ايفران) !!!

* * *

في المدن ، والارياف ، والشطآن
باهت بمجدهك أجمع الاخوان

يا موطني ، انت المضمخ بالشذى ،
والاطلس الحر الابي منارة

تروي لسمع الخلد صوت اذان
روح الشباب الحاضر المتداني
اكرم به ، وبطمه المـوان !
واغاث (شابا) عند يوم طمان
لترابه ، وكيانه اللهفان !
نال الثناء بائر البلدان
وجهوده ذكرت بكل مكان !
بل كان سباقا لكسب رهان !
تحياه متحدا رفيع الشان !
روحي ، فانطق مهجتي ولساني !
ولانت ملهم ريشة الفنان
اسلم لهذا العاشق الولهان !
وبشعبك المتضامن المتفاني
نفديـه بالارواح والابدان !
تختال بالافياء والاغصان ،
ب ، ويستحم العطر في الفـدران !
يا موطني ، لرجحت في الميزان !!!

ومواكب التوحيد تترى هاهنا
شابت نواصي الدهر ، وهو مشخص
والمغرب الاقصى جواد محسن ،
قد هب في (الكونفو) لنجدة اخوة ،
(زاير) لا ينسى حماية وحدة
والمغرب الشهم الاصيل بذاته ،
يا حبذا وطني الذي الآؤه ،
يحيي السلام ، فما تأخر لحظـة ،
يا موطني ، بشارك بالعهد الذي
قد رصع الشعر الجميل هواك في
فلانت أروع ما تصوره النهى ،
يا قبلة الوجدان ، يا صبح السنى ،
واهنا بوحدتك المنيمة دائما ،
قد وحد الازداد عرش ماجد ،
يا موطني ، يا جنة الدنيا التي
تجري بك الانهار كالشهد المـذا
لو انت توزن بالجواهر كلها ،

* * *

عدم انحياز (المغرب) اليقظان
نزهو بنهضتنا على الاقـران
تمتـز بالفصحى ، وبالقـرءان
طبعا تصان كرامة الانسان
باعوا ضمائرهم الى الشيطان !
وتبصر ، نهجان مرتبطان
فينـا المكاسب بالطموح الباني

في (لاهافان) لقد تبين واضحا
بحيادنا في سعيننا ونمائنا ،
وتقول للاكوان : انا امة
ونريد توطيد السلام ، بمابـه
حاشا وكلا ، ان تكون من الالى
فالدین والدنيا معا ، في حكمـة
وهنا بمفرنا الحبيب تمـززت

دأبا على الانشاء والعمـرـان
كل القشور بطبعنا النفساني :
تنجي من الزلزال والطوفان ؛
عملاقة ، احدثة الركبان

والشرق والغرب استفدنا منهما
نهوى اللباب ، ونحن نطرح دائما
ان اشتراكية الحكيم حصانة
فبلادنا بمسيرة خلافة ،

* * *

انا نبيد بوائق المـدوان
ونصونها من فتنة النؤبان
فى الافك ، والتشكيك ، والفليان .
حقا ، ونبذل باهظ الائمان
بالخسر ، والخذلان ، والبطلان
يا ويله حين التقى الجمعان !
قمنا نعزز وحدة الاوطان
للمعتدين بياذق الطفيعان
ليست لهم فى الظن والحسبان
منهم وجدناهم بغير ختان !
فتراهمو فى الشؤم كالفريان ! ؟
ونصد اهل المكر والعصيان
ثاروا على الاعداء كالبركان
والفوز للشهداء بالففران
دة للمجاهد ، اظهر الاكفان !
عز ، فلم نحمل قيود هوان
فتعود فينا صولة الشجعان
فى العمق ، تأبى وصمة الذوبان
نرعاه باق ، ثابت الاركان
ولشعبنا يتحقق الاجران

(بشر أنزران) لقد أبانت لـورى
نسمى الى الذات الاصيله دائما ،
لا يندب الفريان غير نفوسهم ،
والمجد غال ، نحن تقدر قدره
ومطامع الاعداء باءت كلها
فمن اعتدى ، فهو العدو لنفسه :
فى (آمغالا) او فى (المسيد) اننا
ولقد سحقنا فى (السمارة) هجمة
(بالمحبس) اكتسب العداة هزيمة
قتلى وجرحى قد ثقفناهم ، فكـم
عجبا ! ايرتزق الجناة بأرضنا ؟
وبكل موقعة نحقق نصرنا ،
فانظر الى الابطال فى الميدان قد
من عاش ، فالمجد الاثيل جزاؤه ،
والراية الحمرا فى يوم الشها
من نسل (طارق) الشجاع ، شعارنا
نحيي من التاريخ خير فصوله ،
ان الحقيقة جوهر متمكن
مهما طفى الطاغون ، فالحق الذى
دنيا واخرى فى الجهاد لجيشنا

والتصر والفتح المبين لجندنا
وتحية الاكبار للدرك العتيق
تاريخنا ، اخلاقنا ، فى صفنا الـ
والسر فى تربية وثقافة ،
كنا ونبقى اقوياء بذاتنا
وطموحنا افق الى الهدف الذى
والامة الوسط ازدهت طبقاتها
فى الامة الوسط ، الحقوق جميعها
فى بيئة تحمي اصالتنا لقد
حسا ومعنى لا نريد تلوثنا
يعتز حاضرننا ، بماضينا ، وفى
اسمى رصيد للجماعة بيئة



من يكتبون ملاحم الفرسان
د ، وامنا الوطني فى الميدان
مرصوص ، قوتنا مدى الازمان
فى بيئة شيدت على الايمان
فى امة مفتوحة الوجدان
نسمى الى تحقيقه بتفان
بتكافل الاهلين والسكان
مضمونة ، جلت عن النقصان !
قمنا ببعث سياسة الاسكان
فى اسرة مرصوصة البنيان
صون الحضارة عز الاوطان
فيها لحفظ الذات خير ضمان

حدث بني الدنيا عن الوفد الذى
فقدومه ، والوحدة الكبرى لنا ،
فى خير شهر حقت البشرى لنا ،
شهر يذكرنا بنصر باهر ،
(بارليف) صار خرافة مسوخة
عود على بدء ، وتذكرة بما
وارى المروءة فى اعتراف بالندى :
اذ فى (الرباط) رباط فتح خالد
(وادي المخازن) ، قبله (زلاقة)
اذ سفها احلام رهط مارق
يا (وادي الذهب) العزيز تحية
فتوحد الفرع المجيد بأصله ،

قد جاء يعلن بيعة الرضوان
عرسان ، بل عيدان يلتقيان !
ما أروع التوحيد فى رمضان !
قد صح فى (سيناء) و (الجولان)
فى نكسة المستعمر الحيران
يروى غليل اللاهث الظمئان
ان العقوق مرادف النسيان
قد صح للاسلام والعربان
لشهادة التاريخ يتبدران
من دولة الاوثان والصلبان !
من امة تعتز بالاخوان !
والحق والتاريخ متصلاان

ان (ابن تاشفين) العظيم بروحه
 فيعيد تاريخ البطولة نفسه
 فيرى باننا فى الملاحم اممة
 ومواكب الشهداء فى عليائها
 تلك الوجوه السمر يسطع نورها،
 ان الوفاء فضيلة وعقيدة ،
 ان الولاء لعرشنا نعني به
 لسنا نحيد عن الولاء ، فنحن من
 واذا تحررت الارادة عـبـرت
 فتبوح اشواق الرجوع الى الحمى
 صحراؤنا اضحى يكمل بعضها
 اذ تنتمي دوما الى الاسلام فى
 خسى الدخيل ، فلم تكن احضانها
 جيراننا ! جدى لهم ان يـقـلـروا
 مهما طفوا ، وتنكروا ، وتأمروا ،
 ومطامع الدخلاء تكتسح المـدى
 شاءوا الممر الى المحيط ، فواجهوا
 مما تفاقت الخطوب ، فعرشنا
 وهما قد انتسبا لمجد واحد ،
 نسي العداة ، وما نسينا منهمو
 فاللاجئون الابرياء بوجـدة ،
 قطعوا الحدود اذى ، فلم يراف بهم
 لهني عليهم فى الخيام توزعوا،
 تركوا المتاع ، فهم ضحايا فتنة
 ان انكر الانسان منة محسن ،
 شتان ما بين الوفاء وعكسه ،
 ومن اكتسى بالافك ، كذبه السلو

حي ، يخاطبنا بخير بيان
 فينا ، ويذكرنا بيوم رهان
 فازت بعز السبق فى الميدان
 جذلى ، تردد اعذب الالحان !
 هل فى انتصار الحق من تـكـرـان ؟ !
 والعهد عهد نبينا العنانى
 اذعاننا للواحد الديـان
 رضعوا غرام العرش فى الالبان !
 عنها بحق صحوه الوجـدان
 بمشاعر التوحيد والايمان !
 بعضا ، فيظهر سرها الربانى
 هذا الوجود ، وليس للاسبان !
 ابدا بماوى الفادر الخوان
 حق الجوار ، وحرمة الجيران !
 فمثالهم للخزي والخسران
 عُـدـرا ، فما خطرت على الازهان :
 سدا منيعا ، شامخ الاركـان .
 والشعب ، منسجمان ملتحمـان
 وهما بحبل الله معتصمان !
 ظلما يزلزل مهجة الاكـوان :
 عانوا شتات الـاهـل والولـدان
 رهط رموا بالام والصبيان !
 من نسوة ، شيب ، ومن شبان !
 ممن مضوا فى الفـي والكفران
 فالقدر لا يرضاه غير جـبان !
 لا يستوي فى القيمة الضـدان !
 كـ ، فادرته فضيحة العريـان !

هذيانها يلعو الى الفتيان
ما اثرت فى الصم والعميان
من يزرعون الشر بالمجان !

حرب البلاغات افتراء واضح ،
وتناقضت فى القصد حتى انها
والزيف منبوذ ، ولو كره العدى ،

* * *

اسدى لدعم كيائها (الحسنان) !
فوق الثريا ، باهر اللمعان ،
وحدت فيه تربة الاوطان !
بررحيم ، سابغ الاحسان !
لعيوننا فى ييمة (الجمعان) ،
وضمته بالبشر فى الاحضان !!!
لا بانتظام جواهر وجمعان !

الدولة العلوية افتخرت بما
يا باعك الامجاد ، يا تاجا لنا
لبيك من شعب وفى مخلص ،
لله درك من حليم مؤمن ،
(بانث سعاد) اعدتها نبوية ،
فمنحته السهام (عربون الرضا ،
وكذاك تاجك بالمحبة خالد ،

* * *

تسمى الى التقسيم والخذلان
حسنا تفخر باللواء القانى
صلى صلاة الحمد والشكران :
والبشريات بديعة الالوان .
يزهو بها التاريخ فى البنيان
اغلى من الياقوت والمرجان
نال الرجاء بعودة الكثران
من وصمة التزيق والنقصان
فهما باصل المجد تحدان ،
لم تنقضا عهدا مدى الازمان
لهزهرة بريعهما المزدان
مثل الطيور تصبح فى البستان
صفوا ، وكانت جنة القرعان
يحبي ضمير الغافل السكران !

صحراؤنا تابى المساومة التي
لبست برود الطهر ، فهي عروسة
والنجمة الخضراء من فوق الذرى
فالجو طيب ، والقلوب مسرة ،
مثل الجلود لقد بنينا نهضة
جبات رملك يا بلادي ثروة
والخير كل الخير فى وطن لقد
وترابنا الوطنى نحى عرضه
فى (سبتة) و (مليلية) طلب لنا ،
وهما حنين دائم نحو الحمى ،
صحراؤنا فى يمنها ورجوعها ،
فيها القرائح غردت بنشيدها
صانت من الفصحى اصالة طبعها
فالكونر المختوم فيها دافق

* * *

ان المسيرات التي نسعى لها ،
فلقد شربنا المجد بالجهد الجهيـ
اعجوبة التاريخ : تلك مسيرة
نهضت اليها امة ، فتطوعت
وشعارها التكبير ، والتهليل ، والـ
والحق منصور بأحسن وحدة ؛
نملي على كل الشعوب دروسنا

* * *

بحر الكمال بكامل اطربته ،
واذا ارتوى غيري ، فاني مدنف ،
كأسي التي اترعتها تشكو الظما
يا راعي الاداب انت مفجـر
عيدان شعري بالحبيب ترنمت ،
ومواكب الاجواق رددت الصدى
من كان عني باحثا ، فهو الذي
حسا ومعنى شعبنا متوحد
تتلاحق البركات في عهد النما
(روح التمازج) سنة حسنة ،
(روح الجماعة) مثلها قد عانقت
فانظر الى الثالوث يطبع وحدة
سبحان ربي لا شريك لذاته ،
والركب ماض نحو غايته التي
ان الجمال الى الجميل مجيب ،
كل المرافق نهضة حسنة
فالمغرب الحر الموحد قلعة ،
ان (ابن يوسف) والد (الحسن) الهما

جهد نواصله بغير تواني
بد ، وبالتمكن من سمو معاني
خضراء ، ترغم معطس الطفيان
برجالها الاحرار ، والنسوان
تلويح بالرايات والفرقان !
وبالاتحاد نفوز بالرجحان
في غاية الاحكام والاتقان !

* * *

والعشق في الايقاع والاوزان
صب ، أقاسي حرقه العطشان
شوقا لرشف الكوثر الريان
نبع القوافي الفر في ديواني
وبلابلي تشدو على الميـدان
من نشوتي الكبرى ، ومن تحناني
في الحب ... في محرابه يلقاني :
بالمرش في تكوينه النوراني
ء ، فكلنا فيه من الاعوان :
نلقى مزاياها بالاستحسان
(روح الرباط) ، عزيمة البرهان
في الذات ، والتنسيق ، والعنوان
فهو المنزه عن هوى الاوثان
وفت بما نرجوه في الابـان
والقلب عبد الحسن والاحسان !
أضحت لها الدنيا شهود عيان
تصلي الدخيل قذائف النيران !
م ، كلاهما في السر يلتقيان

وامامنا فى جده ونضالـه ،
منه الكرامات الحسان تزينت
والعلم صنو ولاية فى ملكـه ،
واذا يد الاجواد جادت بالنـدى ،
بيضاء تستبق الايادي هاهنا ،
صدقت فراسته ، فأشرق عهدـه
فانظر الى تلك المعاهد اينمت
وفتوحه تسبي قلوب ذوي النهى ،
والوعى فى ندواته متبلور ،
قد بز (سحبا) و (وقسا) فى الفضا
وسدوده تروي الحقول بعائها ،
فانظر الى الفوسفاط عز مقامـه ،
والخير فى التعدين تشهد كنزه ،
وامامنا (الحسن) الحبيب المرتضى ،
بركاته من جده ، عمت بها
ومثاله من نفسه لرعية
والفوز مضمون بعرش مخلص ،
حتى الاجنة وهي فى ارحامها
فى تاجنا العلوي سر باهر ،
والله ينصر عبده ويعززـه ،
وقلوبنا تشدو به وغرامنا
والجنة الفيحاء فى غزلانها
والنور باق فى كفالة دولة
والنصر والتمكين للعرش الذى
ومحمد صنو الرشيد ، كلاهما

بالفضل أصبح قرة الاعيان
للناظرين ، قوية البرهان
وسلوكة يأتيك بالتبيان
فاضت ببحر الفضل منه يدان
من عرشنا ، فليشهد الثقلان !
بالعدل ، بالتهذيب ، بالعرفان
بحدائق الفتىات والفتيان .
والشعب يلقاها بالاستحسان
وسبيله للنصر خير ضمان
حة ، واستمد الوعظ من (لقمان) !
فتمدها بالروح والريحان
وصخور نبط جمرة السيلان .
والفضل فضل المحسن المنان .
سعد السعود ، وبسمة الرضوان
فى (المغرب) البشرى بالاطمئنان
امسى يريها على الاحسان
يحمى الحمى بعناية الرحمان
حيث حياة جلالة السلطان !
يسمو بقيمته على التيجان
بوفائه فى السر والاعلان
للعرش ممزوج مع الخفقان !
طرب بحسن الحور والغلمان
فازت رعاياها بكل امان
يعتز بالحسن العظيم الثانى
فى ظله ، بدران مكنمـلان !

خِيتَةُ الحِمْيَرِ الخَضِرَاءِ

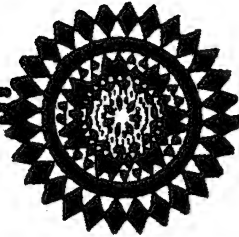
للسَّاعِرِ
الاستاذ أحمد بن أبي شعيب الدكالي

تقود الى التحرير اذ تنقذ الصحرا
وأن جموع الشعب تمثل الامرا
على عرش هذا الشعب اعظم به قدرا
لكي تصل الارحام مع اخوة أسرى
تقاوم من يطفى ويستعبد الحرا
وننشد توحيداً لمفربنا طرا
لوحدة هذا الشعب في النهضة الكبرى
يكابر طفيانا اهل يحجب البندرا
يحررنا طرا ويستوجب الشكرا
وجاهد حتى النصر اعظم به ذخرا
لكي يدرك العز المكين ويظفرا
تجيك تقديسا وانت بها ادرى
وابصر فيك السعد والخير واليسرا
تم بفضل الله وهي لنا بشري
واخضاع هذا الشعب والكيد والمكرا
واتعمنا جلت وقوتنا ثشري
ليحمي هذا الشعب اذ ينبذ الشرا
وحصنا حصينا مشمخرا موقرا
له في مجال الحرب اكثر من ذكرى
ستاتيك اخبار تسر من استقري
يريدون كسب المجد والعز والنصرا
جنوبا وصحراء واجزاءنا الاخرى
وما منهم الا شجاع تصبورا
ومفتصب للارض من مكره غدرا
من العدو الادنى الذي قد تنكرا

بشار خير في مسيرتنا الخضرا
ينادي المليك الشهم هبوا لتنفذوا
وما حسن الا امام متزوج
جماهير من شعب عظيم توجهت
الا اثنا قوم اباة اعززة
تقاوم تقسيم البلاد وفرقة
وان لنا التاريخ اعظم شاهدا
ولا ينكر التاريخ الا مجاهدا
فذا بطل التحرير والعز « خامس »
امام عظيم قد تقدم شعبه
وذا « حسن » يسعى لوحدة شعبه
سنفديك بالارواح والمهج التي
اذا ما راك الشعب ابصر مجده
وكبر للامجاد والوحدة التي
الا فابعدن يامن يريد لنا الردي
فان لنا مجدا تليدا مقدسا
وان لنا هذا المليك يقودنا
وان لنا ديننا عظيمنا وعزنا
وجيشا قويا للبلاد وجندنا
فسل عنه جولانا وسل مصر انها
رجال اباة قوة وشجاعة
ويقودون بالارواح كل بلادنا
فما منهم الا شهيد مقاوم
يذيقون كاس الذل كل مهاجم
يذودون عن ارض الشهامة عصابة

وجار على الصحراء رغم جواره
استأسد الهر الحقير حماقة
وان لنا صحراءنا وبلادنا
نسبتنا من أرضنا ومليينا
سنكمل للام العزيزة عزها
وترجع مجدا للبلاد وعزة
نسير على نهج الاباء اعزة
فبالعلم نسو والشهامة والنسب
فدار حديث المصطفى قد تأسست
تبين آيات الكتاب وسنة
وتنشر في الافاق سنة احد
معاهد عرفان تجلت بأمة
وان اقتصاد الشعب شيء مقدم
فكم من سلود قد اقيمت ومصنوع
حبى الله هذا الشعب كل مزينة
بفضل ملك مصلح متبصر
هنيئا لنا فى عهده بمآثر
فطوبى لنا أبناء شعب موحد
وان اخاء بين أبناء أمة
سنهتف دوما للمليك وأسرة
وعاش ولي العهد صلبة انجم
فان لنا والله عزا ورفعة
وان قصيدي منبىء عن عقيدتي
وتشدها الاجيال شعرا مسجلا

وامعن فى جرم وقد ركب الخسرا
فيا عجباً كيف اختفى وتنمرا
ولن نستهن الارض والجو والبحرا
ولن ينكر الاسبان ما قد تحسرا
بتوحيدنا شعبا اراد التحررا
ولن يستذل الشعب لن يتأخرا
وامتنا تسمو ولن تنهقرا
وان نهوض الشعب امر تقصرا
الا انعم بها دارا تحرر ذا الفكر
لتمحو كل الجهل اعظم بها ذكر
وتعلن منار العلم فى البدو والقرى
تقاوم هذا الجهل والسقم والفقرا
وتحريره اضحى مراما مقصدرا
تذر من الخيرات كي تبلغ الندى
وفى كل اصلاح يرى متصعدرا
اذا ما راي الاصلاح للشعب اصعدرا
تخلد للتاريخ دهرا واعصرا
يديق العذاب المر من قد تكبرا
هو المروءة الوثقى ولن تتعشرا
تسجل للتاريخ مجدا لمن درى
وعاشت بلاد العز فى المجد ادهرا
وشعبا على مر الزمان مظفرا
سيذكرها التاريخ شعرا محبيرا
مفاخر شعب لن يريد تأخرا



صَاحِبُ الْقَلْبِ الْكَبِيرِ

للشاعر الأستاذ شهاب جنبكي

موحد التراب المغربي

ملك على طول الزمان وعرضه
حفيف سديد الرأي يسعى بقدرة
يجود بنطق الواهيين كلامه
مهيب المحيا ، عالي الجاه مبدع
جهور بصوت الحق يحيا لشعبه
فيا قائدا تهدي المحبة حينما
حفظتم عهد المسلمين لدايتكم
لئن سركم تحرير أرض فانما
أنتم وجوه الحق حينما بجرأة
أضمت على الباغيين كسبا بأرضنا
جثمت على صدر العدو بقبضة
سلبتم قلوب الناس يوما بمسلك
إذا كان جهل المارقين تزمنا
وصحراؤنا من بعد جد تألق

طهور بأرض الظهر سام لعلاء
وفي وجنة الدنيا اعتزاز بأرواء
كانه مزن الفيث يهمني بقفراء
عزيز ، مفدى فى خطوب وأرزاء
وشعب كوجه الصبح فى كل آلاء
تشقون عهدا فى ثبات وأعلاء
وقدتم ، رعاياكم لامن وأفياء
تركتهم بوجه الدهر ذكرا بأياماء
وفزتم بنصر الله من بعد اذكاء
فراحت طموحات هبة بكأداء
فطار صوابا دون وعي لاشياء
أضاء دروب الحق قطعا بأبراء (1)
فباطلهم أضحى صريعا بهوجاء
بأحضان أميرة اثر أغساء (2)

(1) برا : خلق من العدم ، وأبراه : جملة بريئا .

(2) أغساء : أغساه الليل البسه ظلامه .

تمادت عليها نائبات وقبلما
وفي صفحة التاريخ مجد مؤئل
هنيئا لها في مغرب متكامل
أجزتم ليف المخلصين بفعلهم
وكنتم بعون الله هديا لشعبنا
إذا ضجت الاقدار عمقا بضراء
أحاطت بها أيدي المليك بأنساء
لمن وحد البلدان في كل أجزاء
بظل همام بالغ شأو جـوزاء
فكانت وللدارين عهدا لآبساء
إذا ضجت الاقدار عمقا بضراء

نجدة ومروءة

هناك وفي كل البقاع لكم يد
زرعتم ثرى الجولان فخرا وعزة
فلسطين أضحت من ضحايا غزاتها
فحف بها الاندال من كل جانب
فبين قتيل أو شريد وبائس
فهب أمير المؤمنين لنجدة
ومد يدي عون بمال وعدة
وكانت له الحسنى تقاطر دائما
تلمي نداء الاقربين ببأساء
وسادت بطولات بصبر وإبلاء
فلسطين ضجت من شرور وأهواء
ودارت بها الاقدار في كل جوفاء
وبين ضياع في صروف (3) وأقصاء
وجاد عطاءات ببذل واكفاء
وجيش عديد من رعيد ولظاء (4)
على جرحنا الدامي كوبل بجذباء

الجهاد لتوحيد كلمة العرب

إذا كانت الاخطار تفني عربيتي
فان أمير المؤمنين مجاهد
وتلك جموع العرب تصفي بطاعة
هنا المغرب الفيحاء أضحي منارة
وتنتابها الارزاء من دون أرساء
لرأب صلوع ذات وزر (5) وافنساء
لقول سديد من حكيم وبنساء
بظل مليك صادق دون افشساء

(3) الصروف : المصائب . الاقصاء : الإبعاد .

(4) لظاء : ينفت النار من سلاح فتاك .

(5) الوزر : الخطيئة .

فأغضت جموع للمهيب باصفاء
بهاؤه مزهوا برسم وأنشاء
فللحسن الثاني صدى كل أفشاء (6)
ومن مائه الوافي حنو برمضاء
وعقد تصاف بعد عسف وأجفاء
وصنتم قضايانا بجهر واخفاء

تنادت عيون الشرق طوعا لهيبة
يؤمنون قصرا بالرباط وقد غدا
إذا كان هذا فى الرباط متوجا
به الناس منقادون حبا وطاعة
ضمتم بحفظ الله جنح مودة
حرصتم على جمع الصفوف بوحدة

عظيم الأصل والفعل

عليه فخابت مودعات بظلماء
يجود بحلم القلب فى كل وعشاء (7)
ومنه مروءات ليسر ودهياء
وأصله فرع من نبي وزهراء

أقامت عيون الله أسمى عناية
له العزم والحزم الشديدان دائما
سجاياه حلم ، والوداد لشعبه
فعاله ود ، والكرام جوده

نضال ملك وشعب

وتكبر مجهودا لبذل واضفاء
رياض من الفردوس روح باهفاء
دخيلا لقدرا أو لنهب واصلاء
هنالك طهر الأرض حمرا باسقاء
مع الشعب منصور بود واهداء
فكانت فخارا واعتزازا باحفاء (9)

وتلك ربوع الارض تروي حكاية (8)
تهز بأعطاف القلوب كأنها
تحدث أفعال الكماة وقد طوت
وتحكي نضال السابقين وقد سقوا
نضال مليك قائد غير أنه
أطلت علينا نسمة علوية

(6) الأفشاء : أفشا الفضب سكنه .

(7) الوعشاء : المشقة .

(8) حكاية نضال الاسرة العلوية الشريفة وبخاصة محمد الخامس محقق الاستقلال رحمه الله .

(9) الإحفاء : الإلحاح .

أطلت علينا فى شروق لشمسنا
أحاطت بنا كالأم حبا ورحمة
فيا فارس الفرسان أنت محمد
أنت فأحسن الخيار بصيـهـب (10)
تحياي وفاء فى إباء واسـدءاء
وعادت لتحيا فى قلوب كـفـراء
فعالك أشعاع لمجد واغـنـاء
فأودعت مأمونا بوعد لانـمـاء

المغرب الجديد فى عهد الحسن الثانى

هناك ومن خلف الصخور سواعـد
فلبت نداء الاولياء ولم تـزل
وفى أرضنا الممطاء شعب غضنفر
لئن أغدقت أرض سهل فأنـمـا
وهذه دنيانا تزف بشائرا
وهذي سدود قد تباغت بمنظـر
وتلك حدود الله تزهو مسـرة
هناك دفين الأرض أضحى مباركا
وفى الاطلس العملاق شعب مفاخر
يسير على خطو المليك بطاعة
جدير بنا أجلال شعب مناضل
أسود اذا ما استنفروا للمـمة
وذاك أمير المؤمنين يقودهم
سعيد به الشعب المجد على الفـدى
أضاءت دروب النصر من غير اغـفاء
على العهد نحو الوارثين باغـضـاء
وللحسن الثانى وفاء بدهمـاء
يداه أمدت حافزا بعد اغـراء
فتروي عطاشا فى سفوح وبطحـاء
يثير به الإعجاب درا بخضـراء
بمن مد هذي الشاهقات بلأاء
وللشعب أفراح لبر واثـراء
بحب مليك دائب دون اغـفاء
فيعطى اذا أوما بسـرر وادلاء
اذا ما بدا شهما بجـد وغلـواء (11)
كرام اذا ما استصرخوا بعد جهمـاء (12)
حنانا بعطف الوالدين لأبنـاء
قريب به القلب الوفى بأذراء (13)

(10) الصيـهـب : الرجل القوي الصلب .

(11) الغلـواء : الشباب نشاطه .

(12) جهمـاء : عبوس الدهر .

(13) أذراء : أولمه بالشئ والجاء .

وفاء العهد

بشائر نور فى الرؤى قد تضافرت
تقيمون دارا للحمة بداركم ،
فكنتم تصونون العهد وسيفكم
لكم فى قلوب العرب حب وطاعة
الى المجد عهد فى نعيم وسودد
وذاك الفتى شبل يعانق شعبه
فيسمو سمو المخلصين ترفعا
هناك صفاء فى القلوب وفرحة
فكن هائلا ترعى البلاد بنعمة
فأعطت نتاجا فى الضحى دون الهاء
وتولون فجرا للشروق بأضواء
على البقي مسلول لعدل وأحياء
ومنكم صفاء القول من غير بفضاء
وللشعب تحيا فى زهو ونعماء (14)
ولي لعهد عن جليل ووفاء
ويخطو على نهج سديد وأطراء
فهامت بكم حبا بروح وأسماء
نشعبك هدار لضر وسراء

(14) النعماء : اليد البيضاء الصالحة

لله ولا لآء

للساعر الأستاذ أبو بكر المربني

الله ولاك لا زيد ولا عمـــــ
فما يلوم سوى حكم الآله ومـــــ
ما عز قوم تناسوا دينهم أبدا
وما هوت راية لله خافقة
وإن تكن حلت الأهوال ساحتنا
وملة الكفر كانت دائما واحدة
هنا ينايع دين الله صافية
فهم إذا شعروا بالزيغ في بدع
قاموا لها زمرا كالاسد هائجة
شريعة الله أحيوها كما نزلت
يا خالدا في قلوب الشعب قاطبة

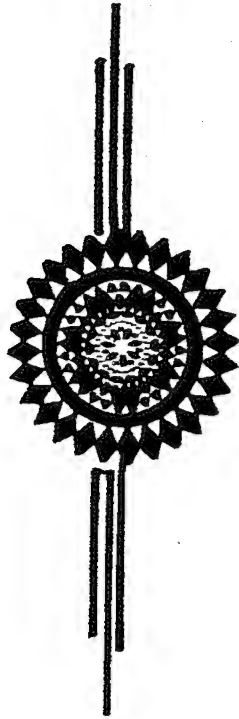
تقضي بما أنزل الرحمان لا البشر
يكن خديم الهدى لأبد ينتصر
ولا بقاء لمن أخلاقهم هجروا
ولا علت فوقها أعلام من كفروا
فإن دين الهدى باق ولو مكروا
والكفر مذ كان مهزوم ومندحر
والفضل فيها لأهل الله من صبروا
عمت بها فتنة أو أحرق الخطر
فحاربوا الجهل والجهلا وانتصروا
فأثمر الدين والتمدين والسجر
باد علاك ولهاج بك الأثر

أرسيت فى كل قلب صرح مملكة
وكيف لا ويوت الله ترفعها
والارض فجرتها فانساب كوثرها
هذي سجياك فى الدنيا تعطرها
وليس فى الارض الا مدح منهجكم
قالوا من الرائد المقدام قلت لهم
هذا حفيد رسول الله نعرفه
هذا الذي اوجب الرحمان طاعته
هذا الذي حرر الصحرا بمعجزة
العزم ديدنه ، والحزم صهوته
والدين حجته ، والقسط ضالته
آراؤه حكم ، افكاره غرر
فذ كريم وسباق لمكرمة
محنتك وخبير فى سياسته
محمدي غيور قائد بطـل
اذا استفتت به ياتيك هرولة
يسعى ونور الهدى نبراس خطوته
يا بانيا فى ربوع البيد معجزة
فتاجك العدل لا الياقوت منتظم
وصولجانك حق الناس ترفعه
حتى غدا الامن فى اكنافكم مثـلا
لا بدع ان تقصد الافواج ربكم

من المحبة تعيا دونها الصور
فى كل ارض وللخيرات تبتدر
يفني البلاد وفواح بها الزهر
وكل ناد بها زاه ومفتخر
وقد تغنى به الرواة والوتر
هذا المفدى به الاسلام يفتخر
وانه لبأمر الله ياتمر
فكان اهلا لها والشاهد الاثر
سل عنه ياتيك من أعدائه الخبر
واللين شيمته ، والعفو والحذر
والصدق منطقته ، والخير منهمر
افعاله عبر ، اقواله درر
كانما هو بحر الجود ، والمطر
شهم اذا حلت الانواء والخطر
لمثله نحن قوم العرب نفتقر
وينجدنك حتى ينسخ الكدر
يدعوه كل من حجوا او اعتمروا
لبيك نحن الفدا ان داهم الخطر
وعرشك الحب لا الابنوس والحجر
وفى حماك بك المظلوم ينتصر
كانما عاد فى ايامنا عمر
وتطمئن بها فى راحة فكر

والله وفق مسعاكم وحصنكم
يعيا القريض ولا يحصى شمائلكم
ومن يكن علويا كان طالعاه
هذي المربع فضل الله يشملها
العلم فيها منارات يزورها
رعاك ربي اماما مرتضى ، وخليـ
وعاش مغربنا حرا توحده
انا وان جار جيران لنا علينا
نبقى لهم اوفياء فان جهلوا
والويل للمعتدين اليوم ان غضبت

بآية الفتح مشاء بها القدر
وان تظاهر فيه البدو والحضر
سعد السعد ووضاء به القمر
وفضلكم بعد فضل الله مشتهر
جيل التحدي به الايام تزدهر
سفة تقياً بك الاسلام يفتخر
بحكمة اذهلت من كان يحتضر
وصعدوا غدرهم سرا وان مكروا
نجل عليهم فلا نبقى ولا نذر
فينا الجماهير لا يسلم لهم نقر



في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري

للاستاذ محمد بن محمد العلي

ونحن على أبواب عهد من البشر
وفي الجهل والتضليل والظلم والجور
لكي يسيروا الاغوار من جوهر الابر
على المنهج المرسوم للسعي والسير ؟
تواكب ما نرجوه في قرننا الهجري
وفيه صنوف للتهتك والهجر ؟
وفيه من التحريف مفسدة العصر ؟
كانهما العنوان للمذهب الثوري
ففيه لنا حفظ من الناب والظفر
فغايتة القصوى النداء الى الكفر
فلا نلتفت قطعا لزيد ولا عمرو
على العلم والايمان والعدل والظهر
تبشر بالفوز المبين مع النصر
فساد ، فعشنا في الماتهة والذعر
على الذل والتجهيل والسقم والفقر

يطالعنا قرن جديد من الدهر ،
وفاتت قرون في التخلف والاسى .
وقد سنحت للمستفيدين فرصة
أما أن نرعى حساب نفوسنا
فنهضتنا فيها حياة جديدة .
فهل في مجال الغرب نلقي مرادنا ،
وهل في اتجاه الشرق يسمو سلوكنا .
كلا المنهجين استأثرا باهتمامنا ،
ولكن دين الله اسمى مكانة ،
كفانا افتتاننا بالدخيل ورهطه .
وايماننا فيه الحصانة والهدى ،
وفي ديننا الاسلام ، انصع حجة
حملنا به في الكون مشعل امة
وحين تباعدنا عن الحق مسنا
ولم يك الاستعمار الا ماعدا

* * *

لامتنا ، من نورها ابدا يسري
تعاليم دين الله في السر والظهر ؟
لمستقبل الانسان ، مستودع السر ؟
فقد هزنا شوق الى مطلع الفجر !!!
وفي الكون كنز من مواردنا الكثير
وازمة اخلاق تقوم على المكسر
ومنا الينا السهم ينفذ في النحر

تعالوا الى اهدى اتجاه نريده
فماهي حال المسلمين ؟ وهل دروا
وهل ادركوا الاسلام قلبا وقالبا
وكيف يعود المسلمون لدينهم ؟
فعالمنا فيه الثراء جميعه ،
ولكن بيت الداء فينا سياسة ،
تمزقنا شتى المذاهب جهرة ،

نعيد الى اسلامنا ارفع القدر ؟ !
 فصرنا كما كنا الانمة في الشكر ؟ !
 فلا جبر يرجى للقطيعة والكسر
 فقد انهكتنا معرقات من الفكر :
 وتلك شعارات لها فتنة السحر
 ويدفعنا التيار للمسلك الوعر
 لنا ، فنرى الاعداء من مالنا تثري
 لنا ، فلقد صرنا به طعمة الغدر
 ونحن اختنقنا بالتضخم والخسر
 من الهم والاضراب والسخط والضر
 مساوئها فعي العمق من حيث لا ندري
 وكانت سموما قاتلات لدى النشور
 تمج لبابا ، حين تقنع بالفشور
 اصابت بني الاسلام بالسهم في الظهر
 ويحفظها من وصمه التيه والبتور
 ولم يتعظ قطعا ولم يصغ للذكر
 برجييه ادهى من العلقم المر
 لننقذها من فتنة الزيغ والشر ؟
 لنا تبعث الوجدان من ظلمة القبر
 لكي يفلحوا في دعوة الهدي والخير ؟ !
 تبوا في التقصير موقعه المزري
 فقد بات اهلا للتجبر والهجر
 ومنتهزا ، فاعلم مهزلة الدهر
 وموقفه الداعي الى النور واليسر
 نشاورهم في الجو والبر والبحر
 فليس لاهل العجز في الكون من عذر
 ففي الحس والمعنى مقاديرنا تجري
 لنا همم تروى على الانجم الزهر
 وما نرتجيه من سمو ، ومن فخر !
 تهون ما يشكو الانام من العسر
 وان نجعل القرآن مصدرنا الفكري
 وآياته جلست عن العد والحصر
 الى جوهر الاسلام ذي المنبع الثر
 وراحة وجدان ، وعيشا بسلا وزر
 وصوله اخلاق تقود الى النحر
 تليق بما تسعى له همة الحر
 ووطيد في الشورى الامان لمن يدري

ضعفنا بتشتيت ، فهلا بوحدة
 وهلا تعاملنا بعدل ورحمة !
 ومهما تدابرنا ، وتاهت جموعنا ،
 وانا وان كنا ذوي المال والغنى ،
 مدامب شتى ، فلسفات عقيمة ،
 نداري الذي نبتاع منه سلاحه ،
 وشتى الكماليات تمتص ثروة
 اذا النفط لم نستعمله في حفظ عزة
 يصيب به الاعداء خير منافع ،
 نريد استفادات ، فنجني حصيله
 وسائل اعلام العدو تلاحقت
 فقد افسدت اخلاقنا وسلوكنا ،
 وقد اغرقنا في التواكل نظيرة
 وتقليدنا السطحي للغرب طعنة ،
 فلا دولة الا بدين يصونها ،
 ومن نسي الذات اسباح محارما ،
 ارى موجة الاتحاد تغزو قلوبنا
 فهلا الى الايمان تاقت نفوسنا
 فنحن بحير ما ازدهت سلفية
 وهلا انبرى منا الدعاة لحكمة
 اذا العلم لم يحمل رسالته ، فقد
 وان كان يحيا في التعصب سادرا ،
 وان كان يحيا في النفاق مجاريا ،
 نريد من العلم الشريف نقاءه ،
 نريد من العلم الشريف ائمة
 نريد كمالا في التحرك دائما ،
 نريد حياة في الخلاص ، اعزة
 فان سلمت منا العقيدة اصبحت
 فشتان ما بين الذي هو حالنا ،
 فنان تعاليم الكتاب يسييرة ،
 لقد ان نحيا حياة كريمة ،
 ففيه التعاليم التي عز هديها ،
 وفي قرننا هذا نؤمل عودة
 نريد من الانسان حفظ كرامته ،
 نريد له استقرار روح وعنصر ،
 نريد له حريية واردة ،
 فقد ضمن الاسلام عدلا ورحمة ،

خلاص من التمزيق والجهل والظير
محمد الهادي الى الحق والخير
وبواه العلاء في نهجه الفطري

وحرم الاستبداد حين دعا الى
رقائمة التاريخ عنون مجدهما
فقد كرم الانسان في صون شخصه ،

* * *

لقد شاء الله المدير للامر
ليكتشف الانسان موعظة السر :
وقلب تركى باليقين وبالصبر
لدينا وأخرى ، في الخفاء وفي الجهر
وتدعو الى بعث الارادة والفكر
فلا حكم فيها للمصايبة والحجر
تعيننا للفوز بالعز والنصر
فنسعد في طور ، ونفهم في طور
يسوموننا سوء المهانة والغدر
ودين مساواة ، يحض على البر
ولا عز الا بالفضيلة والخير
فاكرم به روضا تضيع بالعطر
من الله ، من أحكامه أبدا تجري :
ويدعو الى الربح العظيم ، فمن يشري ؟
يخفف عن اخوانه وطأة الفقر
فلا كبت في الاسلام ، في نهجه الحر
لقد نزه الانسان عن سافل القدر
خبائث ساءت كالقمار وكالخمير
ولم يصح في هذي الحياة من السكر !
تمادوا في الاستبداد والظلم والكبر
الى الضعف ، والايام تفصل في الامر ؟
فقد انقذ الدنيا من الشرك والوزر
وحقق بالتوحيد معجزة الدهر
فقد حبذ الدين التشاور في الامر
لنهج التواصي بالصواب وبالصبر
سبيلا الى الرزق الحلال مع اليسر
فمن حسنت اخلاقه فاز بالخير
ففي الحس والمعنى لها خالص الشكر
سوى ملة قامت على الخير والبر

* * *

على وجل مما تقام في العصر
فسبحان ربي الواحد الاحد الوثر

يعلمنا الاسلام أن وجودنا
فاودع هذا الكون قانون حكمية ،
نظام ، واتقان ، ونور هداية ،
اذا آمن الانسان اصبح عاملا
أرى نعمة التوحيد تحيي تكاملا ،
توحدت الاوطان في ظل ديننا .
تهيب بنا نحو الجهاد عقيدة ،
نخوض الجهادين افتخارا بديننا ،
ولا نترك الاعداء في نزواتهم ،
فاني ارى الاسلام دين اخوة .
فلا ميزة الا بتقوى نرومها ،
وللعلم في الاسلام أسمى مكانة ،
وللعدل والاحسان فيه مواعظ
يوزع ارزاق العباد كما يشاء
ممارسة الانفاق أجدى بمسلم
وأحسن ما في المؤمنين اعتدالهم ،
ولا خير في الاسراف ، فالدين واضح
أحل جميع الطيبات ، ولم يبيح
ولا خير في الانسان بقاء بمائم ،
ويشجب هذا الدين (فرعة) لمن
أما علم الباغون أن مصيرهم
أرى المجد للاسلام أقوم منهج :
وقد حطم الاوثان في كل بقعة ،
وللحكم شوري لا يخيب نصيرها ،
ونادى الى جعل التكافل سنة
وأكد سعيها ، كي يكون نتاجنا
وحت على نهج الفضيلة دائما ،
وتربية الاسلام للنفس نعمة ،
وتلك مزايا ليس تبلغ شأوها

رجوعا الى النهج القويم ، فانتنا
فلا رب غير الله نعبد وجهه ،

حذار من الالحاد ، فهو مصيبة
حذار من التبشير ، فهو بمكره ،
حذار من استعمار قوم تقنعوا ،
حذار من الداعين للكفر جهرة ،
فهم خالفوا كي يظهرُوا بزعامة ،
فلا (القذف) و (التخمين) ينفع امله ،
فهم خلفاء المسخ ، بسّست سبيلهم ،
ففي تلكم (الفتوى) افتضاح لامرهم ،
فوا عجباً ممن أصروا وكابروا ،
فحم حاولوا من (وحدة) ، فتناقضوا
حرام علينا وحدة وطنية !
و « اخواننا » من ينكرون جميلنا ،
مصالح قوم عند قوم مزية
إذا مات في الناس الضمير تحولت
حذار ، ففي صهيون سم وفتنة
تحرك أولى القبلتين ضميرنا ،
فليست لاسرائيل عاصمة ، ولن
وفي (المسجد الأقصى) نداء لروحنا ،
(فلسطين) كانت دائماً عربية
إذا انتسبت عبر التواريخ أكلت
حذار من استسلامنا لتورط !
نسود إذا نحن اعتمدنا بهمة
وتوعية الاجيال أمر محتّم ،
إذا ما خلت بيتاننا من تعفن ،
فتريبة الاسلام شكلا وجوهرا
وتلك لعمر الحق أجدى مهمة
فبالقول والفعل استبانست عقيدة ،
ومن يعشق العلياء يسلك سبيلها ،
واجدى نظام نحن اهل لربحه ،
نريد اكتفاء ذاتيا في نتاجنا ،
فرابطة الاسلام اضمن غايمة
وصفوة ما نزجوه صحوة ديننا ،
ففي فطرة الانسان نهج خلاصه ،
إذا نيلت الدنيا غلابا ، فما لنا
أرى الحق للاقوى ، فماذا لشاهق !
ومن رام أسباب الامان سعى لها ،
ومن عرف الاخطاء رام اجتنابها ،

تهدد بالويلات والهول والخسر !
لقد شغل الدنيا بأكثر من دور !
وقد ضربوا الرقم القياسي في المكر !
وقد شوهوا الاديان بالافك والشر !
كما يظهر (المهدي) في آخر الدهر :
وما قدروا رب الورى صادق القدر ،
وقد جرفتهم موجة الزيغ والكبر !
وسطوة رب الكون تاخذ بالثأر !
وقد ركبوا الاهواء في المسلك الوعر !
مع الهدف المقصود من ذلك الدور :
حلال عليهم لعبة « المنهج الثوري » !
مسامعهم صماء ، تشكو من الوقر
يجاوز مغزاها « غرامهم العذري » !
قلوبهم العمياء أقسى من الصخر !
تدين بدين السيف والحرب والقهر
وفي (القدس) بات المسلمون على الجمر
تكون ! فكل الكون يرفض بالجهر !
فهلا فديناه بالنفيس وبالعمى ؟ !
لقد شجبت من قبلها الطمع العبري !
روابطها الوثقى بعدنان او فهور
وهيوا لاصلاح العقيدة في الجذر
على نفسنا ، اذ لم نعول على الغير
بروح من الاخلاص في المد والجزر
فيشرى لنا : انا نجونا من الخسر !
أعز وأعلى من جمان ومن در !
واسمى المعاني في مسيراتنا الخضر
لنحظى بها عند التعامل بالاجر
فلا بد للحسنة من باهظ المهر
إذا ما تفتحنا على الخير والبر
ونكره في التبذير منقصة القطر
لتوفير اسباب النتائج في البذر
وعودة صبح من تعاليمه الفر
ومناجاته من فتنة بالردى تغري
نحاذر بأس القوم في الكر والفر ؟
وفي القمة الشماء منطلق النسر
وأصبح في العلياء كالطير في الوكر
وسار الى القصد ابتداء من الصفر !

وفي (المغرب الأقصى) تصح بشارة
فنحن هنا في نهضة حسنية ،
نرف التهاني كالعرائس رونقنا ،
ومن عجب أنا نثرنا ورودنا ،
وأمتنا بالعرش مشرقة السروى ،
هتفنا به عشقا ، وهذا هتافنا
هو الآية العظمى لنخبة عصره ،
يزيد أمير المؤمنين تفانيها ،
لقد حرر الصحراء حقا ، وهذه
تعزز واديننا بساقية لنا ،
و (زلعة) فيها الملاحم جمة ،
وفي (الأرك) الذكرى تحن لنفسها ،
تهون علينا في الجهاد نفوسنا ،
ففي الجنة الفيحاء من شهدائنا
فنحن كتبنا للتواريخ عبادة
إذا ذكر الإسلام حصنا لعزه ،
وتلك المنارات التي شع نورها ،
فهذا أمير المؤمنين لقد غدا
وباسم جميع المسلمين تكلمت
وفي كل ما ينوي السلام شعاره ،
صريح ، يقول الحق من غير خشية ،
وتربية الأبطال طابت فروعها ،
ومن نفحات المجد فاحت نسائم
فيارب بارك في المليك وبيتته ،
خليفة رب العالمين ، ببيعة ،
بأفئدة تهواه منا ، وأكبده ،
رسول الهدى ، يا جوه الدين كله ،
لقد عرف البيت الحرام مآسيها ،
سقى الله روضا أنت فيه منعم ،
فما خاب عبد كنت أنت شفيعه ،
لك المجد في هذا الوجود بأسره ،
فله نور قد أتم ظهوره ،
عليك صلاة الله ما لاح نير ،
عليك سلام الله في كل لحظة ،
على الآل والأصحاب أزكى تحية .

بمطلع هذا القرن ذي الفرة البكر
كتبنا معانيها النفسية بالتبكر
ونشد الوانا من الشدو ، والشعر
وأحسن ما في الملتقى نفحة النثر
وبالحسن المحبوب مسدودة الأزور
سمعنا له الأصدا في منطق الطير
فكم معضل يشفي ، وكم مشكل يفسري
فنزداد اخلاصا ، ونطفح بانبشور
جوانبها تزهر باعلامنا الحمر
وراق دم الاحرار في الاوجه السمر
وفي (أحد) طاب الفداء ، وفي (بدر)
وترنو الى (وادي المخازن) في فخر
وتلك سجايانا معطرة الذكر :
شهود وللأحياء ملحمة النصر
مخلدة ، والمسك فاح من الحبر
فأمتنا رمز الكرامة والفخر
ألا فانظروا اشعاعها في الحشا يسري :
لدى (لجنة القدس) الوسام على الصدر
قريحته في (الفاتيكان) على الفور
فقد بهر الدنيا بمنهجه الفكري
فيؤخذ أعداء الحقيقة بالذعر
بخير أصول في الجهاد لمن يدري
لقد عطرت اوطاننا ساعة النشر !
فعتره طه احرزت ماجد الذكر
ومحض ولاء عرشه القلب في الصدر
نعول في حفظ السلام على القصر
أغثنا ، أغثنا ، يا مغيث على الفور !
وأنت غيور ، لا تنام على ضيبر
مدى الدهر ، حي ، آمن ، باسم التفر
فمشواه في الجنات منشرح الصدر
على الرغم مما بيتت عصابة الكفر
ولا بد بعد الليل من مطلع الفجر !
فأنت الضياء الحق في الشمس والبدر
فأنت الشذى الفواح في مبسم الزهر
تهل بمسكوب الرحيق من القصر

تَحِيَّاتٌ وَقَدِيرٌ ..

للأستاذ عبد الكريم التواتي

تحيات المغاربة الأماجد
توقعها جوانحنا احتفاء
ويزجيها «المثنى» لحسن ود
وما الحسن المثنى غير نعمى
وما شعب المثنى غير حصن
وما في المغرب الأقصى المفدى
أمازيغ ويعرب دون ميين
ويعرب مذ قديم الدهر كانوا
موالد وحدتها أصـرات
وعرق واحد، عدنان أرسى
قواعد وطدتها أمنيـات
أقاما بالإخاء صروح مجـد
أحبنا وإخوتنا تحايـا
مواكبها الحنايا خافقـات
لكم يزجي المثنى منتهاها
إخاء صادقا وصفاء ود
حللتم فاسكم رغدا ويمنـا
مواكب عزة ووفود مجـد

ليعرب، بالصفاء تزهو، تراود
وتشدوها في لقياكم قصائد
فيهتف شعبه : ولد ووالد
على الإسلام والعرب الأماجد
ليعرب صامد فداء رائد
سوى شعب يفدي العرب صامد
وما غنى بغير الضاد واحد
ومازيغا أشقاء المواليد
وروى نبتها الدم والمقاصد
رواسي آسه وبني القواعد
ودين محمد وعري المشاهد
وبالإيمان شادا كل خالـد
عليها الحب دفاقا شواهد
والسنا الأواصر والمعاهد
ويزجي شعبه منها الأبـد
وإخلاصا وعونا في الشدائد
فهبت تحتفي نشوى توادد
توافدتم، فمرحى بالفرائد

لما قد كان وطد من مشاهد
وترعى جمعكم، والله شاهد
على إيمانكم تبنى المعاهد
عليه تكالبت شهوات حاقـد
على الأعداء، وكنتم خير خاضد
فقد ناداكم وطن مجاهد
تناضل في وفا، ترجو تناشـد
تعرض تلهب الأحشا تجالـد
وحاق بقدها رهق مناكـد
تؤيد في (وفا) الأمل المـراود
تحدى النائبات وكل جاحـد
بأجناد على الأعداء شداـد
ويحفظ مجدها، حدث وقالـد
ويحمى من مؤامرة المكائـد
بها اسم الله آباد الخوالـد
سنا بكم مطيات المفاـد
ستلوه الكنائس والمساجـد
وماذاق الصهاينة الملاحـد
وأمسوا للصقور بها موائـد
ورب الكون للعدوان خاضـد
ويعرب أمة تهوى المحامـد
وشادت للهدى أبهى المعابـد
أعزوا الحق واجتنبوا المفاـد
وطوبى للمناهج والمقاصـد

وما فاس سوى الأمل المرجـى
قلوب العرب يكلأكم رضاهـا
حماة العرب، أنتم في الرزايا
فلبوا مهطعين صريخ شمـب
وقد كنتم مدى الأيام إلـبا
أصيخوا للمعنى واستجيبوا
فلسطين الشهيدة في شمـوخ
تنادى تستفيث تهب تدعو
لقد حلت بساحتها صـروف
ولكن الأشاوس في صمـود -
تؤيد (فتحتها) وثبات شمـب
وتعضدها العروبة دون مـن
وقد ألوا بأن يحمى حماهـا
ويحمى القدس من رجس الأعادى
وتحمى الصخرة الشما، ويعلمو
وقد صدقت عزائمهم وداسـت
ولقنت الصهاين درس صـدق
وسل سيناء والجولان عنـا
لقد بطروا فصبحهم عـذاب
وكان الله ربك قد خزاهاـم
ويعرب وحدة لغة ودينـا
أقامت للعدالة خير صـرح
وما كان الإله يضيع قومـا
فطوبى ما قصدتم واثمرتم

الكلمة

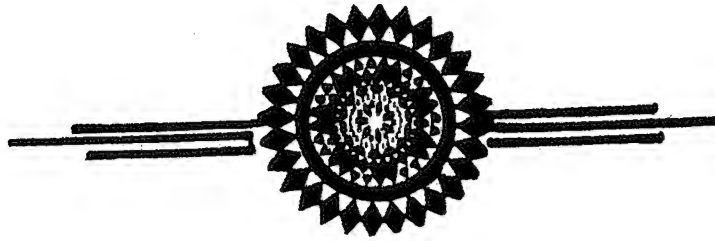
لأستاذ الشاعر محمد الحلوى

كالأطلس الجبار، أو كالمارد
تملي على التاريخ أروع قصة
وعلى روايتها أسود أقسمت
ربضت وأيديها تشد بقوة
الموت يكمن للعدى في زحفها
والفجر يطلع من ملاحمها التي
وقفت على ربواتها وكأنها
حتى إذا اقتحم العدو عرينها
فتحت مخازن نارها وصدورها
وسقته كاسات يفص بنارها
حشدوا لها أقوى العتاد وعبأوا لسقوطها الموهوم جهد الجاهد
حتى إذا أوهى النطاح قرونها
ولوا على أعقابهم ونسورنا
لا سام يرعبهم إذا مايمموا
ومتى تخوفت النسور فلم تطرر

وقفت وقوف المغربي الصامد
لنضال شعب مستميت ذائد
أن لاتدنسها ذئاب الحاقد
فوق الهضاب على الزناد الحاصد
مثل الصواعق والشهاب الراصد
كتبت روائعها الشعب ماجد
منحوتة منها، وقوف العابد !
ورمى معاقلها بجيش حاشد
واستقبلت بالموت الأم وافد
وحميمها المصبوب حلق الوارد
حشدوا لها أقوى العتاد وعبأوا لسقوطها الموهوم جهد الجاهد
واستصعبوا ضرب الحديد البارد !
في الجو تمطرهم بموت قاصد
أهادفهم مثل القضاء الواعد
في الجو خوفا من رصاصة صائد !

يا يومها والشمس در شعاعها
دوت مدافمها فزلزلت الربى
وتفجرت برك الجحيم كأنها
وتلألت الله أكبر صيحة
فإذا الرمال مصارع مخضوبة
وإذا البطولة في معالم گلثة
لم تشهد الصحراء يوما مثله
أبطال گلثة مشعل يزهو به
كم من شهيد كان يأمل عودة
ووحيدة في بيتها مهمومة
فجعت بمصرعه وكان حياتها
عهدا لمن سقطوا النحيا بعدهم
عهدا بأن نبقى على خطواتهم
في وحدة كبرى وشعب لم يكن
لم يحتمل ضيم الغزاة ولا هوت
ما الموت إلا أن يعيش وفي ثرى

ذهبا على ذهب الكتيب المائد
وأضاءت الصحرا بنور واقد
سيل من اللهب المطل الصاعد
معصورة بقم وقلب واحد !
بدم الأشاوس والرغيل الرائد
حدث على الايمان أوفى شاهد
في حربها للأجنبي البائد
جيل المسيرة ماجدا عن ماجد
ليضم طفليه لحضن الوالد !
تبكي أساها في انتظار العائد
فقضى الفقيد على حياة الفاقد !
ومضوا على درب الجهاد الخالد
ونسير كالجندي خلف القائد
يوما إذا حق الجهاد بقاعد
أقدامه إلا استقام بساعد
صحرائه ظل لجار حاسد !!



آيَاتُ الْبَشَائِرِ

للشاعر الأستاذ محمد البشير العلوي

ولاحت من آيات البشائر أسعد
وغنت بعيد العرش وهي تمجد
وبيدع في انشائه ويجدد
يخف اليه الناسك المتعبد
تدور بها بيض كواعب خرد
تمايل مزهوا لها يتأود
بها كل صداح شجي يفرد
بدائع في العرش المجيد تنضد
فذا لؤلؤ منها وهذا زبرجد
لها وتهز المنتدى حين تنشد
وفي الوحدة الكبرى فكيف أفند
لمن هو للآمال والسؤل مقصد
على مثله آمال يعرب تعقد
لها وله فيها الفرام المسهد
وكل له عهد مصون مؤكد
وعرش أثيل المكرمات ممجد
نماه الى العلياء فرع ومحتد
وشعب لادراك المرام مجند

أضاءت شمس النصر وهي توقد
واشرق في الدنيا بهاء وبهجة
وقام عميد الشعر ينشد شعره
طربت ولم اطرب للحن مهيج
ولا لباريق تروق واكؤس
ولا غصن بان كلما هبت الصبا
ولا روضة مسكية العرف والشذا
وما طربي الا لفر قصائد
نظمت نثر المدح فيها قلائد
تخر مصاريع البلاغة سجدا
اجيد القوافي في ثنا حسن الثنا
هو الشاعر المطبوع يهدي قصيده
ومن هو في الدنيا زعيم الهدى ومن
امام أحبته الجماهير حبه
وبادلها حبا بحب فأخلصا
امام عظيم الشأن سام مؤيد
وشعب وفي مخلص شامخ الئذرى
امام طموح بالبلاد الى العلا

هو الحسن الثاني به نذكر المدي
لنا قمة في المجد لا فوق فوقها
وهالات عز دونها الزهر هالة
سمت في ذرى العليا فمن دون أفقها
بلغنا من الآمال ما أغضب العدا
راوا أمة تنحو الكمال يقودها
أقرت له الدنيا بفضل وسودد
ففي كل قطر عن سجاياه مخبر
زها المغرب الأقصى به وبعرشه
ففي كل شبر منه روض وجنة
فان يك في الدنيا امام مجدد
اذا اجتمعت أقطاب يعرب أقبلت
وقالت لانت الرائد الشهم في السورى
فانت أجل القوم قدرا وهممة
وأوفاهم عهدا وأوضحهم هدى
وأحصفهم رأيا وأصدقهم رؤى
تقلد امير المؤمنين أمورها
اغث أمة ضلت سوى طريقها
تقاسمها شرق وغرب كلاهما
تخيم في أجوائها ذات بينهما
ويجرفها تيار شر حضارة
وتسلك معوج الطريق الى الردى
فوحده على الدين الحنيف صفوفها
وهيا لها النصر المبين موقفا
وشن على أعدائها كل غارة
وعداها في الشرق والغرب جحفا

ونغبط أجلالا عليه ونحسد
ولا مرتق يرقى إليها فيصعد
ومن دونها بدر الدجى المتوقد
ومطمحها العالي سماك وفرقده
فهاجوا وأرغوا مزبدين وأرعدوا
امام بتوفيق الاله مؤيد
ونبل به الخصم المعاند يشهد
وشاد مغن بالمدائح منشد
وسامى الثريا عهده المتجدد
ومدرسة غرا وسد ومسجد
فانت ورب البيت فيها المجدد
اليك وقالت من سواك يقلد
اليك مقاليد العروبة تسند
وسيدهم حقا اذا عد سودد
وأعظمهم زحفا اذا حان متهد
اذا قيل ما ذا سوف يبدي لنا الفد
ونعم الامام الرائد المتقلد
فلم تدر في تيهاتها أين تقصد
حقود عليها غاضب متهود
ركاما مخيفا حالكا يتلبد
ويقذفها موج من الشك مزبد
وتنأى عن النهج القويم وتبعد
فكم أدرك المقصود صف موحده
وقدها الى حيث المكارم تنشد
لاصدائها في الخافقين تردد
تقوم له الدنيا اندهاشا وتقعده

سِينَرُ الْحَسَنِ الْعَظِيمِ

للشاعر الأستاذ أحمد تسوكي

والرجس والشيطان والقدر
في الأرض ، لا تبقي ولا تذر
بقي وكبير ليس يفتفر
ووالى زحفه - كالنار - ينتشر
والمجد ، والاعلاق ، تنتظر
ودنا من الاكفاف يعتمر
بالفارة الرعاء مقتدر
والهم ، والاهوال تعصر
والعرق ، والاعصاب تنفطر
والليل بالظماء معتكر
و درب المنى ، والدمع ينهمر
طال الكرى وتطاول الكبر
طم الاسى وتطايير الشر
هذا الليل ، والادلج والسفر ؟
للجيل ، تحفزه ولا وتر
ان الخمول يعافيه البشر
بالسيف - لا بالشعر - يستعر

الخطب طام والعدى نفروا
وجحافل الذوبان طاغية
ومواكب الآثام جررها
« صهيون » احتل التراب
الترب دنسه ومرغبه
ومشى على أرجائنا صلفا
بالقوة العمياء مفتتن
يا امتي ، الخطب مزدحم
يا امتي ، القلب منكسر
والشوق ، والنعماء في خلدي
والحزن ، والخطو الذليل على
يا امتي ، استيقظي فلقـد
استيقظي يا امتي فلقـد
استيقظي ، أفلم يطل بك هـ
استيقظي ، لم تجد أغنية
تومي الى التاريخ وانتفضي
قومي الى الميدان واقتحمي

والقرءان ، والانجيل ، والزبور
بن ، والشهداء ، والعمير ؟
جهاء ، والآيات والسور ؟
ف المزهو ، والاحقاب والعصر ؟
استنهض الوثبات يا مضر !
واصداء من المجد تدخر
كسلى ، نحس به ونعتذر
وقوافل النصر المؤزر في تلعاتنا تصدى وتحتضر !
نيرا يا أبى ويصطبى
ثابتا يدعو ويدكر
اهي يبعثرنا فننتثر ؟
كتوم ، والوعاء ، والخور ؟
ل ونستكين له ونكتدر ؟

المسجد الاقصى تدنس
ما ذا يقول محمد ، وصلاح الد
ما ذا يقول لنا الفطرفة ابو
والكتب ، والاسفار ، والشعر
والوثبة السماء من مضر
سيجيبها الصمت الكسير
أن الابعاء الحر في المهج الـ
وقوافل النصر المؤزر في
ورجولة وبطولة وجلالا
وكرامة وشجاعة وجنانا
حاتم هذا الخلف بالشمم الو
حاتم هذا الخلف ، وألعت الم
حاتم يصفو المعتدي ، ونذ

— * —

فانشأت الاطياب والصور
من عمرنا ، وتدفق القدر
يلان ، بالامجاد تأتزر

يا امتي ، نحن الالى عزموا
واطل فجر ، وانطوى زمن
وترنحت دنيا من الالق البر

— * —

فجاء النصر والتأييد والظفر
هذا الفتى « حسن » العربوبة والاسلام ، بالالهام يتدر
للمسلمين وتقرأ السور
للعالمين وينقضي الخطر
جع قدسنا ، قسما سينتصر

هذا الفتى العربي جاء ،
سيظهر الاقصى ويفتحه
سيحرر الاقصى ويفتحه
وسينصر الحسن العظيم وتر

من مسيرة الهجرة إلى مسيرة الصفاء

قصيدة من وحي الهجرة النبوية الشريفة
من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ،
وذكرى انطلاق مسيرة أخفراء المحسنة
المظفرة (6 نونبر 1975).

للاستاذ الشاعر محمد بن محمد العلي

هجرة المصطفى تصيب الصميمة، إذ غدت للأنام درسا عظيما
حققت للإسلام دولته الكبرى، وشادت له الكيان الفخيم
علمتنا الصبر الجميل، وأحييت كل قلب يهوى السلوك القويم
واتساع الآفاق منها لقد كما ن صباحا يفتش الوجود، عيما
رمزها الحب والإخاء الذي قد صار في جوهر الضمير مقيما
وأمام التوحيد تنهار أوثما ن، وتخزي شيطانها الموهوما
والنبي الرسول كان طبيبا يبرئ العليل السقيما
والكؤوس التي قد اشرعت من نداه حيي من صبا، وحيي النديما
فالأمين النبيل خلقا وخلقنا كان برا بالمؤمنين رحيم
حيث أعطى من نفسه المثل الأعلا، فقد أصبح الجواد الحليما
وأنته البشرى بفار حرا، فتلقى الذكر المبين الحكيم
إنه الوحي من عليم خبير كان في اللوح بالسنى مرقوما
صدفته دلائل سبق فيه فهو نور لقد أثار العلوم
حفظته عناية الله دوما، وهو بالمعجزات بز الخصوما
كلما شع نوره ازداد عمقا وأعز المنطوق والمفهوما

فليص في المحيط من شاء درا غالي القدر، في الجمان يتيما
سجد الفكر للبيان، ففي القر- أن سر يبقى جديدا قديما !

٥٥٥

هجرة المصطفى احتساب، وتاج للبطولات، نظمت تنظيما
الهمتي من فيضها أعذب الشعر، فصفت الثناء درا نظيما
إنها في الفداء، في قوة الإيمان تسمو، وتتقن التعليما
هي رمز الجهاد في كل حين، فلنمارس منهاجها المستقيما
فابو بكر الذي ضرب الأمثال حقا قد كان شهما كريما
مع خير الأنام في الغار طبعما عرف الله المقسط القيوما
وفرش الرسول ضم عليا، والفتى لم يكن جبانا نؤوما
جفنه ساهر، وقد غشي النور، م فلولا تنوي اعتداء أثيما
نصر الله عبده، فإذا الدعوة منه قد دعمت تدعيمما
يشرب رجت بخير حبيب، وهي في البشر تحسن الترنيما
وجرت طيبة بكوثر طيب، سلبلا تراه أو تسنيما
طلع البدر في الهناء بهيما، ونشيد الأنصار كان رخيما
إنهم رمز نخوة، ووفاء واتحاد لا يقبل التقسيمما
قبسوا من محمد خير نور، فرى منهم البدور النجومما

٥٥٥

وهنا فرع دوحة نحن منها وإليها، نفدي المحيا الوسيما
يا شعاعا من تلكم الشمس مرحي ! إذ توالي نبينا المعصومما
يا زعيم الملوك، يأسط طه عش على هامة الثريا سليما
دم تدم دولة الأصالة والمجد، فحسن الزمان في أن تدوما !
إنما النصر ميزة (الحسن الثا- ني) الذي كان قائدا وزعيما
حرسه عناية الله، فازدا د على وحدة الحمى تصميمما
فوق ما قد بني الجدود يوالي لصروح من مجدنا ترميما
كيف لاتخدم المشيئة شهما كان للمؤمنين دوما خديما ١٩

يرتجى المسلمون فيه رجاء به يزداد صفهم تقويما
 (لجنة القدس) أيدت بيعة الإجماع حقا لمن يصون الحرمات
 قلعة الأطلس المنيمة هدت جيش صهيون.. كبره المزعوما
 (خط بارليف) لم يعد غير حلم، نحن كنا به النور الرجوما
 فإذا صحت العزيمة منّا، ثكل المكر جنده المهزوما
 وكيان (القدس الشريف) سيبقى عريبا، فلن يرى مثلوما
 صوة المسلمين في كل صقع ليس ترضى التخدير والتنويما
 وفلسطين، مسجدنا الأقصى جهاد يفني الزنيم اللثيما
 (إن سيناء) أحييت مع (الجو- لان) نصرا عنا يصد الهوما
 (يوم كيبور) لو درت فيه (إسرا- ئيل) نحسا، فإنها لن تصوما !

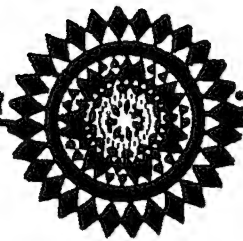
٥٥٥

وربوع الصحراء تبعث بمشا، وريبع الحياة يفشى التخوما
 لم ينلنا من ينكرون حقوقا ثابتات لنا ستبقى لزوما
 بيعة إثر بيعة، إثر أخرى. والدخيل الفذار يجني الفوما
 قسم الأمة العظيمة مبرو- ر دوما، يحيي الكيان العظيم !!
 أنصفتنا (لاهاي)، فالفاصب الجبار لاقى مصيره المحتوما
 (بالميون) الحسناء قرت عيون إذ رأت في العهد الجديد النميما
 قد تباهى (بالساقية الحمراء) (واد) نال الوصال المروما
 إنه الفرع عاد للأصل حتما، ولجأ الجيران كان عقيما
 فالحدود الحقوق يهلك غما، وذوو الارتزاق صاروا هشيمما
 كل من يجمل الأفاعي حصنا، ليس يلقي إلا الردى والسومما
 لم يكن صاحب الحقوق على رجعة تلك الحقوق قطما ملوما
 والنزاع المشؤوم، منه لقد صا- ر التمادي في الاشتقاق جعيما

ليس من يرفع البناء، كما بدأ ت يروم التخريب والتعطيل
 من يصن عهده اهتدى ولكن نكث العهد فينا محرم تحريما
 وجحود الإحسان كان عقوقا، وسلوكا للغائين ذميما
 وإذا بيئت الضمائر ييما، صار وقع الجراح فينا أليما
 من يرم مكسب الفنائم غدرا، فليمت خالي الوفاض عديما
 وأرى (المغرب الكبير) سيجلو عنه بالوعى والسماح غيوما ا

٥٥٥

عرشنا، شعبنا بنية صدق، بهما الله كان دوما عليما ،
 هجرتان اثنتان كان حمانا فيهما للتاريخ صنوا حميما
 عندنا منهما اعتبار، وذكرى تستحق التمجيد والتكريما
 وصباح المسيرتين تجلى، فشمنا منه الشذى والنسيما
 إنه فتح مكة صار يحيى، صورا منه هاهنا ورسوما ا
 فعلى أشرف النبيين صلوا يا رفاقي، وسلموا تسليمما
 وعلى الآل والصحابة من هم أوردونا رحيقه المختوما



العهد الوفي

للأستاذ شهاب جنبك

واستيقظ الصبح الفتي مبرا
تبدو كما يبدو الشروق منورا
فتضوعت مسكا يفوح معطرا
حزما وعزما، بل أشد وأقدرا
وذو العقول يرددون مفاخرا
وتحدث الآيات عنه محاضرا
واستقبلت جيلا يسود وجابرا
إلا لمن أمسى وأصبح قادرا
شهم همام، لا يهادن أعثرا (2)
عليأوه كانت أجل وأكبـرا
للمسلمين وصابرا متصبـرا
فاليوم عيدي كي أجود وأفخـرا
كالفيث يهـمي حين يسمـد شاكرـا
من غربها، والشرق صار مبشـرا

ضحك الزمان لعمده فتصدرا
واسترسلت أعتابه في رفعة
جادت له الدنيا بفرقة محتد (1)
من عالم الغيب الجليل صفاته
هذي السماء تفتحت عن غبطة
شعب يحاكي المجد تحت لوائه
فصنت له الأيام بعد توحيد
ما أسمع الشعب الذي لا ينحني
ما أسمع الشعب الذي قد قاده
جالت عيون القوم حتى إن بدت
حفظ الإله من الرزايا قائدا
يا عين غضي، يا قلوب تهللي
حسن الإمام بمطفه وحنانه
حسن العقيدة في حنايا أمتي

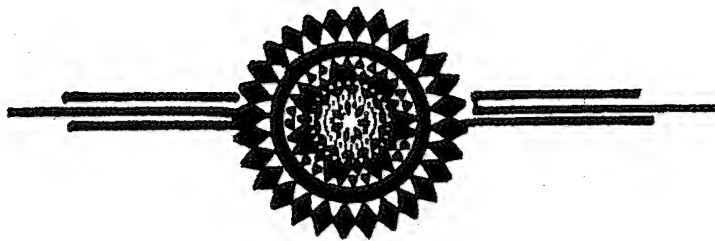
(1) المحتد : الأصل.

(2) الأعثر : صاحب الشر والمكروه.

حسن المفدى جده وجديده
 يا حبذا وطن أعيد تراثه
 وتهطلت مزن الوفاء لمهده
 يامنقذ الإسلام من جوف الروى
 ياملهم التاريخ دون هناته (4)
 بانث تبشير الوجوه وعاهدت
 ومعاهد الإيمان تطمح أن ترى
 حمل الأمانة قائدا ينتابه
 فحنت إليه تهيبا من ذاته
 وتعاضم الشعب الطهور بقائد
 نعمى لذي الأنساب حين أعزه
 يا عين ردي، ياسماء تهल्ली
 صرح تصدى للعتاة وأسفرا
 فتعانق العهد الوفى وأسفرا
 والنصر كان لذي الوفاء مقدر
 تحيا ليحيا شعبنا متحررا
 باتت لك الدنيا تزف بشائرا
 مولى شكورا للإله وناصرا
 قدسا ترد، وعاهلا لن يقهرا
 صدق وعزم كي يبر وينصرا
 وتطلعا لله، حتى يظفرا
 والحق للإسلام أن يتوقرا
 شعب المسيرة هاديا ومكبرا
 فاليوم عيدي كي أجود وأشعرا

(3) العتاه : جمع عات وهو العاصي، والخارج عن الأدب.

(4) هنات : خصلات شر.

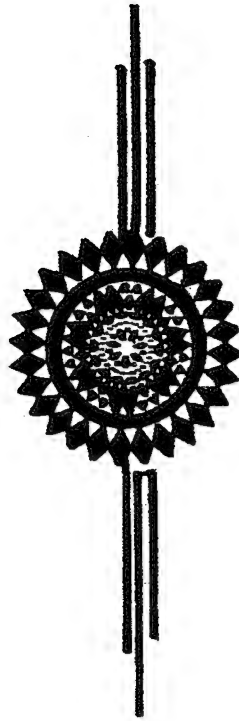


الصَّحوة

للشاعر الأستاذ محمد الحلو

هلت البشري ! وجل الموكب يوم نادى للجهاد العرب
صيحة هبت على أصدائها صحوة طالت عليها الحقب
عانقت أم القرى أبناءها بمد شوق واحتوتهم يشرب
وقف العالم يرنو معجبا بقاء لم يكن يرتقب
وصحا الاسلام من غفوته في شموخ ، لم تهنه النوب
اي عرش ! جمع الله به قمما دون سناها الشهب
اي بيت ! هو نعم المنتدى والمصلى والمقام الاطيب
قلبة الله قدسها والتي تجثو لديها الركب
جمع الله به امتة بعد ما تاهت ، وذل المركب
جمع الايدي على كعبته فصفا بالحب فيها المشرب
ومشى كل أخ نحو أخ أمه الكعبة والبيت الاب
طلعت منه منارا وبسدت قوة ، وحدتها لا تغلب
بارك الله خطانا ورعى ملكا فيه يهيم المغرب
عقري الفكر وضاح الروى في سماوات المعالي كوكب
شعلة الله التي لا تنطفئ ومعين عذبه لا ينضب
ورسول السلم منصور اللوا ملهم القول اذا ما يخطب
يركب الهول ولا يرهبه ويرى اللذة في ما يصمب

قمة في المجد الا انها مرتقى صعب وامر عجب
واذا الاوطان ارسى مجدها ملك حر ، وشعب طيب ،
بلغا في المجد ما لا يرتقى واستطابا العيش في ما يكسب
يا صلاح القدس في محتفه والمرجى ان امت كـرب
عشت للاسلام والعرب ولا زلت شمسا نورها لا يغرب !!



في ضريح جلاله المغفور له محمد الخامس

وَقَفْتُ لِلْجَدِّ

للشاعر العراقي د. باقر سماكة

وقفت وقفة إجلال وإكبار
وقفت والذكريات الغر تغمرني
وقفت وقفة من يسمو الخشوع به
قد كدت أنسى به نفسي، ببارقة
وكاد يغمرني فيض منابعه
من لي بسابغة كي أستعين بها
من مربد البصرة الفيحاء ترفدني
من الرصافي من فرسان حلبته
لكي أحيي ضريحا قد سما شرفا
به استقر عظيم ثائر بطول
«محمد الخامس» المفوار رفعتـه
القائد اليعربي الفذ ثورتـه
لازال نبراسه كالشمس منطلقا
ما نال من عزمه نفي يؤرقه
حتى بمنفاه ما لانت عريكته
كم جال في حلبات الروع مدرعا

وقد رجعت إلى الماضي بأفكاري
كأنما أنا منها وسط أنوار
لعالم من تراتيل وأذكار
قدسية أشرقت من هالة الباري
من كوثر الخلد يطويني بتيار
بالشعر من شعر حسان وبشار
نوايح خلدها غر أخبرار
من الزهاوي فلا أرضى بأشعاري
على الذرا بمجرات وأقمار
كما استقر بغمد أي بتار
يعنو لها كل عملاق ومفوار
في الكون نبراس جوالين ثوار
يذكو فيلمح منه هديه الساري
على العرين، كذاك الضيفم الضاري
كرايض بقيود النفسي زار
يحاط من مدد الباري بأنصار

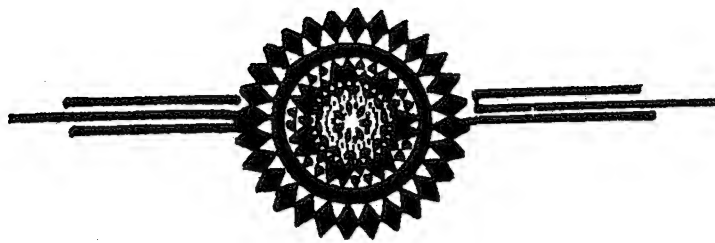
وخلفه سار صيد للردى بذلوا
 من غلب ترهب الباغين سطوتهم
 فعاد والفوز بعض من غنائمه
 ورُفِر العلم الخفاق مرتفعاً
 وحرر المغرب المرموق جانبه
 الخالد الذكر من ضحى بمهجته
 أبو المليك الذي قد سار سيرته
 العاهل «الحسن الثاني» الذي ارتفعت
 قد سار بالمغرب الميمون طالعته
 وفي مسيرته الخضراء ما وهنت
 عليه كل أمانى العرب قد عقدت
 وجمع كل شتات قد أضرب به
 ومن يديه ترجى العرب قاطبة
 يا سيدي جئت من بغداد أحملها
 للأهل في المغرب الحر الشقيق هم
 ونحن عون لهم، شعبان ضمهما
 قد وحدت بيننا أهداف أمتنا
 وبيننا من صميم الود أعمقها
 في كل بيت ببغداد يرن صدى
 ولي بمغربكم بل لي بمغربنا
 ما يملأ النفس تحناناً ويدفعني
 حتى كأني هنا والدار نائية
 عواطف الحب كالأغصان ناشرة

نفوسهم بدم في الحرب فسوار
 صالوا بجيش قوي البأس جرار
 مكلا بفخار النصر والفار
 في الجو من صنع أسياد وأحرار
 من كل مفتصب للحق غدار
 لشعبه، رمز - تحرير وإيثار
 أعظم به خيراً من نسل أخيار
 علياؤه بين أوطان وأقطار
 وحاز كأس العلا في كل مضمار
 خطاه، يمضي بتصميم وإصرار
 بمودة القدس (1) من فاشية العار
 شعار «فرق تسد» بالأهل والجار
 ضماد جرح شديد النزف نفار
 عواطفنا من هوى في القلب موار
 عون لنا عند أنواء وإعصار
 شمل الإخاء لدى يسر وإعسار
 للذود عن حرمت عند أخطار
 وشائجنا منحتنا خير أثمار
 من الرباط وفيه ألف تذكّار
 من ذكرياتي التي مرت وآثاري
 شوقاً ويقدح مني زندي الواري
 عني، بموطني الثاني وفي داري
 ظلّالها غب هطال ومردار

(1) إشارة إلى لجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك.

حملتها من ضفاف الرافدين لكم
والشاعر الحق مما قد يخف به
من دجلة الخير في أنفاسها عبق
من الفرات الذي يجري بأعذب ما
من ألف ليلتنا من كل ما نفحت
من شهريار الذي قد هام من طرب
من كل ما زوق الدنيا ونصرها
يا سيدي فتقبل ما أقدمه
كل البحور بحور الشعر تعرفه
عقود أشعاره در ينظمه
من قطف أشعاره زهر ينسقه
إليك أرفعها رمز المحبة من

على جناحي في ريشي بمنقاري
طير ييز سباقا سرب أطيـار
يندى عليها كطل فوق أزهار
يحويه من سلسل رخو وهـدار
به مباخرها، من كل معطار
بشهرزاد ومن أسمار سـمار
غضارة، من لبانات وأوطـار
وما أقدمه من غوص بحـار
يختار أروع ما يحلو لمختار
ولا ينظمه إلا بمقـدار
تغار من لطفه أزهار أيـار
عراق (بابل) فجر النور والنار



قبس النبوة

للشاعر الأستاذ وجيه نعيم صلاح

قَبَسُ النَّبِوَةِ يَا ضِيَاءَ بِلَادِي
يَا فَرَحَةَ الْأَجْدَادِ وَالْأَحْفَادِ
يَا صَاحِبَ الْعَرْشِ الَّذِي يَسْمُونَا
طَوَّلَ الزَّمَانِ لِقَمَّةِ الْأَمْجَادِ
يَا ثَانِيَ الْحَسَنِ يَا ابْنَ الْمُصْطَفَى
يَا زَادَ تَقْوَانَا وَخَيْرَ الزَّادِ
يَهْنِكَ أَنْتَ وَاحِدٌ بِقُلُوبِنَا
وَهَوَاكَ مَنْقُوشٌ بِكُلِّ فَوْادِ
هَشَّتْ رِحَابُ الْهُدَى تَلْقَى فِيكُمْ
سَبْطاً يُلَازِمُهُ الشَّعَاعُ الْهَادِي
فَاسْتَبَشَرْتُ وَرَنْتُ لِحِكْمَةٍ عَاهِلٍ
يَزِنُ الْأُمُورَ بِدَقَّةٍ وَرَشَادِ
فَأَنْرْتَ يَا مَوْلَايَ أَفُقَ الْمُنْتَدَى
وَرَسَمْتَ دَرْبَ تَحَرُّرٍ وَجِهَادِ
لِنَصْلِي فِي الْأَقْصَى وَنُرْجِعُ عِزَّهُ
وَنَحْرِزُ الْمَسْرَى مِنَ الْأَصْفَادِ
فَاسْلَمْ رِعَاكَ اللَّهُ يَا رَمَزَ الْوَفَا
لِلْمِلَّةِ السَّمْعَاءِ خَيْرَ عِمَادِ

أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

للشاعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

الله أكبر تم النصر والظفر
أشاقه (الحسن الثاني) فهم به
غنت لأعياد عرش ، ما لعزته
والشعب أغرودة بالعرش تفتخر
ففتت الأرض والافلاك والبشر
وما يؤثل ، أشباه ولا صور

* * *

يا عرش عيدك أعياد مواسمها
أرى الزمان به صبا يفازله
والمجتبى حسن ، أغلى فرائده
لا تنقضي ، إنما الأعياد تبتكر
وما ينبي يتملاه فينبه
بدر ، به العيد عيد والدني سمر

* * *

يا ثاني الحسين ، عيدكم نفهم
عيد تباهت به الأملاك شائقة
والله باركه ، يا حسن موعده
ما كان غير بشارات ، جرى قدر
والأرض من سحره تزهو مرابعها
تبث عرشك الحانا ، معازفها
وتنشد الوطن الفداء ، يا حسن
وتحتفي في انتشاء عز واصفه
عيد المثنى وعيد الشعب أجمعه
والنفس ولهى به والقلب والفكر
والكون يزهو به نشوان يفتخر
يا حسن ذاكره ، جل العيد والذكر
بها ، وغنت ذكاء وانتشى القمر
والكون شبابة الحانها سكر
أفراح شعبك ، يا من شعبه درر
أمجاد ملكك يا من ملكه طرر
بيوم عيدك ، يا من عيده غرر
أكرم بعيد تبنى شأنه القدر

يا عيد ، ما زلت للدنيا مباحها
يا من رأى الزهرات الخضريانعة
تختال من فرحة البشرى براعمها
ما فى الوجود ولا فى الأرض محدثة
فذي الزنابق نشوى شاقها سحر
تطرح النهر احلام الهنا شغفها
وذي المزاهر والعيان مفضحه
لو اعطيت السنن ، قالت : مشافهة
وذي الصبايا الملاح الدل ، والهبة
تترى مواكبها ، قد هزها طرب
مرجمات زغاريدا مهفهفة
ودت : لو العيد ما قضت مطالعه
وذي - مثاي - أشعاري بكم فخرت
أيامكم - يا مثنى - للحمى أمل
وعيد تنويجكم ما زال معلمة
قد كان - يا حسن - لدين رقيته
وكان سرا ، به الاقدار قد حيلت
لا تعجبوا ان تمل الكون صورته
او باسمه هاجت الاشعار وافتخرت
خمسون عاما من الامجاد شاهدة
شادا من المجد ، ما الاوطان مكبرة
صفحات مجد ، بها التاريخ من شغف
قادا معارك ، لم يشهد لها مثل
عشرون « غشت » لها الشمال ، خالدة
يا من يحاول ان يرقى مقامهما
بنو علي لدنيا المجد الوية
وللمكارم أطام سمت شرفا

وللمباهج ، أنت السمع والبصر
والفجر يلثم فاهها والندى المطر
فينتشي الفجر والانسام والسحر
الاوفى عيدك الغالي لها وطر
وذي البلابل سكرى هاجها الوتر
فيرقص النهر والشيطان والزهر
بما تكن لك الاحناء والفكر
أيام عيدك نعمى ما بها كدر
قلوبهن ، سبها الحسن والحوور
فهن لحن ورقص زانه خفر
الحب ضمخها والشوق والذكر
وروق الدهر اذ غارت به الفير
تشدو بما خلد الالباء وابتكروا
وعرشكم جنة الاوطان والوزر
بها المنى حفل ، رياها يهتصر
وهو الصحائف للامجاد والزبير
فابرزته فعم الخير واليسر
او كل عن وصفه الرجاز وابتسروا
او هوم الشعراء فيه وانبهوا
بما بناه المثنى والاب الخبر
له ، وقد ائلا ما ليس يندثر
يزهو ، فيغمره الاعجاز والمبر
اصداؤها الكون والدنيا لها خبر
احدائه ، يتملى رمزها القدر
منتك نفسك ما لا يدرك البشر
وللمحامد اعلام لها خطر
وللمفاخر أطواد لها مرر

هم في ذرى المجد في هاماتها شهب
قد صاولوا الدهر - والاحداث مرعبة -
لا يديرون غداة الزحف ، همهم
هم يسبقون الى الجلى ، شعارهم
هم في العلى رغبوا ، والزهد قد نذروا

* * *

آل المثنى بها ليل غطارفه
وانت - يا حسن - ما زلت في شغف
سقيتها بأياديك التي غمرت
آليت ، تحبى على هدي مجالسها
وحقق الله ما املت - يا حسن -
وذي المساجد قد كادت منابرهما
وانتم - آل بيت الله - ما هدفتم
آبائكم خير آباء : حبى وتقى
للحق عاشوا ، وللإسلام قد وهبوا
يا من رأيهم ، ونور العدل تاجهم
وسل « منابعم » والمعتفين بهم
فان تدع « يعرب » امر الدنى لهم
وان الى حنكة « الثاني » وحكمته
يا (قدس) فاسلم فقد خار الاله به

* * *

آية - مثنى - متى أمجادكم ذكرت
آمال شعبك فى الصحرا ، ومنيتهم
وقد احقت له الآمال دانيية
تخدقها قسما ، الشعب اجمع
غباتهم للتي تخشى ، فما وهنوا
وسل رمال « السمارى » كم بها فهِروا
وسل معارك « بوجدور » وما شهدت
ظنوا - وقد خاب ما ظنوا - بأنهم

تطارد الشر ، والاصلاح بتبدر
فكان دينهم النصر والظفر
النصر ، او غمرات الموت والحفر
العز نهوى وللأمجاد نتصر
لله ما غرسوا ، للدين ما بذروا

* * *

للعلم شادوا تماثيلا بها اشتهمروا
تعلو منائرهما ، ترسي فتقندر
كل الورى فاذا ادواحها تمر
وتجتبى ما به تنمو وتزدهر
فذي المجالس فى أرجاك تنتشر
ترتج وعظا وارشادا وتنغمر
غاياتكم للتي تخزى وتحتقر
الحلم شارتهم والحزم والحد
حياتهم ودماهم للعلی نذروا
هم الكواكب حين الليل يعتكر
وسل ثرى « يثرب » يفصح لك الخبر
فهم بها احرياء ، امرهم أمروا
قد اسندوا (القدس) فالتوفيق قد خبروا
ما ترجيه وما يشفى به الضرر

* * *

ففى الصحاري لها التخليد والمبر
ان تسترد ويمحى العار والوضر
« مسيرة » لم يشاهد مثلها بشر
ادى يمينك لاوان ولا حذر
ولا استكانوا ولكن للوغى صبـروا
جفافلا وابادوها وكم دحـروا
« بشر أنزران » وكم سيم الاولى بطروا
فى نجوة من عقاب الشعب اذ غـدروا

وقد أحيط بهم وأنهار ما حذر
عذاب ربك واجتاحتهم النذر
للريح والرمل فى هاماتهم وطـر
سوء العذاب وسيموا الخسف وانبتروا
فما أقاموا ولا هموا ولا قدروا
من كل صوت - فودوا أنهم أسـروا
واستأصلتهم فما انزاحوا ولا هجروا
وليس منه نجاء لا ، ولا حذر
وللذي يرثيه العرش ينتـدر

* * *

كم ترجيه وكم تهفو وتعتمـر
نعماهما فيه ، هلا واحتفى القـدر
إيماناً بك ، لا هم ولا كـدر
والخير فى كل ما تأتى وما تـذر
انغامها الحب والبشرى لها وتـر
ونحن نشدو بها شكراً ونفتخـر
فانتم لرجانا الورد والصدـر
فانت منها الذي تهوى وتدخـر
شمائل زانها الإيمان والمـرد
له المقادير ، لطف زانه ظفـر

* * *

فروعه ، انت نعم الإيد والـوزر
فى الصالحات ، وفى العليا لهم أثر
فى الحسن مثل فصنها صانك القـدر
فانتما درتاه ، النما الوطـر
ومنه جل علاه الحفظ ينتظـر
وليسلم العرش ، وليسعد به البـشر

لكنهم وجدو السواى عواقبهم
وقتلوا شر تقتيل وصحبهم
أشلاؤهم فى الصحاري مزقت قددا
أبطال « بدر » إذاقوهم بما اقترفوا
وشنتهم أباديد الثرى «أحد»
خالوا الفرار ينجيهم - وقد أخذوا
تخطفتهم جنود الله غاضبة
جند المثنى قضاء لا مرد له
للشعب والعرش « بدر » للحمى «أحد»

يا يوم عيدك ، كم تهفو النفوس له
اليمن والسعد ، وضائين ريقـة
وعم ساح دنانا اليسر ، وازينـت
فأمن الشعب ان الله خار له
والشعب فى عيدكم توقيع اغنيـة
غنى بها الكون والدنيا بها حفـت
وان نغن - مثنى - هائمين بكم
وان تهم بكم الاحنا فلا عجب
وانت - يا حسن - لا ريب عدتها
فليهن عيدك ما حفت وما وهبت

(محمد) وأصول الدوح تتبعها
فالزم طريقة آباء ، لهم قدـم
نجوم بيتك أقمـار ، وليس لها
وارع (الرشيد) تنل رضوان والسـده
والله يحفظ عرشا تسعدان به
وليسلم (الحسن الثانى) لامته

ملوك مع التاريخ

للشاعر الأستاذ محمد محمد العلي

يوم عيد العرش ، رمز السؤدد
ساعة الانس يعود احمد
في البرود الناصعات الجدد
نهضة امثالها لم تعهد
سند ، أعظم به من سند !
فلنعم المفتدى والمفتدي
سيد ، من سيد ، من سيد ،
زودت امتنا بالمدد
تلهم الفن لصوت المنشد
ان لهذي قطع من كبدي !

لوح الاطلس بالفصن الندي ،
أفلتت من جنة الخلد به
حبذا الذكرى التي تحيا بها
يتمنى الميت بعثا ليرى
نحن بالعرش ، ففي العرش لنا
سلمت اوطاننا في ظلله ،
من شفيع الخلق ، من عترته ،
وينابيع المزاي كرمها
ورياض الشعر من كوثرها
(ليس هذا الشعر ما تروونه ،

* * *

فلقد كنا ، ومازلنا جنوده
حسن) المقدام ، للحق معيده
عبرة الاجيال للروح الجديد
فلنبي صرخة الفتح المجيد
من ، قد حثت الى النصر جهوده
اذ يرى الاسلام في التحرير عيده
كلل النصر مدى الدهر بنوده
عند (ديستان) فلسطين الفقيه !

نرتضي الاسلام ديننا وعقيدة ،
(لجنة القدس) التي يرأسها (الـ
في حريق (المسجد الاقصى) بدت
و (صلاح الدين) في العمق ينادي
صحوة الاسلام عند (الحسن) المؤ
في رحاب (القدس) انا سنصلي ،
وامير المؤمنين الفد قد
(مجلس الامن) مع (البابا) حمى

ها هو العالم يدري سرنا ،
بارك الله جهودا اثمرت
يمن الطغيان في مسخ الحقيقه ،
ما نسينا (مكة) او (قفصة) ،
لا ، ولا (زايير) في محنتها ،
تلكم الازمة في قمتها ،
فالاخ استعبد بالمكر اخا ،
لطفك اللهم ، فالهول لقد
من ترى يضمن للناس الهنا ؟
لا يدوم الليل ، فالفجر لقد
موكب الاحرار يمضي للعلا ،
كل شيء واضح في عصرنا ،

عاش في الاعراس قلب (الداخلة)
ذاك (وادي الذهب) الحر الذي
فهو منا والينا دائما ،
يشهد التاريخ اننا اممة
فطرة الله لقد رصت هنا
مكسب لا رجعة فيه ابدا ،
امتي ان هي قالت فعلت ،
تطبع الحاضر بالماضي الذي
نخوة الصحراء احييت نفسها ،
رمزها الصدق ، وفي عودتها ،

قد عقدنا العزم عند القسم ،
(احد) تبعث (بدرا) بيننا ،
فانظروا (الزلافة) اليوم اتت

ويمد اليد بالمعون مديده
في ظلال العرش ، من نرعى عهده !
فهو يبدي دون اشفاق مروقـه
لا ، ولا (الافغان) لحظا او دقيقه
فلها منا الموائيق الوثيقه
والبرايا في مآسيها غريقه
والصديق اغتال بالفذر صديقـه
هز بالفتنة اركان الخليقه !
ويوفي كل ذي حق حقوقه ؟
اعلن الاسلام في الكون شروقـه
وغراب الذل لم نسمع نعيقه
فيه قد عرف الكل طريقه !

فهناك الشعب حيي عاهله
لم يخيب في جهاد سائله
رغم اصحاب الدعاوي الباطله
نهجها نهج النوايا العادلة
وحدة ذات ظلال شاملة
والى الامجاد تمضي القافلـه !
وهي للارحام حقا واصله
هو عنوان السجايا الفاضله
فهي في اوج المعالي مائله
كلمات العرش هي الفاصلـه

فسمت راياتنا في الامم
فاذا امجادنا شملو القم
(بابن تاشفين) الشجاع الضيفم

همما ، اكرم بها من همم !
 تم في (طنجة) ، صرح الانجم
 في العبور الرائع المنتظم
 مثل أعلى ، لاقوى النظم
 رمزها الحسنى ، وحفظ الدم
 صورة تزهو بأحلى مبسم
 وغرام المجد يجري في الدم

* * *

ومع التاريخ راق الموعد
 ورجال عزمهم متقد
 درة تلك ، وكنز مفرد
 أمل الشعب عليه يعقد
 بولاء منه طاب المورد
 وبه نحن دواما نسعد
 بعليك شعبه متحد
 وفداء عند جيش يصمد
 وحدة ، تحويلها مستعد
 عهدهم باقون ، اذ هم أسعد !

* * *

نفتديها مثلما كان الجدود
 عند ما تملكه أسمر العهد
 بر بالايمان في صدق العبيد
 مسلم ، يعتز بالمجد الوطيد
 وطنا حرا ، فقد بز الحسود
 فليكن تاريخنا درس الوجود !
 ويرينا على كسر القيود
 بسخاء زائد ، فوق الحدود
 نذكر المغرب خفاق البنود
 تدرك الاوطان فيها ما تريد

واسمعوا اخبارنا قد أبقت
 فاذا (الكويرة) ارتاحت لما
 فيها (ادريس) يلقي (طارقا)
 دولة المغرب في عصرها
 قمة قامت على قاعد ،
 مثلما كنا سنبقى دائما ،
 فطرة الله الذي أنشأنا ،

مغرب الاحرار صوت ينشد ،
 لحظات ليس تنسى أبدا ،
 دخلت في قلبنا (داخلية) ،
 أصبحت في جيدنا العقد الذي
 زارها القائد ، فاتقادت له
 انه الميثاق فيما بيننا ،
 والرعايا في لقاء رائع ،
 انه التاريخ زحف دائم ،
 أثبت المغرب حقا أنه
 جبذا النصر بأبطال ، على

نحن للصحراء من أوفى الجنود ،
 يصبح الحر أسيرا للحمى
 قد جبا الله الرعايا راعيا ،
 حسن من حسن في طبعه ،
 من يكن عبدا مطيعا خادما
 ملتقى البحرين في مغربنا ،
 ديننا الاسلام يعلى شأننا ،
 من أراد المجد يبدل نفسه ،
 تلكم الصحراء ، اذ نذكرها ،
 حلقات نحن من سلسلة ،

نحن بالصحراء شعب مغنم ،
كلنا حسا ومعنى فكرة ،
نقطع الابداد بالمزم الذي
وكلام القلب للقلب سرى ،
نحن تجديد ، وخلق مبدع ،
نحن خدام الاوطان لنا ،
والرسوخ الحسني المرتضى
اننا نعشق حقاً واضحاً ،
فمسير العرش والشعب هنا
ان كل الخير والسر لقد

عظم المطمح في (سد الميصره)
في نماء نحن عززنا به ،
(لجنة القدس) علينا شهدت ،
ذلك الرمز به امتنا
مغرب الوحدة اقوى عدة ،
دعم استقلاله ، حيث مضى
بالتقى ، بالجد يرعى امره ،
يتوخى الوعي في نهضته ،
ومجالات التحدي دائماً
امة التشييد والبأس غدت ،

فتح الله لنا فتحاً جديداً ،
تلك اجيال لنا نحفظها ،
ونرى المستقبل المشرق في
لغة المغرب في موقفه ،
مغرب الانماء في جوهره ،
فهو في الحاضر والاتي لقد
لا يخيب الوطن الفالسي ، ولا

صامد ، محتسب ، ملتزم
حول اوطان لنا تنسجم
نحن فيه موقف ملتحم
ولسان الحق اهدي ، اقوم
وشعار الوعي فينا القسم !
فالحمي يحميه شعب مسلم
سفه الاحلام ممن يطمح
ونصد الخصم فيما يزعم
واحد ، هذا بذات يعتصم
جاء من صحرائنا .. فلتفهموا !!!

اذ جهود العرش في الخير كبيره
قلعة الامجاد من خير عشيـره
فعدا الاسلام لا يخفي سروره
دشنت عهداً جديداً للمسيـره
في التحدي ، والمشاريع الكثيره
للمعالي ، فهو من احيا ضميـره
في تأخ ، وامتثال ، ومشوره
ويوالي الخطوات المستنيـره
عندها قد اكبر الكون حضوره
بمزيد الحب والعطف جديـره !

وبينا المجد ، اذ نبني السـودا
بنماء ، نحن عنه لن نحيدا
همة تمنحنا العيش الرغيداً
تكتب التاريخ ، او تروي الخـودا
مغرب قد عانق النهج السديدا
مزج الاهداف مزجاً مستفيداً
هو يستسلم ، او ينسى المـودا

فهو عزم وسلوك ناضج ،
 والرسالات التي يحملها ،
 انجب الابطال ، من هم قد غسدوا
 ها هنا (الخامس) ربي (الحسن) ،
 بآرك الله بذورا أينمت ،
 نحن جاهدنا جهادا مخلصا ،
 قد تقدمنا ، وفي وحدتنا ،
 نحن في الداخل أقوى جبهة
 وانصرفنا لاقتصاد مثمر ،
 وجذور الوحدة الكبرى لقد
 والحضارات التي نمشقهها ،
 بصمود مستمر نحن من
 واختيارات التحدي عندنا
 قد تجلت في لقاء (الفاتيكان)
 عبر (البابا) أمام (الحسن الثا
 فهما كانا على عهد من الل
 فاذا (القدس) مجال واحد
 واذا الاعلام في الدنيا روى
 وأمير المؤمنين المرتضى ،
 يحفظ التاريخ في عنوانه
 لم يكن قط لقاء مثله ،
 وحوار القميين ارتسمت
 ليس ما نحياه حلما ، إنما
 في حوار القميين النور باهر ،
 فالملك (الحسن الثاني) به
 فهو للتاريخ وجه مشرق ،

صادق النظرة ، قد صان الحدودا
 علمته الوعي ، والبأس الشديد
 في مجال السلم والحرب جنودا !
 فهو حي ، متجل بيننا
 حيث أحييت بالمطاء الوطننا !
 و « التحدي » رمز انماء لنا
 قد غلبنا ، وقهرنا المحنا
 قد تلاحمنا ، وشيدنا البنا
 وعلى الشورى أقمنا صرحنا
 صدت العدوان حقا هاهنا
 همة قد اطلعت فجر السنى
 قد تسامينا ، وحققنا المنى
 فطرة ، والله دوما معنا !
 حكمة تنبع من اسمى المعاني
 نني) عن الغبطة ، والسر المصان
 ه ، وتأييل الهدى يلتقيان
 لحديث بحثه القمستان
 ملتقى الدينين في أحلى بيان
 يخدم الاسلام من غير تواني
 ملتقى يهفو الى ربح الرهان
 شغل الاجناس في أي زمان
 فيه آفاق الاماني الحسان
 ذلك السر تجلى للعيان !
 فهو بالايमान والامجاد زاخر
 اكبر (البابا) شمارة للمفاخر :
 عاطر الانفاس في ماض وحاضر

شعبه يحمل رايات الهدى ،
ذلك الاشعاع فى العلم وفى الفـ
لسان المسلمين اكتملت
ان ارض (القدس) ارض فوقها
انزل الله بها الاديان عنوا
فلعل الروح بالروح الى المنـ
واليقين الحق اذ ندركه ،
ان (ابراهيم) جد الانبياء ،
وينادي للسلام دائـم
فديانات السماء اتفقت
حول توحيد اله مبدع ،
انما العالم بيدي رغبة ،
فاذا جدد منه وثبة ،
واذا ما سلم الاس ، فقد
اننا نرقب حلا اذلا ،
نحر فى المغرب نرعى عهدنا ،
فى مجال العلم والفن لنا
ذلك الوفد اعتدى بالملك ،
كلنا خضنا جهادا واحدا ،
نصرة الاوطان اسمى غاية
هدف الاحرار توحيد الروى
فاذا الوجدان يحيا صحوة
فى رحاب الدين والدنيا بدت
فاذا ما حزب الامر ، ففي
نحن من شعب عريق مخلص
كلنا ، ففي عمقنا تطبعنا
قوة القمة فى قاعدـة

ويباهى بالحضارات الزواهر
من لقد عمر فى عمق الخواطر
همة بالحق تدمو وتجاهر
قدر الله امتحانا للضمائر
ن سلام ، واقتباس للجواهر
طق ترتاح ، وللسلم تبادر
نحسم الادواء ، والبرهان ظاهر !
صار يحدونا الى نهج الاخفاء ،
فى ربى (القدس) ولا يرضى العدا
كلها ، حول التصافي والوفاء ،
منشئ الانسان من طين وماء .
فى سلام ، يرتجى حق السماء :
للتأخي ، حقق الله الرجاء ،
ثبت الهيكل ، واشتد البناء .
ونهايا ، سواء بسواء .
وسجاياتنا شهود للبقاء :
كتب التاريخ فيضا من عطاء !
فى المصير الواحد المشترك
وتقدمنا الى المعترك
يتوخى كسبها الشعب الذكي
فى الحمى ، رغم اختلاف المسلك
تبعث التاريخ بالمطر الزكي
عبرة للمستفيد المدرك
قلبنا نور لكشف الحلك
مستقيم ، بالهدى مستمسك
غضبة للشرف المنتهك
تباهى بالنظام الملكى

سبب انعم به من سبب ،
مع (باريس) (رباط الفتح) قد
ان (افريقيا) وما يشملها .
جمعتنا في مصير واحد
ما تناقضنا مع الحق ، ولا
نحن في دين وفكر لا نرى
منهج الاخلاق فينا ينتمي
نحن احرار ، ولكن عندنا
ان في اخلاقنا قيمتنا

ان نسل عنا ، ففي اخبارنا
(فاس) ، والحب الى (فاس) تنامي :
وكنوز الكون طرا دونها ،
مند (ادريس) الذي أسسها
وعلى التوحيد قامت ، فهي من
ذات اشعاع على كل السورى ،
عن كمال بحث طول المدى ،
والثقافات بها خالدة
لن يموت المجد في (فاس) التي
والحضارات اليها تنتمي ،
واذا ما شهد الكون لها ،

(احمد المختار مبو) اذ يخطب ،
تلكم الآثار اذ نبعثها ،
(فاس) ملك للبرايا كلهم ،
عرب او مسلمون اتحدت
انها جوهر مكنونة ،
انها حصن لامجاد لنا
كتبت تاريخنا في روعة ،

في الحوار الاربوي العربي :
اوضح الراي لنيل المطلب
من قضايا ، انطبعت في (المغرب) .
ثورة ضد الدخيل الاجنبي
نحن نرضى ترهات اللعاب
ابدا فلسفة لم تصيب
لكتاب الله ، او نهج النبي
نعمة التحرير كشف الغيب
فلنبادر لنماء المكسب
حجة تشهد للشعب الابي

قدرها فوق الثريا قد تسامى
فهي قد انجبت صيدا كراما
وهي عين كوثر تروي الاناما
تسعد الانسان بالنور دواما
وبها الايمان قطعنا ان يضامنا
فهي بالانقاذ تزداد اهتمامنا
اثلت (بالقرويين) انجمنا
(باليونيسكو) حققت منها المراما
والتراث المنتقى فيها استقامنا
فهي بالاهمال حاشا ان ترامنا !

فهو عن اسمى المعاني يعرب
نبعث النور الذي لا يعرب
فالحضارات اليها تنسب
روحهم فيها ، فزال العجب
ومعين شهده لا ينضب
تحدى الدهر فيما تنجب :
واليقين الحق فيما تكتب

تجد الفضل الذي لا يحسب
ذلك المجد ، الرصيد الانسب
عند شعب مؤمن لا يفلب

فانظر الفن الذي لا ينتهي ،
نحن بالقول وبالفعل ، الـ
ويد الله تقوي هممة



في حماها حسن الجو وراقا
مع (ديستان) على الصدق تلاقى
و (فلسطين) ضمير قد افاقا
لانعتاق هي تزداد انطلاقا
في ضلال وعتو لن يطاقا
فهي لا تنساق للافك انسياقا
لقن الحق (رياضا) و (عراقا)
ادركا بالركب ضما وعناقا
ـرين (تشكو) قطر (ذاك الشقاقا
ما راوا أو سمعوا حقا وفاقا ؟ !
ق ، ولو زاد معاديهـم نفاقا
ربحوا الميدان ، بل حازوا السباقا
ادرك المؤمن للصبح انبثاقا
مثل من ساند غصبا وارتراقا
شدد الله على البغي الوثاقا
بك يا منصفنا نرجوا للحاقا ،
ان نور الله يزداد اثلاقا !

تلك (باريس) التي تهوى انمناقا ،
والمليك (الحسن الثاني) بها
فاذا (الصحراء) حق واضح ،
واذا (افريقيا) في وعيها ،
ليس يخفي الحق قوم ادلجوا
لفظتهم أمم تعرفهم ،
تلك (سوريا) تنبىء (الاردن) عما
و (ابو ظبي) مع (الكويت) قد
و (الامارات) اليها (اليمن) البحر
هل سيكفي من يجولون بها ،
لن يعود الحق الا لذوي الحـ
افلح الايمان في اهل له
واذا طالت ليالي محنة ،
ليس من جاهد في صون الحمى
فمذاق النصر يطلو كلما
ايها التاريخ ، يا صوت الهدى ،
قل لمن قد انكروا شمس الضحى :

يا أيُّها الحسنُ العظيمُ كفاحه

للشاعر السعوي الكبير
الأستاذ عثمان الصالح

« عبد السلام » تحية من مخلص
صعب علي زيارة « لرباطكم »
قل للرفاق و « للجرار » ليسمحوا
ستتم نحوكموا الزيارة عاجلا
المجد والامجاد اشرف حلة
بلد سما فحمى العرين بدينه
في « دارها البيضاء » ثم « بفاسها »
يا ايها « الحسن » العظيم كفاحه

زار البلاد بخلسة في مركب
ان القواد الى « الرباط » لمطبي
واغفر لنا ان لم نترك بمكتب
ستكون في الوقت الجميل الانسب
والعز والعلياء ثوبا المفرب
وبحاكم بالله اشرف منجب
بين الجديد وبالقديم الاطيب
وبه ارتقيت علا لاخطر منصب

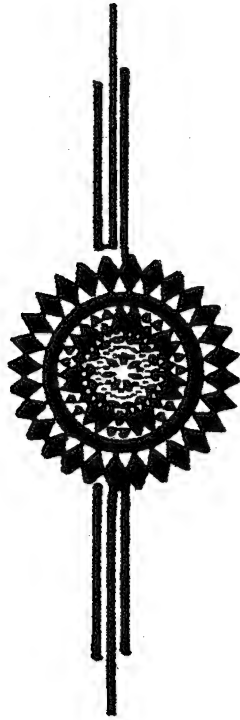
عربت « طنجة » بعد عجمة أهلها
وبنيت يا « حسن » الجهاد بهمة
انت الاصيل جلوره وفروعه
حررت مسلوب البلاد بحكمة
وغدا نرى الصحراء اخصب بقعة

وأخذتها سياسة المتأدب
جيشا ب ميدان الوغى لم يقلب
من هامة الشرف الاعز بيعرب
بعميقها أدركت أنبل مطلب
و « العين » تجري نعمة لم تنضب

* * *

كم في « الرباط » وفي سواه كتابع
بهم المليك الى المعالي سائر
تسعى لجمع الشمل جهلك رائدا
تمشي على سنن عليه مليكنا
هذي بلادي امة وحكومة

للعلم من علنائكم لم تختبي
نبراس من والديه ييثرب
بوسائل وسيرة لم تتعب
و « الفهد » سيف نافذ في المضرب
بصمودها في دينها « كالمغرب »



مَوْكِبُ النُّورِ

لِلْأَسَاذِ الشَّاعِرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّوَيْنِي

وانتشى الافق بالسنا فتأود
وجلست فتنة تتيه وتلمد
ت وعاهها الزمان وحيا وردد
ح فناجى الصدى الحداء وهدد

را واضفي عليها نورا توقد
ح المحيا مهلل الثغر فرقد
وعيوننا زلالها العذب عسجد
حب فافترت غيدقا يتميد
ء وظلا على الهجيرة ممتد
والصخور الجرداء لون زبرجد
واقاحيها انجم تتوقد
ل هياما فجن شوقا وعربد
تتملى الربى رواه المـورد
نا رواها النهير شعرا واقصد

ه وكانت لنوره خير مشهد
ه وتستهدي نوره المتوقد
بورك السر ، سر طه ومولده
وأن نورا جبا بنيتها واسعد
نا عظيما يملى فيتلى فيحمد

هلل الكون في ابتهال وزغرد
والدنى اشرفت بهاء ونورا
تتهادى من التحيات آيا
وشدتها ملائك الله تسبيح

اي سر حق العوالم اسـرا
فاذا كل ما على الارض وضـا
الصحاري تفجرت طل شهد
اغدقت سوحها الظماء ثقال السـ
وغدا عشبها المصوح انـدا
وكسا السهل والهضاب نماء
الروابي تمايس الزهر فيها
وطيور الازهار غازلها الطـ
والنسيم العليل هب رجاء
طارح الروض والبلابل الحـا

اي سر بطحاء مكة جلنـ
البرايا مبهورة تتمـلا
لم يك السر غير مولد طه
كان - والله - مولدا غمر الاكـ
كان سبعا من المثاني وقـرا

كان - والله - للمسررات ايذا
 لم تك البطحاء غير ظلمة ليل
 ومناجات يبرق الجهل فيها
 تعمس الشوك كم أضل وأزرى
 عشقت دهرها الإباء وهامت
 قد أسفت عقيدة وتهاتوت
 تخذتها زلفى متى كانت الاحـ
 نطفة الطاهر المطهر طـه
 حضنتها الاصلاب من آل عد
 وبأرحام طاهرات حـوان
 فاذا النور في رباه تناهى
 واذا الدنيا والعوالم جمعا
 بورك المولد الكريم فقد حقـ
 ولبطحاء مكة أثل الامـ
 واستنارت بالمعجزات سماها
 النبي المختار من بمحيها
 واذا حفت العناية قوما
 جلبت سره الفيوب فودت
 وتمنت لو نوره تملى
 شاقها منه روعة الحسن والطيب
 والمقادير ، منذ أسرته حلمها
 وأسرته للحياة أناشيـ
 لقفته الاملاك وحيا سما
 لم يزل مذجلا المهيمن دنيا
 وقضى ربك المهيمن ابـرا
 فتجلى وأبدع الكون حسنا

نا وللخير والرفاهة موعـد
 مدلهم يرغي شكوكا ويزيد
 بينها المضللين ويرعد
 بعقول تزكو ذكاء وتحتـد
 بكريم الفعال ، والعز تنشد
 تترضى الاصنام جهلا وتعبـد
 حجار في العقل تستخار وتنشد ؟
 أودعتها البطحاء سناء مخلـد
 نان وهامت بها رعايب خرد
 قدر الله صانها وتعهد
 واذا الكون حولها يتوحد
 ء اليها تهفو ، تحن تـودد
 ق للكون امنيات ووطـد
 من وأزجى لها الرخاء المؤبد
 حين هلت باليمن طلعة أحمـد
 ه تهيم الحياة والكون يسمـد
 خار ربي لهم رشادا وسـدد
 لو لاسرار سره تتهجـد
 وبأصلاها - الدهارير - يرقـد
 ب فعاشت بحبه تتوجد (1)
 باركت حلمها وهامت تزغـرد
 د خلاص أروى الحياة وأورد
 ويا وآيات سرها ليس ينفـد
 نا ضياء يجلو الدجى ويبـدد
 ز البرايا ، وأمر ربك أرشـد
 وطيوباً فصاغ منه محمد

(1) توجد به : أحبه ، وتوجد له : حزن .

ثم نادى أسراره : أن تجلّى
فسبتها - وهاجّة البشر حذلى -
وتنادت ملائكتك إليه : يا بشـ
واضأت أنواره سبل الخيـ
نجم طه اهل أروع نجوم
ومحياه ، يا لحسن محيا
الفوادي تفيات ظله السـ
وتلقته بالتحيمات أروا
لم يدع آدم الحفي جنان الـ
زبدة الكائنات من برا اللـ
شع أمنية في كل الخلايا
وراته الحياة نبع حياة
فانثنت من معينه تكرر الطهـ
وتمنت لو حوضه اثر ينـدا
يتتالى على شفاه بنيهـا
لم يكن مولدا لطفل ، ولكن
كان للدين عروة واعتصاما
باسمه المجتبى الملائك تدعو
وتواصت بوحيه الحق انفا
وتنادت يهود يشرب ، يا يشـ
شع في الافق نجمه فاذا الافـ
واذا ظلمة الجهالة اكسيـ
وترجت يهود أن سوف تلقى
فاستكانت الى هواها ، وما يهـ
فمضت توغر الصدور عدا
أرعبت بانفلاقه الاوس والخـ
خاب ما ترتجى ، فما كان طهـ

وتلمى دفقا من النور فرقـد
بسمه اشرقت بطلمة احمـد
رى البرايا ، نجم اهل ممجد
ر وعمت أنواؤه كل فدقـد
نوره يزهر الحياة ويرغـد
ه بهاء يسبي النفوس ويسمـد
رف واستروحت نداه الممهد
ح الخليات ، والملائك سجـد
خلد زهدا ، لكن يشهد احمـد
مه له الكون والحياة وأوجـد
فالموجودات باسمه - الدهر - تشهد
ورات فيضه المضمخ يمتـد
ر ومن خصبه تمب وتحصـد
ح ظليلا ويفغر السهل والنجد
دعوات الى السماوات تصمـد
كان انشاء للحياة ومولـد
وهو للدينا رحمة تتجـدد
وبه الله يستجيب وينجـد
ر من الجن مخلصين القصد رشد (2)
رب تهي اهل كوكب احمـد
ق تيار مكهرب يتوقـد
ر حياة أغنى الحياة وأرفـد
منه ابدا لما تبیت أوقـد
وى هواها وما يخط ويرصـد
وعلى الحق بالهدى تتمـرد
رج واستأسدت وراحت تهـدد
غير هدي للبقي والقي يخضـد

(2) اشارة الى آيات الاحقاف وسورة الجن .

خسنت عترة اليهود ، فما تفـ
حيثما يمت مضى الخزي والعـ
قينقاع ، قريظة ونضير
هالها نصر أحمد ، وصروح الديـ
فاستنامت الى التختل دينـا
انها عترة الى الشر تشتـا
انها عترة اليهود ضلال
يا لميلاد احمد قوض الشر
والضلال العتي دكت رواسيـ
واذلت حماته ، فهوى الظلـ
وبيوت الاوثان رانت عليـها
هال اصنامها الضياء فاغضت
واستعاذ الكهان بالله اذ با
والشياطين فزعت قدرمتـها
وخبت نار هيكل الفرس واربيـ
ريع من هول دجنها سادن الهيـ
زود الموقد الكئيب باحطـا
غير ان اللهيب ناء ، وما اجـ
وتداعت جهامة بيع السـرد
يا لهول الرهبان من مولد النـو
تلك ارهاصة النبوه جـلا
ايـه يا ام احمد بوركت سا
اي بشرى حملت للكون يا آمـ
ان تكوني اسميت آمنة قبـ
انت حقا امينة اذ حملت السـ

تأ تذكى الاضغان والحقـد تسند
ر ، والقى الخنى عصاه وجرد
في متاهات خبير تنهـود
من تعلو ، والكفر يخبو ويخمـد
والى الدس والوقيعة ترتـد
ق وللكث بالمواثيق تـلد
ونفاق وماتني الحق تجـدد
ك جنوعا ، والكفر جد وبـدد
ه وهارت صروحه وتـدد
م ياسا ، والفني للرشد اـدد
مد تجلى كآبة وتـدد
في خنوع للنور تغنو وتسـدد
عت تعاويذهم بخسران اربـدد
شهب لم تزل لها تـدد
دت بأشباح ظلمة تـدد
كل واهتاج غاضبا يتوعـدد
ب واذكى اللهيب نفخا واوقـدد
دى وقود ولا بخور تصعـدد
م ، وعانى الصلبان بأساء تجـدد
ر فقد ارهب الظلام وارمـدد
ها بآياته الاله واورد
عة ضمت احشاك نطفة احمـدد
نة الفضلى واسديت من اباد تـدد
ل فرب النبي قومك ارشـدد
ر ، يا افضل ام وخير اثنى تمجـدد

آل وهب بشراكم الدهر ، رضوا
يا رسول الاله مولدك الاسـ
وحد الله فيك ديننا ودنيا
للتآخي دعوتها وبذلت النصـ
انت والله رحمة الله مهـدا
ربك الله سوف ينجز وعدا
صحبك الاكرمون موكب نور
وعلى جانبيه رضوا تعاليمـ
وعلى هديها المنير اشـادوا
وعليها عضوا النواجد ان كا
ترشد السالكين اقوم سبـل
من بها يهتد يعز ويسعد
يا اله الورى ، وانت بنار
لا تكلنا الى قوى جلد خـا
خذ بأيدينا وانشرت شوب افضـا
وتقبل دعاء من لا ياديـ
وتجاوز عن سيئات عبيـد
واجعل المصطفى للنبي شفيـعا
وعليه وآله وبنـيه
واكلا الله بالرضى الحسن الثـ

نا من الله قد جباكم واسعد
بنى رجاء ، بالامن زاه موطنـ
امما شتى فهي شعب موحد
ح لله غيره لست تقصد
ة لكل الورى تفيث وتنجد
وسيعطيك حتى ترضى وتحمد
للبرايا شق الطريق وعبد
ك غراء بالهدى تتجدد
مأثرات وكل مجد مخلصـ
نت منارات للسعادة ترشد
وتمد الورى الرفاه وترغد
ويحقق من الدنى كل مقصد
ب رحيم ، اليك نسعى ونحفـد
ر ، وانت القوي من شئت تعضـد
لك واستر عيوب من لك يصمـد
ك شكور ومن بفضلك يعتـد
في خنوع يحنو اليك ويسجـد
يوم لا يرتجى سوى وجهه احمـد
صل ربي وانشر رضاك المؤبد
باني وشبليه راشدا ومحمـد

مآثر العرش

لشاعر الوحدة الأستاذ محمد البكير العلوي

ونبدع في قصائدنا الحسان
يزيد وعن وفاء مستبـان
وأشواق تجمجم في الجنان
وكان الشعر أصدق ترجمان
يمن كانهن غصون بـان
وتصدح بالشجى من الاغانى
ولم أتهج الى البرق اليماني
رصينات دقيقات المعاني
وأتي فيه بالفـر المثنـي
قوافيه تسابق في رهـان
أعاني من هواها ما أعاني
وهن علي في شغف حـوان
وتقرب لي بعيـدات المعاني
همام ماله في النبـل ثـان
ودون منالهن الفرقـدان
يفار لهن منتشر الجمـان
منضدة تضيء مدى الزمان
كريمـا لا يقر على هـوان

ملينا ان نـزف لك التهانـي
ونعرب عن غرام واهتـياج
إذا ما خامر الاحشاء حـب
أبت أن لا تترجمها القوافـي
طربت وما طربت الى القوافـي
ولم أطرب لساجعة تغنـي
ولم أتهج الى الظعن الفـوادي
ولكني طربت الى قـواف
أجيد مدائح الحسن المثنـي
إذا ما رمت فيه المدح وافـت
أهيم بهذه طورا وهـذي
كأنني بينهن صريع وجـد
تهيجني البواعث والدواعـي
مآثر عاهل ملك أمـام
مآثر دونهن الزهر فـخـرا
وما أدري أأثرهن زهـرا
أم انظمن في شعري عـودا
أمام قد فدا وطنـا وشعـبا

يذب عن الحمى شرفنا ويسمو
ويشمل شعبه بعظيم يمن
اجتبه البلاد وتيمته
وحررها وسار بها حيثشا
اذا ما حاز مكرمة ومجدا
اضاف لها مكارم ليس تحصي
فقد عظمت مسيرته وضجت
وسارت في الورى مثلا واضحت
جزاه الله عن غرر القوافي
اهم بمدحه فأحوز فيه
وتلهمني سجاياه وتوحي
وتصبح لي قرائح فيه شتى
الا يا مغرب الامجاد فاشمخ
فأنت المغرب الاقصى جنان
جمال فاتن وسعود يمن
وشعب مخلص وامام هدى
يطل بكل شبر منك سد
ومؤذنة تضيء الافق نورا

بامتة الى ارقى مكان
وعدل وارف الايلاء حان
محبتها فنعم المفرم ان
يحقق ما تؤمل من امان
تحدث عن صداها المغرب ان
يحدث عن صداها المشرق ان
لها الدنيا ودوى الخافق ان
حديث القرن من آن لان
محبرة وعن درر المعاني
بفر قصائدي قصب الرهان
الى فعالة سحر البيان
والسنة تضاف الى لسانى
بانفك في اعتزاز وافتنان
يلد المجتنى منها لجان
وروض ناعم الجنبات هانى
اثيل المكرمات عظيم شان
ومدرسة تطول على المباني
وتشرق من سناها العدوتان

لَعْنَاهُ الْفِيَاضُ

بَيْنَ الْقُدْسِ وَالصَّحْرَاءِ

للأستاذ الشاعر شهاب جنبكي

أعدت لنا الأيام أمنا وأقرارا
وساقت رياح الأرض لحننا مزغردا
وهذي الجبال الشم تهتز عاليها
وتلك السهول الخضراء تمسح جرحها
سواء أبطال أقامت مفاخرها
وجوه علتها بسملة النصر وانحنيت
لئن حطم الآفات صبرا فانته
لقد كلل الدرب الطويل بفرة
تصدى لفعل الفاحشين وقد بدت
إذا قال قولا أتبع القول عزيمة
من العاهل الفياض ترسو سحابة
وفي كل يوم للمليك مائثر
تراه إذا أمد اليدين توددا
له من جهاد الشعب حب وطاعة
تلقت شعوب المسلمين انارة
وفي البلد المضياف كانت جموعهم
فأصفت جموع المسلمين بحدة

وفي ظل من أمسى يعزز أحرارا
وردت الى الآمال عزمنا واصرارنا
وتهتف صوتا للبشير وأجبارنا
وتنشر عطرا ، في هناء ، وأزهارنا
وضمت الى الجنين حبا وأقدارنا
تحيي مليكا قاد عهدا وأخيرنا
يجود بجمع الشمل سرا وأجهارنا
وحقق للاسلام قدرا وأكبارنا
طلائع جند الله ترتد اعصارنا
تصد رديف الشر رتلا وانفجارنا
فتنهل خيرا ، في القلوب ، وأعمارنا
ترد الى الانظار روحا وابهارنا
تفانت قلوب القوم سمعا وابصارنا
فيعطي لمن أوفى ، عطاء واعذارنا
ومن مغرب الاسلام عهدا وايشارنا (1)
تساند أبرارا لتسقط أشرارنا
وللعاهل الفياض تنهل مدرارنا

(1) الايثار : الاكرام والتفضيل . وفي البيت إشارة للجنة القدس .

وفي اذن الجوزاء صاحت فثاتهم
 راوه ، وفي عمق الزمان مكانه
 راوه ، اذا ما جف قلب لعسرة
 مسيرة شعب قد رعاها فحققت
 فصانت كرامات ، وصدت عداوة
 تولت رضى الله القدير وعززت
 وأوفت ، باسم الله ، عهدا وذمة
 على صفحة التاريخ شعب غضنفر
 هناك مهاد الأرض تفتح أذرعا
 فذاك الذي صد الأعادي ومهدت
 وذاك الذي ضم البوادي فهللت
 وذاك الذي أهدى الينا بظلمه
 هنيئا لقدس المسلمين وقد بدت
 هنيئا لشعب مغربي يصونه
 هنا الشمس تبتلو في ابتسام وشعبنا
 هو الشعب يزهو في مهاد جودوده
 وردت جماح القوم عزة فارس
 يذود حياض الأرض عن كل طامح
 هو الحسن الينبوع يدفق رحمة
 هو الحسن الصديق ينصر قومه
 فسمحا ، أمير المؤمنين ، فأنني
 واني مع الامجاد أصفو لطلعة
 سأهتف ، باسم الله ، شعبا وقائدا
 اذا كان عيد المسلمين تيمنا
 فاهلا بذا العيد العظيم ، وكل من

(2) الاعشار : الحبيب الودود .

تلمي نداء الحق مذ صار معيارا
 يجدد اخلاصا ، ويسبر أغوارا
 يفيض حنانا ، وأرف الظل ، اعشارا (2)
 مفاخر أجيال ، تخلد أسفارا
 وضمت على التوحيد شعبا وأسوارا
 أيادي ظلت في الشدائد أقمارا
 وسنت على الأرض العريضة أدوارا
 يحطم عدوانا ، ويرسم آثارا
 وتعزف لحنا ، للمليك ، وأشعارا
 له الراسيات الصم بحرا وأنهارا
 لعرشه أقطار تسابق أقطارا
 سلاما وعقدا ، بالصفاء ، واستبازا
 تميل على الجنين بشرا وأنوارا
 أمين حكيم ، لا يخلف أوزارا
 يقلد وجه الأرض رفدا واصدارا
 يردد عهدا في السواء ، وادارا
 أبي ، اذا استصرخ كان لهم جبارا
 ويضفي علينا من رحابه أنظارا
 فيجني ودادا في القلوب وأنصارا
 فيرفع رايات ، ويبني لها دارا
 بذا العيد صдах ينافس أطيارا
 من العاهل الوافي لتصبح تذكارا
 يهزون صدر المجد هذا ، فما أنهارا
 وذكرى ، فعيد العرش يحذوه مقادارا
 رأى الحق نوراً ، لا يجنب أفكارا

ذِكْرُ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ

لِلأستاذ أحمد البوزيدي

ذكري جلوسك الواحد والعشرين تذكرنا بتجديد العهد

وتذكرنا بالنصر والفخر والاعتزاز والمجد
أديت الأمانة ووفيت بكل عهد
فحققت كل أمل وأتممت له كل عز ومجد
بنيتك الخالصة لله ووفائك بالعهد
في عهدك النور تجلى بمنجزات تفوق العدد
راجح ومن أراد التأكد فليطالع التحدي
وبأعمالك الخالصة لله لصالح الكل بغير قصد
على أرض المغرب الحبيب موطن الآباء والأجداد
يا مفخرة الوطن الاسلامي يا رافع راية المجد
اذ كنت فيه بأيمان واخلاص لله تنادي
رئاستك للجنة تحرير القدس بالجهاد
وفيك وضع العالم الاسلامي ثقته بعملك الجد
كما قدمت الانبياء ليلة الاسراء للصلاة بها جدك محمد
وضعت فيك بحق يا سليل الامجاد
فالقدس بحول الله سيرحل عنه المعتدي
تتحقق به الاماني بالعز والسود
فتأكدت أنك مخلصا لله بالجد والاجتهاد
اعطيت الدليل ببناء الشرف والمجد

عاهدت الشعب وأخلصت في عهدك لله
جلست على عرش خالد باستحقاق حقه
استجاب لك الكل بصدق وايمان وثقة
بنيت السدود وشيدت الكليات والمعاهد
سعت لكل خير ووحدت الصفوف بصبر وعقل
يا محبوبا عند الكل ! بصدق نيته
بدعوتك تأسس المؤتمر الاسلامي الاول
ولا زلت تواصل الجهود لتحرير القدس
ومؤتمر مكة الثالث بأفكارك سمى وتوحد
فوافق الملوك والامراء والرؤساء على
احرزت على الزعامة بعقل وافكار نابغة
قدمت الملوك والرؤساء قائدا لتحرير الاقصى
هنيئا لك بزعامة المسلمين وبالثقة التي
وليها العرب والمسلمون جميعهم
لان اسمك الحسن ، والحسن فال عند العرب
فيك حارت العقول المفكرة بتميزها
فيك الملك الصالح ! .. وفيك الاديب المحقق

في عهدك تحفة الدستور واطمان الشعب له
وعد والدك بتوحيد التراب واستكملت وحدته
الشعب يعاهدك ويحمي عرشك الذي
وليهنأ شعبك يا خير خالف
لرفع مستوى شعب يستحق كل عناية
فكن مطمئنا بالنجاح يا سليل العز وفخره
الكل يدعو لك بالنصر والتأييد الكامل في
لصالح شعبك المؤمن باخلاصك له
يا قائد الشعب: ذكرى جلوسك الواحد والعشرين رنت

تنفيذا لوصية والدك فكنت خير منفذ
فحررت العيون السمارة بوجدور الساقية والوادي
منذ اعتليته وانت مجتهد في البناء والتشييد
لخير سلف قضوا حياتهم في العمل والجهاد
باخلاصه وتفانه في حب آل بيت محمد
فالله معك ودعوات المؤمنين لك بلا عدد
كل عمل أردت تحقيقه بالعزم المعهود
فلك الهناء والتيسير في كل مقصد

في الأذان بشوق وحب فطاب فيها انشادي
بكل فخر ومجد فرحاً بعيد الأعياد
فالمسيرات التي انجزت في عهدك تفوق العدد
ودونت عند الباحثين في كل مجلد
تحقق في عهدك رغم انف كل معتدي
فدعواتنا له بالنصر وليرحم الله كل مستشهد
ضحى في سبيل الاستقلال الخامس محمد
جده خاتم الرسالة الشفيع يوم الميعاد
لما يسعى اليه من خير ووقه شر كل حاسد
حفظته حفظاً شاملاً من كل شيطان مارد
واحفظ اللهم الاسرة قاطبة وأصلح المولى الرشيد
امر المسلمين واهديهم للخير ياهادي العباد
بجاه سيدي الخلق شفيع المذنبين خير مهتدي
وعلى من والاهم وأحبهم واتبع سنة حير العباد
للحسن الثاني رائد الأمة وللمسلمين خير مرشد

المغرب يطرب في عيد عرشك ويزهو
عيد جلوسك على عرش يسعى لكل مستقبل
لها صدى في المحافل والاقطار البعيدة
فتحرير الصحراء المغربية برهان ساطع
يحميها جيشنا الباسل بكل يقظة
وارحم اللهم بطل التحرير الاول الذي
واجعله مع النبيين والصديقين جوار
بجاهه يا رب وفق عاهلنا الحسن الثاني
واحفظه بما حفظت به كتابك الذي
ودعواتنا لولي العهد بالتوفيق لكل خير
ووفق يا رب سائر ولاتنا وجميع من وليته
والف بين المسلمين جميعاً يا مجيب الدعاء
وعلى آله ومن نصره أزكى صلاة وسلام
فتهانينا جميعاً بعيد العرش مرفوعة

للذِّكْرِ والتَّارِيخِ

للأستاذ محمد العزبي الشاوش

بمولد أحمد خير الأنــــام	بدت في السماء رموز الســــلام
بذكرى رسول الهدى والســــلام	وباتت جميع القلوب نشــــاوى
بذكر النبي الشفيـــــع الامــــام	فلست ترى غير من يتفنــــى
عليه، بلحن كسجـــــع الحمــــام	ولا تسمع الأذن إلا صــــلاة
على المصطفى ببديع النظــــام	فكم منشد بات يتلو ثنــــاء
سلاما زكيا بكل انسجــــام	وكم مــــادح بات يهدى إليــــه
عليه السلام، بدون منــــام	وكم عاشق بات من حبــــه
ويرجو الشفاعة يوم الزحــــام	يصلي عليه بكل خشــــوع

أتى بكتاب رفيع المقام
فبدد نوره كل ظلام
وأحى القلوب بعذب الكلام
ثناه عن الهدى زيق اللثام
وطورا بطعن القنا والحسام
وأمت أنوف العدا في الرغام
حريص على الخلق، كهف المضام
امام الشفاعة، فخر الأنعام
ويا سيد المرسلين الكرام
وحوضك فاسقني، انه طمام
تنور رمسي بين الرجاء
عليك، من المخلص المستهام
بنور اليقين وروح الوئام
يضيء لنا في دياجي الظلام
ويحميه صنو الملوك العظام
امام الأئمة، سبط الكرام
عنت، ثم حيت بكل احتشام
وتشهد أنه للدين حمام
هو العلوي سليل الإمام (1)
هو المرتجى للأمور الجسام
هو المصلح الفذ، راعي الذمام
لخير البلاد، ونيل المرام

ويذكر في بهجة فضل من
أتى بكتاب كريم مجيد
أنار السبيل بسنته
وبشر كل الخلائق، مـ
محا الشرك طورا بدعوتـه
فأصبحت الأرض طاهرة
بشير، نذير، رؤوف، رحيم
بهيم، جميل، حلیم، كريم
نبي الهدى، وعميد النـدى
أغثنني، وكن لي شفيما غدا
عليك من الله ألف صلاة
وألف سلام زكي نـدي
هديت القلوب، انرت العقول
تركت لنا الدين نورا بهيـا
يقوم عليه ملك همـام
حفيدك، هذا الإمام المفـدى
وجوه البرايا لطلعتـه
وباتت تغني بأمجاده
هو العربي الكريم الأبـي
هو المغربي الزعيم الكمـي
هو المبقرى النبیه الذكـي
هو «الحسن الثاني» المرتجـى

(1) سليل : من السلالة، الولد، صفوة الشيء وخلاصته، يقال هو سليل الكرام، وهو من سلالة طيبة. - والمراد بالإمام هنا : الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

له في سبيل الحمى خدمات
 له في سبيل النمو أيساد
 فللدين في عصره حرمة
 وللعلم والفن في عهده
 تقي، تقي، عليه وقار
 جواد كريم، وشهم نبيل
 أمولاي فضلك حقا عظيم
 فأين حللت يحل الهنا
 أتيت لتطوان في ليلة
 وكنت وكانت على موعد
 فباتت عروسا، وأضحت عروسا
 فتطوان دانت لدولتكم
 وتطوان حصن لأسرتكم
 فكانت لثورتكم مؤسلا
 فما بدلت قيد أنملة
 وما انحرفت عن سبيل الهدى
 ولكنها استمكت بالهدى
 وقادت نضالا جريئا عنيفا
 وآوت، وبرت بمن صدقوا
 ولست أبوح بسر، ومسا
 ولكنني قد ألفت النضال
 واجملت موقف تطوانكم

كشمس تبدت بدون غمام
 تفوق ندى «حاتم» ذي الخيام (2)
 بها توج الله عصر الإمام
 مقام رفيع، وأي مقام
 وطالعه في سما السعد سام
 فأنعم به من ملك هم سام
 علينا، وبرك كالغيث هام
 وتغزو السعادة كل الأنسام
 تألقت فيها كبد التمام
 لأحياء ذكرى رسول السلام
 تهيم بحبك أي هي سام
 بكل ولاء وكل احترام
 على العهد شدت بكل اعتصام (3)
 وصدرا رحيا لكل محام
 وما دنست وجهها بانفصام
 وما نقضت بيعة للإمام
 هو الحق والعدل يوم الخصام
 وسحت على الخصم شر انتقام
 بما عاهدوا من رجال عظام
 أريد افتخارا، ونظم كلام
 فصفته عقدا بهي النظام
 فقامت بواجبي خير قيام

(2) حاتم : هو حاتم الطافي العربي الذي يضرب به المثل في الجود والكرم. توفي سنة 578.

(3) هذا البيت وما بعده إشارة إلى موقف تطوان التاريخي الملتزم بعد أحداث 20 غشت 1953 وتمسكها بالمشروعية المثلة في المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، ونضالها المستميت من أجل انتصار ثورة الملك والشعب، وتحقيق الإستقلال والوحدة.

إذا الحر قام بواجبه
نعم، قد ذهلت ففابت قواف
فتطوان «أم الوفاء» فمسا
فطوبى لها بزيارتكم

فليس على الحر أي ملام
ولكن تداركت لحن الكلام (4)
تخلت، وأوفت بكل التزام
ونيل رضاكم وكل اهتمام

ه ه ه

امولاي إن البلاد استغاثت
فحرر، ودم منفذا للبلاد
وتكبت أعداءه في السورى
وللوحة الكبرى دمت أميناً
فوحدتنا من شمال البلاد
ووحدتنا سر عزتنا
امولاي نحن جنود ابـ
ونحن على المهدي في كل حين
فعمش يا إمام البلاد المفسدى
وزادك ربك عزا ومجدا
سلامي عليكم سلاما زكياً
وقدمت عطر الثناء عليكم

وأنت الملاذ للمستضام
وللشعب تخطو به للأمام
وتبعث أمجاده في الأنعام
ودمت جبورا لكل اقتسام
لصحرائها، لأعز مرام (5)
وقوتنا، وشفاء السقام
نطيع الإله، وأمر الإمام
ونحن لمرشك أقوى قوام
تقود البلاد لشط السلام
وللمغرب الحر أبقاك حام
تضوع كالطيب في ذا المقام
وشكرى لكم هو مسك الختام

(4) لحن الكلام، أو لحن الخطاب: تعبيراً أصولي يقصد به مساواة المفهوم للمنطوق.
(5) اسجل امام هذا البيت بكل اعتزاز وفخر تحرير الصحراء المغربية بحكمة وقيادة صاحب الجلالة نصره الله، طبقاً لاتفاقية هديرى المؤرخة في 14.11.1975 بعد انطلاقة المسيرة الخضراء المظفرة.

إننا الفردي في ملف خمر

للأستاذ عبد الكريم التواني

هلت البشري يوم عيدك عـادا
وتلا الكون آية الحمد إكبـا
والشرى ازينت سرورا، وتاهت
وتنادت ملائك الله : يا بشـا
عيد من تبهج الحياة بذكـرا
المثنى الذي أياديه جلـا
عيدك الأبى، يامثنى، تـرا
قد وعاه تائما وتبـا
ومدى الدهر قد تلاها هتافـا
لقفتها الأصدا، وهامت بها الأر
بالربيع الضحوك يفتر بشـرى
المفاني تهتز، تعرب عن بهجـا
والدوالي ترنحت، والبراعـا

ودنانا تسربت أعيـادا
را، وأزجي الثناء والأورادا
زخرفا يخلب الحجبى والفـادا
رى البرايا، العيد هل وعـادا
ه، وتختال فرحة واعتـادا
أن يحيط الورى لها تمـادا
نيم حنايا شعب بك اليوم سادا
ها شعنارات صادقات شهادا (1)
ت، وكانت رمزا وكانت عتـادا
ض، وماست مواكبا تتهادى
بالمثنى، بعيده يوم عـادا
ة شعب من فرحة العيد مادا (2)
م انتشاء تأودت أمـلادا (3)

(1) جمع شهد ضم فكون أو فتح فكون المصل بما دام لم يعصر من شمع.

(2) ماد الرجل يميده = تبخر.

(3) جمع الملهد يفتحين = الشباب والنعمة والإهتراز.

والحساسين ما أحلى أغانيـــــــــــــــــ
النهير الوسان طارحها الشــــــــو
والمدارى مرجعات زغاريـــــــــــــــــ
والوجود الجميل يرقص نشــــــــوا
أسرته مباحج العيد فاهتـــــــــــــــــ
وأسر الحياة لحنا تناغــــــــــــــــى
فإذا الكون أغنيات قصيــــــــــــــــد
بالمثنى هتافة تتباهــــــــــــــــى
ثاني اثنين بارك الله ما قدــــــــد
أثلا المجد مشمخرا وشــــــــــــــــاداد
وأنارا للشعب سبل هــــــــــــــــاداه
فمضى الشعب يقتفي في ثبات
يتعدى كل الصواب، فما يمنـــــــــ
وإذا النفس باليقين تحلــــــــــــــــت
وقضى ربك اللطيف فوقــــــــــــــــى
وأفاض النعماء، والله فضــــــــــــــــل
فإذا الحجر والحماية إفــــــــــــــــك
وإذا المغرب المكبل حــــــــــــــــر
وإذا الخامس المقدس والثــــــــــــــــا
وأناالا الأوطان ما كان يرجــــــــى
يامشاي - والأحاديث شتــــــــــــــــى
فيك، يامن به المحامد تزهــــــــو
هم شمري أن يراود مــــــــــــــــنا

لها وأحلى ترجيمها استشهــــــــاداد
ق وأزجى لها الخريــــــــــــــــر وداداد
سد تناهت عنوبة وامتــــــــــــــــداداد
ن يفني، يرجع الانشــــــــــــــــاداد
ز اختيالا ونشوة واعتــــــــــــــــداداد
والمثنى، فأسكر الآمــــــــــــــــاداد (4)
كن للكون عقده والقــــــــــــــــلاداد
وبأمجاد عرشه تتهــــــــــــــــاداد
أثلاه وأسا وأشــــــــــــــــاداد
للمعالي الصروح والأطــــــــــــــــواداد
وأضاء له السوى والرشــــــــــــــــاداد
ويقين ما خطــــــــــــــــا وأراداد
ولصعب، ولا الردى يتفــــــــــــــــاداد
لم يرعها العناء مهما تمــــــــــــــــاداد
وأزاح الأغلال والأصــــــــــــــــفاداد
يفمر الكون فضله والعــــــــــــــــباداد
وأساطير أفندت إفــــــــــــــــاداد
مستقل يحطم الأقيــــــــــــــــاداد
ني المفدى قد أرغما الأوغــــــــــــــــاداد
وأزالا عنها الضنى والــــــــــــــــداداد
في معانيك أستلذ المــــــــــــــــاداد
وبه المجد يستظل اطــــــــــــــــراداد
ك ليسمو، فميل شمري، وآدا (5)

(4) جمع الأمد = الغاية والمنتهى.

(5) اده يؤوده = أضنكه وثقل عليه.

وتملك والها. وتمنى
 فاستجار القضاء أنا، وأنى
 وإذا الشعر، يامنى عى
 أي شعر أخطه فيك يامنى
 هل لأمجاد عرشه التم حـ
 شهد الله والملائك والخلـ
 انه الفرد في المفاخر ما شا
 غير أني والله يشهد حاولـ
 يامناي، والمآثر كثر
 هي عشر من السنين وأخـرى
 تتوالى عشرين عاما، وما تنفـ
 لم يكل العطاء يوما ولم ينضـ
 إنما ظل ثره الغيث مدرـ
 الصحارى تفجرت بأياديـ
 وسرى قیظها نسیم رخاـ
 وعدا الظل وارفا وزلال المـ
 وغدا الجذب مخصبا ومحال الميـ
 واستتب الرخاء واخضلت الدنيـ
 واطمأنت واستروحت أرج الأمـ
 وتهادى الدعاء أبناؤها الشـ
 جدف المفروضون أن الصحارى
 هي صحراؤنا رمالا وشطـ
 ليس فيها لفيرنا، أبدا، حـ
 وستبقى ملكا لنا أبد الدهـ
 هي منا ونحن منها أصـولا

لو تلقى من السماء إمـدادا
 استخار الأقطاب والأوتـدادا
 وإذا القول ليس يوفى المـرادا
 يتبارى فيه الثنا إحمـدادا
 يتقصى وقد سما فاستـزادا ؟
 ق جميعا وأكدوا الإشهـدادا
 موا قرينا له ولا أنـدادا
 ست وأجهدت طاقتي إجهـدادا
 في نواديك، واكتبك اعتيـدادا
 تتالى نعمائكم إرغـدادا
 لك تزجي طرائفا وتـلاداد
 ب معين ولا استقل ارتيـدادا
 را، وسيا يهمي وسجا عهـدادا
 ه عيونا واخضوضت أنجـدادا
 وأوارد الرمال بات مهـدادا
 ه دفاقا ينمش الـورادا
 ش ممراعا أنمعا وورادا (6)
 ا ونادت مرايع الناس زادا
 من المندى وزغردت إسمـدادا
 م ونادوا ، عاش المثنى وسـدادا
 لسوانا، كلا، ولا، آبـدادا
 نا ورثنا سهولها والوهـدادا
 ق ولم تعرف غيرنا وفـدادا
 ر، ويوصي الأبناء بها، الأحفـدادا
 وفروعا سياسة واقتصـدادا

وحدثنا الأعراق والدين والضـ
 وأسألوا بحرهما الخضم وتربـ
 وأسألوا جوها وهل عطرتـه
 شهد الله إذ نفدى ثراهـ
 ونصد العدوان عنها ونرمـي
 أننا لا نريد حوتا وفوسفـا
 قسما برة وعهدا قطعنـا
 جيشنا الباسل المعبأ جيـش
 ويرى العيش في الهوان انتحـارا
 «أحد» درع و«الزلاقة» تـرس
 وأرى الشعب : نسوة ورجـالا
 أنفس بالفدا تفـور وأرواح
 ايه يا أوجد المناقب يامـن
 قد أبى الله، يا مثـاي إلا
 فاصطفاك القضاء للدين والدنـ
 ولدنيا الإسلام خارك، فاعتـ
 وإذا سخر الإله سمـدا
 واهتدت أمة الحنيفة فاختـا
 جمعوا أمرهم عليك، وقد كنـ
 آمن القوم أنك الخير، محض الـ
 أسلسوا الأمر والزماء وأولـو
 فامض بالقوم راشدا، هم تواصـوا

د، وما سال من دمانا فصـادا
 فلقد كانا للجدود مهـادا
 غير أنفاسنا وكن بـرادا (7)
 ونريق الدماننى وفـرادى
 بالدواهي من رام فيها فسـادا
 طا ولكن نحمي الحمى والبـلادا
 ه بأن تفدى أو نموت جهـادا
 يتحدى العدا ويهوى الجـلادا
 ويرى الموت في الوغى استشهادا
 وأسود «الاراك» كانوا حـدادا (8)
 يتقفى طريقهم أعـدادا
 تناجي أقدارها استمـدادا
 أوحده أوطاننا إيحـادا (9)
 أن تكون الإصدار والإيـرادا
 يا وللقدس رائدا ومـرادا
 ز جلالا وحقق الأمجـادا
 لأناس حباهم الإسمـادا
 رتك، طوعا، أمينها المرتـادا
 ت حريا بذاك لا منـآدا
 خير فاختاروا ما ترى إرشاد
 ك - اقتدارا - مصيرهم والريـادا
 أن سيقفون رأيك الوقـادا

(7) البراد بضم الباء = البارد نقيض الحار.

(8) الحداد بضم الحاء = ذو الحدة = يقال رجل حداد وسكين حداد أي قاطعة.

(9) أوحده إيحادا = أعتده وحيد زمانه.

للمثنى ما حملوه، وقـاـدا
 ف ولبي وناجي ربا ونـاـدا
 ب جميعا، قد بايعوك اعتقـاـدا
 روك للدين قيما وعمـاـدا
 ذا وبمعا ويرتجي إنجـاـدا
 ه ضللا وأكثروا الإفسـاـدا
 وبه النار أوقدوا إيقـاـدا
 قدس أقداسهم وراموا العنادا (10)
 م، حزاني ونستلذ الرقـاـدا
 شها رسدا، وكنا قـدـادا (11)
 أن سيصلي بها اليهود نكـاـدا
 مصحف الله عاليا أمـاـدا
 وإذا قال، قال قولا سـاـدا
 وسيولي عباده إسـاـدا
 وستلو القرآن والأورادا
 ث المخازي منابتا وقتـاـدا
 ت أبي في مدحك يتمـاـدا
 في ولاء ويصطفيا اعتـاـدا
 ويفيض التوفيق والإرشـاـدا
 قد أقر الميوت والأكبـاـدا
 ت وأبقيت للمثنى عمـاـدا
 ه ويولي أيامه إسـاـدا

أمة المغرب المفدى هنيئـا
 رشحوه أن كان أفضل من طـا
 يامثناي، مسلمو الشرق والغـر
 حملوا شعبك الأمانة واختـا
 مسجد القدس يرتجي منك إنقـا
 وبنو العار من يهود عتوا فيـا
 هدموا البيت عابثين خرابـا
 وغلوا في مكرهم، أعلنوهـا
 حسبوا أننا ننام على ضيـا
 مكروا مكرهم، وكنا رجومـا
 ويلهم هل نسوا يمين المثنى
 وسيعلو بها الأذان ويتلـى
 والمثنى إذا يعاهد يوفـى
 والإله الكريم عون وأيـد
 سنصلي في القدس رغم يهـود
 وسيجلى اليهود عنها وتجتـا
 أيها المجتبي المثنى تحيـا
 وبأمجاد عرشكم يتغنـى
 يكلأ الله سميكم وخطاكـم
 وبشبل إلى النبوة ينمـى
 ولي العهد، يا محمد زكيـا
 والرشيد السعيد يحفظه اللـ

(10) قدس أقداسهم = عاصمة لهم.

(11) القداد = وجع البطن.

أيها الخالد في عمر الزمان

للمأستاذ علال الماشيخي البخاري

تحل ذكرى عيد العرش الذكرى الوطنية الغالية
التي توحى بمعاني الوحدة والجهاد وتربط بين ماض
مشرق، وحاضر طموح، وإذا بالشعر، في الهامه وإيحائه،
يفنى بأصدق ما في المشاعر، وأنبل ما في العواطف.

يا نداء الحب ... يا يوم الأمانسي
أيها الخالد في عمر الزمان
أنت كم عدت بأحلام حسنة
وإذا الأطلس بشرى وأغان

ه = ه

مثلما شئنا فإن الله شاء
أرضنا بالعن الثاني ضياء
وحدة نحن وعزم وأباء
ورواينا حياة ونماء

ه = ه

ومضينا تتجدى الزمننا
رائد النهضة يحدو ركبنا
صادق الايمان وضاح السننا
حقق الوحدة والنصر لنا

ه = ه

رفت الصحراء في موكبه
درة في التاج تزدان به
السنا الغامر من موكبه
والأمانى الفر من مكبه

٥ = ٥

نحن والمجد قرينان معا
من غفا عن حقنا أو ضيما
نحن نسقيه المنايا جرعا
ان أبى أن يرعوي أو يسمعا

٥ = ٥

عانقي المجد ... بلادي ... واسمدي
وابسمي اليوم لأفراح الفد
أنت نبع للملا والسودد
ملجأ الحر، وحتف المعتدى

٥ = ٥

يا ربى القدس، ويا مسرى النبي
أنت في العلياء أسنى كوكب
ذكرينا بالجهاد العربى
لن تري فينا سوى حر أبى

٥ = ٥

يسأل الناس لم المغرب يسمو ؟
ولم الامال في ظلك تنمو ؟
أنت يا من عرشه عدل وحلم
ومسيرات، وانماء، وعلوم

٥ = ٥

يا سنا الفجر المضىء الغامر
يا هدي الركب المجد السائر
هذه أفراح عهد زاهر
وشذى زهر الربيع العاطر

عرش القمص

للاستاذ محمد بن محمد العلي

في عيد عرشك صبحنا يتألق،
عيد سعيد خالد متجدد
من جنة الفردوس هب عبيره
فبكل ثغر بسمه وترنم
وبكل فكر للفنون روائع
فاللفظ يأتي بالمحبة طيعا
يترقب الأموات بعثا كي يروا
أنوار جدك في بهاك تناسقت
أحييت سنته الكريمة، مؤننا

٥ ٥ ٥

إشعاعنا بالعرش رمز حياتنا
من مصدر الإلهام آفاق الرؤى
إن الذي خلق الجمال أحبه
والعرش في عمق الضمير موطد
والكوثر الفياض والمتدفق
تمتد، إذ فيها الخيال يحلّق
وأحب صبا في الجمال يحدد
والكنز للفواص إذ يتممّق

في المغرب، الإسلام يبنى حصنه
عرش شمولي يصون عروبة،
من كان يدعو للإله بقلبه،
وهوموه روح اهتمام كاملاً
فالدين والدنيا مدار نشاطه
إخلاصنا لله رمز وفائنا
(وادي المخازن) قبله (زلافة)
إذ عرشنا عبر العصور حماية
يرنو إلى (الأرك) العظيمة مجدنا،
ومسيرة الصحراء يعرف قدرها
خلصت لنا النيات في توحيدنا
ما قام منا للحمية فيلق،
إيماننا أسمى ينير سبلنا،
والكون يشخص بالضمير لشعبنا،
ما ضرنا من ينكرون حقوقنا،
ما ضرنا من تاجروا بضميرهم !
ما ضرنا كيد الدخيل ورهطه،
لم يففل التاريخ شيئاً عنهم،
إن الأصيل إلى الأصول رجوعه،
والنصر للحق المبين مؤكداً،
يحمي الحمى رب غيور قاهر،
هذي (فلسطين) السلية تشتكي،
يطغى الدخيل، ويستبد بأمره،
لا ! لن تكون (القدس) عاصمة له،
(المسجد الأقصى) يبث حريقه

بالعرش من فيه الفراسة تصدق،
وأصالة لبقائها يتعشق
ويمينه، فالجفن منه مـؤرق
بملاحم لبلوغها نتشوق
وكرامة الإسلام فيها الأسبق !
للعرش من يحمي الذمار ويعتق،
بهما الوشائج والأواصر أوثق،
لبلادنا من كل شر يحـددق،
فلنحن دوماً في الجهاد نوفق !
قسم بدمتنا الوفية أليـق
فيه يزول مثبط ومـمـوق
إلا وهب إلى التنافس فيلق
وبهالة القرآن يزهو المفـرق
فيرى المسيرة معجبا ويصفق
فالله يحبط كل ما قد لفقوا
قد خاب مرتزق عميل بيـذق !
فالبغي في نفس المكايـد يصعق
فقدنا يسجل خزيمهم، ويوثق،
فيما يخطط دائماً ويطبـق
وذووه بالمجد المؤثل أخلـق
هو بالعداء ومن غووه محـددق !
(والقدس) يخنقها المجال الأضيـق
ويدوس حقاً للأبـاة ويخـرق،
تدبيره هذا خيس أخـرق !
لضميرنا، والقلب منه مرهـق

ومليكننا (الحسن) المظفر قد دعا
حدث عن (الجولان) جيشا باسلا،
و(الطائف) احتضنت (رباط الفتح) في
وتحقق الأمل الذي نهفو لـه،
في مطلع القرن استفاق ضميرنا،

٥ ٥ ٥

في بيعة الإجماع نصر باهر
من روح والده العظيم تبلورت
هبة السماء أتت به فتحا لنا،
إذ (لجنة القدس) استفادت منه ما
قد أنفق الجهد الكبير جهاده،
فمن العقول إلى القلوب نفوذ،
يصفى لحكمته الوجود جميعه،
وبالاجتهاد والابتكار لقد غدا
فوق المنابر كم له من وقفة
علم، وذهن ثاقب، وسياسة
إن الثقافة، والبلاغة، ميزت
والمصلحون تعززوا بإمامهم،
شتى اللغات يجيدها بمهارة،
ومواقف الشرف الرفيع جلية،
تلك الريادة بالمصامي ازدهت،
وله الولاء عقيدة نحيا بها،
فالشكر للعرش المجيد لأنسه
إن اكتفاء الذات غاية قصده،
وإذا الفلاحة وحدث قاموسها

للقمة الأولى، بجفن يـأرق
بفدائه يهب الدماء ويهـرق
ظرف لجوهر حالنا يتطـرق !
وانجاب ليل للمآسي مطبق
واجتيز من هول التباعد خندق !

٥ ٥ ٥

للعاهل المحبوب، فهو موفـق :
أخلاقه، والحر طبعاً يحـذق
فيه قد انفتح الرجاج المغلـق
بهر الحجى فيما يرى وينسـق
والله بارك دائماً ما ينفسـق
وبه غدت هم العلا تتعلـق
فيسجل التاريخ فيما ينطـق.
أمثلة فيها المواهب تشـرق،
عليها، لها أكفأؤه لم يرتقوا :
مثلى غدت للمعجزات تحقـق
إن لمن يرى بفؤاده ويدقق
فالغرب عظم قدره والمشرق !
وبها مع الأقطاب راق المنطق
فالجيد منها بالجميل مطـوق
فله سمو في العلا وتفسـوق
إذ كلنا شغف به وتعلـق !
يسدي لنا الخير الجزيل ويفدق
في حفظ الاستقلال مما يلحق
أمسى العطاء لأرضنا يتدفـق

تلك السود... مياهها تترقـرق
وجه الحضارة، والثراء المطلـق
والجيل في عرفانها متممـق
برزانه، وقريحة لاتقلـق
إيماننا بالحق لا نتملـق ؛
وكذاك نؤمن بالهدى ونصدق
متاسكا، لا يعترية تملـق
إنا لأحلى الحسن منها نعشق !
شخصية لبلادنا تتألـق
فلنحن فيها للهدى نتلـق
فالحق يعلو، والضلالة ترهـق
ورماهم الدخلاء حين تفرقـوا
وعلى سواه جميعهم لم يلتقـوا
وتسمنوا قمم العلا، وتسلقـوا
فبلطفه اتسع المجال الضيق
تسعى بعزمك للسباق فتسبـق !
نبوية من طيها نستنشـق !

٥

فبها لقد سطع الفضاء الأعمـق
يرعى الرايا بالحنان ويشفق
فهو الرحيم لخلقه، من يرفـق
وكذا (الرشيد)، ففيه صبح مشرق
في عشقه وجداننا يستفرق !

(مليون هيكتار) سقت جناتها
ونرى السياحة والصناعة فيهما
ومناهل التعليم راق ورودهـا،
والوحدة الكبرى لقد قمنا لها
ليس التعقل عندنا ضعفا، ففـي
فوجودنا الوطني جوهر ذاتنـا،
معنى التفاهم أن نصون ترابنـا
وسيادة الأوطان في أفيائهنـا
طبع الوفاء لقد تجلت عنده
والصحوه الكبرى تؤكد مجدنـا،
والعروة الوثقى شعار سلوكنـا،
والمسلمون تعزّزوا في وحدـة،
من حول قائدنا الهمام تضامنـوا،
فهمو قد التمسوا الهدى من نبعه،
تلك العناية من رحيم مبدع،
فاسلم أمير المؤمنين لأمة،
ياعتره الهادي الأمين، ونفحة

٥

تلك الثريا لا مثيل لحسنهـا،
حفظ الإله مليكنا الشهم الـذي
وأحاط باللطف الخفي بلادنـا،
ورعى (ولي المهدي) في كنف العلا،
وحمى من الأشراف بيتا ماجدا،

قفوا لجلال العرش

للأستاذ قدور الورتايسى

قفوا لجلال العرش، فالعرش رائد...
وحيوا مليكا توجهه الخوالد
ملك سليل المجد من عهد يعرب
أصيل السجايا، وطدتها الوطائد
ملك إذا ما الخطب الهب عزمه
تداعت - على رغم العداة - المكاييد
فما الأمر إلا أن يقر قراره
إذا بالعداة حطمتها الفدافد
فكم دك من حصن حصين بعزمه
وكم فل من جيش، فذل المعاند
وأمسى الخصوم اللد في حلقة الأسى
فدانوا، ودانت للرحاب الفراقيد
وتاهت به العلياء في كل موقف
فسادت به البلدان، والشعب راغد
ولا غرو إذ تدنوا الاماني لعرشه
وترسو على رغم الأنوف القواعد
فمذ كان، كان النصر يخطب عرشه
فيمهره الاقدام، والخطب حارد
فتعنو له الوجوه ودا، ورهبة
كذا عزة الملوك مالد مارد
وفي ساحة الأفضال شهم مجاد
عريق الندى، صحت لديه المساند

أريج الدماء من رسول مخلص
ومن عطرها اخلاقه والعوائد..
ففي الحسن الثاني وطيد رجائنا
وفيه الأمانى الفر ما لان ناشد
ومنا الوفا. كل الوفاء لمهدنا
ولو طوقتنا في الخطوب الشدائد
فنحن الجنود الحمس في كل داهم
ونحن الأماة الأسد ماماد مائد
فنفديه بالأرواح ما صاح صائح ،
هلموا إليه. فالخطوب مواقف
خلال ورثناها على طول دهرنا
ومنه اقتبسنا ما به تتواجد

٥٥٥

فله عرش في القلوب محبوب
ولله «ملك» صارم العزم صامد !!
أضاءت له السماء نهج خلوده
فمن نبلة تنمو النهى، والموارد
فايدى السماء حبيته لشعبه
فلانت - بحبه العميق - المقاليد
كذاك الملوك الصقر في كل هيمة
قروما. وان ثارت عليها المئاسد
وسلما نبيلة المقاصد. شيممة
لهم في دنى السلام ما طاب قاصد
ففي منهج التوفيق. يا خير مالِك
رعتك السماء. والسجايا روافد
ومنا التهاني الصادقات مدى الدنى
وما صاح شعر صادق متوارد
قفوا لجلال العرش. فالعرش رائد
وحيوا مليكا توجته الخوالد

ملسرة الخضراء من خلل أناسيدها

للأستاذ عبد الحق المريني

هي الصحراء جزء من بلادى وشيعة عاهلي فدعوا الهراء !
صيحة تاريخية مدوية في وجه الفاصبين المراوغين، صرخ بها احفاد طارق
بن زياد وأبناء الحسن الثاني في وجه كل معتد أثيم عاث في الصحراء فسادا...
متحديا التاريخ. وقالوا له : كفاك حقدا وكفاك مراوغة وبهتانا وعويلا :
أأنك لم تر الصحراء قبلا ولم يعجبك شاطئها الجميل !
فأين مضيت يوم اجتاح عجم مفاوزها وخانهم الدليل ؟
ألم تك في البلاد قرير عين وكنت لكل سائحة تميّل ؟
وغيرك لا يلذ له شراب وكل طعامه من النزر القليل
(الحبيب الإمام)

لقد نسي الاسبان أو تناسوا أن الصحراء جزء من المغرب لا يتجزأ وأن الأمة
المغربية أمة طارق بن زياد ويوسف بن تاشفين :
وما كانت الصحراء يوما بمعزل عن المغرب الأقصى ولا عرفت كسرا
فهل نسي الإسبان أمة طارق لقد تركت في كل ريع لها ذكرا
ففي كل فرد من بلادى طارق ويوسف والأبطال إذ فتحو مصرا
ننادى : بني الصحراء جمعا تأهبوا لقد آن للإسلام أن يهزم الكفرا
(التهامي رشيد)

وكان النداء وكان الوعد والوعيد وكان التحدى الأكبر ١

صحراؤنا تتحدى ، ليس يقتلني
موت ولو دفنوا في القبر ما دفنوا
أنا سليل الذين امتد شاطئهم
وصاح طارقهم أن تحرق السفن ١
(محمد البوعناني)

صحراء يا حرة مكمودة غيتا
ستحمدين على العقبى حلاوتها
لا بد فرقك يوما خافق علم
يضم شمل بنيه أينما وجدوا
صحراء فجرك موعود بما يلد
والمفرييون أكفاء بما وعدوا
(محمد مهدي الجواهري)

طفمة الشر في الصحير احذرا
فانتقام الأحرار مر بلاؤه
نحن للسلم قد جنحنا ولكن
نحن في الحرب للعدو وفناؤه
(عبد الكريم التواتي)

واستنجد الشعب برأئده الهمام وقائده الملهم وحارس الوطن الموهوب ليحمي
الصحراء من كيد الكائدين ومن طفمة الشر المعتدين. وكان نداء من الأعماق ومن
غضون التاريخ ،

نداء من الأعماق صمده الرب
وصيحة أكباد الصحارى تطايرت
وصرخة عملاق تنادى بها الشعب
إلى الملا الأعلى فطار لها القلب
(مفدى زكرياء)

وأذاع بطل الملاحم نداءه، ودوى النداء الملكي مجلجلا في ربوع المملكة
ينادى بالزحف المقدس... بالمسيرة الخضراء ،

ناديت للزحف الرشيد فأينمت
أغصان جهدك تستفيض وتفدق
والناس حولك أمة لا تنثنى
كتاب رب العالمين تحلق
مادمت باسم الله قمت مجاهدا
فلأنت يا سبط الرسول موفوق
كل المعارك للمسيرة تنحني
قد ساد بالرأى السديد المنطق
الرأى قبل البأس يومض برقـه
هو أول والبأس غيث يلحق
(وجيه فهمي صلاح)

وكان النداء الملكي دعوة خالصة للجهاد حرك العزائم وأذكى نارها...
وكان الجواب الثقائي ،

ليبك صحراءنا انا على أهـب
ليبك يا ذرة الأوطان عن عجل
نحن المغاربة الأحرار حوزتنا
فنحن أباة الضيم من قـدم
ليبك يا وادي الأمال والذهب
أنا فداك من هول ومن نـوب
حرز منيع الحمى مناعة الشهب
ونحن أظفر في الهيجاء بالفلب
(المدني الحمرأوي)

ليبك يا صحراء إنا هنـا
صحراؤنا قبر لكل مـراوغ
صحراؤنا يا منبت الأحرار يـا
لا ترهبي ما يبتوا أو دبـروا
نرعى ذمامك والبغاة تقـاوم
ضب يشاكس ما نرى ويعاقـم
وطني خلاصك من أسـرك لازم
فالله يحفظ والمثنى عـازم
(عبد الكريم التواتي)

وأقسم الشعب لملكه أن يسير فوق صحرائه ويخطو خطواته المباركة
العملاقة فوق ترابه ويواجه المعتدين مرفوع الرأس وضاء الجبين ،

والشعب أقسم في سهل وفي جبل
وسوف نسترجع الصحراء راضية
أنا بنوها فلا نرضى بذلتها
على اغاثتها وجد في الطلب
ولن ترى بعد في أسر وفي كـرب
بل نفتدى أمانا بالنفس والنشب
(المدني الحمرأوي)

إيمان عرش وشعب أقسما شرفا
تبادلها ، المثنى الشهم موقفه
قد أقسما أن يسيرا لا يعوقهما
وأقسما أن يحق الله موعده
إن تسترد الصحارى وهي غيدان
وشعبه وهما للعدل ميزان
سد وما يقهر الإيمان طغيان
أو أن يموتا وعقبى لصبر رضوان
(عبد الكريم التواتي)

نحن كالأس يارمال رجاـل
ما كبونا إلا للنهوض كالأعصاـل
كلنا عقبة وطارق بن زيـاد
ينور البغاة ذرو الرمـاـد

قد سمعنا ملئى القلوب نداء عبقرى الإيمان جم السداد
قال نمشي إلى النضال سدى بقلوب ثواق للجهاد
(وجيه فهمي صلاح)

وتحركت المسيرة باسم الله مجراها ومرساها. متسلحة بسلاح الإيمان
والصبر واليقين واندفعت في طريقها مدركة أهدافها لأن الحق معها. وكانت
الإنطلاقة العملاقة نحو العبور الأكبر، نحو الدخول في التاريخ بقيادة بطل
المسيرة وفارسها المفوار ومبدعها الاسمى،

إلى التحرير باسم الله سيروا جنود الحق قد حان المسمى
فسيروا يا جنود الله ترعى مسيرتكم ملائكة نسور
تحف بكم ملائكة كرام تحشم ويحدوكم بشير
(محمد مهدى العلوى)

الا حثوا المسيرة للسلام وكونوا وحدة خلف الامام
وجاء الحق فالبهتان أمسى زهوقا في بوار وانهمزام
حمالة للسلام إذا زحفنا ونسقى المعتدى كأس الحماس
(محمد العلمى)

سيروا فتلك مسيرة ميمونة الله يرعى شعبها ويوفى
والشعب بارك مخلصا خطواتها فنجاحها متيقن ومحقق
سيروا فليس لغيرنا في أرضنا حق المصير ولا المجال المخرق
نحن الحماة لأرضنا وحدودنا ولنا السيادة والوجود المطلق
(عبد الكريم التواتي)

وساروا بعون الله وبعزم الحسن الثاني، وعين الله تحرسهم، ورحمته تظلمهم
وتوفيقه يرعاهم، ساروا بهدى القرآن لا يكبح جماحهم رهب أو اشفاق وفي
أيديهم آيات من التنزيل الحكيم،

حمام سلام في ليوث كريهة يطير بها الإيمان والكبر والعجب
جحافل يحدوها الحنين فتصطلي بأكبادها الأشواق والأمل المذبذب

فمن آدم... ومن فانتات... ومن صبية... ومن أشياخ...

مضت وكتاب الله يزجي شراعها
هو الشعب أن تكتب الدنا يلهم الدنا
ويذكي حناياها التواجد والحسب
بحكمته فن السلام فلا تكبو
(مفدى زكرياء)

وكان فصل الخطاب فيه ملحمة
شهرت أمضى سلاح لا يقوم له
من البيان وفيه الهدى والرشد
لا المرعدات ولا المحمية السـزرد
عباً الخلاف لدى البلوى ويتحد
(محمد مهدي الجواهري)

سلوا مسيرة فتح عن عزيمته
مسيرة توج القرآن هامتها
لما استعان بنصر الله فانتصروا
والله وفق لا حصـن ولا وزر
من الممالك منها البيض والسمـر
إلى المناسك لا وهن ولا خـور
شكرا تجده الاصال والبكر
واحكم الرأي لا كد ولا كـدر
لا الطائرات ولا قوس ولا وتر
أرض العيون ولاح النصر والظفر
شكرا وحما وتقديرا لسميهم
قد دبر الملك الموهوب خطتهم
نصر من الله لم تكن وسائله
إنا سجدنا سجود الشكر حين بدت
(عبد الفتاح إمام)

ساروا لا يخافون في الله لومة لائم أو غوغاء من في قلبه مرض. ساروا
أحرارا فوق رمال الأحرار وعلى أفواههم كلمة «الله أكبر» كلمة الحق الجليلة التي
لا تصدر إلا عن القلوب المؤمنة بالحق، وعبروا الحدود الوهمية، وسجدوا سجود
الشكر لله، وحققوا الفتح المبين كيوم بدر، وهاجروا إلى الله كما هاجر الرسول،
وأعلنوها ثورة على الظلم والظفيان والإستبداد. وقيل بعدها، الحمد لله،

انظر إلى الآلاف من أبنائها
وماهدين تجمعوا في حملة
ماشين كالفرسان في خيلاتها
متحفزين إلى الوغى وبلائها
أوحى الإمام في إعلانها
الله أكبر رددوها جهرة

الله أكبر رددوها جهرة
الله أكبر رددوها جهرة
هزت قلوب الناس في أحشائها
ملأت فضاء البيد من صحرائها
(عبد اللطيف أحمد خالص)

الله أكبر في الآفاق سارية
فهي «المصير» ومنها الحق منبثق
لا، لن نخيب وعين الله ساهرة
عبر الرمال تهزج الاكوانا
قد شع يبطل بين الناس بهتاننا
ترعى مسيرتنا الخضراء وترعانا
(حسن بوشو)

إنما هي والكتاب أمام
برزت للوجود زحفا خطيرا
كبر الله كل فرد ونادى ،
ثروة توقف الوجود اندهاشا
فإلى الله هجرة نيل منها
كبروا للصلاة فاهتزت الأرض والسم
وإذا قبلوا الرمال اشتياقا
ها هو الحق قد علا باتصال
في انتظار مسيرة خضراء
ما تولي طباعها الخيلاء
أنا قصدى وغايتي الصحراء
وهضاب ماجت بها البيداء
كل قصد وضمت الأجزاء
واستجيب الدعاء
فهم اليوم فوقها السمماء
ها هو الباطل الزهوق هباء
(عبد الرحمان الدكالي)

ووقف العالم إجلالا وإكبارا لهذه المسيرة التي أصبحت لتاريخ المغرب
عنوانا، وكبر لهذا الشعب في انتفاضته الكبرى وزحفه العظيم وثورته البيضاء
وملحمته الخالدة ،

وقف العالم يرنبو لك يا شعب المسيرة
وقفة الاعجاب بالملحم ة الكبرى المثيرة
ومراميهما الخطيرة

وشعوب الأرض قامت لك يا شعب بلادى
بقلوب ملؤها الحب وافواه تنادى
عشت يا شعب المسيرة

(أحمد عبد السلام البقالي)

وهو يرى في الكون مثل الرعوذ
ل آتيا ملئى الربى والنجدوذ
ت فزافت أبصارهم فى شرود
حل فىها الصدى محل الحديد
ليروا زحفنا لأرض الجودوذ
وم كىوم الزلاقة المشهوذوذ
يستطيع اقتحام غاب الاسوذوذ
بدمانا كسالفات المهوذوذ
(محمد الحلوى)

وقف الخلق ينظرون لزحفى
وانا كالأعصار يعوى وكالسى
حسب الناس ساعة الحشر قد دق
ذعر الغرب من مسيرة شمب
فتداعى بنوه من كل صوب
نحن أحفاد تاشفين وفى ي
وأسود إذا امتحنا ومـن ذا
وهى صحراؤنا نروى ثراها

ون فى قوة تميد السماء ؟
رى يفد المسيرة الخضرأ
وعزما يناطح الجوزأ
الثانى يزىح الآلام والبرحاء
العز لا يرتجى مالا ولا نعمأ
سحقا لمن يبتغى أن يفصل الصحراء
كل المدى هوى واقتـراء
(محمد الصقلى)

أبهذا الذى يجلجل سمع الكـ
إنه الشعب فى انتفاضته الكبـ
مستمدا قواه من قوة اللـه
عقدوا العزم أن يسيروا وراء الحسن
بورك الشعب إذ يهب يناغى
وينادى «الصحراء لى وطنـ»
وطنى صخرة تحطم ما يرجوه

وحققت مسيرتنا «فلسفة البقاء» هدفها الاسمى وأعادت لتراتنا وحدته
التاريخية الممهودة، ووحدت نظرتنا إلى المستقبل الباسم، وجعلتنا نتحلى بمزايا
التنظيم والنظام، ونتمسك بصدق العزيمة وقوة الإرادة، وأبطلت ادعآت كل أفاك
أثيم لا يخاف فى الحق لومة لائم. وكان العالم شاهدا وكفى به شهيدا ،

لقد وحدت هذه الصحارى ترابها
ومن يتعلق بالسراب غباوة
ومن يزرع الآلغام تنسب كيانه
وجنح فى أحضانها الأهل والصحب
وجهلا يكذب وهم الحلم المذبذ
ومن فاز بالصحراء فقل لمداه ، ابنوا
(مفدى زكرياء)

لأوطاننا وانزاح شر أعادى
ومن زرعوا في الدرب شوك قتاد
وما لبسوا في الحقد ثوب حداد
فيفغدو رمادا عند يوم حصاد
حريص جلا عينيه طول سهاد
(محمد العلمي)

دينا علينا وقد جئنا موفينا
جئنا نحرر أيديكم بأيدينا
شوقا إليكم ولا جفت مآقينا
ولا الفشوم بباقي في أراضينا
(الدكتور محمد خيرى عرقسوسى)

وأقسم العرش والشعب يستردا الصحراء بكل غال ونفيس وأن لا يتنازلا عن
حبة رمل من رمالها فأبرا بقسمهما، ولم يخلف الله وعده ،

يمينا لقد عاهدت نفسي بأنني
واطرق أبواب «العيون» مجاهدا
أسير إليها والحنين يهزني
سأدخلها والله في مطلع الفجر
واعتقها بالسلم من وصمة الكفر
كما هزني طيف الحنين إلى بدر
(قتاة محمد العرفاوى)

أقسمت بالله أحمي الدار من خطر
الحمد لله أعدائي قد اندحروا
العدا واني أبر اليوم بالقسم
موتوا بفيظكم إني على القسم
(أبو بكر المريني)

وتقف قواتنا المسلحة الملكية في ربوع صحرائنا وقفة رجل واحد تصد
غارات المعتدين وتحمي مكتسبات مسيرتنا الطافرة وتدافع بكل شمم وأباء عن
وحدتنا الترابية المشروعة ،

كتائب النصر بالمرصاد رابفة
عزائم كرسوخ الطور ثابتة
ترى المسيرة فتحا لا مثيل له
يحلو لفرسانها من أجلا السهر
ما ردها عائق يوما ولا خطر
الله باركه وآلاي والسور
(وجيه فهمي صلاح)

وعلى الافق جيشنا لا يخاف الحـ
وهبته ملاحم الخلد احلاها
وإذا الماكرون دسوا ربانها
وأخاف الذئاب تلك التي جاءت مع

رب يوما ولا يهاب قسا لا
وولته حبها والوصا لا
حرك الأرض تحتهم زلزالا
الليل تفسد الأصا لا

(محمد البوعناني)

فجل جندك جند الحق يقمهما
وفي حماك صناديد يضيق بهم
سمر الوجوه شداد من شكيمتهم

وخل خيلك خيل الله تطرد
ذرع الجلاذ ويخشاهم إذا اجتلدوا
ظل على التربة السمراء ينمقد

(محمد مهدي الجواهري)

أسيافنا مشرعات لا غمود لها
تجتثهم، مهلكات لا مرد لها
«فانطومنا» تحرق الاعداء وتمحقهم
نقض مضجع من جاروا واعتسفوا

إلا صدور أعادينا وأعيان
هن المنايا ، خطاطيف وغيلان
فهي الصواعق «والميراج» عقبان
عقبى البغاة تباريح وخذلان

(عبد الكريم التواتي)

وتدور عجلة الزمان وتحل في كل سنة ذكرى انطلاق المسيرة الخضراء
فتحيي في نفوس المفاربة ذكريات البطولة والشهامة والصمود والإعزاز، وتبارك
لهم مسيرتهم الدائمة في طريق التنمية والنماء ،

ذكرى المسيرة تشجينا فنحييها
شقت إلى النصر نهجا لا نظير له
الله أكبر قد هزت مشاعرنا
مسيرة الفتح قد ضحت عزائمها
أعظم بها خطة للفتح معجزة
نعم شهدنا بها فتحا ومنطلقا

وتنظم الشعر أنفاما نحييها
حتى غدت مثلا للدهر يرويها
وحقق الله للصحرَاء أمانها
والحق رائدها والله راعيها
لليشاهدين وللتاريخ يرويها
سيصبح الجيل بعد الجيل يحكيها

(عبد الفتاح امام)

وتعود الذكرى فيبتهج الشـــــــــــــــــ
فترانا كأننا اليوم عدنــــــــــــــــا
فليمت خصمنا مهينا فــــــــــــــــا
لسنا نخشى والحق يحمي حمانــــــــا
لنا في السلام خلق رضــــــــــــــــي
وق طريا مثل الصباح الوليد
من لقاء يظل فخر الوجــــــــــــــــود
لن نرد الصحراء نحو الجمــــــــــــــــود
قفزة الخرج أو زعيق القــــــــــــــــرود
ولنا في الحروب بأس الأســــــــــــــــود
(عبد الواحد اخريف)

مسيرة هي للتاريخ عنــــــــــــــــوان
مسيرة ربك الديان خار لــــــــــــــــها
مسيرة الذكريات الفرطافــــــــــــــــة
أعجوبة الدهر كانت مالها مــــــــثل
مسيرة تتحدى في مقاصدهــــــــــــــــا
وللعداء وللإيمان برهــــــــــــــــان
أسبابها، فهي إحياء وتيــــــــــــــــان
بما يثير وما لم يدر إنــــــــــــــــسان
فتح من الله بل نصر ورضــــــــــــــــوان
مسيرة الصين والقصدان شــــــــــــــــان
(عبد الكريم التواتي)

ويبقى شاعر المسيرة يتغنى دوماً بذكريات مسيرة «الاقبال» وبجلالها في
نشوة وبهاء :

خلني في مسيرتي اتغنىــــــــــــــــي
بجلال المسيرة الخضرــــــــــــــــاء
تلهم الشعر للخلي شديــــــــــــــــا
خلني في بحبوحة الأمل الزاهيــــــــــــــــي
وأدارى الهوى هوى الوطن الغاليــــــــــــــــي
وأباهي بالماهل البطل الشهمــــــــــــــــي
انا في نشوة من النصر اختــــــــــــــــال
انا من أمة تنافس فيهــــــــــــــــا
باخضرار الآفاق والامــــــــــــــــال
تتهادى في روعة وجمــــــــــــــــال
ملئى أبنائه كسحر حــــــــــــــــلال
أناجي عرائس الادغــــــــــــــــال
فمثلي من ينتشي بالوصــــــــــــــــال
جميل الوفا جليل النــــــــــــــــوال
كأني مجنح في اختيــــــــــــــــال
أمم الأرض باعتزاز مثــــــــــــــــالي
(عبد القادر مقدم)

العَرْشُ، الصَّامِدُ، وَالْخَالِدُ

للاستاذ محمد أمانا

رقص الأطلس ييـدي فرحة العيد السعيد
وانتشى الشاطئ بشرًا وتغنى بالنيشيد

٥ × ٥

طرب الجدول يمشي جذلا نحو المصب
هتف الشعب رضىا باسمًا بسمه حب

٥ × ٥

ضحك المود وغنى بلبل الروض لحونا
وجرى النهر طليقا عاشقا يهوى الفتونا

٥ × ٥

وغزا الفجر الوجودا بضياء وشماع
أصبح الكون بهاء في علو وارتفاع

٥ × ٥

نشط الفن وأضحى ناشرا أحلى الظلال
تفرح العين برسم فوق وصف أو مثال

٥ × ٥

وأرى القلب سعيـدا بقصيد من خيال
مثلما تسمعـد أذن بنغمات كالدوالي

٥ × ٥

وأحاط العشق بالمر ش ليقى في الزمان
خالدا كالروح كالقـد س كـتـورة وقرآن

٥ × ٥

عرشنا يحمى حمانا ويرد الكيد عنا
إنه يحفظنا في وحدة كبرى تقينا

٥ × ٥

قد صنعناه قديما من ضلوع وقلوب
وبه صرنا جميعا تتحدى كل الخطوب

٥ × ٥

وإذا شئنا هلاكنا فلنرد عنه بديلا
إنما هذا البديل مسخ روح كان جليلا

٥ × ٥

أيها الشعب الأبـي احفظ العهد القديمـا
لا تنزع عن حقد كيـ ما ترى دوما سليما

٥ × ٥

وإذا شئت النهوضـا فبدستور ومليك
فهما ركننا شـعوب لم ترد غير السميـك

٥ × ٥

أيها الشعب الكريم احفظ الدين القويمـا
لا ترم دينا من الأر ض فقد تحيا عقيما

٥ × ٥

كل من يفي الحياتا لبس الدين كساء
ولزدرى الإلحاد مقتـا وارضى الدينـا رداء

٥ × ٥

وإذا الإسلام أسمى كجدار لحيـاة
وقف الستـر سياجا ما نعا من هفـوات

٥ × ٥

إنما الإسلام للنفس س وقاء من غوايات
إنه طهر لها من كل إثم وضلالات

٥ × ٥

أيها الشعب تحل بسجايا المكرمات
وتزيّن بصفات من «كتاب» المعجزات

٥ × ٥

إنما القرآن لحسن صيغ طيبا للمقول
فإذا ما رتلته وجدته كل الحلول

٥ × ٥

أيها الشعب النبيل سر وراء الحسن الثاني
تتخطى كل صعب مدركا كل الأمانى

٥ × ٥

رافلا في حلل المد ل فلا تخشى الظلاما
نائلا بالدمقرا طية المثلى المراما

٥ × ٥

عشت في أيامه يمنا وخيرا وأمانا
مثلما نلت حقوقا ودخلت البرلماننا

٥ × ٥

فجمعت الفخر من أطرافه ركن السيادة
وأقمت المجد نبيا ن شموخ وقيادته

٥ × ٥

فاهنبا اليوم بعيش طيب المجنى رغيد
ولتدم في ظل ملك سيد شهم مجيد

٥ × ٥

إنه قاد سفينا بذكاء وثبات
يبين أمواج المحيط هادرات صاخبات

٥ × ٥

عزمه عزم صخور لم تزعزعه العواصف
لم تنل منه رعود وبروق كالسفاصف

٥ × ٥

عقري في ميادي من علوم وسياسة
واحد في الكون قدنا ل على الدنيا الرياسة

٥ × ٥

أدهش العالم شرقاً وجنوباً وشمالاً
ثم غرباً لم يجد منـه نظيراً ومثالاً

٥ × ٥

قائداً لقادة في الد وخطيب وسياسي
نيا زعيم ومحنك وعظيم ومملك

٥ × ٥

رزق الفهم البعيدا أتى الحظ السعيدا
أعطى المجد التليدا منح القدر المديدا

٥ × ٥

لم يكن غير وفـي لبـلاد ولشـعب
يرسم الخطـة فنـا متقنا من غير عيب

٥ × ٥

ساهر العين ليحيا شعبه رهن النعيم
لم يعد يعرف معنى لحيـاة في الجحيم

٥ × ٥

وانتهى عهد الشقاء وأتى وقت الرخاء
وتبدى الأفق صحوا والأراضي في نماء

٥ × ٥

فرحة العامل كانت نشوة كبرى وبشرى
حين قدرت له في «معمل» قسطا وأجرا

٥ × ٥

بسم الإسلام فيضاً من نشاط وحبور
إذ رأى فيك اعتصاماً «بكتاب» من خير

٥ × ٥

ومن الشعب ألـوف كونوا تلك المـيره
وبها حررت صحراء وكانت مستجيرـه

٥ × ٥

آه منها بقيت في وهم «جار» يتفـيها
ظنها معشوقة فأنـ قـاد وهما يحتويها

٥ × ٥

إن في المغرب أسدا تتصدى للدخيل
تحرس الآفاق من كل عدو مستطيل

٥ × ٥

تتحدها بعشق وطني ونضال
وبجيش عبقري روحه صون الرمال

٥ × ٥

ويرد الصاع صاعية من ويرمي بالشرار
إنه يفنى شهيدا دون ذل دون عار

٥ × ٥

طرب القدس وغنى إذ رأى فيك المحرر
بات يرنو ساهر العبد من يرى فيك المطهر

٥ × ٥

لجنة القدس استطابت بك خوضا للمبارك
واستهانت بسبيل كان وعرا في المسالك

٥ × ٥

أبشري يا قدس إنني لامح فيك انعتاقا
صرت أرضا حرة التبر ب معاشا ومذاقا

٥ × ٥

حسن الخير يفديك ك شبابا وشيوخا
وبممال ودماء ليري فيك شموخا

٥ × ٥

حسن الخير مليك عاشق عتق العبيد
مثلما يهوى فكاكا لشعوب في القيود

٥ × ٥

ومع الله هـواه ساعيا نحو رضاه
بصلاة منه فاضت مطرا تلك سماه

٥ × ٥

فارتوى المغرب سهلا وجبالا ونجودا
وغدا الشعب ابتهاجا شاكرا ربا حميدا

٥ × ٥

يوم ناديت لحرث فلقد هبت جموع
كانت «التويزة» فيهم إذ بها يقبر جموع

٥ × ٥

وغدا الفلاح يزهو حاملا فأسا لحقل
ينثر البذر نشيطا آملا من حسن فعل

٥ × ٥

ليعم الخير أرضا ويعيش الشعب أمنا
رافلا في ثوب عز ما درى للبؤس معنى

٥ × ٥

يا مليكا دمت رمزا لبلادي ولشعبي
مثلما دام ولي الـ عهد محفوظا بربي

٥ × ٥

وتقبل من فؤادي نغم الحب ولاء
طاهرا من كل شوب صافيا يبدو رواء

٥ × ٥

يَا حَبِيبَ اللَّهِ، وَالشَّعْبُ

للشاعر الأستاذ: محمد بن محمد العلمي

أنت وحيي، وضميري وقصيدي
كلما هلت تبشير المنى،
هذه الأعراس في قمتهـا،
ورقيق اللحن في روعتهـا،
يا حبيب الشعب يا قائدهـا،
كوثر الشعر ينادي مهجتي،
أنت خير، وهدى في قلبي،
جدد الصبح بمراك لنا
أنت نبراس فؤادي، فلتكن
أنت نور فوق نور ساطع،
أنت للوحدة فينا ضامن،
وتضم المجد للأجداد في
تجمع الدين مع الدنيا لنا،
وحدة، في قوة، في عزة،

وعيري بين باقات الورود
كنت أنت العيد في أفق السعود
ظهرت بسمتها فوق الخدود
أرقصت نشوته غصن القدود
يانسيما من شذى ند وعود،
في ظلال العرش يدعو للمزيد
يا شباب الشعب في خير المهود
بهجة الأكوان في الحسن الوليد !
ملهم الحمد على النهج الحميد
ترشد الأجيال للمعز الوطيد
ترفع الصرح على العزم الأكيد
دولة الإسلام والحصن المشيد
وتصد الشعب عن كل ركود،
تشفع الطارف حقا بالتليد !

٥ (١) ٥

من جبين (الحسن الثاني) بدت
حفظ الله لنا عاهلنا
قيم في قيم مشرقية،
هبة قد أخضعت بأس الأسود
من رعى فينا مسيرات الصمود،
تقبس العز من العرش المجيد

يا كبير القلب، يا منقذنا،
التحدي لك أضحي مييزة،
قمة تغنو إليها قمم،
فصل الأزمان في تاريخهما
إنه حقا عظيم بطول،
أيها الماضي بنا نحو الملا،
أنت للإسلام فينا حافظ،
تمشق الضاد، وترعى حسنها،
ولك القرآن عز دائم،
أنت مشدود إلى أنواره،
وعلى أسرارهِ معتكف،
أنت يا مولاي في أيامننا
فيك أهل السر والفضل رأوا
فذكر الله في خشيته،
يا حبيب الله والشعب لقد
وبذلت الجهد لله، فما
وتراب الوطن الغالي لقد
سميك الدائب خير كله،
ولك البشرى بنصر باهر،
يا ربيع الفضل، إني مؤمن،
حسنات العرش في وفرتها
يا طبيب القلب من علتها،
عطفك السابغ يدني فرجا،
حولك الأكباد بالعشق لقد
شوقنا يدفعنا في لهفة،
موكب في موكب حركه
مثل آبائك تلقى هاهنا
بجهاد واجتهاد سرت في

يا حفيد المصطفى عين الوجود
يصل الحاضر بالماضي البعيد
في البرايا من ملايين الشهود
عن مثيل لعلا الشهم الفريد
صار في منطقنا أحلا نشيد
سر بنا في نهضة العهد الجديد
فلتدم في ظله حمر البنود
فهو ميراث ثمين للجدود
وصراط مستقيم في الخلود
تسبق الأبطال للجبل المديد
تنشر الدر لشعب مستفيد
أصلح الناس، وأوفى بالعهود
عودة الفرع إلى الأصل الوحيد،
وابتهال في ركوع وسجود،
نلت ما ترجوه من فضل وجود !
خبت في قصدك يا باني السدود
صنته من كل ضيم وجحود
والورى يهفو إلى تلك الجهود
يا إمام الفتوح، يا حامي الحدود
بكراماتك قد زينت جيدي !
تتحف التاريخ بالدر النضيد
بك تشفى محنة الداء الشديد
ويصد المكر من خصم غنيد
رفرفت، واستقطبت أغلى رصيد !
كي نرى وجهك ذا الفأل السعيد
بالتفات، غرام في الحشود
روعة استقبلنا في كل عيد
خطة الإنماء بالجهد الجميد

يا عهودا مشرقا هلال
يا زمان الوصل في عز الهوى
سل سلاما في المسيرات التي
سل حكيم الندوات المرتضى،
سل خطيبا تنصت الدنيا له،
سل عن السحر الحلال المقتنى
تنصت الروح إلى أقواله،
ورعايا (الحسن الثاني) لقد
هل أراني قد أوفي حقه،
في حمى عاهلنا الفذ، وعودي !
سل فؤاد الشاعر الصب الميّد
عززت عهد التحدي والصمود
من ينير العصر بالفكر السديد
وهو قد أزرى بقس ولبيد
من عظيم دأبه كسر القيود
وهي كالأنفام في أوتار عود
لبست في عيده أبهى البرود
حينما أنظم في الحمد عقودي !!

٥ (١) ٥

ونظام الخير أهدى منهج،
منذ (إدريس) رعت دولتنا
تلك أخلاق، وآلاء لنا
وأرانا (الحسن الثاني) هنا
واستجبنا صرخة الإخوان في
جندنا قد سخرته نخوة
من يمش منا ففى عز، ومن
فإذا الأحرار في أوطانهم
به نعتز ونسمو في الوجود
حرمة العهد، ووفت بالوعود
قد غرسناها على كل صعيد
أن هذا الشبل من تلك الأسود !
نجدت ليس عنها من محيد
في سهل، وجبال، ونجود
يقض، فالمجد جزاء للشهيد !
ذلّوا كل منيع وكؤود

٥ (١) ٥

نحن بالقرآن والسنة قد
يا أمير المؤمنين المرتضى
نحن قدمنا ولاء صادقنا
أظهر الله بك السر الذي
دم منارا، ولعيش في عزة
وليديم عيدك نهجا واضحا،
طبعت طاعتنا صدق المهود
مر، فإننا لك من أوفى الجنود
لك في بيعتنا بين الوفود
لم يفد في طمسه كيد الحسود
(ولي العهد) مع (المولى الرشيد)
لأداء العمل الجاد المفيد !

٥ (١) ٥

لحن العرش الأخضر

للشاعر الأستاذ أحمد جانا

وأشد لحن العرش فنا أخضرا
واهتف اليوم بعيد أفخرا
بملك كان ذخرا أنضرا
يحرس الأرض ويحمي الأنهرا
ب على عرش عريق أزهر
سلم المجد قويا مبهر
لا فما أحسنه مقتدرا
غير بدر شع نورا مقمرا
ملك الذكر منيرا أنورا
يده الرطبة خيرا أكثرا
في قديم أو جديد حضرا
مستحيل سوف يبقى الأجدر
سي طليقا مبدعا مستبصرا
بليل العرب كان الأوعرا
رب المثلى زعيما أظفرا
قم الدنيا وكنت الأشهر
عندما فمت بها نطقا جري
بة سلسا عاليا مثل السندري

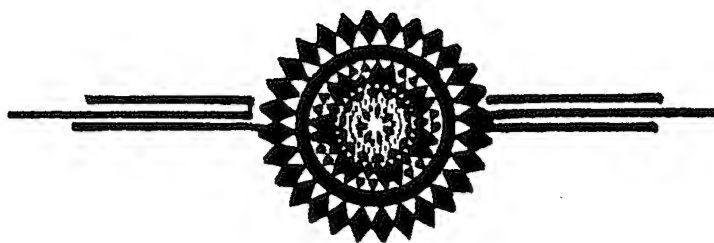
عانق العود وناغ الوتر
وترنم بنشيد خالدا
أظهر الإخلاص دوما وأنطق
سوف يبقى لبلادي سيادا
إنما المغرب شعب وحيي
فهما ركنا بلاد ترتقي
فمليكي (حسن) قولاً وفما
إنه كنز ثمين لم يكن
عبقري ليس يدري كنه
عجب التاريخ مما صنعت
هل ترى في الكون من يشبهه ؟
أو ترى شبا له في غدنا ؟
بهر العالم بالفكر السبا
يا مليكي لحت في الأفق ضيا
بطلا كنت لتلقي خطبة المـ
قد رفعت الرأس للعرب على
لغة الفصحى ازدهت معتزة
سمع الكون بها رأي المـ

588

وتسابقنا إلى غنم الزعما
وتقاتلنا سلاحا بيننا
لو توجهنا إليه لقضيـــــــــــــــــا
هذه الصحراء ليل ساطع
وفلسطين ولبنان تضيـــــــــــــــــا
هذه حال تدين العربــــــــــــــــا
لكن الله أتاها بمليــــــــــــــــا
أصبحت (فاس) لضم الرؤسا
كيف بالله استطاعت فاسنا ؟
دخل العرب قلوبا خرجوا
إنه السر الإلهي طاف فسي
لجنة السلم قد انبثقت
(بأربا) و«أمركا انجلتــــــــــــــــرا»
علمهم صانع سلم عــــــــــــــــادل
وترد الأرض أضحت في احتلا
يرجع الأهل إلى أوطانهم
هذه القدس أراها حــــــــــــــــرة
ويسود السلم في الشرق هنيــــــــــــــــا
إنما الفضل وقد كان كبيــــــــــــــــا
شعبه الحر شجاع عاشق
يبتغي من عمق أعماق الضلــــــــو
إنه شعب أصيل طامــــــــــــــــع
كم له من موقف حول النضــــــــا
يبدل المال وفيرا لا ييــــــــــــــــا
ملا التاريخ عزا وفــــــــــــــــدا
ما ارتضى الذل ولو في لحظــــــــة
كله عزم قــــــــــــــــوي وإرا

مة نحيا في السما لا في الثرى
وعدوا قد تركناه أظهــــــــرا
سنا على أفراده مستفــــــــــــــــرا
تلك (ليبيا) تتماذى في الهــــــــــــــــرا
عان منا لا نبالي يا تــــــــــــــــرى
هبة ضاعت لهم بين الســــــــورى
لك لكي يجمع شملا بعثــــــــرا
ملتقى الحب يلم الفكــــــــــــــــرا
جمع منشور شتيت أعــــــــــــــــرا
وهم قلب بخير بشــــــــــــــــرا
قلبك المومن يبغي الأبهــــــــرا
تنشر الوعي زكيا مثــــــــــــــــرا
«وبصين وروسيا» الكبــــــــــــــــرا
ينصف الشعب الفلسطيني أثــــــــرا
ل بفيض كان ويلا قــــــــــــــــذرا
ويعود الشمل جمعا أزهِــــــــــــــــرا
طرحت رجس يهود أغبــــــــــــــــرا
سنا ولا يخشى صدام مــــــــــــــــزدرى
را لملك مغربي أمهــــــــــــــــرا
يمشق العيش كريما أظهــــــــــــــــرا
ع نضالا مستمرا أعمــــــــــــــــرا
يبتني المجد ويعلمى الأوفــــــــــــــــرا
ل وقد ضحى كثيرا وانبــــــــــــــــرى
لي بروح ونفيس أنــــــــــــــــدرا
وغزا الدهر كفاحا أصبــــــــــــــــرا
ما اشتكى بذلا جرى منهمــــــــــــــــرا
دة نفس صممت أن تظفــــــــــــــــرا

عاش دوما مقبلا لا مدبـرا	فطن القلب سليم الذاكـرة
يتبع العقل ويرمي الهـذرا	يسبق الخطو إلى غاياتـه
وله البحر مثالا هــذرا	إنه الوردة تعطي أرجـا
عندها كل يقين خبـرا	اسألوا عنه فرنسا تجـدوا
عجا يبقى طويلا أدهـرا	واسألوا سينا وجولان تـسروا
وهما صنع إله فطـرا	إنه صنع عليك «حـن»
ترفع المغرب من فوق الـذرى	لبلادي كي يكونا قـوة
بملك وبشعب ظهـرا	سارت الدنيا بذكر المغـرب
كما يرى العيش سلا ما خـيرا	فاحفظ اللهم شعبا ومليـ
صفحة القلب أميرا نيـرا	وولي العهد منقوشا علـى
ني وأنفامي وشعري الاخضـرا	وأدم في العرش والشعب لحـو



جَادَتْ بِهِ الدُّنْيَا كُلَّ رُضِيَّةٍ ..

للشاعر الأستاذ شهاب جنبكي

سادت على قمم الربا أعلام
فتحدثت عن مغرب يعلو على
ضمت جوانبه الحصون وزغردت
بلد يزود الضيم عن أحواضه
بلد يفيض الحب في جنباته
دنيا تقف للفراسين خميلة
فإذا المروءة قد تجلى غرسها
وإذا البلاد مطلة من فرحة
نعمى لهذا الشعب حين أعده
هذا شروق المغرب الفيحاء يد.....
ما كان للإسلام إلا رائدا
جادت به الدنيا لكل رضية

وتفاخرت في ذا الورى أقلام
وجه السحاب كأنه آجام (1)
تسقي المحبة في الجوى أنسام
وله السعادة في الدنا أنغام
ومليكه، في ذا الملا رحام
منها العطاء، وجودها إتمام
وإذا النفوس بروضها إنعام
بمليكه، وشعارها الإسلام
حسن المفدى قائد ضرغام
عمه حبيب، باللقا صمصام
في قدرة، يسمو بها الإعظام
وهفت له من جوده أقوام

(1) آجام، وأجمة - غابة كثيفة للأسد.

جادت به الدنيا وجاد بسببه (2)
وصفا لكل ملمة حاقت (3) بنا
يعطي بسر من قراه (4) تورعا
هو من أقام لمهده مناهلا
زرع المحبة في القلوب فأجممت
واسترسلت تجني ثمار غليلها
وبدت بصدق العهد حيث تقاطرت
وتوفرت فيه العطايا كلها
هذا هو الجمع الوفي تضمه
«فاس» العروبة موئلي ومحيتي
يا يوم «فاس» تنحني هيا بة
جمع دعاه المخلصون فمزه
جاءت إليه جموعهم من شدة
وتعاقدت آمالهم في ظلله
وقف الضياع وقد علت به سمة
فرعى بعين خطبه ومصابه
ورأى بأخرى جمعه في «فاسه»

«والقدس» تمسك جرحها في لوعة
«والقدس» تأبى أن يضم مهادهما
أن الأوان للصها أن يسحق
أن الأوان لنجمها أن يألحق
خسئت أفاعي الشر تلقى أمة
والعار فينا أن نرى أعتابها
والله ينصر من عباده فائقا

فتفرقت من حوله الأغمام
وله الصدارة قائد مقــــدام
يعطي بجهر ما به إجمام
وعمادها من عطفه الإكرام
من حوله، وعلى الهدى أرحام
من وده، فكأنه إسحام (5)
كلماته، ووعوده إبرام
وتبخرت في عهده الأوهام
«فاس» (6) العروبة، في الرضى، بسام
وبها الملك مهادن سلام
فيها الرقاب، ويختفي الإخصام
ملك على قدر الوفا عزام
فبدا الصفاء كأنهم أحمام (7)
وتصدرت من وحيه الأحكام
تنسيه من عهد الجفا أختام
وهو الفضنفر للوغى حوام
فتمزقت لضياعه الألثام

أنت لها من عربنا أقسام
غدر، دعي، فاسق، هــــدام
وأخو الشهامة عائد دحام
والعرب أسوار لها خدام
أمسى لها في فاسها صلها (8)
تحت القذيف تدوسها الأقدام
نشر الصلاح كأنه إلهام

(2) السيب ، الطاء.

(3) حاقت بنا ، طوقتنا وأصابتنا.

(4) قراه ، عطايا.

(5) إسحام السماء ، صبت ماءها.

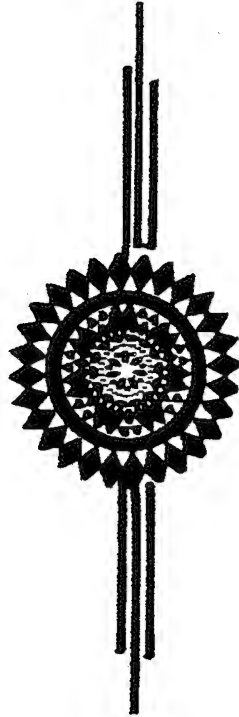
(6) إشارات إلى مؤتمر القمة العربي المنعقد في فاس تحت رعاية عاهلنا المغنى.

(7) أحمام، وحييم ، العزيز.

(8) الصلها ، الأسد والجريء.

حسن المفدى فائق لا ينثني..
عون الإله لمن أقام مسالكها
عادت إلينا صحوة من هديسه
إنني أرى الصدق البرى منابها
من للعروبة حين تطفئ فتنة ؟
غير المليك حسامها وملاذها
علم يضاء العرف تحت لوائه
نجم هداه الله من عليائه
فاهناً بشعب أنت أنت تقوده

عند التلاقي قادر مصداق
للنصر يوماً... آمن تمام
تحت البنود تشدها الأيام
من قلبه ومعاشه الإحرام
من للسلامة إن بدت آلام
وهو الحصف بفكره قلام
والمجد مصداق له قوام
وحبته من أعماقها الأعوام
واهنأ بعيد ليته مصداق



مَشْرِقُ الْعَبْقَرِيَّةِ

للسَّاعِرِ الْأَسَاذِ أَحْمَدَ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَقَايَ

يَا مَغْرِبًا، يَا هَدِيَّةَ لِلْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ
فِي كَيْلِ مَحْنَتِهَا أَنْتَ نَجْمَةٌ دَرِيَّةٌ
وَأَنْتَ بَرٌّ أَمَانٍ أَوْتِ إِلَيْهِ الْقَضِيَّةُ
مِنْ بَعْدِ مَا تَهْتَتَهَا فِي الشَّرْقِ نَابُ الْمَنِيَّةِ
يَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ أَصْبَحْتَ مَشْرِقَ الْعَبْقَرِيَّةِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

يَا مَغْرِبَ الْأَبْطَالِ يَا مَعْدِنًا لِلرَّجَالِ
كَمْ جِهَةٌ لِلْقِتَالِ وَمَسْرَجٌ لِلنُّضَالِ
فَتَحَّتْ غَيْرُ مُبَالٍ بِالصَّعْبِ أَوْ بِالْمُحَالِ
أَعْلَنْتَ حَرْبًا عَلَى الطَّا مِعِينِ وَالْجَهَّالِ
عَلَى التَّخْلُفِ فِينَا وَكُلِّ دَاءٍ غُضَالِ
عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
مَنْيَ، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

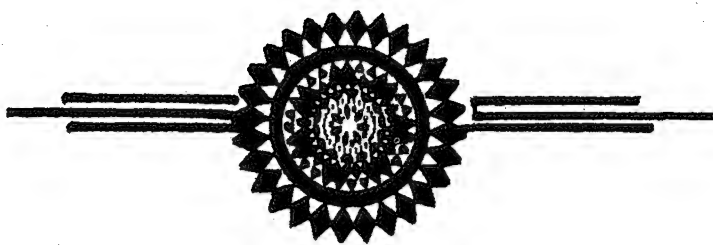
عَنْتَ إِلَيْكَ وَجْوهَ الْأَعْرَابِ وَالْأَعْجَامِ
 يَا كَعْبَةَ اللَّتَاخِي وَقَبْلَةَ السَّلَامِ
 طَوْعاً أَتَوْكَ وَصَلَّوْا وَرَاءَ خَيْرِ إِمَامِ
 وَرِيثِ حِكْمَةِ مَبْعُو ثِ رَبِّهِ لِلْأَنَامِ
 وَحَامِلِ مِشْعَلِ الْعَقْلِ وَشَطِ هَذَا الظَّلَامِ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
 مِنِّي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ

٥ () ٥

عَصْرُ التَّنَاحُرِ وَلَيْ عَصْرُ التَّنَاحُرِ وَلَيْ
 وَمَوْسِمُ الْعَقْلِ هَلَّا وَمَوْسِمُ الْعَقْلِ هَلَّا
 وَحَيْدُ صُفُوفِهِمْ، يَا وَحَيْدُ صُفُوفِهِمْ، يَا
 أَلْفُ قُلُوبِهِمْ، يَا أَلْفُ قُلُوبِهِمْ، يَا
 فَلَا بَقَاءَ لَنَا دُونَ وَحَيْدَةِ عَرِيَّةٍ

عَلَيْكَ أَلْفُ سَلَامٍ
 مِنِّي، وَأَلْفُ تَحِيَّةٍ



صوت الصخر

للشاعر فاروق الأحمـ
(المملكة العربية السعودية)

أين الأحبة جن الرمل مرتقبا ؟
ليطردوا الحزن عن عاش مكتئبا ؟
ألا يفرط في شبر لهم سلبا ؟
ينشي الوجود صدى نغماتها حقا ؟
تلق السيوف لدى أعدائهم خشبا ؟
قد آن للرمل أن يحظى بما رغبنا ؟
صوب الرمال رياحا تهزم السحبا ؟
روح الحياة وفاض النور منسكبا
وقرت العين إذ صاروا لها الهدبا
والشوق يلمع في أحداقها عذبا
فمات هجر بجمع الشمل ملتعبا
فتلبس الأرض من أثوابها القشبا
أن صفق المجد مفتونا بما وهبا
لها الحياة فأنست أهلها النوبا
يمزق الحق في إشراقها الكذبا
يفرد الطير في واحاته طربا
فنفذ الوصل من أغصانه الكربا

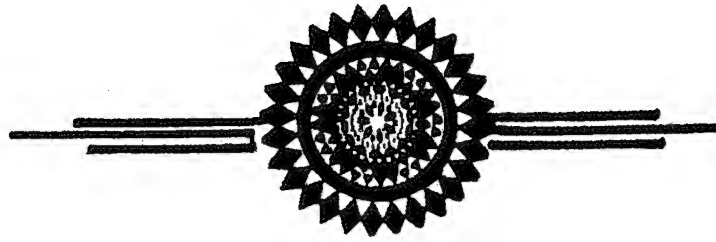
شكت إليكم رمال البيد غربتها
أين الأباة حماة الحق مذخلقوا
أين الذين عماد العزم عندهم
أين الذين بنوا للعلم مفخرة
أين الكرام ليوث الحرب إن برزوا
أين الذين أجل الدهر قولتهم
ما أروع العزم في الفرسان إذ هرعوا
يعلمون للمجد رايات بها انتشت
فطافت البيد من إيمانهم أملا
بصرت فيها عيون الأهل باسمه
كان روحا صباها الوصل قبلته
عزائم الصدق تجلي جها مطرا
وتغمر الأرض خيرا من روائعه
كم يفرح النخل مرأى خيمة ضحكت
يوم النعيم لقاء الشمس ساطعة
هو النخيل بلقيا أهله فرح
قد عانق اليوم بعد البين عاشقه

إن النخيل يحيي همة وهبت
ويبلغ الشمس إذ يسمو بها شرفا
لم يعرف الحزن مذهلت مواكبكم
أفلا تسر رمال البيد إذ سمعت
حتت إليها قلوب الخير طافحة
صحراؤنا الروح واحات مفردة
أن يحراثوا البحر خير من هوى حلم
فما الحياة على أوهامهم وقفت
هرعت إليها قلوب الأهل تحصنها
من أضرم النار في بستان وحدتنا
هم يحسبون بأن البيد إن غضبت
فليبصروا الأرض إن هاجت مواجهها
ستجرف البيد أعداء بها طمعوا
لن يفلح الغزو في شبر لنا أبدا
فالنجم أقرب مما يدعون به
أنا النخيل جاني الصبر نعمته
ماذا يجيب عدو النخل سائله :
من أغرق البيد في الخيرات إذ ظمئت
من كابد المر حبا في سعادتنا
فهل ترون كريما مثله شهما
إنني لأسأل من حزن ومن عجب
إنا على الحق مذ عشنا نعانقه
درب الفداء رصفنا حبه زمنا
الباس يعشق في الآساد وثبتها
يعدو إلى البذل يوم الروح مبتسما
هنا البطولة صاغ المجد أحرفها
مرت علينا رياح الشرعائفة

إلى الرمال منارا يخرق الحجابا
ويفرش الأرض من نعمائه رطبا
حبا يعانق في إخلاصه الشهباء
بوح الحمام إلى الأعشاش ملتبها ؟
بالجد دأبا وبالإقدام منتشبا
درج الفخار على أفيائها وربا
شم الغريب شذى نفحاته قلبا
وما الحكيم بجبل الزيف قد جذبا
وجثا الشقي على الأحلام منتحبا
وأغضب النخل والأمتان والعشبا ؟
ستخرج الفيظ من أعماقها غنبا
ماذا سيقذف جوف الأرض إن غضبا ؟
وتطعم النار من من أشلائهم حطبا
وهل سيحصد غير الموت من غضبا ؟
ولينطحوا الصخر حتى ييلفوا الأربا
لكن صبري يهدي الموت إن نضبا
بأي كهف قضيت الأمس محتجبا ؟
وعمر البيت بعد الزحف إذ خربا ؟
وأفهم البيد أن الدين قد وجبا ؟
يغالب الدهر حتى يدرك القصبا ؟
هل تبصر البيد في قسماكم عربا ؟
فكم فؤاد فداء الحق قد نكبنا ؟
فلن تخاف لقاء الموت إن مربا
وفارس البيد فاق الأسد إذ وثبا
فيعشق الموت في كأس بها شربا
وعطرتها ورود تمشق النجبا
فما انثيتم وما ألفت بكم تعبنا

به الرياح ومات الرعب مرتقباً
بما يسر عدوا ينسج السبباً
بما يرحم ظلماً ينبت الشغباً
ويدعي الحب - يا أختاه - وأعجباً !
في من يكون إلى ساداته ذنباً
إلا الحماقة ترمي شهباً لها
كما النخيل يفيظ الريح منتصباً
حتى يجر جر ذيل الخزي منسحباً
لهم يعبد بعد الله ما نصباً
فمن يعين لرد الروح مفترباً
ويد القطيعة قد ملت به اللعباً
ونصر القلب للأشرار مجتنباً
كأنما البحر هز الكون مضطرباً
فلن يكون لغير العرش منتصباً

بل كان فيكم من الايمان ماهزمت
أيسعد الرمل أن تفنى عزائمنا
نامت عن الذئب عين الشر لاهية
فكيف يزرع في الآمال مديته
طار الحياء ولن تلقى ملامحه
لن تؤنس النفس ريح ما بصرنا بها
بالحق يثبت يوم الهول فارسنا
ويطعم الظلم من إيمانه محناً
لو مثلوا الرمل من صحرائه نصباً
فالقُدس ترقب فجر الحق عاشقة
عود البلية محزون بفرقتنا
فمتى نكفن بالنسيان آفتنا
وليسمع الخلق صوت البيد هاتفة
صبوا على رملها إن شئتمو حمماً



فَلَا تَحْسَبَنَّ لِلَّهِ مُخْلِفًا وَعْدًا

صدق الله العظيم

للشاعر الأستاذ محمد محمد العالبي

يمود فيزهو الخافقان بموده !
فواعجبا للقلب في حال وجده !
تبسم في عمق الضمير بوقده
إلى نعمة النهج القويم برشده
يهل دواما في البلاد بسمده
فيحمد هذا الشعب غاية جهده
معطرة الأنفاس، ترنو لمجده
مرصمة، تحكي حلاوة شهنده
فلا يدرك الفواص أبعاد حده !
وتنهمر الخيرات من ماء سده
بوحدة، توجيه لإدراك قصده
وثيق مكين في صياغة عقده
بمعركة تحيي بطولة جنده
فيفني فلولا للدخيل وكيده
بأوطاننا تفضي مسيرة بنده
لقد حطمت قلب الحسود بحقده
وقمنا جميعا مقسمين لردده
ستذكره الأجيال فخرا بذوده
فتالله لا يأتي الزمان بنده !

بعيدك هذا القلب يشدو بحمده !
وفي القرب أزداد اشتياقا لما لكى،
فأنت ضياء للعيون، صباحه
وأنت رجاء للقلوب يقودهـا
وعيدك، أنت العيد في بشرياته
يروق التزام فيه بالحزم والحجى،
تجىء المعاني فيه وهي جديدة
نؤلف أصناف الرحيق قصائدا
ويزدحم العرفان في عمق سره،
وتنبجس الأفكار من فيض فضله،
تقوت صلات العرش بالشعب دائما
تعاقبت الأجيال، والحب خالد،
فمنه إليه، نحن طوع يمينه،
وفي جيشه النصر المبين مؤثلا،
أرى فرحة العز المكين عميمة،
وفي وحدة الصحراء بالأصل آية
وإنا رددنا من يسيء جوارنا،
ومن حصد الأعداء حصدا، فإنه
فمرحى لعرش ألهم الصف وحدة،

تواصلت الأرحام في ظل عرشه،
وهذا الحمى يحميه رب مدبر
إذا صفت الأرواح، وأبيض عمقها،
فلا الأخ قد يجفو أخا بصدده،
حكيم، وجيش يستमित لرصده
فقد بسط المولى رضاه لعبده !

٥ (١) ٥

ورمز التحدي في ملاحم أمة،
وللخامس المبرور روح نبيلة
تؤكد للشعب المكافح موثقها
هو السيف، سيف الله يطفح هيبة،
لقد كابد المنفى السحيق، متوجعا
وأفضل عرش في القلوب بقاؤه،
وذاك الحضور الدائم النور بيننا
من الأرض يعلو للسماء هتافنا،
وفي البدر شاهدنا من الشمس آية،
هو القلب في أبهى التصور قد غدا
فحاشا وكلا، ما افتقدنا سناءه،
لقد وهب الشعب الوفي حياته،
وسلسلة الأشراف يزهو بها الحمى
هو (الحسن الثاني) المتوج بالهدى

٥ (٢) ٥

أرى المغرب الحر الموحد جنّة،
به يجد الإحسان طبعا حياته،
وفي الأطلس الجبار، والريف قلعة،
ومن همة الأحرار رفرف عاليها
فمن خضرة الفردوس خضرة نجمه،
على هامة الجوزاء دام مقامه،
ففي سهل تحلو الحياة، ونجده
ويحتضن الطفيان ظلمة لحدّه
وأقوى عرين للجهاد وأسده
لواء جميع الحسن فيه لوحده،
ومن دما تختال حمرة بسرده !
عزيزا كريما في ملاحم مجده !

٥ (٣) ٥

فياكوثر الإلهام، إن شعورنا
لقد فجر الإنشاد من نبع ورده

وياجنة الرضوان، ياعطرها الذي
وياملهم الشعب الوفي طريقه،
ويامن بمعناه استقام سلوكنا،
ويا أيها الراعي الأمين تحية
وياكوثر الجود الأصيل، ومن به
وياسبط طه الهاشمي محمد،
ويامدعا أهدى المسيرات بيننا،
لقد كان نقد الذات فيك سجيّة،
وكم في (التحدي) من دروس بها سعت
لأنت حري بالولاء، فأنت من
فتنمية الأوطان هذا عطاؤها
توالي من التاريخ أبهى فصوله،
وترصد من صرح العروبة قمة،
وفي (لجنة القدس) استبانت قيادة
تزول نزاعات الأشقاء بيننا،
فيا سيد الأحرار، من فاز دائما
ويامن له السبق المبين، ومن به
لأنت الخطيب المصقع الفذ، من به
فسل ندوات في الوجود لها صدى
قدم يا أمير المؤمنين لأمة
لأنت صباح مشرق لبلادنا،
فقد صدقت فيك الفراسة دائما،
وذلك وعد الله في من يحبه،

يضمخ أنفاسا لباقيات ورده
لقد كنت في الأحداث موري زنده
وليس يقاس المستقيم بضده
من الشعب دوما، يامكسر قيده
تحدثت العليا، اعترافا برفده
ومن فاز في إشراق أمجاد جده
ومن بهر الدنيا بآيات كده
وكم أفلح الحر الأبى بنقده !
جماعات هذا الشعب في خير فردة !
إليك جميع الشعب باسط خده :
تعدد حتى لن يحاط بمده !
وتبعثنا بعثا لتجديد سرده
وترفع للإسلام سالف مجده
موفقة عند الوفي بمده
فترجع للنهج القويم برشده
بطالع يمن، في رجاحة وفده
تضوعت الأنسام من نفح نده،
تروق المعاني في إصابة رده
عميق لمولى نحن نشدو بحمده
تتوق إلى روح السلام وبـرده
لقد عمت الدنيا بشائر سعده
وأيدك الله العظيم بجنده
«فلا تحسبن الله مخلف وعده» !

منا ربحي الولاء للعرش

للشاعر الأستاذ قدور الوطايبي

يا من به المثل العليا تنفرد
منا الولاء ، وما في الود تقتصد
وظل عرشك ، هذا الشعب يتحد
كالشمس ضاحية ، والسحب تبتعد
في كل صوب لكم مآثر جدد
كثر مواهبكم ، لم يحصها عدد
والنبل سيمتكم ، وللحجي عضد
الا وطوقها بجيده الابعد
والفضل يعظم ما اصابه الحسد
والله يعصم من في ملكه سدد
والشعب في ظله من حبه رصد
والشهب جند ، فكم تهوي ، وتختصد
والشعب في ظلك الضليل مستند
والشعب حولك بالاخلاص يتقصد
تعشى العداة به ، فيعظم النكد

صدق الولاء بعيد العرش يطرد
فأنت - يا ابن رسول الله - اسوتنا
في ظل عرش جدود قد مضوا مثلا
لاحت مفاخركم في الشعب مشرقه
في كل خطب لكم من عدلكم سدد
غر مواقفكم ، ببيض فضائلكم
والعدل شيمتكم ، والرفق سنتكم
يا صاحب العرش ما لاحت شمائلكم
ان الزواهر في الخضراء تحسدها
هذا يناوئه بكل كائده
قد ظل عرشكم القرون قبلتنا
والله يرقبكم دوما ، ويحرسكم
فاهنا بعرشك ، فالامال طيعه
قد عودتك ذرى الابطال قمته
لا عيب الا الوفا ، في كل طارقة

عرش تسانده الاقدار راضية
انا نؤكد ان الله خولكم
واذ تخولكم بنصره ابدا
هبت اعاصير بالاخطار من ذرة
والمؤمنون بنصر الله ما ضعفوا
اذ العروبة ، والاسلام عمدتكم
ضلت عقول الالى خالوا تواكلنا
قد عودتنا السماء وحدة خضعت
من ذا يحاول نيلا من تواجدنا
فالحرب تعرفنا ابطالها صدقا
فالراي فينا موحد جوانبه
فالعرش عصمتنا في كل معترك
يا ساري النجم هل الفيت من ملك
يضي عليه برورا غير منقطع
كذا الملوك اذا جلت فضائلهم
يا ايها الحسن الثاني تحية من
اليكها وهي من امجادكم قبس
حياك ربك بالتوفيق ما طلعت
وليحيى شرك البلاد منتهجا
واليفمر الله بالالطاف سائر من

ما شاء ، شاءت فلا يضره احد
من عرشه علما بالنصر ينقذ
من ذا يساجلكم ، والواهب الصمد
فالمرجفون على النفاق قد مردوا
واستبشروا ، فانتصرتكم ، والعدا بدد
من ذا - وحقك - بالظفيان يتعد ؟
والعرش في معقل الاسلام معتمد
لها الرقاب ، اذا ، تهابنا الاسد
الا اذا ما غدا بعينه رميد
والسلم تعرفنا ان سالم الحرد
بيننا العداة - على طفيانهم - قيد
فما يزحزحنا الاعداء ، وان صمدوا
كالوالد الحر ، بينا شعبنا الولد
ويستسيغ خلاا خانها السرشد
يفضون طورا ، وعآخر لهم حرد
بمجد عرشك كم يشدو ويعتضد
ما لي - وحقك - الا الود ، والنضد
شمس ، وأنت على التوفيق تعتمد
كالنهج نهجك ما تاتي وما تعد
بظل دوحتك الفراء قد سعدوا

عرشك يا مثنى خير عرش

للساعر الأستاذ عبد الكريم التواتي

اليك الكون حبرها واهدى
وتزجيهها شذى عطرا وندا
به اكرم ابا ، واخا ، وولدا
ربيع ضاحك : زهرا ووردا
حنايا الشعب : اشياخا ومردا
يعشق سحره : بدءا وعودا
خريز النهر رجعه مندى
اغاريىدا ، واشعارا ووردا

تحيات من الانام انى
تردها العوالم في انشاء
لاعياد المثنى ، والمثنى
به الدنيا زهت وبه المقانى
توله في رباه الخضر جدى
يفازل سره آذار شوقا
وتشدوه البلبيل لحن حب
وتنشده المزاهر والمثانى

* * *

ايغو قلب من يهتاج وجدا ؟
ونيران الهوى تزداد وقدا ؟
بنى للعرش والايوطان مجدا ؟

وقالوا : ما لقلبك ليس يفغو
ايغو شاعر ، واشوق طباغ
ايغو شاعر في عيد عرش

* * *

بما شيدت : امجادا ، وحمدا
على ما تبلى سدا ورشدا
سرايلا مهففة وبردا
غطاريف ، سموا : عزا ، وخلدا

ارى الايام - يا حسن - تباغت
دعاء الخامس المشهود ، اصفى
واردية الرضى اسبغت منها
فصنت - مباركا - عرشا بنته

تفدييه ، وانست له مجن
وانك - مفتدى الوطن المفدى -
تؤئل مجدها ، والشأن تعلني
فان نلقي الزمام اليك طوعا
رايتك - يا مثني - للحنايا
مفانيك الحسان ، تروق ، تفري ،
الى افيائها يممنا نشهدو
(وعرشك - يا مثني - خير عرش)
سراة العالمين ، بنو علي
على الايمان ، والتقوى استقرت
بنبي للدين والدنيا صروحا
مواكب عزة ، ومفاني مجد
ودنيا من بشائر روقتها
هي الدنيا ، ونعماها ، وروح ،
اياديكم ، بني عدنان - وبل
وقد حفلت نواديكم سناء
فان تشدكم الامجاد ترجو
فانتم للمحامد والاماني
وسوحكم ربيع ، ثج غيثا
وجذمكم المطهر خير جذم
على هام الزمان رسا قبابا
شمائل من نزار او معمد
فما يبني المثنى غير ملك
وقد حمل الامانة عبقريا
لقد صهرت قناه - وكان تبرأ -

(1) حدى كلم بالمكان لزمه .

ومثلك من حمى ورعى ، وفدى
تصون ربوعنا ، وتقياها كيدا
وترفع للهدى قمما ، وبندا
فانت بشأننا ادري واهدى
مباهجها ، وشوقا ليس يهدا
وانك روضها الخضل المندى
ومفنى (ابي الرشيد) دناها تحدى (1)
رسا قمما ، وأفياء ، ومهدا
اشادوا اسه ، وحذوا معدا
قواعده ، وكان الله ايديا
بها تزهو الدني ، وتتيه رغدا
تميس ربوعها : نعمى ورفدا
مناقب تأسر الالباب : حمدا
وريحان ، سرى املا ، ونشدا
سقى سهلا ، وأغوارا ، ونجدا
وقد ثرت بما أغنى ، وأجدا
عوارفكم ، فنعم القصد قصدا
مفارس روضة ، تهتز ملدا
وانكم الندى : جزرا ، ومدا
اقام على الهدى ملكا ، فأهدى
وكان النصر والتوفيق بندا
توارثها الاباة الصيد عهدا
ابوه الشهم شاد بناء شييدا
وحمل عباها ، فوفى ، وأدى
صروفه من عناها كان قدا

فما نأيت كواهلـه بعـبـ
ولا تعجب ، فما الحسن المثنى
اقام على العدالة والتأخي
وراود بالسماحة ، غير وان
وأخى بالشمال جنوب شعـب
ورص الوحدة الكبرى ، أبا
فعباً جنده : أحدا ، وبـدرا
ونادى (للمسيرة) خير شعب
واقسم ان يذود عن الصحارى
وبر الله حلفته ، وحـق

* * *

وقال الله : للاعداء سحقا
وصبحت الصقور مروعات
وتصلي جيشهم نارا تلظى
لقد وردوا المهالك والمنايا
فهاروا ، ما استطاعوا من قيام
ولكن كان بالمرصاد جيش
وجيشك في الوغى قدر وحين
ففروا مهطعين ، وقد أبـدوا
وعاقبة الالى عاثوا وساءوا
وانت مجننا الواقى ، مثنى ،

* * *

وانت بكل مائرة وفضل
فقد ألقت اليك دنى المعالى
وانك في المحامد دون مين
فان تملك مداها ، فهي دوما
ومن يك آله (طه) ، يقينا

* * *

ولكن كان للاعباء قيـدا
سوى ابن (الخامس) القرم المفدى
وبالاسلام اطـواـدا ، ومـدا
أمانينا ، وحق الله قصـدا
وعانق شرقنا غربا وودا
وصد عن الحمى الاعداء ، وردا
وللعـدوان ، والسواى تصـدى
وبالقرآن طفيانا تحـدى
وان تحمى الثغور ، وتستردا
على الرحمن ، نصر الحق وعـدا

* * *

ومزق شملهم - بددا - وأردى
مضاجعهم ، تدمر من تعـدى
وتمعن فيهم : اسرا ، وقـيدا
فغصوا ، بئس ذاك الـورد وردا
ولا عرفوا مناصا او مـردا
أباد فلولهم ، ومحا ، وجـدا (1)
تخطف جيشهم : جنـدا فجنـدا
وكيدهم لنحرهم استـردا
الى السواى ، وحـب السوء أردى
واحسن من وفى : عهدا ووعدا

* * *

خفي ، تطفيها الـود ودا
عصاها ، واستقر الملك أبا
ثرياها ، تراودها مجـدا
بثالك تحتفى ، يمنا وسعدا
يكن للمكرمات : أبا وجـدا

* * *

(1) حد كنص قطع .

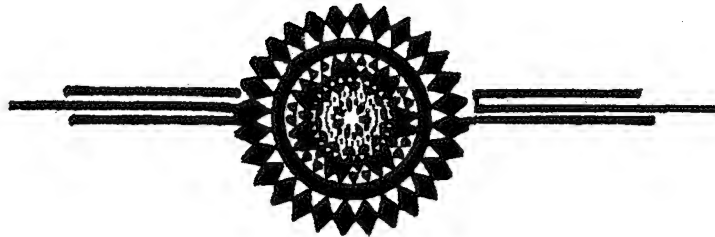
الى مفناك - يا حسن - قصدنا
ويلق السحب ما طرة ، وظلا
وأمالا ضواحكم مزهورات
ومن يقصدك ياف جدى ورغدا
خمائله ، من الامطار أندى
سجايا هاشم : قبلا وبعدا

* * *

قصدنا المكرمات رسا بناها
وهشم للورى - كرما - ثريدا
فان نشدو بمجدك ، يا مثنى
وانطقت المحامد والمعالي
وانت لخالد الامجاد بحر
وما الاشعار يا حسن ستوفي
وجدك (هاشم) ارساها مبدا
حلاطعما ، وكان شرى وشهدا
فمجدك اغدق الشعراء مجدا
جوانحنا ، فكان الشعر خلدا
فمن يستطيع للدأماء حدا ؟
بما الاحياء ، تضرر لئلا ودا

* * *

... ويممناك - والاخلاص يزجي
فان يعجز عن الايفاء شعري
ركائبنا - ولاء ، لن يحدا
فمئلك خير من اغضى وأسدى



أحياء كراسي العلم بجامع القرويين

لأستاذ الحاج أحمد بن شقرون

كان التدشين تحت رئاسة معالي وزير
الأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور عبد الكبير
العلوي المدغري مساء يوم الجمعة 9 محرم الحرام
1405 الموافق 5 أكتوبر 1984.

نبوة المصطفى من فيض خالقنا
رسالة لم تدع خيرا، ولم تذر
ومنهج، ماله في الكون من شبه
سطا على الكفر، فاستخذى بمنحدر
☆☆☆

في هجرة مآثرات، جسد مشرقة
أتت، لتفصل بين الجسد، والخور
قد عزز الله بالأنصار، سيدنا
محمدا : خير مبعوث، ومنتظر
وقد أتت هجرة منه بمكرمة
جلت عن الوصف، في قول، ومستطر
☆☆☆

يا جامع القرويين السذي حفلت
سنوه بالعلم، والمحمود من سير
يحيي كراسي علم فيك عاهلنا
قطب العلي، وسليل المصطفى المضري
فتابع السير في أمن، وفي دعة
ولقد بطل الذي يرداك بالوهر

تحية لك مني، سيد البشر
يا منبع الجود، والإحسان، والظفر
يا من دنا قاب قوس، واتنى يهدى
ينجاب في الكون مثل الشمس، والقمر
يا من حباه إله الكون معلمة
من المناقب، والآيات، والفرر
☆☆☆

يا من أطاح بكسرى في مسيرته
وجاء بالبشر بعد الجهل والكدر
يا من تدفق ماء من أنامله
وفاه بالكلم الفصحى عن القدر
☆☆☆

أمية أفحمت من كان ذا لن
ومنطق، ذرب، نساء، عن الحصر
في سنة، جمعت ديننا، وواكبهما
نور، ونور تجلى زينة النظر
☆☆☆
هذا اليتيم الذي آواه خالقه
فهاز بالخلق (1) الأعلى بندي سور

(1) في القرآن العظيم : «وإنك لعلى خلق عظيم».

وافصح لجمهور طلاب، قد استبقوا
إليك، صدر حنو، ناعم الوزر
فالعلم ما لم يصير ملكا لحامله
فإنه سوف يبقى نائم السحر
فأنت بيت الحياء، والشرع، من زمن
وأنت بيت الهدى، للبدو، والحضر
☆☆☆

بنتك فهرية (2) فضلى، قد ادخرت
عند الإلاه، ثواب الراحل، النخر
فعاش فيك رجال من فطاحلنا
يعلمون، بلا عنف، ولا بطر
وخلفوا فيك للأجيال قاطبة
مخطوط ما قطفوا من يانع الثمر
☆☆☆

بالمتم والسند العالي تأمل ما
حفظت للشرع من آياتك الكبر
بالفقه، والنحو، والتجويد، يغمره
توحيد خالقنا الهادي لمذكر
وبالحديث، وبالأداب عالية
والفلسفات، التي جادت بمنهم
من لب معقولهم، شعت، ومتقولهم
شمس المعارف، تهدي لب مزدهر
وبالأصول، وبالصرف الذي يهرت
فنونته، وحساب متفن النظر
وبالفرائض، في الميراث قد برعت
أقلام جلتنا، والمنطق العطر
وبالبلاغة، والتفسير، يجمع ما
وعت فنون، من الأعلاق، والصور
- أفدت طلاب علم، من دنا بشر
أتوك، يا جامع الموزون من فكر
☆☆☆

ولم تترك صروف جملة عصفت
فلم تبال بها في سالف العصر
يهدي لسلطان طلاب، بنزته
ساعات سلطنة، ممتازة الأطر
رفعنا لشأن علوم الدين، من زمن
يا جامعاً مفرداً، في عالم البشر
يا جامعاً كنت في قلب الكفاح، شجى
في خلق مستعمر، مخشوش، خطر

والسادة العلماء الغر، ديدنهم
تبليغ ما حملوا في الصدر: من غرر
☆☆☆
وفي السائم، يلقون الدروس على
طلابهم، في ليالي الأنس، والسهر
وهذه ملكات العلم، مطلب من
يغدو، ويمسي، شغوف السورد والصدر
☆☆☆

وزارة الوقف، لم تبرح مواكبة
تجود بالقوت، والسكنى، لكل حري
ومذ قرون خلت، كانت مصالحها
للهاثمين بعلم السدين، حضن ثري
☆☆☆

يا جامع القرويين، استعز بما
يجسد من سند، يفتر عن زهر
تهدي، وتستقبل الأعلام، من وطن
للمصالحات من الأعمال مدخر
☆☆☆

هذا اتحاد له في قلب مغربنا
وقلب ليبيا، مكين الوقع من أثر
شعبان، قد نطقا: جهرا بقول: نعم
أنعم بشعبين: صاننا وحدة النظر
☆☆☆

يا جامع القرويين، الذي عمقت
بحوثه، وتجلت غرة الغرر
يا جامع القرويين، الذي شملت
دروسه، كل علم، يانع الشجر
في كل لفظ، ومعنى أنت جوهرة
في تاج إسلامنا، يا حصن مبتكر
☆☆☆

تترى عليك صلات العرش من زمن
أكرم بعرض، أثيل، في السورى، نضر
فديت بالروح، عرشاً، لم يزل قبسا
فديت بالروح، شرعاً، خالد الأثر
☆☆☆

دعاًؤنا لمليك، مصلح، حسن
نراه منك ختام، طيب، عطر
وللأثيل: ولي العهد مقتدياً
بسيد، ولصنو ريق العمر

كراسي الهدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
والصلاة والسلام تحية أرفعها إلى جلالة الملك بمناسبة أمره الحكيم
بأحياء الكراسي العلمية، حفظه الله وأبعثه ذخراً للبلا والعباد

للاستاذ محمد بن حماد الصقلي

كأن المحيا في بشاشته بدر
في الحمد فالإطراء شأنك والشكر
بفاس سوى الأفواج مظهرها البشر
وحق لفاس فرحة مالها حصر
مطامح أحلام يوفرها الحر
بهمته فالعسر من أمرها يسر
وأعظم بأعمال يخلدها الدهر
فأنوارها عمت وضاء بها القطر
ليوم مجيد لا يضاهي له قدر
منابرها في كل سارية بحر
إلى العلم كالظمان ينجده القطر
نجوم فهم في الأرض أنجمها الزهر
فتدرك أحكاما بها ينشط الفكر
إمام الهدى والخير فهو بها بر
بأمر المؤمنين فذا بشر
على هدي إسلام يحالفك النصر
بلادك لا تنسى كفاحك له ذكر
عراه فكل المجد أنت له ذخر
ودام لنا شبل وإخواته الغر

أراك سعيـد النفس يغمرك البشر
لسانك يتلو آية تلو آية
وموجة أفراح تعم فلا ترى
أجل حق لي ذاك السرور وضعفه
لقد حقق الله الأمانى فهذه
هو الحسن الثاني فكل كريمة
فأعظم بحامي الدين والعلم والإخا
كراسي الهدى بالأمس أعلى منارها
وهذا كراسي العلم تبعث إنه
كأنني بأقطاب العلوم وقد علت
يحيط به طلابه قد تعطشوا
كأنني بها تحكي بذورا وحولها
وعامة هذا الشعب تعشوا لنورها
إلى القرويين بها قد أعاده
إذا كنت يا عبد الكبير مدشنا
عهدتك سباقا إلى الخير تهدي
أيا مستشار النصح كم لك من يد
كفاحك في عهد الشباب تواصلت
أدام إله العالمين إماننا

نعم لوحدتنا الشِّاء

للشاعر الأستاذ محمد الكبير العلوي

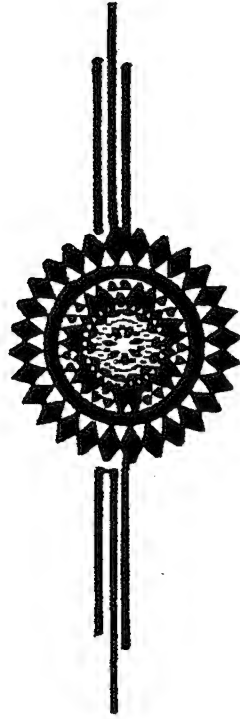
لوحة المغرب السامي تهانيها
قدما ومرمى عظيم من مراميها
واعتز حاضرها الزاهي بماضيها
كانت تتوق إليه من أمانيها
حيث العلا فانتشت في زهوها تها
«أضحى التداني بديلا من ثنائها»
«وناب طيب لقائها عن تجانيها»
هبي لأمجادك الغراء تحيها
بين الوري وحدة لا يمتري فيها
على المحبة والأشواق نطويها
وأن ترددها الأكوان توجيها
فلا جناح علينا إذ نباهيها
به العروبة حلما من مرائها
بيضاء غراء في أسمى معانيها
فخرا وتشرق في الدنيا معاليها
سيلغان بها أقصى مراميها
أعلامها تتسامى في مراقيها
كبرى العواصم دانيها وقاصيها

من العروبة قاصيها ودانيها
هذا لعمر ك ركن من عقيدتها
ما أمة المجد إلا أمة شرفت
سما بها الحسن الثاني فحقق ما
وقادها القائد الليبي متجها
وسادها الود والعهد الوطيد وقد
واستقبلت عهدا الوضاء وابتسمت
يا أمة المغرب الحر الكبير ألا
ما نحن إلا أشقاء ستجمعنا
لنا قلوب وأحشاء وأفئدة
نعم نعم نحن أولى أن نشيد بها
وأن نباهي بها جاراتنا شرفا
نعم لعهد جديد طالما شغفت
نعم لوحدتنا الشِّاء مشرقة
حسب العروبة أن تسمو بعزتها
لها جناحان قد قاما لنهضتها
هذي طرابلس الأمجاد عالية
وذا رباط العلا والفتح تغبطه

قد أسسا وحدة شماء شامخة
فعاهل المعجزات الغر رائدها
قطبان شقا طريق النصر واضحة
وبينا كيف تبنى المكرمات ألا
وقائدان أعادا للعروبة ما
أولى لها ثم أولى أن تجلهمها
كانت تتيه على الدنيا بوحدتها
لا شعب في هذه الدنيا يفاخرها
أيام فاضت على الدنيا جحافلها
جيوشها السمر في الأرجاء ضاربة
ونوقها في مراعي الغرب سائمة
حتى انتهت لصراع قاتل وغدت
كانت لها رتبة تسمو ومنزلة
فاستنزلت مجدها الأعلى بفرقتها
عق الأب الإبن فيها وهي شاهدة
وحارب الجار فيها جاره حنقا
ولم تفدها من الأيام تجربة
ولم تبال بغارات تباكرها
هذي تقاطع هذي وهي منشدة
إن السلامة من سلمى وجارتها
وتلك تهدي إلى هذي شتائمها
كم من بواعث نادتها لوحدها
وكم خطيب أجاد القول يندبها
حتى إذا استيأس الداعي وأسلمها
وقال كل زعيم في محافلها
إني أرى أمتي بالخلف قد رضيت
قامت لها همتا قطبين دأبهما

إلى العلا تتحدى من يناوئها
وقائد الثورة العصاء حامئها
فليقف نهجها أهل العلا فيها
فليقف نهجها الوضاء بانئها
كانت تناسته قدما من مبادئها
قدراً وعزاً وإكباراً وتنوئها
فخراً وتسمو فلا شعب يسامئها
بين الشعوب ولا ماض كماضيها
وجاوز البحر والأدغال حادئها
والخضم مندهش ذعرا يدارئها
أيام كانت أوروبا من مراعيها
تقصي الشقيق وتدني من يعادئها
يعلو على قمة الجوزاء دانئها
وحطمت صرحها السامي بأيديها
يقرر الزور والبهتان نادئها
فلا حقوق له فيها يراعيها
ومشكلات عويصات تعانئها
من الأعادي وويلات تقاسئها
بيتا أشاعته تمثيلا وتشئها
أن لا تمر بواد حول وادئها
آن الهدايا على مقدار مهديها
وكم دواعي شتى من دواعئها
وشاعر هام مفتونا بوادئها
للواقع المتردي في مهاوئها
علي نفسي أحمئها وأكفيها
فكيف لا أرتضي ما كان يرضئها
أن ينقذها وإن جلت دوائها

وَأَنْ يَقُودَا مَسِيرَاتِ النُّضَالِ بِهَا
وَأَنْ يَشْقَا طَرِيقَ النُّصْرَةِ مِلْحَمَةً
فَقَامَ خَلْفَهُمَا شَعْبٌ تَوَحَّدَهُ
مَوْلَايَ يَا صَانِعَ الْأَمْجَادِ يَا مُلْكاً
قَدَّتِ الْمَسِيرَاتُ نَحْوَ الْمَكْرَمَاتِ فَمَا
فِي كُلِّ يَوْمٍ فَتُوحَاتٌ مُوَفَّقَةٌ
فَلَيْسَ شَعْبٌ عَظِيمٌ أَنْتَ عَآهِلُهُ
عِبَاتُهَا لَطْلَابُ الْمَجْدِ فَاتْتَفَضْتُ
وَحَلَقْتُ فِي سَمَاءِ الْعِزِّ شَامِخَةً
وَأَنْ يَضِيئَا شَمْسًا فِي دِيَاغِيهَا
وَقِصَّةٌ لَا يَزَالُ الدَّهْرُ يَرْوِيهَا
بَوَاعِثُ وَدَوَاعٍ لَسْتُ أَحْصِيهَا
تَأْوِي الشُّعُوبَ إِلَيْهِ فَهُوَ حَامِيهَا
فِي الْخَافِقِينَ مَسِيرَاتُ تَحَاكِيهَا
وَوَحْدَةٌ وَانْتِصَارَاتُ تَوَالِيهَا
وَلِتَعْلُ أُمَّةٌ عِزَّ أَنْتَ رَاعِيهَا
مِنَ الْبَغَازِ إِلَى أَقْصَى صَحَارِيهَا
تَعْلُو عَلَى قِمَّةِ الْجُوزَا رَوَايِيهَا



عاشِ المثني وعاشِ المغرب الحسن

للأستاذ الشاعر عبد الكريم التواقي

وباركت عوده الأكوان والزمين
وأخضلت البسوات الشم والقنن
وأستروحت لبهاها الدوح والفنن
والروض من حسنهما الفينان مفتتن
فغنى لحنا طروباً ما به شجن
شتى، وأحلامها غراء يا حسن
فتانة الوقع ربا الحسن يا حسن
فأستشرفت فجرها الأمصار والمدن
به الحياة، فنادى الكون : يا حسن :
عاش المثني وعاش المغرب الحسن
في حسنه المجتلى عيد ولا زمن
وللمسرات مالا تدرك الفطن
به المعالي ومنى نفسه الوطن
بسحره مقل الأمال تفتتن
ثان، وليس له نـد ولا قرن
بك الأمانى وجادت بالنما الدمن
لو : مركز الفلك الدوار يحتضن
دومما، وآلاكم تحـدوه والمنن
وبالولاء هو اهـ الجـم مقترن

بعود عيدك عاد اليمن والغدن
واخضرت الأرض زهرا أن أهل بها
وازينت ببها مغر مرابغنا
ماست بأفيائها الأزهار ريقة
والنهر أسكره شدو الطيور رضى
فالدنيا من نشوة البشرى مباهجها
الاء عرشك هزتها، فما برحت
قد راودتها بك الآمال شائقة
وروق العيش سحر العيد وابتهجت
في عيد عرشك أملاك السما هتفت :
وكل عهدك عيد، لا يماثله
ما كان للدهر إلا سر بهجته
وكان - يا حسن - أسمى الذي حفلت
هامت به مهج البشرى وما فتئت
ياثاني، الحسين، ما لعهدكم
بوئت عرش الاباة الصيد فانتظمت
ود الزمان - وقد هلت موسمه -
وأوقف الفلك كيما يستقر به
ياعرشنا، عرش شعب بالوفا لهج

دامت عهدك للتشيد، خالدة
اثلت يا عرش للأوطان عزتها
أعليت للري هامات السدود بها
وشدت في كل أرض من مرابعنا
... فللمصانع آيات رواسمها
وللمعارف ما تنفك في شغف
أفياؤها الطافحات النور رائدة
ولم تزل بك للأمجاد جنتها
ولم يزل عهدك الأسنى رواسمه
فباسم عرشك يشدو الشعب والهة
حققت آماله الكبرى ووحدته
جيش المثنى، أمان الله يكلأه
جيش، على البغي إلب، للهدى سند
إن غم أمر فنور يستضاء به
أبطاله الشم أباءون، همته
في الحرب يخشى مثيروها بوادهم
إن يغضبوا زلزلوا الدنيا بغضبتهم
يا من رآهم على (الجولان) رايتهم
يحطمون بني صهيون، ما رفعوا
هم المغاربة الأنجاد، همهم
يا جيشنا الباسل المغوار قد شرفت
أمنت بالمجد تبنيه، تؤثله
وقفت في ثقة يعنو البغاة لها
أباد بأسك في الصحراء ما جمعوا
قد مزقتهم أباديда جحافلنا
لا يرتجون سوى أن ينجوا هربا

آياتها، بأثيل العز ترتين (1)
فبارك الله ما أثلت والوطن
فذى الصحارى بما أغدقته غدن
للخير معلمة تزهو بها القنن
حضارة يتملى فيها الزمن
تعلي منائر هدى، للهدى سكن
شعارها : الحق، والحسنى لها سنن
ولم تزل حصنها المرهوب يا حسن
اليسر يزهو بها، والعسر يحتزن
أحناءه، وبك الأوطان تأتمن
وصان عزته جيش لكم أرن (2)
على حماية هذى الأرض مؤتمن
وفي المعارك، لا وان ولا وهن
وفي الضوائق غيث زانه غدن
الفرقد إن وفي الميخا هم الجن (3)
وتتقيهم إذا ما استنفروا المحن
وإن يثوروا فهم للمعتدى الجن
خفاقة، ولهم (سيناء) تحتضن (4)
من الحصون وما راموا وما خمنوا
يوم الوغى هام من تغريهم الفتن
بك العروبة والإسلام والوطن
 ويفتدي المجد منك الروح والبدن
تصمي الأعادي والعدوان تمتهن (5)
فهم بها - ويلهم - هلكى، وقد سجنوا
فبين أسرى وصرعى، جندهم رهن
من فر فاز وبئس الفوز والحقن

(1) ارتهن بالشئ = تقيده به.

(2) من أرن البعير يرن كعلم يعلم نشط فهو أرن

(3) جمع الجنة بضم فتشديد : السترة والترس وكل ما وقى من السلاح.. والجنن بفتح تين القبر والكفن.

(4) إشارة إلى مشاركتهم في معركة (سيناء والجولان) سنة : (1973م) ضد إسرائيل. ومع مصر وسوريا.

(5) امتهن الشئ = احتقره وأبنتله.

على مشارف (أمغالا) شرادهم
وفي جيوب (تفاريثي) فلولهم
و (المحبس) الحر قد أخنى كلاكله
ظنوا - وظنهم أودى مناحرهم -
ورجموا حين لنا، يا لطيشهم
هيهات هيهات أن تضوى عزائنا
من صخرة الحق قد قدت إرادتنا
جاءوا يزجون، و (السامات) عدتهم
ومزقوا قددا تجنت شأفتهم
فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
قل للآلى أيدوا بطلانهم حسدا
ما كان يغلب حزب الله، ويحهم
قل : أجمعوا أمركم، ياطغمة خبث
إننا سنمحق ما تستكثرون به
نستأصل الشر، والعدوان نخضده
يا ثاني الحسين عيـد عرشكم
أباؤكم أثالوها باذلين لها
وأورثوكم هداها، والوفا ذمم
عبأتم الشعب، حيا الله تعبئة
وقد تموه إلى العلياء خافقة
لذنا به فأطمأنت واهتدت رشدا
فاسلم لشعب سبقي - الدهر - رائده
ومن مناهجك المثلى بشائره
وأنت نعم المرجى للتي عظمت
وليسلمن ولي العهد تحرسه
وليسلمن الرشيد الشهم من حفت
ولتسلمن عترة الأشراف قاطبة

الطير يبصق أشلاها ويمتنه
اليأس أنهكها والخوف والوهن
عليهم فهم في حبسه دفن
أن المغاربة الأبطال قد وهنوا
فغالهم من بلادنا ما به امتحنوا
أو أن تخور قواننا أو يهي يقن
والحق والعزم لا يعرفهما أفن
فلم ينالوا سوى سم به بطنوا
وطسوح بهم الآلام والشجن
والريح تعوى، ولا أهل ولا قطن
لبئس ما أظهره بئس ما بطنوا
حزب الشياطين مغلوب وملتن
منها النوايا وغطى عقلها الدرن
فما تقيكم أساطيل ولا سفن
وليس ينجيه من بأسائنا جنن
ملاحم يتغنى مجدها الوطن
دماءهم، والحنايا للعلی ثمن
فلم تخيسوا بعهد، لا، ولم تهنوا
الحق تنصر، لا حقـد ولا ضغن
أعلامكم، فلأنتم للحمى وثن
قلوبنا واستقام الأمر يا حسن
وما تخط يدك الهدى والسنن
ومن أياديك هذا الرغد والغدن
ومنجزاتك حصن وارف أمن
مواكب الشعب والأقـدار والحسن
له الحنايا ويحلولى به اللسن
والله ربك يرعاها ويحتضن

العَرْشُ لَوَاءٌ

للشاعر الأستاذ محمد أجانا

وجرت فوق لساني مثل بحر
وعلى الأطلس تسري سير فجر
مه بسمه بستان وعطر
حلوة الصوت طليقا مثل حر
واثنى يجري بلا قيد وحصر
ومضى ينشر أضواء بغمر
لضياء تتلقاه بصدر
نو إلى الدنيا بحب وببشر
دعها الله لإنسان بخير

☆ ☆

تعلن الناس بعيد مستمر
قد حمى وحدتنا من كل شر
لى وينفي كل تمزيق ونكر
يجعل الشعب قويا دون كسر
يا جميعا دون تمييز وعسر
ثم صغناه من الحب الأبر
سوف يبقى بيننا أعظم ذكر
ويرد المكر عن كل شبر
في نضال مستميت مشخر
لم تزعزعه رياح كل دهر

ضجت الألحان في قلبي وصدري
وغدت أصداؤها فوق الروابي
سمع الدهر بها فابتسمت أيا
قبس البلبل منها نغمات
وصفا النهر كما تصفو القلوب
وبدا الصبح رقيقا وشفيفا
وإذا الأرض الرحيبة عطشى
وعلا البشر وجوها قد غدت تر
وإذا الكون جميعا جنة أب

☆ ☆

ضجت الأنغام في لبي ونفسي
هو عيد العرش رمزا لبلادي
إنه يجمعنا في وحدة مث
يجمع الشمل وقد كان شتيا
إنما العرش لواء تحته نحد
قد وضعناه على ركن القلوب
من قديم كان مجدا لبلادي
إنه يحمي التراب مصونا
صامدا رغم الدواهي والخطوب
إنه الراسخ في قلب الحنايا

ه وتهننا في الغرام المستقر
حافظ الكون على طبع وسير
كي يعيش الشعب حراً دون قهر
ضيعة القلب وفقدان لفكر؟
كيف نهوى غيره من دون خسر؟
صالح في كل وقت سوف يجري
تسعد الشعب ولا يشقى بمر
لم نجد فيه سوى العيش الأغر
وستبقى تحمل الناس بوفر
هكذا المغرب كالأرض بصخر
وارتبطنا مثل شهر تلو شهر
تنشر اليوم عن العرش بفخر
إنها المجد أتى في ثوب نصر
مثلما يعمق في الأرض بجذر
فاح من أعماله اليمن بعطر
يحفظ المغرب من حيف بعطر
يضبط الشعب فلا يخشى من الضر
إذ هما العيش مريئاً غير مزر

☆ ☆

تخبر الشعب بعرش مستمر
سيد من دوحة الملك وفخر
حمل الرسل وقد قاموا بنشر
عى لنقل الشعب من ضيق وفقر
ف يبغي رغدا يجري كنهز
ما يفيد الناس من خير وبر
قلبه يمشي مع الله بذكر
ل بقلب وامطى أسلم بر
ومضى يقضي على الطيش بوكر
يتواجد فيه يوماً أي بدر

عرشنا كنز ثمين قد عشقنا
عرشنا عز ومجد دائم ما
عرشنا ضحى بغال ونفيس
كيف نحيا دونه ياويلنا من
لم نعد نعرف عنه من بديل
إنه الحكمة والعقل الرزين
وأرى فيه ضمانا للحياة
ولنا فيه أمان وهدوء
بالرواسي لم تمد أرض الإله
هكذا العرش مثل بالرواسي
فنعمنا بالتوازن فيه
اسمعوا صوت الليالي والقرون
صفحات دهب التاريخ منها
إنه يبدو كفرع في السماء
طيبا كان كأشجار العبير
ولله تسوأم روح عبقر
إنه الدستور أمانا وسلاما
إنما المغرب دستور - مليك

☆ ☆

رنت الأنغام في دنيا شعوري
يجلس اليوم عليه سيد من
يحمل العبء ثقيلًا مثل قد
لم يكن غير مليك (حسن) يس
ماحيا عنه صنوف التخلد
سأهرا كل الليالي باحثاء
عقله يجري مع الدنيا سليما
فهنيئاً لمليك جمع العق
قاوم الأحداث من غير ظلال
رفع الدين مقاما عاليا لم

وابتنى العدل بحزم لا بقسر
صاخب الموج بتيار وغور
يـد عرب كرة ترمى لقبر
تركوا للأجنبي من سوء مكر ؟
لم تكن غير بروق دون قطر
ن بنا ربحا وخيرا أي خير ؟
من قديم قد عرفناهم بكفر
ويلنا منهم فقد صرنا لحشر
فبأيدينا ولو حتى بظفر
وارتباط الصف والمسعى بأزر
فكر يمشي في زوايا الخلق يدري
نربح المعركة الكبرى بنصر

☆ ☆

لفلسطيني ليس يحظى بمقر
كطريد في خيام خاسر العمر
باحثا عن وطن كالمستقر
وانشقاقا سحق الحق بغدر
ومصيبات بأخرى سوف تغري
ئـل لن يحى ولا يبقى كسر
شرق طوعا أو بحرب أو بنحر
وكذا مصر هشيما بممر
وخرابا دمر النفس بعهر

☆ ☆

برحيل الفلسطيني من الحر
كان دمعا جاريا بل قصف ظهر
ك أميرا كان ذا فضل وقدر
ني أصيلا ذا وفاء مثل صخر
مس» أنسا يوم نفى يوم أسر
من فؤادي صادق القول بطهر

☆ ☆

ولقد أرسى مبادي البرلمان
قاد للعرب سفينا في عباب
آه منا - وفلسطين - غدت في
حاربوها وهم الأهل فماذا ؟
إن «رسيا» قد خبرناها طويلا
«وأربا» و «أمريكا» هل تريد
لا تظموا، إن هم شر جميعا
لو تهادينا على حالاتنا يا
وإذا شئنا التحرر حقا
مع إخلاص وتوحيد القلوب
وبتخطيط الغد المأمول تلو الـ
فبذا نصنع كل المعجزات

☆ ☆

غربة مكتوبة فوق جبين الـ
لاجئا ينتظر الغوث ليحيا
حاملا بين الحنايا فلسطينه
قدر يحيا رحىلا في رحيل
محن مرت عليه ومآسي
إن «صبرا وشتلا» عار إسرا
وبنوصهيون يغفون ابتلاع الـ
تركوا الأردن - لبنان وسوريا
آه من لبنان قد أضحت دمارا

☆ ☆

بينما المغرب في حزن عميق
إذ رأى حزنا جديدا وكثيفا
إذ فقدنا عنصرا من دوحة اللد
وشقيقا للمليك الحسن الثا
فارحم اللهم ابنا كان «للخا
فتقبل - يامليكي - التعازي

☆ ☆

عهدك الفاخر غصن ذهبي
عهدك الزاخر قد أمسى مليئاً
أصبح المغرب في دنيا الحياة
يوم ناديت لعقد اجتماع
فاستجابت قادة الإسلام تبغي
وإذا «البيضاء» تضم الرؤساء
وحدوا الأهداف حقاً والأمان
مثلما يبغون تحطيم القيود
وإذا القدس على الحفل الكريم
وفلسطين تناديكم جميعاً
هذه «الأفغان» تبكي من أساها
مثل صحرائنا أراها تستغيث
إن «إيران» تمادت في الضلال
أنقذوا منها «غراقاً وخليجاً»
إن ملياراً من المسلمين
أي نفع منهم إن لم يخوضوا ؟
فلماذا لم يكونوا كجنود ؟
أو يكونوا مثل إعصار مبيد ؟
كمشة من كل آفاق الوجود ؟
باسم صهيون أحبوا أن يقيموا
خسئوا بل ضل مسعاهم وخابوا
يا مليكي هذه عاطفة الـ
إنني أرجو من الله لكم
وولي العهد يحيا في ظلال

ملئت أفاقه تمرا كتبر
مكرمات ومزايا دون حصر
بك مشهوراً وفي كل قطر
كان للإسلام فيه خير دور
وحدة الصف وتبغي نيل أجر
لبناء سوف يعلو كل قصر
وأرادوا خدمة الله بجهر
وعن الأمة جمعاً كل نير
تتمنى عتقها من أي حجر
طهروا أرضي من «اللووي» المضر
حطم الروس عليها كل جسر
ث من الخصم الذي يرمي لقعر
عشت كل لهيب - كل جمر
ليس للداء سوى قطع وبت
كدواة مابها سائل حبر
كل أصناف النضال المستعر ؟
أو لتحرير بير أو ببحر ؟
يرفع الفأس لهدم أو لحفر ؟
ركزوا أعلامهم في أرض غير
دولة تحميهم من أي دعر
وعلى أعقابهم عادوا بخسر
نفس قد صورها حبي وشعري
رفعة الشأن عزيزاً طول عمر
من أمان باسمات مثل زهر

قَدَرُ الصَّحَاءِ

للشاعر الدكتور باقر سماكة

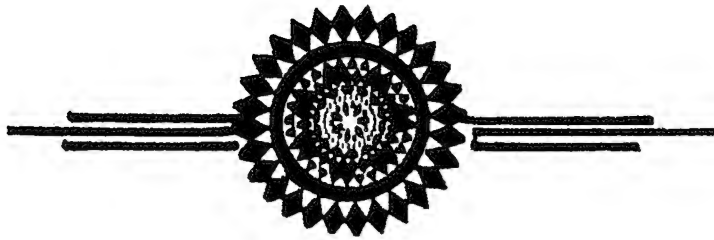
(الشاعر العراقي الضيف، الدكتور باقر سماكة، صوت متميز بين شعراء العربية برسالته الواضحة، وأسلوبه الشفاف، وغيرته العربية الصادقة على وحدة كلمة الأمة العربية، وعودة مجد الإسلام.

فاضت عواطفه بهذه القصيدة الرائعة بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء، مسيرة التحرير والتوحيد، ننشرها بمناسبة عيد هذا العرش الذي أبدع المسيرة وقادها...).

صحراء يومك في الأقدار مرصود
ولليباب الذي قاسيت غلته
فيض روي على جنبه حائمة
يحتبر شهدا وتطفي القيط وارفة
سترجعين إلى الحضن الحنون كما
عناق لقياك عيد تستعاد به
لا شيء إن عدت إلا كل صادحة
والدهر أغنية تشدو مجنحة
وللمواكب أفراح مباهجها
- فللمسيرة - أصداء يرددنها
- خضراء - آمال كل الوامقين لها
منورات به أسحارك السود
دهرا يؤججه هم وتنكيد
عطشى الحواصل منه تخبب البيد
ندية ظلها الفينان ممدود
يعود للأهل غب البعد مفقود
أحلى وأمتع ذكرى دونها العيد
وصاح منهما قد أورمه العود
يلذ من لحنها المسحور ترديد
نشوانة والأمانى والأغاريد
الخافقان لها عود وتجديد
وإن عرا أعينا تهواك تسهيد

حب ويهفو لها أبناؤك الصيد
حرى يصعدها ما انفك تنهيد
من ذكره عاطر دوما ومحمود
في الشرق والغرب تعظيم وتمجيد
فيه الفضائل منها النبل والجود
ضم الصفوف وتقريب وتوحيد
تأريخ أمتنا في الكون مشهود
في (فاس) صوت له يعلو ومجهود
يزينه منه تنظيم وتنضيد
وقد أحاط بها عسف وتهويد
من حوله إن ألم الخطب تحشيد
لها من الله تأييد وتسديد

يندي بها كل صدر ملء خافقه
وفي الحنايا من الأشواق لاعجة
يرعاك أكرم من يرعى النبين أب
العاهل (الحسن الثاني) الهمام له
السيد العلوي الفذ من جمعت
يسعى لجمع شتات العرب ديدنه
فكم له موقف صلب يسجله
بالأمس، والأمس ما غابت وقائعه
يلقي الكلام كسمط الدر مؤتلفا
و- القدس - ترنو إلى علياه شاخصة
ومن رعاياه أكباد الورى فلها
ولا تزال كما كانت مسيرته



شهاب لوجادى النبأ به جبراً

للشاعر شهاب جنبكى

واستقبل الطير صداها له نغم
يحيا المليك؛ ومنه الفضل والنعم
تقرها صفوة الأخلاق والهمم
عرب الصدارة والإسلام، والرحم
بين الأجنة نار ما بها شم
على التصافي، فكان البر والعظم
منه الرجاء، ومنه الخير والكرم
حين التصدي، وحين «القدس» تنقسم
م، ينضح الآفة حقاً، ويعتصم
فالقول عنده إلهام ومنتظم
ترونه في «صرار» (2) وهو محترم
والعرب في محن مذ بانت القسم
ضأت بظل له إذ هالها الظلم
يمدد يدين لها، حيث الورى نه
يلقينه منقذاً، يسخى ويلتزم
يذودعنهن ضيحا كان يلتهم

تبسم الكون، وازدانت به لم
وعاودت كائنات الأرض هاتفة :
دانت له من عظيم الشأن منزلة
ما كان إلا بدرب الحق تشغله (1)
ويحمل الهم مكوددا إذا استعرت
ذاك الذي أوهب الساعين مقدرة
ذاك الذي حطم البغضاء بينهم
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ولبى نداء، وقاد المسلمين ليو
لا تعجبوا، إخوتي، من قدره شرفا
ترونه «عمر» في نجدة سلفت
يصارع القهر مدفوعا بعدته
إذا المروءة قد ضلت مراتبها
وإن يجد في خيار الناس مرحمة
وإن يغث نائحات العرب من صلف (3)
يلقينه في جفاء الأرض منعظاً

(1) رئيس لجنة القدس، ورئيس اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر القمة العربي في فاس - واجتماع لجنة القدس تحت رئاسته في نيويورك بتاريخ 3 - 10 1983.

(2) معسكر «صرار» قرب المدينة المنورة، حيث تجمع جيش المسلمين الذي وجهه «عمر بن الخطاب» بقيادة «سعد بن أبي وقاص» لقتال «يزدجرد» ملك القدس.

(3) الصلف : من قل خيره.

ما أحوج العرب والإسلام في حرج
هيهات لو جادت الدنيا به شها

☆☆☆

ما أسعد المرء أن يحيا بعزته
يا من رأى الحسن الثاني، فيعجبه
جهد ووعد على الدنيا تؤلقه
يعانق العهد مرجوا بقدرته
هو الضياء لكل الناس تردفه
هو الضياء لكل الضائعين بوه
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد (6)
يصعد السلم مفتونا بساحته
يبنى ويبنى صروحا ثم يجعلها
ويبسط الكف مأمونا على سنن (7)
ويرتدي من ثياب العدل آتقها
قامت على غرر الأيام دولته

☆☆☆

والشعب واف إذا الأخطار قد أزفت
تهون عند اقتحام الموت طاعته
«شعبي العزيز» بحب الله يلفظها
يحيا لشعب كدر الأرض منبته
يحيا لشعب كسب الغاب يتبعه
يضي على رائق الأيام مكرمة
إن الجحافل (9) تحني عند طاعته

أن يقتفوا ظله عوننا ويرتسموا
في شرقنا، لا سببان النصر والقيم

☆☆☆

بدرا يضيء الملا إن سادت العتم
حسن العقيدة يبدو وهو يعتزم
عين المحبسة، لا عسف ولا تهم
وحكمه في جليل الأمر منسجم
عين الوفاء، فلا قهر ولا سقم
سدة، (4) فينقذ أفذاذا (5) ويتم
كم كان يرقى، ووجه الحق مبتم
ويقهز الظلم مصداقا به حمم
درب الحضارة مزدانا له علم
من صفوة الخلق يهدي ثم يحتكم
ويمسح الجرح من عمق فيلتئم
عزم، وحزم مع الإشراق تلتحم

☆☆☆

والشعب واف إذا الأيام تحتلم
وتسعد الشعب من أقواله الحكم
ريحانة في قلوب الناس تغتنم
له السعادة، والآمال، والشيم
فيه الوفاء، ومنه الصارم (8) اللهم
شعارها بحقوق الله مرتسم
أعناقها بحنان ليس ينقسم

(4) الوهدة : الحفرة العميقة أو المأزق.

(5) الأفذاذ : ج فذ : وهو الفرد ليس له معيل. يتم : يجعل لنفسه سمة يعرف بها.

(6) البدد : الضياع.

(7) سنن من صفوة الخلق : سنن النبي ﷺ.

(8) الصارم : السيف. اللهم : كثير الخير، كثير العطاء.

(9) الجحافل : الجيوش.

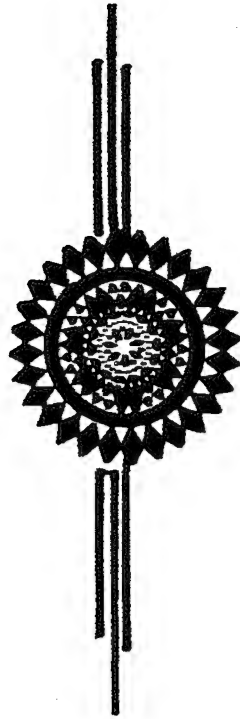
أيدي المليك، مع الأيام تحتدم (10)
صوت المليك، بعون الله يصطلم
ولد النبي، وقد أصغت له الأمم (12)
باتت له راسيات البيد ترتنم
والله يحرسه، والروح والذمم

للمغرب الحر صولات تشرفها
للمغرب الصوت (11) يدوي حين يغمره
للمغرب البدر آمال يحققها
خطت يدها على الصحراء ملحمة
خير البلاد بلاد بات يرأسها

(10) تحتدم : احتدم النهار اشتد حره.

(11) في الجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 30 - 9 - 1983.

(12) //////////////////////////////////////



مَهْرَجَانُ الذِّكْرِ

للشاعر الأستاذ علاء الخياري

بين خضر الزبي وظل النخيل
موكب الأطلس الشذي الظليل

☆ ☆

مجدنا العالي مجد شعب أصيل
ي منار السلام في كل جيل
عبقري الهوى وفي نبيل
نهجك الحر مستنير السبيل
وحدة الصف للغد المأمول
كل شعب.. وكل خطب جليل
نحن للمجد والفخار الأييل

☆ ☆

لقلوب تشدو بشكر جزيل
أي بشرى.. وأي حلم جصيل

أي بشرى تشدو بحلم جميل
رفت الأمنيات.. واختال زهواً

☆ ☆

في رواينا رائد العصر ييني
حسن المكرمات... ثورتك الكبير
يسأل الناس عن مسيرة شعب
صنته... وابتكرت نهج علاه
يوم قالوا من للعروبة ييني
كنت أنت الفتى الذي يتحدى
أرضنا ملتقى يشع سنه

☆ ☆

يا حياة المنى.. نحبك.. فاسلم
مهرجان الذكرى يضيء بهاء

رحلة الوحدة والنماء

للشاعر محمد بن محمد العالبي

(من بحر الرجز)

في رحلة الوحدة والنماء، أحلى معاني الحب والولاء،
ما بين عرش ناصع الصفاء، وشعبه السباق للفداء !
فالخير فيهما بلا انتهاء، يسر أهل الأرض والسماء !
ففي الشمال أروع الأصـداء من الجنوب، جنة الإخاء
هناك أو هنا بلا استثناء، لقد رضعنا العشق في الأثداء !
والشعب في الجهر وفي الخفاء عبر عن غرامه التلقائي
قد عمت الفرحة في البطاء والريف والأطلس والبيداء
والقلب في مشاعر الولاء، قد مزج البيعة بالدماء !
فليشهد التاريخ بالوفاء، لأمة الصولة والمضاء !
فذلك الصوت العميق النائي نور يشق حجب الظلماء
إذ راقنا في نهج الاهتداء، تطوع الرجال والنساء !
شعارنا البرور في الأداء، لقسم المسيرة الخضراء :
في قرضها نحن ذوو السخاء، والعز في وسامها الوضاء !
ورمزها القرآن في النداء، تحت ظلال الراية الحمراء !
وفي السلام العرش ذو استواء، إناله نخلص في الدعاء !

☆ = ☆

(مراكش) في نشوة عذراء، تنعم بالعطف والاجتماع
فهي بما تشمل من أفياء، منطلق الحمائم البيضاء !
تلك (أكادير) من النعماء، ترفل في أثوابها الحسناء،
تصدح في الوصال بالغناء، وترتوي من كوثر الهناء

بشرى لها بذلك الميناء، وفي (كـوليمن) من الآلاء وإن (طـانطان) من السراء هذا الحبيب الباهر السناء، فيه الريع أخضر الرداء إذا حل في الأبصار كالضياء، (الحسن الثـاني) بلا مرأ، وتاجنا في القمة السماء، قـاد الخطى للبعث والبناء، من (طنجة) الجميلة الفيحاء، لقد بدا في أجمع الأنحاء، فلتعتبر فلـول الاستجداء،

☆ = ☆

وللعيون آية البقاء خيامها كالزهر والأنداء فالمسجد الأعظم ذو البهاء في جمعة مشهودة الرواء فالدين والدينا بلا مرأ تلك (العيون) أصبحت للرأي ومجلس النواب، باعتناء، وذاك معنى الحذق والذكاء فشعبنا في أجمع الأنحاء روح التمازج والاكتفاء وحالنا في طفرة النماء ففي السدود مصدر النعماء : نلنا المنى بخطونا المشاء، وقد حملنا أعظم الأعباء،

تـكسو (العيون) حلة الجلاء في الروضة البهية الغناء بنوره شع على الأرجاء ! طابت لنا حظوة الاقتداء، بالحسن الإمام في ازدهاء ! تطفح بالعشق والاحتفاء عقد فيها دورة استثناء : في الوحدة الوطيدة الإرساء ! ملتحم الوجدان والإنشاء : تحيي رباط الحب والإخاء قد كذبت أبواق الادعاء إن الحياة نشأت من ماء ! فنحن لا نرجع للـوراء ! ونحن من نهـزأ بالأرزاء

إننا تعبأنا إلى العلياء،
وعشقنا باق بلا فناء،
فمهجة (الوادي) في الازدهاء
و (الحسن الأول) في انتشاء
إذ صار في بذلته الزرقاء
صلى صلاة الشكر والثناء
أكرم برفع الراية الحمراء !
تلك شمس الدولة الغراء،
والفرع بالأصل في الانتماء

☆ = ☆

(لاهاي) فيها صولة القضاء،
ورأيها في العمق والجلاء،
صحراؤنا تسدين بالولاء،
بل هي رغم الكيد والأعداء
فدع فلول الغدر والشحناء
فالحقد كان أقبح الأدواء
ما أهون الغرور من كساء !
من جهلوا جواهر الأشياء،
ليس لهم في الكون من جزاء،
فالمغرب العربي السيماء،
والاتحاد أنجع الدواء،
والمغرب السيد ذو ارتقاء،
يمضي إلى الحق بلا تنواء
ولا يساوم على العلياء،
فعش لنا يا حسن الثناء،
وتاجنا بمفرق الجوزاء،
والفضل فضل الله ذي العطاء،

تبوح بالحقيقة البيضاء،
قد كان حقاً سيد الآراء :
ولم تكن بالبقعة الخلاء !
موصولة الأرحام والأجزاء !
من أنكروا الحق بالافتراء،
في ثلثة الحسد والبغضاء !
فقد رمى أهله في العراء !
فهم ذوو البصائر العمياء !
إلا افتضاح النيسة النكراء !
قد عز في إفريقيا السراء
والحصن في السراء والضراء
بعرشه، للمجد والنعماء،
فلا يخادع، ولا يرائي !
بل هو فوق البيع والشراء !
فأنت فينا معقل الرجاء،
ونفحة الصفاء والنقاء !
في رحلة الوحدة والنماء !

فَتَائِدُ الْوَحْدَةِ

للشاعر الأستاذ أحمد العمري

ودمت فخرا لنا في الشرق والغرب
وعاليا يزدهي بالنصر والغلب
فانضم قاداتها جنبا إلي جنب
لنصرة الدين سلما أو فبالحرب
يمددهم الله جندا من سما الغيب
شهما لأنت رسول السلم والحب
وأشرقت بك أنوار على الدرب
الله أكبر ضد الظلم والغصب
وحقق المرتجى من قمة العرب
بها نقيم صلاة الشكر للرب

حييت يا حامي الإسلام والعرب
رفعت رأس بني الأعراب مفتخرا
ناديت بالوحدة الكبرى عشائرننا
حجوا إلي أرضنا - والحق يجمعهم -
ومن تكن في سبيل الحق وحدتهم
يا أيها الحسن المقدام.. يابطلا
أعدت للأمة الوسطى (1) حميتها
جمعت أمتنا في وحدة رفعت
يا قادة العرب يرعى الله جمعكم
سترجع القدس للإسلام زاهية

(1) أخذنا من قوله تعالى : «وكذلك جعلناكم أمة وسطا».

وَهَيَّ أُمِّيَ الْمُؤْمِنِينَ بِفَوْزَةٍ

للشاعر محمد عبد الرحمن الدراجي

أرى وطني أرض العروبة كلها
ويظلمني فيها الشقيق وما درى
وأين جواز السفر؟ إنك ملزم
وما أن بالباغي (بتزيت) موضعا
عرفت بها قوما تقادم مجدهم
عرفتهم أهلا وقد كنت نائيا
وما كنت يوما من غزية أنها

□ ● □

وقوم تعدوا في الوقاحة حدها
أرادوا من التقسيم ما ليس جائزا
«أمرتهم أمري بمنعرج اللـوى»
وأدرى من الدولات ما هو ممكن
فكانوا كمن تشوى على النار أذنه
ولوا كان لم يسمعوا وتشاخوا
وجالوا وصالوا واستطالوا وروعوا
ولكنهم أبوا بأكبر خيبة

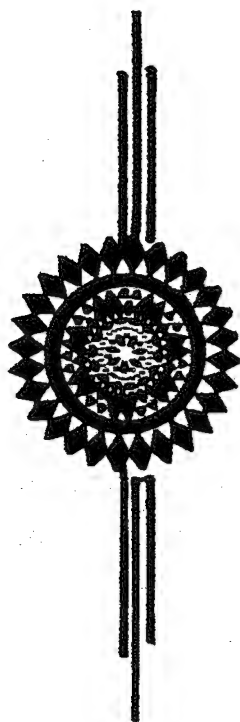
□ ● □

ألا يا عباد الله ما شأن دولة
فهل يقبل العقل الحصيف وجودها
أم الأمر مقلوب لباطن وجهه
من البدو في عد الأصابع تحسب
ومنتجع التوحيد من ذاك أخصب
يراد به تحت الظواهر مطلب؟

أرى عبثاً جما يرام وإنه، - كما قد أرى - منه المجرة أقرب
فأعبث الأطفال والشيب شامل من المرض السهل الذي يتطبب
فعد عن الأطفال واترك شؤونهم فثلك لا يرضى مع الطفل يلعب



وهنى أمير المؤمنين بفوزه فللفوز في (نيروب) وقع محب
وللفوز في مسعاه في كل جولة أعاجيب ترضي من بعيد وتعجب
أدام علينا الله نعمة عهده وأيده بالنصر يبني ويرأب
وجازاه بالإحسان خير جزائه جزاء فتي من ربه يتقرب



عَفْوُ الْخَوَاطِئِ حَوْلَ الْعِيُونِ

للشاعر قدور الورتايسى

بين كُتُب «العيون» كل شجونني
ن، فماذا وراء هذى الحزون ؟
أي سر - في عمقها - مدفون ؟
في حماس موله مجنون :
عشت عبر العصور غر العيون
لدعاة الإسلام، يا خير دين
بسجاف الظلام رغم الكمين
تترجى الأغواث في كل حين
ترقب النور ملء نور الجفون
ظمئت - عمرها - البرد المعين
ك برب الأكوان : نبع اليقين
بين فيء الإسلام عوض المَجُون
مشرق النور مغصنا بالفنون
ينشرون الإسلام عبر القرون
في علوم البيان والتبيين
أي حصن قد صرت بين الحصون !
أي علم ينساب غير مظنون !
في فتقصى - بالله - كل لعين !
م عظام يحمون كل عرين !
وقصور منشورة كالثمين !

مد ليلي رواقه فترأت
قلت - والليل سادر يغمر الكو
أي سحر بين التلـول تجلى
وإذا الطيف : طيف شعري ينادي
يا «عيون» الصحراء أنت عيون
كم أنرت البساء في كل عهد
كم يمرون بالبطاح لو إذا
يحملون الأنوار نحو شعوب
هالها الشرك في الدغال فكانت
ترقب النور ان يضيء قلوبا
أي عيش يلذ في حلـكة الشر
إنما العيش أن تعيش نفوس
فاستنارت دنيا الظلام بفكر
فتتالى الدعاة منك تباعا
إذ تبارت بين العيون هداة
فبدين الإسلام صرت منارا
و «سارى» تضى عليك شعاعا
أي تقوى تعتز بالخلق الصا
لك في كل واحة خير أعلا
يبدرون العرفان بين خيام

ثم يسمو كالدر عذب الرنين
 و«زهير» من بين تلك اللحون
 في قرار مع العفاف - مكين
 تتجلى في عهدا الميمون
 لهم، وشعرها المفتون
 را طويلا برغم ريب المنون
 —وضع مدنس ملعون
 لم تكن غير دينك المكنون
 في صمود - بين الشقاء - متين
 وحنان، ورحمة، وهدون
 تحت غضب مهند مسنون
 بين وضع مزعزع مغفون
 —ور في الدجى المشحون
 صقيلا مشرعا لوضع مهين
 بين جحر مثل المذال المدين
 —ظ تسامى عن كل وضع مشين
 أي خصم مدجج مأفون
 في إباء مظفر، مضون
 في سلاح منوع موضون
 واباء من السماء مصون
 بدنى العز طول مر القرون
 صن المليك جد حصين
 لاحتضان الأمجاد في غير لين
 صمته السماء من دون مين
 لك عين على جميع «العيون»

وقصيدا بين الأصالة ينمو
 أين من ذاك «دعبل» و«جرير»
 وغوان يلهون بالشعر سمر
 فكأنه «سر من رأى» فيك صارت
 أو تحولت مثل قرطبة الولهي بعد
 عشت يادرة الجنوب كذا ده
 ثم دار الزمان حتى تحولت لـ
 يتقاضى الصليب منك ديونا
 فاجترعت الخطوب كاسا فكاسا
 وحرمت الحياة في ظل عدل
 فاستيحت لك المكارم قسرا
 وأبى الله أن تعيش طويلا
 وظلال القرآن لما تزل تبدى لك الند
 فانتضى «مبدع المسيرة» سيفا
 فاخذى الوضع : وضع خصم لدود
 وإذا الراية التي خانها الحظ
 تترأى خفاقة تتحدى
 وإذا «بالخميس» يحمى حمانا
 فوراء الجدار جيش عتيد
 ومليك مدعم بيقين
 ووراء المليك شعب عميد
 هبلى أم من يريد بك سوء وحـ
 شيدته السماء منذ عصور
 أي حيف يدنو بحصنك يوما
 فلتنتهى على الزمان فإننا

فأثير الأمجاد جد معيون
ماتھينا قط ريب المنون
واختبار لأهل عين اليقين
وكريم بالروح غير ضنين
ها دماء عليها غير حزين
بدا ببذله الميمون
ولحصن العيون غير أمين
سـ رويدا بمجدنا المكنون
فلذي الحلم غضبة المسنون
فلذي الصبر حملة «المقدوني»
يتحدى القرصان غير موهون
ني أميناً على الحمى المطعون
بسطة كفها لأي ضنين
واعتزاز لا يرتضى أي «دون»
أي كيد كطائف ملسون
رش مظفر مامون
في أمان مبارك كل حين
سينا مدعم التمكين
صائب الرأي وافر التأمين

إن تكن أعين العداة علينا
مارمتنا الخطوب إلا لأننا
سنة الله في الحياة : بلاء
ما حليف الأخطار إلا مجيد
يتبارى في حلبة المجد يسقي
ويدير الأموال في ساحة النبل سعي
هكذا عاش في العيون قروم
أيها الجاهلون بالمغرب الأقصى
إن يكن غركم ساح وعفو
إن للصبر - أيها القوم - حدا
ولذا المغرب المخلد عرش
فاحذروا ثورة من الحسن الثا
لا تخالوا الملوك تبسم إذ ما
فوراء الستار قلت حديد
حسبه أن يثور يوماً فيسمى
يمحق الله كل «عاد» على الأقصى بع
فليعش عرشنا المجيد بملك
وليحش صاحب السمو، وذو العهد مك
وليحش صنوه الرشيد أميناً

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ حَيَاتِكَ آيَةٌ

للساعر عبد الفتاح إمام / من علماء الأزهر

على جدكم صلى الله وسلم
رأى المجد في مغناك عزا ومنعة
وزهر رياض الفضل من طيب نشرم
مفاخر آباء وطيب أرومة
طلعت على الاسلام نورا ونعمة
وفي كل يوم من حياتك آية
فأنت عسوب المؤمنين وقسطهم
دعوت الى ضم الصفوف على الصفا
وحققت للدين الخيف مراده
كذلكم الاشرف في كل أزمنة
وأرجعت عصر السابقين ومجدهم
وأحييت للقرآن عهدا اماته
فأرضيت رب العالمين بحفظه
وشيدت للأحيال صرحا معززا
فحسب المعالي ما بعثت من البلي
ويا لك من شهم غيور على العلى
ملك كساه المجد والعز حلة
سلوا نهضة الفلاح من خط نهجها
وأنشأ للأموه سدا يحوطها
وكم مسجد للناس شيد صرحه
وأنقذ افني من برائن غاصب
سوابق فضل لا تتاح لغيره
ستبقى لدى التاريخ يحيا بحصرها
مدحتك إنصافا وجبا ورغبة
لكن وافت الاقدار آمال أمة
عليك سلام الله أهديه كلما
ودانت لك النعمى ودمت موقفا

فمن مثلكم يا لابس المجد معلما
فألقى عصاه في حماك وخيما
تفتح عن أكمامه وتسمما
حباك بها رب العباد وأنعمما
وجددت من اركانه ما تهدما
تسير مع الافلاك شمسا وأنجمما
وأنت لهم أمن اذا البؤس ضرما
فأشرقت بدرا في زمان تجهما
وقلدت جيد الدهر عقدا منظمما
نجوم منيرات اذا الأمر ايهما
ونورت للسايرين ما كان أظلمما
زمان تولى بالجهالة مفعما
واست للأطفال ذخرا ومفنا
وأعريت بالقرآن ما كان اعجمما
وما كان ميتا في زمان تصرما
ولله ما أعلى مقاما واکرمما
مذهبة فيها الكمال تجسما
سوى الحسن الثاني اعد واحكما
لتروى بها القفرات من غلة الظما
فعز به الدين الخيف وعظما
وما سل سيفا للنضال ومارمى
تفنى بها حادي الزمان وهيمنا
فقد جل ما أسداه فذا وتوأما
ومن مدح الأشرف عاش مكرما
فكل رجانا أن تعيش وتسلمما
على جدكم صلى الله وسلمما
وعاش ولي العهد شبلك انعمما

عِبْرَةُ الْأَمَانَةِ وَالْمَسْئُولِيَّةِ

للسَّاعِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَمِيِّ

لديه أيادينا بأكرم موثق :
لقاعدة في قمة المجد ترتقي!
من المثل الأعلى لنا في التعلق
بتعبئة قصوى، لسعي موفّق:
فتحتفل الدنيا بأحسن رونق!
لأخرى ويمضي في النضال العميق
لقد توجت بالنور قلبي ومفرقي
من العرش في نيل العلا لخلق!
فقد كان أحلى من رحيق معتق
يكمل منهم في الملاحم ما بقي
قريحته الحسنى بأشرف منطق
مقيما بها، في نوره المتألق
لمفهوم مجد في الخلود محقق
بشير بعهد باهر النصر مشرق
لأسمى ثبات في الفداء المشوق
ليعصمها من فتنة وتمزق
لتجتاز ما يتباهى من معوق
هو (الحسن الثاني) عظيم التفوق
فنهضه قد زينت كل مرفق
لقد جدد الذكرى لقلب المصدق
عواطفنا بالكوثر المتدفق
تضاعف مسعى وعينا المتعمق
ويجيا (الرشيد) الفذ سامي التخلق
إلى تلکم (الصحراء) بعشق منسق
عليها جميعا بالضمائر نلتقي

هو العيد بين العرش . والشعب تلتقي
لقد جدد التاريخ أسمى تجاوب
علاقاتنا تبقى وتزداد قوة
محبة هذا الشعب للعرش فذة:
مسيراتنا خضر، يعم ربيعها،
هو (الحسن الثاني) يضم مكاسبا
هو التاج، تاج المؤمنين، وهالة
فلا أفق أصفى أو أجل رحابة،
يقابل بالتكبير في المحفل اسمه:
من الخلفاء الراشدين سلوكه:
فباسم جميع المسلمين تحدثت
لقد هتفت هنا القلوب بمن غدا
وإن جهاد العرش والشعب عبرة
وتكريسنا للجهاد قلبا وقلبا،
من (الخامس) المبرور كان : مثالنا
لقد وحد الراعي الرعية كلها،
وسار بها في حكمة وتبصر،
وأغلى رصيد للكنوز بشعبنا
يباهي الثريا ما يشيد من العلا،
وللدين والدنيا بأقوم خطة
إذا جاءنا عيد الشباب تفجرت
وقمنا ميدان الكفاح بهمة
يعيش (ولي العهد) عنوان عزنا،
فنحن من (البوغاز) بالعيد نخفي
نوطد عهدا للولاء، ببيعة

هَآأَنَتُمْ بَالْعِيُونُ

للشاعر عبد القادر سرسوري

مليكي ؛ هفا القلب والشوق هبا
يفرد والطير تهديه لحنا
قصيدا تحلى ولاء وطيبا
فحين عزمتم على وصل أهل
بصحراء صاحت وعادت لوطن
بصحراً بنوها سعوا بالولاء
علا نبضات الفؤاد دعاء
إلى أن بدت بالعلی حائمت
فها أنتم بالعيون ترون العيون
وها أنتم بالعيون تحيو
وها هم يبشون جيلا فجيلا
وها هم يردون كيدا لنحر
فذي «أنزران» علا صيتها بالبطولات، والذل تمحو وتأبى ؛
وذي «كلتة» قد روت من بسالة أبطالنا الشم ما زان قلبا ؛
وذي صولة بددت شمل جمع ،
فخطبتموه مرارا أن ارجع
أن ارجع إلى الحضن فالحضن رحب ؛
فأي ترى ليس يهديك صوبا؟؟؟!!
يفرد ولهان شرقا وغربا
أفاق القصيد وسواه عذبا
وفاضت حشاه لطيفا وحباً ؛
بصحراء أضحى بها الرمل أباً ،
نداء الأمومة أبدى فلبى
شيوخا وولدا، نساء وركبا،
يفيض على أعين الشعب صبا
كدر يزين القلائد شهباً (1)
ارتدت من حنانك قصبا،
ن أهلا، تمدون حبا وقضبا،
ولاء سرى في الدماء وشبا
- فما أرغد العيش إن صار رجبا !! -
إلى الأم تنعم رواء وحباً ؛
فأي ترى ليس يهديك صوبا؟؟؟!!

(1) الضمير في «بدت» يعود على «نبضات» في البيت الأسبق.

وها أنتم قد بررتم بوعدها عفوكم السمح معلن إخوان سيمحي عدااء ويضقي جلالا ويحيى مواتا وينثي خطوبها وها هو عدو يموج بغيظ سيروى كؤوسا علاها فداء متى يتدبرنا يجدنا صفوفنا يجدنا وراء عليك أبا الضيم واختار بعد القضا السلم دربا⁽²⁾ عليك تحلى ذكاء فأبدى هداهم سلاما كتاب الهدى رمزه فاكتوى الغاصبون رعبا !!، فمالوا إلى السلم كرها، وكيف وكيف يقولون : لا، والأهالي فهام طووا ما طووا من ربوع وها نشوة العيد تعلو ديارا بعيذك مولاي فأنعم تغنت فعيذك عيد بمجد تحلى فياحسن ! يا مليكي فذاك الملايين : من شب، من صار شيئا، وشبلا على حب وطن تربى، على والد قلم قال : ربا على من قضى، وندا الوطن لبي !.

(2) إشارة إلى قرار محكمة العدل الدولية.

(3) الضمير في «رقص» يعود على «نشوة».

البيتُ المظلم

للشاعر محمد الحلوي

فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا
جديد لا يشوّهه استلاب ؟
ودعوة من بنى فاسا تجاب ؟



مودعة وليس لها إياب
أهذي أنت ؟ أم أضغات حلم
وأجذب روض أنسك بعد خصب
مضت للضاد فيك عصور مجد
وحج لبيتك المعمور خلق
أتوك وكلهم شوق وحب
عهدتك روضة غناء تشدو
وأروقة بها للضاد حصن
ومنطلق الجهاد إذا تداعى
ومنبر دعوة للحق تعلو
يضيء منارها والليل داج
وكنت خلية تغلي نشاطا
ومنهل كل ظمآن شغوف
عرفت رحابها أسواق علم
وراحلة تناسها الصجاب !
تهاوت من شوامخك القباب
وناح على منابر الغراب
مضيئات معارفها عباب
ظمءاء لم تنههم صعباب
يهون به العناء والاعتراب
بلابلها ويمطرها السحاب
دعائمه الشريعة والكتاب
له وطني وداهمه مصاب
ولا يخفي أشعتها حجاب
على دنيا يحيط بها اكتئاب
لها بالدين والعرب انتساب
ترويه جدولك العذاب
إلى حلقاتها يهفو الشباب

وتقوى لا يدنسها اكتساب !
ورسل في إشارتهم خطاب !
وأمال الشباب بها رحاب

وأبصرت العمائم في جلال
هداة بالفضائل لا بعلم
رضعت لبانها والعمر غض



وطفت بها وفي نفسي عتاب
ترنمها فأخرسني الجواب
وهيل على مآثرهم تراب !
ع إلى قيم وليس له ثواب !
وبغداد التي ازدهرت خراب
على الدنيا نسائها يباب
ترأت مثلما يبدو السراب

دخلت رحابها الفيح الخوالي
سألت الكراسي الخرساء عمن
مضوا لسبيلهم فوجا ففوجا
ولم يسمع عليها بعد دا
كراسي العلم فيها جامدات
وفردوسي التي اخضلت وهبت
وأمال معلقة عليها



وبيتا مظلما خطرا يهاب
وعاثت في مراتعها الذئاب !
وكان جزاءها الأوفى العقاب
لمن خضعت لهيبتها الرقاب
وليس لمنصف فيها ارتياب !
فطبع الدهر قلبا وانقلابا

رأها الأجنبي مشاشر
فكاد لها ولم يعدم نصيرا
وعق جهادها الغالي بنوها
وما أحد وليس عليه فضل
وليس لمبصر في الشمس شك
ولم أعجب لمنقلب وخيم



ليبعث مجدها فهو المثاب
حضورا كان عتمه الغياب
وما وهنت عزائمها الصلاب
إذا مست أصالتنا غضاب !
جديد لا يشوّهه استلاب ؟
ودعوة من بنى فاسا تجاب ؟

وليس لها سوى الحسن المثني
عسى أن تسترد على يدبه
فكم أسدى لأمته وأجدى
سجايها من ملوك بني علي
فهل لي أن أبشرها بعهد
وهل لي أن أرى بغداد تحيا

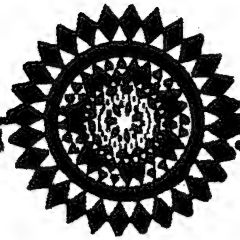


بغيرك لن يدوم لها انسياب !
ورياها ربيع مستطاب

فيانها أجيل إلى سواقي
ويا أيامنا الغراء فيها

سهرنا ليلها في ضوء شمع
نعاني من معالجة المعاني
ذكرتك والليالي مسرعات
وظل العمر يدبر في انتقاص
وليس لشاعر غير القوافي
ويا أماء لو ترجمت حبي
ففيك كتبت أبياتي العذاري
وفيك عبت ربي في قنوت
إذا افتخرت بما أعطته فاس
على أيامك الزهر الغوالي
ومصباح وأفكار تذاب
ونسعد حين ينبلج الصواب
وللأشواق والذكرى التهاب
وشعري في قوافيه انتحاب
ضياء حين يكتفه الضباب
بغير الشعر ماوفى خطاب
وعنك رويت فامتلاً الوطاب
وفتح لي إلى الإيمان باب !
فإنك في جواهرها اللباب !
سلام الله ما تلي الكتاب

☆ الوصف الذي أعطاه ليوتي لجامعة القرويين شعورا منه وإدراكا لرسالتها وخطرها على وجوده
البغيض.



صَوْتُ الْحَقِّ

للشاعر شهاب جنبكلي

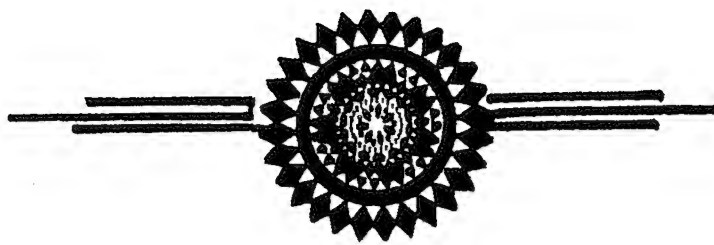
نفرت لـمـا رأيت الخلف بينهم
أوفيت عهداً، وصنت العرب من زلل
جمعت ضائعهم، والروح مسهدة
أتقذت عائلهم من كل مظلمة
يامن حملت هموم العرب عن سلف
كففت عنهم دموعاً طالما هطلت
دعوت قاداتهم يوماً بنازلة
لبيت صرخة من يفنى لأمته
وأجهرت صوتاً، فلبى الصوت سامعه
دانت لك النفس، إذ ترجو بك أملاً

وعذت بالله إشفاقاً وتنديداً
فيما تعاني من الإجهاد مكدوداً
والقلب يأبى على الأرحام تجريداً
فكنت فيهم أباً الآباء معدوداً
أنصفت من جائر الأيام مهدوداً
على الضياع شروداً كان زعديداً
حتى يعود الجفا صفواً وتجديداً
ويحمل الجرح مذبذباً ومنكوداً
من كل صوب، فصار القول معقوداً
أن تزرع الحب مشكوراً ومحموداً

++++

ومغرب العاهل يشدو تغاريدا
هو السلامة إن صار الوفا جودا
قلبا يزود عن الإسلام نهديدا
أن يقتفوا ظلة عزما وتوطيدا
عرب الفخار إذا نادت... صناديدا
كم كان يرقى على الهامات مسعودا
ويقهر الظلم منصورا ومعهودا
ضاءت بظل له سعيًا وتمجيذا
تنفي شقاقا، على قدر، وتشريدا
ترونه في إصرار⁽¹⁾ ينجد البيدا
بين الأحبة نار تفتن الصيد
والله يحفظه للعرب مقصودا

ما أسعد الشعب، والأفراح تغمره
هو العروبة إن باتت على محن
ليحفظ الله مولانا. فإن له
ما أحوج العرب والإسلام من صلف
ما كان إلا بدرب الحق تشغله
كم كان يحمي ديار الأهل من بدد
يصعد السلم مفتونا بساحته
إذا المروءة قد ضلت مراتبها
أوفى الحبيب لدين الله معلمة
ترونه عمرا في نجدة سلفت
ويحمل الهم مكدودا إذا استعرت
خير البلاد بلاد بات يرأسها



جَلالة الملك الحسن الثاني ملك البُضال

للشاعر الاستاذ مولاي الطيب المريني دنيا

دعني المعالي ان ازف لك الشعرا
وما كانت الذكرى ليوم تربعت
فهل ياترى يستصعب الشعر شاعرا
وهبني افضت القول جهد بلاغة
وانت الذي حملت رغم حداثة
كفاح مرير خضته بشجاعة
انارت لك الدرب الطويل عزيمة
عرفت هموم الشعب، طفلا، ويافعا
وهل مثل حر مادري ذول عهد
وما كان هذا الامر نزوة قادر
ولاكنه امر (التخلف) في الورى
وما كل ما يلقي الفتى صنع نفسه
فيادرت والشهم الهمام (محمد)
تجدد منهارا، وتبني مجددا
لترفع اعلاما (وحققك) لم نزل
وزايلنا الكابوس، لاكان عهده
فأذن في صبح له كل مؤمن

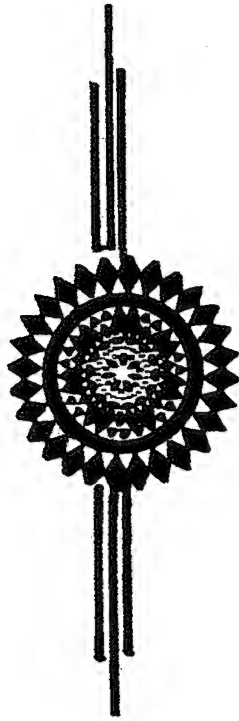
وانشده جبا، وقد جدت الذكرى
جلالتكم فيه سوى النعمة الكبرى
وقد نطقت اعمالكم بالذي يدري
فهل استطيع الوصف، او ادرك الحمرا
امانة هذا الشعب، تبغي له الصبرا
بها جدك الاعلى يتيه وقد سرا
قهرت بها الاحداث، تطعمها الحرا
وكهلا، فاوجبت الفداء لها الدهرا
(هامة) يطيق الذل، او يقبل القهرا
يرى بطشه عدلا، ورحمته جورا
يعز ذليلا، اذ يهين الفتى البارا
ولاكنها الاقـدار تحيرنا قسرا
على جدث منه يفوح الشذى عطرا
لتهمز روح الشر ملتحفا غدرا
بها نتهدي حتى قطعنا بها النصرا
وان كان عهدا مظلما صنع الفجرا
وقام يصلي للذي دفع الضرا

ويسأله التوفيق في صنع حاضر
فعبير عهود المجد كان لقائنا
وهاهي ذي الأرقام أكبر شاهد
فهل مثل جيش انت ماسك درعه
يرد الأذى عنا، ويحمي عريتنا
سوى نعمة أفضالها لك عائد
ليضمن تحريراً لحيات رملها
ليفهمه أنا أسود معارك
وهل مثل تعليم الشباب وسيلة
أقمت له في مدة قل مثلها
فهام بها الرواد يحدو جموعهم
يقولون، لا نرضى وفيها جهالة
ومن رضي الجهل اللعين زمانه
ويرفضه العصر الذي هو روحه
ولم ينسك الإنسان أرضاً وهبتها
فعانقت في أجوائها الريح بعدما
فأطبقت الدنيا عليه، كأنما
فلما رأى ان الحقيقة غير ما
وأيقن ان الأرض ملك لربها
واذعن للحرار يخطب ودهم
توليت انت الدفع، دفع سفينة
تعيد لها الألواح، والخرق سافر
فأجريت في سهل البلاد وحرثها
ورصعتها بالباسقات شواغها
لربح رهان قد وضعت أساسه
سنريه حتماً، وفيها سواعد
ومن وهب الأرض الحبيبة نفسه
وينسى الحدود الأمنات مقاوماً
فيا قدس النصرات، وحق من

جدير بان يحيا، جدير بنا قدراً
مع الحدث المشهود، ميزتنا الصغرى
بمالك من نعمي، تجدد في الذكرى
رسول سلام، يهرب البر والبحرا
ويزرعها امناً، ويمنحها خيراً
وقد ركب الخطب الكرمه وفي الصحرا
(من القزم) الباغي، غدا امره امراً
لزاماً علينا ان تواريه القبرا
لقطع مفازات مخاوفها تدري
معاهد، للاعداء قد قصمت ظهرا
شعور دفين بالتعلم قد اغرى
كما قلم، طابت مواقفكم طراً
يطل غمه، مهما تكبر واغترا
وتلغنه الاجيال، ساخطة شراً
حياتك فوق الحد مستعذبا اسراً
ايت على (الجلاد) ان يصدر الامراً
قيامته قامت، وقد ورد الحشراً
رأى، وكيان الشعب لن يقبل الهدراً
وان سيطر الباغي الدخيل بها عصراً
وقد هاله هول الفجائع اذ تترى
وقد ماجت الامواج من حولها شراً
يراه الذي عين الحقيقة قد يقرا
بحار سدود، قد تديم لها القطراً
نضيح ثمار، لا نزال به سكرى
لمصلحة الانسان، انعم به ذحراً
ستجعل من صخر اجنتها الخضراً
يحطها بغال من جهاده مفتراً
لفك التي في الاسر، مسترخصاً عمراً
بعيده قد اسرى، سنسجد في المسرى

كذلك قال العاهل الحسن الذي
سيفدك بالارواح ياقدسنا التي
وها أمة الاسلام ساعده الذي
فقد اشهدت كل الضمائر عندما
فيا أمة الاسلام وحدتك التي
فما فرقتنا غير ايد ائيمة
فهت وفي تخطيطها الموت كامن
وما مات من كان الجهاد سبيله
والا فان الموت حتما نصيبه
فحي عليه لا تهلك عصابة
ويا لجنة للقدس بوركت ملجأ
واسعده بالفتح وفق جهاده
ودام لنا فكرا، وروحا مشعة
ودام ولي العهد يوسم خطرة

اذا قال قولا رددته الدنا جهرا
بك الظلم قد والى جرائه النكرا
اذ ما رمت عن قوسه بلغت امرا
(بمكة عند البيت) قد رفضت جورا
بها سنزيل العار عن قدسنا، جبرا
رأت في اجتماع الشمل محنتها البكرا
وفي موتنا كان الوجود بها احرى
ليحيا شريفا غير متقص قدرا
وما هو الا العار، والخزي في الاخرى
على المكر قد عاشت، وما اقبح المكرا
وبارك رب الكون رائدك البدرا
والهمه التوفيق بحفظه ذخرا
ودامت له النعماء تزجي له الشكرا
وقد حقق الآمال تنظم القطرا



أَبْرًا تَنْسَى الْحَيَاةَ وَبِحَنِي ...

للسَّاعِرِ الْأَسَازِ عَبْدِ الْكَرِيمِ التَّوَاتِي

عهدك التزاهي (يامتني) روائع
عهد يمن تترى رخاء اديع
كل شيء مرونق رائع
ه وتري نعماءه، والمنافع
ادك أيامها النجوم السواطع
هل عيدا، ودام عيدا، واعيد

كان يمنا على الحياة وبشرى
فالسماوات والملائك والأ
لبنيا، وهل اسعد طالع
رض لديناه داعيات ضوابع
وارنت مساجد وصوامع
وهفا : عاش عهده للمرابع
وشدا المغرب المقدى وغنى

والحياة ازدهت وهلت تباشير
تتابهى ان هل عيد المتنى
سباهها عرش اثيل فراق
وتنت من الغضارة نشوى
قبرات الهنا ومن الطوالع
اشاقت بكل ابهج ماتع
والمتنى روائع وبدائع
وتناهى محاسنا وصنائع
اسكرتها اشواقها واللوائع
وتهادت دنيا المباحج جدل

وبدا الكون، كل ما فيه زاه
الريبع الضحك ريسان ساج
تملاه في انتشاء ازاه
وتاغيه ريقعات التهاى
يتغنى، يشدوه فيجشجي المسامع
هدهدت رفهه الغيوم الهوامع
سير الرواي ويسمين المرباع
وتحيات بالرواء رصائع

والنهر الوسنان داعب شطير
فجرى ينشد الرياحين انس
طارحته خمائل الروع اش
ه نسيم مضمخ العطر وداع
سام الخوازمي، والورد ريان ضائع
واق الاماني وأغنيات، المنابع

واسرتها للطيور فهـاجت
بك (آدار) يامشـى قد اعتـ
عز آدار، فالزمن له خـ
ويناغـي ايامه الغـر، يـ
(حسن) الفـأل كان (آدار) فألا
لم تتـوج به اعتباطـا، ولكـن
كان فتـحـا على العروبة والاسـ
كان للمغرب الحبيب ازدهارا

والمشـى لامة المغرب الا قصـ
قد، لنا، الله خاره فسعدنا
ولقد طابت الحياة بما اسـ
ولكن تاهت الكنانة بالنـيـ
فلقد شـدت - يامشـى سدودا
الفـيـافي تجت عيوننا، واو
وبساتين من حدائق رف الطـ
سر شمالا، او سر جنوبا، فائـ
واذا طفت غربنا شاقك الحـصـ
واذا الشرق زرتـه شمت آيـ
ايـن يمت طالعتك شهـود
كليـات شواخ القصد، حفتـ
أرفـدتـها (اكاديميات) تاهت
حول ابـهائـها تجمعت الدنـ
بين شرق ومغرب وشمال

ابـدا تشيـء الحياة وتبـني
دين (طه) عقيدة، وملاك الامـ
صنت للعدل والقوانين شأنـا
فاستقامت دسوتها واستقـرت

وتأليت ان يوحد هذا الشـ
ويصان الاسلام والضاد والا
فأياديـك - يامشـى - تتـالت

بلغاهـا : عناديـل وسواجـع
ـز، وعزت ايامه بالبدائـع
ـدن، واذاز متـداك يطـاوع
اغـرة عرش موطنـد العـز فارـع
وشعـارا، وكان حسن مطالـع
كان بشـرى لخالـدات الصنائـع
ـلام والضاد، للـمـبرات جامـع
ورخـاء وانعمـا ومناجـع

ـى ربيع مغد ودون النبت يانـع
والسـعـادات في حماه منابـع
ـدى، فدينا طيات المراتـع
ـل، وبغداد بالفـرات ترافـع
ما لها النـيل والفـرات تضارـع
اشر المـفـازات ظلة ونواجـع
ـل فيها، والعيش رفهان واسـع
ـار المشـى فيض من الخير تالـع
ـب ربيعـا ومزهرات المزارـع
ـات غـاء : معاملا ومصانـع
ناطقـات بالمعـجزات النـواصـع
هـا كـالا معاهـد ومجامـع
بهـداة فطاحـيل ومصاقـع
ـيا، وآراء قومـها والنـوازـع
وجنـوب، والعلم اوثق جامـع

تتحدى عراقـيلا وموانـع
ـر دستور من هدى الشعب نابـع
حين بالدين حطـها، لا المقامـع
نظما يشـتـفي بها كل ضالـع

ـعب دينـا ومذهبـا وشرائـع
رض، وتحمى اصالة وطبائـع
منـجـزات مـخلـدات الروائـع

كل يوم عليك للوطن الغال
والنزما اذا التزمت وما شعب
أبدا كنت للعروبة للاس
(فلسطين) في حياتك ميث
قد تحملت في صمود وإيم
ولكن غيرك استلذ المعاذي

تبنيت وحدة العرب على الل
في الارادات في المناهج في الس
ورأى العرب، والحنيفة، في خط
ورأوا عزمًا ايدته مزي
ولقد حنكت قناتك غي
اغما زادهما العناء مراسا
فاستخاروا، فايقنوا أن اراءك
فتواصوا، وقلدوك - على ط
ورأوا أنك المرشح يا مسع
ولقد كنت - يا مشاي - كفوًا

يا مشي، وعيد عرشك عي
شهد الله والملائك أننا
إننا له الحب خالصا وولاء
ربطت بيننا عهد قطعنا
ومقادير وحدتنا مدى الده
ومواثيق بيعة رصها الله
بيعته لم يشبها زيف ولم تع
انها بيعته الجدد وآب
عاهدوا الله ان يفوا بالم
وعلى درهم نسير ونقف و

يا مشي عناية الله تحم
سر لتحرير ارضنا وصحار
كذب الادعياء، ما في مداها

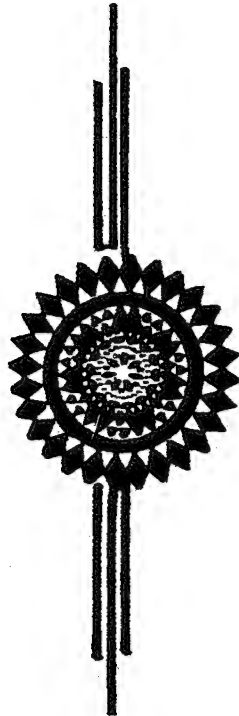
يك، وشعب معبأ، لك طائع
انا، فكل رديف، وجيشك رادع
لسوانا منابث او منازع

خا ودنيا والسنا وطباع
وكننا برغم انفس المنازع
لا أباد، ولا رؤوس اصابع
نحن ابناؤها، وهي المراضع
للمحقين سامع
ع غصبا، وكل ما هو ضائع
ث الخزايا : قيادة وتوابع
ق نصير، للظلم اعظم قانع
والصحاري معززات الموانع
وخزايا، والله للبغي باخع

ها منا، ونحن منها توابع
وشجت بيننا المنايت، مذكانت
ليس فيها لغيرنا اي حق
اي حق لغيرنا في ثراها
..وقضى الله ان يحقق آمالك، والد
فمضى جيشك المعأ يسترح
زاحفا يسحق العدو، ويحت
والاله القدير ربك للحـ
فالحمى عز، والحدود امان
والاعـادي مرزاون اسارى

يتحدى بك الدواهي القوارع
ودعا الله خاشع القلب خاضع :
كل قلب يدعو ويهتف ضارع...
د، وليحفظ الحمى والمرايع

(حسن)الفعل انت آمال شعب
شاقة عيـدكم فماس اختيالا
... كل شبر من ارضا، كل بيت
يارعى الله عرشكم،، وولي العهد



هَدِيَّةُ أَنْتَ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ

ملحة تجمّد عهد مبللة الحسن الثاني في عيد العرس المجيد

لرؤساذ الشاعر أحمد عبد السلام البقالي

هدية أنت من رب السماوات
تضيء كوكبنا بين المجرات
من نوره مثل مصباح اشعه
من كوكب ساطع في قلب مشكاة
ورائد انت لم يكذب عشيرته
يوما، ومرشدها وسط المتاهات



اربع قرن مضى! ما كان اسرعه!
وكان أقصر أعمار المسرات!
في عمر قصة حب مالها ابدا
نهاية، فهي في فجر البدايات
ما بين شعب وعرش خالدين على
مر الزمان، وماضي الحب كالآتي
كلاهما هائم في حب صاحبه
يفديه من حبه بالروح والذات
ما زال يكتبها التاريخ منبرا
بما تعاقب فيها من عناقات
للشعب بالشعب، يا بن الشعب، انت وم
حققت من هدف سام وغايات!
لو كان للشعب ان تعطى شهادته
لنلت منا ملايين الشهادات

يقائد « لجنة القدس » الشريف الى
 نصر يؤيده المولى بآيات
 و « لجنة السبعة » الاقطاب ترأسها
 لشرح « قمّة فاس » والقـرارات
 اقطاب امتا اختاروك قائدهم
 وناطقا باسمهم عند الملـمات
 لو كنت فظا غليظ القلب لانصرفوا
 الى سواك، ولم تظفر باصوات
 لكنهم وجدوا روحا مهذبة
 تذيب حكمتها كل الخلافات
 وعقريّة توفيق وتسوية
 ورأب صدع، وتخفيف لصدومات
 فكـم قضيت لاقناع الجماعة بالـ
 إجماع من صبر ساعات وساعات
 انضيت جسمك في التقريب بينهمـو
 ولم تجاهر بشكوى وانتقادات
 ان الجسم ، وان صحت، لتذبلها
 مطامح الانفس الكبرى العظيـمات
 فأجمعوا، واجتمع العرب معجزة
 لم يستطعها سوى رب السماوات
 ولا غرابة فيما جئت انت به
 من معجزات كبر او كرامات
 فجـدك المصطفى في الجاهليّة قد
 اعطى قريشا مثالا في المساواة
 بوضعه الحجر الميمون وسط ردا
 نه، وحسم صراع الافضليات



لكن جارك لم يمهلك ثانيّة
 لنشر الويـة، او رفع رايات
 او الدفاع عن القدس المشرف أو
 شرح القـرارات او كسب الصداقات

فلا فلسطين تعنيه، ولا شرف الـ
 أعراب مرغ في الأوحال مرات
 اغري بك الجار نبل لا حدود له
 ينبي بأنك من أنقى السلالات
 أغراه ملمس قفاز حريرية
 ضمت يدا ما درت غير العطاءات
 لم يدر ان بها كفا حديدية
 تردي العدو بطعنات شديدة
 جاؤوا لكي يسرقوا صحراءنا عثا
 فضيعوا العمر في حرث المحيطات
 يحرضون على أبناء جلدتهم
 عدو دينهمو المستكبر العاقي
 من بيت مالكموا، يامسلمين شروا
 من العدو صواريخ المسافرات
 ليقتلوا اخوة في الدين والدم لم
 تلهمو منهمو ادنى الاساءات
 رموا « فلسطين » و « القدس » الشريف وراء
 ظهورهم مثلما خانوا الامانات
 وباركوا الوحدة الكبرى بالسنة
 كذبا، وهبوا الى خلق الكيانات
 دم « الجزائر » يجري في الرمال، ولن
 يطفى من الحقدهات وانات
 لن يخرجونا من الصحرا ولو قتلوا
 منا الملايين في حرب العصابات
 ماضهم لو اتوا بالصلح واتحدوا
 وجارهم، ونسوا تلك الخزازات
 الحق يعلوا ولا يعلى عليه، ولو
 طال الزمان على نشر السخافات
 كم زورواضدنا تاريخنا، وشروا
 ضمائرا لاناس جد اموات

وأشبعوا شعبهم جوعاً ومسغبة
 لينفقوا المال في خلق النزاعات
 اعمت بصائرهم احقادهم فغعدوا
 عقارباً ملئت سما وحيات
 تحولت عقد النقص التي بهم
 الى التعالي على اهل المروءات
 لا شيء يجدي مع المستكبرين ففسي
 قلوبهم مرض صعب المداواة
 تبعدو سرائرهم سوداء كالحة
 على وجوه عبوسات كئيبات
 فلا ترى غير قبضات موجهة
 الى العيون، واسنان كسيرات
 ولست تسمع الا ما تصك به
 آذان كل حيي من سفاهات
 هم حاسدونك على ما قد افشاء به
 عليك ربك من فيض العطاءات
 ملك ولدت به، واتيت حكمته
 لم تسع انت اليه بل هو الآتي
 مقدر لك مكتوب عليك كما
 ارادو ربك في أسنى السجلات
 من بيت آل رسول الله انت، وهل
 اسمي وارفع من بيت النبوات؟
 فايمن من مثل هذا امجد شزيمة
 من الطغام وابناء الحثالات؟
 فلا غرابة ان ييغوا زوالكم
 وان يكونوا لكم اعدى العداوات



قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحرَاء قوات
 قالوا « سيخشي جنود الجيش ان كثرت
 ولن يجند للصحرَاء قوات

وكيف ينتزع الصحراء من بلد
أقوى وأعظم منه عشر مرات ؟
قالوا : «سنفتحه فيها، ونصرفه
عنها، ونخرجه في ظرف ساعات!»
قالوا : سيتعب من . اصرارنا زمنا،
وتلك عادته عند النزاعات..
قالوا، وقالوا.. فلم تصدق نبوءتهم
بل اخطأوا العد في كل الحسابات
فاستسلمت قوة (فرانكوا) بعديتها
أمام افواج آيات ورايات
وفاجأت دول الدنيا مسيرتها الـ
خضرا، وما قد تلاها من مسيرات
وامتد فيها جدار الأمن يحرسها
من هتك مرتزقيهم للكرامات



«البوليزاريو» وليد «للجزائر» من
أب زنيم ومشبهه العلاقات
ربته في طاعة الشيطان مرضعة
آياه سما، واحقأادا دفينات
لكي يكون لها عبدا تغير به
على الشقيق، وتقضي بعض حاجات
لكنها اصبحت في ملكع أمة
يسومها الخسف في كل المجالات
أهل «الجزائر» ان الساعة اقتربت
في الافق لاحت لها بعض العلامات
«ومن علاماتها في الارض ان تلد الـ
اماء ربائن المستبدات



شعوب مغربنا تبغي السلام، ولا
تريد حربا ولا ترضي اقتتالات

فليسألوها.. ولن يرضوا، فعند هو
لا فرق ما بين فرد الشعب والشاة !
سجن كبير يعيش الشعب داخله،
لا حريات، ولا ديمقراطيات
شعوب مغربنا تصبو لوحدها
وهم يجدون في خلق الدويلات
«فرق تسد» مبدأ جاء العدو به،
فقللوه كفعّل البيغاءات
فلا حياة لهم الا بوحدتنا
معا.. «يد الله في ايدي الجماعات»
تخلف الشعب يغري نفس حاكمه
بالزج بالشعب في حرب الزعامات
وتركه جاهلا كي يستبد به
فيترك الامر في ايدي الحكومات
تجاوزتنا شعوب في تطورها
وخلفتنا لأنواع الخصومات
هم ينظرون إلينا بين أرجلهم
نكيل للبعض لكمات ورفسات
فيضحكون، ويرثي الاصدقاء لنا
ويكتفي البعض منهم بابتسامات



لان تكونوا رعايا دولة عظمت،
وهابها الناس في كل المجالات،
اجل من ان تكونوا حاكمين على
قبائل، ودويلات حقيرات !
لا يسلم الشرف العالي وعزته
من الاذى، رغم حرص واحتياطات
قد قالها «المتنبي» وهو احكم من
غنى له الدهر آيات وآيات
وتلك حجتنا اننا لنا شرف
ادنى مشارف هـ هام الحجرات

نحن الالى ورثوا المجد الاثيل عن
الاجداد جدا فجدا والخلافات
نحن الالى فتحوا «اسبانيا» وما تركوا
«فرنسا»، ودانت لهم كل الحضارات
نحن الالى ايقظوا «افريقيا» وما تركوا
صحراء ارض ولا ادغال غابات
نحن الالى صنعوا الفلك الميف ولم
يقهر عزائمهم هول المحيطات
من عهد «ادريس»، تاج العنصرين الى
باني الحداثة منصور المسيرات
ملكنا «الحسن الثاني» الذي انحدرت
له الخلافة من خير الرسائل
اضفت للنسب العالي العلوم، ولم
تقنع بشيء سوى اعلى الشهادات
وخضت بحر علوم الدين مكتشفا
كنوزه، رافضا بدع الضلالات
حفظت في الصغر القرآن أجمعه
كما حفظت الاحاديث الشريفة
وصرت في فلك القانون فرقه
بنوره يهتدى وسط المتاهات
وهمت بالفن في اعلى مراتبه
شعرا، ولحنا، والوانا، وآلات..
تعددت عندك الابداد واختلفت
كانما انت الف مفرد الذات
كأسة صقلت منها الجوانب أو
بلورة بين مرآة ومـرآة
الشمس السقت عليها من اشعتها
خيطا رقيقا كاحلام الفراشات
فضاعفته المرايا الف الف سنـى

وارسلته لغزو الانهايات
وكان اعظم ما اخفى تواضعكم..
فلا يراه سوى سامي المقامات
جمعت في واحد ما لو تفرق في
الف لصاروا شمس البقريات
فهل نرى منك الا قمة برزت
لشاح سابح وسط المحيطات



في عيد عرشك، الفضي جئت الى
مقامكم رافعا ازكى تحياتي
ومنشدا بعض ما اوحى الي به
جبي لكم ودعائي وابتهااتي
ان يحفظ الله فيكم سر وحدتنا،
ويعطيككم مجد وان تصارات
وان يحققق للاهلام عزته
على يديكم، وآف الفتوحات
وان يبارك في اعمار عترتكم،
«محمد» و«رشيده» والاميرات
وان يخلص ملكا انت حارسه
وأن يقيه بالطفاف خفيات

غداً تشرق الشمس

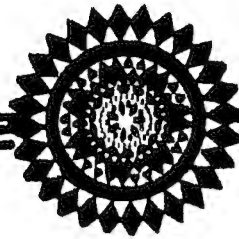
للشاعر محمد الحلوي

ولا تحجبوا النور عن أعينــــي
نفير قيــــود تقيــــدي
مع الفجر يــــباب في اذني
في ويوقظ ايقاعها ارغــــي
ب، ومن بحماله لا يفتن؟!
ن عرائس فواحــــة الازن
ح وتــــنساب في الريف والمدن
وفــــيض سناــــبل في مخزني
ر وتعطي عطــــاء بلا منن
ب ويرسو على هامــــة الزمن
ومــــقبرة المعتــــدي الازــــن
فادبــــر في جيشه المتخــــن
ملاحــــم عاشت على الالــــن
ومــــلء المقابر والسفــــن
ل ويرمي بهيكله العفــــن
ويلقي الخطــــوب بلا وهــــن
د قلاع شواخ لا تنحــــي
من المجد غاليــــة الشمــــن
ويمشون للحرــــب في كفــــن
ن يسيرون فيها على سنــــن
وسارقــــه غير مؤمن!
ه اذا امــــأ الصدر بالاحــــن!
ومــــن يصطلي الحرب في مأمن!

دعوا الشمس تشرق في وطنــــي
دعوا الروح تسبح في افقــــه
وخلوا نشيد بلابلــــد
تدغــــدغ الحانها خلجــــا
رؤى وطنــــي بهجة لا تغيــــر
خمائله الخضر ملء العيــــو
وانهره وهي ثروي البطــــا
سلاسل تجري على ثريــــه
تفــــيض جداولها كل خيــــر
واطلسه يتحدى الخطــــو
عريــــن اسود وقلعهــــة مجد
تهاوى على ساحــــة كل باغ
وسطــــر في المجد ابنــــاؤه
خيــــول ابن تاشفين في كل واد
وشعب ابن يوسف يحلي الدخيــــر
يخوض المسيرة في وحــــدة
واينــــاؤه الصيــــد عبر الحدو
لهم كل يوم معلمــــة
يلاقون اعداءهم بابــــتسام
سجايــــا المغاربيــــة الاكرميــــر
تراهم حرم لا يــــح
ومــــوت عدوك لاشك فيــــر
وكم يقتل الحقــــد مرضى به

وليس البلاء باقتلـة
ولكن افطـع مايـثلي
تذوذ الاذى عـنه ذوذ الكـ
وتصغـي لاهاتـه في الخفـاء
واعمـق جرح جراح يد
فيامـن ذكـرتك والخطب داج
ولاتنس شعبا باجمعه
ولا تتكـر لماضي نضال
فما كنت احسب ان الـذي
كانا غريبان ما التقيا
سوى خاطـر في ضمير الزمـان
فيا للشهامـة كيف استحـال
ويازمنـا مات فيه الوفـ
نسيت العـددو بما نالـني
فياوطنـي ان يـكن قدرا
تحررت فيه من الغادرين
فقد ينجلي الليل عن فلق
ويشذو الحمـام الـذي روع
غدا تحمـد النار فوق الـرم
غدا تعرف البسمات الثـغ
ويرقـد في كل قلب شهيد
وياوطنـي انت جـى الـكب
امجد ربي ولـو ان لي سو

لشعب قمرس بالحن
به جار سوء على دخـن!
رام ويزدك ما استطاع في مكـمن
وينكـي جراحك في العلـن
ها كنت كالساعـد الـمين!
انـاشدك الله لاتنسـني!
عرفتـه في الموطـن الحشن
بغير تضامنـنا ماينـني
وهبتـه روحـي سيكرهـني!
على الـدرب يومـا ولم نـكن
تمخض عن حاضـر محزن!
ت الى خلـق هيمـني دني
اء وولى عـدمـتك من زمـن!
من الاقربـاء وما هالـني!
شقاؤك في ظل عهـد هـني
واوتـيت فيه من المأمـن!
ويغمرنـا نور فجرسـني
وه نشد السلام على الفـنـن
ال غدا يرجع النـوم للاجفـن
ور وينعـم طفلي بالاحصـن
وتحلـو الحياة بلا شجـن
ير وغيرك في الكـون ماهـزني
اه تخذتك لي وثـني!



ها هو اليوم ذا يوم اللقاء

للشاعر محمد الكبير العلوي

كل يوم مسيرة خضراء
كل يوم تقدم وازدهار
كل يوم عهد جديد وبعث
كل يوم توثب للمعالي
كل يوم مسيرة ونضال
كل يوم يسمو بنا الحسن التاني
صوت حق مجلجل وخطاب
وصمود وموقف يتحدى
هكذا هكذا يكون التسامي
هذه الأرض حلها اليوم يمن
هذه الأرض مالها تتراى
هذه الأرض مالها تتسامي
هتفت نشوة وغنت وتاهت
هل اتاك الحديث عن مقدم العا
قيل يأتي المليك فالتفت النا
أمل مشرق وفجر مضيء
واذا الموكب العظيم مطلل
فتميد القلوب بشرا وتهفوا
ويروق الجمال في كل نفس
طلعة زانت الوجود وعز
اطرقت عنده العيون وقمرت
وتغذت منه القلوب وكانت
ومضى والقلوب تصحبه في
ولقد هاج في النفوس حنين
وتلظت عواطف القوم حبا
خفقت منهم القلوب هياما
ياحبيب القلوب أهلا وسهلا
فاملأوا الأرض والسماء هتافا

وطموح ومفخرة وثناء
وانتصار ووحدته ونباء
وانتفاض وموعده ولقاء
وكفاح لنيلها وارترقاء
وتحد وعزة وابناء
سي فتجشوا لقدرنا العظما
للمعالي ودعوة ونداء
فلله الأرض كلها اصدا
وتسود الأزمنة الشماء
وأمان وساد فيها الهناء
كأنالي حصوها الحمراء
في شموخ ويعتريها ازدهار
خيلاء وحققها الخيلاء
هل صبحا ففي الحديث الشفاء
س حشودا ضاقت بها الانحاء
بالبشارات باسم وضاء
يملا الأفق نوره والضياء
وتضج الساحات والأرجاء
ويسود الجلال والكبرياء
وجلال وهجوة وبهاء
وتروت تلك النفوس الظماء
اشربت حبه ونعم الغذاء
سيه فهي حوله رفقاء
واشتياق من شأنه الاذكاء
وغراما فما لها اطفاء
وولوعا وفاض منها الاخاء
كلنا اليوم فرحة وغناء
وزغاريد أيتها الخلاء

انه عيد بهجة وسرور
 طالما هتمموا به وجننتم
 واشربتم قلوبكم للتلاقي
 فتداعت حتى الدموع سرورا
 نظرات وأنفاس وقلوب
 وهتاف وملتقى وحشود
 وغرام به العواطف جاشت
 أيها الشاطيء المضيق تشرف
 أيها البحر فاض فوقك قدس
 فتضاءلت هيلة واحتراما
 وتدفقت مطربا ومشيدا
 اشرفت حولك الخواصر نورا
 خلج اليمن والأمان عليها
 وازدهت في جمالها وحلاها
 انت يا ابن رسول سر ونور
 أنت ظل منه على الأرض ممدو
 فعمي صحراء المعالي صباحا
 حسن الشعب ذاءه قد اظلت
 فامرحي وافرحي فأنت قديما
 مجدي العرش فهو سر ورمز
 واستعيدي شباك اليوم غضا
 حديثا عناونك قديما
 حديثا عما عرفت قديما
 اسمعينا انشودة العرش لنا
 عرش شعب وشعب عرش فما بين
 وأقاما للمكرمات بناء
 حسن الشعب انت اعظم شأننا
 حار في وصفك البليغ اندهاشا
 شاعر الوحدة المشيد ثناء
 خدمة الوحدة الوطيدة ديني
 فتقبل مني معاني غرا

طاب منه الاصبح والامساء
 والتطت في احشائكم رمضاء
 ها هو اليوم ذا يتم اللقاء
 واستبذت بالأمة السراء
 ملؤها الحب روحا الاهواء
 وأناشيد كلها ايماء
 وهوى عنه ضاقت الاحشاء
 انت للمجد والسمو سماء
 وجلال وعزة واباء
 وتضاغرت واعتراك حياء
 وتغنت امواجك العجماء
 وسعدوا واخضلت البيداء
 برده فهي روضه خضراء
 وزهت فهي غادة حسناء
 بعده ترتقي بك الانحاء
 د وشمس ينورها يستضاء
 فلقد سادك الهنا والرخاء
 لك حنا من دفئه الأفياء
 دأبك العهد والوفاء والولاء
 وضمنان ووحدرة وبقاء
 فلأنت الكريمة العذراء
 منذ كنا وكانت الصحراء
 وحديثا فعندك الانباء
 وحدويا به يشيد الفضاء
 همما الحب والفدا والوفاء
 شاخ الصرح دوننه الجوزاء
 ولك العز والعلاء والثناء
 وتبارى في وصفك الشعراء
 في معاليك راقفه الانشاء
 مثل ما كان قلبي الادباء
 وتفاعيل كلها غراء

وبالعرش نلنا كل مجد ورفعته

للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدراجوي

وما حزت من خير فأنت به أخرى
وأخرى به حرا وأخرى به نثرا
وبشرى من الرحمن ما فوقها بشرى
تسير به يمينك سيرا الى اليسرى
وكلتاها يمينى فمالك من يسرى
بها العسر يغدو من سهولته يسرا
قليل قليل من إليه لها يسرى
وحكمك حكم بالعدالة قد سرا
من الذكريات الجارية إذ تجرى
وليس عجيبا ما به تنفع الذكرى
ربحنا به الدنيا ولم نخسر الاخرى
فكم ربحوا تجرا ولم يربحوا تجرا
وكم عمل زين شرت به صدرا
ونصرا وفتحنا يتبع الفتح والنصرا
يزور بها الاوطان يملؤها عطرا
ويبهجها سرا ويبهجها جهرا
وقاعدة كبرى وقاعدة ضعفى
وبالعرش كنا واغتنمنا به وفرا
ولا برحت اقطار حكمته ترى
على أمة كبرى تتبه به فخرا
ويحفظها حصنا ويحفظها ذخرا
فلسنا نخاف الدهر في ظله اصرا
ولا قوله تؤذي ولا نظرا شرا
وياجدا ذاك الحباء وما جرا
ونلنا به التكريم في الناس والازرا
رفعنا بها عنا المظالم والحظرا

لك الخير كل الخير يا حسن الذكرى
وأخرى بشعر الشعارين منقحا
ومنا لك البشرى بعزك في الورى
وبشرى لشعب في يدك شؤونوه
ويسراك واليمنى سواء يمينها
وعسرك يسر من وجوه كثيرة
ومثلك من يسرى اليه حاجة
وذكرك ذكر للنفوس يسرها
وذكراك ذكرى لا تقاس بغيرها
بها نفع الله العباد بأسرهم
فلله كم رأى مصيب رأيتيه
وذلك جمع قل في الناس مثله
وكم من مقال قلته فأجدته
هنيئا لك المجد الذي أنت أهله
وأهلا بعيد العرش في كل أوبة
ومرحى لاوطان تطيب بعطره
ويرقصها شيئا ومردا وفتية
فبالعرش كنا واستقامت أمورنا
هو العرش لا غيت سجايب فضله
ولا انفك في الاوطان ينشر ظله
ولا زال يغنيها ويسعد أهلها
أما به المكروه من كل عابث
ولا كيد حساد ولا حكم جائر
حبا بنا به الرحمن مالك أمرنا
وبالعرش نلنا كل مجد ورفعته
مسيرتنا كانت به خير خطوة

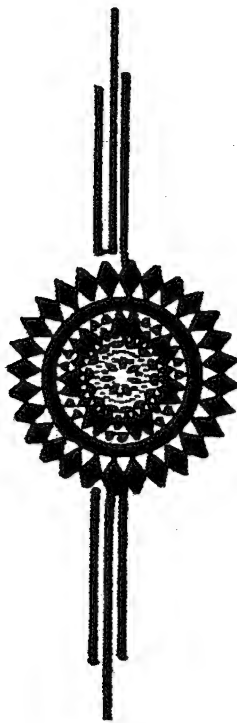
ودسنا بها التفريق دوسة حازم يرى الحزم ان لا يقبل الضيم والحجرا
ونلنا بها التوحيد في عقر دارنا ولا شيء كالتوحيد يرفعنا قدرا
ولا هدي كالقرآن يحكم أمرنا ويرشدنا نهيا ويرشدنا امرا
واذمن بالتوحيد ربي بفضلله فواجبنا ان نبذل الحمد والشكرا

□ □ □

جزى الله عناء ال مولاي يوسف أتممتا الأحرار من كرموا نجرا
لقد أحسنوا سعيًا فأبوا بجنا وبالملاح منا كلما ذكرهم مرا
وذا شاهد الأعمال من حسن يرى وإن جيع الناظرين به ادرى

□ □ □

وقالوا أجدت الشعر قلت لعنني وحسي شعورا أن أكون لهم نهرا
ويوجد في الأنهار ما لم يكن يرى على عبات البحر ملتئمًا درا
وليس غريبا ان اجيد فإنني بمدحي لآل البيت اسلتهم الشعرا
وتأتي طباعي أن افوه بمدحه لمن لم يكن في الفضل قد بلغ الشعري



عرشنا وصحراؤنا

للشاعر عثمان جوريو

وطني انت الامماني وتراث الأوليـا
لم تزل رمزا لمعالي للأبـاة الطامحيـا
□ □ □

اخضبت فيك حقـول بجهـود العامليـا
وأمدتها سدود تسكب الماء المعينـا
□ □ □

وتعالت منشآت بالبنـاة التاهضيـا
ومشاريع تجلت تبعث الآمال فين
□ □ □

عرشنا حزم وعزم وصمـود الفاتحيـا
صا نسو الشهـم المفلدي وأمير المؤمنيـا
□ □ □

من بنى للعرب صرحا في مجال الخالديـا
وحى القـدس المعلى ومقام النبيـيـا
□ □ □

بقـلاع طائـرات وعـداد الهادفين
وجنـود قد اجابـوا صرخـة المستجديـا
□ □ □

في رنى الجولان حلـوا وازالـوا خط سينـا
لقنـوا صهيـون درسا اربـع المستعمرينـا
□ □ □

فاستطـاروا في وفـود تنشـد الغـوش المعينـا
والفـنـا قـلي شـروطـا في صفـوف المعتدينـا

وبعد الصحراء لانسوت وأنت بالوافديين
فحمائمنا من طغاة ودعاوي المبطلين

□ □ □

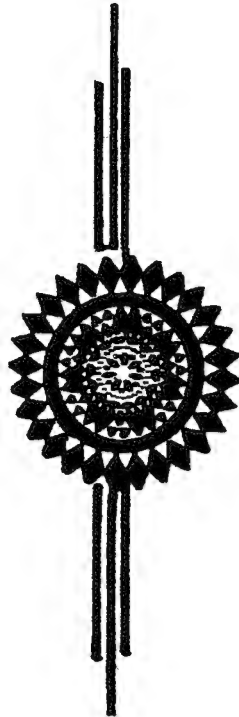
بمسيرات ارتتنا معجرات الأولياء
تحمل القرآن رمزا وشعرا للمهتدين

□ □ □

فقدت دار سلام ومقعر الأمنيين
علم الوحدة فيها يحرس الكنز الثمين

□ □ □

دام للشعب منارا وملاذا للمخلصين
ينشر الامجاد تترى يعلن الفتح المبين



وَعْدَةُ الْعَرْشِ وَالشَّعْبِ

للسّاعر عبد الواحد اُخريف

تُحال في حلّ الامجاد والنعم
ويطرب الشعب ريان الوفا العمم
يسقي الريح حواشيها بمنسجم
حتى تمازج حسان على شمم
والزهر بالعرش يذكو عاطر النسم
اعطافه النور يهدي اجمل الحلم
كأن خضرتها من «نجمة العلم»
بصادق الود والاخلاص والقيم
على الوفاء مثالا ساطع القدم
الا لحب الهدى والعرش والذمم
فاثمرت امة مشكورة الشيم
كما مضى سلف للمكرمات غمي
برائع الشعر والالخان والنغم
الى مراقي العلا محفوظة الحرم
آياته معجزات العصر والامم
ويذل الفكر للتخطيط في الغمم
اسمى مقام رفيع باذخ سئم
تخبرك ان صداها غير منكم
كما تحدث عنها صانع الكلم
مثالهم يحتدى في السير والرسم
علامة للنبي والنضج والحكم
الى السماء كذخر غير منهم
ولو كُشعر «زهير» في حمى «هرم»
والشعر لمح البليغ الخاذق الفهم
افواجها نخوها تمشي على نهم

تعود كالشمس ذكرى شاخ القمم
يزهو العرش في لآلئه فرحا
تعود والارض نشوى من سلافها
كأنه ماأرى حسنا لطيعته
فالعرش في موسم الازهار متهج
انظر ترى سنسا يسبي العيون وفي
هم في خضرة حسناء يانعته
عيدان للشعب احيا الله مهجته
قد سلسل الود منذ كانت سجيته
ما صفق القلب في احناؤه ابدا
اخلاقه ركز الاسلام منشأها
تمضي على العهد لايلوي بها احد
من عهد «ادريس» لم تفتأ معية
لعهد من رفعت اعماله وطنا
العاهل «الحسن الثاني» الذي برزت
يقضي النهار مضيا افق امته
اضفى على الشعب من خير يؤوله
سل «المشارق» عن عنوان نهضته
قد اشرفت بجلال في الربوع ضحي
العاملون رأوها في ضميرهم
و «الغرب» رغم امتلاك العلم يرقبها
قد طبقت عالم الانسان وارتفعت
لا يستطيع قصيد نظم جوهرها
تكفي الاشارة للبيب يدركها
هاذي المعاهد للتعليم سامقة

هياكل المجد في شوق وفي همم
بعيدة عن سواد الظلم والظلم
سواعد بسوى الانتاج لم تهم
فيشكر الصنع بالعرفان كل فم
موفورة العد والالوان والقسم
ثمارة دون نتضان ولا عدم
لا تشتكي ان سواها بالجفاف رمي
من دون غدر ولا بخس ولا سأم
كالروح في الجسم يحيا جد معزم
يشبه صعب ولو كالشاهق العلم
وجرة مثل عزم الاسد في الاجم
الفكر البسها اريدية العصم
مواكب النصر في حرب وفي سلم
كفاية فيضها كماطر الديم
لجوهر المحتوى في سلك منتظم
فلسه في دنا المعمور خير دم
تركوا الفروع بها في الناس كلهم
تمودجا للهدى والبر والكرم
من غرسه واستطابوا لذة النعم
العاهل «الحسن الثاني» على قدم
مشاعر الود والاحلاص لم يرم
من الفاخر سام جد محترم
عنوانها وهي - ان جدوا - على عظم

تشيد اعمدة بيني الرقي بها
تضيء وجه العلا انوار فطنتها
هاذي المصانه تحيي العيش تقصدها
عماها بمدح الاحلاص جدهم
وما المزارع الا كالجنان بدت
تعطي الجزيل من الخيرات ناضجة
تروي السدود راحا كلما ظمئت
مكاسب تبعث الايام جدتها
وكيف تفتقر يوما والمليك لها
يطوي بأمته كل المراحل لا
بهمة ماها غير العلا هدفها
حسن الارادة من ضافي شمائله
موفق الخطو تمشي في معينة
مفوه ان علا متن المنابر من
يختار در المباني من براعته
نبوغ بيت اجاد الله نبغته
قد ظهر الله اصلا له كرمته
وكيف لا ورسول الله اسسه
تفيا الخلق ظلا قام فوقهم
يسير في هديه الوضاح معتصما
والشعب من خلفه صف توحده
يجلسه كل يوم في ذرى نزل
وما الشعب سوى اقبالها فهم

□ * □

اجزاء قطرك صون القائد الفهم
ما سبحت بسوى التوحيد للحمم
دم القربانة فيها غير متهم
سلما كما فتح الهادي حمى الحرم
من كل سوء ويحميها من النقم

مولاي يامليك التوحيد صنت به
هفت اليك من الصحراء افئدة
وشائج بيننا تهتاج صارخة
سارت «مسيرتك الخضراء» تفتحها
وفي يديها «كتاب الله» يحفظها

وما يزال «دخيل» الدار يسكنها
فجاء نصرا فريدا في طبيعته
قد حير العالم المادي ظنيته
ان قدر الله نصرا للشعوب تجد
اعيدت الارض فاغتاظ الذين هم
كادوا وما الكيد الا اللؤم اجمعه
وحولوا السلم نارا انت مطفئها
متى تعود الى رشد عقولهم

عتاده وهو في حصن به تم
والفتح بالروح غير الفتح باللجم
لان ايمانه بالسيف لا القلم
سلاح ظالمها ضربا من الوهم
اخوانا ابدا في الدين والرحم
فولدوا صنما يسعى الى صنم
بكل شهيم لدى الهيجا وكل كمي
ويدبر الحمق مكسورا على وضم ؟!

★ □ ★

مولاي ديدنك التوحيد تنشده
«ليبيا» و«ومغربنا الاقصى» جناحا هدى
شوط اردت به توحيد امتنا
والعرب وحدتهم لا شك قادمة

سيان في الدار اوفي العرب من ام
لم يخفقا بسوى التوحيد للامم
من المحيط الى القاصي من التخم
ان كان مثلك فيهم باديء الهمم

★ □ ★

مولاي في القدس آمال رجتك لها
بذلت من اجله جهدا يضاف الى
سيطلع الفجر في آفاق روضته

وانت سبط الذي سرى الى الحرم
ما تبقى من جليل الأمر والخدم
وتجلى غمرات الحزن والغمم

□ ★ □

مولاي في العيد اشدو شاعرا غردا
ما قيمة الشعر ان لم يبد عاطفة
جزاك ربك عن شعب وفيت له
فاهنا بعيد له في كل خاطرة
ودمت تبني على أس العلا وطنا
وعاش في حضنك الموحى لخير هدى
و«للرشيد» صلاح الرشيد يصحبه

سباه منك جميل الفعل والسم
للشعب والملك الخفوف بالعصم ؟
وفاء من اخلصوا النيات في الحكم
عيد وفي كل قلب نشوة العظم
تريده اليوم سباقا الى القمم
ولي عهدك بين العلم والقيم
والشعب خلفك صف غير منقسم

بَيْنَ بَطْلِحِ الْعُيُونِ

لِلشَاعِرِ قَدُورِ الْوَرطَايِي

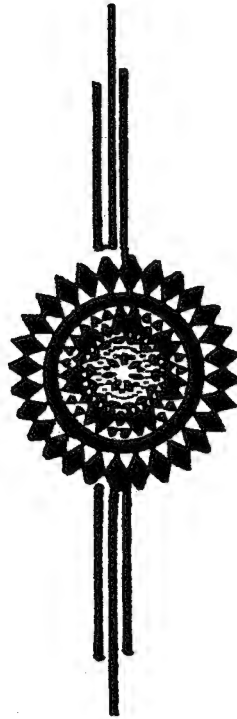
هنا «عاصمة الصحراء» للمجد يخطب
وللكون اقلام تصيخ فتكتب
ملكك له في المجد عرق مؤصل
وفكره الابداع يزهو، ويطرب
متى قال، قال الكون حي على العلا
فجاءت جنود الله توا ترحب
ملكك تسامى، العلا فتهدت
خصوم حتى الصحراء والنفس ترغب
بدا في سماء الامجاد ملكا مدويا
تلين له الغبراء دوما وتعجب
وتسمو به الزرقاء نبلا وعفه
وتحيى به الجرداء دوما وتعجب
كأن ذرى الالهام موطن فكوره
فمنها يشع الحق، والحق اغلب
ومنها يشع السلم فكرا ومشعرا
ودينا به الدنيا تهيم وتعذب

□ □ □ □

الا ايها الغاؤون مهلا فانته
ملكك عزيز بالعلا يتمذهب
فمما عاش الا منهلا متفجرا
به يحمى الظمآن سلما ويرقب
واما تنادت في الحروب جنوده
تري مثل صوت النفخ والارض اخرب
فلله ما أحجاه بالعرش مالكا
واكرم به ملكا يقول ويدأب

يصوغ المعاني العر درا منسقا
 كعقد نسيق في الدجى يتكهرب
 وصدر رحيب في الخطوب وعزيمة
 فولاذية. والقول كالحلم يعذب
 فما ضاق ذرعا من خطوب كثيرة
 ولا ضاق من خصم يحيى، ويذهب
 ففسي كل آن صدره متأهب
 لسلم. على حرب تشور وتغرب
 الا تلك آيات العاقرة الالي
 يعيشون روادا، وان شط مطلب
 فلا عجب الا يكون ممجدا
 وان كان للمجاد يرى ويصب
 هنيا بني الصحراء اذ شع ملكنا
 بصحرائنا، والكون يشدو ويغرب
 فما الحسن الثاني سوى من سلاله
 اضاءت لنا الآفاق والكون غيب
 فمنذ تولى العرش. والشعب آمن
 وإن لجت الاعداء أو تتعصب
 لقد خابت الاعداء في كل موقف
 وباءت بخسر دائما يترب
 وعاشت دنى الاقصى على النصر خافتا
 كما عاش قبل اليوم، واللذ غضب
 فما تنصب الامجاد في ارض شعبنا
 وفي موقع الاعداء تخفى وتنضب
 دعا الله عرشا لم يزل مترصدا
 لنا كل عز بالني يتطيب
 وما خاب فيه الظن منذ عهد
 فكيف - وايم الله - فيه يخيب
 فكم حالت الاحوال واشتد كربنا
 فلذنا به والخطب يرغبي ويصخب
 فآبت لنا الدنيا نعيما مكرما
 وصارت دنى الخطوب تبكي وتنذب
 فعش - ملك البلاد - عيشا منعما
 على قمة الخلود، والكون معجب

وعاش ولى العهد فينا مؤمرا
حييا محببا به العيش يعذب
وعاش الرشيد الفذ عزا وسؤدا
يقاضى السهى دوما فيسمو ويغلب
وعاش - بعيش الكل - شعب ممجد
به صارت الدنيا تتيه وتطرب
ودامت دنى الاسلام في الشعب كوكبا
تشع السلام الحق والجمجد ينحب
ودامت لنا الصحراء غرة ارضنا
وخابت ظنون لم تزل تتحزب



كَأَنَّ خَطُوكَ أَنْدَاءُ تَرْوِيهَا

للشاعر وجيه فهدى صلاح

ربوع مغربنا غنت روايتها
وهش منيها بالـنصر واديتها
واشرقت شمس عرش العز فامتـلأت
آفاق كتابنا ذكرا وتـرويا
تشي على الحسن المقـدام معلنة
ان المثى - حبيب الله - راعيا
منذ الحداثة كان النصر مطلبه
فحقق النصر للصحراء واهلها

□ □ □

يا سيدي انت في اذهاننا أمل
لامـعة انت بالاشراق تهديها
اوصلتها لرفيع الشأن فانطلقت
على هداك الى الصحراء تبـنيها
فاخضرت الساقيات الحمر وانتـعشت
كأن خطـوك انـدء تـرويا
وطيرها صادق في كل مزدهر
من الخـمائل قاصيا ودانها

مرحى لعاهلنا مرحى لمغربنا
مرحى لشعب عزيز النفس عاليها

عرش وشعب وارض ظل يجمعهم
مدى الزمان وفاء زادهم تيا
فحقق معجزات ذكرها عطر
شدا الزمان بها واحتار محصيا

□ □ □

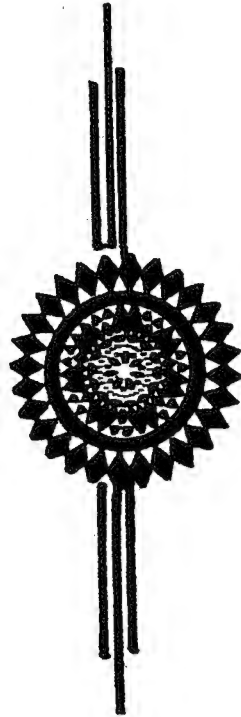
بالعرش صانا وجلنا في مسيرته
الى العيون فعانقنا روايا
كتائب السلم رشت في مفاوزها
ماء الحياة وفجرنا سوايا
هي العيون عيون الشعب تحرسها
لأنها درة في تاج محيا

اليوم تستقبل الصحراء عاهلها
وبهجة الروح تسري في نواديا
وقلأ الفرحة الكبرى مرابعها
ويصدق الشعر فواحا بواديا
تشدو حساسينا للعرش ملحممة
يبدو الوفاء سموحا في معانيها
اشعارهم من شغاف القلب نابعة
فيها البلاغة قد زانت قوافيا
هنا عكاظ وعيد العرش كعبتا
وذي الروائع ارواح تغنيها
تمجد الحسن المنصور رافعة
له الولاء قلوب عرشه فيها

□ □ □

يهنيك ياسيدي شعب يقديكم
يهنيك دار بكم ترق معاليها

يَهْنِكُ شَعْبَ جَبُودٍ خَلْفَ عَرْشِكُمْ
يَوْمَ النُّزَالِ اسْوَدَ طُوعَ حَادِيهَا
يَهْنِكُ اَنْكَ بِالرَّحْمَنِ مَعْتَصِمِ
يَنْبِرُ دَرْبَ خَطِّى لِلنَّصْرِ تَمْشِيهَا
تَفْتَحُ الْاَفْقَ بَعْدَ الْاَفْقِ مَنْشُرَحَا
اِمَامَ شَعْبِكَ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
نَظَامَكَ الْخَيْرَ وَالْقُرْآنَ مِنْهَجَهُ
قَدَمَ لِلْمُتَتَابِعِ السَّحَاءِ حَامِيهَا
وَلِيَّ عَرْشِكَ نَبْرَاسَا لَامِتُهَا
تَجْزِيكَ خَيْرًا وَبِالْخَيْرَاتِ تَجْزِيهَا



وَلَّ سَبِيلَ الْمَطَامِ قَهَّيْنِ

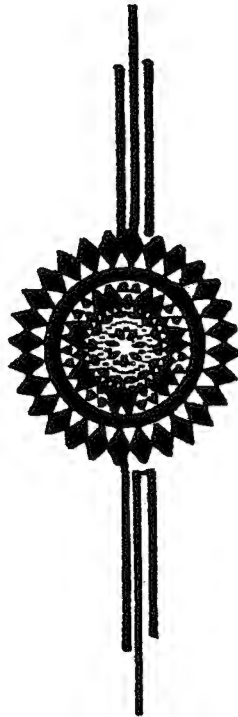
لِلشَّاعِرِ عَبْدِ الْفَتْاحِ إِمَامٍ

فما بعد هذا النصر عز ولا فخر
ولكن صمت الليث يعقبه الزأر
لنا الغضبة النكراء و الفتكة البكر
وأنا أباة لا يفزعنا الغدر
شريتم بها كأس هي العلقم المر
فباغته خسف واهلكه المكر
وذو الغدر اولى ما يكون به القبر
وكانوا بغاث الطير داهمها النسر
صواعق لابر وقام ولا بحر
وحاق بكم خزي وباء بكم خسر
تظل مدى الايام ينشرها الدهر
من الخوف انعام تملكها الذعر
هو الموت حتى يشيع الذئب والنسر
ويظهر وجه الارض والسهل والصخر
فأنت لها حصن وأنت لها فخر
وسارت بها الركبـان والبر والبحر
على مثلها تبني المناقب والذكر
وحكمة ابطال بها يشهد الدهر
فأرض الصحاري ياطغاة لكم قبر
بنا قدم او مس وحدتنا الضر
وحلت بنا الافراح وانشرح الصدر
وسارت بنا الآمال يقدمها النصر
فإننا جمعنا الشمل وانخسف الأمر
تؤيدنا الآيات والحجج الفر
ونحن الجبال الشم والبلد الحر
ولا تم الا بالكفاح لهم امر
الا ان نكران الجميل هو الكفر

على صفحات المجد فليكتب الدهر
صبرنا وما صبر الـاي مهانة
متى نسي الاوغاد انا بنوا العلا
ألم يعلموا أننا أسود كواسر
فهذى سمارا والعيون وعيرها
قطيع من الجرذان يزحف في الدجي
جموع كامثال العجاج تقاطرت
ولما رأوا بأس الكمـاة تفرقوا
رأيتم جنودا بل أسودا كأنهم
سقتكم من الموت الزؤام كؤوسه
مواقع للتاريخ يشدو بذكرها
فررتـم من الابطال صرعى كأنكم
هلموا الى الصحرا فإن مصيركم
وبالله عودوا كي تيد جموعكم
لك الله ياجيش البلاد وعزها
فكم شدة في الحرب خضت غمارها
وكم لك في التاريخ صيت وسمعة
فحزم واقدام وبأس وجـرأة
رويدكموا لا تغضبونا وتغـدروا
ولا تحسبوا ياقوم انا تزلزلت
تصافحت الـارواح في كل بقعة
تلاقت أمانينا على خير غاية
فقولوا لأهل البغي موتوا بغيظكم
وإنا رفعنا راية النصر والولا
فمن ذا الذي يسعى لتفريق شملنا
وما ساد اقوام تغير عزيمة
نسيت اياديـا وخسنت عهدنا

فعند بني الدنيا يبيكموا خير
ولا خاب شعب قاده الحسن الحر
وأجاده يعيا بها العبد والحصر
تباركها الافلاك والانجم الزهر
تغني بها التاريخ والشعر والنثر
فبات لنا على أم النجوم لنا ذكر
فأنت له الروح المدير والفكر
تغت بها الافواه وابسم الثغر
بها اندحر الباغي وحل به الذعر
ذلول فلا صعب لديك ولا وعر
وأنت خالق ان يصاغ لك الدر
يتوجها الاخلاص والحمد والشكر
«ولا زال منها بجرعائك القطر»
ودانت لك النعمى ودام لك النصر

تعالوا عسى ان يهلك الله جمعكم
وما طاب عيش في الحياة لحامل
مآثره مثل النجوم عديدة
فبالحسن الثاني بلغنا مكانة
بنينا على همam الثريا مآثرا
بناها ملك ايد الله ملكه
فيا سيدي دمت الملاذ لشعبنا
ففي كل قلب من جهادك فرحة
وجردت للاعداء عزمًا وهمة
وكل سبيل للمكram هين
لهذا فإن الشعر فيك محب
لسدتك العليا نرف تحية
ولا زلت بجرا بالمفاخر زاخرا
وعاش ولي العهد للمجد والعلی



أعراس الحب

للشاعر أحمد العمراي

والشمس قد عانقت من شوقها القمر
ففيهب القلب والوجدان والنظرا
عروسة لعريس كان منتظرا
فانشد بعذب الغنا واستنطق الوترا
فبارك الله لقا بالوفاء عطرا
بين المليك وبين الشعب ما فترا
يخلد مدى الدهر لا ترقى ذراه ذرى

من نشوة العيد يزهو الشعب مفتخرا
والكون يرقص في أبهى خمائله
عيد تزينت الدنيا لمقدمه
عيد المفاخر حان اليوم موعده
عرش وشعب على درب الوفا التقيا
حب كبير واخلاص وتضحية
والجد بالحب ان اركانہ بنيت

□ □ □

ملك على دين شعب يعشق السهرا
والحب مجرى الدما ملء القلوب جرى
راحت ايادي ذويها تصنع الدررا
ماريح غنى بها نشوان وافخرا
تروي القفارة وتنمي البذر والثمرا
وليس يغشى جفون العاملين كرى
تنبه بالعلم والاخلاق مقتدرا
والنور منها عل يالارجاء قد زهرا
بالذكر والسلم جاء الحق منتصرا
صحراؤنا اليوم صارت مرتعا نظرا
امجاد عرش وشعب ابهرا العصرا
عناية وتراعي من بها ظفرا
والله دوما يزيد العبد ان شكرا

شعب على دين ملك ملهم الحكم
نعمي بنعمي يسير الشعب والملك
هي القلوب اذ ما الحب وحدها
المنجزات توالى المنجزات، فم التـ
هذي سدود يفيض الخير شاحـ
هذي مصانع بالعمال زاخرة
هذي معاهد تسقي النشيء معرفة
هذي مساجد بثت في مرابعنا
هذي مسيرة فتوح يا لروعنا!
فعانق الوطن الغالي حبيته
هذي وهذي وهذي.. ما لها عدد
تحفها عين ربي والملائكة
فالحمد والشكر لله الذي النعم

□ □ □

وعيدك الزاهر الانسى به افتخرا
وأى ذكرى كهذي تلهم العبرا
بنا بما قد رعى الآيات والسورا
واسلم لشعبك تهديه العلى ظفرا
كذا الرشيد وباقي الآل والأمرأ
في ظل عرش مجيد يصنع الفخرا

مولاي عرشك للامجاد مفخرة
فأي عيد كهذا العيد مكرمة
رعاك رب كريم يا حبيب قلو
واهنأ بعيدك في يمن وفي رغد
وليئن أن ولي العهد وليعش
وليئنأ الشعب مسرورا ومبتهجا

لعيد اقبل

للشاعر محمد أجانا

العيد اقبل زاهيا متبسما
يختل في ثوب الوسامة ناعما
تسري بموكبه الفخيم تباشر ال
فرح العليم وكان طيبا عارما
وتقود مقدمه البهي حجاقل ال
حب الذي يبدو زكيا سالما
وتغرد الاضواء عند مزاره
وتردد الانغام لحنا حالما
وتسير بالركب الجميل مفاتن
ومشاهد اجدى تكون ملاحا
فالعرش يضحك والبنود ترفرف
والشارع الممدود يرقص باسم
وترى القرى بجبالها وسهولها
مشغولة بالعيد رمزا قائما
فاعجب لاطفال يحبون الليلى
ك يعيده متناشدين لوازمنا
اما الشباب فانه بحماسة
خلق فوق السماء نسائما
واذا الشيوخ جميعهم في نشوة
طرحوا الرزاة تاريخين عمائمنا
والشعب اجمعه يفيض محبة
والعرش يجمع شمله متضامنا

والمغرب الاقصى تراب خالـد
حراسه ملك وشعب دائمـا
كم ضحيا ليعيش حرا راقيا
متوحد الاطراف لا متقاسما
كم ناضلا ونحـملا من كل ألـوا
ن الخطوب وسجـلاه مغنا
خاصا الشدائد قاسيات مرة
وتذوقنا ألما وكان مداها
بالصبر والاخلاص قدنا لا المنى
وتحقيق الحلم الكبير ملازمنا
وتسابقنا سعيـا الى صرح البنا
ء فشيدها مفاخرنا ومكارمنا
للسـه من شعب وفي مخلص
ومليك شعب كان فكـرنا عالما
فاذا هما اجتمعـا لأرض اصـبحت
خضراء تنعم بالهدوء موائمنا
وتعيش في بحوحة الامن الوريـد
ف وظلـه المدود يقيـ راحنا
وترى الوجوه مشعة وقريبة
تحيا هناء عادلا لا ظلما
ويحس كل بالكرامة داخل الـ
وطـن الحر في السعادة عائمنا
ويـذوق في لهف حلاوة نصره
ويريد ان يمـشي طريقنا قاهما
تعانق الايدي وتسبح كلها
في التهر يقيـ للجميع مواسمنا
تنفس الارواح في مجرى الهوا
ء وترتوي بالماء عذبنا شابما
والنور للفكر الذي يسعى به
نحو الحرية راكعنا اوجنا

فإذا الحياة جميعها موفورة
 والكون اجمعه يصير ماسما
 فالشعب والحسن الحبيب كلاهما
 روح الزمان مناضلا ومقاوما
 عشقا بلا دهما الى حد العبا
 دة والى تصوف خالصا لا قائما
 لم يخلا - وغطاء كفهما غزير
 ر - لم يمسكاه مداوما
 فهمما بعمق روح عصر حاضر
 وغدا الجميع مسايرا ومساهما
 لحقا بركب العصر لم يتأخرا
 إن التأخر كان موتا آثما
 والعصر مطبوع بطابع سرعة
 وتطور علمها وفكرها فاهما
 كالورد مغربنا غدا الثقافة
 غريفة متفتحا ومنادما
 فتسوعت افكاره وتعددت
 كلماته والوعي صار مهاجا
 والفن يمشي في الطريق ودريه
 والمسرح الوثاب كان مزاحا
 تلك الصحافة والمجلة والكتبا
 ب تسير سيرا تاميا متراكما
 كثرت مشاريع وعمت منجزا
 ت للتقدم كان خيرا خادما
 تبنى الحضارة شامخا بنيانها
 ومخلدا تاريخها متعاطفا
 تنبى عن الحسن الفريد وعصره
 متميزا متباها متاغما
 فالنهضة الكبرى غدت في عهد
 سمو سمو رائعا متلائما

من كل ناحية اتيت بها ترى
فنا وتجديدا و حسنا ناغما
شئى مظاهرها وقد رفت وفا
ح غيرها من حيث ينبع قادمنا
لن من ملك عظيم عبقر
ي فكره يدي ابتكارا حاسما
هز الوجود جميعه بمسيرة
خضراء كان لها الصدى متلاطمنا
جمع الجناحين اللذين تمثلا
في المغرب الاقصى وليينا راسما
عهدا جديدا للعروبة والافنا
رقة الذين سيثبتون القوائمنا
ويفك اغلالا عن القدس الشري
ف محررا ومصلينا ومداعمنا
اما فلسطين الحية فهي طا
ل اسارها وامتد ويلا ناقمنا
والشرق اجمعه غدا هدفنا لاند
رائيل تبغي ان يكون مسالما
حتى تهيب فوقه مستوطننا
ت لليهود لكبي تدوم دعائمنا
وجنوب لبنان وغزة والجولا
ن جميعها ذاقت عذابا حاطمنا
مصر العريضة والعراق واردن
قد نالها حرب الصهايين هادمنا
بيروت يابرج الفؤاد وغوره
قد مسك التدمير لغوا هازمنا
والجسد الاقصى اصيب بمحنة
وأذى كثير قد غدا متفاقمنا
ان اليهود تصهينوا وتحربوا
فالشر يلحقنا دمارا قاصمنا

وتجنسوا كي يدركوا أعلى المنا
صب في الوجود لملكوه خواتما
بوسائل الاعلام اصبح صوتهم
مترايما متعاليا متناظما
ملكوا عواطف اوروميا وامريكا
يجنون من ثمراتها المتوائما
فلتخذ اسلـوهم وبه نخا
رب مكرهم وعنادهم ومناقما
ان لم نخاربه كيدهم بمكيدة
عريضة فاللوت امسى حائما
ان لم نكن متيقظين استعمروا
كل الاراضي من قرى وعواصما
بعزيمة الحسن القدير وصنوه الـ
قذافي البادي قويما صارما
وبوجدة جمعهمما في اسرة
تهوى النضال مجاهدا ومقاوما
سترد للعرب الاراضي كلها
وتعيش أمتنا واقعا لا واهما
ويعزز الاسلام عزا سامقما
ويذيب خلفا كان شرا لاطما
والوحدة الكبرى على ايديهمما
ستصير حقما صادقا متراجما
اما الجزائر - ويجها - من وحدة
خلطت لها الاوراق شوما لاغما
ونرى الصهائن في الدمار المحرق
عادوا الى الذل القديم سوائما
والثأر يؤخذ - لا محالة - طالما
من خلفه طلب يكون عزائمما

- ● -

يافرحمة الشعب الاميرة مريم
كانت لنا عرسا فريدا فاغما

قد ساهمت فيه الاقلام كلها
حيًا واطهار الولاء مساهما
صارت بها فاس العتيقة مسرحا
لفنون شعب كان دوما خادما
يهوى التعامل بالخبطة والرضا
ويود أن ييقى وفيما حازما
فلتهنأي يا أميرة اكسلس
بزفاف سعد دام حلو غاما
ولتعمي برضاء والسك الملى
ك وظفرا بالله امسى عازما

- ● -

ياقائد العرب الذين تشتموا
في الرأي والعمل الحبيب شرادما
فلأنت أجمع للميول وضمهما
واصحهم نطقا ورأيا ناظما
بالمسلمين فسر بهم نحو الهدى
متحديا (غريبا) يموج شتائما
بكم يعود لجدده اسلامنا
غضا طريبا بانينا للهادما
تتألوا الشورى بكم في البرلا
ن صفة وطليقة وحائما
فالشعب يهنا بالعدالة راضيا
متمتعنا بحقوقه متفاهما
يحيا بدون مخاوف مستأمننا
متقلبنا في الضوء نورا حاكما
ليست حياة المرء غير مسيره
وفق النظام لكي يجوز مناعما
وشغلت نفسك بالعروبة جاهدا
تبغي لها شرفا ونصرا عاصما

تسعى الى ضم الصفوف مطهرا
جو الحياة شوائبا وغمائمها
انت الخير بها وقد خالطتها
وعرفت في العمق سرا كاتما
وخرجت اكثر ما تكون تشاؤما
أما التفاضل صارو هما أوامها



مولاي شجعت العلوم وقدمتها
ولها بنيت معاقلا ومعالما
هذي (أكاديمية) في ارضنا
شيدتها قمرا يضيء عوالما
طعمتها من كل صوب بالرجاء
ل لكي يقودوا في البلاد عظاما
فالفكر ياتي بالروائع باحثا
والعلم يطلع بالعجائب ساجما
وغدت تفترح البحوث لانها
تثري العقول طلاقا ومفاهما
وبها تنافس اوروبا وامريكا
والشرق ينهر انهارا عارما
إني لانظر فيك روح افريقيا
لتقود وحدتها زعميا رائما
وتريدها صفا قويا واعيا
ينمي الحياة تفاهما متفاهما
وتود ان يلقى التعاون بينها
في غير تضليل يكون جرائمها
(والخامس) المرحوم اسسهها لها
تبدو و((منظمة)) رست بدعائمها
لا زالت تبغي ان تطول حياتها
لعيش وفق مبادئ ومراسمها

أسفي عليها قد اراد خصومنا
 تخريبها ففقدت رمادها فاجها
 قد ابعدها عن اصول روادها
 وتسابقوا نحو الفتات اراقمها
 فقدت معانيها وذاب صلاحها
 واصابها العفن الكريه مساومها
 ضاعت لها اوزانها مختلفة
 وبدا السواد مناوئها ومخاصمها
 آه على ميثاقها بينه وده
 قد زيفوه ضلالة وسخائمها
 فمليكنها بقراره يبدو حكيمها
 لا نيرا متوارننا متحكما
 فإذا انسحبنا من (معطلة) فقد
 قبلت بها (مسخا) هزلا غاشما
 كيف الجلوس اليه وهو ممسخ؟
 كالسوحش عاش بغابة ليهاجها
 صنعوه وهما خاسرا من خلقه
 قد رددها مكاذبا ومزاعما
 بوسائل الاعلام سار واخطوة
 وتقدموا يغبون ربحا داسما
 يستحوذون على الرمال توسعها
 والى صدورهم تصم مناعمها
 خسئوا وظلوا في عماية وهمهم
 ونسوا المغارب للنضال صوامرها
 إن الجزائر عكرت صفو الجوار
 ر ولم ترد الا اللظى متفاقمها
 وإذن فتحن لها اسود نبتغي
 خوض المعارك لا نخاف ماتما
 بجدار أمن حافظ لحدودنا
 ضاع ادعائك يا جزائر ناقمها

بصلاة الجيش العتيـد فأُنـدَا
نَحْمِي الرمال ولا نهـب مصادمـا
صحراؤُنـا بين الضلـوع نكـها
حبا عميقا صادقـا لا هائمـا
من دونها تجري الدماء سواقـيـا
بل البحر حتى نصـد مراغمـا
الحق في يدنـا وفي اعماقنـا
لا لا نخاف دعايـة او لائمـا
سر ياملـيك طليعة شعبه
فلقد غدا جنـدا يهب مقاومـا
شعب احيط بوحدة وطنيـة
لا لا يذوق مدى الحياة هزائمـا
ما دمتم ترعونـه بفؤادكم
يحيا طليقـا صامدـا متـلاحـما

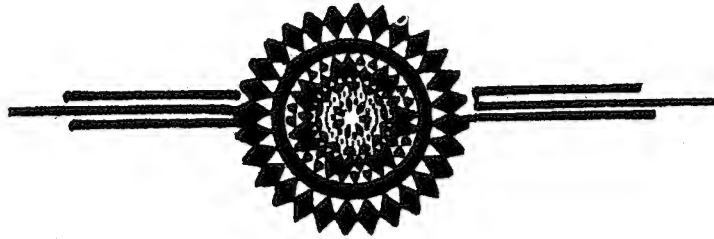
-●-

مولاي شعبك قد اصاب حياتـه
عسر يثير مشاكـلا ومغارمـا
يشكو قليل شرائـه من سلعة
فوق الجبال وقد يراهـا نائمـا
ان الغلاء سرى الى اضلاعـه
طمعـا لسلبه امانـا واغمـا
والضعف ينخر في اليدين فصارتـا
كالشعرة البـيضـا تحل جماها
ومثقفون غدوا على كف البطـا
لة ينظرون غدا ظلامـا غائمـا
ومـوهـون سـعـوا على كل الدـرو
ب متيـمين بوردة وبراعمـا
قلق يساورهم ويـعـث في صدو
رهم اظطربـا وانقبـاضا قاحـا
وشبابنـا تاهت به اقدامـه
يخطو شروقا؟ أم غروبا هائمـا؟

مولاي حالة شعبكم صورتها
كما احسستها متـ _____
ولي اليقين بأنكم ستبدلو
ن الشوك وردا والنحوس نائمـ _____
عفوا إذا فاه اللسان وترجها
عما يخالج في الفؤاد مهاجها

—●—

إني سعيد ان وجدت بعهدكم
اشدو به متغنيا متـ _____
متمنيا لكم صوابا في الرؤى
متغلين على العدو متـ _____
وولي عهدكم الامير محمد
يحيا المنى ويعيش دوما سالما
متحملا عبء الامانة صائنا
عهد الجدود مناصرا وملازما



عرشنا في الكون عنوان لنا

للشاعر محمد بن محمد العالبي

بالتحايا للمليك اللهم
بالمعاني، وجيل القيم
ذات وعي للطريق الاقنوم
فهو حقا من اجل النعم
ذلك العهد الاعز الأفخم
تجدوا اقوى جواب مفحهم
جعل العرش ضمان المغنم
نرفع الامجاد منذ القدم
اغدق الوحي على المستلهم!
ابد الدهر، فلم تنصم
عهدنا الاوثق لم ينقصم

عاد عيد العرش أبهى موسم،
تلك ذكرى طفحت انوارها
اصبحت اوطاننا في ظلها
عرشنا في الكون عنوان لنا،
فسلوا (عقبة) او (ادريس) عن
وسلوا من لحقوا، عن شاوننا
اودع الاجداد في الاحفاد ما
انه الأس الذي نحن به
إنه مصدر إلهام، فكهم
وصل الله به ارحمنا،
ومع العرش على طول المدى،

□ □ □

بالتحاي للامام المنعم
هو شمس قد بدت من أم
فهو طيب الطيب للمغتنم
ثل، احيا بأبى حلم
من ثناء كلمات المعجم
حيث اغنت عن فصيح الكلم
من ضمير المستهام المغنم
لحبيب كان دوما ملهمي؟!
قد أتاني من فؤادي المفعم
من فنون مثلها لم يرسم
لضميري، من به معتصمي
باخفاء، من جميع النقم
أذ وقاه نقمة المنتقم
أنه توأم ازكى توأم!
ظاهر، لم يك بالمنكم

من صميم القلب جئنا كنا
نرفع الباقيات للتاج الذي
يملاً الناظر والقلب سنى
به غنيت كأني ببلبل
لا تؤدي ما باعمق الحشا
فاشارات الهوى كافية،
ينبع الشعر جيلا طيعا
كيف لا اسكب نفسي نغما
فأنا افضي الى العرش بما
وأنا أبداع فيه لوحة
إنه نور طريقي، وهدي
جامع الامة، من يحفظها،
معه الله يقوي جنده
حسب هذا الشعب في عرش له
ذاك فضل الله في محبوب،

إنه يعطي ويعطي عبده،
دعم الحق، وقوى اهله
فإذا الحق على آثـاره،
في (نيويورك) (الحسن الثاني) سما
(لجنة القدس) التي يرأسها
فرحاب (المسجد الأقصى) شكت
وبقاء الرجز فيه سبة،
إن (صبرا) و (شاتيلا) فيهما
و (صلاح الدين) مبعوث هنا؛
وتوالى حلقات للعلا،
(قمة البيضاء) في (فاس) لها
نجح (المؤتمر الرابع) في العـ
ولقد عادت لنا (مصر) التي
أيها الباعث للإسلام والعـ
يعة الإجماع من قادتـها
قد رضعنا الحب في الأثداء، لا
وهيام الشعب بالعرش هنا
وعليها كتبت ملحمة
والإبدي البيض من عاهلنا
هتف الشعب به، فانظر الى
نحن في الحب وفي المعنى لنا
إن للذات مع الذات هنا
يرجع الفضل الى العرش الذي
عادت الامجاد للامجاد في
فالرمال العسجديات لها
فهى منا والينا ابدا،
الف كلا! لم يفز مرتزق،
للدعايات التي تنسجها
هذه صحراؤنا نحن لها
وحدة كانت وتبقى دائما،
فالى (الساقية) (الوادي) أنتمى
وجميع الشعب يفديها، فمن
ولنا فيها وجود راسخ
ذاتنا واحدة، لم تفتـرق

ثم لا يسأل طبعاً، بكم؟!
بالولاء الفاعل المستحکم
واضح الصولة لم ينهزم:
بـ (فلسطين) لأعلى القمم
كان فيها كاشفا للغمم
بغى (صهيون) الاذل الاظلم
مرة في طعمها كالعلقم
حسرة الجرح العميق المؤلم
أمرنا من دونه لم يقم
يرتقي فيها بأعلى سلم
قبس نحو الثرىا يرتقي
حمل الاجدى، الاهم، الالزم
هى للإسلام حقاً ننتمى
رب، لنا دم في صعود، واسلم!
ثبتت عند الزعيم الاعظم
نرتوي منه، ولم ننفطم
سكن الاعماق، لم ينكم
للتحدى مثلها لم يرم
تستحق اللثم من كل فم
بحره، في موجهه المتلطم
نكهة من شملنا المتلثم:
وحدة للروح لم تنقسم
هو معنى شعبه الخترم
تلكم الصحراء، مجلى الانجم
قيمة فاقت جميع النسم
رغم مكر للدخيل الجرم
بالضمير الميت المتعدم!
طعمه الاشرار لم نستسلم
كسوار محقق بالمعصم
لم تجرباً بيد المقـسم
بعهود، حبلها لم يصرم
بأسها رهط الخنالم يسلم
تاريخي، ليس بالمهنـدم
ابدا في أمل او المـ

بسوى عشق لها لم نخلع
قانيات، فوق تلك الآم
وغدا العوبة للنهم
كيف تصفو ذمة المتهم؟!
لا علينا في الذي لم يفهم!
لم يكن في السورى بالمهم

و (العيون) الحور في صحرائنا
رفرفت راياتنا في عزة
ليس منا من طغت اطماعه،
ومع التزييف فيما قد نوى
فإذا نحن وعينا حقنا،
موقف المغرب دوما واضح

★ □ ★

لحقوق في الحمى لم تهضم
بر في ايمانه بالقسم
في نظام من اعز النظم
صرحه مكتمل، لم يثلج
في شروق غير معتوه عمي
قد وعاه مرغما ذو صمم
من نماء، حجرا ذا بكم.
زاد خطا في رفيع القسم
الف مرحى لضمان الدرهم!
بسهام الله في الويل رمي!
في الرعايا ظهرت كلهم!

والمسيرات هنا ماضية
فلقد اقسم شعب مؤمن
وهنا عرش وشعب اخلاص،
ولنا الصدر من المجد الذي
وكذلك الشمس لا ينكرها
صوتنا النابع من وجداننا،
ولقد انطق ما نحن به،
وعلى كل صعيد قدرنا
وأرى عملتنا قد سلمت :
نحن لا نركي، ولكن خصمنا
بركات العرش اذ نشهدها

□ ★ □

ورعى مكسبا في شمم:
افلحت في جهدها المنسجم
رسخت في شعبنا المنتظم
فاستوى تصميمنا في الهرم
عمدة في شملنا الملثم
زاد باسا في رسوخ القلثم
وله منها رفيع الاسهم
في اختيارات (التحدي) الاعظم
واضطربار، مع شد الحزم!
بكنوز من فنون الكرم
وعلى صون الحمى لم ينم
كان سباقا الى المزدحم
قد مضى في جهده المقتحم
مصدر الهدى بـ (دار الارقم)

منجزات عاشها مغربنا
نهضة شاملة مؤمنة،
واتجاه ناضج في وحدة،
قمة قامت على قاعدته،
أنما الشعب مع العرش هما
مغرب الاحرار والامجاد قد
فالحضارات به ماثلة،
والحضور الدائم امتاز بما
ثنى المجد جهاد صادق،
وطني الغالي رصيد زاخر
دعم استقلاله في نخوة،
والى تنمية فاعلته
مغرب الفتوح المين المرتضي
مبدأ الشورى قد استوحاه من

وعلى (الدستور) قد شاد العلا،
فهو حصن الملة السمحاء، قد
عرب نحن، وفي افريقيــــــــــــــــا
تلك ذات (المغرب الأقصى) الذي
يشهد التاريخ في اطواره
في ظلال (الحسن الثاني) لنا
في ذلك الرمز لقد سدنا به
نطقة الشهد، علاج ناجع،
انه الأمن والاطمئنان إذ
انه النور، وما ادراك ما
حسبنا ان به عزا لنا
قد رعانا، وحي حوزتنا،
أيها التاريخ سجل مجده،
علوي عرشنا، مقتدر،
وصل الحاضر بالماضي، وقد
كل ذرات كياني استلهممت
فإذا دقات قلبي عبرت
عجا للعشق يروي مهجتي،
هاهو العيد لقد لاح لنا
إن عيد العرش قد جاوز ما
والتهاني عطرت ارجاءنا
تلك اجيال عن الاجيال قد
فالروءات هنا موصولة،
والكرامات لعرش ماجد،
فهو في الداخل والخارج قد
بعضنا عون لبعض في الهدى،
فالثري المؤسر ارتواح الى
نحن فيما يرتضي عاهلنا
لم يحب شعب عريق مؤمن
فكلام الله فيه ينجلي
امره او نهجه متبع
ذاك تقدير الهي، فهنو من
اذ هو الحسن، من احسانه
ومن السنة صنا مذهبا

في ضمان العرش، بين الامم،
زاد عنها دائما، لم يسأم:
وجد الاسلام اقوى حرم
كان في اشعاعه كالعلم
اننا اهل الحجى والحكم
قيمة تفضل كل القيم
ابدا في عرب او عجم
طفحت آياته باليسلم
كل من لاذ به لم يضم
جوهر النور الجليل الميسم!
فهو اكيل لنا في الامم
وهذاننا للسييل الاسلام
وعن الله تدبر، وافهم!
فاز شعب بحماه يحتمي
كان سابقا لبعث الهمم
منه احلى وألذ النغم
عن ولائي، وغدت ملء فمي
حيث احيا كل عرق من دمي!
بادي البشر، بهي الميسم
رسم الفن، ومالم يرسم
بشذى يحيى ضمير المسلم
وطدت للعرش اغلى الشيم
والهدى في صلة للرحم
مخلص، يحفظ طهر الذم
غمر الاهل بأوفى الانعم
اذ نلبي صرخة المسترحم
نجدة الصنو البئس المعدم
من صلاح ابدا لم نحجم!
عن يقين بالكتاب الحكم
منهج الحاكم واحتكم
غير منقوص ولا منخرم
الهم الوجدان وحي القلم
«علم الانسان مالم يعلم»
حاشا في امرنا المنحسم

(مالك) وحدنا في منهج
لم يدر خلفا بما انفذه،
من يسر في غير نهج واحد
وبفضل العلماء انقشعت
ايضا ازهرت التقوى، فقد
وقبول العبد في سجدته؛
والرعايا ايها قد وجدوا
دعوات الخير منهم صدقت
نخبة الاشراف فيهم برزت
إن آل البيت نعتز بهم
فأننا منهم إليهم، إذ أرى
واجباهم ربهم، واختارهم
فهمو للوطن العالي، همو،
من تفانى في هواهم، فهو لم
وشعاع المصطفى مؤتلق
فله النصر مع التأيد من
ذلك الفرع من الاصل الذي
رضي (الخامس) عنه دائما
فهو برد وسلام، مطفيء
وكذلك النسر في علياته
فهو في المنفى مجيد، مثلما
محنة الاحرار تشريف لهم،
ينصر الله دوما عبده
واختيار الشهم تكريم له،
والرسالات هنا موصولة
وارى الاشبال قد سادوا بما است
حفظ الله (ولي العهد) من
وحى (أسماء) (حسناء)، فقد
ورعى العرش الذي تحرسه
وفم الدهر ثناء عاطر

بسوى عصمته لم نسلم
فهو حقا حجة اختصم
ضاع حتما في دروب النادم
ظلمة الجهل البغيض المعتم
افلح الحق الذي لم يهضم
فهو من مبدعه لم يرجم!
فهمو للعرش او في الخدم
للمليك المؤمن الملتزم
نخوة الفضل، ونبيل الكرم
ولقد عشنا على حبه
بعضهم حز الى بعضهم
وطلوع النور يبدو فيهم
لا يسود الأمكن الا بهم
ينكسف في عشقه، لم يلم!
عند سبط، بالرضا متسم
ربه الكافي، الأبر، الأرحم
في اعتزاز للمعالي يتمي،
في الجهاد الحاسم في المخدم
للهيب الكاسح المضطرم
محسن تربية للهيثم
هو في العودة آسي السقم
إذ جلا الصبح سجوف الظلم
فالبلايا ابدا لم تدم!
فهو من نيل المنى لم يحرم
من مجيد خييد قيم
تلهموه من كفاح الضيغم
كان صنوا (للرشيد) الاكرم
زادنا حسنا محيا (مريم)
عين مولانا التي لم تتم
دائم، في عرشنا، لم يختم !!!

أهلاً بعيد العرش

للشاعر شهاب جنبكى

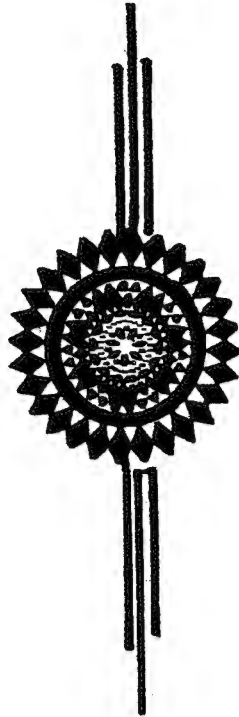
وغرد الطير في الافراح مسرورا
تسعى الى البر خلافا ومعمورا
فتطلق الزهر فواحا ومعطورا
شعب المسيرة تصديقا وتقريرا
شعبا ايبا، اراد اليوم تبشيرا
وضاحة بالعلی، ثبا وتعبيرا
قولا كرميا، وفي الافاق مبرورا
نورا يضيء دروب الحق ميسورا
كان الورد بعين الخلق مشكورا
هو السعادة ان صار الوری جورا
في مزنها الخير دفاقا وموفورا
«هو الى قمم العلياء تكبيرا
يامن مسحتم عن الصحراء تزويرا
نحو المعالي زمانا كان تنويرا»
وسرت في حالك الايام مذكورا
فكنت ذا القائد الميمون منصورا
قدرا رفيعا الى العلياء مقدورا
من ذي الحضارة انشاء وتطائرا
منك العطاءات، ان كان الثرى بورا
عنا الخديعة تمزيقا وتعقيرا
جاد المليك بها انسا وتطويرا
في اليد قهرا، وفي الساحات محصورا
اعلانا في الربا، تبا وتعفيرا

تضوع المسك في الاجواء تقديرا
واستقبل الكون افواجا موحدة
والارض تفرح من اعماقها طربا
والصبح يحكي انتصارات يحققها
والقائد الشهم يهدي من محبته
بشرى وبشرى بعيد العرش نخلها
يايها الحسن المنصور نسمعه
يايها الحسن المأمون نتبعه
يامن تصدر في الاسلام مجلسه
هو النعم اذا الايام قد وهنت
هو السحابة تهيم عند طالها
ما اسعد الشعب لما قال قائده:
وجاهدوا في سبيل الله، لا تنهوا
خضوا كما خاض من اجدادكم نفر
صدقت يامن ازلت الضيم عن رحم
وعذت بالله من درب يضللنا
جادت وجادت لك الدنيا على غرر
يامغرب الحسن الباني يقربنا
يامغرب العرب انت الروح في جسد
تمت لنا وحدة البلدان وانصرفت
والنفس راضية عن كل بادرة
وقد رأى الباطل المفتون غربته
تحطمت في الثرى اهدافه ورست

على اديمك، يا صحراء ملحمة غنى لها الطير افراحا وتحذيرا
ماخاب شعب وصوت الحق ينصره والقائد الاوفى يصون العهد مغمورا

★ □ ★

ليك، يا حسن المقدام نشعلها نارا على الطامع الطاغى وتسعيرا
ليك، يا قائد الاسلام نجعلها سلما وأمنا، وفي الساحات تديرا
تهز باليمن آفاقا مروعة وتحضن الشعب مامونا ومستورا
ترقى وترقى، وعين الله تحفظك وصوتك في الوفا قد صار ماثورا
فاهنا بشعب كدر الأرض منبته واهنا فخورا طوال العمر مشهورا
اهلا واهلا بعيد العرش نوسعه قولنا وفعلنا، وبـالايمن تيسيرا



فهرس

ديوان دَعْوَة الحق

للسيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري

تقديم 7

. ديوان دعوة الحق - وفاء وولاء

للفقيه محمد معمري الزواوي	سعدنا بعيد العرش	12
للشاعر مفدي زكرياء	الشعب في ذم الملوك وديعة	15
للشاعر محمد الحلوي	عيد الشعب	18
للأستاذ عوض عبد الرحمن الترابي	تحية وتهنئة	21
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	العيد القومي	22
للشاعر مفدي زكرياء	أنا خالد لا تندبوا الأحياء	25
للفقيه محمد معمري الزواوي	ذكرى الملك الراحل	26
للشاعر مفدي زكرياء	هنيئا بني أمي	29
للشاعر المدني المجراني	موقف الملك	32
للأستاذ محمد بن عمر العلوي	ملك له في التضحيات مواقف	34
للشاعر التونسي الطاهر القصار	إلى جلالة الحسن الثاني	36
للأستاذ محمد معمري الزواوي	الله أكبر تم النصر	38
للشاعر عبد الرحمان الدكالي	هذا محمد شعبه وحببيه في صورة الحسن العظيم	40
للشاعر إدريس الجاي	بمشلك تزدان العروش	43
للشاعر المدني المجراني	وارث الشر	46
للشاعر مفدي زكرياء	ذبت في الشعب فارتضاك وليا	48
للشاعر إدريس الجاي	زينة العرش	49
للشاعر الحسن البونعماني	من وحي عيد العرش	51
للشاعر إدريس الجاي	عاد المليك	54
للشاعر محمد العلمي	تهنئة الملك بعودته المظفرة من تونس الشقيقة	56
للشاعر عبد الكريم التواقي	لقاء بطلين	59
للشاعر عبد الكريم التواقي	الحسن الثاني في موكب الإصلاح	63
للشاعر المدني المجراني	نفحة الخلود	66

للشاعر محمد عرفة الفاسي	68
للشاعر عبد الكريم التواقي	70
للشاعر علال الهاشمي الفيلاي	74
للشاعر محمد بن محمد العلمي	76
للشاعر المدني الحراوي	79
للشاعر محمد الكبير العلوي	81
للشاعر محمد بن محمد العلمي	84
للشاعر محمد بن علي العلوي	85
للشاعر الحسن الحجوي	88
للشاعر محمد بن محمد العلمي	92
للأستاذ محمد معمري الزواوي	94
للشاعر الحاج أحمد بن شقرون	96
للشاعر محمد الكبير العلوي	98
للشاعر عبد الكريم التواقي	101
للشاعر محمد بن محمد العلمي	105
للشاعر المدني الحراوي	108
للشاعر محمد بن محمد العلمي	111
للشاعر عبد الرحمن الدكالي	115
للشاعر محمد العربي الشاوش	117
للشاعر محمد الحلوي	120
للشاعر محمد الهاشمي زين العابدين	121
للشاعر المهدي بن إدريس	124
للشاعر محمد بن محمد العلمي	127
للشاعر صلاح الأسير	130
للشاعر عبد الكريم التواقي	132
للشاعر محمد بن محمد العلمي	137
للشاعر المدني	140
للشاعر محمد بن محمد العلمي	148
للشاعر الجمالي أحمد	153
للشاعر محمد بن محمد العلمي	155
للشاعر المدني الحراوي	157
للشاعر المدني الحراوي	159
للشاعر مفدي زكرياء	161
للشاعر المدني الحراوي	164
للشاعر محمد بن محمد العلمي	167
للشاعر محمد بن علي العلوي	170

في ذكرى عيد العرش السعيد	173
يا بهجة العيد.. في مغنى صبا بتنا	175
فرحة الحياة	179
آمن الشعب أنك الخير	181
البطولات تحيي بطلا	186
عيد الشباب	188
وسر بكتاب ربك مستضيئا	192
أفراح ذكرى العودة	194
عنوان الأنجاد	199
بين عهدين	205
إمامة وجهاد	208
حسن أنت في المفاخر فرد	211
مكرمات ومعجزات	214
جعلت الأمر مثل أبيك شورى	216
عرين الملك	219
الفد المأمول	222
فخذ الكتاب بقوة وبمحكمة	224
هنيئا لك العيد يا بن النبي	226
ضمن السعادة والصعود لأرضه	228
النعمة الكبرى	230
ملك لا كالمملك	233
ميلاد مجد	242
جهود عرشك يامولاي مشرقة	244
أجاده.. التاريخ سجلها..!	248
ماذا أقول؟؟ ومنجزاتك عالم..!	251
المغرب الكبير	254
سيرد التاريخ مدحك منشدا	256
إن في قلبك العظيم وجودا	258
اليد البيضاء	260
جئنا لنشهد من ذا العيد عيد هدى	263
حساناء العيد	265
كلن وحدة التراب	271
أسمى نداء	276
الفدائي الأول	279
المسيرة الخضراء	281
للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر عبد الكريم التواتي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر عبد الكريم التواتي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر الطيب المربني	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر محمد الكبير العلوي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني	
للشاعر الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر الموريتاني المختار بن حامد	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر محمد بن علي العلوي	
للشاعر إدريس المجاي	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر المدني الحراوي	
للشاعر حمداتي ماء العينين	
للشاعر مفدي زكرياء	
للشاعر عبد الإلاه بوثنين	
لشاعر موريتانيا المختار بن حامد	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	
للشاعر عبد القادر المقدم	
للأستاذ محمد بن محمد العلمي	
للشاعر أحمد عبد السلام البقالي	
للشاعر محمد بن محمد العلمي	

أتيينا بالسلام	283
العبور الأكبر	286
لبيك يا صحراء	289
مسيرتك الأبية خير زحف	294
قد بلغنا المراد في ظل عرش	296
أمولاي ذكراك عيد لنا	299
جل عيد العرش أن يحسب ذكرى	302
الملاحم الحسنية	305
ملحمة التاريخ	315
شمس الملوك	320
في ذكرى ثورة الملك والشعب	322
مسيرة عرش وشعب	324
ولنا اليوم فرحة	328
مسيرة فتح أيد الله سيرها	330
النصر لاح	332
صبيحة الملك المفدى	334
مسيرتنا إلى الصحراء خضراء	336
نجوى الصحراء	338
لزومية (أقواس) المسيرة	340
من وحي المسيرة	341
نشيد العرش	343
المسيرة الخضراء	348
يوم النصر	351
ملحمة العشرين	353
المسيرة الخضراء	356
ثورة توقظ الوجود	360



فهرس

ديوان دَعْوَة الْحَقِّ

من ديوان المسيرة	363
من وحي ذكرى 18 نوفمبر	365
مسيرة القرآن	369
قل مغربي أنا تعلو بك الرتب	370
شمس المنابر	372
الأرض في دمننا	374
ملحمة العرش	376
وثبتنا الكبرى	384
جئنا نحبي همة	387
جلال الذكرى	390
نعر أسلمت من كل ريب	393
ألوية العز والإيمان والظفر	395
فردوس المساعيد	397
المسيرة والهدف	399
ذكرى اللقاء الخالد	402
مقاطع من ديوان المسيرة	405
صانع الأجداد	408
شعب صانع الأبطال	410
يفنى الجميع ويسلم العرش	413
أمة وسط	416
شعب المسيرة	419
تحية إكبار	420
هذا المغرب	424
عشت لخير شعب	426
بالحب ساد	429
ظلال العرش	432
ذكرى المسيرة الخضراء	435
المسيرة المظفرة	438

مولاي ياملك البلاد تحية	442
له همة ما كانت في الناس مثلها	444
عيد المفاخر	446
الفلق المنتظر	450
تحية وفاء	452
من غيرك المرجو للمحارب	456
يمينك يا شعب المسيرة صادق	459
رسولة النصر	461
بيعة الشعب	462
سد الخازن	464
ما أشبه الأمس يا دنيا بمحاضرنا	467
مغرب الوحدة	468
مسيرة هي للتاريخ عنوان	470
ملك فريد	473
أيا حسناه	476
مواقف البطولة	478
عشق وجهاد وبشرى	481
تحية المسيرة الخضراء	490
صاحب القلب الكبير	492
الله ولاك	497
في بزوغ القرن الخامس عشر الهجري	500
تحية وتقديرا	505
الكلتة	508
آيات البشائر	510
سيئ نصر الحسن العظيم	512
من مسيرة الهجرة إلى مسيرة الصحراء	514
العهد الوفي	518
الصحوة	520
وقفه المجد	522
قبس النبوة	525
أكرم بعيد تبني شأنه القدر	526
موعد مع التاريخ	530
يا أيها الحسن العظيم كفاحه	538
موكب النور	540
مآثر العرش	545
العاهل الفياض بين القدس والصحراء	547

549	ذكرى الوفاء بالمعهد	للأستاذ أحمد البوزيدي
551	لذكرى والتاريخ	للأستاذ محمد العربي الشاوش
555	إنه لفرد في المفاخر	للشاعر عبد الكريم التواتي
560	أيها الخالد في عمر الزمان	للأستاذ علال الهاشمي الحيايري
562	عرش القمة	للشاعر محمد بن محمد العلمي
566	قفوا لجلال العرش	للأستاذ قدور الورطاسي
568	المسيرة الخضراء من خلال أناشيدها	للأستاذ عبد الحق المريني
578	العرش الصامد والخالد	للشاعر محمد أجانا
584	يا حبيب الله والشعب	للشاعر محمد بن محمد العلمي
587	لحن العرش الأخضر	للشاعر أحمد أجانا
591	جادت به الدنيا لكل رضية	للشاعر شهاب جنبكي
594	مشرق العبقريّة	للشاعر أحمد عبد السلام البقالي
596	صوت الصحراء	للشاعر فاروق الأحمد
599	فلا تحسبن الله مخلف وعده	للشاعر محمد بن محمد العلمي
602	من وحي الولاء للعرش	للأستاذ قدور الورطاسي
604	وعرشك يا مثنى خير عرش	للشاعر عبد الكريم التواتي
608	إحياء كراسي العلم بجامع القرويين	للأستاذ الحاج أحمد بن شقرون
610	كراسي الهدى	للأستاذ محمد بن حماد الصقلي
611	نعم لوحدتنا السماء	للشاعر محمد الكبير العلوي
614	عاش المثنى وعاش المغرب الحسن	للشاعر عبد الكريم التواتي
617	العرش لواء	للشاعر محمد أجانا
621	قدر الصحراء	للشاعر الدكتور باقر سماكة
623	هيهات لو جادت الدنيا به شبيها	للشاعر شهاب جنبكي
626	مهرجان الذكرى	للشاعر علال الحيايري
627	رحلة الوحدة والنماء	للشاعر محمد بن محمد العلمي
630	قائد الوحدة	للشاعر أحمد العمراني
631	وهنى أمير المؤمنين بفوزه	للشاعر محمد عبد الرحمن الدرجاوي
633	عفو الخواطر حول العيون	للشاعر قدور الورطاسي
636	وفي كل يوم من حياتك آية	للشاعر عبد الفتاح إمام
637	عيد الأمانة والمسؤولية	للشاعر محمد بن محمد العلمي
638	ها أنتم بالعيون	للشاعر عبد القادر سرسوري
640	البيت المظلم	للشاعر محمد الحلوي
643	صوت الحق	للشاعر شهاب جنبكي
645	جلالة الملك الحسن الثاني ملك النضال	للشاعر مولاي الطيب المريني
648	أبدا تنشئ الحياة وتبني	للشاعر عبد الكريم التواتي
652	هدية أنت من رب السماوات	للشاعر أحمد عبد السلام البقالي

للشاعر محمد الحلوي	غدا تشرق الشمس	660
للشاعر محمد الكبير العلوي	هاهو اليوم ذا يتم اللقاء	662
للشاعر محمد عبد الرحمن العلوي الدرجاوي	وبالعرش نلنا كل مجد ورفعة	664
للشاعر عثمان جوريو	عرشنا وصحراؤنا	666
للشاعر عبد الواحد أخريف	وحدة العرش والشعب	668
للشاعر قدور الورطاسي	بين بطاح «العيون»	671
للشاعر وجيه فهمي صلاح	كأن خطوك أنداء ترويهها	674
للشاعر عبد الفتاح إمام	وكل سبيل للمكارم هين	677
للشاعر أحمد العمراني	أعراس الحب	679
للشاعر محمد أجانا	العيد أقبل	680
للشاعر محمد بن محمد العلمي	عرشنا في الكون عنوان لنا	690
للشاعر شهاب جنبكلي	أهلا بعييد العرش	695



رقم الإيداع القانوني : 1986/97

مطبعة فضالة - المحمدية (المغرب)